تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٠١ - ٢١٠ هـ.

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى

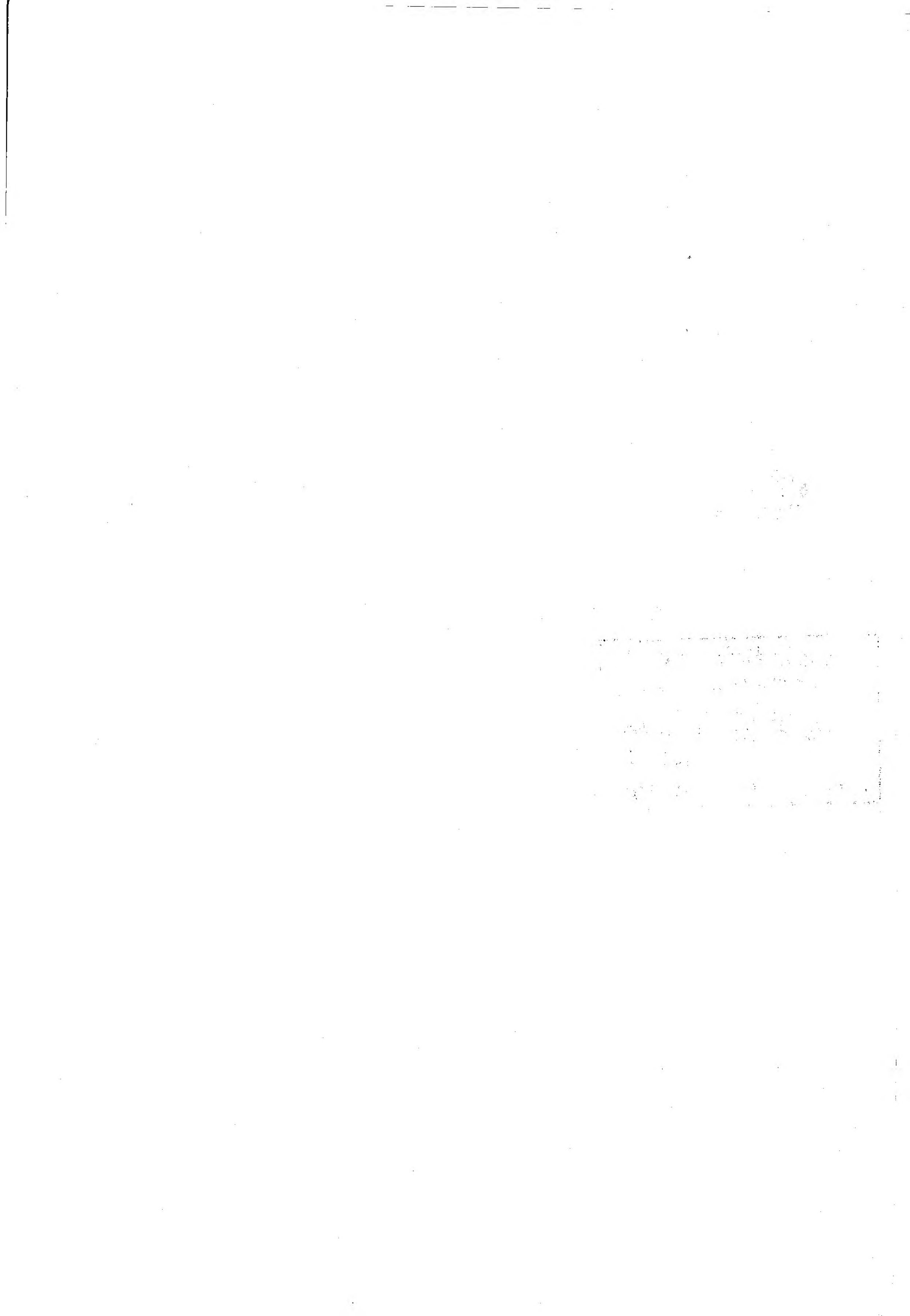
١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الطبقة الحادية والعشرون

سنة إحدى ومائتين

[بيعة المأمون لعليّ بن موسى الرضا بولاية العهد]

فيها[1] جعل المأمونُ وليَّ العهد من بعده عليَّ بنَ موسى الرِّضا، وخلع أخاه القاسم بن الرشيد. وأمر بترْك السَّواد ولِبْس الخُضْرة في سائر الممالك، وأقام عنده بخراسان. فعظم هذا على بني العبّاس، لا سيما في بغداد. وثاروا وخرجوا على المأمون، وطردوا الحسن بن سهل من بغداد.

وكتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العبّاسي أمير البصرة بِلْبس الخُضْرة، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعليّ الرِّضا. فبعث المأمون عسكراً لحربه، فسلّم نفسه بلا قتال، فَحُمِل هو وولده إلى خُراسان وبها المأمون، فمات هناك[2].

* * *

(1) من هنا عن «المنتقى» لابن المُلاّ.

(2) أنظر خبر بيعة المأمون للرضا بولاية العهد، في:
تاريخ خليفة ٤٧٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٤٨، ٤٤٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٢، وتاريخ الطبري ٨/٥٥٤ وما بعدها، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/٣٥٣، ومروج الذهب للمسعودي ٤/٢٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ١١٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٩٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/٣٢٦، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/٢٠٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/٢٢، والفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ٢١٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤١، ومرآة الجنان لليافعي ٢/٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٧، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/٢٠٩ و٢١١، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٤.

[خلع المأمون والدعوة لإبراهيم بن المهديّ]

وفيهـا عسكر منصـور ابن المهديّ بكَلْوَاذا، ونصّب نفسـه نائبـاً للمـأمـون ببغداد، فسمّوه المُرْتَضى، وسلّموا عليه بالخلافة، فامتنع من ذلك وقال: إنّما أنا نـائب للمأمـون. فلمّا ضَعُف عن قبـول ذلك عـدلـوا عنـه إلى أخيـه إبـراهيم بن المهديّ فبايعوه. وجرت فتنة كبيرة، واختبط العراق(١).

* * *

[ولاية زيادة الله بن الأغلب على المغرب]

وفيها وُلّي المغربَ زيادة الله بنُ إبراهيم الأغلب التميميّ لبني العبّاسي بعد موت أخيه عبد الله. وبقي في الإمرة اثنتين وعشرين سنة(٢).

* * *

[تحرُّك بابَك الخُرَّميّ]

وفيها تحرّك بابَكُ الخُرَّميّ(٣).

---

(١) أنظر عن هذا الخبر وتفاصيله، في: تاريخ خليفة ٤٧٠، وتاريخ الطبري ٨/٥٤٦ وما بعـدها، والعيـون والحدائق ٣/٣٥٢، والكـامل في التاريخ ٦/٣٢٧، ونهاية الأرب ٢٢/٢٠٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٣، ومرآة الجنان ٢/٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/١٦٩.

(٢) الكـامل في التـاريـخ ٦/٣٢٨، والعيـون والحـدائق ٣/٣٥٥، ونهاية الأرب ٢٤/١٠٧، والحلّة السيـراء لابن الأبّار ١/١٦٣، والبيـان المغرب ١/٩٦، وتـاريـخ ابن خلدون ٤/١٩٧، والنجـوم الزاهرة ٢/١٦٩.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٥٥٦، الكامل في التاريخ ٦/٣٢٨، النجوم الزاهرة ٢/١٧٢.

سنة اثنتين ومائتين

[البيعة لإبراهيم بن المهديّ]

في أوّلها بايع العبّاسيّون وأهل بغداد إبراهيمَ بنَ المهديّ، وخلعوا المأمون لكونه أخرجهم من الأمر وبايع بولاية العهد لعليّ بن موسى الرِّضا، وأمرهم والدولة بإلغاء السَّواد ولبْس الخُضْرة.

فلمّا كان يوم الجمعة خامس المحرَّم صعِد إبراهيم بن المهديّ، الملقّب بالمبارك، المنبر. فأوّل من بايعه عُبيدُ الله بن العبّاس بن محمد بن عليّ بن منصور ابن المهديّ أخوه، ثم بنو عمّه، ثم القُوّاد[1].

وكان المطَّلِب بن عبد الله بن مالك الخُزاعيّ هو المتولّي لأجل البَيْعة. وسعى في ذلك، وقام به السِّنْديّ، وصالح صاحب المُصَلَّى، ونُصَيْر الوَصيف[2].

[خروج مهديّ الحروريّ على إبراهيم بن المهديّ]

ثم بايع أهل الكوفة والسَّواد. وعسكر بالمدائن، واستعمل على جانبي بغداد العبّاسَ بنَ موسى الهاشميّ، وإسحاقَ بنَ موسى الهادي. فخرج عليه مهديّ بن عُلْوان الحَرُورِيّ محكِّم[3]، فجهّز لقتاله أبا إسحاق بن الرشيد، وهو المعتصم، فهزم مَهْدِيّاً[4].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٥٧، الكامل في التاريخ ٦/٣٤١.
(٢) يضيف الطبري إلى المبايعين «منْجاب». (ج ٨/٥٥٧).
(٣) في الأصل «محكّما».
(٤) تاريخ الطبري ٨/٥٥٨، الكامل في التاريخ ٦/٣٤١.

وقيل: بل وجه لقتاله المطَّلِب.

* * *

[خروج أبي السرايا بالكوفة]

وخرج أخو أبي السّرايا بالكوفة، فلبس البياض، وتجمّع إليه طائفة، فلقِيَه غسّان بن [أبي] الفرج في رجب فقتله، وبعث برأسه إلى إبراهيم بن المهديّ(١). فولّاه إبراهيم الكوفة.

وبَيَّتَ عسكرُ إبراهيم بعضَ أصحاب الحَسَن بن سهل.

وخامر حُمَيد بن عبد الحميد إلى الحَسَن بن سهل، ثم إنّه بعثه إلى الكوفة، فولّى عليها العبّاس بن موسى، وأمره أن يلبس الخُضْرة، وأن يدعو لأخيه عليّ الرِّضا بعد المأمون. وقال له: قاتِلْ عن أخيك عسكرَ ابن المهديّ، فإنّ أهل الكوفة شِيعتكم، وأنا معك(٢).

فلمّا كان الليل خرج حُمَيد وتركه(٣).

ثم تواقع بعضُ عسكر ابن المهديّ وأصحاب ابن سهل، فانكسر عسكر ابن سهل، وجرت أمورٌ وحُرُوبٌ بين أهل الكوفة؛ وأهل العراق عند إبراهيم بن المهديّ(٤).

ثم أمر إبراهيم عيسى بن محمد بن أبي خالد، وهو أكبر قُوّاده، بالمسير إلى ناحية واسط، وبها الحَسَن بن سهل. وأمر ابن عائشة الهاشميّ، ونُعَيم بن خازم أن يسيرا، ولحِق بهم سعيد بن السّاجور، وأبو البطّ، ومحمد الإفريقيّ، فعسكروا بقُرب واسط، وأمير الكلّ عيسى(٥).

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٥٨.

(٢) أنظر الخبر مفصّلاً في تاريخ الطبري ٨/٥٥٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٤٢، ٣٤٣، ونهاية الأرب ٢٢/٢٠٤، ٢٠٥.

(٣) الطبري ٨/٥٦٠، ابن الأثير ٦/٣٤٣.

(٤) راجع تفاصيل الخبر عند الطبري ٨/٥٦٠، ٥٦١، ابن الأثير ٦/٣٤٣، ٣٤٤.

(٥) تاريخ الطبري ٨/٥٦١، ٥٦٢، الكامل في التاريخ ٦/٣٤٤، نهاية الأرب ٢٢/٢٠٥، وانظر: تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥١.

وأمّا الحَسَن بن سهل فكان متحصّناً بواسط، ومعه أصحابه، والتقوا في رجب، فاقتتلوا أشدّ قتال. ثم انهزم جيش إبراهيم بن المهديّ، وأخذ أصحاب الحَسَن أثقالهم وأمتعتهم وقَوُوا[1].

* * *

[ظفر إبراهيم بن المهديّ بسهل بن سلامة]

وفي السنة ظَفِر إبراهيم بن المهديّ بسهل بن سلامة الأنصاريّ المطّوّعيّ، فحبسه وعاقبه. وكان ببغداد يدعو إلى العمل بالكتاب والسُّنَّة، واجتمع له عامّة بغداد. فكانوا ينكرون بأيديهم على الدولة ويغيرون، ولهم شوكة، وفيهم كَثْرة، حتّى هَمّ إبراهيم بقتاله.

فلمّا جاءت الهزيمة أقبل سهل بن سلامة يقول لأصحابه: لا طاعة لمخلوق في معصِية الخالق. فكان كلّ من أجابه لذلك عمل على باب داره برجاً بآجُرٍّ وجَصّ، ينصب عليه السّلاح والمصحف. فلما وصل عيسى من الهزيمة أتى هو وإخوته وأصحابه نحو سهل، لأنّه كان يذكرهم بالفِسْق ويَسُبُّهم، فقاتلوه أيّاماً. ثم خذله أهل الدُّرُوب، لأنّ عيسى وَهَبهم جِمْلاً من الدّراهم، فكفُّوا. فلما وصل القتال إلى دار سهل بن سلامة ألقى سلاحه واختلط بالنّظّارة، واختفى ودخل بين النّساء. فجعلوا العيون عليه، فأخذوه في الليل من بعض الدُّرُوب، وأتوا به إسحاقَ بن الهادي، وهو وليّ عهد بعد عمّه إبراهيم، وكلّمهُ وحاجّهُ وقال: حرَّضْتَ علينا النّاس وعِبْتَنَا! فقال: إنّما كانت دعواي عبّاسيّة؛ وإنّما كنت أدعو إلى الكتاب والسُّنَّة. وأنا على ما كنت عليه، أدعوكم إليه السّاعة. فلم يقبل منه وقال: أخرج إلى الناس وقل: ما كنت أدعوكم إليه باطل. فخرج إلى الناس وقال: يا معشر النّاس، قد علمتم ما كنت أدعوكم إليه من الكتاب والسُّنَّة، وأنا أدعوكم إلى ذلك السّاعة.

فوجأ الأعرابُ في رقبته ولطموه، فنادى: يا معشر الحربية، المغرور مَن غررتموه.

ثم قُيِّد وبُعِث به إلى المدائن، إلى إبراهيم بن المهديّ. فجرى بينه وبين

---

(1) الطبري ٨/٥٦٢، ابن الأثير ٦/٣٤٤، النويري ٢٢/٢٠٥.

إبراهيم كنحو ما جرى بين ابن الهادي وبينه. فأمر بسجنه[1].

وكانوا قد أخذوا رجلاً من أصحابه، يقال له محمد الرواعيّ، فضربه إبراهيم ونتف لحيته وقهره[2].

* * *

[هياج العامّة على بشر المريسي]

واستعمل إبراهيم على قضاء بغداد قيس بن زياد الخُراسانيّ الحنفيّ، فهاجت في أيّامه العامّة على بِشْر الْمَرِيْسيّ[3]، وسألوا إبراهيمَ بنَ المهديّ أن يستتيبه، فأمر قيس بذلك.

قال محمد بن عبد الرحمن الصَّيرفيّ: شهدتُ جامعَ الرّصافة وقد اجتمع النّاس، وقُتَيبة جالس. وأقام بِشْر المريسي على صُنْدوق، ومُستَمْلي سُفيان بن عُيَيْنة أبو مسلم، ومستملي يزيد بن هارون يذكر أنّ أمير المؤمنين إبراهيم أمر قاضيه أن يستتيب بِشْراً من أشياء عدّدها. منها ذِكْر القرآن. فرفع بِشْر صوته يقول: مَعَاذَ اللَّهِ لست بتائب.

وكثُر النّاس عليه حتّى كادوا يقتلونه، فأُدخل إلى باب الخَدَم.

* * *

[الحوار بين المأمون والرضا]

وأما المأمون، فذكِر أنّ عليّ بن موسى الرِّضا حدّث المأمون بما فيه الناس من القتال والفِتَن منذ قُتِل الأمين. وبما كان الفضل بن سهل يستره عنه من الأخبار. وأنّ أهل بيته والناس قد نَقَمُوا عليه أشياء، وأنّهم يقولون إنّك مسحور أو مجنون، وقد بايعوا عمّك إبراهيم.

فقال: لم يبايعوه بالخلافة. وإنّما صيّروه أميراً يقوم بأمرهم.

فبيّن له أنّ الفضل قد كتمه وغشّه.

فقال: من يَعلم هذا؟.

قال: يحيى بن مُعاذ، وعبد العزيز بن عِمران، وعدّة من أمرائك فأدخلهم

---

(1) تاريخ الطبري ٨/٥٦٢، ٥٦٣، الكامل في التاريخ ٦/٣٤٥، ٣٤٦.

(2) الطبري ٨/٥٦٣.

(3) ستأتي ترجمته في الجزء التالي من هذا الكتاب، حرف الباء.

عليـه[1]، فسألهم، فـأبَـوْا أن يُخْبـروه إلاّ بـأمـانٍ من الفضـل أن لا يَعْـرِض لهم. فضمِن المأمون ذلك، وكتب لكلّ واحدٍ منهم بخطّه كتاباً. فأخبروه بما فيه النّاس من البـلاء، ومن غضْبة أهـل بيته وقُـوّاده عليه في أشيـاء كثيـرة. ومـا مَـوَّه عليـه الفضل من أمر هَـرْثَمَة. وأنّ هَـرْثَمَة إنّمـا جاءه لنُصْحـه وهدايتـه إلى الأمر. وأنّ الفضل دسّ إلى هَرْثَمَة من قتله. وأنّ طاهـر بن الحسين قد أبلى في طـاعتك مـا أبلى، وفتح الأمصار، وقاد إليك الخلافة مزمومـة، حتّى إذا وطّأ الأمـر أُخرِج من ذلك كلّه، وصُيِّر في زاويةٍ من الأرض بالـرَّقَّة. قـد مُنِع من الأمـوال حتّى ضعُف أمـره، وشغب عليـه جُنْده. وأنّـه لـو كـان على بغــداد لضبط المُلْك بخـلاف الحَسَن بن سهـل. وقد تُنُـوسِي طاهـر بالـرَّقّـة لا يُستعـان بـه في شيءٍ من هـذه الحروب[2].

[خروج المأمون إلى العراق]

ثمّ سـألوا المـأمون الخـروج إلى العراق، فـإنّ بني هاشم والقُـوّاد لـو رأوا غرّتك سكتوا وأذعنوا بالطّاعة.

فنادى بالمسير إلى العراق. ولمّا علم الفضل بن سهل بشأنهم تعنّتهم حتّى ضـرب البعض وحبس البعض. فعاود عليّ الـرّضا المـأمونَ في أمـرهم، وذكّـره بضمانه لهم. فذكر المأمون أنّه يُداري ما هو فيه.

ثم ارتحل من مرْو وقدِم سَرْخَس، فشدّ قوم على الفضل بن سهل وهـو في الحمّام فضربوه بالسيوف حتّى مات في ثاني شَعْبان.

وكـانوا أربعـةً من حَشَم المأمـون: غالب المسعـوديّ الأسود، وقسـطنطين الـروميّ، وفرج الـدَّيْلميّ، وموفّق الصّقلبي، فعاش ستين سنـة، وهـرب هؤلاء، فجعـل المأمـون لمن جاء بهم عشـرة آلاف دينار. فجـاء بهم العبّـاس بن الهيثم الدِّينَوَريّ، فقالوا للمأمون: أنت أمرتنا بقتله. فضـرب أعناقهم[3]. وقـد قيل إنهم اعترفوا أنّ عليّ ابن أخت الفضل بن سهل دسّهم.

ثم إنّه طلب عبـدَ العـزيـز بن عِمـران، وعليَّ بن أخت الفضــل، وخَلَفـاً

---

(1) من هنا يعود النصّ إلى «تاريخ الإسلام» للمؤلّف.

(2) تاريخ الطبري ٨/٥٦٤، ٥٦٥، ابن الأثير ٦/٣٤٦، ٣٤٧، العيون والحدائق ٣/٣٥٥.

(3) الطبري ٨/٥٦٥، ابن الأثير ٦/٣٤٧، العيون والحدائق ٣/٣٥٦، ٣٥٧.

المصـريّ، ومؤنساً، فقرّرهم، فأنكـروا. فلم يقبل ذلـك منهم، وضرب أعنـاقهم أيضـاً، وبعث برؤوسهم إلى واسط، إلى الحـسن بن سهـل، وأعلمه بمـا دخـل عليه من المصيبة بقتل الفضل، وأنّه قد صيّره مكانه. فتأخّـر في المسير ليُحصّـل مُغَلّ واسط. ورحل المأمون نحو العراق[1].

وكـان عيسى بن محمد، وأبـو البطّ، وسعيد يـواقعون عسكـر الحَسَن كـلّ وقت.

[دعوة المطّلب بن عبدالله للمأمون سرّاً]

وأمّا المُطَّلِب بن عبد الله فإنّه قدِم من المدائن من عند إبراهيم، واعْتَلّ بأنّه مريض، وأخذ يدعو في السّرّ للمأمون، على أن يكون منصور بن المهديّ خليفـة المأمون ويخلعون إبراهيم. فأجابه إلى ذلك منصور بن المهديّ وخُزَيمة بن خازم وطائفة، فكتب إلى حُمَيـد بن عبد الحميـد، وعليّ بن هشام أن يتقـدّما إلى نهـر صَـرْصَر والنَّهْـرَوان. ففهم إبـراهيم بن المهـديّ حـركتهم، وبعث إلى المُـطَّلِب ومنصور وخُزَيْمة ليحضروا. فتعلّلوا على الـرسول. فبعث إبـراهيم إلى عيسى بن محمد بن أبي خالد وإخوته.

فأمّا منصور وخُزَيْمة فأَعْطيا بأيديهم. وأمّا المُطَّلِب فغافل عنه أصحابه وعبر منزله حتّى كثُـر عليهم النّاس. وأمـر إبراهيم بنهْب ديـاره واختفى هو. ولمّـا بلغ ذلـك حُمَيداً وعليَّ بن هشـام، بعث حُمَيد قـائداً إلى المـدائن ثم نزلاهـا. فندِم إبراهيم على ما صنع بالمُطَّلب ولم يقع به[2].

---

(١) الـطبـري ٨/٥٦٥، ٥٦٦، العيـون والحـدائق ٣/٣٥٧، ابن الأثيـر ٦/٣٤٧، ٣٤٨، تـاريـخ اليعقوبي ٢/٤٥٢، نهاية الأرب ٢٢/٢٠٨ ـ ٢١٠.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٦٦، الكامل لابن الأثير ٦/٣٤٧، ٣٤٨.

سنة ثلاثٍ ومائتين

تُوُفّي فيها:

الحسين [بن عليّ][1] الجُعْفيّ.

وزيد بن الحُبَاب.

وعليّ بن موسى الرّضا.

وأبو داوود المقريء.

ومحمد بن بشر[2] العبْديّ.

ويحيى بن آدم.

والوليد بن مَزْيَد البيروتيّ.

* * *

[وفاة الرضا]

ولمّا وصل المأمون إلى طوس أقام بها عند قبر أبيه أيّاماً؛ ثم إنّ عليّ بن موسى الرّضا أكل عنباً فأكثر منه فمات فجأة في آخر صَفَرِها. فدُفن عند قبر الرشيد، واغتمّ المأمون لموته. ثم كتب إلى بغداد يُعلمهم إنّما نقموا عليه بيعته لعليّ بن موسى وها هو قد مات. فجاوبوه بأغلظ جواب[3].

ولما قدِم المأمون الرّيّ أسقط عنها ألف[4] ألف درهم.

* * *

(١) في الأصل: «بن الحسين الجعفي».

(٢) في الأصل: «وبشير العبدي»، والتصحيح من المعرفة والتاريخ ١/١٩٥.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٥٦٨، الكامل في التاريخ ٦/٣٥١، العيون والحدائق ٣/٣٥٧، نهاية الأرب ٢٢/٢١٠.

(٤) هكذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري ٨/٥٨٦: «ألفي ألف درهم».

وفيها مرض الحَسَن بن سهل مرضاً شديداً، وأعقبه السوداء، وتغيّر عقله حتّى رُبِط وحُبِس. وكتب قُوّاده بذلك إلى المأمون، فأتاهم الخبر أن يكون على عسكره دينار بن عبد الله، وها أنا قادم إليكم[1].

* * *

[الخلاف بين ابن المهديّ وعيسى بن محمد]

وأمّا عيسى بن محمد بن أبي خالد فشرع بمكاتبة حُمَيْد، والحَسَن بن سهل سرّاً. وبقي إبراهيم بن المهديّ كلّما لحّ عليه في الخروج إلى المدائن لقتال حُمَيد يعتلّ عليه بأرزاق الجُنْد مرّة، وحتّى يستغلّوا مرة. حتّى إذا توثّق بما يريد ممّا بينه وبين حُمَيد والحَسَن فارقهم، وكان قد ناوشهم بعض القتال في الصُّورة، ثم وعدهم أن يُسلّم إليهم إبراهيمَ بن المهديّ. فلما وصل بغدادَ قال للنّاس: إنّي قد سالمْتُ حُمَيداً وضمِنْتُ له أن لا أدخل عمله ولا يدخل عملي. ثم خنْدق على باب الجسر وباب الشّام. فبلغ إبراهيمَ ما هو فيه فَحَذِر[2].

وقيل: إنّ الذي نم إليه هارون أخو عيسى، فطلبه إبراهيم، فاعتلّ عليه عيسى. ثم ألحّ عليه في المجيء، فأتاه، فحبسه بعد مُعاتبةٍ بينهما، وبعد أن ضربه وحَبَسَ[3] معه عدّة من قُوّاده في آخر شوّال. فمضى بقيّة أصحابه ومَواليه بعضهم إلى بعض، وحرّضوا إخوته على إبراهيم بن المهديّ، فتجمّعوا، وكان رأسهم عبّاس نائب عيسى، فطردوا كلّ عاملٍ لإبراهيم في الكَرْخ وغيره. ثم كَثُروا على عامل باب الجسر وطردوه. فدخل إلى إبراهيم وقطع الجسر. ثم ظهر الأوباش والشُّطّار[4].

وكتب عيسى إلى حُمَيد يحثه على المجيء ليتسلّم بغداد. ولم يُصَلُّوا جُمعة بل ظُهْراً. فقدِم حُمَيد وخرج لِلُقِيَه عبّاس وقوّاد أهل بغداد، فوعدهم

---

(١) الطبري ٨/٥٦٨، ٥٦٩، العيون والحدائق ٣/٣٥٧، النجوم الزاهرة ٢/١٧٤.
(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٦٩، الكامل في التاريخ ٦/٣٥١، ٣٥٢.
(٣) حتى هنا من «تاريخ الإسلام» للمؤلّف، والآتي من «المنتقى» لابن المُلاّ، لوجود خرمٍ في نسخة الأصل للمؤلّف.
(٤) تاريخ الطبري ٨/٥٦٩، ٥٧٠، العيون والحدائق ٣/٣٥٧، الكامل في التاريخ ٦/٣٥٢، البداية والنهاية ١٠/٢٤٩.

ومنّاهم وأن يُنْجز لهم العطاء على أن يُصلُّوا الجمعة فيدعون للمأمون، ويخلعوا إبراهيم، فأجابوه.

فبلغ إبراهيمَ بنَ المهديّ الخبرُ، فأخرج عيسى من الحبْس، وسأله أن يكفِيَه أمرَ حُمَيد، فأبى عليه.

فلمّا كان يوم الجمعة بعث عبّاس إلى محمد بن أبي رجاء الفقيه فصلّى بالناس ودعا للمأمون؛ ووصل حُمَيد إلى الياسريّة[1]، فعرض بعض الجُنْد وأعطاهم الخمسين دِرهماً الّتي وعدهم بها، فسألوه أن يُنْقصهم عشرةً عشرة لأنهم تشاءموا لما أعطاهم عليّ بن هشام خمسينِ خمسين، فغدرهم وقطع العطاء عنهم. فقال حُمَيد: بل أزيدكم عشرةً عشرة وأعطيكم ستّين.

فدعا إبراهيم عيسى، وسأله أيضاً أن يُقابل حُمَيداً فأجابه، فخلّى سبيله وضمن عليه. فكلّم عيسى الجُنْدَ أن يُعطيهم كعطاء حُمَيْد فأَبَوْا عليه. فعبر إليهم هو وإخوته إلى الجانب الغربيّ وقال: أزيدكم عن عطاء حُمَيد. فسبّوه، وقالوا: لا نريد إبراهيم.

فدخل عيسى وأصحابه المدينة وأغلقوا الأبواب، وصعِدوا السّور وقاتلوا ساعة. ثم انصرفوا إلى ناحية باب خُراسان، فركبوا في السفن.

وردّ عيسى كأنّه يريد مقاتلتهم، ثم احتال حتّى صار في أيديهم شبه الأسير، فأخذ بعض قُوّاده فأتى به منزله، ورجع فرقة إلى إبراهيم فأخبروه بأسْر عيسى، فاغتمّ.

وكان قد ظفر في هذه الليالي بالمُطَّلِب بن عبد الله وحبسه ثلاثة أيّام، ثم إنّه خلّى عنه[2].

وكان الناس يذكرون أنّ إبراهيم قد قتل سهل بن سلامة المُطَّوّعيّ، وإنّما هو في حبْسه. فأخرجه إبراهيم، فكان يدعو الناس في مسجد الرّصافة إلى

---

(١) الياسريّة: قرية كبيرة على ضفّة نهر عيسى، بينها وبين بغداد ميلان. منسوبة إلى رجل اسمه ياسر. (معجم البلدان ٥/٤٢٥).

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٧٠، ٥٧١، الكامل في التاريخ ٦/٣٥٣، ٣٥٤.

إبراهيم بالنّهار. فإذا كان الليل ردّه إلى حبْسه. فأتاه أصحابه ليكونوا معه فقال: الزموا بيوتكم فإنّي أُداري إبراهيم.

ثم إن إبراهيم خلّى سبيله في أول ذي الحجّة، فذهب واختفى. فلما رأى إبراهيم تفرُّقَ الجيش عليه أخرج جميع من عنده للقتال فالتقوا على جسر نهر ديَالى فاقتتلوا، فهزمهم حُمَيد. فقطعوا الجسر وراءهم[1].

[إختفاء إبراهيم بن المهديّ]

ولما كان يوم الأضحى امر إبراهيم بن المهدي القاضي أن يصلّي بالناس في عِيساباذ[2]. فلما انصرف الناس من صلاتهم اختفى الفضل بن الربيع، ثم تحوّل إلى حُمَيد، وتبِعه على ذلك عليّ [بن] ريطة، وأخذ الهاشميّون والقُوّاد يتسلّلون إلى حُمَيد، فأُسقِط في يد إبراهيم وشُقّ عليه. وبلغه أنّ مَن بقي عنده من القُوّاد يعملون على قبْضه. فلمّا جنّه اللّيل اختفى لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجّة، وبقي مختفياً مدّة سنتين[3].

وأمّا سهل بن سلامة فأحضره حُمَيد بن عبد الحميد وأكرمه، وحمله على بغل وردّه إلى داره. فلمّا قدِم المأمون أتاه فأجازه ووصله، وأمره أن يجلس في منزله[4].

وكانت أيّام إبراهيم سنتين إلاّ بضعة عشر يوماً[5].

[وصول المأمون إلى همدان]

ووصل المأمون إلى همدان في آخر السنة[6].

---

(١) الطبري ٨/٥٧١، ٥٧٢، ابن الأثير ٦/٣٥٤، ٣٥٥.

(٢) عِيساباذ: معنى باذ العمارة، فكأن معناه عمارة عيسى، ويسمّون العامر أباذان. وهذه محلّة كانت بشرقيّ بغداد منسوبة إلى عيسى بن المهديّ. وبها بنى المهديّ قصره الذي سمّاه قصر السلام. (معجم البلدان ٤/١٧٢، ١٧٣).

(٣) تاريخ تاريخ الطبري ٨/٥٧٢، الكامل في التاريخ ٦/٣٥٤، ٣٥٥.

(٤) الطبري ٨/٥٧٢، ٥٧٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٤.

(٥) الطبري ٨/٥٧٣، الكامل ٦/٣٥٥.

(٦) الطبري ٨/٥٧٣.

سنة أربعٍ ومائتين

[وصول المأمون إلى النهروان]

فيها وصل المأمون إلى النَّهروان، فتلقّاه بنو هاشم والقُوّاد.

[العودة إلى لبس السّواد]

وقـدِم عليه من الـرَّقَّة بـإذنه طـاهـر بن الحسين، ودخـل بغـداد في نصف صفر. ولباسهم وأعلامهم خُضْر. فنزل الرّصافة، وبعد ثمانية أيّام كلّمه بنو هاشم العبّاسيون وقالوا لـه: يا أميـر المؤمنين، تركت لُبْس آبـائك وأهـل دولتك ولبست الخُضْرة. وكاتَبَه قُوّاد خُراسان في ذلك(١).

وقيل: إنّه أمر طاهر بن الحسين أن يسألـه له حـوائجه فقـال: أسأل طَـرْحَ الخُضْرة، ولبْس السّواد زيّ آبائك(٢).

ثم جلس يوماً وعليه الثياب الخُضْر، فلمّا اجتمع الملأ دعا بسوادٍ فلبسـه، ثم دعا بخلعة سوداء فألبسها طاهـراً، ثم ألبس عدّة قُـوّاده أقبية وقـلانس سوداء. فطرح الناس الخُضْرة ومُزِّقت. وأسرعوا إلى لبس السَّواد(٣).

* * *

---

(١) بغـداد لابن طيفـور ٢، تـاريـخ الـطبـري ٥٧٤/٨، ٥٧٥، العيـون والحـدائق ٣٥٨/٣، ٣٥٩، الكامل في التاريخ ٣٥٧/٦.

(٢) بغداد لابن طيفور ١٥، الطبري ٥٧٥/٨، نهاية الأرب ٢١١/٢٢.

(٣) تـاريخ خليفـة ٤٧٢، تاريـخ اليعقوبي ٤٥٣/٢، ٤٥٤، بغـداد لابن طيفور ٣، تـاريـخ الـطبـري ٥٧٥/٨، العيـون والحدائق ٣٥٩/٣، مـروج الذهب ٢٩/٤، الإنبـاء في تاريـخ الخلفـاء ٩٩، البدء والتاريـخ ١١١/٦، نهايـة الأرب ٢١١/٢٢، الكامـل في التاريـخ ٣٥٧/٦، المختصر في أخبار البشر ٢٦/٢، البـداية والنهـاية ٢٥٠/١٠، الفخـري ٢١٩، تاريـخ حلب للعظيمي ٢٤٢، مـآثر الإنـافة ٢١١/١، ٢١٢، تـاريخ ابن خلدون ٢٥٠/٣، النجـوم الزاهـرة ١٧٥/٢، تـاريـخ الخلفاء ٣٠٧.

[ولاية يحيى بن مُعاذ الجزيرة]

وفيها ولّى المأمـون يحيى بن مُعاذ الجـزيرةَ، فـواقع بـابَكَ الخُـرَّميّ، فلم يظفر واحدٌ منهم بصاحبه(1).

[الولاية على الكوفة والبصرة]

واستعمل المأمون أبا عيسى، أخاه، على الكوفة(2). واستعمل صالحاً أخاه أيضاً على البصرة(3).

(1) تاريخ الطبري ٨/٥٧٦، الكامل في التاريخ ٦/٣٥٨.
(2) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٤، ٤٥٥.
(3) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٤، تاريخ الطبري ٣٧٦.

سنة خمسٍ ومائتين

[استعمال طاهر بن الحسين على خراسان]

فيهااستعمل المأمون على جميع خُراسـان والمشرق طـاهرَ بنَ الحسين[1]. فسار إلى عمله في ذي القِعدة، وأعطاه عشرة آلاف ألف درهم.

[ولاية ابن طاهر الجزيرة]

وكان ولده عبد الله بن طاهر قد قدِم على المأمون من الرَّقَّة بعد أبيه، فولّاه الجزيرة[2].

[ولاية عيسى بن محمد آذربيجان وأرمينية]

وولّى على آذَرْبَيْجان وأرمينية عيسى بن محمد بن أبي خالـد، وأمره بقتـال بابَك[3].

[استعمال بشر بن داوود على السند]

واستعمل على السِّنْد بِشْرَ بنَ داوود، على أنّه يحمل إليه في كلّ سنة ألف ألف درهم[4].

[استعمال الجُلُودي لمحاربة الزُّطّ]

واستعمل على محاربة الزُّطّ عيسى بن يزيد الجُلُوديّ[5].

* * *

---

(١) بغـداد لابن طيفور ١٣، و١٧، و٢٩، تـاريخ الـطبري ٥٧٧/٨، الكـامل في التـاريخ ٣٦٠/٦. نهاية الأرب ٢١١/٢٢، المختصر في أخبار البشر ٢٧/٢، النجوم الزاهرة ١٧٨/٢.

(٢) بغداد لابن طيفور ١٨ و٢٩، تاريخ الطبري ٥٨٠/٨، العيون والحدائق ٣٦٢/٣ و٣٦٣، الكـامل في التـاريخ ٣٦٢/٦، نهاية الأرب ٢١٢/٢٢، البـدايـة والنهـايـة ٢٥٥/١٠، النجـوم الـزاهـرة ١٧٨/٢، ١٧٩.

(٣) تاريخ الطبري ٥٨٠/٨، الكامل في التاريخ ٣٦٢/٦، النجوم الزاهرة ١٧٩/٢.

(٤) تاريخ الطبري ٥٨٠/٨، الكامل في التاريخ ٣٦٢/٦، وفيه «بشير بن داوود» وهو غلط.

(٥) تاريخ الطبري ٥٨٠/٨، الكامل في التاريخ ٣٦٢/٦، البداية والنهاية ٢٥٥/١٠.

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس عُبَيد الله بن الحسن العلويّ أمير الحَرَمَيْن[1].

(1) تاريخ خليفة ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ١/١٩٥، بغداد لابن طيفور ١٢، تاريخ الطبري ٨/٥٨٠، مروج الذهب ٤/٤٠٤، تاريخ حلب للعظيمي ٢٤٣ وفيه «عبد الله بن الحسن»، الكامل في التاريخ ٦/٣٦٢، نهاية الأرب ٢٢/٢١٢، البداية والنهاية ١٠/٢٥٥، تاريخ أمراء الحجّ، للدكتور بدري محمد فهد، دراسة منشورة في مجلّة «المورد» العراقية، المجلّد ٩، العدد ٤، سنة ١٩٨١، ص ١٨٢.

سنة ستٍّ ومائتين

[المدّ يغرق سواد العراق]

فيها كان المدّ الذي غرق فيه السَّواد، وذهبت الغلّات.

وغرقت قطيعة أمّ جعفر، وقطيعة العبّاس[1].

* * *

[تغلُّب بابَكّ على عيسى بن محمد]

وفيها غلب[2] بابَكُ عيسى بن محمد بن أبي خالد وبيَّته.

* * *

[تعيين ابن طاهر لمحاربة نصر بن شبث]

وفيها، ويُقال في التي قبلها، دعاالمأمون عبدَ الله بنَ طاهر وقال: أستخير الله منذ شهر، وقد رأيت أنّ الرجل يصف ابنه ليُطْريه ويرفعه. وقد رأيتك فوق ما وضعك أبوك. وقد مات يحيى بن مُعاذ واستخلف ابنه أحمد وليس بشيء. وقد رأيت تَوْلِيَتَك مُضَر، ومُحاربةَ نصر بن شَبَث. فقال: السَّمعُ والطاعة، وأرجو أن يجعل الله الخيرة لأمير المؤمنين. فعقد له لواء مكتوباً عليه [بصُفْرة][3] وزاد فيه المأمون: «يا منصور».

وركب الفضل بن الربيع إلى داره مَكْرُمةً له[4].

[استعمال إسحاق بن إبراهيم على بغداد]

وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاقَ بنَ إبراهيم[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٥٨١/٨، الكامل في التاريخ ٣٧٩/٦، البداية والنهاية ٢٥٩/١٠، النجوم الزاهرة ١٨٠/٢.

(٢) هكذا في الأصل، أمّا في تاريخ الطبري ٥٨١/٨، والكامل في التاريخ ٣٧٩/٦: «نكب».

(٣) زيادة من الطبري ٥٨٢/٨.

(٤) تاريخ الطبري ٥٨١/٨، ٥٨٢.

(٥) الطبري ٥٩٢/٨، ابن الأثير ٣٦٣/٦.

سنة سبْعٍ ومائتين

[الدعوة للرضى في اليمن]

فيها، وقيل قبلها، خرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ببلاد عَكّ من اليمن يدعو إلى الرّضى من آل محمد ﷺ، لأنّ عامل اليمن أساء السّيرة. فبايع عبدَ الرحمن خلقٌ. فوجّه المأمون لحربه دينارَ بنَ عبد الله، وكتب معه بأمانه. وحجّ دينار، ثمّ سار إلى اليمن حتّى قرُب من عبد الرحمن، فبعث إليه بأمانه فقبِله، وجاء مع دينار إلى المأمون. وعند ظهوره منع المأمون الطّالبيّين من الدخول عليه، وأمرهم بلبْس السَّواد(١).

* * *

[موت طاهر بن الحسين]

وفيها أصابت طاهرَ بن الحسين حُمًّى وحرارة فوُجد على فراشه ميتاً(٢).

وذُكر أنّ عمر بن عليّ بن مُصْعَب، وحُمَيد بن مُصْعَب عاداه [وهو يُغَلّس(٣)، فقال الخادم: هو نائم.

فانتظروا ساعة، فلمّا انبسط الفجر قالا للخادم: أيْقِظْه.

قال: لا أجسر.

فدخلا فوجداه ميتاً(٤).

وقيل: إنّه قطع الدُّعاء يوم الجمعة للمأمون ولم يزد على: اللّهم أصْلِح أُمَّةَ محمد بما أصلحْتَ به أولياءك، واكْفِها مؤُونة مَن بَغَى عليها. وطرح عنه

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٩٣، الكامل في التاريخ ٦/٣٨١، النجوم الزاهرة ٢/١٨٣.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٩٣، الكامل في التاريخ ٦/٣٨١، النجوم الزاهرة ٢/١٨٣.

(٣) يغلّس: أي يصلّي في الغَلَس وهو آخر الظُّلْمة.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٥٩٣، ٥٩٤، النجوم الزاهرة ٢/١٨٤.

السّواد. فعرض له عارضٌ فمات لليلته. وأتى الخبر إلى المأمون أوّل النّهار من النُّضحاء، ووافى الخبر بموته ليلاً. وقام بعده ابنه طلحة بن طاهر، فأقرّه المأمون، فبقي على خُراسان سبْعَ سِنين، ثم تُوُفّي، فتولّى بعده أخوه عبد الله بن طاهر وهو يحارب بابَك، فسار إلى خُراسان، وولي حربَ بابَك عليّ بن هشام[1].

وقيل: لما جاء نعيُ طاهر بن الحسين قال المأمون: لليدين وللفم، الحمد لله الذي قدّمه وأخّرنا[2].

وقد كان في نفس المأمون منه شيء لكونه قتل أخاه الأمين لمّا ظفر به، ولم يبعث به إلى المأمون ليرى رأيه فيه.

ومات طاهر في جُمادى الأولى[3].

* * *

[ولاية موسى بن حفص]

وفيها وُلّي موسى بن حفص طَبَرِسْتان، والرُّويان، ودُنْباوَنْد[4].

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس أبو عيسى أخو المأمون[5].

* * *

[ظهور الصناديقي باليمن وهلاكه]

وفيها ظهر الصناديقيّ باليمن واستولى عليها وقتل النساء والولدان وادّعى النُّبوَّة، وتبِعه خلق وارتدّوا عن الإسلام. ثم أهلكه الله بالطّاعون.

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٩٤، ٥٩٥.

(٢) في الأصل: «قدّمه وأخّره» والتصويب من تاريخ الطبري ٨/٥٩٥، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٢، ونهاية الأرب ٢٢/٢١٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٠، والعيون والحدائق ٣/٣٦٥.

(٣) الطبري ٨/٥٩٥.

(٤) الطبري ٨/٥٩٦، الكامل في التاريخ ٦/٣٨٥.

(٥) تاريخ خليفة ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ١/١٩٦، تاريخ الطبري ٨/٥٩٦، مروج الذهب ٤/٤٠٤، تاريخ حلب للعظيمي ٢٤٤، الكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، نهاية الأرب ٢٢/٢١٤، البداية والنهاية ١٠/٢٦١ وفيه «أبو علي بن الرشيد»، تاريخ أمراء الحج ١٨٣.

سنة ثمانٍ ومائتين

[امتناع الحسن بن الحسين على المأمون]

فيها سار الحسن بن الحسين أخو طاهر بن الحسين من خُراسان إلى كَرمان ممتنِعاً بها، فسار خلفه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدِم به على المأمون، فعفا عنه[1].

* * *

[ولاية قضاء عسكر المهديّ]

وفيها ولّى المأمون محمدَ بنَ عبد الرحمن المخزوميّ قضاءَ عسكر المهديّ[2].

* * *

[ولاية القضاء]

وفيها استعفى محمد بن سماعة من القضاء فأُعفيَ، ووُلّي مكانه إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، ثم عُزل المخزوميّ عن القضاء، ووُلّي بِشْر بن الوليد الكِنْديّ[3].

[الحجّ هذا الموسم]

وفيها حجّ بالنّاس صالح بن هارون الرشيد[4].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٥٩٧، الكامل في التاريخ ٦/٣٨٦، نهاية الأرب ٢٢/٢١٤، البداية والنهاية ١٠/٢٦١، النجوم الزاهرة ٢/١٨٥.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٥٩٧، النجوم الزاهرة ٢/١٨٥.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٥٩٧، الكامل في التاريخ ٦/٣٨٦، البداية والنهاية ١٠/٢٦١، النجوم الزاهرة ٢/١٨٥.

(٤) تاريخ خليفة ٤٧٣، المعرفة والتاريخ ١/١٩٦، تاريخ الطبري ٨/٥٩٧، مروج الذهب ٤/٤٠٤، الكامل في ا لتاريخ ٦/٣٨٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٤٥، نهاية الأرب ٢٢/٢١٤، البداية والنِهاية ١٠/٢٦٢، تاريخ أمراء الحج ١٨٣.

سنة تسعٍ ومائتين

[تقريب المأمون أهل الكلام]

فيها كان المأمون يقرّب أهلَ الكلام، ويأمرهم بالمُناظرة بحضرته، وينظر ما دلّ عليه العقل. ومجانسة بِشْر بن غياث المَرِيْسيّ، وثُمامة بن أشرس[1]، وهؤلاء الجُنُوس النُّحُوس[2].

* * *

[طلب نصر بن شبث الأمان]

وكان قد طال القتال بين عبد الله بن طاهر، ونصر بن شَبَث العُقَيْليّ. ثمّ إنّ عبد الله استظهر عليه وحصره في حصنٍ له، وضيّق عليه حتّى طلب الأمان. فقال المأمون لثُمامة بن أشرس: ألا تدُلُّني على رجلٍ من أهل الجزيرة له عقل وبيان يؤدّي عنّي رسالة إلى نصر بن شَبَث.

فقال: بلى يا أمير المؤمنين: جعفر بن محمد من بني عامر.

قال جعفر: فأحضرني ثُمامة، فكلّمني المأمونْ بكلامٍ كثير لأبلّغه نصْراً.

قال: فأتيته وهو بسَرُوج وأبلغته، فأذعن، وشرط أن لا يطأ له بساطاً. فأتيت المأمون وأخبرته. فقال: لا أجيبه والله حتّى يطأ بساطي. وما باله ينفر منّي؟.

قلت: لجُرْمه.

قال: أتراه أعظم جُرْماً عندي من الفضل بن الربيع، ومن عيسى بن أبي خالد؟ أتدري ما صنع الفضل؟ أخذ قُوّادي وأموالي وجنودي وذهب بذلك إلى

---

(١) ستأتي ترجمتهما في وفيات الجزء التالي من هذا الكتاب، باب: الباء، والثاء.
(٢) النجوم الزاهرة ٢/١٨٧.

أخي وتركني وحيداً، وأفسد عليَّ أخي حتّى جرى ما جرى. وعيسى طرد خليفتي عن بغداد، وذهب بخَراجي وفَيْئي، وأقعد إبراهيم في الخلافة.

قلت: الفضل وعيسى لهم سوابق، ولسلفهم وهم مواليكم. وهذا رجل لم يكن له يد قطّ يحتمل عليها ولا لسَلَفه. وإنّما كانوا جُنْد بني أُميّة.

قال: إنْ كان ذلك كما تقول فكيف بالحنْق والغيظ؟.

فأتيت نصراً وأخبرته بأنّه لا بدّ أن يطأ بساطه. فصاح بالخيل صيحة فجالت وقال: ويلي عليه! هو لم يقو على أربعمائة ضِفْدعٍ تحت جناحه يعني الزُّطّ يقوى على حَلْبة العرب[1]!.

ثمّ إنّ عبد الله بن طاهر حصره ونال منه فطلب الأمان، وخرج إلى عبد الله بن طاهر، وكتب له المأمون كتاباً أماناً. فهدم عبد الله كَيْسوم[2] وخرّبها[3].

* * *

[ولاية أرمينية وآذربيجان وحرب بابك]

وفيها ولى المأمون صدقة على أرمينيّة وآذَرْبَيْجان ومحاربة بابَك، وأعانه بأحمد بن الجُنَيد الإسكافيّ، فأسره بابَك. فولّى إبراهيم بن ليث آذَرْبَيْجَان[4].

* * *

[الحجّ هذا الموسِم]

وحجّ بالناس أمير مكّة صالح بن العبّاس بن محمد بن عليّ[5].

* * *

(١) تاريخ الطبري ٥٩٨/٨، ٥٩٩، الكامل في التاريخ ٣٨٨/٦، ٣٨٩ وفيه: «يقوى عليّ بحلبة العرب».

(٢) كَيْسُوم: بالسين المهملة، وهو الكثير من الحشيش. يقال: روضةٌ أكسومٌ ويَكْسومٌ، وكيْسوم فَيْعُول منه. وهي قرية مستطيلة من أعمال سُميساط. (معجم البلدان ٤٩٧/٤).

(٣) تاريخ اليعقوبي ٤٥٩/٢، الطبري ٦٠١/٨، الكامل في التاريخ ٣٩٠/٦، أخبار الزمان لابن العبري ٢٥.

(٤) تاريخ الطبري ٦٠١/٨، الكامل في التاريخ ٣٩٠/٦.

(٥) تاريخ خليفة ٤٧٣، المعرفة والتاريخ ١٩٧/١، تاريخ الطبري ٦٠١/٨، مروج الذهب=

[موت ملك الروم]

وفيها مات طاغية الـروم ميخائيـل بن جورجس، وكـان ملْكه تسـع سِنين، وملك بعده ابنه توفيل[1].

= ٤/٤٠٤، الكامل في التـاريخ ٦/٣٩٠، تـاريخ حلب ٢٤٥، نـهـايـة الأرب ٢٢/٢١٤، البـداية والنهاية ١٠/٢٦٣، تاريخ أمراء الحج ١٨٣.

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٠١، الكامل في التاريخ ٦/٣٩٠، البداية والنهاية ١٠/٢٦٣، المختصـر في أخبار البشر ٢/٢٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٢٦، ٢٧، النجوم الزاهرة ٢/١٨٩.

سنة عشر ومائتين

[دخول نصر بغداد]

فيها في صفر دخل نصر بن شَبَث بغداد، فأنزله المأمون بمدينة أبي جعفر وعليه الحَرَس[1].

* * *

[ظهور المأمون بابن عائشة ورفاقه]

وفيها ظهر المأمون على إبراهيم بن عائشة، وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، ومحمد بن إبراهيم الإفريقيّ، وملك بن شاهي، وفرج البغواريّ، ومن كان معهم ممّن كان يسعى في البيعة لإبراهيم بن المهديّ ثانياً. فأطْلعه عِمران القَطْرَبُّليّ، وأرسل إليهم المأمون في صفر، وأمر بابن عائشة أن يُقام ثلاثة أيّام في الشمس على باب المأمون، ثم ضربه بالسِّياط وحبسه في المُطْبَق. وضرب الباقين[2].

[الظفر بإبراهيم بن المهديّ]

وفي ربيع الآخر أُخذ إبراهيم بن المَهديّ وهو منتقب بين امرأتين. أخذه حارس الليل، وقال: أنتنَّ وأين تُرِدْنَ؟.

---

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٩، تاريخ الطبري ٨/٦٠٢، الكامل في التاريخ ٦/٣٩١.

(٢) بغداد لابن طيفور ٩٦ وما بعدها، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٩، تاريخ الطبري ٨/٦٠٢، الكامل في التاريخ ٦/٣٩١، مروج الذهب ٤/٣٥، ٣٦، البداية والنهاية ١٠/٢٦٤، نهاية الأرب ٢٢/٢١٤، ٢١٥، تاريخ الزمان ٢٦.

فأعطاه إبراهيم فيما قيل خاتم ياقوت لـه قيمة. فلمـا رأى الخاتم استـراب وقال: هذا خاتم من له شأن، فرفعهنّ إلى صاحب الجسر، فبدت لحية إبـراهيم فعـرفه، وذهب بـه إلى المأمـون. فلمـا كـان في الغـد، وحضـر الأمـراء أقعـده والمقنعة في رقبته والملحفة على جسده يوهنه بذلك.

ثمّ إنّ الحسن بن سهل كلّمه فيه، فرضي عنه[1].

وقيل إنّ المأمون استشار الملأ في إبراهيم، فقال بعضهم: إقطَعْ أطـرافه، وقال بعضهم: اصلُبْه.

وقال أحمد بن أبي خـالد: إنْ قتلتـه وجدت مثلك قتـل مثله كثيراً[2]، وإنْ عفـوت لم تجد مثلك عفـا عن مثله. وإنّما أحب إليـك[3]. وكان سِنّـه ثمـانيـة[4] وستّين، فصيَّره عند أحمد بن أبي خالد في سَعَة، وعنده أُمُّه وعياله. وكان يركب إلى المأمون ومعه قائدان يُحيطانه.

* * *

وأمّـا إبراهيم بن عـائشة ومن معـه في الحبس فإنّهم همّـوا بنقْب السجن، وسدّوا بابه من عندهم. فـركب المأمـون بنفسه، فـدعا بـإبراهيم وسـأله[5] فـأقرّ، وقتلهم صبراً وصُلِبوا على الجسر[6].

* * *

[زواج المأمون ببوران]

وفيهـا في رمضان سـار الخليفة المـأمـون إلى واسط، ودخـل ببُـوران بنت

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٠٣، العيون والحدائق ٣/٣٦٥، الكامل في التـاريخ ٦/٣٩٢، نهـاية الأرب ٢٢/٢١٥، البـداية والنهـاية ١٠/٢٦٤، وفي تـاريخ اليعقـوبي ٢/٤٥٨ إن الظفـر بـإبـراهيم بن المهـديّ كان في أول سنـة ٢٠٨ هـ؛ وانظر: البـدء والتاريـخ ٦/١١٣، وتاريـخ مختصر الـدول ١٣٥.

(٢) في الأصل «كثير».

(٣) أنظر تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٨، ٤٥٩، وبغداد لابن طيفور ١٠٥.

(٤) في الأصل «ثمان».

(٥) في الأصل «وسئلته».

(٦) في الأصل «فقرّ».

(٧) تاريخ الطبري ٨/٦٠٣، ٦٠٤.

الحَسَن بن سهل[1]. وأقام عنده سبعة عشر يوماً. وخلع الحسن على القُوّاد على مراتبهم. وتكلّف هذه الأيام بكل ما ينوب جيش المأمون، فكان مبلغ النَّفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم. ووصله المأمون بعشرة آلاف ألف درهم، وأعطاه مدينة فم الصِّلْح[2].

وذكر أحمد بن الحسن بن سهل قال: كان أهلنا يتحدّثون أنّ الحسن كتب رِقاعاً فيها أسماء ضِياع له ونثرها على القُوّاد والعبّاسيّين، فمن وقعت في يده رقعة باسم ضَيْعة تسلَّمها. ونثر صينيّة مَلأى جواهر بين يدي المأمون عندما زُفّت إليه[3].

* * *

[شُخُوص عبد الله بن طاهر إلى مصر]

وفيها كتب المأمون إلى عبد الله بن طاهر بن الحسين أن يسير إلى مصر. فلما قرُب منها، وكان بها ابن السَّرِيّ[4]، خَنْدق عليها وتهيّأ للحرب. ثم التقوا فانهزم ابن السَّريّ، وتساقط عامّة جُنْده في خندقه. ودخل هو الفُسْطاط وتحصَّن. ثم خرج إلى ابن طاهر بالأمان، وبذل له أموالاً[5].

---

(١) أنظر خبر زواج المأمون ببوران، في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٩، وبغداد لابن طيفور ١١٣ وما بعدها، وتاريخ الطبري ٨/٦٠٦ وما بعدها، والعيون والحدائق ٣/٣٦٥، ٣٦٦، ومروج الذهب ٤/٣٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠١، ١٠٢، والكامل في التاريخ ٦/٣٩٥ وما بعدها،ونهاية الأرب٢٢/٢٢٠ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٩، ومرآة الجنان ٢/٤٧، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٥، ومآثر الإنافة ١/٢١٢، وتاريخ الخلفاء ٣٠٨،والنجوم الزاهرة ٢/١٩٠.

(٢) فم الصِّلْح: بكسر الصاد المهملة. هو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جَبُل عليه عدّة قرى. (معجم البلدان ٤/٢٧٦).

(٣) تاريخ الطبري ٨/٦٠٧، بغداد لابن طيفور ١١٥.

(٤) هو: «عُبيد الله بن السريّ».

(٥) وُلاة مصر للكندي ٣٠٤، ٢٠٥، والوُلاة والقُضاة له ٤٢٩، ٤٣٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٠، وتاريخ الطبري ٨/٦١٠، والعيون والحدائق ٣/٣٦٧، والكامل في التاريخ ٦/٣٩٦، ونهاية الأرب ٣٢/٢٢٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٦.

[فتح ابن طاهر للإسكندرية]

ثم فتح عبد الله بن طاهر الإسكندريّة، وكان قد تغلَّب عليها طائفة أتوا من الأندلس في المراكب، وعليهم رجلٌ يُكَنَّى أبا حفص. ثم إنّهم نزحوا عنها خوفاً من ابن طاهر، ونزلوا جزيرة أقْرِيطش فسكنوها، وبها بقايا من أولادهم[1].

* * *

[ظفر عليّ بن هشام بأهل قمّ]

وفيها امتنع أهل قُمّ، فوجّه المأمون إليهم علي بن هشام فحاربهم وظفر بهم، وهدم سورها، واستخرج منهم سبعة آلاف ألف درهم[2].

والله أعلم

---

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٦١، ووُلاة مصر للكندي ٢٠٧، وتاريخ الطبري ٨/٦١٣، والعيون والحدائق ٣/٣٦٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٩٨، ٣٩٩، ونهاية الأرب ٢٢/٢٢٦، وتاريخ مختصر الدول ٢٦، وخطط المقريزي ١/٣١١، والنجوم الزاهرة ٢/١٩٢ و٢٠٤، وحسن المحاضرة ٢/١١.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٦١٤، الكامل في التاريخ ٦/٣٩٩، نهاية الأرب ٢٢/٢٢٨.

تراجم رجال هذه الطبقة

[حرف الألِف]

١ ـ أحمد بن عطاء الهُجَيْميّ البصْريّ العابد[١].

تلميذ عبد الواحد بن زيد.

قال ابن الأَعْرابيّ: برّز في العبادة والاجتهاد، وأخذ المعلوم من القوت. وذكر أنّ الطّريق إلى الله تعالى لا تكون إلّا من هذه الأبواب: الصّوم، والصّلاة، والجوع. وكان يميل إلى اكتساب القُوت نهارَه.

ولزِم طريق شيخه في اللُّطْف، فكان قَدَرِيّاً غير مُعْتَزِليّ. وكتب شيئاً من الحديث.

قال عبد الرحمن بن عمر رُسْتَة: مرّ بي عبد الرحمن بن مهديّ يوم جمعة، فرآني جالساً إلى جنْب أحمد بن عطاء، وكان من أهل البِدَع يتكلّم في القَدَر، وكان أزهَدَ من رأيت. فأتيت عبدَ الرحمن أَعْتذِر، فقال: لا تُجالِسْه، فإنّ أَهْوَن ما ينزلُ بك أن تسمع منه شيئاً يجب لله عليك أن تقول له كَذَبْتَ. ولعلّك لم تفعل.

وكان أحمد بن عطاء قد نصب نفسه للأُستاذيّة، ووقف داراً في بَلْهُجَيْم[٢]

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عطاء الهُجَيمي) في:
المغني في الضعفاء للذهبي ١/٤٧ رقم ٣٦٠، وميزان الاعتدال له ١/١١٩ رقم ٤٦٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٠٨، ٤٠٩ رقم ١٣٢، ولسان الميزان لابن حجر ١/٢٢١ رقم ٦٨٨.

(٢) بَلْهُجَيْم: كلمة مركّبة في الأصل من «بني الهُجَيْم»، والهُجَيْم: بضمّ الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الميم. نسبة إلى محلّة بالبصرة نزلها بنو هُجَيْم فنُسبت المحلّة إليهم. (الأنساب ١٢/٣٠٩).

للمتعبّدين والمُرِيـدين والمنقطعين يَقُصّ عليهم في العشيّـات. وأحسبها أوّلَ دارٍ وُقفت بالبصْرة للعبادة.

وقـد صحبه جمـاعة منهم: أحمـد بن غسّـان، وجلس بعـده، ووقف داراً لنفسه أيضاً، وأبو بكر العَطَشيّ، وأبو عبد الله الحمّال.

قال الدّارَقُـطْنيّ: أحمد بن عـطاء الهُجَيْميّ يروي عن: خـالد العبـد وعن الضعفاء، وهو متروك.

قال السّاجيّ: وهـو صاحب المضمـار، وكان مجتهـداً، يعني في العبادة. وكان مغفَّلاً يحدّث بما لم يسمع.

قال ابن المَدِينيّ: أتيته يوماً فوجدت معه دَرْجاً[1] يحدِّث به.

فقلت له: أَسَمِعْتَ هذا؟.

قـال: لا، ولكن اشتريته وفيه أحاديث حِسان أحدِّث بها هؤلاء.

قلت: أما تخاف الله! تقرِّب العباد إلى الله بالكذِب على رسول الله.

٢ ـ أحمد بن أبي طيبة[2] عيسى بن سليمان الدارميّ الجُرْجانيّ.

عن: أبيـه أبي طيبة، وحمـزة الزّيّـات، ومـالـك بن مِغْـوَل، وعمـر بن ذَرّ الهَمْدانيّ، وإبراهيم بن طَهْمان، ومالك بن أنس.

وعنـه: الحسين بن عيسى البِسْـطاميّ، ومحمـد بن يـزيـد النَّيسـابـوريّ، وعمّار بن رجاء الأسْتَراباذيّ.

---

(١) الدَّرْج: بفتح الدال المهملة وسكون الراء، وهو الورق الموصول.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي طيبة) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢١٨، والجرح والتعديل ٢/ ٦٤ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّـان ٨/ ٣، والإرشـاد في معرفـة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي ٥٨، وتهذيب الكمـال ١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٢ رقم ٥٣، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ٢/ ٤٢٢، والكـاشف ١/ ٢٠ رقم ٤٣ وفيه (أحمـد بن طيبـة)، وتهـذيب التهـذيب ١/ ٤٥ رقم ٧٤، وتقـريب التهـذيب ١/ ١٧ رقم ٦٢، وخـلاصـة تذهيب التهذيب ٧. وفي التقريب، والخلاصة: «ابن أبي ظبية» بـالظاء المعجمـة، وتقديم البـاء على اليـاء، وهو وَهْم، والتصـويب من المصادر الأخـرى المذكـورة، وخاصّـة كتـاب «المشتبـه» للمؤلّف، الذي أكّد أنه بالطاء المهملة وتقديم الياء على الباء.

كان عالماً زاهداً نبيلاً. ولّاه المأمون قضاء جُرْجان، ووثّقه ابن حِبّان[1].
وقال أبو حاتم[2]، يُكْتَب حديثه.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين[3] بقومِس[4] على قضائها[5].

٣ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم[6].
أبو إسحاق القاريّ، حليف بني زُهرة. قاضي مصر.
كان رجلاً صالحاً.
تُوُفّي في جُمادى الآخرة سنة [خمس ومائتين][7].

٤ ـ إبراهيم بن أيّوب العنبريّ الفُرْسانيّ[8].
عن: الثَّوْريّ، ومبارك بن فَضَالة.
وعنه: هُذَيل بن معاوية، والنَّضْر بن معاوية، وأهل إصبهان.
وكان صاحب عبادة وليل.
قيل: لم يُعرف له فراش أربعين سنة[9].

٥ ـ إبراهيم بن بكر[10].

---

(١) في الثقات ٨/٣.
(٢) في الجرح والتعديل ٢/٦٤.
(٣) التاريخ الصغير للبخاري ٢١٨، الثقات لابن حبّان ٨/٣.
(٤) قومِس: بالضم ثم السكون، وكسر الميم. تعريب كومس. وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان وأكبر ما يكون في ولاية ملكها، وقصبتها المشهورة دامغان. (معجم البلدان ٤/٤١٤).
(٥) قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد ٥٨: «ثقة.. يتفرّد بأحاديث».
(٦) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق القاري) في: الولاة والقضاة للكِنْدي ٤٢٧.
(٧) ما بين الحاصرتين عن كتاب: الولاة والقضاة، وفي الأصل بياض.
(٨) أنظر عن (إبراهيم بن أيوب العنبري) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٨٩ رقم ٢٢٠، وذكر أخبار أصبهان ١/١٧٢، ١٧٣، وميزان الاعتدال ١/٢١ رقم ٤٦ وفيه. «البُرْساني»، وهو و«الفُرساني» سواء، حيث تُقلب الباء فاءً في الفارسية، فيقال: إصبهان وإصفهان.
(٩) ذكر أخبار أصبهان ١/١٧٢، ١٧٣.
وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٨٩: «سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه».
(١٠) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/٤٠، نقلاً عن: المتّفق والمفترق للخطيب البغدادي، =

أبو الأصبغ البَجَليّ الدّمشقيّ. أخو بِشْر بن بكر.
عن: ثور بن يزيد، وزُرْعة بن إبراهيم.
وعنه: أبو بكر الرَّقّيّ، وجامع بن سَوّار.
تُوُفّي قريباً من سنة عشرٍ ومائتين.

٦ - إبراهيم بن بكر[١] الشَّيبانيّ[٢].
عن: شُعْبة.
وعنه: محمد بن الحسين البُرْجُلانيّ، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما.
وهو مُتَّهَمٌ، ساقط الحديث.
قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة[٣].
وقال الدَّارَقُطْنيّ[٤]: متروك[٥].

= والموضوعات لابن الجوزيّ، وقد تحرّفت كنيته وغيرها. (أنظر في ذلك تعليقنا على الترجمة التالية رقم ٦).
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:
إن في (تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٠٣، ٢٠٤) ما يحتمل أنه صاحب الترجمة «البجلي» هذا، ففيه: «إبراهيم بن بكير (كذا) أبو الأصبع (كذا) البجلي من أهل دمشق، أخذ الحديث عن أهل مصر...».
والأرجح أن «بكير» تحريف عن «بكر»، و«أبو الأصبع» تحريف لأبي «الأصبغ».
ولكن الذي يلفت هو أن ابن عساكر يؤرّخ لصاحب الترجمة عنده بوفاته في سنة «ستٍّ وسبعين ومائة»! فلعلّ من حقّ هذه الترجمة أن تتقدّم على هذه الطبقة، خصوصاً وأن المؤلّف الذهبي لم يؤكّد تاريخ وفاته، بل قال: (توفي «قريباً» من سنة عشر ومائتين)، ولم يجزم بذلك، والله أعلم.

(١) في الأصل: «إبراهيم بن أبي الشيباني» والتصحيح من مصادره.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن بكر الشيباني) في:
الجرح والتعديل ٢/٩٠ رقم ٢٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٤٥، ٤٦ رقم ٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٥٦، وفيه هو: «إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكوفي الأعور»، وتاريخ بغداد ٦/٤٦، ٤٧ رقم ٣٠٦٩، والمغني في الضعفاء ١/١١ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ١/٢٤ رقم ٥٦، ولسان الميزان ١/٤٠، ٤١ رقم ٨١.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٤٧.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٤٧.
(٥) وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ١/٤٥: «كثير الوهم».
وقال ابن عديّ في الكامل ١/٢٥٦: «كان ببغداد يسرق الحديث». وقال أيضاً: «وإبراهيم بن بكر هذا هو الشيباني يسرق هذا الحديث من الهذيل ولا أعلم له كبير رواية، وأحاديثه إذا روى، =

٧ - إبراهيم بن حبيب بن الشهيد.

أبو إسحاق البصْريّ(١).

عن: أبيه.

وعنه: ابنه إسحاق، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان.

= إمّا أن تكون مُنكَرَة بإسناده، أو مسروقاً ممّن تقدّمه». وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ: «منكر الحديث». (تاريخ بغداد ٦/٤٧) وقال الأزدي: «تركوه».

وقال الذهبيّ: قال ابن الجوزيّ: «وإبراهيم بن بكر ستّة لا نعلم فيهم ضعفاً سوى هذا. قلت: لو سمّاهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحداً». (ميزان الاعتدال ١/٢٤).

وقد ذكرهم الخطيب في (المتّفق والمفترق)، ومنه نقل ابن الجوزي، فأحدهم: إبراهيم بن بكر أبو الأخنع (كذا) أخو بشر بن بكر. عن أبي زرعة بن إبراهيم. وعنه ابن العرفي (كذا).

ثانيهم: عن مؤمّل بن سليمان. وعنه محمد بن مروان، وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس.

ثالثهم: إبراهيم بن بكر المروزي. عن عبد الله بن بكر السهمي، وغيره. وعنه الأصمّ، وابن حسنويه.

رابعهم: إبراهيم بن بكر بن خلف المكي. عن أحمد بن أحمد بن عبد الله الصنعاني. وعنه أبو الحسن المادري.

وخامسهم: إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني. عن الفضل بن محمد الجندي: وعنه الإسماعيلي.

سادسهم: صاحب الترجمة.

قال الحافظ ابن حجر: «ولهم سابع لم يذكراه جميعاً». وأمّا قول المؤلّف عن ابن عديّ قال: كان يسرق الحديث ففيه نظر، فإنّ لفظ ابن عديّ: حديثه إمّا مسروق وإمّا منكر وليس له كبير رواية، وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث، ولكن المصنّف تبع صاحب الحافل». (لسان الميزان ١/٤٠، ٤١).

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد جاء في (لسان الميزان ١/٤٠): «إبراهيم بن بكر أبو الأخنع». وهذه الكنية لا أصل لها، والصحيح «أبو الأصبغ» أو «أبو الإصبع» كما جاء في الترجمة السابقة مباشرة رقم (٥) من هذا الكتاب.

وجاء في (لسان الميزان ١/٤٠) أيضاً: «وعنه ابن العرفي»، وأشار ناشره في الحاشية رقم (١): «لعله ابن العربي». وأقول: هو أبو بكر الرقّي، كما جاء في ترجمة البجلي السابقة أيضاً.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن حبيب بن الشهيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٣ (دون ترجمة)، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٨١ رقم ٩٠٤، والجرح والتعديل ٢/٩٥ رقم ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥أ، وتهذيب الكمال ٢/٦٧ - ٦٩ رقم ١٦٠، والكاشف ١/٣٤ رقم ١٢٥، وتهذيب التهذيب ١/١١٣ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ١/٣٣ رقم ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

وثّقه النَّسائيّ[1].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين[2].

٨ - إبراهيم بن الحَكَم بن أبان العدنيّ[3].

أبو إسحاق.

عن: أبيه.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن راهَوَيْه، وسَلَمَة بن شبيب.

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: في سبيل الله دراهم أنفقناها في الذَّهاب إلى عدن إلى إبراهيم بن الحَكَم[4].

وقال ابن معين[5]: ليس بشيء[6].

وقال النَّسائيّ[7]: لا يُكتَب حديثه.

وقال ابن عديّ[8]: عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه[9].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٦٧.

(٢) أرّخ وفاته البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٨١، وابن حبّان في الثقات ٨/٦٣.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن الحكم بن أبان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٤٨ (دون ترجمة)، والتاريخ لابن معين (برواية الدُّوري) ٢/٨ رقم (٣٠٤)، ومعرفة الرجال له ١/٥٤ رقم ٣٥، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٣/رقم ٣٩١٧ و٣٩١٨، وطبقات خليفة ٢٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٨٤ رقم ٩١٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٤٧ رقم ٢٥٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ١٢، والمعرفة والتاريخ للفَسَوي ٣/٤١ و٥٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٥٠ رقم ٣٦، والجرح والتعديل ٢/٩٤ رقم ٢٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١١٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٤١، ٢٤٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٤ رقم ٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٧٤ - ٧٦ رقم ١٦٤، والمغني في الضعفاء للذهبي ١/١٢ رقم ٦٤، وميزان الاعتدال له ١/٢٧ رقم ٧٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/١١٥، ١١٦ رقم ٢٠٥، وتقريب التهذيب له ١/٣٤ رقم ١٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٩٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٤ رقم ٢.

(٥) في معرفة الرجال ١/٥٤ رقم ٣٥.

(٦) وقال ابن معين في تاريخه ٢/٨ رقم (٣٠٤): «ضعيف».

(٧) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٣ رقم ١٢ وزاد: ليس بثقة.

(٨) في الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢٤٢.

(٩) وقال البخاريّ في تاريخه الكبير: «سكتوا عنه». =

٩ - إبراهيم بن خالد بن عُبَيد الصَّنْعانيّ المؤذّن[١].

عن: مَعْمَر، ورباح بن زيد، وسُفيان الثَّوريّ، وأبي وائل القاصّ عبد الله بن بحيْر، وأُميّة بن شِبْل.

وعنه: أحمد بن صالح المصريّ، وأحمد بن حنبل، وبكر بن خَلَف، وسَلَمَة بن شبيب، والرماديّ.

وثّقه ابن مَعِين[٢]، وأحمد[٣].

وقال ابن حِبّان[٤]: كان مؤذّن مسجد صنعاء سبعين سنة.

١٠ - إبراهيم بن رُسْتم[٥].

= ونقل الإمام أحمد عن ابن معين قوله: «ليس بشيء، ليس بثقة» (العلل ومعرفة الرجال ٣/١٠ رقم ٣٩١٧)،

وقال أحمد: وقت ما رأيناه لم يكن به بأس، ثم قال: كان حديثه يزيدُ بعدنا. ولم يحمده. (العلل ٣/١٠، ١١ رقم ٣٩١٨).

وقال الجوزجاني في أحوال الرجال: «ساقط». ونقل العقيلي في الضعفاء الكبير ما قاله أحمد، وابن معين، والبخاري.

ونقل ابن أبي حاتم قول ابن معين: لا شيء. وقال أبو زرعة: ليس بقويّ ضعيف. وقال ابن حبّان: كان يخطيء، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا أنفرد.

وقال الحاكم في الأسامي والكنى: ضعيف.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن خالد الصنعاني) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١٢٢٧ و٢/رقم ٢٧٧٣ و٢٧٧٧ و٣٨٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٨٤ رقم ٩١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٧٢١ و٢/٦ - ٨، والجرح والتعديل ٢/٩٧ رقم ٢٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/٥٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٨، ٥٩ رقم ٤٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥ و٢٢٠ و٣٨٩، وتهذيب التهذيب ١/١١٧، ١١٨ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/٣٥ رقم ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٩٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٨، ٥٩.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال له ٢/٣٩٨ رقم ٣٧٧٧ وفيه أثنى عليه خيراً، و٢/٦٠٥ رقم ٣٨٧٨ وقال: كان صديقاً لي وكان ثقة وما كتبت عنه حديثاً. وزاد أيضاً: ثقة، وأثنى عليه خيراً. (الجرح والتعديل ٢/٩٧).

(٤) في الثقات ٨/٥٩.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن رُسْتم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٧ (دون ترجمة) وفيه (ابن رُسَيْم)، وطبقات خليفة ٣٢٤ وفيه: (ابن رستم)، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٥٢، ٥٣ رقم ٤١، وكذلك في الجرح والتعديل =

أبو بكر المَرْوَزِيّ العَقَبيّ. أحد الأئمّة.
سمع: ابن أبي ذئب، وشُعْبة.
وعنه: أحمد بن حنبل، ويوسف القطّان.
وثّقه ابن مَعِين[1].

وكان نبيلاً جليلاً، قرّبه المأمون وعرض عليه القضاء فامتنع[2].
وكان قد تفقّه على محمد بن الحسن.
تُوُفّي سنة عشر ومائتين[3].

١١ - إبراهيم بن سليمان[4].

= ٢/٩٩ رقم ٢٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/٧٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٦١، ٢٦٢، وتاريخ بغداد ٦/٧٢ - ٧٤ رقم ٣١٠٧ وفيه (المروذي)، والمغني في الضعفاء ١/١٤ رقم ٧٦، وميزان الاعتدال ١/٣٠، ٣١ رقم ٨٧، ولسان الميزان لابن حجر ١/٥٦ - ٥٨ رقم ١٤٣.

(١) الجرح والتعديل ٢/١٠٠.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان يرى الإرجاء، قلت: ما حاله في الحديث؟ قال: ليس بذاك، محلّه الصدق، وكان آفته الرأي، وكان يُذكَر بستر وعبادة. وكان طاهر بن الحسين أراد أن يستقضيه على خراسان فدعا بسوادٍ فألبسه، وجعل إبراهيم يأبَى أن يدخل في القضاء ويمتنع منه، فلمّا أُلبس السواد امتخط في كُمّه، فغضب وقال: انزعوا عنه السواد فقد أعفيناه. (الجرح والتعديل ٢/٩٩).

(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٧٠ وقال: يخطيء.
وقال ابن عديّ في الكامل ١/٢٦١: حدّث عن يعقوب القمّي، وفضيل بن عياض وغيرهما مناكير.
وذكره العقيلي في الضعفاء ١/٥٢ وقال: كثير الوهم.
وقال الخطيب: كان إبراهيم أولاً من أصحاب الحديث فحفظ الحديث، فنُقِم عليه من أحاديث فخرج إلى محمد بن الحسن وغيره من أهل الرأي، فكتب كتبهم وحفظ كلامهم فاختلف الناس إليه، وعُرض عليه القضاء فلم يقبله، فدعاه المأمون فقرّبه منه وحدّثه، وأتاه ذو الرياسين إلى منزله مسلّماً، فلم يتحرّك له، ولا فرّق أصحابه عنه، فقال له أشكاب - وكان رجلاً متكلّماً -: عَجَباً لك، يأتيك وزير الخليفة فلا تقوم من أجل هؤلاء الدّباغين عندك؟! فقال رجل من أولئك المتفقّهة: نحن من دبّاغي الدّين الذي رفع إبراهيم بن رستم حتى جاءه وزير الخليفة، فسكت أشكاب. (تاريخ بغداد ٦/٧٣).

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن سليمان) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٦٧، ٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٦٤، والمغني في الضعفاء ١/١٦ رقم ٩٣، وميزان الاعتدال ١/٣٧ رقم ١٠٥، =

أبو إسحاق البَلْخيّ الزّيّات.

عن: سعيد، وسُفْيان، وعبد الحَكَم[1] صاحب أنس.

وعنه: محمد بن أسلم الطُّوسيّ، ومحمد بن أشرس[2].

١٢ - إبراهيم بن عبد الحميد[3].

أبو إسحاق الجُرَشيّ.

عن: شُعبة، وسعيد بن بشير، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الوهّاب بن مجاهد.

وعنه: إبراهيم بن أيّوب الحورانيّ، وموسى بن عامر المُرِّيّ، ومحمد بن الحسين بن أبي الدَّرْداء.

قال أبو زُرْعة الرّازيّ: ما به بأس[4].

= ولسان الميزان ١/٦٥ رقم ١٦٣.

وذكر ابن حجر في اللسان، في الترجمة التالية رقم (١٦٤) من اسمه «إبراهيم» وقال: «أظنّهما واحداً. وقد أورد ابن حبّان في ترجمة بكر بن المختار في الضعفاء حديثاً منكراً من رواية إبراهيم بن سليمان الزيات الكوفي عنه. وقال الخليلي في «الإرشاد»: صدوق سمع بالعراق عبد الحكيم (كذا) صاحب أنس وينفرد عن الثوري بأحاديث. وسيأتي في ترجمة محمد بن أسامة أنّ المصنّف قال في ترجمة الراوي عنه: إبراهيم بن سليمان لا أعرفه، وقد كنت ظننت أنه هذا، ثم ظهر لي أنه غيره كما سأبيّنه».

(١) في لسان الميزان ١/٦٥ رقم (١٦٤) في ترجمة إبراهيم: «عبد الحكيم»، والمثبت يتّفق مع ثقات ابن حبّان، وتهذيب التهذيب ٦/١٠٧ رقم ٢١٦ وهو «القسملي».

(٢) قال ابن حبّان في الثقات ٨/٦٨: «مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وهو الذي يروي عن عبد الحكم، عن أنس بصحيفة، لم نُدْخِلْه في أتباع التابعين لأنّ عبد الحكم لا شيء، وأدخلناه في هذه الطبقة لأن أقل ما يصحّ بينه وبين النبيّ ﷺ ثلاث أنفُس، وهو أقرب من الضعفاء ممّن أستجيرُ (كذا) الله فيه».

وقال ابن عديّ في الكامل ١/٦٤: «ليس بالقويّ» وقال أيضاً: «وسائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكرة».

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٢/١١٣ رقم ٣٣٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠، رقم (١٩٧) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٦، ٢٢٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢/١١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٧.

١٣ - إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع الرافعيّ المدنيّ[١] مولى رسول الله ﷺ.

قدِم بغداد وبها مات.

عن: أبيه، وعمّه أيّوب، وكثير بن عبد الله بن عوف.

وعنه: إبراهيم بن المنذر، وأحمد الدَّوْرقيّ، ومحمد بن إسحاق المسيَّبيّ.

ضعّفه الدَّارَقُطْنيّ[٢]، وغيره[٣].

١٤ - إبراهيم بن قُرَّة الأَسديّ الأصمّ[٤].

من أهل قاشان[٥].

عن: الثَّوريّ، وصَحِبَه.

وله صنّف الثَّوريّ كتاب «الجامع»، وقرأه في أُذُنه.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن علي الرافعي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣١٠ رقم ٩٨٥، والجرح والتعديل ٢/١١٥، ١١٦ رقم ٣٤٨، والمجروحين لابن حبّان ١/١٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٥٦، ٢٥٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٤ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٦/١٣١ رقم ٣١٦١، والأنساب ٦/٤١، واللباب لابن الأثير ٢/٨، وتهذيب الكمال ٢/١٥٥، ١٥٦ رقم ٢١٦، والكاشف ١/٤٣ رقم ١٧٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٠ رقم ١٣٢، وميزان الاعتدال ١/٤٩، ٥٠ رقم ١٥٤، وتهذيب التهذيب ١/١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٦٢، وتقريب التهذيب ١/٤٠ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٤٤ رقم ٣ فقال: «مُقِلّ».

(٣) وقال البخاريّ: فيه نظر.
وقال ابن حبّان: «كان يخطيء حتى خرج عن حدّ من يُحْتَجّ به إذا انفرد، مرَّض يحيى بن معين القول فيه».
وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين قلت: إبراهيم بن علي الرافعي، من هو؟ فقال: شيخ مات بالقرب كان ها هنا ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٢/١١٦، الكامل في الضعفاء ١/٢٥٦، تاريخ بغداد ٦/١٣١).
وقال ابن عديّ: هو وسط.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن قُرّة) في:
طبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٧ - ٣٩ رقم ٨٧، وذكر أخبار إصبهان لأبي نُعَيم ١/١٧٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/١٩.

(٥) قاسان: (أو قاشان): بفتح القاف والسين المهمَلَة والمعجمة. (الأنساب ١٠/١٧).

سكن الرّيّ، وسمع منه: عَمرو بن بَزِيع، ومحمد بن حُمَيْد، وإبراهيم بن أيّوب[1].

١٥ - إبراهيم بن موسى[2].

أبو يحيى المَوْصِليّ الزّيّات.

رحل وسمع من: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُرْوة، وعَوف الأعرابيّ، والجُرَيريّ، والأعمش.

وعنه: محمد بن جامع، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، ومحمد بن أحمد ابن أبي المُثَنَّى[3].

تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين[4].

١٦ - الأحنف بن حكيم[5].

أبو بحر[6].

حدّث بإصبهان عن: جرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَة، وأبي ثعلبة الصابر. قال يونس بن حبيب: حدّثنا الأحنف، عن حمّاد بن سَلَمَة: سمع إياس بن معاوية يقول: أذكر الليلة التي وُلدت فيها، وضعت أمّي على رأسي جفْنة[7].

---

(١) أرّخ أبو نعيم وفاته بسنة ٢١٠ هـ.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن موسى الموصلي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٢٧ رقم ١٠٢٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٣٦، ١٣٧ رقم ٤٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٦٤، ٦٥، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/٣٦٢.

(٣) وروى عنه أيضاً: إسحاق بن عبد الواحد الموصلي. (الجرح والتعديل ٢/٢٢٩ رقم ٧٩٧).

(٤) أرّخ وفاته ابن الأثير في كامله ٦/٣٦٢.
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٦٤، ٦٥ وقال: كان يخطيء. ونبّه إلى أنه ليس هو بإبراهيم بن سليمان الزيّات. (وقد تقدّم في الترجمة رقم ١١).

(٥) أنظر عن (الأحنف بن حكيم) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٢٣ رقم ١٢٣٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٨٨ رقم ١٠٦، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٢٥، والمغني في الضعفاء ١/٦٣ رقم ٤٩٦، وميزان الاعتدال ١/١٦٦ رقم ٦٧٢، ولسان الميزان ١/٣٢٩ رقم ١٠٠٥.

(٦) ويقال: أبو محمد. (ذكر أخبار إصبهان).

(٧) طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٨٨، ذكر أخبار إصبهان ١/٢٢٥. =

قال صاحب الأصل: الأحنف مجهول[1]، وبهذه الحكاية تبيَّن كَذِبُه.

١٧ - إدريس بن محمد الرّازيّ[2].

أبو أحمد.

عن: الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي روّاد، وعثمان بن زائدة.

وعنه: محمد بن عمرو زُنَيْج، وسَلَمة بن شبيب.

وثَّقه أبو حاتم[3].

١٨ - أزهر بن سعد السَّمّان[4].

= وقال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ١/٣٢٩): «هذه حكاية منكرة، ويؤيّد بُطْلانها ما روى ابن قتيبة عن أبي حاتم السجستاني، عن الأصمعيّ، عن معتمر بن سليمان قال: ردّ رجل جارية اشتراها فخاصَمَه البائع إلى إياس، فقال له: لِمَ تَرُدُّها؟ فقال: أردُّها بالحُمْق. فقال لها إياس: أيُّ رِجليكِ أطوَل؟ قالت: هذه. قال: أتذكرين ليلة وُلِدتِ؟ قالت: نعم. قال: ردّ، فَرُدّ. فهذا يجعله إياس من الحمق فيبعد أن يحكيه عن نفسه».

(١) وقال أبو حاتم: لا أعرفه وليس بالكرماني. (الجرح والتعديل ٢/٣٢٣).

(٢) أنظر عن (إدريس بن محمد الرازي) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٦٦ رقم ٩٦٠.

(٣) في الجرح والتعديل.

(٤) أنظر عن (أزهر بن سعد السَّمّان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٩٢١ و٣/رقم ٤٣٣٨ و٥١١٥، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، والمعارف لابن قتيبة ٥١٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٨ و٧٢ و٧٦ و٨٥ و١١٢ و٢٠٣ و٢٤١ و٣٨٨ و٣/٩٨، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٢٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٦٥ و١٠٤ و٣٣١ و٢/٤٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٣٢، ١٣٣ رقم ١٦٤، وتاريخ الطبري ٨/٧٧، والجرح والتعديل ٢/٣١٥ رقم ١١٨٧، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٦١ و٢٧٦٢، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٦٢ رقم ١٢٧٩، والثقات له ٦/٦٩، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/٣٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٩١ رقم ١٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٨٣ رقم ١٣٠، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٥٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩١ و٤٨٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦ أ، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٠ رقم ١٤٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، ووفيات الأعيان ١/١٩٤، وتهذيب الكمال ٢/٣٢٣ - ٣٢٥ رقم ٣٠٧، والعبر للذهبي ١/٣٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين له ٦٤ رقم ٦٣٧، والكاشف ١/٥٦ رقم ٢٥٣، وميزان الاعتدال ١/١٧٢ رقم =

أبو بكر الباهليّ، مولاهم البصْريّ.

عن: ابن عون، وسليمان التَّيميّ، ويونس بن عُبَيد.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن المَدِينيّ، وبُنْدار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن المُثَنَّى، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن الفرات، والكُدَيْميّ.

ومن الكبار: عبد الله بن المبارك.

وكان ثقة نبيلاً، أوصى إليه ابن عون. وعُمِّر وعاش أربعاً وتسعين سنة[1].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين[2].

= ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ٤٤١/٩، ٤٤٢ رقم ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ٣٤٢/١، ومرآة الجنان ١٠/٢، وجمع الجواهر للحصري ٨٢ و١٠٣، والوافي بالوفيات ٣٧٢/٨ رقم ٣٨٠٨، وتهذيب التهذيب ٢٠٢/١، ٢٠٣ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٥١/١ رقم ٣٤٨، وهدي الساري ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥، وشذرات الذهب ٥/٢.

وقال الصديق الدكتور «بشّار عوّاد معروف» في تحقيقه لتهذيب الكمال ٣٢٤/٢ بالحاشية رقم (٢): «وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات» وروى أنّ حمّاد بن زيد كان يأمر بالكتابة عن أزهر السمّان (الورقة ١١)».

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن الذي كان حمّاد بن زيد يأمر بالكتابة عنه هو «أزهر بن القاسم» وليس «أزهر بن سعد السمّان». أنظر المطبوع من: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٩ رقم ٨٥، وهو ليس فيه ذكر لأزهر السمّان. قال ابن شاهين: «حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان، حدّثنا بهز بن أسد، قال: كان حمّاد بن زيد يأمرنا بالكتابة عن أزهر بن القاسم، أخبرنا عبد الله بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: سألت عن أزهر بن القاسم، فقال: بصْريّ، سكن مكة، وكان ثقة».

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٤/٧.

(٢) أرّخ وفاته ابن حبّان في: الثقات، والمشاهير، ولكنه ذكر أن مولده في سنة ١١١ هـ. وعلى هذا يكون قد عُمّر ٩٢ سنة.

وقال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٩٣/٣ رقم ٤٣٣٨: «حدّثنا أزهر بن سعد أبو بكر السمّان في سنة ستٍ وثمانين ومائة، ومُعتمر، وبشر بن المفضّل، وزياد بن الربيع، كل هؤلاء أحياء».

وقال في موضع آخر (٢٥٢/٣، ٢٥٣ رقم ٥١١٥): «قرأ علينا أزهر مجلساً بالبصرة في سنة ست وثمانين، فيه نحو من سبعين حديثاً قال فيها كلها: أخبرنا ابن عون، أخبرنا ابن عون، قال: ثم لم أسمعه بعد ذلك يذكر الإخبار».

وقال الفَسَويّ في (المعرفة والتاريخ ٢٤١/٢): «وقال عليّ بن المدينيّ: كان يحيى [بن سعيد القطّان] يقدّم أزهر على سليمان [بن حرب]، وكان عبد الرحمن [بن مهديّ] يقول مثلهم، فكنت=

قيل: إنّه كان صاحباً لأبي جعفر المنصور قبل أن يُستَخْلف. فلما وُلّي جاء ليهنّيه فقال: أعطوه ألف دينار وقولوا له لا تَعُدْ.

فأخذها ثم عاد من قابل فحُجِب، ثم دخل عليه في مجلسٍ عام، فقال: ما جاء بك؟ قال: سمعت أنّك مريض فجئت أعودك.

فقال: أعطوه ألف دينار. قد قضيت حقَّ العيادة، فلا تَعُد فإنّي قليل الأمراض.

قال: فعاد من قابلٍ ودخل في مجلسٍ عامّ. فقال: ما جاء بك؟.

قال: دعاءٌ سمعته منك جئت لأتعلّمه.

فقال: يا هذا، إنّه غير مُستجاب. إنّي في كلّ سنة أدعو به أن لا تأتِيَنّي وأنت تأتيني!.

١٩ ـ أزهر بن القاسم[1].

= أقول ليحيى، فقال: أسكت، أزهر لم يكن منهم أحد ألزم منه ولا أصحّ».

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/١٣٢، ١٣٣) وقال: «محمد بن جعفر بن محمد البغدادي، ابن أخي الإمام، قال: سمعت أبا حفص عمرو بن علي، قال: قلت ليحيى: حدّثنا أزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبد الله، قال: قال النبيّ ﷺ: «خيرُ الناس قَرْني»، قال لي محمد: ليس فيه عن عبد الله، إنما هو عن عَبيدة. قلت: أسمِعْته من ابن عون؟ قال: لا، حدّثني به سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عبد الله، قال النبي ﷺ: «خير الناس قرْني»، قال: فقلت له: فأزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عبد الله؟ فقال لي: ليس في حديثه عبد الله. قال: قلت له: أسمعته منه؟ قال: لا، ولكن رأيت أزهر يحدّث به من كتابه لا يزيد عن عَبِيدة، ليس فيه: عن عبد الله، قال: فأتيت أزهر، فاختلفت إليه إياماً، فأخرج إليّ كتابه، فإذا فيه عن إبراهيم، عن عَبِيدة، كما قال يحيى.

حدّثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: ابن أبي عديّ أحبّ إليّ من أزهر السمّان، إذ هو كان إنما حدّث بالحديث فيقول: ما حدّثت به».

وقال يحيى بن معين: أروى الناس عن ابن عون وأعرفهم به أزهر.

وسأله عثمان بن سعيد الدارمي عن أزهر السمّان كيف حديثه؟ فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٢/٣١٥) وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(١) أنظر عن (أزهر بن القاسم) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١٠٩٣ و١٢٢٩، والجرح والتعديل ٢/٣١٤، ٣١٥ رقم ١١٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٣١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٩ رقم ٨٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦، وتهذيب الكمال ٢/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٣١١، =

أبو بكر الراسبيّ البصْريّ.
نزيل مكة.
عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وزكريّا بن إسحاق المكّيّ.
وعنه: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن رافع، ومحمود بن غَيْلان، وآخرون.
وثّقه النَّسائيّ[1].

٢٠ ـ إسحاق بن إبراهيم[2].
أبو عليّ السَّمَرْقَنْديّ، قاضي سَمَرْقند وبلْخ.
عن: ابن جُرَيْج، والحسين بن واقد.
وعنه: عَبَدة، وأحمد بن منصور زاج.
ذكره ابن أبي حاتم[3].

٢١ ـ إسحاق بن إدريس الأُسواريّ البصْريّ[4].

= والكاشف ١/٥٦ رقم ٢٥٧، والمغني في الضعفاء ١/٦٥ رقم ٥١٥، وميزان الاعتدال ١/١٧٣ رقم ٧٠١، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٥ رقم ٣٨٦، وتقريب التهذيب ١/٥٢ رقم ٣٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥.

(١) تهذيب الكمال ٢/٣٢٩.
وقال أحمد: بصريّ سكن مكة وكان ثقة، كان يقول بشيءٍ من القدر. (العلل ومعرفة الرجال ـ الفهارس ٩١ وقد أعطى صانعه رقماً غير صحيح في الفهرس، فليُراجَع) وانظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٩ رقم ٨٥، وقد تقدّم أن أشرت إليه في التعليق على ترجمة أزهر السمّان.
وقال أبو حاتم: شيخ يُكتب حديثه ولا يُحتَجّ به. (الجرح والتعديل ٢/٣١٥).
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/١٣١ وقال: كان يخطيء.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم السمرقندي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٧٨ رقم ١٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٠٧ رقم ٧٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٩.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/٢٠٧، وقال البخاري: «معروف الحديث».

(٤) أنظر عن (إسحاق بن إدريس الأُسواري) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٤ رقم (٤٢١٣) و(٤٦٧٧)، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٨٢ رقم ١٢٢٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٦٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٠٠، ١٠١ رقم ١١٧، والجرح والتعديل ٢/٢١٣ رقم ٧٢٩، والمجروحين لابن حبّان ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٢٧، ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦١ رقم ٩١، والمغني في الضعفاء ١/٦٩ رقم ٥٤٢، =

عن: هَمّام، وسُوَيْد بن أبي حاتم، وأبي معاوية، وطائفة.
وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وعمر بن شَبَّة.
تركه عليّ بن المَدِينيّ.
وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث[1].
وقال ابن مَعِين[2]: ليس بشيء، يضع الأحاديث.
وقال البخاريّ[3]: تركه الناس[4].

٢٢ - إسحاق بن بِشْر بن محمد بن عبدالله بن سالم[5].

أبو حُذَيفة البخاريّ، مولى بني هاشم.

= وميزان الاعتدال ١/١٨٤ رقم ٧٣٤، ولسان الميزان ١/٣٥٢ رقم ١٠٨٨.

(١) الجرح والتعديل ٢/٢١٣ وزاد: «ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكرة».

(٢) في تاريخه ٢/٢٤ رقم (٤٢١٣)، وقال أيضاً: «كذّاب» رقم (٤٦٧٧) وانظر الضعفاء للعقيلي ١/١٠١.

(٣) في تاريخه الكبير ١/٣٨٢ رقم ١٢٢٠، وقال في تاريخه الصغير (٢٢٢): «سكتوا عنه».

(٤) وقال النسائي: «متروك».
وقال الفَسَوي: «حدّثنا محمد بن المثنّى قال: حدّثنا إسحاق بن إدريس، وبلغني عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء يصنع الأحاديث. ويشبه أن يكون كما قال».. (المعرفة والتاريخ ٢/٦٦٩).
وقال العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/١٠٠): «كان يذهب إلى القدر».
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل).
وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/١٣٥): «كان يسرق الحديث، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب».
وقال ابن عديّ: «رواياته إلى الضعف أقرب». (الكامل في الضعفاء ١/٣٢٨).
وقال الدارقطني: «منكر الحديث».

(٥) أنظر عن (إسحاق بن بشر البخاري) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٠٠ رقم ١١٦، والمجروحين لابن حبّان ١/١٣٥ - ١٣٧، وفيه نسبته «الكاهلي» وهذا وهْم، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٣١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦١ رقم ٩٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ ب، وتاريخ بغداد ٦/٣٢٦ - ٣٢٨ رقم ٣٣٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٤ - ٤٣٦، ومعجم الأدباء ٦/٧٠ - ٧٣ رقم ٥، والمغني في الضعفاء ١/٦٩ رقم ٥٤٥، وميزان الاعتدال ١/١٨٤ - ١٨٦ رقم ٧٣٩، والعبر ١/٣٤٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٩، والوافي بالوفيات ٨/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٣٨٥٤، ولسان الميزان ١/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٠٩٦، وشذرات الذهب ٢/١٥.

صاحب كتاب «المبتدأ»[1].

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وحجَّاج بن أرطأة، وعبد الله بن طاوس، ومحمد بن إسحاق، وابن جُرَيْج، وجُوَيْبر، ومقاتل بن سليمان.

وعنه: أيّوب بن الحسن، وسَلَمَة بن شبيب، وأحمد بن حفص، ومحمد بن يزيد النَّيسابوريّ، ومحمد بن قُدامة البخاريّ، وعليّ بن حرب النَّيْسابوريّ[1]، وإسماعيل بن العطّار، وطائفة.

قال مكّي بن عَبدان: ثنا محمد بن عمر الدّاربِجِرْديّ: ثنا أبو حُذَيفة البخاريّ، ثقة، عن ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ: «من طاف بالبيت فلْيَسْتلِم الأركانَ كلَّها»[2].

تفرّد الدّاربِجِرْديّ بتوثيق أبي حُذَيْفة، وما هو ممّن يُعبأ بتوثيقه. والحديث كما ترى ساقط.

وقال مسلم[3]: أبو حذيفة تركوا حديثه.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: كذّاب، كان يحدّث عن ابن طاوس، فجاؤوا ابنَ عُيَيْنَة فأخبروه بسِنِّه، فإذا ابن طاوس قد مات قبل أن يُولَد[4].

وقال الدَّارقُطْنيّ[5]: متروك الحديث.

وقال أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ: كان يروي عمّن لم يُدْرك، فإذا سُئِل عن

---

(١) أي بدأ الخلق. (تاريخ بغداد ٦/٣٢٧).

(٢) حتى هنا ينتهي النقل من «المنتقى» لابن الملاّ، ويعود الاعتماد على نصّ المؤلّف الذهبي، في تاريخه.

(٣) ذكره ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٥).

(٤) وفي ميزان الاعتدال للمؤلّف ١/١٨٥: «تفرّد الداربجرديّ بتوثيق أبي حُذَيفة، فلم يلتفت إليه أحد، لأن أبا حُذَيفة بيِّن الأمر لا يخفى حالُه على العميان».

(٥) في الكنى والأسماء، ورقة ٢٩، ولفظه: «ترك الناس حديثه».

(٦) وقال أبو رجاء قُتيبة بن سعيد: بلغني أن أبا حذيفة البخاري قدم ـ أراه مكة ـ فجعل يقول: حدّثني ابن طاوس. قال: فقيل لسفيان بن عُيينة: قدم إنسان من أهل بخارى وهو يقول: حدّثنا ابن طاوس؟ فقال: سلوه ابن كم هو؟ قال: فسألوه، فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين. (تاريخ بغداد ٦/٣٢٧).

(٧) في الضعفاء والمتروكين ٦١ رقم ٩١.

آخرين دونهم يقول: من أين أُدرك أنا هؤلاء. وكانت فيه ختلة مع أنّه كان يُزَنُّ بِحِفْظٍ[1].

وقال غُنْجار: تُوُفّي في رجب سنة ستٍّ ومائتين ببُخَارَى[2].

قلت: له عجائب أوردها ابن حبّان[3]، وابن عديّ[4]، وغير واحد[5]. نسأل الله السَّتْر.

٢٣ ـ إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عبّاس[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٢٧م.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٢٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٦، ومعجم الأدباء ٦/٧١.

(٣) في المجروحين ١/١٣٥ ـ ١٣٧، وقد أخطأ فقال: إسحاق بن بشر الكاهلي كنيته أبو حُذيفة القرشي. وليس هو الكاهلي، بل «البخاري»، أما «الكاهلي» فكنيته أبو يعقوب الكوفي، توفي سنة ٢٢٨ هـ.

وقال ابن حبّان في صاحب الترجمة «البخاري»: «كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره. يروي عنه البغداديّون وأهل خراسان، لا يحلّ كتب حديثه إلّا على جهة التعجُّب فقط. قال إسحاق بن منصور الكوسجي: قدِم علينا أبو حُذيفة فكان يحدّث عن ابن طاوس ورجالٍ كبار من التابعين ممّن ماتوا قبل حُمَيد الطويل، قال: فقلنا له: كتبت عن حميد الطويل؟ قال: ففزع، وقال: جئتم تسخرون بي، (حميد عن أنس) جدّي لم ير حُميداً، فقلنا: أنت تروي عمّن مات قبل حُميد بكذا وكذا سنة؟ قال: فعلِمْنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول».

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٣١، وقال: روى عن ابن جُرَيج والثوري وغيرهما ما لا يرويه غيره. وقال أيضاً ـ بعد أن ذكر بعض حديثه ـ: وهذه الأحاديث مع غيرها ممّا يرويه إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها. وأحاديثه منكرة إمّا إسناداً أو متْناً لا يتابعه أحد عليها».

(٥) وذكره العُقيلي في الضعفاء الكبير ١/١٠٠ وقال: «مجهول، حدّث بمناكير».

وقال الخطيب: حدّث عن خلق من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة. روى عنه جماعة من الخراسانيّين، ولم يرو عنه من البغداديّين فيما أعلم سوى إسماعيل بن عيسى العطار، فإنّه سمع منه مصنّفاته، ورواها عنه.

وذكر الحسن بن علوية القطان أنّ هارون الرشيد بعث إلى أبي حُذيفة فأقدمه بغداد، وكان يحدث في المسجد المنسوب إلى ابن رغبان. (تاريخ بغداد ٦/٣٢٦ و٣٢٧) وانظر: معجم الأدباء ٦/٧١، ٧٢.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث ساقط رُمي بالكذب. (تاريخ بغداد ٦/٣٢٨).

وقال الحاكم في (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٥٧ ب): «ذاهب الحديث».

(٦) أنظر عن (إسحاق بن عيسى الهاشمي الأمير) في:

المحبّر لابن حبيب ٦٠، وتاريخ خليفة ٤٦٢، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٥٢ و٧٣ و٧٨ و٨٣ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و١٥٢ و١٥٥ و١٨٣ و١٨٦ و١٩٦ و١٩٨ و٢٦٨ و٢٧٧ و٢٨٣، وأخبار الدولة =

الأمير أبو الحسن الهاشميّ.
وُلّي إمرةَ دمشق للرشيد، ووُلّي البصرة، وغيرها.
وحدّث عن: أبيه، وعن المنصور.
وعنه: إبراهيم بن المهديّ، وغيره.

وبقي إلى بعد المائتين.
قال خليفة[1]: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.

وحكى المدائنيّ قال: تناظر قوم في مجلس إسحاق بن عيسى الهاشميّ، فألزم قومٌ دمَ عثمان عليّاً وعابوه بذلك، فردَّ قوم عليهم وعابوا عثمان، فتكلّم إسحاق وقال: أُعيذ عليّاً بالله أن يكون قتل عثمان، وأُعيذ عثمان بالله أن يكون قتله عليّ.
قال: فاستحسنوا كلامه[2].

٢٤ - إسحاق بن عيسى القُشَيريّ ابن بنت داوود بن أبي هند[3] - مد. -.
رأى جدّه.
وروى عن: الأعمش، وعبّاد بن راشد، وجماعة.
وعنه: الحسن بن الصّبّاح البزّار، وأبو كُرَيْب، وإسحاق بن بُهْلُول،

= العباسية لمؤلّف مجهول ١٦٣ و٢٢٩ تحقيق د. عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي - طبعة دار الطليعة، بيروت ١٩٧١، والمعارف لابن قتيبة ٣٧٤، وتاريخ الطبري ٧/٦٤٥ و٨/٨٩ و١٠٥، و١٦٥، ١٩٢ و٣٤٦ و٣٧٠ و٥١١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢ و٣٥، والعقد الفريد ٢/٤٨٢ و٤٨٣ و٤/٣٠٤، ومقاتل الطالبيين للأصفهاني ٤٤٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥١، ٤٥٢، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/٢٨ و٧٦ و٢١٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/٤٢٠ رقم ٣٨٨٦.

(١) في تاريخه ٤٦٢، وكذلك في تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٢.
(٢) العقد الفريد ٤/٣٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥١.
(٣) أنظر عن (إسحاق بن عيسى القشيري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٩٩ رقم ١٢٦٧، وتاريخ واسط لبحشل ٧٨، والجرح والتعديل ٢/٢٣٠ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٨، وتاريخ بغداد ٦/٣١٨ رقم ٣٣٦٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٤٦٤ - ٤٦٦ رقم ٣٧٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٥ رقم ٤٦٠، وتقريب التهذيب ١/٦٠ رقم ٤٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩.

ورزْقُ الله بن موسى، وعبد الله بن أبي زياد القَطَوانيّ، وآخرون[1].

٢٥ ـ إسحاق بن الفُرات المصريّ الفقيه[2] ـ ن. ـ.

قاضي مصر، مولى التُّجَيْبِيِّين. كنْيته أبو نُعَيم.

كان من جِلّة أصحاب مالك.

حدّث عن: مالك، ويحيى بن أيّوب، واللَّيْث، وحُمَيد بن هانيء وهو أكبر شيخ له. ذكره ابن يونس هنا، وفي ترجمة حُمَيد. لكن قال ابن وزير: سمعت ابن الفرات يقول: وُلدت سنة خمس وثلاثين ومائة.

قلت: وذكر ابن يونس وفاة حُمَيد بن هانيء سنة اثنتين وأربعين ومائة، ويبعد أن يكون ابن الفرات سمع وله سبْعُ سنين.

وعنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، وبحر بن نصر، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، وطائفة.

رُوي عن الشافعيّ قال: ما رأيت بمصر أحداً أعلم باختلاف العلماء من إسحاق بن الفرات[3].

---

(١) قال البخاريّ: جاور مكة سنين. ولم يتعرّض له بجرح أو تعديل. وكذلك فعل أبو حاتم، بل قال: شيخ.
وقال ابن حبّان في الثقات ١٠٨/٨: «ربّما أخطأ». ووثّقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣١٨/٦.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن الفرات المصري) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٣٨/٣، ٢٣٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٣٨/٢، والجرح والتعديل ٢٣١/٢ رقم ٨١٠، والولاة والقضاة للكندي ٣٠ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٩٢ ـ ٣٩٤، ووُلاة مصر له ٥٣، والثقات لابن حبّان ١١٠/٨، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٤٥٩/٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٤٦٦/٢ ـ ٤٦٨ رقم ٣٧٦، والعبر ٣٤٤/١، ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/٩ ـ ٥٠٥ رقم ١٩١، وميزان الاعتدال ١٩٥/١ رقم ٧٧٨، والكاشف ٦٤/١ رقم ٣١٤، ودول الإسلام ١٢٧/١، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٠، والوافي بالوفيات ٤٢١/٨ رقم ٣٨٨٩، والديباج المذهّب لابن فرحون ٢٩٨/١، وتهذيب التهذيب ٢٤٦/١، ٢٤٧ رقم ٤٦٢، وتقريب التهذيب ٦٠/١ رقم ٤٢٧، ورفع الإصر عن قُضاة مصر لابن حجر ٢٣، وحُسن المحاضرة للسيوطي ٣٠٥/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩، وشذرات الذهب ١١/٢.

(٣) الولاة والقضاة للكندي ٣٩٣ وفيه: «باختلاف الناس» بدل «العلماء».

وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين في ثاني ذي الحجّة، وله سبعون سنة.

وقال بحر بن نصر: سمعت ابن عُلَيَّة يقول: ما رأيت ببلدكم أحداً يُحسن العلم إلّا إسحاق بن الفُرات[1].

وقال ابن عبد الحَكَم[2]: ما رأيت فقيهاً أفضل منه.

وقال أحمد بن سعيد الهمذانيّ: قرأ علينا إسحاق بن الفرات «مُوَطّأ مالك»، ونحن بين يديه، فما يسقط حرفاً فيما أعلم.

وقال إسحاق: مولدي سنة خمسٍ وثلاثين ومائة. وهو إسحاق بن الفرات بن الجَعْد بن سُلَيْم مولى معاوية بن حُدَيْج. ولي قضاءَ مصر نيابة عن محمد بن مسروق[3]. سُئِل أبو حاتم عنه فقال[4]: شيخ ليس بالمشهور، يعني ليس بمشهور الحديث[5].

٢٦ ـ إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيّب[6] ـ د. ـ.

---

(١) الولاة والقضاة ٣٩٣، ترتيب المدارك ٢/٤٥٩.

(٢) في فتوح مصر.

(٣) الولاة والقضاة ٣٩٣، أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٣٨، وهو أول مولى ولي القضاء بها. (الولاة والقضاة). وكانت ولايته في سنة ١٨٤ وبقي إلى صفر سنة ١٨٥ هـ.

(٤) في الجرح والتعديل لابنه ٢/٢٣١.

(٥) وقال ابن قُدَيد: كان إسحاق بن الفرات من أكابر أصحاب مالك وكان قد لقي أبا يوسف وأخذ عنه.
وقال الشافعيّ: أشرت على بعض الولاة بأن يولّي إسحاق بن الفرات القضاءَ وقلت له: إنّه يتخيّر وهو عالم باختلاف من مضى. (الولاة والقضاة ٣٩٣). وزاد المزّي في (تهذيب الكمال ٢/٤٦٧): «وولي القضاء، وكان موفّقاً شديداً».
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/١١٠ وقال: «ربّما أغرب».

(٦) أنظر عن (إسحاق بن محمد المسيّبي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٧ رقم (١٠٠٢)، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠١ رقم ١٢٨٠، والجرح والتعديل ٢/٢٣٤ رقم ٨٢٢، وتهذيب الكمال ٢/٤٧٣ رقم ٣٨١، والكاشف ١/٦٤ رقم ٣١٩، وميزان الاعتدال ١/٢٠٠ رقم ٧٩١، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٧ رقم ٥٧، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٥٧، ١٥٨ رقم ٧٣٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٤٩ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ١/٦٠ رقم ٤٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.

أبو محمد المُسَيَّبيّ المدنيّ المقرىء.
صاحب نافع بن أبي نُعَيم.
قرأ عليه: ولده محمد بن إسحاق، وخَلَف بن هشام، ومحمد بن سَعْدان، وأبو حمدون الطَّبيب.
وكان إماماً في القراءة مقبولاً.
تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين.
وقد روى عن: ابن أبي ذئب، ونافع بن عمر.
روى له: [أبو](1) داوود(2).

٢٧ ـ إسحاق بن مِرار(3).
أبو عَمْرو الشَّيبانيّ الكوفيّ صاحب اللّغة.
حدّث عن: ذكن الشاميّ، وغيره.
وأخذ العربيّةَ عن جماعة ونزل بغداد، وطال عمره.

---

(١) ساقطة من الأصل.
(٢) قال المزّي: كان أحد القرّاء بالمدينة وهو جليل القدر.
(٣) أنظر عن (إسحاق بن مِرار) في:
المعارف لابن قتيبة ٥٤٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢١١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني)، ورقة ١٠١ أ (من نسختنا المصوَّرة)، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٤ أ، رقم (٥٩٣) حسب ترقيمنا لتراجم نسختنا المصوَّرة، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢ رقم ٣٣٧٣، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٦/٧٧ ـ ٨٤ رقم ٨، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ٧٧ ـ ٨٠، والفهرست لابن النديم ٦٨، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٠، وإنباه الرواة للقفطي ١/٢٢١، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ١/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/٢٦٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٨، ودول الإسلام ١/١٢٩، ومرآة الجنان ٢/٤٨ و٥٧ وفيه وفاته سنة ٢١٤ هـ.، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٢٦٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٣٨٩٦، ونور القبس ٢٧٧، ومراتب النحويين لأبي الطيّب اللغوي ١٤٨، وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٢ ـ ١٨٤ رقم ٨٥٣، وتقريب التهذيب ٢/٤٥٥ رقم ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٢/١٩١، وبغية الوعاة ١/٤٣٩، ٤٤٠رقم ٢٨٩٧. والمزهر ٢/٤١١ و٣١٩ و٤٦٣، ومقدّمة تهذيب اللغة ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وشذرات الذهب ٢/٢٣، وروضات الجنات للخوانساري ١٠٠.
قال الدارقطني في (المؤتلف والمختلف ١٠١): «مِرار بكسر الميم والراء مخفّفة».
أما عبد الغني بن سعيد الأزدي فقد خالفه في (مشتبه النسبة ٢٤ أ) فقيّده بفتح الميم.

وكان موثَّقاً فيما ينقله.

أخذ عنه: ابنه عَمْرو، وأحمد بن حنبل، وأبو عُبَيد، ومحمد بن حبيب.

وكان ثعلب يفضِّله على أبي عُبَيْدة[1].

وكان صاحب أمْنٍ ونزاهة وصدْق.

قال ابنه: لمّا سمع أبي أشعار العرب، كانت نيفاً وثمانين قبيلة، فكان كلمّا عمل منها قبيلةً وأخرجها إلى الناس كتب مُصْحفاً وجعله في مسجد الكوفة، حتّى كتب بخطّه نيِّفاً وثمانين مُصْحَفاً[2].

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يلزم مجالس أبي عَمْرو الشيباني ويكتب أماليه[3].

وقال ثعلب: دخل أبو عَمْرو البادية وأكْثَرَ عن العرب. إلاّ أنّه كان مستهتراً بشُرْب النّبيذ[4].

وقال الجاحظ: إنّما قيل له الشَّيبانيّ لانقطاعه إلى أُناسٍ من بني شَيبان[5].

وقال الجاحظ: صنّف أبو عمرو كتاب «الحروف في اللّغة» وسمّاه «كتاب الجيم». ولم يذكر لِمَ سمّاه بذلك. ولا علم أحد من العلماء ذلك. وقد سُئل ابن القطّاع عن تسميته بذلك فأبى أن يخبر بذلك إلاّ بمائة دينار[6].

---

(١) قال ثعلب: كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة. ولم يكن من أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠).

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩، نزهة الألبّاء ٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٢، معجم الأدباء ٦/ ٧٩، إنباه الرواة ١/ ٢٢١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠، نزهة الألبّاء ٨٠، إنباه الرواة ١/ ٢٢٢.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣١، نزهة الألبّاء ٨٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٠١ وفيه «مشتهراً» بدل «مستهتراً»، معجم الأدباء ٦/ ٨٣، إنباه الرواة ١/ ٢٢٤.

(٥) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩، نزهة الألبّاء ٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٠١، معجم الأدباء ٦/ ٧٨، وإنباه الرواة ١/ ٢٢١.

(٦) قال القفطي في (إنباه الرواة ١/ ٢٢٥): «لقد ذكر لي أبو الجود حاتم بن الكناني الصيداويّ نزيل مصر ـ وكان كاتباً يخالط أهل الأدب، وأَسَنَّ رحمه الله ـ قال: سُئل ابن القطّاع السَّعْديّ الصِّقِلّي اللُّغَويّ ـ نزيل مصر ـ عن معنى «الجيم» فقال: من أراد عِلْمَ ذلك من الجماعة فلْيُعْطِني مائة ديناراً، حتى أفيده ذلك، فما في القوم من نَبَس بكلمة، ومات ابن القطّاع ولم يُفِدْها أحداً.
ولمّا سمعت ذلك من أبي الجود ـ رحمه الله ـ اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة، إلى =

وله عدّة تصانيف في اللّغة.
تُوُفّي سنة عشْر ومائتين[1]، وله نيِّفٌ وتسعون سنة.
قيل: بل جاوز المائة[2].

٢٨ ـ إسحاق بن منصور[3].

أبو عبد الرحمن السَّلُوليّ مولاهم الكوفيّ.
عن[4]: عبد الله بن واقد الهَرَويّ، وإسرائيل، وهُرَيْم بن سُفيان.

وعنه: أبو كُرَيب محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وعبّاس الدُّوريّ، وعَمْرو النّاقد، وجماعة.

= أن عَثَرت على الكلمة في مكان غامضٍ من أمكنة اللغة، فكنت أذاكر الجماعة، فإذا جرى اسم «الجيم» أقول: من أراد عِلْم ذلك فلْيُعطِ عشرة دنانير، فيسكت الحاضرون عند هذا القول. فانظر إلى قلّة همّة الناس وفساد طريق العلم، ونقض العزم! فلعن الله دنيا تُختار على استفادة العلوم!».

يقول خادم العلم «عمر» محقّق هذا الكتاب: رحِم الله القفطي فهو لم يُفصح أيضاً عن معنى «الجيم».

وقد جاء في (كشف الظنون ١٤١٠): «المشهور في وجه تسميته أنه بدأ من حرف الجيم، لكن قال أبو الطيّب اللُّغَويّ: وقفت على نسخة منه، فلم أجده مبدوءاً من الجيم، والله سبحانه وتعالى أعلم، روى أنه أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث، وكان ضنيناً به، ولم ينسخ في حياته، ففُقد بعد موته».

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٣٢، نزهة الألبّاء ٨٠، وفيات الأعيان ٦/٢٠٢، وانظر: إنباه الرواة ١/٢٢٤.

(٢) في وفاته وعمره روايات عدّة، فقتل مات سنة ٢٠٥ وقيل ٢٠٦ وقيل ٢١٣ وقيل ٢١٦ هـ. فقيل له مائة سنة وسنتان، وقيل بلغ مائة سنة وعشر سنين، وقيل مات وله مائة سنة وثماني عشرة سنة.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن منصور) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠٣ رقم ١٢٨٦، والتاريخ الصغير له ٢١٨، ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٢ رقم ٧١، والجرح والتعديل ٢/٢٣٤ رقم ٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/١١٢، وتهذيب الكمال ٢/٤٧٨ ـ ٤٨٠ رقم ٣٨٤، والعبر ١/٣٤٧ وفيه (السكوني) وهو غلط، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٨، والكاشف ١/٦٥ رقم ٣٢٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، والوافي بالوفيات ٨/٤٢٦ رقم ٣٨٩٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٥٠، ٢٥١ رقم ٤٧٢، وتقريب التهذيب ١/٦١ رقم ٤٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.

(٤) من هنا يعود النقص في نسخة الأصل من (تاريخ الإسلام) للمؤلّف، ونعتمد على (المنتقى) لابن المُلاّ.

وكان أحد الثِّقات الأعلام.

روى عنه من أقرانه: أبو نُعيم الفضل بن دُكَين.

قال ابن مَعِين: ليس به بأس[1].

وقال البخاريّ[2]: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين. والأصّح أنّه تـوُفّي سنة خمسٍ ومائتين[3].

٢٩ ـ إسحاق بن منصور بن حيّان الأسَدي الكوفيّ[4].

عن: عُقبة بن إسحاق السَّلُولي، وعاصم بن محمد العُمريّ.

وعنـه: عثمان بن أبي شيبـة، ومحمـد بن عبـد الله بن نُمَيْـر، وسُفيـان بن وكيع.

ذكره [ابن] أبي حاتم[5]، وغيره.

قال ابن سعد[6]: كان خيِّراً فاضلاً[7].

٣٠ ـ إسماعيل بن أَبان[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٣٤.

(٢) في تاريخه الكبير، وتاريخه الضغير. وكذا أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/١١٢).

(٣) وهذا قاله ابن سعد في (الطبقات الكبـرى ٦/٢٨٣)، ومحمد بن عبـد الله بن نُمَير، وأبـو داوود، والترمذيّ. (تهذيب الكمال ٢/٤٨٠).
وقد ذكره: العجلي، وابن حبّان في ثقاتهما.

(٤) أنظر عن (إسحاق بن منصور بن حيّان الأسدي) في:
الطبقات الكبـرى لابن سعد ٦/٤٠٦، والتـاريخ الكبيـر للبخـاري ١/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ١٢٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ٢/٢٣٤ رقم ٨٢٣، والثقـات لابن حبّان ٨/١١٢.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/٢٣٤ ولم يتناوله بشيء.

(٦) في الطبقات الكبرى ٦/٤٠٦.

(٧) وقال العجلي في (تاريخ الثقات): «ثقة متعبّد، رجل صالح، وقد رأيته ولم أكتب عنه».
وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/١١٢): «كان عابداً فاضلاً»، وأرّخ وفاته سنة ٤ أو ٢٠٥ هـ.

(٨) أنظر عن (إسماعيل بن أبان الغَنَوي) في:
العلل ومعـرفة الـرجال لأحمـد ٣/رقم ٤٩١٢، والتاريـخ الكبير للبخـاري ١/٣٤٧ رقم ١٠٩٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٢ رقم ١٦، وأحوال الـرجال للجـوزجاني ٨٤ رقم ١١٣، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقة ٣، والضعفـاء والمتـروكين للنسـائي ٢٨٤ رقم ٣١، =

أبو إسحاق الغَنَويّ(١) الكوفيّ الخَيّاط(٢).

عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عَجْلان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الوليد الفحّام، وأحمد بن أبي غَرَزَة(٣)، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح.

قال ابن مَعِين(٤): كذّاب.

وقال البخاريّ(٥)، وجماعة(٦): متروك الحديث.

= والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٧٧ رقم ٨٢، والجرح والتعديل ٢/١٦٠ رقم ٥٣٧، والثقات لابن حبان ٨/٩١ في ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٣٠، ٣٠٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٧ رقم ٧٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٢ في ترجمة «إسماعيل بن أبان الوراق» رقم ١٢، وتاريخ بغداد ٦/٢٤٠ - ٢٤٢ رقم ٣٢٧٨، والموضوعات لابن الجوزي ١/٢٤٨، وتهذيب الكمال ٣/١١ - ١٣ رقم ٤١٢، والمغني في الضعفاء ١/٧٧، وميزان الاعتدال ١/٢١١، ٢١٢ رقم ٨٢٤، والكشف الحثيث ٩٧ رقم ١٣٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٥٠٧، وتقريب التهذيب ١/٦٥ رقم ٤٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.

(١) الغَنَويّ: بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو. هذه النسبة إلى غني وهو غنيّ بن يعصر وقيل أعصر، واسمه منبّه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضَر. (الأنساب ٩/١٨٤).

(٢) في الأصل: «الحنّاط» بالحاء المهملة، والنون. وكذا جاء في (التاريخ الكبير للبخاري)، و (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٠٣) و (المغني في الضعفاء للمؤلّف ١/٧٧).
أما بقيّة المصادر - وهي الأكثر - فقد جاء فيها كما أثبتناه «الخيّاط» بالخاء المعجمة والياء، خصوصاً وأن المؤلّف - رحمه الله - لم يدرجه في باب (الحناط) في كتابه (المشتبه في أسماء الرجال).

(٣) غَرَزَة: بتحريك حروفه، كما في المشتبه ٢/٤٥٧.

(٤) في الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٠٣، وقد سُئل ابن معين عن إسماعيل بن أبان الغَنَوي فقال: وضع أحاديث على سفيان لم تكن. (المجروحون لابن حبّان ١/١٢٨).

(٥) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء الصغير.

(٦) قال مسلم، في (الكنى والأسماء): «متروك الحديث وقال س: ليس بثقة».
وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال): «ظهر منه عليٌّ الكذِب».
وقد كتب عنه أحمد، عن هشام بن عروة، ثم تركه. (العلل ومعرفة الرجال ٣/رقم ٤٩١٢).
وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) ونقل قول البخاري، وقول الإمام أحمد.
وقال ابن معين أيضاً: وضع حديثاً عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة.
وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان كذّاباً. =

تُوُفِّي سنة عشرٍ ومائتين [1].

وأمّا ٣١ - **إسماعيل بن أبان الورّاق.**

فبعد، سيأتي [2].

٣٢ - إسماعيل بن حَكَم [3].

شيخ بصْريّ من جهالة.

عن: يونس بن عُبَيد.

وعنه: محمد بن يونس الكُدَيْميّ [4].

٣٣ - إسماعيل بن سعيد بن عُبَيد الله بن جُبَير الثَّقفيّ البصْريّ [5].

= وقال أبو حاتم وأبو زرعة: تُرك حديثه. (الجرح والتعديل ٢/١٦٠).

وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/١٢٨): «كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث السابع من ولد العباس يلبس الخضرة، كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه».

ونقل ابن عديّ في (الكامل ١/٣٠٣، ٣٠٤) أقوال البخاري، وأحمد، والجوزجاني، وابن معين، ثم ذكر بعض حديثه، وقال: «ولإسماعيل بن أبان غير ما ذكرت من الروايات عن هشام بن عروة وغيره وعامّتها ممّا لا يتابع عليه إمّا إسناداً وإمّا متناً».

وقال الخطيب في (تاريخ بغداد ٦/٢٤٠): «كان سيء الحال في الرواية. وقدم بغداد وحدّث بها أحاديث تبيّن الناس كذِبه فيها فتجنّبوا السماع منه، واطّرحوا الرواية عنه».

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ضعيف الحديث، يحدّث عن ابن أبي خالد، وهشام بن عروة أدركناه ولم نكتب عنه شيئاً.

وقال زكريّا السّاجي: متروك الحديث، عنده مناكير. (تاريخ بغداد ٦/٢٤٢).

وقال المزّي في (تهذيب الكمال ٣/١٢): «وهو مُجْمَعٌ على ضَعفه».

(١) أرّخه محمد بن عبد الله الحضرمي. (تهذيب الكمال ٣/١٣).

(٢) في الطبقة التالية، رقم (٣٩).

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن حكم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٥٠ رقم ١١٠٥، والجرح والتعديل ٢/١٦٥ رقم ٥٥١ وفيه (إسماعيل بن حكيم)، ويُحتمل أنهما واحد.

(٤) إن كان صاحب الترجمة هو الموجود في تاريخ البخاري، فقد أثنى عليه محمد بن عُقبة خيراً.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن سعيد الثقفي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٥٧ رقم ١١٢٩، والجرح والتعديل ٢/١٧٣ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/٩٢، وفيه (إسماعيل بن سعيد بن زياد بن عبد الله)، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ ب، رقم (٢٢٢) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، =

عن: أبيه.

وعنه: بِشْر بن آدم الأصغر، وبُنْدار، وسعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، والكُدَيْميّ.

قال أبو حاتم[1]: أدركته ولم أكتب عنه.

٣٤ - إسماعيل بن مرزوق[2].

أبو يزيد المُراديّ المصريّ.

عن: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد.

وعنه: محمد بن عبد الله بن عِبد الحَكَم.

٣٥ - إسماعيل بن الوزير أبي عُبيد الله معاوية بن عُبيد الله الأشعريّ[3].

أبو الحسن.

نزيل الرّيّ.

عن: شَرِيك، وابن أبي الزّناد، وهُشَيْم.

وعنه: عليّ بن مَيْسرة.

= والإكمال لابن ماكولا ٢/٢٥٤، والأنساب لابن السمعاني ٣/١٨٨، وفيها كلها: سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير، وكذلك في: اللباب لابن الأثير ١/٢٥٨، وفي تهذيب الكمال ٣/١٠٣، ٣٠٤ رقم ٤٤٩ بإسقاط زياد، والكاشف ١/٧٣ رقم ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٣ رقم ٥٥٦، وتقريب التهذيب ١/٧٠ رقم ٥١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

وقال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - رحمه الله - في حاشيته على (الإكمال ٢/٢٥٤ رقم ٢) في تعليقه على قول ابن ماكولا: سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير، وابنه إسماعيل بن سعيد، وعبيد الله بن يوسف الجبيريّ، وقد علّم فوق «زياد». وقال: «كذا، ووقع مثله لعبد الغني، وفي التوضيح [أي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين] أن الصواب إسقاط «بن زياد» وأنه عبيد الله بن جبير وأن زياداً أخوه [أي أخو سعيد] لا أبوه، وهذا صحيح كما يُعلم من مراجعة تراجمهم في تاريخ البخاري وغيره. ولجُبير ابن ثالث اسمه «عبد الله» مكبَّراً».

هذا، وسيعيد المؤلّف ترجمته في الجزء التالي، الترجمة رقم (٤٤).

(١) في الجرح والتعديل ٢/١٧٣، وقد سأله ابنه عبد الرحمن عنه ما حاله؟ فقال: شيخ.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن مرزوق) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٠٠.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن الوزير أبي عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٠١ رقم ٦٧٨.

وأدركه أبو حاتم[1].

قال ابن مَعِين: قد سُمِع، ولكنه كان يشرب الخمر. ليس بشيء[2].

٣٦ ـ إسماعيل بن نصر[3].

عن: أبي بكر الهُذَليّ، وغيره.

وعنه: زياد بن أبي مسلم، وغيره.

قال أبو حاتم: قد رأيته[4]، ولا أرى بحديثه بأساً.

٣٧ ـ إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقل بن مُنَبِّه اليَمَانيّ الصَّنْعانيّ[5].

عن: عمّه عبد الصّمد بن مَعْقِل، وابن عمّه إبراهيم بن عَقِيل.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد بن الأزهر، والحارث بن أبي أسامة.

قال النّسائيّ: لا بأس به[6].

مات سنة عشْرٍ ومائتين[7].

٣٨ ـ إسماعيل بن عمر[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٠١.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن نصر) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٠٢ رقم ٦٨٢.

(٤) في الجرح والتعديل: «هذا شيخ قد روى ولم أكتب عنه».

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الكريم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٤٨، وطبقات خليفة ٢٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٦٧ رقم ١١٦٤، والجرح والتعديل ٢/١٨٧ رقم ٦٣١، والثقات لابن حبّان ٨/٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨١، وتهذيب الكمال ٣/١٣٨ ـ ١٤١ رقم ٤٦٣، والكاشف ١/٧٥ رقم ٣٩٥، وتهذيب التهذيب ١/٣١٥، ٣١٦ رقم ٥٧٤، وتقريب التهذيب ١/٧٢ رقم ٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥ ومن حق هذه الترجمة والتي بعدها أن تتقدّما عمّا هنا، وأبقينا على ترتيب المؤلّف.

(٦) تهذيب الكمال ٣/١٤٠.

(٧) أرّخه ابن سعد في الطبقات ٥/٥٤٨.

(٨) أنظر عن (إسماعيل بن عمر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ١٦٨٣، والتاريخ =

أبو المنذر الواسطي ثم البغداديّ.
عن: عيسى بن طَهْمان، ويونس بن أبي إسحاق، وداوود بن قيس الفرّاء.
وعنه: أحمد، وابن مَعِين، ومحمد بن رافع، وعبّاس الدُّوريّ.
وكان عبداً صالحاً.
قال أبو حاتم(١): صدوق.
وقال أحمد(٢): كان ربّما يصلّي حتّى تورم قدماه(٣).

٣٩ ـ الأسود بن عامر، شاذان(٤).
شاميّ ثقة. نزل بغداد.
عن: هشام بن حسّان، وشُعْبة، وسُفيان، وجرير بن حازم، وطلحة بن

= الكبير للبخاري ٣٧٠/١ رقم ١١٧٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢، والجرح والتعديل ١٨٩/٢ رقم ٦٣٨، والثقات لابن حبّان ٩٤/٨، وتاريخ بغداد ٢٤٢/٦، ٢٤٣، رقم ٣٢٧٩، وتهذيب الكمال ١٥٤/٣ ـ ١٥٧ رقم ٤٦٨، والكاشف ٧٦/١ رقم ٤٠٠، وبحر الدم لابن عبد الهادي، ورقة ٦ أ، وتهذيب التهذيب ٣١٩/١ رقم ٥٧٩، وتقريب التهذيب ٧٢/١ رقم ٥٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥.
(١) في الجرح والتعديل ١٨٩/٢.
(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٩٧/٢ رقم ١٦٨٣، وفي بحر الدم لابن عبد الهادي ٦أ: «حتى ترمّ».
(٣) وقال أحمد بن منصور المروزي: قلت لأحمد بن حنبل: عمّن أكتب من المشيخة؟ قال: أبو المنذر إسماعيل بن عمر وحُجَين بن المثنّى. (الجرح والتعديل ١٨٩/٢).
وقال الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد ٢٤٣/٦): «كان ثقة».
وقال ابن معين: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٢٤٣/٦).
(٤) أنظر عن (الأسود بن عامر شاذان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٦/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٦١٥١، وطبقات خليفة ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٤٨/١ رقم ١٤٣١، والتاريخ الصغير ٢٢١، والمعرفة والتاريخ ١٧٢/٢ و٦٠٩ و٧٨٩ و٣١٧/٣، والجرح والتعديل ٢٩٤/٢ رقم ١٠٧٩، والثقات لابن حبّان ١٣٠/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٥/١، ٨٦ رقم ٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٨١/١ رقم ١٢٤، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٨، وتاريخ بغداد له ٣٤/٧، ٣٥ رقم ٣٤٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٨/١ رقم ١٤١، وتهذيب الكمال ٢٢٦/٣ ـ ٢٢٨ رقم ٥٠٣، والكاشف ٨٠/١ رقم ٤٢٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٢، والبداية والنهاية لابن كثير ٢٦٢/١٠، والوافي بالوفيات للصفدي ٢٥٣/٩ رقم ٤١٦٤، وتهذيب التهذيب ٣٤٠/١ رقم ٦١٩، وتقريب التهذيب ٧٦/١ رقم ٥٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١١٨/١، ١١٩ رقم ١٣٧.

عَمْرو، والحمَّادَيْن، وعبد العزيز الماجِشُون.

وعنه: أحمد، وابن المَدِينيّ، وأبو ثَوْر الكلبيّ، وأحمد بن الوليد الفحّام، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيّ، وعَمْرو النّاقد، والحارث بن أبي أُسامة، والدّارميّ، ويعقوب بن شَيْبة.

وثّقه ابن المَدِينيّ[1]، وغيره[2].

وروى عنه من القدماء بقيّة بن الوليد.

مات في أوّل سنة ثمانٍ ومائتين[3].

٤٠ ـ أشعثُ بنُ عَطَّاف الأَسَديّ الكوفيّ المقريء[4].

نزيل الرّيّ، أبو النَّضْر.

روى القراءة عن حمزة الزّيّات، والحديث عن الثَّوريّ.

وعنه: محمد بن عيسى التّيميّ، ومحمد بن مُقَاتِل، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وإبراهيم بن موسى.

سُئِل عنه أبو حاتم[5] فقال: صالح الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٩٤.

(٢) قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٧/٣٣٦): «كان صالح الحديث».
وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح.
وقال ابن معين: لا بأس به، (الجرح والتعديل ٢/٢٩٤).
وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ يقول: أسود بن عامر ثقة.
قلت له: ثقة؟ قال: وزاد. (تاريخ بغداد٧/٣٥).

(٣) في الأصل: «سنة ثمان عشرة ومائتين» وهو وهم، والتصويب من مصادر ترجمته، وقد وقع غلط في (الثقات ٨/١٣٠) لابن حبّان، حيث جاء فيه أنه مات ببغداد سنة ثمان وثمانين!.

(٤) أنظر عن (أشعث بن عطّاف) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٣٣ رقم ١٣٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والجرح والتعديل ٢/٢٧٦ رقم ٩٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٧٠، ٣٧١، والمغني في الضعفاء ١/٩٢ رقم ٧٦١، وميزان الاعتدال ١/٢٦٨ رقم ١٠٠٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٧١ رقم ٧٩٧، ولسان الميزان ١/٤٥٦، ٤٥٧ رقم ١٤٠٩.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/٢٧٦.

وقال أبو زُرْعة[1]: كان شيخاً صالحاً[2].

٤١ ـ أشهب بن عبد العزيز بن داوود بن إبراهيم[3].

أبو عَمْرو القَيْسيّ العامريّ المصريّ الفقيه.

قيل اسمه سُكَيْن، وأشهب لَقَبُه.

سمع: اللَّيث، ومالكاً، ويحيى بن أيّوب، وسليمان بن بلال، وداوود العطّار، وجماعة.

وعنه: الحارث بن مِسكين، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن الموّاز الفقيه، وسُحْنُون بن سعيد، وعبد الملك بن حبيب، وهارون بن سعيد الأَيْليّ، وغيرهم.

قال الشّافعيّ: ما أخرجتْ مصرُ أَفْقَهَ من أشهب لولا طَيْشٍ فيه[4].

وكان أشهب على خَرَاج مصر، وله أموال وحِشْمة.

وقال سُحْنُون: رحِم الله أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفاً واحداً[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٧٦.

(٢) وقال ابن عديّ في الكامل ١/٣٧١: «ولأشعث غيرما ذكرته عن الثوريّ. لا يُتابع عليها وكان قد تُقُبِّل بالثوريّ ولم أر له منكراً إلا أنه يخالف الثقات في الأسانيد، ولأشعث بن عطاف أحاديث حسان عن الثوريّ وغيره، وهو عندي لا بأس به».

(٣) أنظر عن (أشهب بن عبد العزيز) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٥٧ رقم ١٦٧٣، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٥ و٤٧٧ و٥٥٦و٥٦٩ و٥٩١، والجرح والتعديل ٢/٣٤٢ رقم ١٢٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٨، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥١ و١١٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/٤٤٧، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/٣٦١، ٣٦٢، ووفيات الأعيان ١/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٠٠، وتهذيب الكمال ٣/٢٩٦ ـ ٢٩٩ رقم ٥٣٣، والعبر ١/٣٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٣، ودول الإسلام ١/١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٠٠ ـ ٥٠٣ رقم ١٩٠، والكاشف ١/٨٤ رقم ٤٥٢، والديباج المذهّب لابن فرحون ١/٣٠٧، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، ومرآة الجنان ٢/٢٨، والوافي بالوفيات ٩/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٢٠٠، والوفيات لابن قنفذ ١٥٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٦٥٤، وتقريب التهذيب ١/٨٠ رقم ٦٠٩، وحسن المحاضرة ١/٣٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥، وشذرات الذهب ٢/١٢.

(٤) ترتيب المدارك ٢/٤٤٧، وفيات الأعيان ١/٢٣٨ و٢٣٩.

(٥) ترتيب المدارك ٢/٤٤٨.

وقال أبو عمر بن عبد البَرّ[1]: كان فقيهاً حَسَن الرأي والنَّظَر.

فضّله محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم على ابن القاسم في الرأي. فذُكر ذلك لمحمد بن عمر بن لُبَابة الأندلسيّ فقال: إنّما قال ذلك ابن عبد الحَكَم لأنّه لازم أشهب، وكان أخْذُهُ عنه أكثر. وابن القاسم عندنا أَفْقَهُ في البُيُوع وغيرها[2].

قال ابن عبد البَرّ[3]: أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه، وهو أعلم بهما لكثرة امجالسته لهما وأخذِه عنهما.

قال[4]: ولم يدرك الشافعيّ حين قدِم مصرَ أحداً من أصحاب مالك إلاّ أشهب، وابنَ عبد الحَكَم.

قال سعيد بن مُعَاذ: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم يقول: أشهب أَفْقَهُ من ابن القاسم مائة مرّة[5].

وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال: سمعت أشهب في سجوده يدعو على الشافعيّ بالموت. فذكرتُ ذلك للشافعيّ، فأنشد:

تمنّى رجال أن أموت وإنْ أَمُتْ ... فتلك سبيل لستُ فيها بأوحَدِ
فقُلْ للّذي تمنّى[6] خلافَ الّذي مضى ... تهيّأ[7] لأُخرى مثلَها[8]، فكأنْ قدِ[9]

---

(1) في الانتقاء ١١٢.
(2) ترتيب المدارك ٢/٤٤٨.
(3) في الانتقاء ١١٢، وتهذيب الكمال ٣/٢٩٧.
(4) في الانتقاء، والديباج المذهب ١/٣٠٧، ووفيات الأعيان ١/٢٣٩.
(5) ترتيب المدارك ٢/٤٤٨.
(6) هكذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان «يبغي»، وكذلك في: أمالي القالي، والوافي بالوفيات.
(7) في أمالي القالي، ووفيات الأعيان: «تجهّز». وفي الوافي بالوفيات «تزوّد».
(8) في وفيات الأعيان «غيرها»، وكذلك في الوافي.
(9) البيتان مع بيت ثالث في: أمالي القالي ٢/٢١٨ وفيه أن يزيد بن عبد الملك كتب إلى هشام هذه الأبيات، فكتب إليه هشام بيتين. وعاد يزيد فكتب إليه أبياتاً كثيرة أخرى.
وذكر ابن عبد ربّه في (العقد الفريد ٤/٤٤٣) بيتين، الأول كما هنا، أما الثاني فهو:
لعلَّ الذي يبغي رداي ويرتجي ... به قبل موتي أن يكون هو الردِي
وقد خرّج الدكتور إحسان عباس في حاشية (وفيات الأعيان ١/٢٣٩) البيتين فقال إنهما يُنسبان لعُبيد بن الأبرص، وقال الراجكوتي في ذيل السمط ١٠٤ إنه وجد الشعر في كتاب الاختيارين منسوباً لمالك بن القين الخزرجي. وأضاف إلى التخريج: مروج الذهب ٣/١٣٦، وقد =

قـال: فمات الشـافعيّ في رجب سنة أربـعٍ ومائتين، ومـات بعـده أشهب بثمانية عشر يوماً[1].

واشتـرى أشهب من تركـة الشافعيّ اسمـه فتيـان، اشتـريتـه أنـا من تَـرِكـة أشهب[2].

قال ابن يونس: وُلِـد أشهب سنة أربعين ومائة لثمانٍ بَقِين من شعبان[3].

قـال صاحب الأصـل: وقول ابن عبـد البَرّ: أشهب شيخـه، وابن القـاسم شيخه وهْمٌ، فإنّ محمداً لم يُدرك ابنَ القاسم، وإنَّ الذي أدركه أبوه عبـد الله بن عبـد الحَكَم. ولعلّه أراد عبدَ الله، بـدليل مـا قال بعـد ذلك: لم يـدرك الشافعيّ حين قدِم مصراً أحداً من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عبد الحَكَم[4].

وكان أشهب من كبار أصحاب مالك، وما هو بدون ابن القـاسم. وإنْ كان ابن القاسم أبصر بفقه مالك منه. لكنّ أشهب أعلم بالحديث من ابن القاسم.

٤٢ ـ **أشهل بن حاتم الجُمَحيّ**[5].

مولاهم البصْريّ أبو عَمْرو، وقيل أبو عمر.

= راجعت طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد فلم أهتد إلى البيتين حسب هذا الترقيم.
والبيتان أيضاً في (تهذيب الكمال ٣/٢٩٨) و(الوافي بالوفيات ٩/٢٧٨، ٢٧٩).

(١) وقيل بعده بشهر. (وفيات الأعيان ١/٢٣٨).

(٢) وفيات الأعيان ١/٢٣٩، تهذب الكمال ٣/٢٩٨.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٥٧، المعرفة والتاريخ ١/١٩٥، الثقات لابن حبّان ٨/١٣٦، وفيات الأعيان ١/٢٣٩.

(٤) وفيات الأعيان ١/٢٣٩، تهذيب الكمال ٣/٢٩٧.

(٥) أنظر عن (أشهل بن حاتم) في:
التـاريخ الكبيـر للبخاري ٢/٦٨ رقم ١٧١٥، وتـاريخ الثقـات للعجلي ٧٠ رقم ١٠٧، والجـرح والتعـديـل ٢/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٣١٩، والمجـروحين لابن حبّـان ١/١٨٤، ورجـال صحيـح البخاري للكلابـاذي ١/١٠٥ رقم ١٢٢، والسابق والـلاحق للخطيب ١٤٨، والجمـع بين رجال الصحيحين ١/٥١ رقم ١٩١، وتهـذيب الكمـال ٣/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥٣٤، والكـاشف ١/٨٤ رقم ٤٥٣، والمغني في الضعفـاء ١/٩٢ رقم ٧٦٥، وميـزان الاعتـدال ١/٢٦٩ رقم ١٠٠٧، وتهـذيب التهـذيب ١/٣٦٠، ٣٦١ رقم ٦٥٥، وتقـريب التهـذيب ١/٨٠ رقم ٦١٠، وهـدي الساري ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥.

عن: عبد الله بن عون، وكَهْمس بن الحَسَن، وقُرَّة بن خالد، وابن لَهِيعة، وغيرهم.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، والحارث بن أبي أُسامة، والكُدَيْميّ.

ومن القدماء: عبد الله بن وهْب. وقال: لا أعلم أحداً من أهل العلم سُمِّي بهذا الاسم غيره[1].

قال أبو زُرْعة: محلُّه الصِّدْق، وليس بقويّ[2].

مات سنة ثلاثٍ ومائتين[3].

٤٣ ـ أَصْرَمُ بنُ حَوْشب[4].

أبو هشام الكِنْديّ الهمدانيّ.

أحد المتروكين.

---

(١) تهذيب الكمال ٣/٣٠٠.

(٢) لم يقل أبو زُرعة سوى «ليس بقويّ» أمّا القول «محلّه الصدق» فهو لأبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣٤٧، ٣٤٨، فهو قال: «محلّه الصدق وليس بالقويّ رأيته يُسند عن ابن عون حديثاً الناس يوقفونه».
ويظهر أنّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ لم يرجع إلى كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم»، بل اكتفى بالنّقل عن «تهذيب الكمال» للمزّي، وهو صاحب الوهم.
وقد ذكره العجلي في «تاريخ الثقات» ولكنه قال إنه ضعيف!.
وقال ابن حبّان في «المجروحين»: في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطيء حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد.

(٣) السابق واللاحق ١٤٨.

(٤) أنظر عن (أصرم بن حوشب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٨٢، والتاريخ الصغير للبخاري ٢١٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٤ رقم ٣٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٥ رقم ٣٧٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٦٦، وتاريخ الدارمي ١٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٨ رقم ١٤٢، والجرح والتعديل ٢/٣٣٦ رقم ١٢٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/١٨١ ـ ١٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٩٤ ـ ٣٩٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٦ رقم ١١٦، والفهرست للطوسي ٦٧ رقم ١٢١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٤، والمغني في الضعفاء ٩٣٨ رقم ٧٧٤، وميزان الاعتدال ١/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٠١٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٠٧ رقم ١٦٠، ولسان الميزان ١/٤٦١، ٤٦٢ رقم ١٤٢٤.

عن: أبي جعفر الرّازيّ، وقُرَّة بن خالد، وهشام بن عُرْوة، ومالـك. قيل: وعن الأعمش.

وعنـه: أحمد بن الفـرات، وأبو إسحـاق الجَـوْزَجـانيّ، وعليّ بن الحسن الذُّهَليّ.

كذّبه يحيى بن مَعِين[1].

قيل: مات سنة اثنتين ومائة.

٤٤ ـ أصْرَمُ بنُ غِياث[2].

---

(١) تكلّم فيـه، وقال: كـذّاب خبيث. (الجرح والتعـديل ٢/٣٣٦) وانـظر: المجـروحين لابن حبّـان ١/١٨١، والكامل في الضعفاء ١/٣٩٤.
وقال البخاري: «متروك الحديث» (التاريخ الصغيـر، الضعفاء الصغيـر، الضعفاء الكبيـر للعقيلي ١/١١٨، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٩٤).
وقد ضعّفه الجوزجاني في(أحـوال الرجـال) ولكنه وهِم في التـأريخ لـه، فقال: «رأيتـه بهمذان، وكتبت عنه سنة ثلاثين ومائتين. ضعيـف».
ولقـد نقل ابن عـديّ في (الكامل في الضعفـاء) هذه العبـارة عنه، ولم يتنبّـه إلى التاريـخ أو ينبّـه عليـه، كما لم يتنبّـه محقّق (أحوال الـرجال) السيـد صبحي البدري السـامرّائي إلى هـذا الـوهم الكبير.
ويظهر أن الجوزجاني أصلح هذا الغلط في نسخة أخرى من كتابـه، وهي التي اعتمدهـا الحافظ ابن حجر، فقال في (لسـان الميزان ١/٤٦١): «وقـال السعدي: كتبت عنـه بهمدان سنـة اثنتين ومائتين، وهو ضعيف».
وهذا التاريخ يتّفق مع تاريخ وفاته كما قيل.
وقال مسلم في (الكنى والأسماء): متروك الحديث.
وقال النسائي في (الضعفاء والمتروكين): منكر الحديث.
وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) وأورد حديثـاً من طريقـه (إذا كان الفَيء ذراعـاً. .) وقال: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلاّ به.
وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث فـإنه ذكـر أنه سمـع من زياد بن سعـد فأُنكـر عليه. (الجـرح والتعديل ٢/٣٣٦).
وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات.
وقال ابن عديّ: عامّة رواياته غير محفوظة وهو بيّن الضعف.

(٢) أنظر عن (أصرم بن غياث) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ١٦١٢، والتاريخ الصغير للبخاري ٢١٦، والضعفاء الصغيـر له ٢٥٤ رقم ٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٦٥، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٧٨، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ١/١١٨ رقم ١٤١، والجرح =

أبو غِياث النَّيْسابُوريّ.

عن: عاصم الأحول، وأبي حنيفة، ومقاتل بن حيّان.

وعنه: أحمد بن حرب الزّاهد، وأيّوب بن الحَسَن، وعليّ بن الحسن الدّارابِجِرديّ.

وهو متروك عند الجماعة[1].

٤٥ ـ أُمَيّة بن خالد القَيْسيّ البصْريّ[2].

= والتعديل ٢/٣٣٦ رقم ١٢٧٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٩٤، والمغني في الضعفاء ١/٩٣ رقم ٧٧٥، وميزان الاعتدال ١/٢٧٣ رقم ١٠١٨، ولسان الميزان ١/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٤٢٥.

(١) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سمعت أبي يقول: شيخ من أهل نيسابور قدِم علينا فسمعته يحدّث عن مقاتل بن حيّان، عن الحسن، عن جابر: رأيت النبيّ ﷺ توضّأ فخلّل لحيته بأصابعه كأنها أنياب مشط. ثم قال أبي: ما أرى هذا الشيخ كان بشيء، ضعّفه جدّاً.
حدّثنا عبد الله قال: حدّثناه بعض المشايخ قال: حدّثنا أصرم النيسابوري، ذكر هذا الحديث».
(العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٧٩، ٨٠ رقم ١٦١٢).
وقد أخرج هذا الحديث ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٩٤) وقال: «وأصرم بن غياث هذا له أحاديث عن مقاتل مناكير. قاله البخاري والنسائي وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وليس له كثير حديث».
وقال البخاري: «منكر الحديث» (التاريخ الصغير، الضعفاء الصغير، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٣٩٤).
وقال النسائي: «متروك الحديث» (الضعفاء والمتروكون ٣٨٦ رقم ٦٥، الكامل في الضعفاء، لابن عديّ ١/٣٩٤).
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وأورد حديثاً من طريقه (لا يمرّ السيف بذنب إلّا محاه) وقال: لا يتابع عليه وليس له من حديث عاصم أصل.
وقال: أبو زرعة: ليس بقويّ.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (الجرح والتعديل).
وقال ابن حبّان: كان مرجئاً منكر الحديث. أخرج حديثه عن أصحاب الرأي لا يتابع على ما روى.

(٢) أنظر عن (أميّة بن خالد القيسيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٠ رقم ١٥٢٤، والتاريخ الصغير له ٢١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٢ رقم ٧١٥، وتاريخ خليفة ٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٣٣ و٢/٥٥ و١٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٩١، ٥٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٨، ١٢٩ رقم ١٥٨، والجرح والتعديل ٢/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١٢٣، والثقات لِابن حبّان ٨/١٢٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١١٣ و٢٩١ و٣/٣٥٦، ورجال صحيح =

أخو هُدْبة.

عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبَيد الله، وشُعْبة، والثَّوْريّ، والمسعوديّ، وأبي الجارية العَبْديّ.

وعنه: أحمد بن المِقدام، والفلّاس، وبُنْدار، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثَّقفيّ، ومُسَدَّد.

قال أبو زُرْعة: ثقة[1].

وقال البخاريّ[2]: مات سنة إحدى ومائتين.

٤٦ ـ أَوْس بن عبد الله بن بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسلميّ المَرْوَزِيّ[3].

عُمّر دهراً، ولم يدرك أباه.

عن: أخيه سهل، والحسين بن واقد.

وعنه: محمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، والحسين بن حُرَيْث، وسليمان بن عُبيد الله.

قال أبو حاتم الرازيّ[4]: سألت المَرَاوِزة عنه فعرفوه.

= مسلم لابن منجويه ١/٧١ رقم ١٠١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٧ رقم ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣/٣٣٠ ـ ٣٣٢ رقم ٥٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٤، والكاشف ١/٨٦ رقم ٤٧١، وميزان الاعتدال ١/٢٧٥ رقم ١٠٢٩، والوافي بالوفيات ٩/٤٠٧ رقم ٤٣٣٥، ولسان الميزان ١/٤٦٦ رقم ١٤٣٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٧٠، ٣٧١ رقم ٦٧٦، وتقريب التهذيب ١/٨٣ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

(١) الجرح والتعديل ٢/٣٠٣، وكذا قال أبو حاتم. وذكره العجلي، وابن حبّان في الثقات.
وقال أحمد بن محمد بن هانيء: سمعت أبا عبد الله يسأل عن أميّة بن خالد، فلم أره يحمده في الحديث، وقال: إنما كان يحدّث من حفظه لا يُخْرج كتاباً. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٨).

(٢) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير. وأرّخه ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (أوس بن عبد الله بن بُريدة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٧ رقم ١٥٤٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٥٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٤٩، والجرح والتعديل ٢/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١١٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٤٠١، ٤٠٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٧ رقم ١٢١، والمؤتلف والمختلف له (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦١ أ، وتاريخ جرجان ٢٤١، والمغني في الضعفاء ١/٩٤ رقم ٧٩٢، وميزان الاعتدال ١/٢٧٨ رقم ١٠٤٦، وتعجيل المنفعة لابن حجر ٤٣ رقم ٦٩، ولسان الميزان ١/٤٧٠، ٤٧١ رقم ١٤١٥.

(٤) في الجرح والتعديل ٢/٣٠٦، وزاد: «وقالوا تقادم موته».

وقال الدَّارَقُطْنيّ[1]: متروك.
تُوُفِّي بعد خروج المأمون من مَرْو[2].

٤٧ - أيّوب بن خالد[3].

أبو عثمان الجُهَنيّ الحرّانيّ.
عن: الأوزاعيّ، وغيره.
وعنه: أحمد بن الأزهر، وسليمان بن سيف، وإسحاق الكَوْسج، وإبراهيم بن هانيء النَّيسابوريّ.
ووثّقه[4].

قال ابن عديّ: حدّث بالمناكبر.
وقال أبو أحمد الحاكم: لا يُتابَع على أكثر حديثه[5].

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٦٧ رقم ١٢١.
(٢) قال البخاري: «فيه نظر».
وقال النسائي: «ليس بثقة».
وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/١٢٤) ونقل قول البخاري.
وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/١٣٥): «كان ممّن يخطيء، فأما المناكير في روايته فإنها من قِبَل أخيه سهل لا منه».
(٣) أنظر عن (أيوب بن خالد الجُهني) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٤١٢ رقم ١٣١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٥٠، ٣٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٠٧، وتهذيب الكمال ٣/٤٧٠، ٤٧١ رقم ٦١٣، والمغني في الضعفاء ١/٩٦ رقم ٨٠٧، وميزان الاعتدال ١/٢٨٦ رقم ١٠٧٣، وتهذيب التهذيب ١/٤٠١، ٤٠٢ رقم ٧٤٠، وتقريب التهذيب ١/٨٩ رقم ٦٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٣٣٠.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٠٧.
(٥) في الكامل في الضعفاء ١/٣٥٠ وقال: سألت أبا عَروبة عنه فقال: ولي يزيد بيروت فسمع من الأوزاعيّ هناك، فجاء بأحاديث مناكير. وقال أيضاً: ولأيوب بن خالد غير ما ذكرت في أخباره قلّ أن يتابعه عليه أحد.
(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يخطيء».
وقال الحافظ المِزّي في (تهذيب الكمال) إنه ذكر صاحب الترجمة هذا تمييزاً بينه وبين أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس البخاري. فقال الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١/٤٠٢): «ولا =

٤٨ ـ **أيّوب بن سُوَيد الرَّمْليّ**[1].

أبو مسعود الحِمْيَريّ السَّيبانيّ.

عن: ابن جُرَيْج، ويونس الأَيْليّ، وأُسامة بن زيد اللَّيثيّ، ويحيى بن أبي عَمْرو السيبانيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعيّ، وطائفة.

وعنه: أبو الطّاهر أحمد بن السَّرْح، وعبد الرحيم بن إبراهيم دُحيم، وكثير بن عُبيد الحمصيّ، والربيع المُراديّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.

عن ابن مَعِين[2]: ليس بشيء، يسرق الأحاديث.

وقال النَّسائيّ[3]: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم[4]: ليِّن الحديث.

= حاجة لذكره لأنهما لا يشتبهان بوجهٍ لا من طبقة واحدة ولا من بلدة، وهذا ضعيف وذاك ثقة، والله أعلم، ولو كان المزّي يلزم أن يذكر كل مشتبه في الاسم والأب خاصّة للزِمه أن يذكر في من اسمه أيوب بن سليمان جماعة نحو العشرة ولم يذكر أحداً منهم، والله الموفّق».

(١) أنظر عن (أيوب بن سُوَيد الرملي) في:
التاريخ لابن معين (برواية الدوري) ٢/٤٩، ٥٠ رقم (٥٢٤٨) و(٥٠٨٤)، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤١٧ رقم ١٣٣٣، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٥٥ رقم ٢٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٨٤ رقم ٢٩، وتاريخ الدارمي ١٣٥، والمعرفة والتاريخ ١/٦١٩ و٦٣٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤١٠ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٤٩ و٢/٧٢١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٣، ١١٤ رقم ١٣١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٣، والجرح والتعديل ٢/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٩١، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٣٥١ ـ ٣٥٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٤ أ، رقم ٥٩٥ حسب ترقيم نسختنا، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تحقيق دهمان) ١٠/١٠٦، وتهذيب الكمال ٣/٤٧٤ ـ ٤٧٧ رقم ٦١٦، وميزان الاعتدال ١/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٠٧٩، والكاشف ١/٩٣، ٩٤ رقم ٧٥٢٤ والمغني في الضعفاء ١/٩٦ رقم ٨١١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٣٠ ـ ٤٣٢ رقم ١٥٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٩، والوافي بالوفيات ١٠/٥٢ رقم ٤٤٨٩، وفيه (البرمكي) بدل (الرملي) وهو غلط، وتهذيب التهذيب ١/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ١/٩٠ رقم ٦٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٨٩، ٤٩٠ رقم ٣٣١.

(٢) في التاريخ ٢/٤٩، وزاد: قال أهل الرملة: حدّث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدّثني أولئك الشيوخ الذين حدّث عنهم ابن المبارك.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٤ رقم ٢٩.

(٤) في الجرح والتعديل ٢/٢٥٠.

وقال ابن عديّ[1]: يُكتَب حديثه في جملة الضُّعفاء.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[2]، لكنْ قال: كان رديء الحِفْظ.

وقال البخاريّ[3]: يتكلّمون فيه[4].

وقد روى عنه من القدماء: بقيّة، والشّافعيّ، [ومحمد بن أبي الجسريّ][5].

قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين[6].

---

(١) في الكامل في الضعفاء ١/٣٥٤.

(٢) ج ٨/١٢٥، وزاد: «يُتَّقَى حديث من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سُيِّرت من غير رواية ابنه عنه وُجد أكثرها مستقيماً».

(٣) في التاريخ الكبير ١/٤١٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٤.

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في «المنتقى» لابن المُلاّ، أضفناه من (سير أعلام النبلاء ٩/٤٣٢).

(٥) وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك.
وقال عبد الله بن المبارك: أَيّوب بن سُوَيد ارْمِ به.
وقال يحيى بن معين أيضاً: كان يدّعي أحاديث الناس. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٣). وقال أيضاً: كان يقلب حديث ابن المبارك والذي حدّث به عن مشايخه الذين أدركهم فيقلبه على نفسه. (الجرح والتعديل ٢/٢٥٠).

(٦) قال البخاري في (التاريخ الكبير ١/٤١٧): «وقال لي محمد بن إسحاق: سمعت عبد الله بن أيوب: غرق أيوب بن سويد في البحر سنة ثلاث وتسعين».
وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/١٢٥): «حجّ ثم رجع وركب البحر، فلما أشرف على الرملة غرق، وذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائة».
قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٩/٤٣٢ بعد أن ذكر روايتي ابن أبي عاصم، والبخاري: الأول هو الصحيح، أي مات سنة ٢٠٢ هـ.

[حرف الباء]

٤٩ - بِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ(١) - خ. د. ن. ق. -

أبو عبد الله البَجَليّ الدِّمشقيّ الأصل.

عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعَبْدَة بنت خالد بن مَعْدان، والأوزاعيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والحارث بن أسد الهمْدانيّ، ودُحَيْم، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، والربيع المُرَاديّ، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، وخلْق.

ومن القدماء: الشافعيّ.

---

(١) أنظر عن (بِشْر بن بكر التنّيسيّ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٠ رقم ١٧٢٤، والتاريخ الصغير له ٢١٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٠ رقم ١٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢ رقم ١٣٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ١٢٦، والسابع واللاحق للخطيب ١٥٨، وتاريخ بغداد ٩/ ١٠٥، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ١١٢ و١١٤ و٤٤٢ و١٠/ ٦٠، وصحيح ابن حبّان ١/ ٢٧٤ رقم ١١٠، ومشكل الآثار للطحاوي ١/ ٢٥، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ١٧٨ و٣٨٣ و٤٩٦ و٥٧٠، وسنن النسائي ٣/ ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٣ رقم ٢٠٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ١٢٧، وتاريخ دمشق (بتحقيق محمد أحمد دهمان) ١٠/ ٣٠ - ٣٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٤/ ٩٥ - ٩٧ رقم ٦٧٩، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٧٨، وتلخيص المستدرك على الصحيحين ١/ ١٧٨ و٣٨٣ و٤٩٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٤ رقم ١١٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٨١٥، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٦، ولسان الميزان ٥/ ٩٣، وحسن المحاضرة ١/ ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٢/ ١١، ١٢ رقم ٣٣٨.

وثّقه أبو زُرْعة[1]، والدَّارَقُطْنيّ[2].

وقال محمد بن وزير: سمعته يقول: وُلدت سنة أربعٍ وعشرين ومائة[3].

وقال ابن يونس: كان أكثر مقامه بتِنِّيس ودِمْياط[4].

تُوُفِّي بدمياط في ذي القعدة سنة خمسٍ ومائتين[5].

قال الخطيب[6]: حدّث عنه: عبد الله بن وهْب، وسليمان بن شُعيب الكَيْسانيّ، وبين وفاتيهما ستٌّ وسبعون سنة.

٥٠ - بِشْر بن ثابت البصْريّ البزّار[7] - د. ق. -

أبو محمد.

عن: أبي خَلَدَة خالد بن دينار، وشُعْبة، وموسى بن عليّ بن رباح، وعليّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣٥٢.

(٢) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/١٢٧، تاريخ دمشق (تحقيق دهمان) ١٠/٣٢، التهذيب ٣/٢٣١، تهذيب الكمال ٤/٩٦.

(٣) تاريخ دمشق (المخطوط) ٢٣/١٢٧، (دهمان) ١٠/٣٣، التهذيب ٣/٢٣١، تهذيب الكمال ٤/٩٦، ٩٧.

(٤) المصادر نفسها.

(٥) أرّخ وفاته: البخاري في التاريخ الصغير ٢١٩، فقال: في آخر سنة خمس ومائتين. وأرّخه أيضاً ابن حبّان في الثقات ٨/١٤١، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١/١٠٨، والخطيب، وأبن القيسراني، وابن عساكر.
وقال ابن عساكر: ويقال إنه توفي سنة مائتين، وهو خطأ. وهو قول حنبل بن إسحاق، عن دُحيم. (تهذيب الكمال ٤/٩٧).
أما في الكاشف للذهبي ١/١٠١ فقد وقع فيه أنه توفي سنة ٢٥٠، وهذا غلط.

(٦) في السابق واللاحق ١٥٨.

(٧) أنظر عن (بشر بن ثابت) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٤، والجرح والتعديل ٢/٣٥٢ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٤١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٥ ب، رقم الترجمة (٨٩) حسب ترقيمنا لنسختنا المصوّرة، والإكمال لابن ماكولا ١/٤٢٥، وتهذيب الكمال ٤/٩٧ - ٩٩ رقم ٦٨٠، والكاشف ١/١٠١ رقم ٥٧٩، والمغني في الضعفاء ١/١٠٥ رقم ٨٩٣، وميزان الاعتدال ١/٣١٤ رقم ١١٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٧١، وتهذيب التهذيب ١/٤٤٤ رقم ٨١٦، وتقريب التهذيب ١/٩٨ رقم ٤٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٤٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

وعنـه: أبو عُبَيْـدة بن أبي السَّفَر، وأبـو داوود الحرّانيّ، وعبّـاس الدُّوريّ، والدّارميّ.

وثّقه ابن حِبّان[1].

٥١ ـ بِشْر بن الحسين الهلاليّ الإصبهانيّ[2].

أبو محمد.

عن: الـزُّبَيـر بن عـديّ، عن أَنَس، وعن: عبـد الــرحمن بن عبـد الله بن دينار.

وعنـه: يحيى بن أبي بُكَير، وهـو من أقـرانـه، ومحمـد بن زيـاد الكلبيّ، وأحمد بن سليمان المَرْوَزِيّ، والحَجّاج بن يوسف بن قُتَيبة، وغيرهم.

قال أبو نُعَيم الحافظ[3]: تُوُفّي بعد المائتين.

قال: وجاء إلى أبي داوود الطَّيَالِسيّ فقال: حدّثني الزُّبير بن عديّ، فكذّبه أبو داوود، وقال: ما نعرف للزُّبَير، عن أَنَس إلّا حديثاً واحداً[4].

قال ابن حِبّان[5]: روى عن الزُّبير، عن أَنَس نسخةً موضوعة[6].

---

(١) في الثقات ٨/١٤١.
وسئل أبو حاتم عنه، فقال: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/٣٥٢).
وقال بشر بن آدم: حدّثنا بشر بن ثابت، وكان ثقة. (تهذيب الكمال ٤/٩٨).

(٢) أنظر عن (بِشْـر بن الحسين الهلالي) في:
التاريخ الكبيـر ٢/٧١ رقم ١٧٢٦، والتاريـخ الصغير لـه ١٥١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقـة ٩٨، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٩٤، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ١/١٤١ رقم ١٧٢، والجرح والتعديل ٢/٣٥٥ رقم ١٣٥٠، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩٠، والكـامل في ضعفـاء الرجـال لابن عدي ٢/٤٤٣، ٤٤٤، وطبقات المحدّثين بإصبهـان لأبي الشيخ ١/٣٨٤ ـ ٣٨٦ رقم ٤٨، والضعفـاء والمتـروكين للدارقـطني ٦٨ رقم ١٢٦، وذِكـر أخبـار إصبهـان لأبي نعيم ١/٢٣٢، والمغني في الضعفاء ١/١٠٥ رقم ٨٩٨، وميزان الاعتـدال ١/٣١٥، ٣١٦ رقم ١١٩٢، ولسان الميزان ٢/٢١، ٢٢ رقم ٧٤.

(٣) في ذكر أخبار أصبهان ١/٣٨٤، وطبقات المحدّثين لأبي الشيخ ١/٣٨٤.

(٤) طبقات المحدّثين ١/٣٨٥.

(٥) في المجروحين ١/١٩٠.

(٦) عبارة ابن حبّان: «يروي عن الزبير بن عديّ بنسخة موضوعة: ما لكثير حديثٍ منها أصل، يرويها عن الزبير عن أنس شبيهاً بمائة وخمسين حديثاً مسانيد كلها، وإنما سمع الزبير، عن أنس حـديثاً واحداً. . .».

وقال البخاريّ[1]: فيه نظر[2].

٥٢ - بِشْر بن عمر الزَّهْرانيّ البصْريّ[3] - ع. -

أبو محمد.

---

(١) في تاريخه الكبير ٢/٧١، وتاريخه الصغير ١٥١.

(٢) وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ونقل قول البخاري. (١/١٤١).

وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عن بشر بن حسين الإصبهاني فقال: لا أعرفه، فقيل له إنه ببغداد قوم يحدّثون عن محمد بن زياد بن زبار، عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس نحو عشرين حديثاً مسندة، فقال: هي أحاديث موضوعة ليس يُعرف للزبير، عن أنس، عن النبي ﷺ إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث، وأتيت محمد بن زياد بن زبار ببغداد وكان شيخاً شاعراً ولم يكن من البابة فلم نكتب عنه». (الجرح والتعديل ٢/٣٥٥).

وقال أبو الشيخ: «وكتب عنه يحيى بن أبي بُكير - وهو مارّ إلى الريّ - فكتب عنه ولم يعرفه». (طبقات المحدّثين بإصبهان ١/٣٨٤).

وسئل علي بن المديني عن بشر بن الحسين: روى عن الزبير بن عديّ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا يبتاعنّ أحدكم على بيع أخيه» روى عنه ابن أبي بُكير؟ فضعّفه.

وقال ابن عديّ: «له قريب من مائة حديث مسند، ولا يصحّ منها شيء... وعامّة حديثه ليس بالمحفوظ. وليس للزبير بن عديّ سوى نسخة حجّاج بن يوسف الذى حدّثناه ابن عفير من الحديث غير ما ذكره إلا مقدار عشرة أو نحوها. حدّث عن الثوري وغيره. وأحاديثه سوى هذه النسخة التي ذكرتها مستقيمة، وإنما أتى ذلك من قبل بشر بن الحسين لأنه يبطل في روايته عن الزبير ما لا يتابعه أحد عليه، والزبير ثقة، وبشر ضعيف». (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٤٣، ٤٤٤).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ٦٨ رقم ١٢٤.

(٣) أنظر عن (بشر بن عمر الزهراني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٠، وتاريخ خليفة ٤٧٣، وطبقات خليفة ٢٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٤٥٥٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٨١ رقم ١٥٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٨٠ رقم ١٧٥٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٢١، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٤، والجرح والتعديل ٢/٣٦١ رقم ١٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١١١ رقم ١٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٨٦ رقم ١٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٥٢ رقم ١٩٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال ٤/١٣٨ - ١٤٠ رقم ٧٠١، والكاشف ١/١٠٣ رقم ٥٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٥، وتذكرة الحفاظ ١/٣٣٧، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٢٦١، وتهذيب التهذيب ١/٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٨٣٧، وتقريب التهذيب ١/١٠٠ رقم ٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

عن: شُعبة، وعِكْرِمة بن عمّار، وهَمّام، وأبان العطّار، وعاصم بن محمد السّريّ، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وبِشْر بن آدم، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى، وبَهْز بن عليّ، ومحمد بن يحيى القُطَعيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

ووثّقه ابن سعد[2]، وقال: تُوُفّي بالبصْرة سنة سبْعٍ.

وقال غيره: تُوُفّي في آخر يومٍ من سنة ستّ[3].

٥٣ - بِشْر بن مبشّر[4].

أبو المسيّب الواسطيّ.

عن: شُعْبة، وأبي الأشهب، ومهديّ بن ميمون.

وعنه: أحمد بن سِنان، ومحمد بن وزير الواسطيّان، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان، ومحمد بن عبد الله المخرميّ، وغيرهم[5].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٦١.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٣٠٠، «وكان ثقة راوية مالك بن أنس، وتوفي بالبصرة في شعبان تسع ومائتين، وصلّى عليه يحيى بن أكثم وهو يومئذٍ يلي القضاء بالبصرة».
وجاء في المعارف لابن قتيبة. أيضاً (ص ٥٢١) أنه توفي سنة ٢٠٩.
كذلك ذكر ابن حبّان في ثقاته أنه قد قيل: توفي سنة تسع في شعبان. (ج ٨/١٤١).
وهذا ينفي أن يكون لفظ «تسع» مصحّفاً عن «سبع» كما ذهب الدكتور بشار عواد معروف في حاشية (تهذيب الكمال رقم (١) ج ٤/١٣٩).

(٣) وفي ثقات ابن حبّان: «مات ليلة الأحد في آخر سنة ست ومائتين أو أول سنة سبع، وقد قيل سنة تسع في شعبان».
وقد وثّقه العجلي، وقال: «كتبت عنه». (تاريخ الثقات ٨١ رقم ١٥٢).

(٤) أنظر عن (بشر بن مبّشر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٦ (دون ترجمة)، وطبقات خليفة ٣٢٧، والتاريخ الكبير ٢/٨٤ رقم ١٧٦٨، والتاريخ الصغير له ٢١٤، ٢١٥، والجرح والتعديل ٢/٣٦١، ٣٦٧ رقم ١٤١١، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/١٠٧ رقم ٩٢٠، وميزان الاعتدال ١/٣٢٤ رقم ١٢١٩، ولسان الميزان ٢/٣٢ رقم ١٠٩.

(٥) لم يتناوله أحد بجرح أو تعديل، وقد ذكره ابن حبّان في الثقات.
لم يؤرّخ خليفة لوفاته، بل ذكره في «الطبقة الرابعة» من أهل واسط، وكان قد ذكر المتوفين في =

٥٤ ـ بِشْر بن المُعْتَمِر[1].

أبو سهل.

شيخ المُعْتزِلة، وصاحب التّصانيف.

تُوُفّي سنة عشرٍ ومائتين.

ورّخه ابن النّجّار.

٥٥ ـ بكر بن بكّار[2].

أبو عَمْرو القيسيّ البصْريّ.

عن: ابن عَوْن، وعَبَّاد بن منصور، وقُرَّة بن خالد، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وحمزة الزّيّات، ومِسْعر، وشُعْبة، وغيرهم.

وعنه: أبو داوود الطَّيَالِسيّ، وهو من طبقته، والحسن بن عليّ الحلوانيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم بن سَعْدان، ومحمد بن إبراهيم الجَيْرانيّ[3]، وآخرون.

= الطبقة الثالثة وأقدمهم وفاة في سنة ١٦٣ وآخرهم وفاة سنة ٢٠٦ هـ.

وقال البخاري: «وقال محمد بن وزير: مات سنة تسع وتسعين». (التاريخ الكبير ٢/٨٤، والتاريخ الصغير ٢١٤، ٢١٥).

وقال ابن حبّان: «بشر بن مبشّر الواسطي. يروي عن الحكم بن فضيل. روى عنه محمد بن موسى الواسطي. مات سنة تسع وتسعين ومائة». (الثقات ٨/١٣٨).

وقال ابن حجر: «وذكره ابن حبّان في الثقات ونسبه واسطياً، مات سنة تسع وسبعين ومائة..».

أقول: «وسبعين» تصحيف «وتسعين». وقد ضعّفه الأزدي. (لسان الميزان ٢/٣٢).

(١) أنظر ترجمته في الجزء التالي برقم (٥٨) فهي أطول قليلاً من هنا.

(٢) أنظر عن (بكر بن بكار) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٢/٨٨ رقم ١٧٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٥٢ رقم ١٩٠، وفيه «القرشي» بدل «القيسي»، والجرح والتعديل ٢/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ١٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٥١ ـ ٥٥ رقم ٩٤، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٣٤، ٢٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٤٦٤، ٤٦٥، والمغني في الضعفاء ١/١١٢ رقم ٩٦٨، وميزان الاعتدال ١/٣٤٣ رقم ١٢٧٤، ولسان الميزان ٢/٤٨، ٤٩ رقم ١٧٨.

(٣) الجَيْراني: بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها الراء وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى جَيْران، وهي من قرى إصبهان على فرسخين منها، يُنسَب إليها محمد بن إبراهيم الجَيْراني، روى عن بكر بن بكار، آخر من حدّث عنه أبو بكر القبّاب الإصبهاني.

وثّقه أبو عاصم النّبيل[1].
وقال أبو حاتم[2]: ليس بالقويّ.
وقال ابن مَعِين: ليس بشيء[3].
وقال ابن حِبّان[4]: ثقة رُبّما يخطيء.
وقال أبو نُعَيم الحافظ[5]: قدِم أصبهان سنة ستٍّ ومائتين، وحدّث بها سنة سبْع[6].

٥٦ - بكر بن خِداش[7].
أبو صالح الكوفيّ.
نزل أصبهان، وحدّث عن: فِطْر بن خليفة، وعيسى بن المسيَّب البَجَليّ، وحبّان بن عليّ.
وعنه: أبو إسحاق الجَوزجانيّ، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، وسليمان بن توبة النَّهْروانيّ، وآخرون.
لا أعلم فيه ضَعْفاً[8].

٥٧ - بكر بن الخطيب الرام.
أبو يونس الباقلّانيّ.
عن: يونس الكُدَيْميّ، والنَّسَويّ.

---

(١) طبقات المحدّثين لأبي الشيخ ٢/٥٢، وذكر أخبار أصبهان ١/٢٣٤.
(٢) في الجرح والتعديل ٢/٣٨٣.
(٣) الجرح والتعديل ٢/٣٨٣.
(٤) في الثقات ٨/١٤٦.
(٥) في ذكر أخبار إصبهان ١/٢٣٤، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٥١.
(٦) وسئل أشهل بن أبي حاتم الجُمحي عنه فقال: ثقة. (طبقات المحدّثين ٢/٥٢، أخبار إصبهان ١/٢٣٤).
(٧) أنظر عن (بكر بن خداش) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والجرح والتعديل ٢/٣٨٥ رقم ١٤٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٨، والأسامي والكنى للحاكم ٢ ج ١ ورقة ٢٨٣ أ، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/٩٢، ٩٣ رقم ٣٥٢٨.
(٨) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربما يخالف».

كنّاه الحاكم، وهو أخو خالد بن الخصيب الذي روى عنه أحمد، وخالد.
لم أر أحداً ذكره.

٥٨ ـ بكر بن عيسى الراسبيّ(١).

أبو بِشْر، صاحب البصْريّ.

عن: شُعْبة بن الحَجّاج.

وعنه: أحمد بن حنبل(٢)، وبُنْدار، وجماعة(٣).

تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين(٤).

٥٩ ـ بكر بن يحيى(٥) **بن زَبّان**(٦) **البصْريّ.**

---

(١) أنظر عن (بكر بن عيسى الراسبي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٩٢ رقم ١٨٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والجرح والتعديل ٢/٣٩١ رقم ١٥١٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٦، ١٤٧ و١٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٢ أ، وتهذيب الكمال ٤/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٧٥٢، والكاشف ١/١٠٨ رقم ٦٤٠، وتهذيب التهذيب ١/٤٨٦ رقم ٨٩٥، وتقريب التهذيب ١/١٠٦ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(٢) قال الأثرم: «سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل حدّث عن بكر بن عيسى بحديث فأحسن الثناء عليه». (الجرح والتعديل ٢/٣٩١)٨

(٣) وثّقه النسائي. وذكره ابن حبّان مرتين في ثقاته، قال في الأولى: «بكر بن عيسى الراسبي، من أهل البصرة، يروي عن جامع بن مطر الحبطي، عن معاوية بن قُرَّة قال معقل بن يسار: حُرِّمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ ثنا ابن منيع، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا بكر بن عيسى». (الثقات ٨/١٤٦، ١٤٧).
والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٣/٢٢٧ من طريق: حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال. كنت ساقي القوم يوم حُرِّمت الخمر... فأنزل الله عزّ وجلّ **﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾**، (سورة المائدة، الآية ٩٣) قال: وكان خمرهم يومئذ الفضيخ البُسْر والتمر.
وقال ابن حبّان في المرة الثانية: «بكر بن عيسى أبو بشر، من أهل البصرة، يروي عن أبي عوانة. روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل». (الثقات ٨/١٤٩).

(٤) أرّخ وفاته أبو أحمد بن عديّ. (تهذيب الكمال ٤/٢٢٥) ولم يذكره في الكامل في ضعفاء الرجال.

(٥) أنظر عن (بكر بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٢/٣٩٤ رقم ١٥٣٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٦٩، وتهذيب الكمال ٤/٢٣١، ٢٣٢ رقم ٧٥٨، والكاشف ١/١٠٩ رقم ٦٤٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٣٨ رقم ٩٠١، وتقريب التهذيب ١/١٠٧ رقم ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(٦) زَبّان: بالزاي المعجمة والباء المشدَّدة. (تصحيفات المحدّثين ١٦٨ و١٦٩).

عن: أبيه، وشُعبة، وحِبّان بن عليّ.

وعنه: عَبّاد بن الوليد الغُبَريّ[1]، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ، وأبو أُميَّة الطَّرَسوسي.

وثّقه ابن حِبّان[2].

٦٠ - بُكَير بن جعفر السّليميّ الجرجرائيّ الزّاهد[3].

قاضي جُرْجان.

روى عن: سُفيان الثَّوريّ، وحَسَن بن فَرْقَد، ومُغيرة بن موسى.

وعنه: إبراهيم بن موسى، وأحمد بن يحيى السَّابَرِيّ، ومحمد بن بُنْدار السَّبَّاك، وآخرون.

قال ابن عديّ[4]: حدّث بمناكير عن المعروفين. وأرجو أنه لا بأس به.

---

(١) الغُبَريّ: بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحّدة وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى بني غُبَر وهم بطن من يشكر من ربيعة -وهو غُبَر بن غنْم بن حُبَيِّب بن كعب بن يشكر. (الأنساب ٩/١٢٢ - ١٢٤).

(٢) كونه ذكره في ثقاته ٨/١٥٠ وقد تصحّف في المطبوع بشكل يصعب فيه التعرّف عليه لأول وهلة، فهو ورد باسم «بكر بن بحر العمري»! ولهذا كتب محقّقه في الحاشية رقم (١): «لم نظفر به».

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:

لقد أكّد الحافظ المزّي في تهذيب الكمال ٤/٢٣٢ أن أبا حاتم بن حبّان ذكره في كتاب الثقات، ولكن صديقنا الدكتور بشّار لم يهتد إلى صاحب الترجمة في نسخته، فاكتفى بتوثيق الذهبي له في الكاشف وقول ابن حجر في التقريب أنه مقبول، وأن الذهبي ذكره في تاريخ الإسلام.

قال «عمر»: إن معرفة واحدٍ من شيوخ صاحب الترجمة، وواحد من تلاميذه كافية للدلالة عليه، وخصوصاً لمن كان التحقيق ومعرفة الرجال صنعته.

فقد ذكر ابن حبّان: «بكر بن بحر العمري، يروي عن شعبة، روى عنه أبو قلابة، وغيره من أهل العراق». (الثقات ٨/١٥٠).

وهكذا نرى أن «يحيى» تصحّف إلى «بحر» و«البصري» تصحّف إلى «العمري»، وشيخه «شُعبة»، وتلميذه «أبو قِلابة الرقاشي» كما في ترجمته.

(٣) أنظر عن (بُكير بن جعفر السليمي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٦٩، ١٧٠ رقم ٢٠٤ و٢٥٢ و٥٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٤٧٣، ٤٧٤، والمغني في الضعفاء ١/١١٤ رقم ٩٩١، وميزان الاعتدال ١/٣٤٩ رقم ١٣٠٢، ولسان الميزان ٢/٦١ رقم ٢٣٣.

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٧٣ و٤٧٤ وزاد: «وله عن الثقات أحاديث وكذلك عن جماعة =

ومـن قوله: لو كان ما أخطأ فلان[1] جَوْزاً لاكتفى به ناسٌ كثير.

٦١ - بَهز بن أسد العَمِّيّ.

أحد الثّقات.

تقدّم سنة سبْعٍ وتسعين[2].

٦٢ - بُهْلُول بن حسّان بن سِنان[3].

أبو الهيثم التَّنُوريّ الأنباريّ.

عن: سعيـد بن أبي عَرُوبـة، وابن أبي ذئب، وشُعْبة، وشَيْبـان، ووَرْقـاء، ومالك، وطائفة.

وعنه: ابنه إسحاق بن بُهْلُول الحافظ.

وقد كان أديباً لُغَوِيّاً إخباريّاً زاهداً.

تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين[4].

٦٣ - بُهْلُول بن مورِّق الشّاميّ البصْريّ[5].

= من الضعفاء مثل حسن بن فرقد، وغيره. وإذا روى عن ضعيف فيكون ضعيف الحـديث من جهة الضعيف الذي روى عنه وإنما أنكرت عليه إذا روى عن ثقة لا يتابعه عليه أحد».

(١) في تاريخ جـرجان ١٦٩، والكـامل في الضعفـاء لابن عديّ ٤٧٣/٢: «لـو كان مـا أخطأ بـه أبو حنيفة».

(٢) أنظر ترجمته في الطبقة الماضية من الجزء السابق من هذا الكتاب.

(٣) أنظر عن (بهلول بن حسّان) في:
تـاريخ بغـداد ١٠٨/٧، ١٠٩ رقم ٣٥٤٩، والمغني في أسماء الـرجال للهنـدي ٤٤، وهو ضبط «بُهلول» بضم الباء.

(٤) تاريخ بغداد ١٠٩/٧.

(٥) أنظر عن (بُهلول بن مورّق) في:
الجـرح والتعديـل ٤٢٩/٢، ٤٣٠ رقم ١٧١٠، والثقات لابن حبّـان ١٥٢/٨، وتهذيب الكمـال ٢٦٣/٤، ٢٦٤، رقم ٧٧٦، والكـاشف ١١٠/١ رقم ٦٥٩، وتهـذيب التهـذيب ٤٩٩/١، ٥٠٠ رقم ٩٢٥، وتقـريب التهـذيب ١٠٩/١ رقم ١٥١، وفيـه «المصـري» بـدل «البصـري» وهـو تصحيف، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٥٤، ٥٥، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريـخ لبنـان الإسلامي ٣١/٢ رقم ٣٥٦ وقد تصحّف «مورّق» إلى «مورِة».
وذكر الدكتور «بشّار عـوّاد معروف» في آخـر الحاشيـة رقم (١) على تهذيب الكمـال ٢٦٣/٤ أن صاحب «الخلاصة» أخَلّ به فلم يذكره هو واللَّذَيْن بعده.
قال خادم العلم «عمر تدمريَ»: =

أبو غسّان.

عن: ثور بن يزيد، وموسى بن عُبَيْدة، والأوزاعيّ.

وعنه: أبو خَيْثَمَة، وإسحاق الكَوْسَج، والفلاّس، والكُدَيْميّ، وأبو قِلابة، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به[2].

٦٤ ـ بَهيم العِجْليّ[3].

العابد.

من نُسّاك عَبّادان، ويُكَنَّى أبا بكر.

كان قد غلب عليه الخوف والبكاء والخشوع.

تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين رحمةُ الله عليه.

وروى عنه: عبد الله بن داوود الخُرَيْبيّ، وغيره.

= بلى قد ذكره صاحب الخلاصة في (فصل التفاريق) ـ ص ٥٤، ٥٥ فقال بعد أن رمز بأوله (ق): «بُهلول بن مورّق بكسر الراء، أبو غسان البصري. عن ثور بن يزيد والأوزاعي. وعنه أبو خيثمة، وإسحاق الكوسج. قال ابن معين: لا بأس به».

(١) في الجرح والتعديل ٢/٤٣٠.

(٢) وسُئل أبو زُرعة عنه فقال: أحاديثه مستقيمة لا بأس به.

(٣) أنظر عن (بهيم العجلي) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٣٦ رقم ١٧٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٣، ١٥٤، وصفة الصفوة ٣/١٠٩.

[حرف الثاء]

٦٥ ـ ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم الخُزاعيّ الأمير[١].

أخو الشهيد أحمد بن نصر.

وُلي إمرةَ الثغور [سبع عشرة][٢] سنة. ومات بالمصِّيصة سنة ثمانٍ ومائتين.

قال الخطيب[٣]: يُذكر عنه فضل وصلاح.

---

(١) أنظر عن (ثابت بن نصر الخزاعي) في:
المعارف لابن قتيبة ٥٤٩، وتاريخ الطبري ٨/٣٣٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/١٤٢، ١٤٣ رقم ٣٥٩٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٦/٢٠٨، ٢٠٩.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ بغداد ٧/١٤٣، وقد سقط من الأصل، وزاد الخطيب: وحَسُن أثره فيها.

(٣) تاريخ بغداد ٧/١٤٢.

[حرف الجيم]

٦٦ ـ الجارود بن يزيد[1].

أبو عليّ العامريّ.

وقيل: أبو الضّحّاك الفقيه النَّيْسابوريّ، أحد أصحاب أبي حنيفة. وخُطبته بنَيْسابور مشهورة، ومسجده على رأس السّكّة.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التَّيْميّ، وعمر بن ذَرّ، وشُعْبة، وسُفْيان، وطائفة.

وعنه: أبو سَلَمَة التَّبُوذَكيّ، وأحمد بن رجاء الهَرَويّ، والحسين بن عَرَفَة، وسَلَمَة بن شَبِيب، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه، وطائفة.

قال أبو حاتم[2]: لا يُكتَب حديثه.

وقال النَّسائيّ[3]: متروك[4].

---

(١) أنظر عن (الجارود بن يزيد) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٧ رقم ٢٣٠٨، والضعفاء الصغير له ٢٥٥ رقم ٥٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ رقم ١٠٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٠٢ رقم ٢٤٨، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥ رقم ٢١٨٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٠، ٢٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٩٥، ٥٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥ و٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٤ ـ ٤٢٦ رقم ١٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ١٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٦ رقم ١٠٨١، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٢٠، ١٢١ رقم ١٨٤، ولسان الميزان ٢/ ٩٠، ٩١ رقم ٣٧١.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥، وفيه زيادة: «منكر الحديث. . كذّاب».
وقال أبو حاتم أيضاً: كان أبو أسامة يرميه بالكذِب. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥).

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧ رقم ١٠٠.

(٤) وقال ابن معين: «ليس بشي». =

مات سنة ثلاث. وقيل: سنة ستّ.

٦٧ - جابر بن نوح[1] - ت. -

أبو بِشْر الحِمّانيّ الكوفيّ.

عن: حُرَيْث بن السّائب، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومحمد ابن عَمرو، وعبد الملك بن أبي سُليمان.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمد بن جعفر الفَيْديّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن آدم المِصِّيصيّ، ومحمد بن طَرِيف البَجَليّ.

قال أبو حاتم[2]: ضعيف الحديث.

وقال النسّائيّ[3]: ليس بالقوي[4].

= وقال البخاري: «منكر الحديث».

وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل قول ابن معين، والبخاري، وأبي أسامة، وأورد حديثاً من طريقه، عن بَهز بن حكيم «أترعوون عن ذكر الفاجر..»، وقال: ليس له من حديث بهز أصل، ولا من حديث غيره ولا يُتابع عليه.

وقال ابن حبّان: «يروي عن الثقات ما لا أصل له».

وذكره ابن عديّ في الكامل في الضعفاء، ونقل قول ابن معين، والبخاري، وأبي أسامة، والنسائي، وقد تصحفت فيه؛ «كان أبو أسامة يرميه بالكذب» إلى: «كان أبو أسامة يوصيه بالكذب».

وأورد له عدّة أحاديث، وقال: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع غيرها مما لم أذكرها عن الجارود عن كل من روى الجارود من ثقات الناس ومن ضعفائهم فالبليّة فيهم من الجارود لا ممّن يروي عنه، فالجارود بيّن الأمر في الضعف».

(١) أنظر عن (جابر بن نوح) في:

التاريخ لابن معين ٢/٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١٠ رقم ٢٢٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٥٨٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ رقم ٩٩، وتاريخ الطبري ١/٣٠٤ و٣٢٦ و٤٤٣ و٤٤٥ و٤٤٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٩٦ رقم ٢٤١، والجرح والتعديل ٢/٥٠٠ رقم ٢٠٥٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٢١٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٥٤٤، وتاريخ بغداد ٧/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب الكمال ٤/٤٥٩ - ٤٦٣ رقم ٨٧٦، والكاشف ١/١٢٢ رقم ٧٤٥، والمغني في الضعفاء ١/١٢٦ رقم ١٠٧٨، وميزان الاعتدال ١/٣٧٩ رقم ١٤٢١، وتهذيب التهذيب ٢/٤٥، ٤٦ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/١٢٣ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٥٠٠.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧- رقم ٩٩.

(٤) وقال ابن معين في تاريخه: «لم يكن بثقة، وكان أبوه نوح ثقة». =

وقال مُطَيِّن: مات سنة ثلاثٍ ومائتين.

جابر بن نوح الحِمّانيّ.

ذكرناه في الطبقة الماضية[1].

ويُقال إنّه مات سنة ثلاثٍ ومائتين، فيُحَوّل إلى هنا.

٦٨ - جعفر بن عَوْن بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيْث[2] - ع. -

= وقال في موضع آخر: «ليس حديثه بشيء، كان حفص بن غياث يضعّفه». (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٩٦) و(الجرح والتعديل ٢/٥٠٠) وانظر: الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٥٤٤.

وذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له حديثاً لا يُتابع عليه.

وقال ابن حبّان: «يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة، كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

وروى ابن عديّ حديثه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن تمام الحجّ أن تُحرِم من دويرة أهلك».

وقال: ليس له روايات كثيرة، وهذا الحديث الذي ذكرته لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أر له أنكر من هذا.

(١) أنظر ترجمته في الجزء السابق.

(٢) أنظر عن (جعفر بن عون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٦، والتاريخ لابن معين ٢/٨٦، ٨٧، والعلل لابن المديني ٧٨، وطبقات خليفة ١٧٦، وتاريخه ٢٨ و٤٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٥٠٨١ و٥٥٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٩٧ رقم ٢١٧٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٨ رقم ٢١٥، والمعارف لابن قتيبة ٥١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٤ و٢/٢١١ و٢٩٠ و٣٠٢ و٤٢٥ و٤٢٨ و٣/٤٨ و٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٨، وتاريخ الطبري ٢/٤٩٧ و٥٤٠ و٥٤١ و٤/١٨٦ و١٨٩ و١٩٠، والجرح والتعديل ٢/٤٨٥ رقم ١٩٨١، والثقات لابن حبّان ٦/١٤١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٠، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٦٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٨ رقم ١٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٤٠ رقم ١٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٢٤ رقم ٢٣١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٩ ب، رقم ٧٣٤ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة)، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢١ و٥٣٥، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٧٠ رقم ٢٧٠، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال ٥/٧٠ - ٧٣ رقم ٩٤٨، والكاشف ١/١٣٠ رقم ٨٠٥، والعبر ١/٣٥١، وسير أعلام النبلاء =

أبو عَوْن المخزومي العَمْريّ الكوفيّ، أحد الأبدال.

وُلِد سنة نيِّفٍ وعشرة ومائة.

سمع: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُرْوة، ويحيى بن سعيد، وأبي العُمَيْس عُتْبة بن عبد الله، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: ابن راهوَيْه، وأبو إسحاق الجَوْزَجانيّ، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بن الفُرات، وإبراهيم بن عبد الله القصّار، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال غيره: تُوُفّي في أول السنة راجعاً من الحجّ، وله نيِّفٌ وتسعون سنة[2].

وقال أحمد: رجل صالح ليس به بأس[3].

وقال محمد بن عبد الوهاب الفرّاء: قال لي أحمد بن حنبل: أين تريد؟.

قلت: الكوفة!.

قال: عليك بابن عَوْن[4].

= ٤٣٩/٩ - ٤٤١ رقم ١٦٥، ودول الإسلام ١٢٨/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٥٧، والبداية والنهاية ٢٦١/١٠، والوافي بالوفيات ١١٨/١١ رقم ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ١٠١/٢ رقم ١٥٣، وتقريب التهذيب ١٣١/١ رقم ٩٠، والنجوم الزاهرة ٢٣٠/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٣، وشذرات الذهب ١٧/٢.

(١) في الجرح والتعديل ٤٨٥/٢.

(٢) هذا قول ابن حبّان في الثقات.

(٣) الجرح والتعديل ٤٨٥/٢، ونقله ابن شاهين في ثقاته ٨٨، وقال أحمد في موضع آخر: حدثنا محمد بن بشر سمع مِسْعراً وذكر جعفر بن عون فقال: ما يزيدك عليه شاب فضلاً. (العلل ومعرفة الرجال ٢٤٥/٣ رقم ٥٠٨١) وفي موضع آخر قال: «حدّثنا جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث أبو عون وكان عابداً من العُبّاد». (العلل ومعرفة الرجال ٣٦٤/٣ رقم ٥٥٩٨).

(٤) تهذيب الكمال ٧٢/٥، ٧٣.

وقال ابن معين: «حديث جعفر بن عون، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، يقال يوم القيامة: أين الذين كانوا ينزّهون أبصارهم وأسماعهم. قال يحيى: ليس هذا من حديث منصور، عن مجاهد. أظنّه شُبِّه لهم». (التاريخ ٨٦/٢، ٨٧ رقم ١٥٢٨).

وقال أيضاً: «قال أبو الفضل: سمعت جعفر بن عون بالكوفة، وتبعناه فجاء إلى القصّابين، فقال: لِمَ تتبعوني؟ ألم أقعد معكم منذ غُدْوة فحدّثتكم؟ قلنا: قد بقي معنا شيء، فقال: اذهبوا عنّي، لربّما اتبعتموني وأنا أريد أن أشتري شحماً أو لحماً بنصف درهم، فإذا رأيتكم اشتريت بدرهم =

قلت: مات في أول سنة سبْع[1].

وقال البخاريّ: مات سنة ستّ[2].

٦٩ ـ جُنَيْد الحجّام[3] ـ ن. ـ

عن: أستاذه أبي أُسامة زيد الحجّام.

عن: عِكرمة، وغيره.

وعنه: قُتَيْبَة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وهارون بن إسحاق، والحسن بن عليّ بن عفّان العامريّ.

قال أبو زُرْعة: ثقة[4].

وقال [النسائي][5]: ليس به بأس[6].

= استحيي منكم». (٨٧/٢ رقم ٢٦٤٣).

وقال العجلي في ثقاته: «ثقة وكان متعبّداً»

(١) المعارف ٥١٧.

(٢) الموجود في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير أنه مات سنة ٢٠٧ هـ. وقال ابن حبّان في الثقات ١٤١/٦ «مات منصرفاً من الحج في رجب أو شعبان سنة سبع ومائتين وهو ابن سبع وتسعين سنة».

وقد كرّر المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ أن وفاة جعفر بن عون في سنة ٢٠٦ في كتابه الكاشف ١٣٠/١، ولم يذكر هذا التاريخ في كتابه «السير» بل نقل فقط ما قاله ابن حبّان في «الثقات».

وقد نقل الحافظ المزّي في (تهذيب الكمال ٧٣/٥) عن البخاري أنه قال: مات بالكوفة سنة ست ومائتين، وهكذا نقل الحافظ الذهبي عنه، ثم نقل الحافظ ابن حجر عنهما قول البخاري بوفاته سنة ٢٠٦، والموجود عند البخاري (٢٠٧ هـ.) حيث أكده في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، وقاله ابن قتيبة، وأبو داوود، وابن حبّان، وهو الصحيح، إن شاء الله.

ووقع في (الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٦/٦) أنه «توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع ومائتين في خلافة المأمون».

و«سنة تسع» تصحيف، والصواب «سنة سبع».

(٣) أنظر عن (جُنَيد الحجّام) في:

معرفة الرجال لابن معين ١٠٤/١ رقم ٤٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٣٦/٢ رقم ٢٣٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٥٢٨/٢ رقم ٢١٩٤، وتهذيب الكمال ١٥٢/٥ ـ ١٥٤ رقم ٩٧٨، والكاشف ١٣٣/١ رقم ٨٢٩، وميزان الاعتدال ٤٢٥/١ رقم ١٥٨١، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٢ رقم ١٩٣، وتقريب التهذيب ١٣٥/١ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.

(٤) الجرح والتعديل ٥٢٨/٢.

(٥) ساقطة من الأصل، والإضافة من تهذيب الكمال ١٥٣/٥.

(٦) وقال ابن معين: «ثقة». (معرفة الرجال ١٠١/١ رقم ٤٤١).

[حرف الحاء]

٧٠ ـ حاتم بن عبد الله[١].

أبو عُبَيدة النُّمَيْريّ البصْريّ.

حدّث بإصبهان سنة بضْعٍ ومائتين عن: مبارك بنْ فَضَالة، والقاسم بن الفضل الحُدانيّ، وأبي هلال، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن عُمر رُسْتَة، وإبراهيم بن راشد، وسَمُّوَيْه في فوائده.

قال أبو نُعَيم الحافظ[٢]: كان من الثِّقات[٣].

٧١ ـ الحارث بن أسد العَتَكيّ البصْريّ.

مات في ذي القعدة سنة عشر.

٧٢ ـ الحارث بن أسد الإفريقيّ.

صاحب مالك.

قال ابن يونس: مات سنة ثمانٍ ومائتين.

٧٣ ـ الحارث بن عطيّة البصْريّ[٤] ـ ن. ـ

---

(١) أنظر عن (حاتم بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٣/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١١٦٣ وفيه (حاتم بن عبيد الله)، والثقات لابن حبّان ٨/٢١١، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٩٦، ٢٩٧، وفيه (حاتم بن عبيدالله)، ولسان الميزان ٢/١٤٥ رقم ٦٤٥.

(٢) في ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٩٦، ٢٩٧.

(٣) وقال أبو حاتم. «نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير». (الجرح والتعديل ٣/٢٦١).

(٤) أنظر عن (الحارث بن عطية) في: =

نزيل المِصِّيصة.

عن: هشام بن حسّان، وهشام بن أبي عبد الله، والأوزاعيّ، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن الحسين الأنطاكيّ، وحاجب بن سليمان المنبجيّ، والحسن بن الصّبّاح البزّار، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وكان من الزُّهّاد المذكورين[2].

٧٤ - الحارث بن عِمران الجعفريّ المدنيّ[3] - ق. -

عن: هشام بن عُرْوة، وجعفر الصّادق، ومحمد بن سُوقَة، وغيرهم.

وعنه: الأشجّ، وإبراهيم بن يوسف الصَّيرفيّ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بن غَيْلان، وجماعة.

ضعّفه أبو زُرْعَة[4].

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٧٨ رقم ٢٤٥٥، والجرح والتعديل ٣/٨٥ رقم ٣٩١، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٢، ١٨٣، وتاريخ بغداد ٤/٢٥٢، وتهذيب الكمال ٥/٢٦١، ٢٦٢ رقم ١٠٣١، والكاشف ١/١٣٩ رقم ٨٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٦، وتقريب التهذيب ١/١٤٢ رقم ٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٧٥، ٧٦ رقم ٣٨٩.

(١) تهذيب الكمال ٥/٢٦١.

(٢) هذا قول عبد الرحمن بن خالد الرقّي. وذكره ابن حبّان في (الثقات) وقال: «كان من أصدقاء مَخْلَد بن الحسين، ربّما أخطأ».

(٣) أنظر عن (الحارث بن عمران الجعفري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٧٨ رقم ٢٤٥٤، والجرح والتعديل ٣/٨٤ رقم ٣٨٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٢٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦١٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٥ رقم ١٥٤، وميزان الاعتدال ١/٤٣٩ رقم ١٦٣٧، والمغني في الضعفاء ١/١٤٢ رقم ١٢٤٤، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٣٠ رقم ٢٠٣.

(٤) فقال: «ضعيف الحديث، واهي الحديث».
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحارث بن عمران الجعفري فقال: ليس بقويّ، والحديث الذي رواه عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «تخيّروا نُطَفكم» ليس له أصل. وقد رواه مندل أيضاً. (الجرح والتعديل ٢/٨٤).
وقال ابن حبّان: «كان يضع الحديث على الثقات». (المجروحون ١/٢٢٥).
وذكره ابن عديّ في الكامل، وروى من طريقه، عن جعفر بن محمد حديث: توضّأ رسول الله ﷺ مرة مرة، وقال: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن جعفر غير الحارث هذا، وللحارث عن =

٧٥ ـ **الحارث بن مسلم المَرْوَزيّ المقريء**[1].

عن: الربيع بن صُبَيْح، وسُفْيان الثَّوْريّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن مِهران الجمّال، ومحمد بن حمّاد الطّهرانيّ.

نزل الريّ.

ذكره أبو هاشم وقال[2]: ثقة عابد، صلَّيت خلفه.

٧٦ ـ **الحارث بن النُّعمان بن سالم**[3].

أبو النَّضر الطُّوسيّ الأكفانيّ[4] البزّاز.

مولى بني هاشم. سكن بغداد.

وحدّث عن: سَمِيِّه الحارث بن النُّعْمان، وسالم اللَّيْثيّ ابن أخت سعيد بن جُبَير، وحَرِيز، وعثمان، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وشَيْبان.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، والحسن بن الصَّبّاح البزّاز، وآخرون.

٧٧ ـ **حَجّاج بن زيّان**.

أبو محمد السَّهْميّ، مولاهم المصريّ.

عبدٌ صالح، مُجاب الدَّعوة، كبير القدْر.

= جعفر بهذا الإسناد غير حديث لا يُتابع عليه الثقات... والضعف بيّن على رواياته: (الكامل ٢/٦١٤) وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين.

(١) أنظر عن (الحارث بن مسلم المرْوَزي) في: الجرح والتعديل ٣/٨٨ رقم ٤٠٦.

(٢) لفظه في (الجرح والتعديل): «الحارث بن مسلم عابد شيخ ثقة صدوق، رأيته وصلّيت خلفه». وسئل أبو زرعة عنه فقال: «صدوق لا بأس به كان رجلاً صالحاً».

(٣) أنظر عن (الحارث بن النعمان) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٧، وتاريخ بغداد ٨/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٤٣٢٦، وتهذيب الكمال ٥/٢٩٢ رقم ١٠٤٨ (وذكره للتمييز)، وميزان الاعتدال ١/٤٤٥ رقم ١٦٥١، وتهذيب التهذيب ٢/١٦٠ رقم ٢٧٨، وتقريب التهذيب ١/١٤٤ رقم ٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.
وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف «كتاب الثقات» لابن حبّان، إلى مصادر «الحارث بن النعمان» في تحقيقه لتهذيب الكمال ـ ج ٥/٢٩٢، الحاشية رقم (١)، وقد التبس عليه وجود اثنين باسم «الحارث بن النعمان» فظنّ أنه واحد منهما.

(٤) الأكفاني: نسبة إلى الأكفان. قال الخطيب في تاريخه ٨/٢٠٧: «كان يبيع الأكفان بباب الشام». أي ببغداد.

روى عن: عزّان بن سعيد.

وعنه: أبو الطّاهر بن السَّرح.

مات سنة خمس ومائتين.

٧٨ - حَجّاجُ بنُ محمد[١]. - ع. -

أبو محمد المصِّيصيّ الأعور. مولى سليمان بن مُجالد.

تِرْمِذِيّ الأصل، سكن بغداد، ثم نزل المصِّيصَة.

سمع: حَريز بن عثمان، ويونس بن أبي إسحاق، وابن جُرَيْج، وعمر بن ذَرّ، وشُعْبة، وحمزة الزّيّات، وجماعة.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وأبو عُبَيْدة بن أبي السَّفر، وأحمد الرَّماديّ، والحَسَن الزّعْفرانيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد صاعِقَة، وهارون الحَمَّال، ويوسف بن

---

(١) أنظر عن (حجّاج بن محمد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٣ و٤٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/١٠٢، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقاته ٣١٨ و٣٢٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ٢٨١ و٣٥١ و٣٥٢ و٥٧٢ و١١٧ و٢/رقم ١٥٧٥ و٢٤٠٣ و٢٦٢٩ و٣٦١٠، والمحبَّر لابن حبيب ٤٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٠ رقم ٢٨٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٨ رقم ٢٠٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٥ و٢٣٢ و٧٢٧ و٢/٩ و١٦ و١٧ و٦٨ و٤٠١ و٦٠٩ و٨٣٢ و٣/١٣ و٢٠٦ - ٢٠٨ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٨٠ و٤٦١ و٦٤٧ و٦٦٩ و٦٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٤، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٢١٨، والجرح والتعديل ٣/١٦٦ رقم ٧٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والحدائق والعيون ٣/٣١٣، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٤٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٩٤، ١٩٥ رقم ٢٥٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٥٤ رقم ٣٠٩، والفهرست لابن النديم ٥٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/٢٣٦ - ٢٣٩ رقم ٤٣٤٢، والسابق واللاحق له ٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٩٩ رقم ٣٨٦، ومعجم البلدان لياقوت ٢/١٤٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٦٢، وتهذيب الكمال ٥/٤٥١ - ٤٥٧ رقم ١١٢٧، والعبر ١/٣٤٩، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٤٧ - ٤٥٠ رقم ١٦٩، والكاشف ١/١٤٩ رقم ٩٥٢، وميزان الاعتدال ١/٤٦٤ رقم ١٧٤٦، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/٢٥٩، والوافي بالوفيات ١١/٣١٧، وغاية النهاية ١/٢٠٣ رقم ٩٣٦، والاغتباط لمعرفة من رُمي بالاختلاط ٤٧، ٤٨ رقم ٢١، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٧١، وتقريب التهذيب ١/١٥٤ رقم ١٦١، ولسان الميزان ٧/١٩٤ رقم ٢٥٩١، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٥، ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٨١، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١٢٧، ١٢٨ رقم ١٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، وشذرات الذهب ٢/١٥.

مُسلم، وهلال بن العلاء، وخلْق.

قال الإمام أحمد: ما كان أضْبَطه، وأصحّ حديثه، وأشدّ تعاهُدِه للحروف، ورَفَعَ أمرَه جدّاً وقال: كان صاحب عربيّة[1].

وكان يقول: ثنا ابن جُرَيْج، وإنّما قرأ عليه ثم ترك ذلك، فكان يقول: قال ابن جُرَيْج[2].

وقد قرأ الكُتُب كلّها على ابن جُرَيْج إلاّ «كتاب التَّفسير»، فإنّه سمعه منه إملاءً[3].

وقال أبو داوود: رَحَلَ أحمد ويحيى إلى الحَجّاج الأعور.

قال: وبلغني أنّ يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث[4].

وقال ابن مَعِين: كان أثبت أصحاب ابن جُرَيْج[5].

وقال إبراهيم بن عبد الله السُّلَميّ الخُشْك: حَجَّاج بن محمد نائماً، أوثق من عبد الرزّاق يقظاناً[6].

وقال ابن سعد[7]: قدِم حَجّاج بغدادَ في حاجةٍ، فمات بها في ربيع الأول سنة ستّ[8]. وقد تغيّر في آخر عُمره حين رجع إلى بغداد، وكان ثقة إن شاء الله.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٦٦، وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل: سئل أبي وأنا شاهد: أيّما أثبت عندك حجّاج الأعور أو الأسود بن عامر؟ فقال: حجّاج أثبت من الأسود. (الجرح والتعديل).

(٢) تهذيب الكمال ٥/٤٥٤.

(٣) قال عبد الله بنِ أحمد: سمعت أبي يقول: سمع حجّاج الأعور التفسير من ابن جُريج بالهاشمية، وهي التي دون الكوفة، سماعاً، سمع التفسير جميعاً، قال حجّاج: أحاديث طوال سمعتها منه سماعاً والباقي عرضاً وأحاديث أيضاً. (العلل ومعرفة الرجال ٢/٦٩ رقم ١٥٧٥).

(٤) تهذيب الكمال ٥/٤٥٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ٣/١٦٦.

(٦) تهذيب الكمال ٥/٤٥٦.

(٧) في طبقاته الكبرى ٧/٣٣٣، وقال في موضع آخر منه (٧/٤٨٩): «وكان ثقة كثير الحديث».

(٨) وفي تاريخ البخاري الكبير ٢/٣٨٠: «قال الفضل: مات سنة خمس ومائتين ببغداد». وكذا أثبت قول فضل بن يعقوب في (التاريخ الصغير ٢٢٠) ثم أثبت قول الإمام أحمد.
ولهذا لم يؤكّد ابن حبّان سنة وفاته فقال: «مات ببغداد سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين يوم =

٧٩ ـ حُجَيْن بن المُثَنَّى.

في الطبقة الاتية[1].

٨٠ ـ حُذَيْفة بن قَتَادة المَرْعَشيّ الزّاهد[2].

صاحب سُفْيان الثَّوْريّ.

قد ذكرناه في الطبقة العشرين، وكان موته سنة سبْعٍ ومائتين، فينقل.

له قدم في العبادة وكلام نافع. وهو القائل: إنْ لمْ تَخْشَ أن يعذّبك اللَّهُ على أفضل عملك فأنت هالك[3].

قلت يعني: لِما يَعْتوره من الآفات.

وقال: لو وجدتُ من يبغضني في الله لأوجبت على نفسي حُبَّه[4].

٨١ ـ حَرَميُّ بنُ عُمارة بن أبي حفصة[5] ـ سوى ت. ـ.

= الإثنين ليومين مضيا من ربيع الأول»! (الثقات ٨/٢٠١).

قال خادم العلم «عمر تدمري»: لا شك أن لفظ «وثلاثين» لا أصل لها وهي مقحمة من الناسخ، أو هي من أوهام ابن حبّان. وقد قال ابن حجر في (التهذيب ٢/٢٠٦): «ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: مات في ربيع الأول»! واكتفى ابن حجر بهذا القدر، ولم يعلّق على تردّد ابن حبّان في التأريخ أو الوهم الحاصل في نسخته!.

ورجّح الكلاباذي قول ابن سعد بوفاته سنة ٢٠٦ هـ. بعد أن ذكر قول البخاري. وأثبت الخطيب في تاريخه قول ابن سعد، وهو الأرجح. والله أعلم.

(١) أنظر ترجمته في الجزء التالي، رقم (٨٠).

(٢) أنظر عن (حُذيفة بن قتادة) في:

حلية الأولياء ٨/٢٦٧ ـ ٢٧١ رقم ٤٠٤، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٢٢ و٩٣٩، وربيع الأبرار للزمخشري ١/٦٩٦، ٦٩٧، والتذكرة الحمدونية ١/١٨١، ١٨٢ رقم ٤٢٢، وصفة الصفوة ٤/٢٦٨ ـ ٢٧٠ رقم ٧٩٦.

(٣) حلية الأولياء ٨/٢٦٧، صفة الصفوة ٤/٢٦٨.

(٤) حلية الأولياء ٨/٢٦٨.

(٥) أنظر عن (حرميّ بن عمارة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٣ (دون ترجمة)، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٠٦، والتاريخ له برواية الدارمي، رقم ١٠٧ و٢٧٤، والعلل لأحمد ١/١٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٢٢ رقم ٤١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧٠ رقم ٣٣٤، والجرح والتعديل ٣/٣/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٦، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم =

أبو رَوْح العَتَكيّ. مولاهم البصْريّ لم يدرك الأخذ عن والده.

روى عن: قُرَّة بن خالد، وأبي خَلْدة خالد بن دينار، وشُعْبة، وهشام بن حسّان وهو آخر شيخ له.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وأبو حفص الفلّاس، وبُنْدار، وهارون الحمّال، والرَّماديّ، وطائفة.

قال ابن مَعِين[1]: صدوق[2].

قلت: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٨٢ - حَرْمَلَةُ بنُ عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرة[3].

= ٢٥٢، والسُنن له ١/١٨١ رقم ٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢١٠ رقم ٢٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٧٩ رقم ٣٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩١ رب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٣، ١١٤ رقم ٤٤١، وتهذيب الكمال ٥/٥٥٦ - ٥٥٨ رقم ١١٦٩، والعبر ١/٣٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦١، وميزان الاعتدال ١/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١٧٨٤، والمغني في الضعفاء ١/١٥٤ رقم ١٣٥٢ رقم ١٣٥٢، والكاشف ١/١٥٤ رقم ٩٨٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٨ وقد تصحّف فيه إلى «حرسي»، والوافي بالوفيات ١١/٣٤٢ رقم ٥٠٤،وغاية النهاية ١/٢٠٣ رقم ٩٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٤٢٩، وتقريب التهذيب ١/١٥٩ رقم ٢٠٦، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/ج١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥، وشذرات الذهب ٢/٢.

(١) في تاريخه برواية الدارمي، رقم ٢٧٤، والجرح والتعديل ٣/٣٠٨.

(٢) وذكره العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٧٠) وقال: «حدّثنا الخضر بن داوود قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: قال أبو عبد الله في حرميّ بن عمارة كلاماً معناه أنه صدوق، ولكنْ كانت فيه غفلة، فذكرت له عن عليّ بن المديني، عن حرميّ بن عمارة، عن شعبة، عن قتادة، وأنس: مَن كذَبَ، فأنكره، وقال عليّ أيضاً: حدّث عنه حديثاً آخر منكراً في الحوض، عن حارثة بن وهب، فقلت: حديث معبد بن خالد؟ قال: نعم، ترى هذا حقّاً، وتبسّم كالمتعجّب.
أنكرهما من حديث شعبة، وهما معروفان من حديث الناس».
وقال أبو حاتم: هو صدوق.
وقال عبد الرحمن: سئل أبي عن محلّ حرميّ بن عمارة، فقال: ليس هو في عداد يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، وهو مع: عبد الصمد بن عبد الوارث، ووهب بن جرير، وأمثالهما. (الجرح والتعديل ٣/٣٠٧).
ووثّقه الدارقطني في سُنَنه ١/١٨١ رقم ٢٢.

(٣) أنظر عن (حرملة بن عبد العزيز) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٢٦١ و٢٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٦٩ رقم ٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨، وتاريخ الطبري ٦/٥٧٢، والجرح =

الجُهَنيّ الحجازيّ.

عن: أبيه، وعمّه عبد الملك.

وعنه: عليّ بن حُجْر، ودُحَيْم، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم الفقيه، وأبو عُتْبة أحمد بن الفرج الحمصيّ.

قال ابن مَعِين[1]، ليس به بأس[2].

مات سنة أربعٍ ومائتين.

٨٣ - الحسن بن زياد اللّؤلؤليّ الفقيه[3].

= والتعديل ٣/٢٧٤ رقم ١٢٢٣، والثقات لابن حبّان ٦/٢٣٣ و٨/٢١٠، وتهذيب الكمال ٥/٥٤٣ - ٥٤٥ رقم ١١٦٤، والكاشف ١/١٥٤ رقم ٩٨٤، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٨ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/١٥٨ رقم ٢٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

(١) في تاريخ الدارمي بروايته، رقم ٢٦١، والجرح والتعديل ٣/٢٧٤، وزاد أن الدارميّ سأل ابن معين: قلت: فيروي حرملة عن عثمان وعمر ابني مضرّس حديث عمرو بن مرة الجُهَني من هما؟ قال: ما أعرفهما.

(٢) قال خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:
ذُكر حرملة مرتين في الثقات لابن حبّان، الأولى في أتباع التابعين ٦/٢٣٣، والثانية في من روى عن أتباع التابعين وشافههم من المحدّثين ٨/٢١٠، ولكن الثانية اختلطت بغيرها، ولم يتنبّه محقّق الكتاب المطبوع إلى هذا الخلط، فقد جاء في المرة الثانية ما نصّه: «حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني، كنيته أبو سعيد، من أهل مصر، يروي عن أشعث بن سعد، وكان راوياً لابن وهب، حدّثنا عنه ابن مسلم وغيره من شيوخنا، مات سنة ثلاث وأربعَين ومائتين»!.
قال «عمر»: إن المحقق أضاف على أصل النسخة [أبو سعيد]، وقال في الحاشية رقم (٦) إنه زادها من التاريخ الكبير (للبخاري) والتهذيب (لابن حجر)، فلم يُصِب في نقله. مما يدلّ على أنّ هناك خرماً في الأصل المخطوط ضاع معه الأسم الحقيقي لصاحب الترجمة، وهو حرملة بن يحيى المصري، وهو ابن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٦٩ رقم ٢٤٥ بعد ترجمة «حرملة بن عبد العزيز» مباشرة، وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٧٤ رقم ١٢٢٤)، وهو روى عن ابن وهب والشافعي..
وعلى هذا يقتضي تصحيح المطبوع من كتاب الثقات، فيما يتعلّق بهذه الترجمة، فمن حقّها أن يُحذَف منها: «حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني، كنيته أبو سعيد»، ويوضع مكانها: «حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي».

(٣) أنظر عن (الحسن بن زياد اللؤلؤي) في:
البيان والتبيين للجاحظ ٣/٢٧٨ و٤/٧٥، والتاريخ لابن معين ٢/١١٤ رقم (١٧٦٥)، وتاريخ الدارمي ٨٢ رقم ١٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٣٠٢٩، وأحوال الرجال =

أبو عليّ. مولى الأنصار، صاحب أبي حنيفة.
أخذ عنه: محمد بن شجاع الثَّلْجيّ، وشُعيب بن أيّوب الصَّرِيفينيّ.
وهو كوفيّ نزل بغداد.

قال محمد بن شُجاع: سمعته يقول ـ وقد سأله رجل ـ زُفَرُ قيّاساً؟.
فقال: وما قولك قيّاساً؟ هذا كلام الجُهّال. كان عالماً.
فقال الرجل: أكان زُفَرُ نظرَ في الكلام؟.
فقال: ما أسخفك. نقول لأصحابنا نظروا في الكلام وهم بيوت الفِقْه والعِلم.

إنما يقال: نظر في الكلام من لا عقل له، وهؤلاء كانوا أعلم بالله وبحدوده من أن يتكلّموا في الكلام الذي تعني. ما كان هَمُّهم إلاّ الفِقْه.

قال محمد بن شجاع الثَّلْجيّ: سمعت الحسن بن أبي مالك يقول: كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهمّتْ أبا يوسف نفسُه من كثرة سؤآلاته.

= للجوزجاني ٧٧ رقم ٩٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٥٦ والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٢، ٢٢٨ رقم ٢٧٦، وتاريخ خليفة ٤٦٤، وبغداد لابن طيفور ٣٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٨٨ ـ ١٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٠، والجرح والتعديل ٣/١٥ رقم ٤٩، والعيون والحدائق ٣/٣٦٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٣١، ٧٣٢، والفهرست لابن النديم ٢٠٤، وتاريخ بغداد ٧/٣١٤ ـ ٣١٧ رقم ٣٨٢٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٦ و١٤٠، وأخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٣١ ـ ١٣٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٣٢، ١٣٣ رقم ١٦٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/٤٢٠ رقم ١٠٩٤، ونثر الدرّ ٣/٣٦، والعقد الفريد ٣/٧، ومحاضرات الأدباء ١/١٨٧، ومناقب أبي حنيفة للموفق المكي ١/٤٦ و١٧٠ و١٧٣ و١٨٥ و٢٦٤ و٢/١٣٢، والأذكياء لابن الجوزي ٤٠، ونزهة الظرفاء للغساني ٣٠، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٩، واللباب ٣/٧٢، ووفيات الأعيان ٥/٤١١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٧، والعبر ١/٣٤٥، وميزان الاعتدال ١/٤٩١ رقم ١٨٤٩، والمغني في الضعفاء ١/١٥٩ رقم ١٤٠٥، ودول الإسلام ١/١٢٧، ومرآة الجنان ٢/٢٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٢/٢٢ رقم ١٥، وغاية النهاية ١/٢١٣ رقم ٩٧٥، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٦ و٢٢٩ و٣٥٣، والوفيات لابن قنفذ ١٥٧، ولسان الميزان ٢/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٩٢٧، وجامع المسانيد ٢/٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٢/١٨٨، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده ١٨ ـ ٢٠، ومفتاح السعادة ٢/١٢٠، والجواهر المضيّة ٢/٥٦، ٥٧ رقم ٤٤٨، وشذرات الذهب ٢/١٢، والفوائد البهيّة ٦٠، ٦١، والطبقات السنيّة، رقم ٦٨٦، وكشف الظنون ٢/١٤١٥ و١٤٧٠ و١٥٧٤.

قال ابن كاس النَّخَعيّ: ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثيّ قال: ما رأيت أحسن خُلقاً من الحسن بن زياد، ولا أقرب مَأْخذاً منه، ولا أسهل جانباً، مع توفّر فِقْهه وعِلمه وزُهده ووَرَعه.

وكان يكسو مماليكه ككسْوِهِ نفسَه[1].

وقال جعفر بن محمد بن عُبَيد الهمْدانيّ: سمعت يحيى بن آدم يقول: ما رأيت أفْقه من الحَسَن بن زياد.

وقال ابن كاس: نا محمد بن أحمد بن الحَسَن بن زياد، عن أبيه أنّ الحَسَن بن زياد سُئل عن مسألة فأخطأ فيها. فلمّا ذهب السّائل ظهر له الحقّ، فاكترى مُنادياً فنادى: إنّ الحسن بن زياد استُفتي فأخطأ في كذا، فمن كان أفتاه الحَسَن في شيءٍ فلْيرجِع إليه. فما زال حتّى وجد صاحب الفَتْوَى وأعلمه بالصّواب.

قال زكريّا السّاجيّ: يقال إنّ اللُّؤلؤيّ كان على القضاء، وكان حافظاً لقولهم، يعني أصحاب الرأي. فكان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التّوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحُكْم. فإذا قام عاد إليه حِفْظُه[2].

قال نِفْطَوَيْه: تُوُفّي حفص بن غِياث سنة أربعٍ وتسعين ومائة، فولي مكانه الحَسَنُ بنُ زياد اللّؤلؤيّ[3].

قال أحمد بن يونس: لمّا ولي الحسن بن زياد لم يُوفَّق، وكان حافظاً لقول أصحابه، فبعث إليه البكّائي: إنّك لم تُوَفَّق للقضاء، وأرجو أن يكون هذا لخيرةٍ أرادها الله بك، فاستَعْفِ. فاستعفى واستراح[4].

قال محمد بن سَمَاعة، سمعت الحَسَن بن زياد يقول: كتبتُ عن ابن جُرَيْج اثني عشر ألف حديث كلّها يحتاج إليها الفقهاء[5].

(١) تاريخ بغداد ٧/٣١٤، ٣١٥، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٣١.
(٢) تاريخ بغداد ٧/٣١٤.
(٣) تاريخ بغداد ٧/٣١٤.
(٤) تاريخ بغداد ٧/٣١٤.
(٥) تاريخ بغداد ٧/٣١٤.

وقال أحمد بن عبد الحميد الحارثيّ: ما رأيت أحسن خُلُقاً من الحسن بن زياد، ولا أسهل جانباً. وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه[1].

ضعفه ابن المَدينيّ[2].

وكان له كُتُبٌ في المَذْهب.

وقال محمد بن رافع: كان الحَسَن اللُّؤلؤيّ يرفع قبل الإمام ويسجد قبله[3].

قلت: قد ساق في ترجمة هذا أبو بكر الخطيب أشياء لا ينبغي ذِكْرها[4].

وتُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين[5].

وقد روى القراءة عن عيسى بن عمر، زكريّا بن سِياه.

روى عنه الحروف: الوليد بن حمّاد اللُّؤلؤيّ.

٨٤ ـ الحسن بن محمد بن أَعْيَن الحرّانيّ[6] ـ خ. م. ق. ـ

---

(١) أخبار أبي حنيفة للصيمري ١٣١، تاريخ بغداد ٣١٤/٧، ٣١٥ وقد تقدّم.

(٢) ذكره الجوزجاني مع «محمد بن الحسن» في (أحوال الرجال ٧٧ رقم ٩٩) وقال: «قد فرغ الله منهم». وقال ابن معين: «كذّاب». (التاريخ ١١٤/٢) وأخبار القضاة لوكيع ١٨٩/٣. وقال النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون». (الضعفاء والمتروكون ٢٨٩ رقم ١٥٦).
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٢٧/١، ٢٢٨، ونقل قول ابن معين عنه: كان ضعيف الحديث، وقوله: ليس بشيء. وقوله كذّاب. ونقل عن غيره كلاماً قبيحاً فيه.
وقال أبو حاتم مثل النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون». (الجرح والتعديل ١٥/٣).
وذكره ابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٧٣١/٢، ٧٣٢) ونقل عنه أقوالاً قبيحة لا تجوز على عالم مثله. وقال: «وللحسن بن زياد أحاديث وليست صنعته الحديث فيدري ما يحدّث عن من حدّثه، والكلام فيه وعليه فضل، وهو ضعيف كما ذكره عن ابن نُمير وغيره أنه كان يكذب على ابن جريج».

(٣) أخبار القضاة لوكيع ١٨٩/٣، تاريخ بغداد ٣١٦/٧.

(٤) راجع تاريخ بغداد ٣١٤/٧ ـ ٣١٧ فقد حشد في معظم ترجمته أخباراً قبيحة تحطّ من قدره، أضرب عنها المؤلّف ـ رحمه الله ـ والمعروف أن أهل الحديث لا يوثّقون أهل الرأي والفقهاء بشكل مطّرد.

(٥) تاريخ بغداد ٣١٦/٧،

(٦) أنظر عن (الحسن بن محمد بن أعين) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٣٤/٢، والجرح والتعديل ٣٥/٣ رقم ١٥٠، والثقات لابن حبّان ١٧١/٨، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٦٢/١ =

أبو عليّ. مولى بني أُميّة.

عن: عمّه موسى بن أَعْيَن، وزُهَير بن معاوية، ومغفّل بن عُبيد الله، وفُلَيْح بن سليمان، وفُضَيْل بن غَزْوان، وجماعة.

وعنه: لُوَيْن، وسَلَمَة بن شُعَيب، والفضل بن يعقوب الرُّخَاميّ، ومحمد ابن يحيى بن كثير، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، وطائفة.

مات سنة عشر.

ووثّقه ابن حِبّان[1].

٨٥ ـ الحسن بن محمد بن عُبيد الله بن أبي يزيد المكّيّ[2].

أبو محمد المقريء.

قرأ على: شِبل بن عَبّاد. عن: ابن كثير، وابن مُحَيْصن.

وسمع من: ابن جُرَيْج.

روى عنه القراءة: حامد بن يحيى البلْخيّ، وأحمد بن محمد البزّيّ[3]، وغيرهما.

٨٦ ـ الحسن بن موسى الأشيب[4].

= رقم ٢٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٣ رقم ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٢ رقم ٣٠٨، وتهذيب الكمال ٦/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٢٦٨، والعبر ١/٣٥٨، والكاشف ١/١٦٦ رقم ١٠٦٨، والوافي بالوفيات ١٢/٢١٤ رقم ١٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/٣١٧ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ١/١٧٠ رقم ٣١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠، وشذرات الذهب ٢/٢٤.

(١) في الثقات ٨/١٧١، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٣/٣٥).

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد بن عبيد الله) في.

العلل لأحمد ١/٦٨، والعلل ومعرفة الرجال له ١/رقم ٤٠٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٢٨٩، والجرح والتعديل ٣/٣٦ رقم ١٥٢، وتهذيب الكمال ٥/٣١٣ ـ ٣١٥ رقم ١٢٧١، والكاشف ١/١٦٦ رقم ١٠٧٠، والمغني في الضعفاء ١/١٦٧ رقم ١٤٧٨، وميزان الاعتدال ١/٥٢٠ رقم ١٩٤٠، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٤/١٨٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٢٣٢ رقم ١٠٥٨، وتهذيب التهذيب ٢/٣١٩ رقم ٥٥٣، وتقريب التهذيب ١/١٧٠ رقم ٣١٦ وفيه (الحسن بن محمد بن عبد الله)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

(٣) في غاية النهاية ١/٢٣٢ «أحمد بن محمد بن أبي بزّ».

(٤) أنظر عن (الحسن بن موسى الأشيب) في:

أبـو عليّ البغـداديّ. قـاضي المَـوْصِـل مـرّة، وقـاضي حمص، وقـاضي طَبَرِسْتان.

سمـع من: ابن أبي حبيب، والحَمَّـادَيْن، وشُعْبـة، وسُفْيـان، وحَـرِيـز بنِ عثمان، وزُهير بن معاوية، وطائفة.

وعنه: أحمد، وأبـو خَيْثَمَة، وأبـو إسحاق الجَـوْزَجانيّ، وأحمـد بن مَنِيع، وحَجّاج بن الشّاعر، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن أحمـد بن العوّام، والحـارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وإسحاق الحَرْبيّ، وخلق.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

قال محمد بن عبد الله بن عمّار: وكان بالمَوْصِل بَيْعة قد خربت، فاجتمـع النَّصارَى على الحسن الأشْيَب، وجمعوا له مائة ألف درهم، على أن يحكم لهم بهـا حتى تُبْنى. فقال: ادفعـوا المال إلى بعض الشهـود. فلما حضـروا الجامـع قـال: اشهـدوا عليّ بـأنّي قـد حكمت بـأن لا تُبنى. فَنَفَـرَ النَّصـارَى وردّ عليهم المال[2].

= الـطبقات الكبـرى لابن سعد ٧/٣٣٧، وتـاريـخ الـدارمي، رقم ٢٧٣، وطبقـات خليفـة ٣٢٩، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والعلل لأحمد ١/٢٣ و١٢١ و٢٥٥ و٢٥٧ و٢٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٠٦ رقم ٢٥٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعـرفة والتـاريخ للفسـوي ٢/٦١ و٩٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٦٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٤، وتاريخ الطبري ١/٧٧ و١١٨ و١٨٧ و٢٧٦ و٢٩٥ و٣٢٧ و٣٢٨ و٢/١٢ و٢٩٣ و٤/٤١٨، والجـرح والتعـديـل ٣/٣٦ رقم ١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٠، وأسمـاء التابعين ومن بعـدهم للدارقطني، رقم ٢٠١، ورجـال صحيـح مسلم لابن منجـويـه ١/١٣٤ رقم ٢٥٦، وتـاريـخ بغـداد ٧/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٤٠٠٠، والسـابق والـلاحق ٥٧، والجمـع بين رجـال الصحيحين لابن القيسـراني ١/٨٢ رقم ٣١١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٣٩، ١٤٠ رقم ١٧٥، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٩ و٣٧٩ و٣٨٧، واللباب ١/٥٤، وتهذيب الكمـال ٦/٣٢٨ - ٣٣٣ رقم ١٢٧٧، والعبر ١/٣٥٧، ودول الإســلام ١/١٢٩، والمعين في طبقـات المحـدّثين ٧٣ رقم ٧٦٣، وتـذكـرة الحفّـاظ ١/٣٦٩، وميـزان الاعتـدال ١/٥٢٤ رقم ١٩٥٦، والمغني في الضعفـاء ١/١٦٨ رقم ١٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٢١٧، والكاشف ١/١٦٧ رقم ١٠٧٦، والوافي بالوفيات ١٢/٢٨٠ رقم ٢٥٤، والبـدايـة والنهـايـة ١٠/٢٦٣، وتهـذيب التهـذيب ٢/٣٢٣ رقم ٥٦٠، وتقـريب التهـذيب ١/١٧١ رقم ٣٢٣، ومقـدّمـة فتـح البـاري ٣٩٥، وطبقــات الحفّـاظ ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

(١) تاريخ الدارمي، رقم ٢٧٣، الجرح والتعديل ٣/٣٨، تاريخ بغداد ٧/٤٢٨.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٤٢٧.

قال أبو حاتم[1]: مات بالرّيّ وحضرت جنازته[2].

وقال ابن سعد[3]: ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد، ثم قدِم بغداد إلى أن ولّاه المأمون قضاء طَبَرِسْتان، فتوجّه إليها، فمات بالرّيّ في ربيع الأول سنة تسعٍ ومائتين.

٨٧ ـ الحسين بن الحسن بن عطيّة بن سعْد العَوْفيّ الكوفيّ[4].

أبو عبد الله. ولي قضاءَ الشرقية ببغداد. ثم ولي قضاء عسكر المهديّ[5].

وحدّث عن: أبيه، والأعمش، وأبي مالك الأشجعيّ، وعبد الملك بن أبي سُليمان.

وعنه: ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعمر بن شَبَّة، وإسحاق بن بُهْلُول، وبقيّة بن الوليد، وهو أكبرمنه.

ضعّفه أبو حاتم[6]، وغيره[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٨، وقال: «هو صدوق».

(٢) وقال أبو بكر بن أبي عتّاب: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الحسن بن موسى الأشيب من متثبّتي بغداد.
وثّقه عليّ بن المدينيّ. (الجرح والتعديل ٣/٢٨).
وذكره ابن حبّان في الثقات (٨/١٧٠).

(٣) في الطبقات الكبرى ٧/٣٣٧.

(٤) أنظر عن (الحسين بن الحسن بن عطيّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣١، والتاريخ لابن معين ٢/١١٧ رقم (٢٤٠٦)، وتاريخ خليفة ٤٥٨ و٤٦٥ و٤٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٣، و٢/٢٦٥ ـ ٢٦٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥٠ رقم ٢٩٨، والجرح والتعديل ٣/٤٨ رقم ٢١٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٧٣، وتاريخ بغداد ٨/٢٩ ـ ٣٢ رقم ٤٠٧٩، والمغني في الضعفاء ١/١٧٠ رقم ١٥١٦، وميزان الاعتدال ١/٥٣٢، ٥٣٣ رقم ١٩٩١، ولسان الميزان ٢/٢٧٨ رقم ١١٥٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٣١، أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٦٥، تاريخ بغداد ٨/٢٩.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٤٨.

(٧) ضعّفه ابن سعد. (الطبقات ٧/٣٣١).
ولم يكتب عنه ابن معين. (التاريخ ٢/١١٧).
وسُئل عنه فقال: ذاك العَوْفيّ ضعيف. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥٠).
وقال ابن حبّان: «روى عنه البغداديون والكوفيون منكر الحديث، يروي عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها كأنه كان يقلبها وربّما رفع المراسيل وأسند الموقوفات ولا يجوز الاحتجاج بخبره». =

قال ابن مَعِين، كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث[1].

وقال الحارث بن أبي أسامة: حدّثني بعض أصحابنا قال: جاءت امرأة إلى العَوْفيّ ومعها صبيّ ورجل، فقالت: هذا زوجي وهذا ابني منه.

فقال له: هذه امرأتك؟.

قال: نعم.

قال: وهذا ابنك؟.

قال: أصلح الله القاضي أنا خَصِيّ.

قال: فألزمه الولد، فأخذه على رقبته وانصرف، فلقِيه صديق له خصيّ.

فقال: ما هذا؟.

قال: القاضي يفرّق أولاد الزِّنا على الخصْيان[2].

وقال الحسين بن فهم: كانت لحية العَوْفيّ تبلغ إلى رُكْبته[3].

وعن زكريّا السّاجيّ قال: اشترى رجل من أصحاب القاضي العَوْفي جاريةً، فغاضَبَتْه، فشكا ذلك إلى العَوْفيّ. فقال: أنفِذْها إليّ. وقال لها العَوْفيّ: يا لَعُوب يا عَزُوب[4]، يا ذاتَ الجلاليب، ما هذا التمنُّع المُجانِب للخيرات والاختيار للأخلاق المشْنُوءآت؟.

قالت: أيّد الله القاضي، ليست لي فيه حاجة، فمُرْهُ يبيعني.

فقال: يا هُنَيَة[5] كل حكيم وبَحّاث عن اللّطائف عليم. أما علمتِ أنّ فرط الاعتياصات من المَوْمُوقات على طالبي المَوَدّات، والباذِلين الكرائم المَصُونات، مؤدّيات إلى عدم المفهومات؟.

= (المجروحون ١/٢٤٦).

وقال ابن عديّ: «للحسين بن الحسن أحاديث، عن أبيه، عن الأعمش، وعن أبيه، وعن غيرهما، وأشياء مما لا يتابع عليه». (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٧٣).

(١) تاريخ بغداد ٨/٣٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٠ وفي رواية «على الناس».

(٣) تاريخ بغداد ٨/٣١.

(٤) في تاريخ بغداد ٨/٣١ «يا عروب» بالراء المهملة.

(٥) في تاريخ بغداد: «يا مُنية».

فقالت له: ليس في الدنيا أصلح لهذه العُثْنُونات المنتشرات على صُدُور أهل الركاكات من المَوَاسي الحالقات. وضحِكَتْ، فضحِك مَن حضر.

وكان العوفيّ عظيم اللّحية[1].

ولبعضهم:

لِحْيَةُ العَوْفيّ أَبْدَتْ ... ما اختفى من حُسْن شِعري

هي لو كانت شِراعاً ... لِذَوي متجرٍ بحري[2]

جعلوا السَّيَر من الصّـ ... ـين إليها نصفَ شهرِ[2]

قال خليفة[3]: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين[4].

وضعّفه النَّسائيّ[5].

وقيل: مات سنة اثنتين.

٨٨ ـ الحسين بن الحسن الأشقر[6] ـ ن. ـ.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٣١، ٣٢.

(٢) زاد الخطيب بيتاً:

هي في الطول وفي العـ ... ـرض تَعَدَّتْ كلَّ قدرِ

وفي تاريخ بغداد ٨/٣١ حكاية أخرى عن لحية العوفي، وحكاية في أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٦٧.

(٣) في تاريخه ٤٧٠، وتاريخ بغداد ٨/٣٢.

(٤) وقال ابن سعد في طبقاته ٧/٣٣١: توفي سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

(٥) لم يذكره في الضعفاء والمتروكين، وقوله في تاريخ بغداد ٨/٣٠.

(٦) أنظر عن (الحسين بن الحسن الأشقر) في:

التاريخ لابن معين ٢/١١٧، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٧٦٤، والعلل لأحمد ١/١٣٨ و٣٦١، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/رقم ٢٥٨٣ و٣/رقم ٦١٥١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧١ رقم ٨٥ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٥ رقم ٢٨٦٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٤٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٢٩٧، والجرح والتعديل ٣/٤٩، ٥٠ رقم ٢٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٧١، ٧٧٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٣ رقم ١٩٥ وفيه (حسين بن خالد الأشقر)، وتهذيب الكمال ٦/٣٦٦ ـ ٣٦٩ رقم ١٣٠٧، والكاشف ١/١٦٩ رقم ١٠٩٣، والمغني في الضعفاء ١/١٧٠، رقم ١٥١٤، وميزان الاعتدال ١/٥٣١، ٥٣٢ رقم ١٩٨٦، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٣٧، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٩٦، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

أبو عبد الله الفَزَاريّ الكوفيّ.

عن: الحسن بن صالح بن حيّ، وقيس بن الربيع، وشَرِيك، ورفاعة بن إياس الضَّبّيّ، وزُهير بن معاوية.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عَبَدَة، والفلاّس، والكديميّ، وطائفة.

قال البخاريّ[1]: عنده مناكير[2].

وقال أبو حاتم[3]: ليس بقويّ.

واتّهمه ابن عديّ[4].

وقال أبو زُرعة: مُنكر الحديث[5].

ومات سنة ثمانٍ ومائتين[6].

وله حديث في «ن»[7].

٨٩ ـ الحسين بن الحسن[8].

---

(١) قوله ليس في تاريخه، بل هو في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٧١).

(٢) وقال في تاريخه الكبير ٢/٣٨٥: «فيه نظر»، ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/٢٥٠)، وابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٧١).

(٣) الجرح والتعديل ٣/٤٩.

(٤) في الكامل ٢/٧٧٢ فقد ذكر عدّة أحاديث ضعيفة من طريقه، وقال: «والحسن الأشقر له غير هذا من الحديث، وليس كل ما يُروَى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قِبَله، وربما كان من قِبَل من يروي عنه لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يحيلون بالروايات على حسين الأشقر، على أنّ حسيناً هذا في حديثه بعض ما فيه».

(٥) الجرح والتعديل ٣/٤٩، ٥٠.

(٦) الثقات لابن حبّان ٨/١٨٤.

(٧) أي عند النسائي في سننه الكبرى (أنظر: تحفة الأشراف للمزّي ٦/٣٠١ حديث رقم ٨٦٥٣).
وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال ٧١ رقم ٨٥): «كان غالياً من الشتّامين للخِيَرَة».

(٨) هو (الحسين بن الحسن بن يسار) ويقال: (الحسين بن الحسن بن بشر بن مالك بن يسار)، ويقال: (الحسين بن الحسن أبو عبد الله البصري من آل مالك بن يسار مولى بني غلاب)، أنظر عنه في:
طبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨٥ رقم ٢٨٦٣ و٢/٣٨٦ رقم ٢٨٦٥، والجرح والتعديل ٣/٤٨، ٤٩ رقم ٢١٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٧١ رقم ٢١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٦٢، والإكمال لابن ماكولا ١/٣١٧، ٣١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٦ رقم ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٦/٣٦٣ ـ ٣٦٥ رقم ١٣٠٥، والكاشف ١/٦٩ رقم ١٠٩٣، =

شيخ جليل.

عن: ابن عَون.

وعنه: أحمد بن حنبل، ونُعيم بن حمّاد، ومحمد بن بشّار، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان من الثِّقات المأمونين. دلَّهم عليه ابن مهديّ، وكان حَسَن الهيئة، يحفظ عن ابن عَوْن. كَتَبْنا عنه(١).

٩٠ ـ الحسين بن عُلْوان بن قُدامة(٢).

أبو عليّ الكوفيّ. نزيل بغداد.

عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وابن عَجْلان، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن عيسى العطّار، وزيد بن إسماعيل الصّائغ، وأحمد بن

= وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٥ رقم ٥٩٥، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٥، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:

من حقّ هذه الترجمة أن تُنقل من هنا لتوضع في تراجم الطبقة التاسعة عشرة من المتوفين بين ١٨١ ـ ١٩٠ هـ. لأن الحسين بن الحسن هذا توفي سنة ١٨٨ هـ. حيث أرّخ وفاته فيها خليفة بن خياط في طبقاته (ص ٢٢٥) ونقل المزّي قول أبي موسى بن المثنّى: مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة بعد معتمر بسنة (تهذيب الكمال ٦/٣٦٥) وكذا أرّخه المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ في (الكاشف ١/٦٩ رقم ١٠٩٣)، وهكذا فعل الحافظ ابن حجر في: التهذيب، والتقريب.

ولم أر أحداً نبّه على هذا، بل إن صديقنا الدكتور بشار عوّاد معروف توقف في مصادر صاحب الترجمة عند كتاب (الجمع لابن القيسراني)، فلم يذكر كتاب الكاشف للذهبي وما بعده لابن حجر، والخزرجي. (أنظر: تهذيب الكمال بتحقيقه ٥/٣٦٣ حاشية رقم ٤).

(١) الجرح والتعديل ٣/٤٩، وقد أكّد البخاري في موضعين من تاريخه الكبير على حسن هيئة الحسين بن الحسن هذا. (ج ٢/٣٨٥ رقم ٢٨٦٣ و٢/٣٨٦ رقم ٢٨٦٥).

(٢) أنظر عن (الحسين بن علوان) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١١٨ رقم (٤٨٩٣)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ١٤٩٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٠٢، والجرح والتعديل ٣/٦١ رقم ٢٧٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٤٤ ـ ٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٦٩ ـ ٧٧١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٣ رقم ١٩٢، والفهرست للطوسي ٨٤ رقم ٢٠٨، ورجال الطوسي ١٧١ رقم ١٠١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٤ و٤٢ و٢٦٥، وتاريخ بغداد ٨/٦٢ ـ ٦٤ رقم ٤١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/١٧٣ رقم ١٥٤٧، وميزان الاعتدال ١/٥٤٢، ٥٤٣ رقم ٢٠٢٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٥١، ١٥٢ رقم ٢٤٤، ولسان الميزان ٢/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٢٤٤.

عُبَيد بن ناصح، وغيرهم.

وهو كذّاب.

روى عن: هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان النبيّ ﷺ إذا دخل الغائط أدخُل على أثره فلا أرى شيئاً[1]. فذكرت ذلك له، فقال: «يا عائشة، أما عِلِمْتِ أجسادُنا تنْبُت على أرواح أهل الجنّة[2]، فما خرج منّا من شيء ابتلعتْه الأرض».

سُئل ابن مَعِين عن هذا، فقال: كذّاب[3].

وقال صالح جَزْرة: كان يضع الحديث[4].

قلت: تُوُفّي بعد المائتين، لا بل في حدود بضع عشرة ومائتين، فإنّ أبا حاتم الرازيّ سمع منه وقال: ضعيف متروك[5].

وقال ابن أبي حاتم[6]: ثنا عنه صالح بن بِشْر الطَّبَرانيّ.

٩١ ـ الحسين بن عليّ بن الوليد الجُعْفيّ[7] ـ ع . ـ

---

(١) في المجروحين لابن حبّان ١/٢٤٥ هنا زيادة بعد «شيئاً»، هي: «إلاّ أني أجد رِيح الطيب».

(٢) واللفظ في (المجروحين ١/٢٤٦) هو: «أما علمتِ أنّا معشر الأنبياء نبتت أجسادنا على أرواح أهل الجنة».

ورواه ابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٧٠).

(٣) تاريخ ابن معين ٢/١١٨، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥١، ٢٥٢، الجرح والتعديل ٣/٦١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٠.

وقال الدارقطني في الضعفاء ٨٣ رقم ١٩٢ مثل ابن معين: «كذّاب».

(٤) وكذا قال ابن عديّ في الكامل ٢/٧٦٩ و٧٧١.

(٥) الجرح والتعديل ٣/٦١.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٦١ وزاد: «وسمع منه أبي ولم يحدّث عنه».

(٧) أنظر عن (الحسين بن علي بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٦، وتاريخ الدارمي، رقم ٢٧٢، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٢٧١٦، و٣٦٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٨١ رقم ٢٨٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٠ رقم ٢٩٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٥ و٤٥٣ و٢/١٤٦ و٣/٢٤١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤١١ و٣/٤ و٣١ و٣٢، والجرح والتعديل ٣/٥٥ رقم ٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٦ رقم ٢٠٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٩٦، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٧١، ١٧٢ رقم ٢١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٥، ١٣٦ رقم ٢٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٤، والسابق واللاحق =

مولاهم الكوفيّ المقريء الزّاهد، أبو عبد الله، وأبو محمد.

عن: حمزة الزّيّات، وكان قد قرأ عليه.

وأخذ الحروف عن: أبي عَمْرو بن العلاء، وعن: أبي بكر بن عيّاش.

وسمع: الثَّوْريّ، والأعمش، وفُضَيْل بن مرزوق، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وزائدة، وجعفر بن بُرْقان، ومجمّع بن يحيى الأنصاريّ.

وصحِب: الفُضَيْل، وغيره.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن عمر الوكيعيّ، وعبد بن حُمَيْد، وهارون الحمّال، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بن عاصم الثَّقفيّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيتُ أفضل[1] من حسين الجُعْفيّ[2].

وقال ابن مَعِين[3]: ثقة.

وقال قُتَيْبَة: قيل لسُفْيان بن عُيَيْنَة: قدِم حُسين الجُعْفيّ، فوثب قائماً وقال: قدِم أفضل رجلٍ يكون قطّ[4].

وقال موسى بن داوود: كنت عند ابن عُيَيْنَة، فجاء حسين الجُعْفيّ، فقام

= للخطيب ١٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٧ رقم ٣٣٤، ومعجم البلدان لياقوت ١/٥٥٠ و٢/١٤٩، وتهذيب الكمال ٦/٤٤٩ ـ ٤٥٤ رقم ١٣٢٤، والعبر ١/٣٣٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٣١٨، ودول الإسلام ١/١٢٧، والكاشف ١/١٧١ رقم ١١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٩ ـ ٤٠١ رقم ١٢٩، ومعرفة القراء الكبار ١/١٦٤، ١٦٥ رقم ٧٢، ومرآة الجنان ٢/٨، والوافي بالوفيات ١٣/٢٠، ٢١ رقم ١١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٢٤٧ رقم ١١٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/٣٥٧ ـ ٣٥٩ رقم ٦١٦، وتقريب التهذيب ١/١٧٧ رقم ٣٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٤، وطبقات الحفّاظ ١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وشذرات الذهب ٢/٥.

(١) في الجرح والتعديل ٢/٥٦ «أتقن».

(٢) القول منسوب إلى «محمد بن عبد الرحمن الهروي» وليس إلى «أحمد بن حنبل»، قال ابن أبي حاتم: «حدّثنا عبد الرحمن، نا محمد بن عبد الرحمن الهروي قال: ما رأيت أتقن من حسين الجعفي، ورأيت في مجلسه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخَلَفاً المخرّميّ بالكوفة، وجعل في الأسبوع مجلسين».

(٣) تاريخ الدارمي، رقم ٢٧٢، الجرح والتعديل ٣/٥٦.

(٤) تهذيب الكمال ٦/٤٥٢.

سفيان وقبّل يده[1].

وقـال يحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ: إنْ بقي من الأبدال أحد فحُسين الجُعْفيّ[2].

وسُئل أبو مسعود أحمد بن الفرات: مَن أفضل من رأيت؟ قال: الحَفَرِيّ وحسين الجُعْفيّ، وذكر آخرين[3].

وقال محمد بن رافع: ثنا الحسين الجُعْفيّ، وكان راهب أهل الكوفة[4].

وروى أبو هشام الرّفاعيّ، عن الكسائيّ قال: قال لي هارون الرشيد: من أقرأ الناس؟ قلت: حسين بن عليّ الجُعْفيّ[5].

وقال حُمَيد بن الربيع: رأى حسين الجُعْفيّ كأنّ القيامة قد قامت، وكأن منادياً ينادي: لِيَقُم العلماءُ فيدخلوا الجنّة، فقاموا وقمتُ معهم، فقيل لي: إجلس، لستَ منهم، فأنت لا تحدّث.

قال: فلم يزل يحدّث بعد أن لم يكن يحدّث حتّى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث[6].

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[7]: هو ثقة. وكان يُقرِيء القرآن، رأساً[8] فيه. وكان رجلاً صالحاً، لم أر رجلاً قطّ أفضل منه.

وروى عنه سُفيان بن عُيَيْنَة حديثين، ولم يرَه إلا مُقْعداً[9].

ويقال إنّه لم ينحر، ولم يطأ أُنثى قطّ.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٧.

(٢) تهذيب الكمال ٦/٤٥٢.

(٣) تهذيب الكمال ٦/٤٥٢.

(٤) تهذيب الكمال ٦/٤٥٢، ونقل العجلي نحوه في (تاريخ الثقات ١٢٠) قال: وكان سفيان الثوريّ إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جُعفيّ».

(٥) تهذيب الكمال ٦/٣٥٢، ٤٥٣.

(٦) تهذيب الكمال ٦/٤٥٣.

(٧) في تاريخ الثقات ١٢٠.

(٨) في الأصل «رأس»، والتحرير من تاريخ الثقات.

(٩) وزاد العجلي في ثقاته: «كان يُحمل في (محَفّة على مقعد في مسجد على باب داره، وربما دعا بالطشت، فبال مكانه».

وكان جميلاً لباساً[1]، يَخْضِب إلى الصُّفرة خِضابه. وخلّف ثلاثة عشر ديناراً.

وكان من أروى النّاس عن زائدة. كان زائدة يختلف إليه إلى منزله يحدّثه.

وكان سُفيان الثَّوريّ إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جُعْفيّ.

قيل إنّه وُلد سنة تسع عشر ومائة، ومات في ذي القعدة سنة ثلاثٍ ومائتين[2].

٩٢ ـ الحسين بن عَيَّاش بن حازم[3] ـ ن. ـ

أبو بكر السُّلَميّ مولاهم اللُّغويّ الجَزَريّ الباجُدّائيّ[4] الرَّقّيّ.

عن: جعفر بن بُرْقان، وحَرَام بن عثمان، وزُهير بن معاوية، وغيرهم.

وعنه: عليّ بن حُمَيد الرَّقّيّ، وعبد الحميد بن المُسْتام الحرّانيّ،

---

(١) هكذا، وعند العجلي: «وكان جميل اللباس».

(٢) أرّخ وفاته ابن سعد في الطبقات ٣٩٦/٦، فقال: «كان عبد الله بن إدريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة يعظّمونه ويأتونه فيتحدّثون إليه، وكان مألفاً لأهل القرآن وأهل الخير. وتوفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون».

وأرّخه فيها أيضاً البخاري في تاريخه الكبير ٣٨١/٢، وابن حبّان في الثقات ٧١٨٤/٨ والكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١٧٢/١، وخليفة في طبقاته وتاريخه، وغيرهم.

وقد ذكره ابن حبّان في الثقات، وكذلك ابن شاهين، ونقل عن عثمان بن أبي شيبة قوله: «ثقة صدوق». (تاريخ أسماء الثقات ٩٦ رقم ٢٠٦).

(٣) أنظر عن (الحسين بن عياش) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١٢٠/١، والجرح والتعديل ٦٢/٣ رقم ٣٧٩، والثقات لابن حبّان ١٨٥/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ ب، وتهذيب الكمال ٤٥٩/٦، ٤٦٠ رقم ١٣٢٧، والمغني في الضعفاء ١٧٤/١ رقم ١٥٥٨، والكاشف ١٧١/١ رقم ١١٠٩، وميزان الاعتدال ٥٤٥/١ رقم ٢٠٣٨، وتهذيب التهذيب ٣٦٢/٢، ٣٦٣ رقم ٦٢٠، وتقريب التهذيب ١٧٨/١ رقم ٣٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

(٤) الباجُدّائيّ: هكذا ضبطها المؤلّف الذهبي. بضمّ الجيم وتشديد الدال المهملة. ولم يذكر ابن السمعاني، وابن الأثير هذه النسبة في كتابيهما، وكذلك لم يذكرها ابن ناصر الدين في توضيحه.

بل ذكر ابن السمعاني «الباجَدّائي»: بفتح الجيم. (الأنساب ١٧/٢) وتابعه ابن الأثير في (اللباب ١٠٢/١) وذلك نسبة إلى «باجَدّا»، وهي قرية كبيرة بين رأس عين والرقّة، و«باجَدّا» أخرى من قرى بغداد. (معجم البلدان ٣١٣/١).

والأرجح أن ابن عيّاش من «باجَدّا» القرية التي بين رأس عين والرّقّة، لأنه يُعرف أيضاً بالرقّي. يبقى من المحتمل أن النسبة يجوز فيها فتح الجيم وضمّها والله أعلم.

وهلال بن العلاء، وهو آخر من روى عنه.
وثّقه النّسائيّ[1].
وله مصنّف في غريب الحديث[2].
قال هلال: مات بباجُدّا سنة أربعٍ ومائتين[3].

٩٣ ـ الحُسين بن الوليد القُرَشيّ[4] ـ ن. خ. ت. ـ
مولاهم النَّيسابُوريّ، الفقيه أبو عبد الله، وأبو عليّ.
عن: ابن جُرَيْج، وعِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن الغسيل، وطائفة.
وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن فَيض السُّلَميّ، وأحمد بن حنبل، وحُمَيد بن زَنْجُوَيْه، وسَلَمَة بن شَبِيب، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وخلْق.
وثّقه أحمد بن حنبل[5] وأثنى عليه خيراً.
وقال آخر: كان يُطْعِم أصحاب الحديث الفالوذَج، وكان يَصِلُهُم[6].
كان كريماً جواداً، متموّلاً فقيهاً، جليل القدر[7].
وذكره الحاكم فقال: الثقة المأمون، شيخ بلدنا في عصره.

---

(١) تهذيب الكمال ٦/٤٥٩.
(٢) تهذيب الكمال ٦/٤٦٠ ونقله عن الخطيب البغدادي.
(٣) أرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/١٨٥.
(٤) أنظر عن (الحسين بن الوليد القرشي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٧، وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل لأحمد ١/٢٩ و٣٥٦، والعلل ومعرفة الرجال له ١/رقم ١٥٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٩١ رقم ٢٨٨٥، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٣/٦٦، ٦٧ رقم ٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/١٤٣ ـ ١٤٥ رقم ٤٢٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٦٨، ٣٦٩، ومعجم البلدان ٢/١٤٨، وتهذيب الكمال ٦/٤٩٥ ـ ٥٠٠ رقم ١٣٤٧، والكاشف ١/١٧٤ رقم ١١٢٤، والعبر ١/٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٢/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٤٣، وتقريب التهذيب ١/١٨١ رقم ٣٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥.
(٥) في العلل ومعرفة الرجال ١/١٨٥ رقم ١٥٢، وتاريخ بغداد ٨/١٤٤ و١٤٥.
(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٦٩.
(٧) تاريخ بغداد ٨/١٤٤.

وكان من أسخى النّاس وأوْرَعهم وأقرئهم للقرآن[1].

قرأ علي: الكِسائيّ[2].

وغزا التُّرْكَ مرات، وحَجّ مرات[3].

ومات سنة اثنتين ومائتين، قاله محمد بن عبد الوهاب الفرّاء[4].

وقال البخاريّ[5]: سنة ثلاث.

٩٤ ـ حفص بن سَلْم[6].

أبو مقاتل السَّمَرْقَنْديّ.

عن: هشام بن عُرْوَة، ومِسْعَر، وأبي حنيفة، وعُبَيْد الله بن عمر.

وقيل: روى عن: أيّوب، وله مناكير.

روى عنه، عليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ، وعَتِيق بن محمد، وأيّوب بن الحسن النَّيسابُوريّ.

سُئل عنه إبراهيم بن طَهْمان[7] فقال: خُذوا عنه عبادته وحَسْبَكم.

---

(١) تهذيب الكمال ٦/٤٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٨/١٤٤.

(٣) قال الخطيب: «كان يغزو في كل ثلاث سنين، ويحجّ في كل خمس سنين». (تاريخ بغداد ٨/١٤٤).

(٤) تاريخ بغداد ٨/١٤٥.

(٥) في تاريخه الكبير ٢/٣٩١، وتاريخه الصغير ٢١٨، وكذا أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/١٨٦).

(٦) أنظر عن (حفص بن سلم) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٨، والجرح والتعديل ٣/١٧٤ رقم ١٤٨، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٦، ٢٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٨٠٠، ٨٠١، وميزان الاعتدال ١/٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٢١٢٠، والمغني في الضعفاء ١/١٧٩ رقم ١٦١٤، ولسان الميزان ٢/٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٣٢٢.

(٧) الموجود في (المجروحين لابن حبّان ١/٢٢٥٦): «سُئل ابن المبارك عنه فقال: خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم. وكان قُتَيبة بن سعيد يحمل عليه شديداً ويضعّفه بمرّة وقال: كان لا يدري ما يحدّث به، وكان عبد الرحمن بن مهديّ يكذّبه، قال نصر بن الحاجب المروزي: ذكرت أبا مقاتل لعبد الرحمن بن مهدي فقال: والله لا تحلّ الرواية عنه، فقلت له: عسى أن يكون كُتب له في كتابه وجهل ذلك، فقال: يكتب في كتابه الحديث، فكيف بما ذكرت عنه أنه قال: ماتت أمّي بمكة فأردت الخروج منها فتكاريت فلقيت عبيد الله بن عمر فأخبرته بذلك فقال: حدّثني نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبر أمّه كان كعُمرة» قال: فقطعت=

قال الحاكم في تاريخه: قد أفحش القولَ فيه قُتَيْبَة بن سعيد[1]، وغيره[2].
وتُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين.

٩٥ ـ حفص بن عبد الله بن راشد[3] ـ خ. د. ت. ق. ـ

أبو عمرو السُلميّ النَّيْسابُوريّ: ويقال: أبو سهل.
قاضي نَيْسابُور.
عن: إبراهيم بن طَهْمان وهو مُجَوَّدٌ عنه، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذَرّ، وسُفْيان، ويونس بن أبي إسحاق، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، وقَطَن بن إبراهيم، ومحمد بن عَقِيل الخُزَاعيّ، ومحمد بن عَمْرو قشمرد، ومحمد بن يزيد مَحْمش، وطائفة من أهل نَيْسابور.

= الكراء وأقمت، فكيف يكتب هذا في كتابه؟ وكذلك وكيع بن الجراح كان يكذّبه، وليس لهذا الحديث أصل يُرجع إليه».

(١) المجروحون لابن حبّان ١/٢٥٦.

(٢) وقال الجوزجاني: أبو مقاتل السمرقندي كان فيما حدّث ينشيء لكلام الحسن إسناداً. (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٨٠٠).
وقال أبو الدرداء المروزي: سألت أبا رجاء قتيبة بن سعيد عن حديث كور الزنابير فقال: ثنا أبو مقاتل السمرقندي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن عليّ، سُئل عليّ عن كور الزنابير فقال: هم من صيد البحر لا بأس به، قال: قلت: يا أبا مقاتل هو موضوع؟ قال: بابا هو في كتابي وتقول هو موضوع؟ قال: قلت: نعم وضعوه في كتابك.
وروى ابن عديّ عدّة أحاديث له وقال: «وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة، ويقع في أحاديثه مثل ما ذكرته أو أعظم منه، وليس هو ممن يُعتمد على رواياته». (الكامل ٢/٨٠١).

(٣) أنظر عن (حفص بن عبد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦١ رقم ٢٧٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والجرح والتعديل ٣/١٧٥ رقم ٧٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٣٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٨٢ رقم ٢٣٤، والسابق واللاحق للخطيب ٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٩٣ رقم ٣٥٧، وتهذيب الكمال ٧/١٨ ـ ٢١ رقم ١٣٩٣، والعبر ١/٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٧٩، والكاشف ١/١٧٨ رقم ١١٥٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٣٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٣/١٠١ رقم ١٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/٤٠٣ رقم ٤٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٤٠٣ رقم ٧٠٣، وطبقات الحفّاظ ١٥٨ رقم ٣٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/٢٢.

قال محمد بن عَقِيل: كان قاضياً عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي البَتَّة[1].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[2].

وقال ابنه أحمد: تُوُفّي لخمسٍ بقين من شعبان سنة تسعٍ ومائتين[3].

قلت: يقع لنا حديثه بعد.

٩٦ ـ حفص بن عمر.

أبو عمر الزُّبيديّ المَوْصليّ.

سمع: أبا الأحوص، وشَرِيكاً، وعنبر بن القاسم، وجماعة.

روى عنه: عليّ بن حرب، وغيره.

مات سنة سبْعٍ ومائتين.

٩٧ ـ حفص بن عمر الحَبَطيّ الرَّمليّ[4].

نزيل بغداد.

حدّث عن: ابن جُرَيْج، وأبي زُرْعة يحيى الشَّيْبانيّ.

وعنه: محمد بن إسحاق الصّاغاني، ومحمد بن الفرج الأزرق، وجماعة.

قال ابن مَعِين[5]: ليس بشيء[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٧/٢٠.

(٢) تهذيب الكمال ٧/٢٠.

(٣) قال ابن حبّان: «ومن أصحابنا من زعم أن أبا سهل الخراساني الذي يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دُكين، عن إبراهيم بن طهمان هو حفص بن عبد الله هذا، وما أراه بمحفوظ». (الثقات ٨/١٩٩).
وقال أبو حاتم: «هو أحسن حالاً من حفص بن عبد الرحمن».
وقال أحمد بن سلمة النيسابوريّ: كان حفص بن عبد الله كاتباً لإبراهيم بن طهمان كاتب الحديث. (الجرح والتعديل ٣/١٧٥).

(٤) أنظر عن (حفص بن عمر الحبطي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٢١ رقم (٤٩٦٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩٥، ٧٩٦ وتاريخ بغداد ٨/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٤٣١٤، والمغني في الضعفاء ١/١٨١ رقم ١٦٢٨، وميزان الاعتدال ١/٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢١٣٣، ولسان الميزان ٢/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ١٣٢٨.

(٥) في تاريخه ٢/١٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩٥.

(٦) وقال ابن عديّ: «وحفص بن عمر الحبطي هذا ليس له إلا اليسير من الحديث وأحاديثه غير=

وفي أتباع التّابعين

٩٨ - حفص بن عمر المدنيّ[1] - ق. -

اسم جدّه أبي العطّاف.

مُنْكر الحديث[2].

روى عن: أبي الزِّناد، وغيره.

خرَّج له ابن ماجه في سُنَنه عن إبراهيم بن المنذر، عنه.

٩٩ - حفص بن عمر الرازيّ[3] - ق. -

روى عن: ابن المبارك.

= محفوظة».

وقال علي بن الحسين بن حيّان: «وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا الحبطي جار سعيد بن مسلم صاحب الشيباني، قد رأيته ولم يكن بثقة ولا مأمون، أحاديثه أحاديث كذب». (تاريخ بغداد ٨/٢٠١).

(١) أنظر عن (حفص بن عمر المدني) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٧ رقم ٢٧٨٧، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٧٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٣٦، والجرح والتعديل ٣/١٧٧ رقم ٧٦٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٥، ٢٥٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩١، ٧٩٢، وتهذيب الكمال ٧/٣٨ - ٤١ رقم ١٤٠٣، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦١٩، وميزان الاعتدال ١/٥٦٠ رقم ٢١٢٨، والكاشف ١/١٧٩ رقم ١١٦٦، وتهذيب التهذيب ٢/٤٠٩، ٤١٠ رقم ٧١٦، وتقريب التهذيب ١/١٨٧ رقم ٤٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٢) قاله البخاري في تاريخه الكبير ٢/٣٦٧، وتاريخه الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٥٧ رقم ٧٤، ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير ١/٢٧١، ،ابن عديّ في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٩١.
وقال البخاري: رماه يحيى بن يحيى النيسابوري بالكذب. (التاريخ الكبير ٢/٣٦٧).
وقال البخاري في موضع آخر: «حفص سمع أبا رافع عن أبي بكر، سمع منه موسى بن أبي عائشة، روى عنه حسين الأشقر، عن زهير في حديثه نظر». (الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧١).
وقال النسائي: ضعيف. (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٩١).
وقال ابن عديّ: وحديثه كما ذكره البخاري، منكر الحديث. (٢/٧٩٢).

(٣) أنظر عن (حفص بن عمر الرازي) في:
الجرح والتعديل ٣/١٨٤ رقم ٧٩٤، والمغني في الضعفاء ١/١٨١ رقم ١٦٣٢، وميزان الاعتدال ٥٦٥ رقم ٢١٤٧، ولسان الميزان ٢/٣٢٨ رقم ١٣٣٩.

قال أبو حاتم: كان يكذب[1].
نقل له ابن ماجة في تفسيره.

١٠٠ ـ حفص بن عمر الشّاميّ البزّار[2].
من طبقة بقيّة، مجهول.
روى له ابن ماجة.

١٠١ ـ حفص بن عمر العدَنيّ المعروف بالفَرْخ.
يُذكر في الطبقة الآتية. واهٍ.

١٠٢ ـ حفص بن عمر بن عُبَيد الطّنافسيّ[3] ـ د. ت. ـ
مُقِلّ، مقبول[4].
خرّج له التِّرْمِذِيّ.

١٠٣ ـ حفص بن عمر الحَوْضيّ.
أبو عمر النَّمِريّ.
ثقة مشهور، سيأتي إن شاء الله.

١٠٤ ـ حفص بن عمر الضّرير.
أبو عَمْرو البصْريّ.
سيأتي أيضاً فيما بعد.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٨٤.
(٢) أنظر عن (حفص بن عمر الشامي) في:
الجرح والتعديل ٣/١٨١ رقم ٧٧٩، وتهذيب الكمال ٧/٤٨، ٤٩ رقم ١٤١٠، وميزان الاعتدال ١/٥٦٥ رقم ٢١٤٧، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦٢١.
(٣) أنظر عن (حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي) في:
تاريخ الثقات للعجلي ١٢٥ رقم ٣٠٨، والجرح والتعديل ٣/١٨١ رقم ٧٨١، وتهذيب الكمال ٧/٣٨ رقم ١٤٠٢، والكاشف ١/١٧٩ رقم ١١٦٥، وتهذيب التهذيب ٢/٤٠٩ رقم ٧١٥، وتقريب التهذيب ١/١٨٧ رقم ٤٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.
(٤) قال العجليّ: ثقة.

١٠٥ - حفص بن عمر بن جابان(١).
شيخ مجهول، روى عن: شُعْبة.
له ذِكرٌ.

١٠٦ - حفص بن عمر الرقّاء(٢).
يروي أيضاً عن شُعْبة.
قال أبو حاتم: كذّاب(٣).

١٠٧ - حفص بن عمر الواسطيُّ(٤).
النّجّار(٥) الإمام.
عن: العوّام بن حَوْشَب.
ضعّفوه.

قال ابن عديّ(٦): روى عن شُعْبة، وعبد الحميد بن جعفر. يتكلّمون فيه(٧).

وقال أبو أحمد الحاكم: يُكَنّى أبا عِمران، ويقال له الإمام.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرّهاويّ، وعَمْرو بن رافع القَزْوينيّ، ووهْب بن بيان، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (حفص بن عمر بن جابان) في:
الجرح والتعديل ٣/١٨٢ رقم ٧٨٤.

(٢) أنظر عن (حفص بن عمر الرقّاء) في:
الجرح والتعديل ٣/١٨٣ رقم ٧٩١، وميزان الاعتدال ١/٥٦٤ رقم ٢١٤٢، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦٢٤، ولسان الميزان ٢/٣٢٧ رقم ١٣٣٦.

(٣) وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، كان يكذب، روى عن شعبة حديثاً واحداً كذب فيه.

(٤) أنظر عن (حفص بن عمر الواسطي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٧ رقم ٢٧٨٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٦٧٦ رقم ٣٤٠، والجرح والتعديل ٣/١٨٠، ١٨١ رقم ٧٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٩٢، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦٢٥، وميزان الاعتدال ١/٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢١٤٥، ولسان الميزان ٢/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٣٣٧.

(٥) تحرّف «النجار» إلى «البخاري» في: ميزان الاعتدال ١/٥٦٤، ولسان الميزان ٢/٣٢٧.

(٦) في الكامل ٢/٧٩٢.

(٧) القول منقول عن البخاري في (الضعفاء الكبير ١/٢٧٦).

قال أبو حاتم[1]: ضعيف الحديث.

روى أيضاً: عن ثوربن يزيد، وهمّام بن يحيى، وأبان بن أبي سِنان الشَّيْبانيّ.

وقال ابن مَعِين: ليس بشيء[2].

وقال أبو زُرْعَة[3]: ليس بقويّ[4].

١٠٨ ـ حفص بن عُمَر البغداديّ العَدَويّ.

عن: معاوية بن سلّام، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، وعبد الله بن أبي سعيد الورّاق.

وهو مُقِلّ.

١٠٩ ـ حفص بن عُمَر الكَفْر.

روى الأباطيل.

يأتي فيما بعد، وهو كبير.

١١٠ ـ حفص بن عمر[5].

قاضي حلب. قديم الموت.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/١٨١.

(٢) الجرح والتعديل ٣/١٨١.

(٣) قوله في الجرح والتعديل ٣/١٨١.

(٤) وقال عمّار بن رجاء: سمعت أبا داوود الطيالسي يقول: لا يروي عن حفص الإمام شيئاً.
وسمعت يزيد بن هارون يقول: حفص الإمام لا بأس به.
وقال أبو حاتم: قال لي أبو الوليد وذكر حفص الإمام فقال: لم يسمع من أبي سنان الشيباني إلّا حديثاً واحداً، ثم قدم البصرة فحدّثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان. وذكره بذكر سيء وقال: بيننا وبينه سبب فلا يظهر هذا عنّي.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن حفص الإمام فقال: هو ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٣/١٨١).
وقال ابن عديّ: «لحفص بن عمر أحاديث وليس بالكثير وأحاديثه أفراد عن من يروي عنهم. وليس له حديث منكر المتن فأذكره». (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٩٢).

(٥) أنظر عن (حفص بن عمر قاضي حلب) في:
الجرح والتعديل ٣/١٧٩، ١٨٠ رقم ٧٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٩٧، ٧٩٨، وميزان الاعتدال ١/٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٢١٣٥، والمغني في الضعفاء ١/١٨١ رقم ١٦٢٩، ولسان الميزان ٢/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٣٢٩.

روى عن: هشام بن حسّان، ومحمد بن إسحاق، وصالح بن حسّان، والفضل بن عيسى الرَّقَاشيّ، وجماعة.

وعنه: يحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن بكّار، وعامر بن سيّار الحلبيّ، وهو مُنْكَر الحديث، لم يُخَرّجوا له.

قال أبو حاتم(١): ضعيف.

وقال ابن حِبّان(٢): لا يحلّ الاحتجاج به(٣).

١١١ ـ حفص بن عمر بن مُرَّة الشَّنِّي(٤).

أقدم من هؤلاء.

روى عنه: أبو سَلَمَة التَّبُوذَكيّ.

وهو صَدُوق. خرّج له أبو داوود، والتِّرْمِذيّ، وغيره.

ذكرناه استطراداً، والله أعلم.

١١٢ ـ حفص بن عمر بن حفص المخزوميّ(٥).

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٨٠، وفيه: «هو ضعيف الحديث، وهو دون حفص بن سليمان في الضعف».

(٢) في المجروحين ١/٢٥٩.

(٣) وسُئل أبو زرعة عنه فقال: «منكر الحديث».

(٤) أنظر عن (حفص بن عمر الشنّي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٥ رقم ٢٧٧٤، والجرح والتعديل ٣/١٨١ رقم ٧٨٠، وتهذيب الكمال ٧/٤١، ٤٢ رقم ١٤٠٤، وميزان الاعتدال ١/٥٦٤ رقم ٢١٤٤، والكاشف ١/١٧٩ رقم ١١٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/٤١٠ رقم ٧١٧، وتقريب التهذيب ١/١٨٨ رقم ٤٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

(٥) أنظر عن (حفص بن عمر المخزومي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٢٧٨٤، والجرح والتعديل ٣/١٨٢ رقم ٧٨٢، و٦/١٠٣ رقم ٥٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٨٤، ٣٨٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/٢٨٨، ولسان الميزان ٤/٣٠٠ رقم ٨٣٤ وفيه (عمر بن حفص قاضي عمّان)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٧٩ رقم ٥٢٢.
ذكره ابن أبي حاتم مرتين، فقلبه في الثانية إلى (عمر بن حفص قاضي عمّان)، وقال: «روى عن عمّار بن يحيى. روى عنه محمد بن وهب بن عطية، وسليمان بن شرحبيل (كذا)، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار. سألت أبي عنه فقال: ليس بمعروف وإسناده مجهول». (الجرح ٦/١٠٣ رقم ٥٤٣) وقد نبّه إليه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٤/٣٠٠ رقم ٨٣٤).

قاضي عَمّان.

عن: الزُّهْريّ، وغيره.

وعنه: الهيثم بن خارجة، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وهشام بن عمّار.

أحاديثه مستقيمة. قاله ابن عساكر[1].

١١٣ - الحَكَم بن عبدالله[2] - خ. م. ت. ن. -

أبو النُّعْمان البصْريّ.

عن: سعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبة، وأبي عَوَانة.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وعُقْبة بن مُكْرَم، وأحمد البزّيّ المقريء، وأبو قُدَامة عُبَيْد الله بن سعيد السَّرْخَسيّ.

وكان ثقة حافظاً[3].

---

(١) تاريخ دمشق (المخطوط) ١١/ ٢٨٨، التهذيب ٤/ ٣٨٥.

(٢) أنظر عن (الحكم بن عبد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٢ رقم ٦٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ رقم ٥٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٤١ رقم ٢٧٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣ وفيه: (الحكم بن عبد الله أبو مروان البصري البزّاز وقيل: أبو النعمان صاحب البصري)، والجمع بين رجال الصحيح لابن القيسراني ١/ ١٠١ رقم ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٧/ ١٠٤ - ١٠٦ رقم ١٤٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٥ رقم ٢١٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٤ رقم ١٦٦٢، والكاشف ١/ ١٨٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣ رقم ١٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٩١ رقم ٤٨٨، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

(٣) يقول خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري»: إن قول المؤلّف: «كان ثقة حافظاً» ينقض ما ذكره في (المغني في الضعفاء ١/ ١٨٤ رقم ١٦٦٢) من أنه يروي عن ابن أبي عروبة بخبر منكر، وأن أبا حاتم قال: لا أعرفه.
مع أن البخاري قال: حديثه معروف، كان يحفظ، ووثّقه ابن حبّان، وقال: كان حافظاً ربّما أخطأ. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة، يوصف بالحفظ.
ومن كانت هذه حاله من التوثيق والحفظ والحديث المعروف، كيف يكون مجهولاً؟!.
وفي الواقع، إن التناقض يرجع في الأساس إلى أبي حاتم الرازي فقد قال ابنه عبد الرحمن: «الحكم بن عبد الله أبو نعمان البصري كان يحفظ. روى عن شعبة. روى عنه أبو موسى محمد بن المثنى. سمعت أبي يقول ذلك. سألت أبي عنه فقال: مجهول. حدثنا عبد الرحمن، =

قال البخاريّ[1]: حديثه معروف، كان يحفظ.

١١٤ ـ الحَكَمُ بنُ مروان الكوفيّ[2].

عن: كامل أبي العلاء، وزُهير بن معاوية، وإسرائيل.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الله المُخَرِّميّ.
قال أبو حاتم[3]: لا بأس به[4].

= أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: نا عقبة بن مكرم البصري نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله وكان من أصحاب شعبة من الثقات». (الجرح والتعديل ١٢٢/٣ رقم ٥٦٢) فهو يقول: «كان يحفظ» «كان من أصحاب شعبة من الثقات» فكيف يكون مجهولاً؟.
أما قول الذهبيّ ـ رحمه الله ـ في (المغني في الضعفاء) «عن ابن أبي عروبة بخبر منكر»، فهو منقول عن (الكامل في الضعفاء (لابن عديّ) أنظر: ج ٦٣٢/٢، وقد أشرت قبل قليل أن ابن عديّ يكنّي «الحكم»: (أبا مروان)، وروى حديثاً من طريقه، قال ابن أبي بزّة: ثنا الحكم بن عبد الله أبو مروان البصري البزاز، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقي أخاه المسلم بما يحبّ ليسره به سرّه الله يوم القيامة».
قال ابن عديّ: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد.
ثم روى ابن عديّ من طريقه حديث «كل مسكر خمر..»، وحديث «من أدرك أحد والديه فلم يغفر له، فأبعده الله» وهو عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ ﷺ.
قال ابن عديّ: «وهذا الحديث غريب عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، وهو عندي: من قال عن قتادة، عن أنس صحّف فإن قتادة يروي هذا عن زُرارة بن أوفى، عن أُبَيّ بن مالك، فصحّف وظنّ أنه أنس بن مالك، فقال: أنس بن مالك، وإنما ذُكر الحَكَم بهذه المناكير التي يرويها الذي لا يتابعه أحد عليها». (الكامل ٦٣٢/٢، ٦٣٣).
إذن، فكما صُحّف أُبَيّ بن مالك إلى «أنس بن مالك»، ـ كما قال ابن عديّ ـ فمن الأرجح أن «الحكم بن عبد الله» المُكَنّى أبا مروان هو غير «الحكم بن عبد الله أبي النعمان»، فهذا حافظ ثقة وحديثه معروف، وذاك ضعيف يروي المناكير، والنفس تميل إلى تأييد الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ٤٣٠/٢) حيث قال: «ويهجس في خاطري أن الراوي عن سعيد هو أبو مروان، وهو غير أبي النعمان الراوي عن شعبة، فالله أعلم».

(١) في تاريخه الكبير ٣٤٤/٢.
(٢) أنظر عن (الحكم بن مروان) في:
الجرح والتعديل ١٢٩/٣ رقم ٥٨٥، والثقات لابن حبّان ١٩٤/٨، وتاريخ بغداد ٢٢٥/٨، ٢٢٦ رقم ٤٣٣٧، وميزان الاعتدال ٥٧٩/١ رقم ٢١٩٨، وتعجيل المنفعة لابن حجر ١٠٠ رقم ٢١٩.
(٣) في الجرح والتعديل ١٢٩/٣.
(٤) وقال ابن معين: ليس به بأس. =

١١٥ ـ الحَكَمُ بنُ هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان[(١)].

الأمير أبو العاص الأمويّ الأندلسيّ، ملك الأندلس.

ولي الأمر بعد والده. وامتدّت أيّامه، وأقام في الإمرة سبْعاً وعشرين سنة وشهراً. ولقّب نفسه بالمرتضى. وكان فارساً شجاعاً فاتكاً جبّاراً ذا حَزْمٍ ودهاء. وعاش خمسين سنة.

وهو الذي أوقع بأهل الرَّبَض الوقعةَ المشهورة[(٢)]. وكان الرَّبَض محلّة متّصلة بقصره، فهدمه ومساجِدَه. وفعل بأهل طُلَيْطلة أعظم من ذلك في سنة إحدى وتسعين ومائة.

وتظاهر في صدر ولايته بالخُمُور والفسْق، فقامت الفقهاء والكِبار فخلعوه في سنة تسعٍ وثمانين. ثم أعادوه لما تنصّل وتاب، فقتل طائفة من الكبار.

= وقال ابن حيّان: «وجدت في كتاب أبي بخط يده سُئل أبو زكريا عن الحكم بن مروان فقال: ما أراه إلّا كان صدوقاً. قلت له: ما أنكرتم عليه بشيء؟ قال: أما أنا فما أنكرت عليه بشيء. قلت له: إنه حدّث بحديث عن زهير، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبيّ ﷺ كبّر غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق؟ فقال أبو زكريا: هذا باطل، ريح شُبّه له»، (تاريخ بغداد ٨/٢٢٦).

(١) أنظر عن (الحكم بن هشام) في:
تاريخ الطبري ٦/٦٥ و٨٤، ومروج الذهب ٣/٤٠٢، والعيون والحدائق ٢٠٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٦٣، والعقد الفريد ٤/٤٩٠، وجذوة المقتبس للحميدي ١١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٩٥ ـ ٩٧، والكامل في التاريخ ٦/٣٧٧، وأخبار مجموعة ١٢٤، والمغرب في حلى المغرب ١/٣٨، والمعجب للمراكشي ٤٤، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/٤٣ ـ ٥٠ و٨٨ و١١٣ و١٢٣ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٣ و١٤٥ و١٥٥ و١٦٠ و٢/٣٠ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٥٣، ونهاية الأرب للنويري ٢٣/٣٥٩ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ ـ ٣٧٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٧، والبيان المغرب لابن عِذاري ٢/٧٠، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٢٥ ـ ٢٣١ رقم ٥٧، و٩/٥٢١، ٥٢٢ رقم ٢٠٣، وفوات الوفيات ١/٣٩٣ رقم ١٤١، والوافي بالوفيات ١٣/١١٧ ـ ١١٩ رقم ١٢٧، وتاريخ ابن خلدون ٤/٢٧٢، ونفح الطيب ١/٣١٨، ومعجم بني أميّة ٢٦، ٢٧ رقم ٦٩، والأعلام ٢/٢٦٧.

(٢) كانت في سنة ١٩٨ هـ.، ويقال سنة ٢٠٢ هـ. أنظر عنها في:
الكامل في التاريخ ٦/٢٩٨، والحلّة السيراء ١/٤٤، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٣/٢٧٠ ـ ٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٥٨.

قيل: بلغوا سبعين نفساً. وصلبهم بإزاء قصره. وكان يوماً شنيعاً ومنظراً فظيعاً، فلا قوّة إلّا بالله. فمقتته القلوب وأضمروا له الشّرّ، وأسمعوه الكلام المُرّ، فتحصّن واستعدّ، وجرت له أمور يطول شرحُها.

قال الوزير الفقيه أبو محمد بن حزْم[1]: كان من المجاهرين بالمعاصي، سفّاكاً للدماء. كان يأخذ أولاد النّاس الملاح فيخْصيهم ثم يُمسكهم لنفسه.

وله أشعارٌ.

ولي الأمرَ بعده ابنُه أبو المُطَرِّف عبد الرحمن.

مات سنة ستٍّ.

١١٦ ـ حمّاد بن أُسامة بن زيد الحافظ[2].

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٩٥، ٩٦.

(٢) أنظر عن (حمّاد بن أسامة الحافظ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٤، ٣٩٥، والتاريخ لابن معين ٢/١٢٨، وتاريخ الدارمي، رقم ٢٤٢، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل لأحمد ١/١١ و١٢٥ و١٤٠ و١٤٦ و١٨٥ و٤٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لـه ١/رقم ٧٤٥ و٧٧٢ و١٢٢٢ و٢/رقم ١٧٢٦ و٣/رقم ٤٨٤ و٤٨٤٥ و٤٨٩١ و٤٩٠٣ و٥٣٩٧ و٥٩٨٠ و٥٩٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٨ رقم ١١٣، والتاريخ الصغير له ٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٠ رقم ٣٢٨، والمعارف لابن قتيبة ٢١٨ و٥٩٧، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ١٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٦٣ و١٨٨ و٢٢٠، وانظر فهرس الأعلام ٣/٥٠٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٠٠، وتاريخ واسط لبحشل ٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٥، وتاريخ الطبري ١/٢٤٥ و٢٤٦ و٢٩٥ و٣٥٨ و٢/٢٩٢ و٣١٩ و٣٢٥ و٣/٧٩ و١٣٦ و٤/٢٠٧، والجرح والتعديل ٣/١٣٢ رقم ٦٠٠، والثقات لابن حبّان ٦/٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار لـه، رقم ١٣٧٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٢٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٥٨، ١٥٩ رقم ٣١٥، والسابق واللاحق للخطيب ١٨٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٩ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٠٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤١، ومعجم البلدان ١/١٩١ و٨٣٥ و٢/٦ و/٣٨٥ و٤/٣٨٠، وتهذيب الكمال ٧/٢١٧ ـ ٢٢٤ رقم ١٤٧١، ودول الإسلام ١/١٢٦، والعبر ١/٣٣٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٤، وتذكرة الحفّاظ ١/٢٩٥ رقم ٧٦٩ وميزان الاعتدال ١/٥٨٨ رقم ٢٢٣٥، والكاشف ١/١٨٦ رقم ١٢٢١، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٧٧ ـ ٢٧٩ رقم ٧٦، ومرآة الجنان ٢/٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/١٤٨ رقم ١٥٧، وشرح العلل لابن رجب ٢/٦٧٩، وشرح ألفية العراقي ١/٣١٨، والوفيات لابن قنفذ ١٦١، وتهذيب التهذيب ٣/٣٢، رقم ١، =

أبو أسامة الكوفيّ، مولى بني هاشم.

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وأسامة بن زيد اللَّيْثيّ، والأجلح الكِنْديّ، وإدريس الأَوْديّ، وبُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُـرْدَة، وحبيب بن الشَّهيد، وبَهْز بن حَكِيم، وحسين المعلّم، وزكريّا بـن أبي زائدة، والجُرَيْريّ، وهشـام بن عُرْوَة، وخلْق.

وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ مـع تقدُّمـه ونُبْله، وأحمد، وإسحـاق، وابن مَعِين، وابن المَـدِينيّ، وأبـو بكـر بن أبي شَيْبـة، وإسحـاق الكَـوْسَج، وأحمـد الـدَّوْرقيّ، والحَسَن الحلْوانيّ، وسَلَمَة بن شَبِيب، وعليّ بن محمـد الطَّنـافسيّ، ومحمـد بن عبـد الله بن نُمَيْـر، ومحمـد بن عبـد الله المُخَـرِّميّ، وأبـو كُـرَيْب، ومحمود بن غَيْلان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح، والحسن بن عليّ العامريّ، وخلائق.

قال أحمد: أبو أسامة ثقة. كان أعلم النّاس بأمور النّـاس وأخبار الكـوفة. وما كان أرواه عن هشام بن عُرْوة[1].

وقال أيضاً: كان ثَبْتاً لا يكاد يُخطيء[2].

وقال عبد الله بن عمـر بن أبان: سمعت أبـا أسامـة يقول: كتبتُ بـإصبَعَيَّ هاتين مائة ألف حديث[3].

وقال ابن الفُرات: كان عنده ستّمائة حديث عن هشام بن عُرْوة[4].

= وتقـريب التهذيب ١/١٩٥ رقم ٥٢٩، ومقـدّمة فتـح الباري ٣٩٩، وطبقـات الحفّـاظ للسيـوطي ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١، وشذرات الذهب ٢/٢، والأعلام ٢/٢٧١.

(١) تهذيب الكمال ٧/٢٢٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٣ رقم ٧٤٥، وفيه روى عبد الله بن أحمـد بن حنبل فقـال: «سمعت أبي وذكر أبا أسامة قال: كان ثبتاً لا يكاد يخطىء، ما كان أثبته. قـال أبي: قال يحيى بن سعيـد: وذاك أنه قيل له إن أبا أسامة يزعُم أن شعبة أملى عليه إملاءً فقـال يحيى: كذب أبـو أسامـة، قال شعبة: ما أمليت على أحد إلّا فلان، أراه ذكر ابن بزيع إنساناً كان مع المهديّ، قـال: إن أمليت عليّ وإلّا نِلْتُ منك ـ مكروهاً، قال: فأمليت عليه».

وانظر: الجرح والتعديل ٣/١٣٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/٣١٣ رقم ٥٣٩٧.

(٤) تهذيب الكمال ٧/٢٢٣.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: كان أبو أسامة في زمن الثَّوْريّ يُعَدُّ مِنَ النُّسّاك[1].

وروى يحيى بن اليَمَان: عن سُفيان قال: ما بالكوفة شابٌّ أَعْقَلَ من أبي أسامة[2].

قال البخاريّ[3]: مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة، فيما قيل[4].

قال الفَسَويّ[5]: سمعت ابن نُمَير يوهن أبا أسامة، ثم يعجب من أبي بكر بن أبي شَيبة، مع معرفته بأبي أسامة، ثم هو يحدِّث عنه.

قال ابن نُمَير: وهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، نرى بأنّه ليس بابن جابر، بل هو رجل تَسَمَّى به.

قلت: تَلَقَّت الأئمّة حديث أبي أسامة بالقَبُول لحِفْظه ودِينه، ولم يُنْصفه ابن نُمَير.

قال محمد بن عثمان بن كرامة سمعت أبا أسامة يقول: وضعت بنو أُميّة على رسول الله ﷺ أربعةَ آلاف حديث[6].

قلت: هذه مجازفة من أبي أسامة وغُلُوّ. والكوفيّ لا يُسمع قولُه في الأُمويّ.

---

(١) تهذيب الكمال ٧/٢٢٣.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ١٣٠ رقم ٣٢٨، تهذيب الكمال ٧/٢٢٣.

(٣) في تاريخه الكبير ٣/٢٨، وتاريخه الصغير ٢١٦.

(٤) وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٦/٣٩٥): «وتوفي أبو أسامة بالكوفة يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة إحدى ومائتين في خلافة المأمون، وكان ابن ثمانين سنة، وصلّى عليه محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، وكان حضر جنازته فقدّموه لسنّه ومكانه ولم يكن يومئذ بوالٍ. وكان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلّس وتبيّن تدليسه، وكان صاحب سُنّة وجماعة». وأرّخه الفسوي أيضاً في سنة ٢٠١ هـ. (المعرفة والتاريخ ١/١٩٢).

(٥) في المعرفة والتاريخ ٢/٨٠١.

(٦) وذكر الفسوي خبراً آخر فيه اتّهامٌ بتشيُّعه، فقال: «قال عمر: سمعت أبي يقول: كان أبو أسامة إذا رأى عائشة في الكتاب حكّها فليته لا يكون إفراط في الوجه الآخر». (المعرفة والتاريخ ٢/٨٠١).

قال أحمد العِجْليّ[1]: أبـو أسامـة ثقة [وكـان يُعَدّ][2] من حكمـاء أصحاب الحديث، شهِدْت جَنَازته في شوّال سنة إحدى ومائتين[3].

١١٧ ـ حمّاد بن خالد[4] ـ م. ٤ . ـ

أبو عبد الله القُرشيّ البصْريّ الخيّاط. نزيل بغداد.

عن: أفلح بن حُمَيـد، وأفلح بن سعيـد، وابن أبي ذئب، ومعـاويـة بن صالح الحضرميّ، وهشام بن سعد، وعدّة.

وعنـه: أحمـد بن حنبـل، وأحمـد بن منيـع، والحسن الـزَّعْفـرانيّ، وإسحاق بن بُهْلُول، وعَمْرو النّاقد، وابن نُمَير، وجمْعٌ.

قال أحمد: كان حافظاً، وكان يحدّثنا وهو يَخِيط. كتبت عنه أنا ويحيى بن مَعِين[5].

وقال ابن مَعِين: كان أُمِّيّاً لا يكتب، ثقة. كان يقرأ الحديث[6].

---

(١) في تاريخ الثقات ١٣٠ رقم ٣٢٨.

(٢) إضافة على الأصل من ثقات العجلي.

(٣) هذا يؤكّد ما قاله ابن سعد في طبقاته.

والذي في (المغني ١/رقم ١٦٦٢): «الحكم بن عبد الله البصـري البزاز، عن ابن أبي عـروبة، بخبر منكر، وعنه ابن أبي بزة. قال أبو حاتم: لا أعرفه».

(٤) أنظر عن (حمّاد بن خالد) في:

التاريخ لابن معين ٢/١٢٩، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/١١٨ رقم ٥٧٧ و٢/٢١٨ رقم ٧٣٣، والعلل لأحمـد ١/٨٢ و٢٩٣، والتـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٣/٢٦ رقم ١٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٢، والمعـرفة والتـاريخ للفسـوي ١/٦٨٦ و٣/١٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٤، وفيـه (الحناط أو الخيـاط)، والجرح والتعـديـل ٣/١٣٦ رقم ٦١٣، والثقـات لابن حبّـان ٨/٢٠٦، ومشتبه النسبـة لعبد الغني بن سعيـد (مخطوطـة المتحف البريـطاني) ورقة ١١ أ، رقم ٢٣٦ (حسب ترقيم نسختنا)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٦٠ رقم ٣١٩، وتاريخ بغـداد ٨/١٤٩ ـ ١٥١ رقم ٤٢٥١، والجمع بين رجـال الصحيحين ١/١٠٥ رقم ٤٠٥، وتهـذيب الكمـال ٧/٢٣٣ ـ ٢٣٦ رقم ١٤٧٩، والكـاشف ١/١٨٧ رقم ١٢٢٦، والمشتبـه في أسمـاء الرجـال ١/٢٥٣، والوافي بـالوفيـات ١٣/١٥٠ رقم ١٥٩، وتهذيب التهـذيب ٣/٧ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/١٩٦ رقم ٥٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

(٥) تاريخ بغداد ٨/١٥٠، تهذيب الكمال ٧/٢٣٥،

(٦) الجرح والتعديل ٣/١٣٦، وقد وثّقه ابن معين في تاريخه ٢/١٢٩، ومعرفة الرجال ١/١١٨ رقم ٥٧٧ و٢/٢١٨ رقم ٧٣٣.

وقال غيره: كان مدنياً يَخِيط على باب مالك[1].

١١٨ - حمّاد بن عيسى بن عَبِيْدَة الجُهَنيّ الواسطيّ[2].

وقيل البصْريّ.

عن: جعفر الصّادق، وابن جُرَيْج، وموسى بن عُبَيْدَة، وحنظلةبن أبي سفيان وغيرهم.

وعنه: عبد بن حُمَيد، وإبراهيم الجَوْزجانيّ، وأبو بكر الصّاغانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: شيخ صالح[3].

وقال أبو حاتم[4]: شيخ ضعيف الحديث[5].

قلت: يقال له غريق الجُحْفَة، لأنّه حجّ في سنةِ ثمانٍ[6] فغرق بوادي الجُحْفَة.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٥٠.
وقد وثّقه أبو زُرعة.
وقال أبو حاتم: لا أعرفه بأنه أُمّيّ وهو صالح الحديث ثقة.

(٢) أنظر عن (حمّاد بن عيسى) في:
سؤآلات الآجُريّ لأبي داوود ١٦، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٤٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٥ رقم ٦٣٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٨ رقم ١٦٥، ورجال الطوسي ١٧٤ رقم ١٥٢، و٣٤٦ رقم ١، والفهرست له ٩٠ رقم ٢٤٢، ورجال الكشي ٢٦٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨١ - ٢٨٣ رقم ١٤٨٦، والكاشف ١/ ١٨٨ رقم ١٢٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٠ رقم ١٧٢١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ رقم ٢٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١ رقم ١٦١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٧ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٥٩، وأعيان الشيعة ٢٨/ ٢٠ رقم ٥٧٥١، والأعلام ٤/ ٧٣، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٧٣.
و «عَبِيدة» بفتح العين وكسر الباء الموحّدة المنقوطة من تحت. (الإكمال ٦/ ٥٤).

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٢٨٢.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥.

(٥) وقال الآجُرّي، عن أبي داوود: ضعيف، روى أحاديث مناكير. (سؤآلات الآجُرّي ١٦).
وقال ابن حبّان: «شيخ يروي عن ابن جُرَيج وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة تتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنهامعمولة. لا يجوز الاحتجاج به». (المجروحون ١/ ٢٥٣، ٢٥٤).

(٦) وقيل سنة ٢٠٩، وله نيّف وتسعون سنة. وقال الطوسي: غريق الجُحْفَة ثقة، له كتاب النوادر، وله كتاب الزكاة، وكتاب الصلاة. (رجال الطوسي ٩٠ رقم ٤٤٢).

١١٩ ـ حمّاد بن قيراط[١].

أبو عليّ النَّيْسابوريّ. حدّث بالرّيّ.

عن: سعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجّاج.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ.

نزيل الرّيّ، ثم خرج إلى الشام وتعبّد هناك.

قال أبو زُرْعة: صدوق[٢].

وقال أبو حاتم[٣]: لا يُحْتَجّ به.

قلت: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.

١٢٠ ـ حمّاد بن مَسْعَدَة[٤] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (حمّاد بن قيراط) في:
الجرح والتعديل ٣/١٤٥ رقم ٦٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٦، والمجروحين له ١/٢٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦٦٧، ٦٦٨، والمغني في الضعفاء ١/١٩٠ رقم ١٧٢٣، وميزان الاعتدال ١/٥٩٩ رقم ٢٢٦٦، ولسان الميزان ٢/٣٥٢ رقم ١٤٢٣.

(٢) الجرح والتعديل ٣/١٤٥.

(٣) في الجرح والتعديل، ولفظه: مضطرب الحديث يُكتب حديثه ولا يحتج به.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: يخطيء.
وذكره في المجروحين ١/٢٥٤ فقال: «يقلب الأخبار على الثقات ويجيء عن الأثبات بالطّامّات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وكان أبو زرعة الرازي يمرّض القول فيه».
وقال ابن عديّ في الكامل ٢/٦٦٨: وعامّة ما يرويه فيه نظر.

(٤) أنظر عن (حمّاد بن مسعدة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٤، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقاته ٢٢٧، والعلل لأحمد ١/١٢٢، و١٤٧ و١٧٣ و١٨٥ و٢٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١٢٢٧ و٢/رقم ١٧٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٦ رقم ١٠٦، والتاريخ الصغير ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨، والجرح والتعديل ٣/١٤٨ رقم ٦٤٥، والثقات لابن حبّان ٦/٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٢ رقم ١٢٨٤، والعيون والحدائق ٣/٣٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٦٠، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٢ رقم ٢٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٥٩ رقم ٣١٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٠٤ رقم ٤٠١، وتهذيب الكمال ٧/٢٨٣ ـ ٢٨٥ رقم ١٤٨٨ =

أبو سعيد التّميميّ، ويقال الباهليّ، مولاهم البصْريّ.
عن: يزيد بن أبي عُبَيْدة، وهشام بن عُرْوة، وابن عَوْن، وابن جُرَيْج، وعُبَيد الله بن عمر، وسُليمان التَّيْميّ.
وعنه: أحمد، وإسحاق، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الفُرات، وطائفة.
وثّقه أبو حاتم[1].
وتُوُفّي في رجب[2] سنة اثنتين ومائتين.
وقع لنا حديثه بعُلُوٍّ.

١٢١ ـ حمّاد بن سليمان بن المرزبان الفقيه.

أبو سليمان النَّيْسابوريّ، صاحب محمد بن الحَسَن، ويلقَّب قيراط.
عن: شُعبة، وسعيد بن أبي عَرْوبة، وداوود بن أبي هند، والثَّوريّ.
قال الحاكم: لقي جماعةً من التّابعين، وتفقّه على كِبَر سِنّه عند محمد.
روى عنه: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الوهّاب.

١٢٢ ـ حمّاد بن معقل[3].

أبو سَلَمَة البصْريّ.

= والعبر ١/٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٥٦ رقم ١١٧، والكاشف ١/١٨٩ رقم ١٢٣٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٥٣، والعبر ١/٣٣٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/١٥٠ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٣/١٩ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ١/١٩٧ رقم ٥٤٨، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.

(١) في الجرح والتعديل ٣/١٤٨، وسئل أبو حاتم عن حمّاد بن مَسْعَدَة ومحاضر فقال: حمّاد بن مَسْعدة أحبّ إليّ من محاضر.
وقال ابن سعد: «وكان ثقةً إن شاء الله». (الطبقات الكبرى ٧/٢٩٤).
وقال ابن شاهين: «ثقة ثقة، لا بأس به». (تاريخ أسماء الثقات ١٠٢ رقم ٢٤٠).

(٢) في طبقات ابن سعد ٧/٢٩٤: «توفي بالبصرة في جُمادى في سنة اثنتين ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون».

(٣) أنظر عن (حمّاد بن معقل) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩١، والجرح والتعديل ٣/١٤٨ رقم ٦٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٦ ب.

عن: مالك بن دينار، وغالب القطّان.

وعنه: عمر بن الصَّلْت، ومَسْلَمَة بن إبراهيم، وجعفر بن عليّ، وعبد الرحمن بن عمر رُسْتة.

قال أبو حاتم[1]: صَدُوق[2].

١٢٣ ـ حمزة بن الحارث بن عُمير[3] ـ ت. ق. ـ

أبو عُمَارة العَدَويّ، مولى آل عمر رضي الله عنه.

البصْريّ نزيل مكة.

روى عن: أبيه.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وأحمد بن أبي شُعَيب الحرّانيّ، وإسحاق بن أبي إسماعيل، وبكر بن خَلَف خَتَنُ المقّري، ورجاء بن السِّنْديّ الإسْفَرائينيّ.

قال ابن سعد[4]: كان ثقةً قليل الحديث

١٢٤ ـ حمزة بن زياد بن سعد الطُّوسيّ[5].

أبو محمد نزيل بغداد.

حدّث عن: شُعْبة، والثَّوْريّ، ومالك، وفُلَيْح بن سليمان.

---

(١) في الجرح والتعديل ١٤٨/٣.

(٢) وقال أبو زرعة الرازي: «لا بأس به». (الجرح والتعديل).
وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال الحاكم: «حديثه في البصريين» (الأسامي والكنى).

(٣) أنظر عن (حمزة بن الحارث) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٠١/٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٣ رقم ١٩٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٧٨٧/٢ و٧٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٣٧/٢، والجرح والتعديل ٢١٠/٣ رقم ٩١٨، والثقات لابن حبّان ٢٠٩/٨، وتهذيب الكمال ٣١٣/٧، ٣١٤ رقم ١٥٠٠، والكاشف ١٩٠/١ رقم ١٢٤١، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٢٢٦/٤، وتهذيب التهذيب ٢٦/٣، ٢٧ رقم ٣٦، وتقريب التهذيب ١٩٩/١ رقم ٥٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

(٤) في طبقاته ٥٠١/٥.

(٥) أنظر عن (حمزة بن زياد) في:
الجرح والتعديل ٢١١/٣، والثقات لابن حبّان ٢١٠/٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٨، وتاريخ بغداد ١٧٩/٨ رقم ٤٢٩٩، والمغني في الضعفاء ١٩٢/١ رقم ١٧٥١، وميزان الاعتدال ٦٠٧/١، ٦٠٨ رقم ٢٣٠٣، ولسان الميزان ٣٢٩/٢ رقم ١٤٦١.

وعنه: ابنه محمد، وموسى بن هارون الطُّوسيّ، وأحمد بن زياد السّمسار.

قال ابن مَعِين: لا بأس به[1].

وقال مهنّا الشّاميّ: سألت الإمام أحمد عنه فقال: لا تكتب عنه الخبيث[2].

١٢٥ ـ حمزة بن القاسم[3].

أبو عُمارة الأزْديّ الكوفيّ الأحْوَل المقريء.

قرأ على: حمزة مرَّتين وروى عنه.

وعنه: أبو عُمر الدُّوريّ، وأبو الحارث اللَّيث بن خالد، وعبد الرحمن بن واقد.

١٢٦ ـ حُمَيد بن عبد الحميد[4].

الأمير.

من كبار قوّاد المأمون.

تُوُفّي سنة عشر.

١٢٧ ـ حنيفة بن مرزوق[5]

أبو الحسن.

عن: شُعْبة، وشَرِيك.

وعنه: خلّاد بن أسلم، وعبّاس الدُّوريّ، وعليّ بن شَيْبة السَّدُوسيّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢١١، تاريخ بغداد ٨/١٧٩.

(٢) تاريخ بغداد ٨/١٧٩.

(٣) أنظر عن (حمزة بن القاسم) في:
غاية النهاية ١/٢٦٤ رقم ١١٩٦.

(٤) أنظر عن (حُميد بن عبد الحميد) في:
المعارف ٣٨٧ و٣٨٩، والشعر والشعراء ٢/٧٤٢ ـ ٧٤٦ رقم ٢٠٢، وبغداد لابن طيفور ٢ و٣ و٩ و٥٥ و٥٧ و١٦١ و١٦٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٧٨ ـ ١٨٢، وتاريخ الطبري ٨/٦٠٩، والحيوان ٦/٤٢١، والأغاني (طبعة بولاق) ١٨/١٠٠، والعيون والحدائق ٣/٤٣٢ و٤٣٩ و٤٤٤ ـ ٤٤٧، والمحاسن والمساويء للبيهقي ١/٢٤٥، ووفيات الأعيان ١/٢٨٨ و٣/٣٥١ ـ ٣٥٤، والكامل في التاريخ ٦/٣٤٢ و٣٤٨ و٣٥٢ ـ ٣٥٥، والعبر ١/٣٨٩ (حوادث ٢٢٤ هـ.)، والوافي بالوفيات ١٣/١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٢٨، والأعلام ٢/٢٨٣.

(٥) أنظر عن (حنيفة بن مرزوق) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢١٧، وتاريخ بغداد ٨/٢٨٣ رقم ٤٣٨١.

[حرف الخاء]

١٢٨ ـ خالد بن إسماعيل(١).

أبو الوليد المخزوميّ، أحد المتروكين.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وابن جُرَيْج، وعُبَيد الله بن عمر، وابن أبي ذئب.

وعنه: الحسين بن الحسن الشَّيْلَمانيّ، والعلاء بن مَسْلَمَة، وسَعْدان بن نصر، وأبو يوسف محمد بن أحمد الصَّيْدلانيّ، ومحمد بن المغيرة الشَّهْرَزُوريّ.

وقال ابن عديّ(٢): يضع الحديث على الثّقات.

وقال ابن حِبّان(٣): لا تجوز الرواية عنه.

قلت: من موضوعاته، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة ﴿وإِذْ أَسَرَّ النَّبيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً﴾(٤) قال: أسرّ اليها أنّ أبا بكر خليفتي من بعدي(٥). رواه عنه سَعْدان.

---

(١) أنظر عن (خالد بن إسماعيل) في:
المجروحين لابن حبّان ١/٢٨١، ٢٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩١٢، ٩١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٦ رقم ٢٠٦، ورجال الطوسي ١٨٥ رقم ٤، وميزان الاعتدال ١/٦٢٧ رقم ٢٤٠٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٠١ رقم ١٨٢٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٠ رقم ٢٦٠، ولسان الميزان ٢/٣٧٢، ٣٧٣ رقم ١٥٤٠.

(٢) في الكامل ٣/٩١٢، وقال أيضاً: «وعامّة حديثه هكذا كما ذكرت وتبيّنت أنها موضوعات كلها ولم أر لمن تقدّم وتكلّم في الرجال تكلّم فيه على أنهم قد تكلّموا في من هو خير منه بدرجات». (الكامل ٣/٩١٣).

(٣) في المجروحين ١/٢٨١.

(٤) سورة التحريم، الآية ٢.

(٥) ذكره الكامل لابن عديّ ٣/٩١٢.

١٢٩ - خالد بن الحسين[١].
أبو الجُنَيد الضرير.
كـان ببغداد، روى عن: يحيى بن القـاسم، وحمّاد الـرَّبعيّ، وعثمـان بن مُقسم، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن يزيد الجصّاص، وسليمان بن توبة، وأيوب الوزان.
قال ابن مَعِين: ليس بثقة[٢].
ووهّى ابن عديّ حديثه[٣].

١٣٠ - خالد بن عبد الرحمن[٤] - د. ت. -
أبو الهيثم الخُراسانيّ المَرْوَرُّوذِيّ. نزيل ساحل دمشق.
عن: ابن أبي ذئب، ومالك بن مِغْوَل، وشُعْبة، وطائفة.
سيأتي في الطبقة المقبلة.

١٣١ - خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سَلَمة المخزوميّ المكّيّ[٥].
شيخ.

---

(١) أنظر عن (خالد بن الحسين) في:
الكنى والأسمـاء للدولابي ١/١٣٩، والكامـل في ضعفاء الـرجـال لابن عـديّ ٣/٩١٠، ٩١١، والمغني في الضعفــاء ١/٢٠١ رقم ١٧٣٨، وميــزان الاعتــدال ١/٦٢٩ رقم ٢٤١٥، ولســان الميزان ٣/٣٧٥ رقم ١٥٥٢.
(٢) الكامل لابن عديّ ٣/٩١٠.
(٣) قال: «وعامّة حديثه عن الضعفاء أو قـوم لا يُعرفـون فإذا كـان سبيله هذا السبيـل إذا وقع لحـديثه نكرة يكون البلاء منه أو من غيره لا منه».
(٤) أنظر ترجمته في الجزء التالي، برقم (١١٠).
(٥) أنظر عن (خالد بن عبد الرحمن) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨ رقم ٤٠٩، والجـرح والتعديـل ٣/٣٤٢ رقم ١٥٤١، والكامـل في ضعفـاء الرجـال لابن عديّ ٣/٩٠٨ (متـداخـل في تـرجمـة خـالـد بن عبـد الـرحمن أبي الهيثم الخـراساني سـاكن ساحـل الشام)، وتـاريـخ جـرجـان للسهمي ١٣٢ و٣٩٥، وتهـذيب الكمـال ٨/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٦٣١، والمغني في الضعفــاء ١/٣٠٣ رقم ١٨٥٧، ومـيــزان الاعتــدال ١/٦٣٣ رقم ٢٤٣٩، والكشف الحثيث لبـرهـان الـدين الحلبي ١٦٠ رقم ٢٦٢، والعقـد الثمين للتقي الفاسي ٤/٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٣، ١٠٤ رقم ١٩٢، وتقريب التهذيب ١/٢١٥ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

روى عنه: أبو يحيى بن أبي مُرّة أيضاً، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن مُنيب، ويحيى بن عَبْدل القزْوينيّ، وجماعة.

سمع: مُسْعَراً، والثَّوريّ، ووَرْقاء.

قال البخاريّ[1]، وأبو حاتم[2]: ذاهب الحديث.

وقد جعله ابن عديّ والذي قبلَه واحداً[3]، وفرّق بينهما العُقيليّ، وهو الصّواب.

١٣٢ ـ خالد بن عمْرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة[4] ـ د. ق ـ

---

(١) لم يذكره في تاريخه الكبير، ولا الصغير، ولا الضعفاء. وقوله في: الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣٤٢ وزاد: «تركوا حديثه».

(٣) في الكامل ٣/٩٠٧ ـ ٩٠٩، وهو يُمَيِّز بشيخه وصاحبه الثوريّ (ص ٩٠٨)، فقد روى ابن عديّ من طريقه، عن سفيان الثوريّ، عن يحيى بن سعيد، عن سالم ونافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ أنه صلّى المغرب بعدما ذهب رُبع الليل.
وحديثاً من طريقه، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن أنس بن مالك، وعن مسروق قالا: «حج النبيّ ﷺ على رَحْل وقطيفة لا تساوي أربعة دراهم وقال في حجّته: اللهم حَجَّة لا رياء وسُمْعة».
وحديثاً من طريقه ـ وسمّاه: خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني ـ عن سفيان الثوري، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن أنس قال: أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.
قال الشيخ (ابن عديّ): وهذا عن الثوريّ، عن خالد مشهور، إلّا أن الذي يُستَغْرب من هذه الرواية قول أنس: أمر رسول الله ﷺ. وغير هذه الرواية يقولون: عن أنس: أمر بلال.
قال خادم العلم «عمر»: لقد وهم ابن عديّ هنا في «خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي» الذي يروي عن سفيان الثوري، فجعل كنيته «أبو الهيثم الخراساني»، وبهذا خلطه بالذي قبله، وهو غيره، فهذا «مخزوميّ» وذاك «خراساني».
وروى ابن عدىّ حديثاً آخر من طريق صاحب الترجمة، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الشرقي، ثنا خشنام بن صديق، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي بمكة، حدّثنا مِسْعر، عن محارب بن دثار، عن جابر: قال رسول الله ﷺ: «من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار».
قال الشيخ: وهذا عن مِسْعر لا أعلم يرويه عنه غير خالد.

(٤) أنظر عن (خالد بن عمرو بن محمد) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٤٤، ومعرفة الرجال له ١/٦٠ رقم ٨٥، والعلل ومعرفة =

أبو سعيد الأُمَويّ الكوفيّ، ابن عمّ عبد العزيز بن أَبان.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، ويونس بن أبي إسحاق، وشُعْبة، وسُفْيان، ومالك بن مغْوَل، وطائفة كبيرة.

وعنه: الحسن بن عليّ الخلّال، والرَّماديّ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر، ويوسف بن مسلم، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل[1]: ليس بثقة.

وقال أبو زُرْعة: مُنْكَر الحديث[2].

وقال صالح جَزْرَة[3]: كان يضع الحديث[4].

= الرجال لأحمد ٣/رقم ٥١٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٦٤ رقم ٥٦٣، والتاريخ الصغير له ٢١٣، والضعفاء الصغير له ٢٥٩ رقم ١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ١١٢، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٦٨، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٤٣٤ و٤٤٦ و٦١٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٠، ١١ رقم ٤١٣، والجرح والتعديل ٣/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٥٥١، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٨٣، والثقات له ٨/٢٢٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩٠٠ - ٩٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٥ رقم ٢٠١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، ٢٢٥ أ، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٤٤٠١، وتهذيب الكمال ٨/١٣٨ - ١٤١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/٦٣٥، ٦٣٦ رقم ٢٤٤٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٥ رقم ١٨٦٦، والكاشف ١/٢٠٦ رقم ١٣٥٣، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٢، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٩، ١١٠ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/٢١٦ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٥٤ رقم ٥١٢٢ وزاد: «يروي أحاديث بواطيل».

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣٤٣.

(٣) قوله في تاريخ بغداد ٨/٣٠٠.

(٤) وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء».

(تاريخ ابن معين ٢/١٤٤) وقال في (معرفة الرجال ١/٦٠ رقم ٨٥): «لم يكن بشيء، كان يكذب».

وقال البخاري: «منكر الحديث».

وقال أبو داوود: «ليس بشيء».

وقال النسائي: «ليس بثقة».

وضعّفه أبو زرعة، والعقيلي، وهو ينقل أقوال: أحمد، وابن معين، والبخاري.

وقال أحمد بن سنان: بعثت إلى أحمد بن حنبل رقعة أسأله عن حديث رواه خالد بن عمرو القرشي فوقّع فيها: نظرنا في هذا الحديث فلم نجد له أصلاً، وهذا الشيخ منكر الحديث.

١٣٣ ـ خالد بن نَجِيح(١).

أبو يحيى المصريّ، مولى آل الخطّاب.

عن: حَيْوَة بن شُرَيْح، وموسى بن عليّ، واللَّيث بن سعد، ومالك، وطائفة.

قال ابن يونس: مُنْكَر الحديث.

وقال أبو حاتم الرازيّ(٢): كذّاب، كان يضع الحديث. والأحاديث التي أُنكِرت على عبد الله بن صالح يُتَوَهَّم أنّها فِعْله. كان يَصْحَبُه.

تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ ومائتين(٣).

قلت: وهذا غير المدائنيّ، ذاك في الطبقة الآتية(٤).

١٣٤ ـ خالد بن يزيد بن الأمير خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْريّ الدِّمشقيّ(٥).

= وقال أبو حاتم: «متروك الحديث ضعيف».

وقال أبو زُرعة: «منكر الحديث».

وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحلّ الاحتجاج بخبره، تركه يحيى بن معين». (المجروحون ١/٢٨٣)، وذكره ابن حبّان في الثقات

وقال ابن عديّ: «أحاديثه مناكير» وقال أيضاً: أحاديثه كلّها أو عامّتها موضوعة، وهو بيِّن الأمر في الضعفاء.

وقال الحاكم: فيه نظر. ونقل قول البخاري.

وقال أبو زكريا الساجي: رأيت خالد بن عمرو هذا بالكوفة، وببغداد، وكتبت عنه، كان كذّاباً يكذب، حدّث عن شعبة أحاديث موضوعة.

وقال ابن الغلابي: سألت أبا زكريا عن خالد بن عمرو بن محمد.. فذمّه ذمّاً شديداً، ولم يوثّقه. (تاريخ بغداد ٨/٢٩٩، ٣٠٠).

(١) أنظر عن (خالد بن نجيح) في:

الجرح والتعديل ٣/٣٥٥ رقم ١٦٠٥، والسابق واللاحق للخطيب ٩٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٧ رقم ١٨٨٦، وميزان الاعتدال ١/٦٤٤ رقم ٢٤٦٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٣، ١٦٤ رقم ٤٦٩، ولسان الميزان ٢/٣٨٨ رقم ١٥٩٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٣٥٥.

(٣) السابق واللاحق ٩٥.

(٤) يشير إلى: «خالد بن القاسم المدائني». أنظر ترجمته في الجزء التالي برقم (١١٢).

(٥) أنظر عن (خالد بن يزيد) في:

عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي حيّان التَّيميّ، وابن عَوْن، وجماعة.

وعنه: الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه، ودُحَيم، وأحمد بن بكر البالسيّ، وأحمد بن جناب المِصِّيصيّ، وآخرون.

قال ابن عديّ[1]: أحاديثه لا يُتابَع عليها لا إسناداً ولا مَتْناً، ولم أرَ لهم فيه قولاً[2].

وقال أبو حاتم[3]: ليس بقويّ[4].

١٣٥ - خالد بن أبي يزيد[5].

ويُقال ابن يزيد أبو الهيثم الفارسيّ القَرْنيّ. وقَرْنُ قرية من ناحية قُطْرُبُلّ.

عن: شُعْبة، ووَرْقاء، وأبي شهاب الحنّاط، وجماعة.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصّاغانيّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

وعن ابن مَعِين قال: لم يكن به بأس[6].

= الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٥ رقم ٤٢٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩ رقم ١٦٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٨٨٥ - ٨٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١١٧، ١١٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٨ رقم ١٨٩٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٧ رقم ٢٤٧٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٧١، ولسان الميزان ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ١٦٠٢.

(١) في الكامل ٣/ ٨٨٨.

(٢) زاد ابن عديّ: ولعلّهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلّموا في من هو خير من خالد هذا، فلم أجد بدّاً من أن أذكره وأن أبيّن صورته عندي، وهو عندي ضعيف، إلّا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه». (الكامل ٣/ ٨٨٨).

(٣) في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩.

(٤) وقال العقيلي: «لا يُتابَع على حديثه».

(٥) أنظر عن (خالد بن أبي يزيد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ رقم ١٦٢٦ و٣/ ٣٦١ رقم ١٦٣٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٠٤ رقم ٤٤٠٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١١٥، ومعجم البلدان ٤/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ١٦٧١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٣١ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢١ رقم ١٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤ وسيعيده المؤلّف في الجزء التالي، برقم (١١٦).

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد عن أحمد بن محمد الكاتب، عن محمد بن حميد، عن ابن حبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: وقد كتب عن خالد المزرقي ولم يكن به بأس. (٨/ ٣٠٤).

قلت: تُوُفّي قريباً من سنة عشر.

١٣٦ ـ خالد بن يزيد السُلَميّ الدّمشقيّ[1] ـ د. ق. ـ

والد محمود بن خالد،

عن: ليث بن أبي سُلَيْم، وعَمْرو بن قيس المُلائيّ، وابن أبي ليلى الفقيه، ومُطْعِم بن المِقْدام، وجماعة.

وعنه: ابنه، ودُحَيْم، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأحمد بن بكرويه البالسيّ.

وثّقه ابن حبّان[2].

١٣٧ ـ خُزَيْمَةُ بنُ خازم بن خُزَيْمة الخُراسانيّ الأمير[3].

من كبار قُوّاد المأمون، ومن أبناء الدّولة العبّاسيّة.

له ذِكْر في الحروب.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين بعدما عَمي[4].

وقد روى عن: ابن أبي ذئب.

---

(١) أنظر عن (خالد بن يزيد السلمي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٧٠٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٥٤، والجرح والتعديل ٣/٣٦٠ رقم ١٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٢، وفيه (خالد بن أبي خالد الأزرق)، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢٣، ١٢٤، وتهذيب الكمال ٨/٢١٣، ٢١٤ رقم ١٦٦٨، والكاشف ١/٢١٠ رقم ١٣٧٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٤١٥ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٣/١٣٠، ١٣١ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ١/٢٢١ رقم ٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤.

(٢) ذكره في الثقات.

(٣) أنظر عن (خزيمة بن خازم) في:
تاريخ خليفة ٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٥، والمحبّر لابن حبيب ٢٩٨ و٣٧٥، والمعرفة والتاريخ ١/١٢٠، وبغداد لابن طيفور ١٥٧، ١٥٨، والمعارف ٤٠٧، والشعر والشعراء ٢/٧١٣، وتاريخ الطبري ٧/٣٦٠ و٣٨٦ و٨/٢٣٢ و٢٧٠ و٢٩٨ و٣١٦ و٣٤٦ و٣٧٣ و٣٧٤ و٤٠٠ و٤٣٥ و٤٧٢ و٤٨١ و٥٤٦ و٥٤٨ و٥٤٩، وفتوح البلدان ٢٤٧ و٤٠٥، والخراج وصناعة الكتابة ٧٩ و٣٣٤ و٣٨١، والعيون والحدائق ٣/٣٠٢ و٣١٥ و٣٢٢ و٣٥٨ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٥ و٤٤٤ و٥٤٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢١، والفرج بعد الشدّة ٢/٢٧٠ ـ ٢٧٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكري ١٤٤، ورجال الطوسي ١٨٩ رقم ١٥، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٨ و١٧٥، وتاريخ بغداد ٨/٣٤١ رقم ٤٤٤٨، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٥، وشذرات الذهب ٢/٦.

(٤) البرصان والعرجان للجاحظ ٢٩٤.

وعنه: يعقوب بن يوسف.

١٣٨ ـ الخصيب بن ناصح الحارثيّ البصْريّ[(١)].

نزيل مصر.

عن: هشام بن حسّان، وشُعْبة، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ، ونافع بن عمر، وهَمَّام بن يحيى، وجماعة.

وعنه: الربيع المُراديّ، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، وعبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وسليمان بن شُعيب الكَيْسانيّ، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: ما به بأس إن شاء الله[(٢)].

لم يخرجوا له.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين، وقيل: سنة سبْع.

وقيل: أصله بلْخيّ[(٣)].

١٣٩ ـ خلّاد بن يزيد الجُعْفيّ[(٤)].

كوفيّ مُقِلّ.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وزُهير بن معاوية، وشَرِيك.

وعنه: أبو كُرَيْب، وعُبيد بن يَعِيش، وابن نُمَيْر.

---

(١) أنظر عن (الخصيب بن ناصح) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٩٧ رقم ١٨٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٢، وتهذيب الكمال ٨/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٦٩٢، والوافي بالوفيات ١٣/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٣/١٤٣ رقم ٢٧٤، وتقريب التهذيب ١/٢٢٣ رقم ١٢٥، وحسن المحاضرة ١/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣٩٧.

(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ».

(٤) أنظر عن (خلاد بن يزيد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/١٨٩ رقم ٦٣٩، والجرح والتعديل ٣/٣٦٦، ٣٦٧ رقم ١٦٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٩، ورجال الطوسي ١٨٧ رقم ٣٠، وفيه (خلاد بن زيد)، وتهذيب الكمال ٨/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١٧٤٢، والكاشف ١/٢١٨ رقم ١٤٣٦، وفيه (الجعفري ـ بدل الجعفي)، والمغني في الضعفاء ١/٢١١ رقم ١٩٢٨، وميزان الاعتدال ١/٦٥٧ رقم ٢٥٢٧، وتهذيب التهذيب ٣/١٧٥ رقم ٣٣٢، وتقريب التهذيب ١/٢٣٠ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1]، وقال: ربّما أخطأ[2].

١٤٠ ـ خَلَفُ بنُ تميم بن أبي عتّاب مالك[3]. ـ ن. ق. ـ

أبو عبد الرحمن الكوفيّ، نزيل المِصِّيصة.

عن: سُفيان، وزائدة، وأبي بكر النَّهْشليّ، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق الفَزَاريّ مع تقدُّمه، وأحمد بن الخليل البُرْجلانيّ، وأحمد بن بكرويه البالسيّ، والحَسَن بن الصَّبّاح البّزاز، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وعبّاس الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، وخلْق.

وقال ابن شَيْبة: ثقة، صدوق، أحد النُّسّاك والمجاهدين، صحِب إبراهيم بن أدْهم[4].

وقال أبو حاتم[5]: ثقة.

قال ابن سعد[6]: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة بالمِصِّيصة[7].

وقال أبو مسلم المُسْتَمليّ، وغيره: تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين[8].

---

(١) ج ٨/٢٢٩.

(٢) وقال البخاري: «لا يُتابع عليه». (التاريخ الكبير ٣/١٨٩).

(٣) أنظر عن (خلف بن تميم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٩١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٤٩، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١٩٧ رقم ٦٦٨، والتاريخ الصغير ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦١١، والكنى والأسماء للدولابي ٦/٥٧١، وتاريخ الطبري ٦/٥٧١، والجرح والتعديل ٣/٣٧٠ رقم ١٦٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٨، وطبقات الصوفية للسلمي ٣٦، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ورقة ٢١١ ـ ٢١٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٧١، وتهذيب الكمال ٨/٢٧٦ ـ ٢٧٩ رقم ١٧٠٢، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٤٤ رقم ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٢ رقم ٥١، والكاشف ١/٢١٤ رقم ١٤٠٨، والوافي بالوفيات ١٣/٣٥٦ رقم ٤٣٩، وتهذيب التهذيب ٣/١٤٨ رقم ٢٨٤، وتقريب التهذيب ١/٢٢٥ رقم ١٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٠٨ (في ترجمة إبراهيم بن أدهم).

(٤) تهذيب الكمال ٨/٢٧٨.

(٥) في الجرح والتعديل ٣/٣٧٠ وزاد: «صالح الحديث».

(٦) في الطبقات ٧/٤٩١.

(٧) وقيل: توفي بدمشق ودُفن بباب الصغير.

(٨) وهكذا أرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/٢٢٩، وابن العديم في بغية الطلب ٥/ورقة ٢١٣.

١٤١ ـ **خَلَفُ بنُ أيّوب الفقيه**[١].

أبو سعيد العامريّ البلْخيّ الحنفيّ.

مفتي أهل بلْخ وزاهدهم وعابدهم.

أخذ الفقه عن أبي يوسف، وقيل إنّـه أدرك محمد بن عبـد الرحمن بن أبي ليلى وتفقّه عليه، وقد سمع منه.

ومن: عَوف الأعرابيّ، ومَعْمَر، وإبراهيم بن أدهم وصحِبه مدّة.

روى عنـه: أحمد بن حنبـل، وابن مَعِين، وأبو كُـرَيْب، وعليّ بن مَسْلَمـة اللَّبَقيّ، وجماعة.

وكان من أعلام الأئمّة رحمه الله تعالى.

وقد ليّنه ابن مَعِين[٢].

وقد روى له (ت.)[٣] حـديثاً في بـاب فضل الفِقـه على العبادة[٤]: ثنـا أبو كُرَيْب، ثنا خَلَف بن أيّـوب، عن عَوْف، عن ابن سِيـرِين، عن أبي هريـرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَصْلتان لا يجتمعان في منـافق: حُسْن سَمْت، ولا فِقْه في الدِّين».

---

(١) أنظر عن (خلف بن أيوب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٥، والعلل ومعـرفة الـرجال لأحمـد ٣/رقم ٤٨٦٧، والتاريـخ الكبيـر للبخـاري ٣/١٩٦ رقم ٦٦٤، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٢/٢٤ رقم ٤٤٣، والجـرح والتعديل ٣/٣٧٠ رقم ١٦٨٧، والثقـات لابن حبّان ٨/٢٢٧، وتهـذيب الكمال ٨/٢٧٣ ـ ٢٧٥ رقم ١٧٠١، والكـاشف ١/٢١٤ رقم ١٤٠٧، وسيـر أعـلام النبـلاء ٩/٥٤١ ـ ٥٤٣ رقم ٢١١، والعبـر ١/٣٦٧، والمغني في الضعفـاء ١/٢١١ رقم ١٩٣٠، وميـزان الاعتـدال ١/٦٥٩ رقم ٢٥٣٤، والـوافي بالـوفيات ١٣/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٤٤٠، والجـواهر المضيّـة للقـرشي ٢/١٧٠ ـ ١٧٢ رقم ٥٦٢، وتهـذيب التهذيب ٣/١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٨٣، وتقـريب التهـذيب ١/٢٢٥ رقم ١٣٤، وتاج التراجم لابن قطلوبُغا ٢٧، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وشذرات الـذهب ٢/٣٤، وأعلام الأخيـار، رقم ١٠٨، والطبقـات السنيّة، رقم ٨٤٥، والفـوائـد البهيّـة ٧١، وإيضـاح المكنـون ١/٤٨، وهـديـة العـارفين ١/٣٤٨، ومعجم المؤلفين ٤/١٠٤.

(٢) قال: ضعيف. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤).

(٣) رمز الترمذي.

(٤) في كتاب العلم، (٢٦٨٤).

قال (ت.): غريب، تفرّد به خَلَف. ولا أدري كيف هو[1].

قال الحاكم في تاريخه: سمعتُ محمد بن عبد العزيز المذكِّر: سمعت محمد بن عليّ البيكَنْديّ الزّاهد يقول: سمعت مشايخنا يذكرون أنّ السبب لثبات مُلْك آل سامان أنّ أسد بن نوح جدّ الأسير الماضي إسماعيل خرج إلى المعتصم، وكان شجاعاً عاقلاً، فتعجّبوا من حُسْنه وعقله. فقال له المعتصم: هل في أهل بيتك أشجع منك؟.

قال: لا.

قال: فهل في أهل بيتك أعقل وأعلم منك؟.

قال: لا.

فما أعجب الخليفةَ ذلك. ثم بعد ذلك سأله كذلك فأعاد قوله وقال: هلاّ قلت ولِمَ ذلك؟.

قال: ويْحك ولِمَ ذلك؟.

قال: لأنّه ليس في أهل بيتي من وطأ بساط أمير المؤمنين وشاهد طلعته غيري!

ثم سأل عن علماء بلْخ، فذكروا له خَلَف بن أيّوب ووصفوا له زُهده وعِلْمه. فتحيّن مجيئه للجمعة وركب إلى ناحيته. فلما رآه ترجّل وقصده. فقعد خَلَف وغطّى وجهه.

فقال: السلام عليكم.

فأجاب ولم يرفع رأسه. فرفع الأمير أسد رأسه إلى السماء، وقال: اللهم إنّ هذا العبد الصالح يبغضنا فيك، ونحن نحبّه فيك. ثم ركب ومرَّ. فأخبر بعد ذلك أنّ خَلَف بن أيّوب مرض، فعاده وقال: هل لك من حاجة؟ قال: نعم!

---

(1) قال العقيلي: «ليس له أصل من حديث عوف، وإنما يُروَى هذا عن أنس بإسناد لا يثبت». (الضعفاء الكبير ٢/٢٤).
وأخرجه ابن حبّان في الثقات ٨/٢٢٧.

حاجتي أن لا تعود إليّ، وإنْ مِتُّ فلا تُصلِّ عليّ وعليك السّواد. فلمّا تُوُفّي شهِد أسد جنازته راجلاً، ثم نزع السَّواد وصلّى عليه، فسمع صوتاً بالليل: بتواضعك وإجلالك لخَلَفٌ ثبتت الدَّولة في عُنقك.

قال: عبد الصّمد بن الفضل: تُوُفّي في رمضان سنة خمس عشرة ومائتين. قلت: هذا يوضح لك أنّ وفادة أسد بن نوح لم تكن على المعتصم بل على المأمون، إنْ صحّت الحكاية.

تُوُفّي خَلَف سنة خمسٍ ومائتين في أول رمضان، وله تسع وستّون سنة[1].

١٤٢ ـ الخليل بن زكريّا البصْري الشَّيبانيّ العبْديّ[2] ـ ق. ـ

عن: حبيب الشهيد، وابن جُرَيْج، وابن عَون، وعَمْرو بن عُبَيْد، وهشام بن حسّان، ومُجَالد.

---

(١) روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا صَفَر ولا هامة» فقال أعرابيّ: يا رسول الله ما بال الإبل تكون في الرمال كأنها الظِباء فيخالطها البعير الأجرب فتجرب كلها؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمن أعدى الأول»؟.

قال عبد الله: حدّثني أبي قال: حدّثنا خلف بن أيوب العامري، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بهذا الحديث، نحوه، يعني خلف بن أيوب العامري، وقد كنت سألت أبي عن هذا الشيخ خلف بن أيوب فلم يُثْبته، فلما حدّثني بحديث عبد الأعلى، عن معمر قال لي في أثره: حدّثنا عنه حفظاً، وإنما ذكرته عند حديث عبد الأعلى، أو كما قال أبي. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٠٠ و٢٠١ رقم ٤٨٦٥ و٤٨٦٧) وانظر (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٤).

وقال العقيلي: «حدّثنا محمد بن أحمد قال: حدّثنا معاوية، قال: سمعت يحيى قال: خلف بن أيوب بلخيّ ضعيف».

قال: أما الحديث الأول فإسناده مستقيم، ولكن حدّث خَلَف هذا عن قيس، وعوف بمناكير يتابع عليها وكان مرجئاً (٢/ ٢٤).

(٢) أنظر عن (الخليل بن زكريا) في:

المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٠ رقم ٤٣٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٣٠، ٩٣١، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٣٤ - ٣٣٧ رقم ١٧٢٧، والكاشف ١/ ٢١٦ رقم ١٤٢٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٤ رقم ١٩٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٧ رقم ٢٥٦٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٩، ١٧٠ رقم ٢٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٤ رقم ٤٩٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٣١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٨ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

وعنه: محمد بن عقيل النَّيْسابوريّ، وإبراهيم بن نصر الكِنْديّ، والحارث بن أبي أُسامة، وفضل بن أبي طالب، وأحمد بن الخلّال التّاجر، وجعفر بن محمد بن شاكر، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزّاز.

قال أبو جعفر العُقَيْليّ[1]: يحدّث عن الثّقات بالبواطيل.

وقال ابن عديّ[2]: عامّة حديثه لا يُتابع عليه.

١٤٣ - خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس[3].

عن: أبيه، ومِسْعَر، ومالك بن مِغْوَل، والثَّوْريّ.

وعنه: محمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، وداوود بن سليمان السّامريّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وحمدان الورّاق، وابن الفُرات.

---

(١) في الضعفاء الكبير ٣/٢٠.

(٢) في الكامل ٣/٩٣١.

(٣) أنظر عن (خُنيس بن بكر) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٩٤ رقم ١٨١٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٠ ب، وميزان الاعتدال ١/٦٦٩ رقم ٢٥٧٩، والمغني في الضعفاء ١/٢١٥ رقم ١٩٦٩، ولسان الميزان ٢/١١١ رقم ١٦٩٣.

[حرف الدال]

١٤٤ ـ داوود بن عيسى بن عليّ العبّاسيّ[١].

أمير الكوفة للرشيد.

روى عن: أبيه.

وعنه: حفيده محمد بن عيسى بن داوود، وسعيد بن عَمْرو، ومحمد بن عبد الرحمن المخزوميّ.

وقد ولي إمرةَ الحَرَمين[٢]. وأقام الموسم سنة إحدى ومائتين[٣].

قال وكيع[٤]: أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داوود بن عيسى، وقاضيهم حفص بن غياث، ومحتسبهم حَفْص الدَّوْرقيّ.

١٤٥ ـ داوود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم بن سليمان[٥] ـ ن. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (داوود بن عيسى) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٥٦ و٣/١٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢١٠ ـ ٢١٥، والوافي بالوفيات ١٣/٤٩٣ رقم ٥٨٦.

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢١٠.

(٣) في تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢١١ حجّ بالناس سنة خمس وتسعين ومائة.

(٤) في أخبار القضاة ٣/١٨٤، ونقله ابن عساكر (التهذيب ٥/٢١١).

(٥) أنظر عن (داوود بن المحبّر) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٥٤، رقم (٤٩٢٠)، والعلل لأحمد ١/١٢٥، والعلل ومعرفة الرجال له ١/رقم ٧٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٤٤ رقم ٨٣٧، والتاريخ الصغير له ٢١٦ و٢٢٠، والضعفاء الصغير له أيضاً ٢٥٩ رقم ١١٠، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٩٨ رقم ٣٦٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٨٠٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٥٠٩ و٦١٥، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٢٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٥ رقم ٤٥٨، والجرح والتعديل ٣/٤٢٤ رقم ١٩٣١، والعقد الفريد =

أبو سليمان الطّائيّ، ويقال الثَّقفيّ البصْريّ، نزيل بغداد الذي جمع كتاب «العقل».

يروي عن: شُعْبة، وهَمّام، والربيع بن صَبِيح، والحَمَّادَيْن، ومُقاتِل بن سليمان، والأسود بن شَيْبان، وطائفة.

وعنه: محمد بن يحيى الأزْديّ، وعليّ بن إشْكاب، وأبو شُعَيب، وعبد الله بن أيّوب المُخَرِّميّ، والحُسين بن عيسى البسْطاميّ، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل بن أبي الحارث، ومحمد بن أحمد بن العوّام، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

قال عبد الله بن أحمد[1]: سألت أبي عنه فضحك، وقال: شبْه لا شيء. كان لا يدري ما الحديث.

وقال عبّاس الدُّوريّ: سمعت ابن مَعِين[2]، وذكر داوود بن المحبّر. فأحسن الثّناء عليه، وقال: ما زال معروفاً يكتب الحديث، ثم ترك ذلك فصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه. وهو ثقة.

= ٣/١٧٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٩٦٥ـ ٩٦٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠١ أ، والضعفاء والمتروكين له ٨٧ رقم ٢٠٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١١٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٢٣ رقم ٣٣٣، والضعفاء لأبي نعيم، رقم ٦١، وذكر أخبار إصبهان ١/١٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ، وتاريخ بغداد ٨/٣٥٩ ـ ٣٦٢ رقم ٤٤٥٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/١٠١ و٢٠٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٩٧، والموضوعات لابن الجوزي ٢/٩٦، والاقتراح لابن دقيق العيد ١٨٥، وتهذيب الكمال ٨/٤٤٣ ـ ٤٤٩ رقم ١٧٨٤، وميزان الاعتدال ٢/٢٠ رقم ٢٦٤٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٢٠ رقم ٢٠٢٤، والكاشف ١/٢٢٤ رقم ١٤٧٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٢٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/١٩٩ ـ ٢٠١ رقم ٣٨١، وتقريب التهذيب ١/٢٣٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠، ١١١.

(١) في العلل ١/١٢٥، ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٣٥ بلفظ: «كان يدرك ذاك ايش الحديث»!!. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٤٢٤، والحاكم في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ.

(٢) قول الدوري عن ابن معين ليس في تاريخه، وهو في تاريخ بغداد ٨/٣٦٠ وقد أسقط المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ بعض الألفاظ.

وقال في موضع آخر[1]: كان ثقة، ولكنّه جفا الحديث.

(وكان يتنسّك، وجالس الصُّوفيِّين بعَبَّادان، وكان يعمل الخوص. ثم قدِم بغداد. فلمّا أسنّ أتاه أصحاب الحديث فكان يحدِّثهم، وكان يخطيء كثيراً ويصحّف)[2].

وقال أبو زُرْعة[3]: ضعيف.

وقال أبو حاتم[4]: ذاهب الحديث.

وقال أبو داوود[5]: ثقة، شبه الضعيف.

وقال النَّسائيّ[6]: ضعيف.

وقال الدَّارَقُطنيّ[7]: متروك الحديث.

وقال عبد الغني بن سعيد، عن الدَّارَقُطْنيّ: كتاب «العقل» وضعه أربعة: أولهم مَيْسَرة بن عبد ربّه، ثم سرقه منه داوود بن المُحَبَّر فركَّبه بأسانيد غير مَيْسَرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركّبه بأسانيد أُخَر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السّجْزيّ، فأتى بأسانيد أُخَر. أو كما قال[8].

---

(١) قال ابن معين برواية الدوري في تاريخه ٢/١٥٤ رقم (٤٩٢٠): «داوود بن مُحَبَّر، ليس بكذّاب. قال يحيى: وقد كتبت عن أبيه المحبَّر بن قَحْذَم، وكان داوود ثقة، ولكنه جفا الحديث، ثم حدّث».

(٢) ما بين القوسين جاء في تهذيب الكمال للمزّي (٨/٤٤٥، ٤٤٦) موصولاً برواية ابن معين، وهو غير موجود في تاريخه، ولا في تاريخ بغداد للخطيب الذي ينقل عنه، وهو في الكامل لابن عدي ٣/٩٦٥.

(٣) في الضعفاء ٥٠٩، وزاد: إلا أنه كان ثقة.

(٤) الجرح والتعديل ٣/٤٢٤ وزاد: «غير ثقة».

(٥) في سؤالات الآجُرّي له ٣/رقم ٢٣٢ وفيه زيادة: «بلغني عن يحيى فيه كلام أنه يوثّقه».

(٦) لم يذكره في الضعفاء والمتروكين، وقوله في تاريخ بغداد ٨/٣٦١.

(٧) في الضعفاء والمتروكين ٨٧ رقم ٢٠٨ ولفظه: «يضع، متروك».
وقال في «المؤتلف والمختلف»: «منكر الحديث، صاحب كتاب العقل، وهو موضوع». (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠١ أ.

(٨) تاريخ بغداد ٨/٣٦٠، وذكره الدارقطني في (المؤتلف والمختلف) ورقة ١٠١ أ وقال: هو موضوع.

وقال الخطيب[1]: لو لم يكن له غير وضْعه كتاب «العقل» بأسره لكَان دليلاً كافياً على ما ذكرته من أنّه غير ثقة.

قلت: روى (ق.)[2]، عن ثقة، عن داوود: ثنا الربيع بن صَبِيح، عن يزيد الرّقاشيّ، عن أنس: قال رسول الله ﷺ: «تنفتح عليكم مدينة يُقال لها قزْوين، من رابط فيها أربعين ليلة كان له في الجنّة عامود من ذهب وزُمُرُّدَة خضراء، على ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مِصْراع». الحديث[3]. وهو حديث موضوع[4].

تُوُفّي في جُمَادى الأولى سنة ستٍّ ومائتين[5].

---

(١) في تاريخ بغداد ٨/٣٦٠.

(٢) رمز لابن ماجه.

(٣) أخرجه إبن ماجه في الجهاد (٢٧٨٠) وتتِمّته: لها سبعون ألف مصراع «من ذهب، كل باب فيه زوجة من الحُور العين».

(٤) قال المزّي: «هو حديث منكر لا يُعرف إلاّ من رواية داوود بن المحبّر».
وقال الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ: «شان ابن ماجة سُننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها». (ميزان الاعتدال ٢/٢٠).

(٥) أرّخه ابن حبّان في المجروحين ١/٢٩١، وابن عديّ في الكامل ٣/٩٦٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/٣٦٢.
وقال البخاري: «منكر الحديث، قال أحمد: شبه لا شيء لا يدري ما الحديث».
وقال الجوزجاني: «كان يروي عن كلّ، وكان مضطرب الأمر».
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، ونقل قول أحمد، والبخاري فيه، وقال: «حدّثنا محمد بن عيسى قال: حدّثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: داوود بن المحبّر ليس بكذاب، ولكنه كان رجلاً قد سمع الحديث بالبصرة، ثم صار إلى عبّادان، فصار مع الصوفية فعمل الخوص والأسل، فنسي الحديث وجفاه، ثم قدم بغداد فجاء أصحاب الحديث، فجعل يخطيء في الحديث لأنه لم يجالس أصحاب الحديث، ولكنه كان في نفسه ليس يكذب». (٢/٣٥).
وقال علي بن المديني: «ذهب حديثه».
وقال فضل الأعرج: سألت ابن معين عن داوود بن المحبّر فقال: قد سمع إلا أنه لم يكن له بخت.
وسُئل أبو حاتم عن داوود بن المحبّر ورشدين بن سعد، فقال: ما أقربهما. (الجرح والتعديل ٣/٤٢٤).
وقال ابن حبّان: «كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن المجاهيل المقلوبات. كان أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ يقول: هو كذّاب، وهو الذي روى عن همّام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت الدنيا همّه وسَدَمَه لها يَشْخَصُ ولها يَنْصَب شتّت الله عزّ وجلّ عليه، وضيعته همّته وجعل الفقر بين عينيه ولم يأته منها إلاّ ما كُتِب له، =

١٤٦ ـ داوودُ بنُ يحيى بن يَمَان العِجْليّ الكوفيّ[١].

ثَبْتٌ حافظٌ ماهر.

روى عن: أبيه.

وكتب في حدود السبعين ومائة وبعدها.

سمع منه: معاوية بن عَمْرو الأزديّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين شابّاً. ولو عاش لكان له شأن.

١٤٧ ـ داوود بن يزيد[٢].

أمير السِّنْد.

تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين.

١٤٨ ـ دُبَيْس بن حُمَيد المُلائيّ[٣].

= ومن كانت الآخرة همَّه وسَدَمَه لها يَشْخَص ولها ينصب جعل الله في قلبه وجمع له أمره وأتته الدنيا وهي صاغرة».

حدّثناه الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، ثنا داوود بن المحبّر، ثنا همّام بن يحيى، عن قتادة».

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: «ليس بكذّاب» (١٢٣ رقم ٣٣٣).

ذكره ابن عديّ في ضعفاء الكامل، ونقل قول: أحمد، والبخاري، وابن معين، وروى من طريقه عدّة أحاديث منكرة.

وقال: «وعند داوود كتاب قد صنّفه في فضائل العقل وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامّتها غير محفوظات، وداوود له أحاديث صالحة خارج كتاب العقل ويشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطيء ويصحّف الكثير، وفي الأصل أنه صدوق كما ذكره». (الكامل ٣/٩٦٧).

وقال الحاكم: «ذاهب الحديث» (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ).

(١) أنظر عن (داوود بن يحيى العجلي) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٢٨ رقم ١٩٤٥.

(٢) أنظر عن (داوود بن يزيد) في:
تاريخ خليفة ٤٦٣ و٤٦٤ و٤٧٠، وفتوح البلدان للبلاذري ٥٤٤، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٤٩ و٢٩٠، وتاريخ الطبري ٨/٢٧٢ و٥٨٠، والخراج وصناعة الكتابة ٤٢٣، والكامل في التاريخ ٥/٦٠٢ و٦/١٠٨ و١١٣ و١٢٤ و١٦٦ و٨٣٦٢

(٣) أنظر عن (دُبيس بن حُمَيد) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٤٦ رقم ٢٠٢١، ورجال الطوسي ١٩١ رقم ٣٣، والمغني في الضعفاء ١/٢٢١ رقم ٢٠٣٥، وميزان الاعتدال ٢/٢٣ رقم ٢٦٦٣، ولسان الميزان ٢/٤٢٧، ٤٢٨ رقم=

عن: سُفْيان الثَّوريّ، وحمزة الزّيّات، وعبد الحميد بن حُمَيد الرؤآسيّ.

وعنه: عليّ بن جعفر الأحمر، ومحمد بن الأصبهانيّ، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وعبد المؤمن بن عليّ الزَّعْفرانيّ.

قال أبو حاتم[1]: ضعيف.

= ١٧٦٠.

(١) في الجرح والتعديل ٣/٤٤٦ «ضعيف الحديث».

[حرف الراء]

١٤٩ - رَوْحُ بنُ أسلم[1] - ت. -

أبو حاتم الباهليّ البصْريّ.

عن: زائدة، وحمّاد بن سَلَمَة، وجماعة.

وعنه: أبو محمد الدّارميّ، وحُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]: ليِّن الحديث.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[3].

وقال البخاريّ[4]: يتكلّمون فيه[5].

(١) أنظر عن (رَوْح بن أسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٢/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ١٦٨/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٠/٣ رقم ١٠٥٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء الصغير له أيضاً ٢٦٠ رقم ١١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٤١/١، وتاريخ الطبري ١٦٠/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٥٦/٢، ٥٧ رقم ٤٩٢، والجرح والتعديل ٤٩٩/٣ رقم ٢٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٢٤٣/٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٠٠٢/٣
، ١٠٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩١ رقم ٢٢٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٢٩ رقم ٣٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٣ أ، وتهذيب الكمال ٢٣١/٩ - ٢٣٣ رقم ١٩٢٨، والكاشف ٢٤٣/١ رقم ١٦٠٤، والمغني في الضعفاء ٢٣٣/١ رقم ٢١٣٦، وميزان الاعتدال ٥٧/٢، ٥٨ رقم ٢٧٩٨، وتهذيب التهذيب ٢٩١/٣، ٢٩٢ رقم ٥٤٧، وتقريب التهذيب ٢٥٣/١ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

(٢) في الجرح والتعديل ٤٩٩/٣ وزاد: يُتَكلَّم فيه.

(٣) ج ٢٤٣/٨.

(٤) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء الصغير. ونقله الحاكم في الأسامي والكنى ١٥٣/١ أ.

(٥) سُئل يحيى بن معين عن روح بن أسلم، فلم يقل إلّا خيراً. وقال: شيخ مسكين. وقد كان مُعاذ=

١٥٠ - رَوْحُ بنُ عُبادة بن العلاء بن حسّان(١) - ع. -

= أدخله في شيء من عمله. (التاريخ برواية الدوري ٢/١٦٨).
وقال النسائي: «ضعيف». (الضعفاء والمتروكون ٢٩٢ رقم ١٩٣).
وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/٥٦) ونقل قول البخاري. وروى: «ومن حديثه ما حدّثناه زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، قال: حدّثنا رَوح بن أسلم، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، وعلي بن زيد، وعطاء بن السائب، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري: أن النبيّ ﷺ قال: ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوّة إلّا بالله».
ولا يُتابع عليه.
وحدّث ابن أبي الثلج قال: سمعت عفّان يقول: «رَوْح بن أسلم كذّاب».
وقال ابن معين: «ليس بذاك، لم يكن من أهل الكذب». (الجرح والتعديل ٣/٤٩٩).
وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذا فعل ابن شاهين، ونقل قول ابن معين: لم يكن من أهل الكذب. وقال فيه ابن أبي خيثمة: لم يزل أبي يحدّث عن رَوْح بن أسلم حتى مات.
وسُئل ابن معين عنه فلم يقل إلّا خيراً. (تاريخ أسماء الثقات ١٢٩ رقم ٣٤٩).
وذكره ابن عدي في ضعفاء الكامل، ونقل قول البخاري، وروى من طريقه ثلاثة أحاديث، وقال: «وهذه الأحاديث عن حمّاد غير محفوظة إلا حديث أُبَيّ، فإنه شورك فيه، وحديث يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير موقوف، وحديث أبي هاشم الرمّاني بإسناده معضل منكر». (الكامل ٣/١٠٠٣).
وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم».

(١) أنظر عن (رَوْح بن عُبادة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٦، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٦٨، ١٦٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٨٣٣، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٣٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و١٢٢٥ و٢/رقم ٢٥٦٩ و٣٠٩٣ و٣/رقم ٥٤٢٧، والعلل له ١/٥٥ و٨٣ و١٠٩ و١٣٨ و١٤٢ و١٥٥ و١٦٢ و١٦٨ و١٨٤ و١٩٦ و٢٠٤ و٢٦٤ و٣٧٤، وتاريخ خليفة ١٧٦، وطبقات خليفة ٢٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٠٩ رقم ١٠٥٢، والتاريخ الصغير ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٢ رقم ٤٤٧، وسؤالات الآجُرّي لأبي داوود ٣/٢٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٣٩ و٧١٥ و٢/٦١ و٣/٣٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥١٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٢١ و١٢٧ و٢٦٥ و٢٦٨، وتاريخ الطبري ١/١١٥ و١٣٥ و٢٠٩ و٢/٢٩٢ و٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٠ و٤/٥٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٥٩ رقم ٤٩٦، والجرح والتعديل ٣/٤٩٩، ٤٩٩ رقم ٢٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٢٩ رقم ٣٥١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٣٣٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٢ ب، رقم ٨٣٧ (حسب ترقيمنا لنسختنا)، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٢، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٠١ رقم=

أبو محمد القَيْسيّ البصْريّ الحافظ.

سمع: ابن عَوْن، وأيْمَن بن نابِل، وحُسَيْناً المعلّم، وحاتم بن أبي صَغِيرة، وابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيّ، وزكريّا بن إسحاق، وشُعْبة، وخلقاً.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وبُنْدار، وابن نُمَيْر، وهارون الحمّال، وإبراهيم الجَوْزجانيّ، وأحمد بن سعيد الرّباطيّ، وإسحاق الكَوْسَج، وعبد بن حُمَيْد، والحارث بن أبي أُسامة، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، والكُدَيْميّ، وأبو قِلابة، وخلْق كثير.

قال الكُدَيْميّ: سمعت ابن المَدِينيّ يقول: نظرت لرَوْح بن عُبادة في أكثر من مائة ألف حديث، كتبتُ منها عشرة آلاف[1].

وقال يعقوب بن شَيْبة: كان رَوْح أحد من يتحمّل الحَمالات، وكان سَرِيّاً، كثير الحديث جدّاً، سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ يقول: من المحدّثين قوم لمْ يزالوا في الحديث لم يُشْغَلُوا عنه. نشأوا، فطلبوا، ثم صنّفوا، ثم حدّثوا. منهم رَوْح بن عُبادة[2].

وقال أبو بكر الخطيب[3]: رَوْح بن عُبَادة قدِم بغداد وحدّث بها مدّة، ثم انصرف إلى البصْرة فمات بها، وكان كثير الحديث. صنّف الكُتُبَ في السُّنَن،

= ٤٥٠٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٩٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٣٣٤، ومعجم البلدان ٤/٥٢٣، وتهذيب الكمال ٩/٢٣٨ - ٢٤٥ رقم ١٩٣٠، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٤٩ رقم ٣٣٧، والعبر ١/٣٤٧، وميزان الاعتدال ٢/٥٨ - ٦٠ رقم ٢٨٠٢، والكاشف ١/٢٤٤ رقم ١٦٠٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٢١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٠٢ - ٤٠٧ رقم ١٣١، ودول الإسلام ١/١٢٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٢، ومرآة الجنان ٢/٢٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٤/١٥٣ رقم ٢٠٣، وتهذيب التهذيب ٣/٢٩٣ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ١/٣٥٣ رقم ١١٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٠، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٩، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٦، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١٧٣، ١٧٤ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨، وشذرات الذهب ٢/١٣.

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٠١.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٠٣، ٤٠٤.

(٣) في تاريخ بغداد ٨/٤٠١.

والأحكام، وجمع التَّفسير. وكان ثقة.

وقـال أبو مسعـود الرازيّ: ضُعِّف على رَوْح بن عُبـادة اثنا عشـر أو ثـلاثـة عشر، فلم ينفد قولُهم فيه.

قلت: صدّقه ابن مَعِين(١)، وغيـره. وما تكلَّم فيـه أحدٌ بحُجّـة. وتكلّم فيه ابن مهديّ، ثم رجع عن ذلك(٢).

تُـوُفّي في جُمـادَى الأولى سنـة خمسٍ ومـائتين(٣)، وغلطَ من قـال سنـة سبْع(٤). وحديثه في الكُتُب السّتّة ومسانيد الإسلام(٥).

---

(١) في تاريخه برواية الدوري ٢/١٦٨، وقال في موضع آخر: «ليس به بـأس صدوق، حـديثه يـدلّ على صدقه، يحدّث عن ابن عون، ثم يحدّث عن حمّاد بن زيد، عن ابن عون». (تاريخ بغـداد ٨/٤٠٤).

وقال ابن محرز: «سمعت يحيى يقول: أتينا رَوح بن عُبـادة يوم الـروس أنا ونُعيم بن حمّـاد فقال لنـا: الحمد لله. كنت والله على أن أرسـل إليكم. قال يحيى: وكـان نُعَيم قد لـزِمه، وكتب عنـه كتـاباً كثيـراً. يريـد يحيى يقول: رَوْح أرسـل أي ليتغدّوا عنده» (معرفـة الـرجـال ١/١٥١ رقم ٨٣٣).

وقـال محمد بن عمـر: قلت ليحيى: زعموا أنّ يحيى القـطّان كـان يتكلّم فيـه؟ فقـال: بـاطـل، ما تكلّم يحيى القطّان فيه بشيء، هو صدوق. وقال جـدّي: سمعت عليّ بن المديني يـذكرهـذه القصة فلم يضبطها عنه، فحدّثني عبد الرحمن بن محمد قـال: سمعت عليّ بن المديني يـذكر هـذه القصة فلم يضبـطها عنـه، فحدّثني عبـد الرحمن بن محمـد قال: سمعت عليّ بن عبـد الله قـال: كانـوا يقولـون إن يحيى بن سعيـد كـان يتكلّم في رَوْح بن عُبـاد، قـال عليّ: فـإنّي لعِنـد يحيى بن سعيد يومـاً إذ جاء رَوح بن عُبـادة، فسألـه عن شيء من حديث أشعث، فلمـا قام قلت ليحيى بن سعيد: أما تعرف هذا؟ قال: لا ـ يعني أنه لـم يعرفه يحيى باسمه ـ قلت: هذا رَوح بن عُبادة، قـال: هـذا رَوْح؟ مـا زلت أعـرفـه يـطلب الحـديث ويكتبـه! قـال علي: ولقـد كـان عبـد الـرحمن بن مهـديّ يـطعن على رَوح بن عُبـادة وينكـر عليـه أحـاديث ابن أبي ذئب، عن الـزهري، مسـائل كـانت عنده، قـال عليّ: فلما قـدمت على معن بن عيسى بالمـدينة سـألته أن يخرجها لي ـ يعني أحاديث ابن أبي ذئب، عن الزهري، هذه المسائل ـ قال: فقال لي معن: وما تصنع بها؟ هي عندي بصْريٌّ لكم يقال له رَوْح، كان عندنـا ها هنـا حين قرأ علينـا ابن أبي ذئب هذا الكتاب، قال عليّ: فأتيت عبـد الرحمن بن مهـديّ فأخبـرته، فـأحسبه قـال: استحلّه لي». (تاريخ بغداد ٨/٤٠٤).

(٢) أرّخه خليفة في الطبقات ٢٢٦، والبخاري في تاريخـه الكبير ٣/٣٠٩، وتـاريخه الصغيـر ٢١٩، وثقات ابن حبّان ٨/١٤٣.

(٣) أرّخه محمد بن يونس الكديمي. (تاريخ بغداد ٨/٤٠٦).

(٤) قال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله» (الطبقات ٧/٢٩٦). =

١٥١ ـ رَيْحانُ بنُ سعيد بن المُثَنَّى[1] ـ د. ت. ـ

أبو عِصْمة القُـرشيّ السّاميّ النّاجي، أخو المُثَنَّى، ورَوْح، والمغيرة.

كان إمام مسجد عَبّاد بن منصور بالبصْرة.

سمع: عَبّاد بن منصور، وشُعْبة، ورَوْح بن القاسم.

= وقال أحمد بن حنبل: سمعت عبد الـوهاب الخفّـاف قال: استعـار منّي رَوْح كتاب ابن أبي ذئب فلم يردّه عليّ، قال أبي: فذكرت ذلك لرَوح، فقال: بلى، قد بعثت به مع أخيه أو ابن أخيه.

وقـال: كانـوا يقولـون: إنّ رَوْحاً لا يعـرف ـ يعني في الحـديث ـ سمعت عثمـان بن عمـر قـال: استعرت من رَوح كتاب هشام، فكان كتاباً تامّاً.

وقيـل لأبي عاصم وسـألوه عن رَوْح: هـل تعرفـه؟ قال: كيف لا أعـرفه، كـان يشفعنـا عنـد ابن جُرَيج، وقال أبو زيد الهَرَوي يحكي عن شعبة: كنّا عنـده فاستفهمـه رجل فقـال: لا تكن كأخي قيس بن ثعلبة ـ يعني رَوْح بن عُبادة ـ. (العلل ومعـرفة الـرجال ١/٣٥٤ رقم ٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤) و(٢/٣٥٥ رقم ٢٥٦٩).

وسُئل أحمد عن: محمد بن سواء، ورَوْح في سعيد بن أبي عروبـة، فقال: مـا أقربهمـا. (العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧٢ رقم ٣٠٩٣).

وقد وثّقه العجلي في تـاريخه ١٦٢ رقم ٤٤٧ وابن حبّـان في الثقات ٨/٢٤٣، وابن شـاهين في تاريخه ١٢٩ رقم ٣٥١ وقال فيه: صدوق صالح، قاله يحيى بن معين، ووثّقه مرة أخرى.

وقال الدارمي في تاريخه ٣٣٢ عن ابن معين: «ليس به بأس».

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٥٩ رقم ٤٩٦ وقال: «حدّثنا محمـد بن يحيى بن الضريس، قال: أخبرنـا حفص بن عمر، قـال: سمعت أبا الـوليد يقـول: أعرف رَوْح بن عبـادة منذ أربعين سنة، لم أره عند عالم قطّ، وكان ورّاقاً».

وقال ابن أبي حاتِم: سألت أبي عن رَوْح بن عُبادة فقال: صالح محلّه الصدق. قلت: له فـرَوْح، وعبد الوهاب الخفّاف، وأبو زيد النحوي أيُّهم أحبّ إليك في ابن أبي عَروبة؟ فقـال: رَوْح أحبّ إليّ.

وقال محمد بن مسلم بن وارة: ذكر أبو عاصم النبيل رَوْح بن عُبادة فذكـره بخير وقـال: كتب عن ابن جُرَيْج الكتب. (الجرح والتعديل ٣/٤٩٨).

(١) أنظر عن (رَيْحان بن سعيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٩، والعلل ومعـرفة الـرجال لأحمـد ٣/رقم ٣٩٧٥، والتاريـخ الكبير ٣/٣٣٠ رقم ١١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقـة ٨٦، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٢٣٥، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٣١، والجـرح والتعـديـل ٣/٥١٧ رقم ٢٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ رقم ٣٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، وتـاريخ بغـداد ٨/٤٢٧ رقم ٤٥٣٢، والإكمـال لابن مـاكـولا ٤/٣٧٨، وتهـذيب الكمـال ٩/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٤٣، والكـاشف ١/٢٤٥ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفـاء ١/٢٣٤ رقم ٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/٦٢ رقم ٢٨١٥، وتهذيب التهذيب ٣/٣٠١ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ١/٢٥٥ رقم ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وإبراهيم الدَّوْرقيّ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، ومحمد بن حسّان الأزرق، وآخرون.

قال النَّسائيّ، وغيره: ليس به بأس[1].

قال ابن سعد[2]: تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ ومائتين[3].

---

(١) تهذيب الكمال ٩/٢٦١.

(٢) في طبقاته ٧/٢٩٩.

(٣) قال أحمد بن حنبل: سئل يحيى وأنا أسمع عن ريحان بن سعيد فقال: حدّث عن عبّاد بن منصور، فقيل له: ما تقول فيه؟ فحرّك رأسه ثم قال: ما أرى به بأس. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٢ رقم ٣٩٧٥) و(الجرح والتعديل ٣/٥١٧).
وسُئل أبو حاتم عن رَيْحان بن سعيد فقال: شيخ لا بأس به، يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به». (الجرح والتعديل ٣/٥١٧).
وقال ابن حبّان في الثقات ٨/٢٤٥: «يُعتبر حديثه من غير روايته عن عبّاد بن منصور».
وذكره ابن شاهين في ثقاته، ونقل قول ابن معين فيه «ما أرى به بأساً». (١٣١ رقم ٣٦٠).

[حرف الزاي]

١٥٢ ـ الزَّحّاف بن أبي الزَّحّاف الإصبهانيّ[1].

أبو محمد.

عن: هشام بن حسّان، وابن جُرَيْج، والمُثَنّى بن الصّبّاح:

وله بإصبهان عَقِب.

وعنه: ابنه جعفر، وعقيل بن يحيى، وغيرهما.

١٥٣ ـ زُحَر بن حصْن الطّائيّ[2].

يروي عن: أبيه، وعمّه.

وعنه: زكريّا بن يحيى الطّائيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين[3].

١٥٤ ـ زُهَير بن نُعَيم البابيّ الزّاهد[4].

---

(١) أنظر عن (الزحّاف بن أبي الزحّاف) في:
ذِكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

(٢) أنظر عن (زحر بن حصن) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٨٦، والجرح والتعديل ٣/ ٦١٩ رقم ٢٨٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٨، ٢٥٩.

(٣) أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢٥٩).

(٤) أنظر عن (زهير بن نعيم) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٦، وحلية الأولياء ١٠/ ١٤٧ ـ ١٥٠ رقم ٥١٣، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٥، واللباب ١/ ١٠٢، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٨، ٩ رقم ٥٦٨ وفيه تحرّف إلى «الباني» بالنون، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٢٦ ـ ٤٢٨ رقم ٢٠٢٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٣ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٥ رقم =

أبو عبد الرحمن.

نزل البَصْرة وروى عن: سلاّم بن أبي مُطِيع، وبِشْر بن منصور السَّلِيميّ.

وعنه: عارم، والفلاّس، وأحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الرحمن رُسْتَة، وأحمد بن عصام الأصبهانيّ، وطائفة.

قال سهل بن عاصم: سألت زُهير البابيّ: أَلَكَ حاجة؟.

قال: نعم، أَنْ تَتّقي الله[1]!.

وعنه قال: جالستُ النّاسَ خمسين سنة، فما رأيت أحداً إلاّ وهو يتبع الهوى، حتّى أنّه ليُخطيء، فيحبّ أنّ النّاس قد أخطأوا[2].

وعنه: ودِدْت أنّ الخَلْق أطاعوا الله، وأنّي عُذبت بالمقاريض[3].

١٥٥ ـ زيدُ بن الحُباب بن الرَّيّان[4].

= ٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣.

والبابي: نسبة إلى باب الأبواب موضع بالثغور وهي مدينة دربند المعروفة. (الأنساب ٢/١٥).

(١) حلية الأولياء ١٠/١٤٩، وزاد: «فوالله لأن تتّقي الله أحبّ إليّ من أن يصير هذا الحائط ذَهَباً». وانظر: صفة الصفوة ٤/٨.

(٢) حلية الأولياء ١٠/١٤٩.

(٣) حلية الأولياء ١٠/١٥٠، صفة الصفوة ٤/٩.

(٤) أنظر عن (زيد بن الحُباب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٢، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٤٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٤٠٨ (في ترجمة عفان بن مسلم، أنظر رقم ٤٤٠٧)، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٢/٢١٤ رقم ٧١٧، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ١٧٢، والعلل لأحمد ١/١٧ و٢٨ و٦٤ و١٢٢ و١٨٤ و١٩٨ و٢٤٨ و٢٥١ و٣٠١ و٣٣٥ و٣٤٥ و٣٦٢ و٤١٣ و٤١٤، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٧٧ و٧٤٩ و٢/رقم ١٦٨٠ و١٧٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٩١ رقم ١٣٠٢، والتاريخ الصغير له ١٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧١ رقم ٤٨٦، والمعارف لابن قتيبة له ١٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧١ رقم ٤٨٦، والمعارف لابن قتيبة ٥١٧ و٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٣٨ و١٩٥ و٢٦٤ و٢/٦٤٧، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٩ و٢٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٠٨ و١١٠ و١٣١ و٣٢٩ و٣/٨ و٢٣١ و٢٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٩، وتاريخ الطبري ١/١٨٧ و٢١٨ و٢٦٣ و٣٢٩، والجرح والتعديل ٣/٥٦١ رقم ٢٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٠٦٥، ١٠٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣٥ رقم ٣٧٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٥ و١٨٥ و٣٢٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٣، وتاريخ بغداد ٨/٤٤٢ رقم ٤٥٥٢، =

أبو رُومان.

وأبو الحسين[1] العُكْليّ الخُراسانيّ، ثم الكوفيّ.

والحُباب ضَرْبٌ من الحَيَّات.

كان حافظاً زاهداً جوّالاً.

روى عن: أُسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وأُسامة بن زيد بن أسلم، وأيمن بن نابِل، وسيف بن سليمان المكّيّ، وعِكْرِمة بن عمّار، والضّحّاك بن عثمان، وقُرّة بن خالد، ومالك بن مِغْوَل، وموسى بن عليّ بن رَبَاح، وموسى بن عُبَيْدة، ويحيى بن أيّوب، ومعاوية بن صالح، والحسين بن واقد المَرْوَزيّ، وخلْق.

طلب العِلم بعد الخمسين ومائة.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، ومحمد بن رافع، وأبو إسحاق الجَوْزجانيّ، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، والحسن بن عليّ الحلْوانيّ، وسَلَمَة بن شبِيب، وابن نُمَيْر، وأبو كُرَيْب، ويحيى بن أبي طالب.

ومن القدماء: يزيد بن هارون، وهو أكبر منه.

وثّقه ابن المَدِينيّ[2] وغيره.

وقال أحمد: كان صاحب حديث كَيِّساً، قد رحل إلى مصر وخُراسان في الحديث، وما كان أصبره على الفَقْر. كتبت عنهُ بالكوفة وهُهُنا. وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس. نقله المَرُّوذِيّ، عن أحمد[3].

= وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢١٦، ٢١٧ رقم ٤٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٤٥، ١٤٦ رقم ٥٦٩، والأنساب لابن السمعاني ٩/٣٢، وتهذيب الكمال ١٠/٤٠ - ٤٧ رقم ٢٠٩٥، والكاشف ١/٢٦٥ رقم ١٧٤٦، وميزان الاعتدال ٢/١٠٠، ١٠١ رقم ٢٩٩٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٩٣ - ٣٩ رقم ١٢٦، والعبر ١/٣٣٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٤، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤٥٩، ومرآة الجنان ٢/٨، والوافي بالوفيات ١٥/٤٤ رقم ٥١، وتهذيب التهذيب ٣/٤٠٢ - ٤٠٤ رقم ٧٣٨، وتقريب التهذيبْ ١/٢٧٣ رقم ١٦٨، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧، وشذرات الذهب ٢/٦.

(١) تحرّف في المعارف إلى «الخير».

(٢) الجرح والتعديل ٣/٥٦١.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٤٣.

قال الخطيب[1]: ظنّ أحمد أبو عبد الله أنّ زيداً سمع من معاوية بن صالح بالأندلس، وكان على قضائها، وهذا وَهْم. وأحسب أنّ زيداً سمع منه بمكة، فإنّ عبد الرحمن بن مهديّ سمع منه بمكّة.

وقال الخطيب[2]: روى عنه: عبد الله بن وهْب، ويحيى بن أبي طالب وبين وفاتَيْهما ثمان وسبعون سنة.

وقال مُطيِّن، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين[3].

وقال بعضهم، عن عليّ بن حرب قال: أتينا زيداً، فلم يكن له ثوب يخرج فيه إلينا، فجعل الباب بيننا وبينه حاجزاً، وحدَّثَنا من ورائه[4].

١٥٦ - زيد بن واقد[5].

أبو عليّ السّمتيّ البصْريّ. نزيل الرّيّ.

---

(١) في تاريخ بغداد ٤٤٣/٨.

(٢) في السابق واللاحق ٢٠٣.

(٣) أرّخه ابن سعد في الطبقات ٤٠٢/٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٩١/٣ رقم ١٣٠٢، وأرّخه ابن قتيبة في المعارف، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٤/٨.

(٤) وقال ابن معين: كان عفان [بن مسلم الصفّار] أثبت من زيد بن حباب فيما رويا، (التاريخ برواية الدوري ٤٠٨/٢).

وقال عليّ بن المديني: «وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة وذكروا عنده زيد بن حُباب فقال: كان والله خيراً من أبي نعيم، أعفّ عفّة، وأكثر صوماً، وأكثر صلاة، وأكثر صدقة». (معرفة الرجال ٢١٤/٢ رقم ٧١٧).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، أنه سمع أباه يقول: «كان رجل صالح ما نفذ في الحديث إلّا بالصلاح، لأنه كان كثير الخطأ، قلت له: من هو؟ قال: زيد بن الحباب». (العلل ومعرفة الرجال ٩٦/٢ رقم ١٦٨٠).

وقال أحمد: زيد بن حُباب ثقة ليس به بأس. (العلل والمعرفة ١٠١/٢ رقم ١٧٠٢).

ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين، وهو عن عثمان بن أبي شيبة (١٣٥ رقم ٣٧٥).

وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث.

وقال ابن المديني: زيد بن الحباب.. ثقة.

وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين، قلت: زيد بن الحباب؟ فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٥٦٢/٣).

(٥) أنظر عن (زيد بن واقد) في:

الجرح والتعديل ٥٧٤/٣، ٥٧٥ رقم ٢٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢٤٨/١ رقم ٢٢٨٦، وميزان الاعتدال ١٠٦/٢ رقم ٣٠٢٩، ولسان الميزان ٥١٢/٢ رقم ٢٠٥٥.

عن: أبي هارون العَبْديّ، وإسماعيل السُدّيّ، وحُمَيْد الطَّويل.

وعنه: سهل بن زَنْجلة، وأبو حاتم الرازيّ وقال: كان شيخاً كبيراً فانياً[1].

وقال أبو زُرْعة: رأيته يحدّث، ليس بشيء[2].

قلت: هذا أكبر شيخ لأبي حاتم، وهو آخر من روى في الدُّنيا عن السُّديّ.

قال أبو حاتم: هو بصْريّ ثقة[3].

١٥٧ - زيد بن يحيى بن عُبَيد[4] - د. ن. ق. -

أبو عبد الله الخُزاعيّ الدِّمشقيّ.

عن: أبي سعيد حفص بن غَيْلان، وخُلَيْد بن دَعْلَج، والأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وعُفَيْر بن مَعْدان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الأزهر، وأيّوب بن محمد الوزّان، وشُعَيب بن شُعيب بن إسحاق، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأبو محمد الدّارميّ، ويحيى بن عثمان الحمصيّ، وطائفة.

وثّقه أحمد[5]، وغيره.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٥٧٤ رقم ٢٦٠٢.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٥٧٥.

(٣) هذا اللفظ ليس في الجرح والتعديل، بل فيه: «بصريّ شيخ». وقد كرّر المؤلّف الذهبي - رحمه الله - توثيق أبي حاتم لصاحب الترجمة في المغني، والميزان، ولهذا تعقّبه ابن حجر فقال: لم أر توثيقه. (لسان الميزان ٢/٥١٢ رقم ٢٠٥٥).

(٤) أنظر عن (زيد بن يحيى بن عبيد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٠٩ رقم ١٣٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٢ رقم ٤٩١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٤٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٩/٢٥ و٢٨١ و٢/٧٠٦، والجرح والتعديل ٣/٥٧٥ رقم ٢٦٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٤٤ - ٤٤٦ رقم ٤٥٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٤/٦٦١، وتهذيبه ٦/٣٨، ٣٩، وتهذيب الكمال ١٠/١١٨، ١١٩ رقم ٢١٣٣، والكاشف ١/٢٦٩ رقم ١٧٧٧، وتهذيب التهذيب ٣/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٧٨٣، وتقريب التهذيب ١/٢٧٧ رقم ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٦٥ رقم ٦٠٢.

(٥) تهذيب الكمال ١٠/١١٩.

وشهد جنازته أبو زُرْعة الدّمشقيّ سنة سبْعٍ، ودُفن بباب الصغير[1].

قال أبو زُرْعة[2]: وكان من أهل الفتوى بدمشق.

وقال ابن مَعِين[3]: كتبتُ عنه، وكان صاحب رأي[4].

١٥٨ - زينب بنت الأمير سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس العبّاسيّة الهاشميّة[5].

كانت صغيرة مع أهلها بالحُمَيْمة في آخر أيّام بني أُميّة. ثم نشأت في السعادة والنّعمة، وأدركت عدّة خلفاء من بني عمّها، وعاشت إلى هذا الوقت.

وإليها يُنْسَب بنو العبّاس الزَّينبيّون أولاد عبد الله ولدها ابن محمد بن إبراهيم الإمام.

روت عن: أبيها.

وعنها: عاصم بن عليّ، وأحمد بن الخليل بن مالك، ومحمد بن صالح القُرَشيّ، وعبد الصّمد الهاشميّ والد إبراهيم.

وحكى عنها المأمون، وكان يحترمها ويجلّها[6].

ويقال إنّها عاشت بعد المأمون، فالله أعلم.

ذكرها ابن عساكر[7].

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٨١ و٢/٧٠٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٤٥، ٤٤٦.

(٢) في تاريخه ١/٢٨١.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٥٧٥.

(٤) وقد وثّقه العجلي، وقال الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري: ثقة مأمون. وقال الدارقطني: ثقة.

(٥) أنظر عن (زينب بنت الأمير سليمان) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٧٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٢٩ و٩٤ و١٢٧ و١٨١ و١٨٢، وتاريخ الطبري ٧/٦٣٥ و٨/٨٦ و١٩٧ و٢٦٣، ومروج الذهب (طبعةالجامعة اللبنانية) ٢٤٤٣ - ٢٤٤٦ و٣٤٩٢ و٣٤٩٤، ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٨٠٣، والأنساب لابن السمعاني (الزينبي)، وتاريخ دمشق (تراجم النساء) ١١٤ - ١٢٦ رقم ٣٢، واللباب لابن الأثير (الزينبي)، والكامل في التاريخ ٦/١٢٢، ومقاتل الطالبيين ٤٥٢، والفخري لابن طباطبا ٣٠٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢١٨.
وسيعيد المؤلّف ذكرها في تراجم الطبقة التالية، أنظر رقم (١٤٢).

(٦) أنظر: تاريخ بغداد ١٤/٤٣٤.

(٧) في تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١١٤ - ١٢٦ رقم ٣٢.

[حرف السين]

١٥٩ ـ سالم بن نوح البصْريّ العطّار[1] ـ م. د. ت. ق. ـ

عن: سعيد الجُرَيْريّ، ويونس بن عُبَيد، وعُبَيد الله بن عمر.

وعنه: قُتَيْبة، وأحمد بن حنبل، وبُنْدار، وخليفة بن خيّاط، وعبد الرحمن بن بشْر بن الحكم، ومحمد بن المُثَنّى، ومحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاريّ، وعُمر بن شبّة.

قال البخاريّ[2]: تُوُفّي بعد المائتين.

ووثّقه أبو زُرْعة[3].

---

(١) أنظر عن (سالم بن نوح) في: التاريخ لابن معين برواية الدوري ١٨٨/٢، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٦١/١ رقم ٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٣٣٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٢٠/٤ رقم ٢١٧٣، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٣٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٥٦٢/٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٨/١، والجرح والتعديل ١٨٨/٤ رقم ٨١٣، والثقات لابن حبّان ٤١١/٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١١٨٣/٣ ـ ١١٨٥، والسنن للدارقطني ٣٣٠/١ رقم ١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٦١/١ رقم ٥٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٩٠/١ رقم ٧١٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٦، وتهذيب الكمال ١٧٢/١٠ ـ ١٧٥ رقم ٢١٥٨، والمغني في الضعفاء ٢٥١/١، ٢٥٢ رقم ٢٣٠٩، والكاشف ٢٧٢/١ رقم ١٨٠٠، وميزان الاعتدال ١١٣/٢ رقم ٣٠٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣٢٥/٩ رقم ١٠٦، وتهذيب التهذيب ٤٤٣/٣ رقم ٨١٧، وتقريب التهذيب ٢٨١/١ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢.

(٢) في تاريخه الصغير ٢١٧، ونقله ابن حبّان في الثقات.

(٣) الجرح والتعديل ١٨٨/٤.

وقال أبو حاتم[1]: لا يُحْتَجّ به.

قال أحمد بن حنبل[2]: كتبنا عنه حديثاً واحداً لا بأس به[3].

١٦٠ ـ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[4] ـ خ. ن. ـ

أبو إسحاق، أخو يعقوب، ووالد عبدالله، وعُبَيدالله الزُّهْريّ.

سمع: أباه، وابن أبي ذئب، وعَبِيدة بن أبي رائطة.

وعنه: ابناه، ومحمد بن سعْد الكاتب، ومحمد بن الحسين البُرجُلانيّ.

قال أحمد: لم يكن به بأس. ولكنّ يعقوب أقرأ للكُتُب وأحَدَّ رأساً منه[5].

---

(١) في الجرح والتعديل ١٨٨/٤، وزاد: يكتب حديثه.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٥٠٨/٢ رقم ٣٣٥١، وزاد: «قد كتبت عنه عن عمر بن عامر حديثاً واحداً وكان عطّاراً».

(٣) وقال ابن معين في تاريخه ١٨٨/٢، وفي معرفة الرجال ٦١/١ رقم ٦٥: «ليس بشيء».
وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً قد كتبت عنه. (الجرح والتعديل ١٨٨/٤).
وقال النسائي: «ليس بالقويّ».
وقال ابن عديّ: «عنده غرائب وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة». (الكامل في ضعفاء الرجال ١١٨٥/٣).

(٤) أنظر عن (سعد بن إبراهيم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٣/٧، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١٤٨/١ رقم ٨١٤، وتاريخ الدارمي، رقم ٨٨٦، والعلل لأحمد ١٢١/١ و٢٧٨ و٢٨٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١٥٨ و٣٧٣ و٢/رقم ١٨٧٥ و٢٣٤٦ و٤٦٦٧/٣ و٥٥٦١ و٦١٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٤ رقم ١٩٢٩، والتاريخ الصغير ١٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٧ رقم ٥١٤، والمعرفة والتاريخ ٣١٤/١ و٤١١ و٤١٥ و٤٤٨ و٤٥٧ و٤٦١ و٤٦٨ و٥٦٧ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٧ و٢٤/٢ و٢٥ و١٥٦ و١٨٧ و٢١٣ و٢١٤ و٣٠٨ و٦٦٤ و٦٩٥ و٧٤١ و٣١/٣ وأخبار القضاة لوكيع ١٥٠/١ ـ ١٦٧ و١٧٨ و١٧٩، والجرح والتعديل ٧٩/٤، ٨٠ رقم ٣٤٣، والثقات لابن حبّان ٢٨٣/٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤١ رقم ٤٠٦، وتاريخ بغداد ١٢٣/٩، ١٢٤ رقم ٤٧٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣٠٦/١ (في ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رقم ٤٢٤)، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٦١/١ رقم ٦٢٠، وتهذيب الكمال ٢٣٨/١٠ ـ ٢٤٠ رقم ٢١٩٨، وسير أعلام النبلاء ٤٩٣/٩، ٤٩٤ رقم ١٨٥، والعبر ٣٣٦/١، والكاشف ٢٧٦/١ رقم ١٨٣٥، وتقريب التهذيب ٢٨٦/١ رقم ٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.

(٥) تاريخ بغداد ١٢٣/٩، ١٢٤، وزاد: وعند سعد شيء لم يسمعه يعقوب، كتاب عاصم بن محمد العمري.

وقال أحمد العجليّ[1]: لا بأس به، وكان على قضاء واسط.

وقال غيره: عُزِل عن القضاء، فلحِق بالحَسَن بن سهل، فولّاه قضاء عسكر بفَم الصِّلْح، ومات بالمبارك[2] سنة إحدى ومائتين. وله ثلاثٌ وستّون سنة[3].

١٦١ - سعيد بن زكريّا الآدم[4].

أبو عثمان المصريّ، مولى مروان بن الحَكَم الأُمويّ.

سمع: اللَّيْث، وشِهاب بن خِراش، ومُفَضَّل بن فَضَالة.

وعنه: الحارث بن مسكين، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، وسليمان المَهْريّ، وسليمان بن شعيب الكَيْسانيّ.

قال سليمان المَهْريّ: كان سعيد الآدم لو قيل له إنّ القيامة تقوم غداً ما استطاع أن يزداد من العبادة[5].

وقال الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم: رأيتُ كأنّه يُقال لي إنّ الله يصلّي عليك وعلى سعيد بن زكريّا.

---

(١) في تاريخ الثقات ١٧٧ رقم ٥١٤.

(٢) المبارك بلدة كانت بين بغداد وواسط.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٣٤٣، الثقات لابن حبّان ٨/٢٨٣، تاريخ بغداد ٩/١٢٤.

وسئل ابن معين عن سعد بن إبراهيم فقال: قد رأى ابن عمر، وكان يصوم الدهر، وكان يختم القرآن في كل ليلة أو في كل ليلتين. (معرفة الرجال ١/١٤٨ رقم ٨١٤).

وقال أحمد بن حنبل: «سعد بن إبراهيم أثبت من عمر بن أبي سلمة خمسين مرة». (العلل ومعرفة الرجال ٢/١٦٢ رقم ١٨٧٥).

وقال في موضع آخر: «سعد بن إبراهيم ثقة ولي قضاء المدينة وكان فاضلاً وكان الزهري يقول: سعد سعد».

وقال عليّ بن المديني: «كان سعد بن إبراهيم لا يحدّث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة، ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع شعبة وسفيان عنه بواسط، وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئاً يسيراً». (الجرح والتعديل ٤/٧٩).

(٤) أنظر عن (سعيد بن زكريا الآدم) في:

الجرح والتعديل ٤/٣٣ رقم ٩٢، وتهذيب الكمال ١٠/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٢٢٧١، وتهذيب التهذيب ٤/٣٠، ٣١ رقم ٤٦، وتقريب التهذيب ١/٢٩٥ رقم ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨.

(٥) تهذيب الكمال ١٠/٤٣٤.

تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وكانت له عبادة وفضل. تُوُفّي بإخميم. ورّخه ابن يونس.

١٦٢ ـ سعيد بن زكريّا المدائنيّ.

مرّ قبل المائتين[١].

١٦٣ ـ سعيد بن سُفْيان الجَحْدَرِيّ البصْريّ[٢] ـ ت. ـ

عن: داوود بن أبي هند، وابن عَوْن، وكَهْمَس، وشُعْبة، وعبد الله بن مَعْدان.

وعنه: بُنْدار، وزيد بن أخْرم، ومحمد بن المُثَنَّى، وعُقْبة بن مُكْرَم، وغيرهم.

تُوُفّي سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائتين[٣].

قال أبو حاتم[٤]: محلُّه الصِّدْق.

وقال عليّ بن المَدِينيّ[٥]: سعيد بن سُفيان ذهَب حديثه[٦].

١٦٤ ـ سعيد بن سَلْم بن قُتَيبة بن مسلم[٧].

---

(١) أنظر ترجمته ومصادرها في الطبقة العشرين، من الجزء السابق، برقم (١٠٢).

(٢) أنظر عن (سعيد بن سفيان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٧٦ رقم ١٥٩٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٨، والجرح والتعديل ٤/٢٧ رقم ١١١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/١٣٦، وتهذيب الكمال ١٠/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٢٢٨٥، وميزان الاعتدال ٢/١٤٠ رقم ٣١٩٢، والكاشف ١/٢٨٧ رقم ١٩١٦، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠ رقم ٦٣، وتقريب التهذيب ١/٢٩٧ رقم ١٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩.

(٣) أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٣/٤٧٦، وتاريخه الصغير ٢١٩؛ وابن حبّان في الثقات ٨/٢٦٥.

(٤) في الجرح والتعديل ٤/٢٧.

(٥) تهذيب الكمال ١٠/٤٧٤.

(٦) وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطيء، حمل عليه عليّ بن المديني، وليس من سلك مسلك الأثبات، ثم لم يتعرّ من الوهْم والخطأ، استحق الحمل عليه حتى يُعدل به عن مسلك الأثبات إلى غير حمل الثقات». (الثقات ٨/٢٦٥).

(٧) أنظر عن (سعيد بن سلم) في:
تاريخ خليفة ٢٠٩ و٤٣٠ و٤٥٦ و٤٦٣ و٤٧٥، والمعارف ٤٠٧، وتاريخ الطبري ٧/٦٣٩ =

الأمير أبو محمد الباهليّ الخُراسانيّ.
ولي بعض خُراسان، وكان بصيراً بالحديث والعربيّة.
سمع: ابن عَوْن، وأبا يوسف القاضي، وغيرهما.
وعنه: عليّ بن خَشْرم، وابن الأعرابيّ صاحب العربيّة، ومحمود بن غَيْلان.
قال ابن أبي حاتم[1]: سمعت أبي يقول: أتيته وكان عنده حديث عن ابن عَوْن، محلُّه الصِّدْق.

١٦٥ ـ سعيد بن الصّبّاح.
أبو سعيد النَّيسابوريّ الزّاهد.
أخو يحيى بن الصّبّاح وإليهما يُنْسَب بنَيسابور محلّةٌ وخانٌ كبير.
رحل وسمع من: مالك بن مِغْوَل، ومِسْعَر، وشُعْبة، وسُفيان.
وعنه: أحمد بن يوسف، وأحمد بن حفصْ، وعليّ بن سَلَمَة اللّبَقيّ، وأحمد بن يحيى بن الصّبّاح، وآخرون.
قال أحمد بن حفص: لم أر أعبد ولا أزهد منه.
وقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا يوسف بن إسحاق الرازيّ[3]: ثنا أحمد بن الوليد، ثنا سعيد بن الصّبّاح: سمعت سُفيان الثَّوريْ، وذُكِر عنده رجل، فقال:

= و٨/٢١٤ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٦٦ و٢٦٩ و٣٢٤ و٣٦٢، وبغداد لابن طيفور ٧ و١٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٩، وعيون الأخبار ١/٣٠٧ و٢/٣٢ و٤/٣٧، والعقد الفريد ١/١٣٧ و٢٤٧ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢/١٢٩ و١٣٢ و١٥٥ و٤٣٢ و٣/٢٩٨ و٤٥٤، والتذكرة الحمدونية ٢/١٩٥ و٣١٩، وعين الأدب والسياسة ١٧٧، ١٧٨، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٨٠، ونهاية الأرب ٣/٢٠٧، والفرج بعد الشدة ٤/٤٢٠، وتاريخ بغداد ٩/٧٤، ٧٥ رقم ٤٦٥٨، والكامل في التاريخ ٦/١٠٤ و١١٨ و١٥٢ و١٦٣ و٢٠٦، ووفيات الأعيان ٤/٨٨ و٥/١٠١، والبيان والتبيين ٢/٤٠ و٢٥٤.
وهو في: الجرح والتعديل ٤/٣١ رقم ١٢٩ باسم (سعيد بن سالم البصري)، وقال محقّقه في الحاشية رقم (٣): «لم أجد هذا الرجل». وهو في نسخة خطية من الجرح «سعيد بن سلم».

(١) في الجرح والتعديل ٤/٣١.
(٢) لم أجد قوله في الجرح والتعديل.
(٣) هو يوسف بن إسحاق بن الحجّاج الطاحوني الرازي السريّ، أبو يعقوب. (الجرح والتعديل ٩/٢١٩ رقم ٩١٢).

لقد شرع في الدّين ما لم يأذن به الله.

١٦٦ ـ سعيد بن عامر[1].

أبـو محمد الضُّبَعيّ البصْـريّ الزّاهـد، مـولى بني عُجَيْف. وأخـوالُـهُ بنـو ضُبَيعة.

عن: حبيب بن الشهيد، ومحمد بن عَمْـرو بن عَلْقَمة، وابن أبي عَـرُوبة، وحُمَيْـد بن الأسـود، ويـونس بن عُبَيـد، وهَمّـام بن يحيى، وصـالـح بن رُسْتم، وجماعة.

وعنـه: أحمد، وإسحـاق، وابن مَعِين، وابن المَـدِينيّ، وبُنْدار، وعبـد، والدّارميّ، ومحمود بن غَيْلان، وعبد الله بن محمد بن مُضَر الثَّقَفيّ، ومحمـد بن أحمد بن أبي العوّام، وأحمد بن الفُرات، والحارث بن أبي أُسامة، وخلْق.

قال محمد بن الـوليد البُسْـريّ: سمعت يحيى بن سعيد يقـول: هو شيـخ المِصْر منذ أربعين سنة.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عامر) في:
الطبقات الكبـرى لابن سعد ٧/٢٩٦، وتـاريخ الـدارمي رقم ٣٩٥، ومعرفـة الرجـال لابن معين بـرواية ابن محـرز ٢/٢٣ رقم ١٣، وطبقات خليفـة ٢٢٦، وتاريـخ خليفة ٤٧٣، والعلل لأحمـد ١/٩٣ و٢٥٠ و٢٨١، والتـاريخ الكبيـر للبخاري ٣/٥٠٢ رقم ١٦٧١، والتـاريخ الصغيـر له ٢٧ و٢٢١، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٩٩، وسؤآلات الآجُـرّي لأبـي داوود ٣/رقم ٣٥٧، والبيـان والتبيين للجاحظ ٣/١٤٢، والمعرفـة والتـاريـخ للفسـوي ١/١٢٢ و١٢٤ و٤٨٦ و٥٦٦ و٦١٣ و٦١٥ و٦١٧ و٦١٩ و٦٣١ و٦٥٩ و٢/١٨ و٣٢ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٦٤ و٦٦ و٨٦ و٢٣٩ و٢٥٢ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٧٤ و٤١٥ و٤١٦ و٥٥٢ و٦٠٣ و٦٠٩ و٧٩١ و٣/٣٩٠، والكنى والأسمـاء للدولابى ٢/٩٦ والجرح والتعـديل ٤/٤٨، ٤٩ رقم ٢٠٨، والثقـات لابن حبّان ٨/٢٦٤، ورجـال صحيح البخـاري للكلابـاذي ١/٢٨٩ رقم ٣٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٤٢ رقم ٥١٧، وتـاريخ جـرجان للسهمي ٣٩٤ و٤٩٧، والسـابق واللاحق ٢١٩، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/١٦٦ رقم ٦٣٥، وتهـذيب الكمـال ١٠/٥١٠ ـ ٥١٤ رقم ٢٣٠٠، وسيـر أعلام النبـلاء ٩/٣٨٥ ـ ٣٨٧ رقم ١٢٤، وتذكـرة الحفاظ ١/٣٥١، ودول الإسـلام ١/١٢٨، والكـاشف ١/٢٨٩ رقم ١٩٢٩، والمعيـن في طبقـات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٨، ومرآة الجنان ٢/٤٢، والبداية والنهايـة ١٠/٢٦٢، والوافي بـالوفيـات ١٥/٢٣١ رقم ٣٢٢، وتهـذيب التهذيب ٤/٥٠، ٥١ رقم ٧٩، وتقـريب التهـذيب ١/٢٩٩ رقم ١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩، ٤٠، وشذرات الذهب ٢/٢٠.

وقال أبو داوود[1]: قال يحيى بن سعيد: إنّي لأغبط[2] جيرانَ سعيد بن عامر.

وقال زياد بن أيّوب، وابن الفُرات: ما رأينا بالبصرة مثل سعيد بن عامر[3].

وقال ابن مَعِين: ثنا سعيد بن عامر الثّقة المأمون[4].

وقال أبو حاتم[5]: كان رجلاً صالحاً صدوقاً، في حديثه بعض الغَلَط.

وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل منه، ومن الحسين الجُعْفيّ.

وقال الخطيب[6]: حدّث عنه ابن المبارك، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز، وبين وفاتَيْهما مائة وتسع سنين.

وقال ابن حِبّان[7]: مات لأربعٍ بقين من شوّال سنة ثمانٍ ومائتين، وهو ابن ستّ وثمانين سنة رحمه الله[8].

١٦٧ ـ سعيد بن هُبَيرة بن عُدَيْس بن أنس بن مالك الكعبيّ[9].

أبو مالك المَرْوَزِيّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وجرير بن حازم، وجُوَيْرِيه بن أسماء، وأبي عَوَانَة، وداوود بن أبي الفُرات.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن مُرَجّا،

---

(١) في سؤآلات الآجُرّي ٣/رقم ٣٥٧.
(٢) تحرّفت في تهذيب الكمال بتحقيق د. بشار عوّاد معروف ٥١٢/١٠ «لأغيظ».
(٣) تهذيب الكمال ٥١٢/١٠.
(٤) الجرح والتعديل ٤٩/٤ وليس فيه «المأمون».
(٥) الجرح والتعديل ٤٩/٤.
(٦) السابق واللاحق ٢١٩.
(٧) في الثقات ٢٦٤/٨.
(٨) قال ابن سعد: كان ينزل في بني ضُبَيعة، ويكنى أبا محمد، وكان ثقة صالحاً، وقال عفّان: أُكتُبْ عنه الزهد، ومات بالبصرة في شوال سنة ثمانٍ ومائتين. (الطبقات ٢٩٦/٧).
(٩) أنظر عن (سعيد بن هبيرة) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٣/٢، والجرح والتعديل ٧٠/٤، ٧١ رقم ٢٩٨، والمجروحين لابن حبّان ٣٢٦/١، ٣٢٧، والسابق واللاحق للخطيب ٨٢، والمغني في الضعفاء ٢٦٧/١ رقم ٢٤٦٤، وميزان الاعتدال ١٦٢/٢ رقم ٣٢٨٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٩٥ رقم ٣١٤، ولسان الميزان ٤٨/٣، ٤٩ رقم ١٨١.

والسَّرِيّ بن خُزَيْمة.

قال أبو حاتم[1]: ليس بالقويّ[2].

١٦٨ ـ سعيد بن مَسْلَمَة بن هشام بن عبد الملك بن مروان[3] ـ ت. ق. ـ

ومنهم من زاد في نسبه أُميَّة بين مَسْلَمَة، وهشام.

وكان بالجزيرة.

وروى عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أُميَّة، وابن عَجْلان، والأعمش، وجعفر الصّادق، وجماعة.

وعنه: محمد بن الصّبّاح الجَرْجرائيّ، وأيّوب بن محمد الوزّان، وعبد الله بن ذكوان القاريء، ودُحَيْم، ومحمد بن مسعود العجميّ، ويونس بن بحر قاضي جَبَلَة، وجماعة.

قال البخاريّ[4]: منكر الحديث، في حديثه نظر.

وضعّفه النّسائيّ[5].

وقال ابن عديّ[6]: أرجو أنّه ممّن لا يُترك حديثه[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/٧١ وزاد: «روى أحاديث أنكرها أهل العلم».

(٢) وقال ابن حبّان: «كان ممّن رحل وكتب، ولكن كثيراً ما يحدّث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحلّ الاحتجاج به بحال». (المجروحون ١/٣٢٧).

(٣) أنظر عن (سعيد بن مسلمة) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٢٠٧، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٦٨، والتاريخ الكبير ٣/٥١٦ رقم ١٧٢٤، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١١ رقم ٥٨٦، والضعفاء للرازي ٦٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٧٢، والجرح والتعديل ٤/٦٧ رقم ٢٨١، والمجروحون لابن حبّان ١/٣٢١، والثقات لابن حبّان ٦/٣٧٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢١٥، ١٢١٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٦ رقم ٦٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٢، والفهرست للطوسي ١٠٧ رقم ٣٢٧، وتهذيب الكمال ١٠/٦٣ ـ ٦٦ رقم ٢٣٥٧، والكاشف ١/٢٩٦ رقم ١٩٧٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٦ رقم ٢٤٥٤، وميزان الاعتدال ٢/١٥٨ رقم ٣٢٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/٨٣، ٨٤ رقم ١٤٤، وتقريب التهذيب ١/٣٠٥ رقم ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

(٤) في تاريخه الكبير ٣/٥١٦، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٠.

(٥) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٧٢.

(٦) في الكامل ٣/١٢١٦.

(٧) وقال ابن معين: كان عنده كتاب عن منصور، فقال له رجل: سمعت هذا من منصور؟ قال: حتى =

١٦٩ - سعيد بن واصل[١].

أبو عمر الحَرَشيّ[٢] البصْريّ.

عن: شُعْبة، وجعفر بن برقان.

وعنه: سعيد بن عَوْن، ومحمد بن المختار، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبّاس الدُّوريّ، وجماعة.

وقال ابن المَدِينيّ: ذهب حديثه[٣].

وقال النَّسائيّ[٤]: متروك.

وقال أبو حاتم[٥]: ليّن الحديث[٦].

= يجيء ابني فاسأله. (التاريخ ٢/٢٠٧) و(الجرح والتعديل ٤/٦٧).

وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين قلت: سعيد بن مسلمة الأموي؟ قال: ليس بشيء. (تاريخ الدارمي، رقم ٣٦٨، الجرح والتعديل ٤/٦٧، والمجروحون لابن حبّان ١/٣٢١).

وقال أبو حاتم: «ليس بقويّ، هو ضعيف الحديث، منكر الحديث». (الجرح والتعديل ٤/٦٧).

وقال ابن حبّان في (الثقات ٦/٣٧٥). «روى عنه الناس». وقال في (المجروحين ١/٣٢١): «روى عنه العراقيون والشاميون منكر الحديث جدّاً فاحش الخطأ في الأخبار».

وقال الدارقطني: «ضعيف يُعتبر به».

(١) أنظر عن (سعيد بن واصل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٥١٨ رقم ١٧٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٧٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١١٦ رقم ٥٨٩، والجرح والتعديل ٤/٧٠ رقم ٢٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٢٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٤٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٢ رقم ٢٧٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٧، وميزان الاعتدال ٢/١٦٢ رقم ٣٢٩٣، ولسان الميزان ٣/٤٩ رقم ١٨٤.

(٢) هكذا في الأصل وأكثر المصادر، وفي تاريخ البخاري، وثقات ابن حبّان «الجرشي» بالجيم.

(٣) قوله في (الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١).

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٧٩.

(٥) في الجرح والتعديل ٤/٧٠.

(٦) وقال البخاري: «ذهب حديثه»، ونقل العقيلي قول البخاري في الضعفاء الكبير ٢/١١٦.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: تكلّم عليّ بن المديني فيه قال: ذهب حديثه، فقلت لأبي: ما قولك فيه؟ قال: لا أتقن أمره، لا يمكنني الكلام فيه، البصريّون يروون عنه، وليس بالقويّ عندي، ثم سمعت أبي يقول: سعيد بن واصل ليّن الحديث. (الجرح والتعديل ٤/٧٠).

وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/٢٦٦): «ربّما أغرب». وقال في (المجروحين ١/٣٢٥): «كان =

١٧٠ - **سعيد بن وهْب**[١].

أبو عثمان السّاميّ مولاهم البصْريّ الشاعر المشهور.

وكان مختصّاً بآل بَرْمَك، ثم إنّه تنسّك وغسل أشعاره.

تُوُفّي سنة تسعٍ ومائتين.

وهو القائل:

قَـدَمَيَّ اعتورا رمل الكثيب.[٢].

الأبيـات.

١٧١ - **سعيد بن يحيى**[٣] -خ. ت. -

أبو سُفيان الْحِميَريّ الواسطيّ.

سمـع: مَعْمَـراً، والعَـوَّام بن حَـوْشَب، وعَـوْفـاً الأعـرابيّ، والضّحّـاك بن حمزة، وجماعة.

= ممّن يخطيء كثيراً حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد».

وقال ابن عديّ: «ولسعيد أحاديث عن شعبة وغيره وأحاديثه عنهم، عامّته لا يتابعونه عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق». (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١٢٤٠).

(١) أنظر عن (سعيد بن وهب) في:

عيون الأخبار لابن قتيبة ٢/١٢٨، وطبقات الشعـراء لابن المعتز ٢٠٢ و٢٥٦ - ٢٦١، والأغـاني ١/٢٤ - ٣ و١٥، والفهرست لابن النديم ١٢٣، وتاريخ بغداد ٩/٧٣، ٧٤ رقم ٤٦٥٧، والوافي بالوفيات ١٥/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٨٠.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٩/٧٤.

(٣) أنظر عن (سعيد بن يحيى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٤، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محـرز ١/رقم ٦٨٦، والتـاريخ الكبيـر للبخاري ٣/٥٢١ رقم ١٧٤٤، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقة ٤٨، والمعـرفة والتاريخ ٣/٢٨١، وتاريخ واسط لبحشل ٤٦ و٦٦ و٧٢ و٩١ و١٠٠، و١٠٤ و١٠٦ و١١٠ و١١١ و١١٦ و١١٧ و١٤٧ و١٤٨ و١٧٢ و١٧٤ و١٧٥ و١٨٤ و١٩١ و٢٠٣ و٢٠٩ و٢٣٢ و٢٦٢، والكنى والأسمـاء للدولابي ١/١٩٩، والجرح والتعـديل ٤/٧٤ رقم ٣١٣، والثقـات لابن حبّـان ٨/٢٦٥، ورجـال صحيـح البخـاري للكـلابـاذي ١/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٠٩، والأسـامي والكنى للحـاكم، ج ١ ورقـة ٢٥٧ ب، وتـاريـخ بغـداد ٩/٧٥، والجمـع بين رجـال الصحيحين لابن القيسـراني ١/١٧٣، ١٧٤ رقم ٦٥٨، وتهذيب الكمـال ١٠/١٠٨ - ١١١ رقم ٢٣٧٩، وميـزان الاعتـدال ٢/١٦٣ رقم ٣٢٩٥، و٤/٥٣١ رقم ١٢٥٠، وسير أعـلام النبلاء ٩/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١٥٩، والكـاشف ١/٢٩٨ رقم ١٩٩٥، وتهذيب التهـذيب ٤/٩٩ رقم ١٦٦، وتقريب التهـذيب ١/٣٠٨ رقم ٢٨١، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤.

وعنه: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعبد الله المُخَرِّميّ، ومحمد بن وزير، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، وأحمد بن سِنان، وجماعة.

وثّقة أبو داوود[1]، وغيره.

تُوُفّي سنة اثنتين في شعبان، وله تسعون سنة[2].

وقد ضعّفه ابن سعد[3]

١٧٢ ـ سفيان بن حمزة بن سفيان بن عُروة الأسلميّ[4] ـ ق. ـ

المدنيّ، أبو طَلْحة، عمّ حمزة بن مالك.

عن: عُرْوة بن سُفيان، وكثير بن زيد.

وعنه: إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْديّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[5]: صالح الحديث[6].

١٧٣ ـ سُفْيان بن عُقبة السُّوائيّ الكوفيّ[7] ـ ٤. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٧٦.

(٢) أرّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، ونقله الخطيب عن ابن سعد.
وقال بحشل: ولد أبو سفيان سنة ١١٢ وتوفي سنة ١٨٢ وقدم أبوه مع مسلمة إلى واسط وكان يُعرف بالقصير. (تاريخ واسط ١٧٥، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٩٧).

(٣) في طبقاته ٧/٣١٤، وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال الدارقطني: متوسط الحال ليس بالقويّ، وقال الخطيب: قدم بغداد وحدّث بها، وكان صدوقاً.

(٤) أنظر عن (سفيان بن حمزة) في):
التاريخ الكبير للبخاري ٤/٩٠ رقم ٢٠٦٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٧، والجرح والتعديل ٤/٢٣٠ رقم ٩٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٥ أ، وتهذيب الكمال ١٠/١٤٢، ١٤٣ رقم ٢٤٠٠، والكاشف ١/٣٠٠، وتهذيب التهذيب ٤/١٠٩ رقم ١٩٢، وتقريب التهذيب ١/٣١٠ رقم ٣٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

(٥) في الجرح والتعديل ٤/٢٣٠.

(٦) وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٧) أنظر عن (سفيان بن عقبة) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٣٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٩٥ رقم ٢٠٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٩٤ رقم ٥٧٣، والجرح والتعديل ٤/٢٣٠ رقم ٩٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٤٩، ١٢٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٨، =

أخو قَبِيصَة.

عن: حسين المعلّم، ومِسْعَر، وحمزة الزّيّات، وسُفيان.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو كُرَيْب، ومحمود بن غَيْلان، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وطائفة.

قال ابن نُمَيْر[1]: لا بأس به[2].

١٧٤ - سَلْم بن سلّام الواسطيّ[3].

عن: شُعْبة، وشَيْبان، وبكر بن خُنَيْس.

وعنه: أحمد بن سِنان، وخَلَف بن محمد كُرْدُوس، ومحمد بن عبد الملك، وعليّ بن إبراهيم الواسطيّون، وغيرهم[4].

١٧٥ سَلَمَة بن سليمان المَرْوَزِيّ[5] - خ. ن. -

المؤدِّب.

= وتهذيب الكمال ١٠/١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٤١١، والكاشف ١/٣٠١ رقم ٢٠١٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٣٥، ١٣٦ رقم ١٧، وميزان الاعتدال ٢/١٦٩ رقم ٣٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/١١٦، ١١٧ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/٣١١ رقم ٣١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

(١) الجرح والتعديل ٤/٢٣٠.

(٢) وقال ابن معين: «لا أعرفه». (تاريخ الدارمي، رقم ٣٧٠) ووثّقه العجلي، وابن حبّان. وقال ابن عديّ: «لا بأس به ولا برواياته». (الكامل ٣/١٢٥٠).

(٣) أنظر عن (سلم بن سلّام) في:
تاريخ واسط لبحشل ١٠٤ و١٤٩ و١٩٣ و٢٧٦، والجرح والتعديل ٤/٢٦٨ رقم ١١٥٤، وتهذيب الكمال ١٠/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٢٤٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/١٣١ رقم ٢٢١، وتقريب التهذيب ١/٣١٣ رقم ٣٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

(٤) لم يتعرّضوا له بجرح أو تعديل.

(٥) أنظر عن (سلمة بن سليمان) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٨٤ رقم ٢٠٤٨، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والجرح والتعديل ٤/١٦٣ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٢٢ رقم ٤٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٥٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٩٢، والكاشف ١/٣٠٦ رقم ٢٠٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٣٣ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٤/١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ١/٣١٦ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨ وفيه (سلمة بن سليم).

عن: أبي حمزة السُّكّريّ، وعبد الله بن المبارك.

وعنه: أحمد بن أبي رجاء الهَرَويّ، وأحمد بن سعيد الرِّباطيّ، وعَبَدة بن عبد الرحمن المَـرْوَزِيّ، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد، وجماعة.

وكان من جِلّة العلماء.

قال أحمد بن منصور زاج: حدّثنا بنحوٍ من عشرة آلاف حديث من حِفْظه[1].

وقال النَّسائيّ: ثقة[2].

قيل: مات سنة ثلاثٍ أو أربعٍ ومائتين[3].

وأمّا البخاريّ فقال[4]: قال محمد بن اللَّيث: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين ومائة.

١٧٦ - سَلَمَةُ بنُ سليمان الأزْدي المَوْصِليّ.

عن: عبد العزيز بن أبي رَوّاد، وخليل بن دَعْلَج، وسُفْيان الثَّوريّ.

وعنه: عليّ بن حرب، ومحمد بن يزيد الرِّياحيّ.

ليَّنه ابن عديّ[5]، وأبو الفتح الأزْديّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين.

١٧٧ - سَلَمَة بن عبد الملك العَوْصيّ الحمصيّ[6] - ت. -

---

(١) الجرح والتعديل ١٦٣/٤ وزاد: «فقال للناس: قد حدّثتكم بعشرة آلاف حديث من حفظي فهل أحد منكم يقول غلطت في شيء»؟.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨٣/١٠.

(٣) الثقات لابن حبّان ٢٨٧/٨.

(٤) في تاريخه الكبير ٨٤/٤، وقال في تاريخه الصغير: مات سنة ٢٠٣ وقال بعضهم: مات قبل ذلك.

(٥) لم أجده عند ابن عديّ في الكامل.

(٦) أنظر عن (سلمة بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ١٧٨/٤ رقم ٧٧٦، والثقات لابن عبد الملك ٢٨٦/٨، وتهذيب الكمال ٢٩٦/١٠ - ٢٩٨ رقم ٢٤٦٠، والكاشف ٣٠٧/١ رقم ٢٠٥٩، وميزان الاعتدال ١٩١/٢ رقم ٣٤٠٧، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٤ رقم ٢٥٩، وتقريب التهذيب ٣١٧/١ رقم ٣٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩.

[1]شيخ ن[2]، أحد شيوخ الحديث.

سمع: إسرائيل، والحسن بن حيّ وأخاه عليّاً، وعُبَيد الله بن عمر، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد.

وعنه: أحمد بن الفرج الحجازيّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، وغيرهم.

له حديث في النَّسائيّ[3].

ذكره صاحب الأصل في الطبقة الخامسة، وقد تحوّل إلى طبقة الشافعي[4].[5]

١٧٨ ـ سَلَمَةُ بنُ عقار[6].

وثّقه ابن مَعِين[7].

يروي عن: فُضَيْل بن عِياض، وحمّاد بن زيد.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وسَعْدان بن يزيد.

١٧٩ ـ سليمان بن الحَكَم بن عَوَانة الكلْبيّ[8].

حدّث عن: أبيه، والعلاء بن كثير الشاميّ، والقاسم بن الوليد الكوفيّ.

وعنه: محمد بن الصَّبّاح الجرجرائيّ، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصيّ،

---

(١) من هنا ساقط من «تاريخ الإسلام» والاستدراك من «المنتقى».

(٢) رمز للنسائي.

(٣) أخرجه في المجتبى (٨/٨٦)؛ في قطع السارق، باب: ما لا يقطع فيه. قال: أخبرنا محمد بن خالد بن خليّ الحمصي، قال: حدّثني أبي عن سلمة بن عبد الملك العَوْصيّ، عن الحسن بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا قطْع في ثمرٍ ولا كَثَر».

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».

(٥) إلى هنا ينتهي النقل من «المنتقى».

(٦) أنظر عن (سلمة بن عقّار) في:
الجرح والتعديل ٤/١٦٧ رقم ٧٣٦، وتاريخ بغداد ٩/١٣٤ رقم ٤٧٤٩.

(٧) قال عنه: «ثقة مأمون». (تاريخ بغداد).

(٨) أنظر عن (سليمان بن الحكم) في:
التاريخ لابن معين بروايةالدوري ٢/٢٢٩ رقم (٣٢٧٠)، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٩ رقم ١٧٨٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٢٨ رقم ٦١١، والجرح والتعديل ٤/١٠٧ رقم ٤٧٩، والمتروكين للدارقطني ٦٧ رقم ٢٤٩، وميزان الاعتدال ٢/١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٤٤٢، ولسان الميزان ٣/٨٢، ٨٣ رقم ٢٩٤، وسيعيده المؤلّف في الطبقة التالية، أنظر رقم (١٧٠) في الجزء الآتي.

ومحمد بن أبي العوّام الرّياحيّ.

متروك(1).

١٨٠ ـ سليمان بن داوود بن الجارود(2).

---

(١) قال ابن معين في تاريخه: قال النفيلي: «لا بأس به».
وقال النسائي: «متروك الحديث».
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ونقل قول ابن معين. وروى من طريقه حديث «الفخر والخيلاء والكبرياء..» وقال: لا يتابع عليه من حديث الأعمش.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «كان يُزعم أنه ثقة».
وذكره ابن عديّ في الكامل ونقل قول ابن معين، والنسائي، وروى من طريقه حديثين، وقال: «ولسليمان بن الحكم بن عوانة أخبار مسندة ليس بكثير إلا أنه يروي من الأخبار أخباراً حساناً عن العوّام بن حوشب وغيره، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً فأذكره».

(٢) أنظر عن (سليمان بن داوود) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٨/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢٢٩/٢، ٢٣٠، وتاريخ الدارمي، رقم ١٠٧ و١١٠، وطبقات خليفة ٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل لأحمد ٦٩/١ و٣٥٣، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٨ و٢/رقم ٢٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١٠/٤ رقم ١٧٨٨، والتاريخ الصغير له ٢١٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٦٠٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٥٦٧/١ و١٠١/٢ و١٠٣ و١٠٧ و١٠٨ و١١٠ و١٦٣ و٢٧٥ و٢٧٦ و٤٢٥ و٥٦٢ و٦٥٣ و٧٧١ و٧٧٢ و٩/٣ و٦٤ و١٧٠ و٢٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٦/١، وتاريخ واسط لبحشل ٦٢ و٧٤ و١٢٢ و١٢٣ و١٩٥ و٣٠٥ و٣١٣ ـ و٣١٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣٧/١ و٤٦ ـ ٤٨ و٥٢ و٩٩ و٢٩٣ و٢٠٣/٢ و٣١٧ و٢٤٥/٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٧٠/١، وتاريخ الطبري ٩١/١ و١٥٨ و١٧٨ و٤٢١ و٢٣٥/٢ و٣٠٤ و٣٨٩ و٦٢١ و١٧٨/٣ و١٨١، والجرح والتعديل ١١١/٤ ـ ١١٣ رقم ٤٩١، والثقات لابن حبّان ٢٧٥/٨، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ٤٨/١ ـ ٥٠ رقم ٩٣، والزاهر للأنباري ٣٢٨/٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٣٧، وذِكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٣٢/١، ٣٣٣، والعيون والحدائق ٣٥٨/٣ و٣٦٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١١٢٧/٣ ـ ١١٢٩، ورجال صحيح البخاري لابن منجويه ٢٩٩/١ رقم ٥٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ ب، وتاريخ بغداد ٢٤/٩ ـ ٢٩ رقم ٤٦١٧، والسابق واللاحق ٢١٥، وأدب القاضي للماوردي ١٣١/١ و١٥٣ و٢٤٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٩٠ و٤٠٥ و٤٥٥ و٥٠٦ و٦٥٢ و٢٠٧/٢ و٣٠٩، والإرشاد الخليلي ١٢/١ و٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١٨٤/١ رقم ٦٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٢٨٢/٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٧٩/١٩، واللباب ٢٩٣/٢، والكامل في التاريخ ٣٥٩/٦، وتهذيب الكمال ٤٠١/١٦ ـ ٤٠٨ رقم ٢٥٠٧، ووفيات الأعيان ٢٨٠/١ و٢٤٣/٢، والمختصر في أخبار البشر ٢٧/٢، وتذكرة الحفّاظ =

أبو داوود البصْريّ، الفارسيّ الأصل.

مولى آل الزُّبَير الطَّيالسيّ الحافظ مصنِّف المُسْنَد المشهور.

سمع: هشاماً الدَّسْتُوائيّ، ومعروف بن خَرَّبُوذ، وأَيْمَن بن نَابِل، وشُعْبة، وسُفْيان، وبِسْطام بن مُسلم، وصالح بن أبي الأخضر، وأبو عامر الخزّاز، وطلحة بن عَمْرو، وخلْقاً سواهم.

وعنه: جرير بن عبد الحميد أحد شيوخه، وأبو حفص الفلّاس، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن سعد الكاتب، وبُنْدار، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وأخوه أحمد، والكُدَيْميّ، وهارون بن سليمان، وأحمد بن الفُرات، ويونس بن حبيب، وخلْق.

قال الفلّاس: ما رأيت أحفظ منه[1].

وقال عبد الرحمن بن مهديّ: هو أصدق النّاس[2].

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[3]: رحلت إلى أبي داوود فأَصَبْته قد مات قبل قدومي بيوم.

قال: وكان قد شرب البلاذُر فجُذِم.

وقال سليمان بن حرب: كان شُعبة يحدّث، فإذا قام قعد أبو داوود وأملى من حفظه ما مَرّ في المجلس[4].

وقال عامر بن إبراهيم: سمعت أبا داوود يقول: كتبت عن ألف شيخ.

= ٣٥١/١، وميزان الاعتدال ٢/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٤٥٠، والكاشف ٣١٣/١ رقم ٢١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩ - ٣٨٤ رقم ١٢٣، والمغني في الضعفاء ٢٧٩/١ رقم ٢٥٨٠، والمعين في طبقات المحدِّثين ٧٤ رقم ٧٨٢، ودول الإسلام ١٢٧/١، ومرآة الجنان ٢٩/٢، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٧١، وطبقات المدلّسين ٣٠ رقم ٢٩، وتهذيب التهذيب ١٨٢/٤ - ١٨٦، وتقريب التهذيب ٣٢٣/١ رقم ٤٢٨، وتعريف أهل التقديس ٦٣ رقم ٥٣، وطبقات الحفاظ ٣٢٢/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ١٢/٢، والأعلام ١٨٧/٣، ومعجم المؤلفين ٢٦٢/٤، ٢٦٣، وتاريخ التراث ٢٧٥/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣١٩/٢، ٣٢٠ رقم ٦٥٨.

(١) تاريخ بغداد ٢٧/٩.

(٢) تاريخ بغداد ٢٨/٩.

(٣) في تاريخ الثقات ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٦٠٩.

(٤) تاريخ بغداد ٢٥/٩.

وجاء عنه أنّه كان يسرد من حِفْظه ثلاثين ألف حديث[1].

وحدّث عبد الرحيم بن أبي حاتم، عن يونس بن حبيب قال: قال أبو داوود: كنّا ببغداد، وكان شُعْبة وابن إدريس يجتمعان يتذاكرون، فذكروا باب المجذوم فقلت: ثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد قال: كان مُعَيْقيب يحضر طعام عمر، فقال له: يا مُعَيْقيب، كُلْ مما يليك.

فقال شُعبة: يا أبا داوود لم تجيء بشيء أحسن مما جئت به[2].

وقال وكيع: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داوود.

قال: فذُكر ذلك لأبي داوود، فقال: قُلْ له ولا قصير[3].

وقال عليّ بن أحمد بن النَّضْر: سمعت ابن المديني يقول: ما رأيت أحفظ من أبي داوود الطَّيَالسيّ[4].

وقال عمر بن شَبَّة: كتبوا عن أبي داوود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتاب[5].

وقال حفص بن عمر المِهْرقاني: كان وكيع يقول: أبو داوود جبل العِلم[6].

وقال إبراهيم بن سعيد[7] الجوهريّ: أخطأ أبو داوود في ألف حديث[8].

قال خليفة[9] وغيره: تُوُفِّي سنة أربعٍ ومائتين.

وآخر من روى عن أبي داوود محمد بن أسد المَدِينيّ، سمع منه مجلساً

---

(1) تاريخ بغداد ٩/٢٧.

(2) تاريخ بغداد ٩/٢٤، ٢٥.

(3) تاريخ بغداد ٩/٢٧.

(4) تاريخ بغداد ٩/٢٧.

(5) تاريخ بغداد ٩/٢٧.

(6) تهذيب الكمال ١١/٤٠٦.

(7) في الأصل: «سعيد بن إبراهيم» والتصويب من (الكامل لابن عديّ، وتهذيب الكمال).

(8) تهذيب الكمال ١٠/٤٠٧، وفي تاريخ بغداد ٩/٢٦ قال الخطيب: قال الخلّال وحدّثني إسماعيل بن الفضل، حدّثنا محمد بن إبراهيم الإصبهاني قال: سمعت أبا مسعود قال: كتبوا إليّ من إصبهان أنّ أبا داوود أخطأ في تسعمائة - أو قالوا ألف - فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال: يُحتَمل لأبي داوود. قلت: كان أبو داوود يحدّث من حفظه، والحفظ خوّان فكان يغلط، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة.

(9) في تاريخه ٤٧٢.

واحداً. وقد سمعنا «مُسْنَد أبي داوود» من أصحاب ابن خليل الآدميّ الحافظ.

وقد تكلّم فيه محمد بن المِنْهال الضَّرير، وقال: كنت أتّهمه. قال لي: لم أسمع من ابن عَوْن.

قال: ثم سألته بعد ذلك: أسمعتَ من ابن عَوْن؟.

فقال: نعم، نحو عشرين حديثاً[1].

١٨١ ـ سليمان بن صالح[2].

أبـو صالـح اللَّيْثيّ مولاهم المَـرْوَزِيّ سَلْمُوَيْـه، صاحب ابن المبـارك أكثر عنه.

وسمع من: أَوْس بن عبد الله بن بُريدة.

وعنه: إسحاق بن راهوَيْه، وأحمد بن شَبّوَيْـه، ومحمد بن عبـد العزيـز بن أبي رِزْمَة.

وعُمِّر دهراً.

قيل إنّه عاش نحواً من مائة سنة.

روى له خ مقروناً بغيره، وهو من أكبر أصحاب ابن المبارك.

١٨٢ ـ سليمان بن عيسى السِّجْزيّ[3].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١١٢٨/٣، تاريخ بغداد ٢٥/٩.

(٢) أنظر عن (سليمان بن صالح) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٠ رقم ١٨٢٦، وتـاريخ أبي زرعـة الدمشقي ٢٢٩/١ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٥ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٩ و٦٧٠، والجـرح والتعـديـل ١٢٣/٤، ١٢٤ رقم ٥٣٧، وتهـذيب الكمـال ٤٥٣/١١، ٤٥٤ رقم ٢٥٢٩، والكـاشف ٣١٥/١، ٣١٦ رقم ٢١٢٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ٤٣٣/٩، ٤٣٤ رقم ١٦١، وتهـذيب التهـذيب ١٩٩/٤، ٢٠٠ رقم ٣٣٨، وتقـريب التهذيب ٣٢٦/١ رقم ٤٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٢.

(٣) أنظر عن (سليمان بن عيسى) في:
التـاريخ الكبيـر للبخـاري ٤/ ٣٠ رقم ١٨٦٥، وأحـوال الـرجـال للجـوزجـاني ٢٠٧ رقم ٣٨٤، والجرح والتعديل ١٣٤/٤ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٣٩٤/٦، والكامل في ضعفاء الـرجال لابن عـديّ ١١٣٦/٣ ـ ١١٣٨، وتـاريـخ جـرجـان للسهمي ١٣٠ و٤٦٩، وميـزان الاعتـدال ٢١٨/٢، ٢١٩ رقم ٣٤٩٦، والكشف الحثيث ٢٠٣ رقم ٣٣٢، ولسـان الميـزان ٩٩/٣، رقم ٣٣٣.

يروي عن: ابن عَوْن، وشُعْبة.

وعنه: أحمد بن يوسف، ومحمد بن أَشْرس، ومحمد بن يزيد السَّلَمِيُّون.

وكان مُتَّهَماً بالكذِب.

له عدّة أحاديث موضوعة، ساقها ابن عديّ[1] وقال: وضّاع.

وذكره الحاكم في تاريخه وقال: يُكَنّى أبا يحيى، ويُقال: أبو الربيع، روى عن: عُبَيْد الله بن عمر، وابن عَوْن، وداوود بن أبي هند، وأكثر عن الثّوريّ، ومالك.

روى عنه جماعة من أكابر مشايخ الحديث عن غير معرفة فهم بحاله. إلى أن قال: وأكثر تَعَجُّبي من إمام أهل الحديث يحيى بن يحيى أنّه روى عنه وخفي عليه حاله[2].

١٨٣ ـ سُلَيْم بن عثمان الفَوْزيّ[3].

أخو خطّاب، حمصيّ.

زعم أنّه سمع من محمد بن زياد الألْهانيّ، فروى عنه أحاديث مُنْكَرَة.

روى عنه: محمد بن عَوْف، وأخوه خَطّاب، وأبو حُمَيْد أحمد بن محمد بن سيّار العَوْهيّ، وسليمان بن سَلَمَة.

---

(١) في الكامل في الضعفاء ٣/١١٣٦ ـ ١١٣٨.

(٢) وقال الجوزجاني: «كان يدّعي آداب سفيان كان كذّاباً مصرّحاً». (أحوال الرجال ٢٠٧ رقم ٣٨٤).

وقال أبو حاتم: «روى أحاديث موضوعة وكان كذّاباً». (الجرح والتعديل ٤/١٣٤) وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال ابن عديّ: «سليمان بن عيسى هذا ليس له حديث صالح وأحاديثه كلها أو عامّتها موضوعة، وهو في الدرجة الذي يضع الحديث، وله كتاب في تفضيل العقل يصنّف جزءاً ويروي منه أخباراً في فضل العقل عن شيوخ ثقات، يروي ذلك الكتاب عن سليمان بن عيسى، الخليل بن سعيد الفارسي، والخليل هذا وإن كان قد حدّثنا عنه غير واحد فليس هو بالمعروف».

(٣) أنظر عن (سليم بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٢٥ رقم ٢١٩١، والجرح والتعديل ٤/٢١٦ رقم ٩٤٠، والثقات لابن حبّان ٦/٤١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١١٦٤، ١١٦٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٨٤ رقم ٢٦٣٩، وميزان الاعتدال ٢/٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٥٣٧، ولسان الميزان ٣/١١١، ١١٢ رقم ٣٦٧.

قال ابن عَوْف: لم نكن نتّهمه[1].

قلت: روى ابن عديّ[2]، عن الغسّانيّ، عن عبد الرحمن، فذكر حديثاً[3].

١٨٤ ـ السَّمَيْدَعُ بنُ واهب بن سَوَّار الجَرْميّ البصْريّ[4] ـ ت. ـ

عن: شُعْبة، ومُبارك بن فَضَالة.

قال أبو حاتم[5]: مات قديماً، سمع من شُعْبة سبعة آلاف حديث.

وروى عنه: صالح بن عديّ، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.

قال أبو حاتم[6]: صدوق[7].

---

(١) في الكامل في الضعفاء ١١٦٤/٣ قال ابن عديّ: «سمعت ابن جَوْصاء يقول: سألت أبا زرعة بن عمرو، عن أحاديث سليم بن عثمان الفوزي، عن محمد بن زياد، وعرضتها عليه فأنكرها وقال: لا تشبه حديث الثقات. عن محمد بن زياد، وقال مرة: مُسَوَّاة موضوعة. وقال لنا ابن جَوْصاء: قال ابن عوف، وسألت عن أحاديث سليم عن محمد بن زياد فقال: قد كان شيخاً صالحاً يحدّث بها من حفظه فكتبها الناس عنه، قلت: فتتّهمه فيها؟ قال: لم نكن نتّهمه وقد تحدّث الناس بها عنه».

(٢) في الكامل في الضعفاء ١١٦٤/٣.

(٣) رواه سليم بن عثمان الفوزي، ثنا محمد بن زياد الألهاني، ثنا أبو أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ خواتم الحشر في ليل أو نهار فمات من يومه أو من ليلته فقد أوجب الجنة». واللفظ للنسائي.

وقال البخاريّ في تاريخه الكبير: «عنده عجائب».

وقال أبو حاتم: «عنده عجائب وهم مجهولون».

وقال ابن حبّان في الثقات: «روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة، ولست أعرفه بعدالة ولا جرح ولا له راوٍ غير سليمان، وسليمان ليس بشيء، فإن وُجد له راوٍ غير سليمان بن سلمة اعتُبر حديثه، ويلزق به ما يتأهّله من جرح أو عدالة».

وقال ابن عديّ: «روى عن محمد بن زياد الألهاني مناكير... ومحمد بن زياد الألهاني هو من ثقات أهل الشام، روى عنه الثقات من الناس، وإنما أنكروها على سليم لأنه روى عن محمد بن زياد ومحمد من ثقاتهم، وسليم معروف بهذه الأحاديث، وما أظنّ أن له غيرها إلاّ اليسير من الحديث».

(٤) أنظر عن (السميدع بن واهب) في:

الجرح والتعديل ٣٢٦/٤ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٣٠٣/٨، وتهذيب الكمال ١٤٣/١٢ ـ ١٤٥، والكاشف ٣٢٣/١ رقم ٢١٧٣، وتهذيب التهذيب ٢٣٩/٤، ٢٤٠ رقم ٤٠٨، وتقريب التهذيب ٣٣٣/١ رقم ٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

(٥) في الجرح والتعديل ٣٢٦/٤.

(٦) في الجرح والتعديل ٣٢٦/٤.

(٧) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أغرب».

قلت: له حديث في الغسّانيّ [1] يقع بعُلُوّ في الغَيْلانيّات.

١٨٥ ـ السِّنْديُّ بنُ شاهِك[2].

الأمير أبو نصر، مولى أبي جعفر المنصور.

ولي إمرة دمشق للرشيد، ثم وليها بعد المائتين. وكان ذميم الخَلْق سِنْدياً كإسْمه.

قال الجاحظ: كان لا يستحلف المكاري ولا الملّاح ولا الحائك، بل يجعل القول قول المُدَّعي[3].

ويروى أنّ السِّنْديّ هدم سُور دمشق.

وقد ضرب مرّة رجلاً طويل اللّحية، فجعل يقول: العفو يا ابن عمّ رسول الله؛ فقال: والَك أَهاشِميٌّ أنا؟! فقال: يا سيّدي، تريد لحْيةً وعقلاً!.

وقال خليفة[4]: تُوُفّي السِّنْديّ سنة أربعٍ ومائتين ببغداد.

١٨٦ ـ السِّنْدِيُّ بنُ عَبْدُوَيْه الكلبيّ الرّازيّ[5].

---

(١) رواه في (السنن الكبرى)، ذكره المزّي في (تحفة الأشراف ١/٤٢١ رقم ١٦٤١).

(٢) أنظر عن (السندي بن شاهك) في:
المحبّر لابن حبيب ٣٧٥، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٨، وعيون الأخبار ١/٧٠، والبيان والتبيين للجاحظ ١/٣٣٥ و٣/١١٨ و٣٦٧، وبغداد لابن طيفور ٩ و١٥ و١٧ و٧٠ و١٩١، وتاريخ الطبري ٧/٥١٩ و٥٢٣ و٨/٢١٤ و٢٩٦ ـ ٢٩٨ و٣٢٤ و٣٦٥ و٤٧٩ و٤٨١ و٥٣٠ و٥٥٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٩٥ و٢٦٨١ و٢٦٨٣ و٢٨٩٥، والعيون والحدائق ٣/٢٤٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/٣٥٨، والهفوات النادرة ١٢٤ و١٩٢ و١٩٣، ومقاتل الطالبيّين ٢١١ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٣٥، وربيع الأبرار للزمشخري ٤/٤٢٨، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٢٣٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٨٣، ٨٤، والفخري لابن طباطبا ١٩٦، والعقد الفريد ٤/٢١٤ و٢٢١، ووفيات الأعيان ١/٣٣٧ و٣٣٨ و٢/١٩٩ و٥/٣١٠، والكامل في التاريخ ٦/١٦٤ و٢٨٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٦ و١٨٥، وأمراء دمشق للصفدي ٣٩ رقم ١٢٩، والوافي بالوفيات ١٥/٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٦٥٠.

(٣) عيون الأخبار ١/٧٠ وزاد: «مع يمينه، ويقول: اللهم إني أستخيرك في الجمّال ومعلّم الصّبيان».

(٤) لم يذكره في تاريخه.

(٥) أنظر عن (السندي بن عبدويه) في:
الجرح والتعديل ٤/٢٠١ رقم ٨٦٧ باسم (سهل بن عبد الرحمن) و٤/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٣٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٢ و٣٨٥، والوافي بالوفيات ١٥/٤٨٨ =

أبو الهَيْثَم قاضي قزْوين وهَمَذان. واسمه سُهَيل بن عبد الرحمن.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وجرير بن حازم، وعَمرو بن أبي قيس.

وعنه: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، ومحمد بن عمّار.

ورآه أبو حاتم[1] وسمع كلامه.

ورُوي أنّ أبا الوليد الطّيالسيّ قال: ما رأيت بالريّ أعلم من السِّنْديّ بن عَبْدُوَيْه، ومن يحيى بن الضُّرَيْس[2].

قلت: وقع حديثه بعُلُوٍّ في جزء ابن ثابت، ويقال: اسمه سهل بن عبدُوَيْه[3].

١٨٧ - سَوْرة بن الحَكَم الكوفيّ[4].

الفقيه، نزيل بغداد.

يروي عن: شَيْبان النَّحْويّ، وسُليمان بن أرقم.

وعنه: محمد بن هارون، وعبّاس الدُّوريّ، وجماعة.

وكان من كبار الحنفيّة.

١٨٨ - سُوَيد بن عَمرو[5] - م. ت. ن. ق. -

= رقم ٦٥١، ولسان الميزان ١١٦/٣ رقم ٣٩٢.

(١) قال في الجرح والتعديل ٣١٨/٤: «رأيته مخضوب الرأس واللحية ولم أكتب عنه وسمعت كلامه».

(٢) الجرح والتعديل ٢٠١/٤ رقم ٨٦٧ و٣١٩/٤ رقم ١٣٨٦.

(٣) سُئل أبو حاتم عنه، فقال: شيخ. وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يُغرب».

(٤) أنظر عن (سورة بن الحكم) في:
الجرح والتعديل ٣٢٧/٤ رقم ١٤٣٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٠، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٩، ٢٢٨ رقم ٤٨٠٢، والجواهر المضيّة للقرشي ٢٤٢/٢ رقم ٦٣٥، والطبقات السنيّة، رقم ٩٥٧.

(٥) أنظر عن (سُوَيد بن عمرو) في:
الطبقات لابن سعد ٤٠٨/٦، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٦٩، والعلل لأحمد ٣٧٤/١، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبدالله ٢/رقم ٢٥٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٨/٤ رقم ٢٢٨١، وتاريخ الطبري ٢٤٦/٣ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٢ و٣٥٣ و٣٦٩ و٣٧٧ و٢٣/٤ و٨٣ و١١٦ و١٢٦ و١٢٨ و١٣٧ و١٣٩ و١٤٧ و١٥١ و١٥٣ و٢٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١١، ٢١٢ رقم ٦٤٢، والجرح والتعديل ٢٣٩/٤ رقم ١٠٢٢، والمجروحين لابن حبّان ٣٥١/١، وصحيح =

أبو الوليد الكلبيّ الكوفيّ العابد.

روى عن: داوود الطّائيّ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة الماجِشُون، وحمّاد بن سَلَمَة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كُرَيْب، وإسحاق بن بُهْلُول، وجماعة.

وكان ثقة[1].

١٨٩ - سهل بن حسام بن مِصَكّ[2].

عن: شُعبة، وغيره.

وعنه: محمد بن مرزوق.

تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.

١٩٠ - سهل بن حمّاد العَنْقَزِيّ[3].

= مسلم لابن منجويه ١/٢٩٠ رقم ٦٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٠ رقم ٧٤٨، والتبيين في أنساب القرشيين ٤٣٥، وتهذيب الكمال ١٢/٢٦٣ - ٢٦٥ رقم ٢٦٤٦، والكاشف ١/٣٢٩ رقم ٢٢١٧، وميزان الاعتدال ٢/٢٥٣ رقم ٣٦٢٤، والكشف الحثيث ٣٣٤، وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٤٧٥، وتقريب التهذيب ١/٣٤١ رقم ٦٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩.

(١) وثّقه ابن معين، والنسائي، وقال العجلي: «ثقة ثبت في الحديث وكان رجلاً صالحاً متعبّداً» (وتصحّفت كلمة «متعبّداً» إلى «سعيداً» في المطبوع من ثقات العجلي، والتحرير من تهذيب الكمال ١٢/٢٦٤).

وقال ابن حبّان في المجروحين: «كان يقلب الأسانيد، ويضع الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال».

وقال ابن حجر في التقريب: أفحش ابن حبّان القول فيه، ولم يأت بدليل.

وقال ابن سعد: مات بالكوفة سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون.

(٢) أنظر (سهل بن حسام) في:
الجرح والتعديل ٤/١٩٧ رقم ٨٤٧.

(٣) أنظر عن (سهل بن حمّاد) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٣٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/١٠٢ رقم ٢١١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٧، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٢، وفيه (المنقري) وهو غلط، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٥٤٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠٩ رقم ٦٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٥، والجرح والتعديل ٤/١٩٦ رقم ٨٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٨٢، ١٢٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٥٧ رقم ٥٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٨٧ رقم ٧٠٤، وتهذيب الكمال ١٢/١٧٩ - ١٨١ =

أبو عتّاب الدّلّال البصْريّ[1].

عن: عَبَّاد بن منصور، وقُرَّة بن خالد، وشُعْبة، وجماعة.

وعنه: الدّارميّ، وأبو إسحاق الجَوْزَجانيّ، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به[2].

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ[3]، وهو بكُنْيته أشهر.

وقال أبو حاتم[4]: صالح الحديث.

١٩١ - سهل بن المغيرة[5].

أبو عليّ البزّاز، إمام مسجد عثمان ببغداد.

حدّث عن: أبي مَعْشَر السِّنْديّ، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبّاد بن عبّاد، وطائفة.

وعنه: ابنه عليّ، ويحيى بن مُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن سهل بن عسكر.

= رقم ٢٦٠٨، والكاشف ١/٣٢٥ رقم ٢١٨٨، وميزان الاعتدال ٢/٢٣٧ رقم ٣٥٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧ وفيه (العنبري) وهو غلط.

والعَنْقَزي: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح القاف. نسبة إلى العَنْقَز وهو نوع من النباتات ذات الرائحة المنعشة، فلعلّه كان يبيعه أو يزرعه.

(١) في المعارف ٢٥٢ تصحّف إلى «المصري».

(٢) تهذيب الكمال ١٢/١٨١.

(٣) أرّخه ابن قانع. (تهذيب الكمال ١٢/١٨١) وقال ابن حبّان: توفي بعد سنة ١٠٦ (الثقات).

(٤) الجرح والتعديل ٤/١٩٦، وكذا قال أبو زرعة.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن سهل بن حمّاد فقال: من سهل؟ قلت: هو الذي مات قريباً، الأزدي. ثنا عنه أبو مسلم وغيره، فقال: ما أعرفه. (تاريخ الدارمي، رقم ٣٩١).

قال ابن عديّ: «وقول يحيى بن معين إنه لا يعرفه، هو كما قال ليس بمعروف، وقول عثمان الدارمي ثنا عنه أبو مسلم فإنما يعني عبد الرحمن بن يونس المستملي، وسهل غير معروف ولم يحضرني له حديث فأذكره». (الكامل ٣/١٢٨٢، ١٢٨٣).

(٥) أنظر عن (سهل بن المغيرة) في:

تاريخ بغداد ٩/١١٤، ١١٥ رقم ٤٧٢٣.

محلُّه الصِّدْق.

١٩٢ ـ سيف بن عُبيد الله[١] ـ ن. ـ

أبو الحسن الجَرْميّ البصْريّ السَّرّاج.

عن: شُعْبة، والأسود بن شَيْبان، والمسعوديّ، ووَرْقاء، وجماعة.

وعنه: عمرو بن الفلّاس، وعُمر بن الخطّاب السِّجِسْتانيّ، وحفص بن عمر السَّيّاريّ، وإسحاق بن يَسار النَّصِيبيّ، وآخرون.

قال الفلّاس: كان من خِيار الخلْق[٢].

وقال عَمْرو بن يزيد الجَرْميّ: ثقة[٣].

---

(١) أنظر عن (سيف بن عبيد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٧٢ رقم ٢٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٠٠، وتهذيب الكمال ١٢/٣٢٣. رقم ٢٦٧٥، والكاشف ١/٣٣٢ رقم ٢٢٤٤، وتهذيب التهذيب ٤/٢٩٥ رقم ٥٠٥، وتقريب التهذيب ١/٣٤٤ رقم ٦٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦١.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/٣٢٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/٣٢٣، وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: ربّما خالف.

[حرف الشين]

١٩٣ ـ شَبَابَةُ بنُ سَوّار[1] ـ ع. ـ

أبو عَمْرو الفَزَارِيّ مولاهم المدائنيّ.

عن: ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق، وشُعبة، وإسرائيل،

---

(١) أنظر عن (شبابة بن سوار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٠/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢٤٧/٢، وتاريخ الدارمي، رقم ١٠٨ و٤١٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٦٦٣، والعلل لابن المديني ٦٨، وطبقات خليفة ٣٢٥، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل لأحمد ٧١/١ و١٦٤ و٣٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٧٠/٤ رقم ٢٧٧٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٤ رقم ٤٥١، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٤٥٣/١ و١١٢/٣، وتاريخ واسط لبحشل ٧٥ و١٠٣، وتاريخ الطبري ٣٥٤/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٥/٢، ١٩٦ رقم ٧١٩، والجرح والتعديل ٣٩٢/٤ رقم ١٧١٥، والثقات لابن حبّان ٣١٢/٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٣٦٥/٤، ١٣٦٦، وتاريخ الثقات لابن شاهين ١٧٠ رقم ٥٣٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧٩ ب، والسنن للدارقطني ٣٥٣/١ رقم ١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣٥٦/١ رقم ٤٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣١١/١، ٣١٢ رقم ٦٧٥، وتاريخ بغداد ٢٩٥/٩ ـ ٢٩٩ رقم ٤٨٣٩، ومقاتل الطالبيين ٢٧، والإكمال لابن ماكولا ١٢/٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢١٨/١، ٢١٩ رقم ٨٠٩، والأنساب لابن السمعاني ٢٩٥/٩، ومعجم البلدان ٢٥٣/١، والكامل في التاريخ ٣٦٢/٦، وتهذيب الكمال ٣٤٣/١٢ ـ ٣٤٩ رقم ٢٦٨٤، والعبر ٣٤٩/١ و١٨/٢ و٢١ و٥١ و٥٧، وتذكرة الحفّاظ ٣٦١/١، والمغني في الضعفاء ٢٩٤/١ رقم ٢٧٣٢، والكاشف ٣/٢ رقم ٢٢٥٠، وميزان الاعتدال ٢٦٠/٢، ٢٦١ رقم ٣٦٥٣، وسير أعلام النبلاء ٥١٣/٩ ـ ٥١٦ رقم ١٩٧، والوافي بالوفيات ٩٨/١٦ رقم ١١١، والبداية والنهاية ٢٥٩/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٠٠/٤ ـ ٣٠٢ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ٣٤٥/١ رقم ٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٩، والنجوم الزاهرة ١٨١/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، وشذرات الذهب ١٥/٢.

وحَرِيز بن عثمان، وعبد الله بن العلاء بن زيد، وطائفة.

وعنه: أحمد، وابن راهوَيْه، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، وأحمد بن الفُرات، والحسن الحلوانيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بن عاصم الثَّقَفيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.

قال ابن المَدِينيّ، وغيره: كان يرى الإرجاء[1].

وقال أحمد العِجْليّ[2]: قيل لشَبَابَة: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟.

قال: إذا قال فقد عمل.

وقال أبو زُرْعة: رجع شَبَابة عن الإرجاء[3].

وقال أحمد بن حنبل: كان شُعبة يتفقّد أصحاب الحديث، فقال يوماً: ما فعل ذاك الغلام الجميل، يعني شَبَابة[4].

وقال ابن قُتَيْبَة[5]: خرج إلى مكّة فمات بها.

وقال جماعة[6]: تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٩٩.

(٢) في تاريخ الثقات ٢١٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٩٦.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٩٩.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٢٩٥.

(٥) في المعارف ٥٢٧.

(٦) أنظر: تاريخ بغداد ٩/٢٩٩.

(٧) وقال ابن سعد: «كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجياً». (الطبقات ٧/٣٢٠).

وقال أحمد بن محمد بن هانيء لأبي عبد الله: شبابة أيّ شيء يقول فيه؟ فقال: شبابة كان يدعو إلى الإرجاء.

وحكى عن شبابة قولاً أخبث من هذه الأقاويل، ما سمعت عن أحد بمثله، قال: قال شبابة: إذا قال فقد عمل، قال: الإيمان قول وعمل، كما تقولون، فإذا قال فقد عمل بجارحته أي بلسانه حين تكلم به. قال أبو عبدالله: هذا قول خبيث، ما سمعت أحداً يقول، ولا بلغني. قلت: كيف كتبت عن شبابة؟ فقال لي: نعم كتبت عنه قديماً شيئاً يسيراً قبل أن نعلم أنه يقول بهذا. قيل له: كنت كلّمته في شيء من هذا؟ قال: لا.

قال: وحدّثني بعض الأشياخ أن شبابة قدم من المدائن قاصداً للذي أنكر عليه أحمد بن حنبل، فكانت الرسل تختلف بينه وبينه، قال: فرأيته تلك الأيام مغموماً مكروباً قال: ثم انصرف إلى المدائن قبل أن يصلح أمره عنده.

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي ينكر حديث شبابة، عن شعبة، عن مسعر، كان ينتبذ لعبد الله =

١٩٤ ـ شجاع بن الوليد بن قيس[١].

أبو بدر السَّكُونيّ الكوفيّ العابد، نزيل بغداد.

= في جَرّ. (الضعفاء الكبير ٢/١٩٦).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: شبابة أحبّ إليك أو الأسود بن عامر؟ فقال: شبابة أحبّ إليّ، وقال: شبابة ثقة. (تاريخ الدارمي، رقم ١٠٨، الجرح والتعديل ٤/٣٩٢).

وقال أبو حاتم: «صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به». (الجرح والتعديل ٤/٣٩٢).

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث». (٨/٣١٢).

وذكره ابن شاهين في «الثقات» ونقل قول ابن معين «صدوق» وقال: قال عثمان: شبابة صدوق، حسن العقل، ثقة، نذكر له الإرجاء عنه، فقال: كذب. (تاريخ أسماء الثقات ١٧٠).

وقال ابن عديّ: «شبابة عندي إنما ذمّه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأما في الحديث فإنه لا بأس به كما قال علي بن المديني والذي أنكر عليه الخطأ ولعلّ حدّث به حفظاً.

(١) أنظر عن (شجاع بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٢٤٩، والعلل لأحمد ١/٥٣ و١٨٦، والعلل ومعرفة الرجال له ١/رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٦١ رقم ٢٧٤٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٥ رقم ٦٥٥ م، وقد تحرّف فيه إلى «شجاعة»، وتاريخ واسط لبحشل ٢٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٨٤، ١٨٥ رقم ٧٠٦، والجرح والتعديل ٤/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٦٥٤، والثقات لابن حبّان ٦/٤٥١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٦ رقم ١٣٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٥٠ رقم ٤٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٠٨ رقم ٦١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٨ و٤٧٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٩ ب، والسابق واللاحق للخطيب ٢٣٨، وتاريخ بغداد ٩/٢٤٧ ـ ٢٥٠ رقم ٤٨٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢١٣ رقم ٧٩٥، وتهذيب الكمال ١٢/٣٨٢ ـ ٣٨٨ رقم ٢٧٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٥٣ ـ ٣٥٥ رقم ١١٥، والعبر ١/٣٤٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٢٨، وميزان الاعتدال ٢/٢٦٤ رقم ٣٦٦٨، والكاشف ١/٥ رقم ٢٢٦٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٩٥ رقم ٢٧٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦١، ودول الإسلام ١/١٢٧، ومرآة الجنان ٢/٢٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٦/١١٧ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٢٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣، وشذرات الذهب ١/١٢.

وقد أضاف الدكتور «بشار عواد معروف» كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر، إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٢/٣٨٢ حاشية رقم (٣)، وهو وهم، فالمذكور في «المعجم المشتمل» هو «شجاع بن الوليد، أبو الليث البخاري مؤدّب الحسن بن العلاء الأمير، روى عنه البخاري»، أنظر المعجم، ص ١٤٠ رقم ٤٢١، فهو غير صاحب الترجمة الذي يكنّى أبا بدر السكوني.

عن: عطاء بن السّائب، وليث بن أبي سُلَيْم، ومغيرة بن مِقْسم، وقابوس بن أبي ظبيان، وخُصَيْف، والأعمش، وموسى بن عُقْبة، وهشام بن عُرْوة، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو همّام، والوليد بن شجاع، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وأبو عبيد، وعلي بن المديني، وأبو بكر الصنعاني، وسعدان بن نصر، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن المنادي، وعبد الله بن رَوْح، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: صدوق.

وقال ابن سعد[1]: كان أبو بدْر كثير الصّلاة وَرِعاً.

وقال الثوريّ: لم يكن بالكوفة أعبد منه[2].

وقال المَرُّوذِيّ: قال أبو عبد الله: كنت مع ابن مَعِين، فلقي أبا بدر فقال له: يا شيخ اتّق الله، وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك.

قال أبو عبد الله: فاستَحْيَيْت وتنحَّيْت. فبلغني أنّه قال: إن كنت كاذباً فعل الله بك وفعل[3].

قال أبو عبد الله: أرجو أن يكون صَدُوقاً[4].

ثم وثّقه ابن مَعِين[5] وأنصفه.

وروى عنه توثيقه أحمد بن زُهير، وغيره.

وأمّا أبو حاتم فقال[6]: ليِّن الحديث، لا يُحَتجّ به، إلاّ أنّ عنده عن محمد بن عَمْرو أحاديث صِحاح.

قال ابن سعد[7]، وأبو حسّان الزّيّاديّ: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين[8].

---

(١) في الطبقات ٧/٣٣٤.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٤٨.
(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٤٩.
(٤) تاريخ بغداد ٩/٢٤٩.
(٥) في تاريخه ٢/٢٤٩.
(٦) في الجرح والتعديل ٤/٣٧٩.
(٧) في طبقاته ٧/٣٣٤.
(٨) تاريخ بغداد ٩/٢٥٠، وانظر التاريخ الصغير للبخاري ٢١٩.

وقال البخاريّ[1]: سنة خمس[2].

١٩٥ - شُرَيْح بن يزيد[3] - د. ن. -

أبو حَيْوَة الحضرميّ الحمصيّ. المقريء المؤذّن.

عن: صَفْوان بن عَمْرو، وسعيد بن عبد العزيز، وأبي البَرّ هُشَيْم حُدَير بن مَعْدان، وجماعة.

وعنه: ابنه حَيْوَة بن شُرَيْح، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأحمد بن الفرج الحجازيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين[4].

---

(١) في تاريخه الكبير ٢٦١/٤، وتاريخه الصغير ٢١٩.

(٢) وقال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: كنّا عند حفص بن غياث وذُكر عنده أبو بدر شجاع بن الوليد فقلت لحفص: حدّث عن مغيرة، وعطاء بن السائب، فقال لي حفص: إيش حدّث عن مغيرة؟ قلت: حدّث عن مغيرة بكذا وكذا، فسكت حفص، فما تكلّم بشيء، وإلى جانب حفص رجل كان يجالس حفصاً من كِندة، فجعل يقع في أبي بدر ويتكلّم فيه.
وسمعت أبي يقول: كنت أنا ويحيى بن معين، فلقينا أبا بدر في الطريق، فدنا إليه يحيى فقال له: يا شيخ كنت حدّثتنا عن خصيف بواحد، ثم قد حدّثت بآخر، أنظر لا يكون ابنك يجيئك بهذه الأحاديث؟ قال أبي: فدعا عليه، فقال: اللهم إن كان يبهتني فافعل به ودعا عليه، قال: ثم لم آته بعد، استحييت منه، وذهب إليه يحيى بعد ذلك.
قلت لأبي: وايش الذي حدّث به بعد عن خصيف؟ قال: قال أبو بدر: سأل زائدة خصيف، قال أبي: إنما كان يقول لنا ذكره سليمان بن مهران، ولم يكن يقول: الأعمش، وذكره مغيرة وذكره سعيد بن أبي عروبة، ولم يكن يكاد يقول لنا: حدّثنا، فقلت لأبي: فإن أبا خيثمة يروي عنه يقول: أخبرنا عاصم بن كليب فقال: أنا تركته حين لم آته، سماعي منه قديم، ثم كان بعد ذلك يقول: حدّثنا موسى بن عقبة، وحدّثنا فلان، ولم يكن يقول لنا إلّا ذكره مغيرة. (الضعفاء الكبير للعقيلي ١٨٤/٢).
وقال أبو عبد الله: وكان أبو بدر شجاع - يعني ابن الوليد - شيخاً صالحاً، صدوقاً كتبنا عنه قديماً. قال: ولقيه يحيى بن معين يوماً فقال له: يا كذّاب، فقال له الشيخ: إن كنت كذّاباً فهتكك الله. قال أبو عبد الله: فأظنّ دعوة الشيخ أدركته. (تاريخ بغداد ٢٤٩/٩)٨
وقال العجلي: كوفيّ لا بأس به.

(٣) أنظر عن (شُرَيح بن يزيد) في:
طبقات خليفة ٣١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣٦٤/١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠٩/١، والكنى والأسماء للدولابي ١٦١/١، والجرح والتعديل ٣٣٤/٤ رقم ١٤٦٧، والثقات لابن حبّان ٣١٣/٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦٨ ب.

(٤) أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٣١٣/٨.

قرأ على الكِسائيّ، وله اختيار في القراءة شاذّ.

١٩٦ ـ شُعَيبُ بن بَيَان البصْريّ الصفّار.

عن: أبي ظِلال القَسْمَليّ، وشُعْبة، وغيرهما.

وعنه: سليمان بن سيف الحرّانيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وإبراهيم بن المُسْتَمرّ العُرُوقيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة بضعٍ ومائتين[٢].

(١) أنظر عن (شعيب بن بيان) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٠٥، وتهذيب الكمال ١٢/٥٠٧ ـ ٥٠٩ رقم ٢٧٤٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٩٨ رقم ٢٧٧٣، وميزان الاعتدال ٢/(٢٧٥ رقم ٣٧١٠، والكاشف ٢/١١ رقم ٢٣٠٥، وتهذيب التهذيب ٤/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ١/٣٥٢ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

(٢) قال العقيلي: «يحدّث عن الثقات بالمناكير، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم». (الضعفاء الكبير ٢/١٨٣).

[حرف الصاد]

١٩٧ ـ صالح بن عبد الكريم البغداديّ العابد[1].

أخذ عن: سُفيان الثَّوريّ.

حكى عنه: عليّ بن المُوَفّق، ومحمد بن الحسين البُرْجُلانيّ.

وكان يقول: يا أصحاب الحديث ما ينبغي أن يكون أحدٌ أزهد منكم، إنّما تقلّبون دواوين الموتى ليس بينكم وبين النبي ﷺ أحدٌ إلّا وقد مات[2].

١٩٨ ـ صدقة بن سابق الكوفيّ[3].

سمع: محمد بن إسحاق.

وعنه: أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وسعدان بن نصر، وغيرهم.

وما علمت أحداً ضعّفه.

١٩٩ ـ صَفْوانُ بنُ هُبَيرة[4] ـ ق. ـ

---

(١) أنظر عن (صالح بن عبد الكريم) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٨ رقم ١٧٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٤٨٤٨.

(٢) رواه الخطيب من طريق: خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، عن أبي العباس النسائي صاحب أبي ثور، عن بعض الأشياخ يقول: قال لي صالح بن عبد الكريم يوماً: إيش في كُمُّك يا أبا يوسف؟ قلت: حديث، قال: يا أصحاب الحديث... وذكره. (تاريخ بغداد ٩/ ٣١٢) قال الزيادي: مات سنة ٢٠٨ هـ.

(٣) أنظر عن (صدقة بن سابق) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٨٩٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٢٩٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤ رقم ١٩٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٠.
وكنيته: أبو عمرو، وهو الذي يقال له: صدقة المُقْعَد مولى بني هاشم.

(٤) أنظر عن (صفوان بن هبيرة) في:

أبو عبد الرحمن التَّيْميّ العَيْشيّ البصْريّ.

عن: أبيه، وعيسى بن المسيَّب البَجَليّ، وابن جُرَيْج، وأبي مَكِين نوح بن ربيعة، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن عليّ الخلّال، ومحمد بن عمر المُقَدَّمي، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

له حديث واحد عند ابن ماجة[2] في المريض يشتهي شيئاً[3].

٢٠٠ ـ صِلَةُ بن سليمان[4].

أبو زيد العطّار.

عن: محمد بن عَمْرو، وهشام بن حَسّان.

= الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٢ رقم ٧٤٦، والجرح والتعديل ٤/٤٢٥ رقم (ورقم الترجمة ١٨٦١ وهو غلط، والصحيح ١٨٦٧)، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٦، وتهذيب الكمال ١٣/٢١٦ رقم ٢٨٩٣، والكاشف ١/٢٨ رقم ٢٤٣٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٩ رقم ٢٨٩٠، وميزان الاعتدال ٢/٣١٦ رقم ٣٩٠١، وتهذيب التهذيب ٤/٤٣١ رقم ٧٤٦، وتقريب التهذيب ١/٣٦٩ رقم ١١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤.

(١) في الجرح والتعديل ٤/٤٢٥.

(٢) برقم (٣٤٤٠) وهو: عن أبي مكين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً من الأنصار، فقال له: «أتشتهي شيئاً»؟ قال: نعم، خُبْزاً، فقال رسول الله ﷺ للقوم: «من كان عنده شيء من خبز فلْيأتني به، فجاء رجل بكِسْرة، فأطعمها إيّاه، ثم قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتهى مريضٌ أحدكم شيئاً فلْيُطْعمه إيّاه». وهو في مجموع رقم ٨٢ ورقة ٢٨ أ.وب. من حديث خيثمة الأطرابلسيّ، بالظاهرية.

(٣) ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» وروى له حديث «إذا اشتهى مريض..»، وقال: لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلّا به. (٢/٢١٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٤) أنظر عن (صلة بن سليمان) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٢٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (أنظر فهرس الأعلام ٤/١٩٤) دون رقم، وطبقات خليفة ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٢٢ رقم ٢٩٨٨، والضعفاء الصغير له ٢٦٤ رقم ١٧٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٠٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٥ رقم ٧٥٣، والجرح والتعديل ٤/٤٤٧ رقم ١٩٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٤٠٦، ١٤٠٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٧ رقم ٢٩٤، وتاريخ بغداد ٩/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٤٨٨٢، والمغني في الضعفاء ١/٣١٠ رقم ٢٨٩٨، وميزان الاعتدال ٢/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٣٩١٨، ولسان الميزان ٣/١٩٨، ١٩٩ رقم ٨٨٣.

وعنه: محمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، وغيره.

قال أبو داوود، وغيره: كذّاب[1].

وقد ذكره ابن عديّ[2]، وأورد له بلايا منها: محمد بن حرب النَّسائيّ: ثنا صِلة، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبّاس مرفوعاً: «من حجّ عن والديه أو قضى عنهما مَغْرَماً بُعث مع الأبرار»[3].

وله عن أشعث الحُدّانيّ، وعنه أيضاً: القاسم بن عيسى الطّائيّ، وسليمان بن أحمد الواسطيّ.

وروى عبّاس الدُّوريّ، عن ابن مَعِين[4] قال: كان صلة ببغداد يكذب. ترك الناس حديثه[5].

٢٠١ - صَيْفيُّ بنُ رِبْعيّ الأنصاريّ الكوفيّ[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٣٧.

(٢) في الكامل ٤/١٤٠٦، ١٤٠٧.

(٣) الكامل ٤/١٤٠٦.

(٤) لفظه في «التاريخ» (٢/٢٧١): «صلة بن سليمان كان واسطياً، وكان ببغداد، وكان كذّاباً».

(٥) وقد سمع أحمد بن حنبل منه حديثاً واحداً. وقال البخاري: «ليس بذلك القويّ»، وروى في تاريخه الكبير حديثاً مرسلاً عنه.

وقال النسائي: «متروك الحديث».

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»، ونقل قول يحيى بن معين: ليس بثقة، وقوله: كان كذّاباً، وقوله «ضعيف»، ونقل أيضاً قول البخاري: ليس بذاك القويّ. ثم ذكر له حديثين وقال: لا يتابع عليهما ولاعلى كثير من حديثه.

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، أحاديثه عن أشعث منكرة». (الجرح والتعديل).

وقال ابن حبّان: «يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات». (المجروحون ١/٣٧٦).

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه». (الكامل).

وقال الدارقطني: يُترك حديثه عن ابن جُريج، وشُعبة، ويُعتبر بحديثه عن أشعث بن عبد الملك الحمراني». (الضعفاء والمتروكون).

(٦) أنظر عن (صيفي بن ربعي) في:

الجرح والتعديل ٤/٤٤٨ رقم ١٩٧٤ و١٩٧٥، والثقات لابن حبّان ٦/٤٧٦ و٨/٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٣/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٩٠٩، والكاشف ٢/٣٠ رقم ٢٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٤/٤٤٠، ٤٤١ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ١/٣٧١ رقم ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

عن: ابن أبي ذئب، وشُعْبة. والثَّوريّ، وجماعة.
وعنه: أبو كُرَيْب، والحسين بن يزيد الطّحّان، وغيرهما.
قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث[2].

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٤٨ رقم ١٩٧٥ وزاد: «ما أرى بحديثه بأساً».
(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطيء» (٦/٤٧٦) وقال أيضاً: «ربّما خالف» (٨/٣٢٣).

[حرف الضاد]

٢٠٢ ـ الضحّاكُ بنُ عثمان بن الضحّاك بن عثمان بن عبد الله الحزاميّ الصغير[١].

يروي عن: جدّه، ومالك.

وعنه: ابنه محمد، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وغيرهما.

وكان نسّابةَ قريش، عارفاً بالأخبار وأيّام النّاس.

٢٠٣ ـ ضمرة بن ربيعة[٢] ـ ٤ . ـ

---

(١) أنظر عن (الضحّاك بن عثمان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٢٢ و٩/٣٩٧، وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ٤٠١ - ٤٠٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ ب، رقم ١٢٤٢ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة)، وتهذيب الكمال ١٣/٢٧٥ رقم ٢٩٢٣ (ذُكر تمييزاً)، وميزان الاعتدال ٢/٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٣٩٣٨، وتهذيب التهذيب ٤/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٧٧٨، وتقريب التهذيب ١/٣٧٣ رقم ١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

(٢) أنظر عن (ضمرة بن ربيعة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٧١، وتاريخ الدارمي، رقم ٤٤١، وطبقات خليفة ٣١٧، والعلل لأحمد ١/١٥٤ و٢٠٣ و٢٨٠، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/رقم ٢٦٢٤ و٣٦٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٣٧ رقم ٣٠٤٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٣٣، وانظر فهرس الأعلام (٣/٥٩٤)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٨٩٣، ٨٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣١٦ و٢/٤٢٦ و٣/٣١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٧، وتاريخ الطبري ١/٢٣٠ و٢٦٥ و٤/٢٢٦ و٦/٣٨١، والجرح والتعديل ٤/٤٦٧ رقم ٢٠٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٤، ٣٢٥، والعيون والحدائق ٣/٣٥٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٨ رقم ٥٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/٢١٥، والتهذيب ٧/٣٩، ٤٠، واللباب ١/٣٩١، وتهذيب الكمال ١٣/٣١٦ - ٣٢١ رقم ٢٩٣٨، والعبر ١/٣٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٥، وسير أعلام =

أبو عبد الله القُرَشيّ مولاهم الدِّمشقيّ. ثم الرمليّ.

سمع: عبد الله بن شَـوْذَب، ويحيى بن أبي عَمْرو السَّيبـانيّ، والأوزاعيّ، ومـولاه عليّ بن أبي حملة، ورجـاء بن أبي سَلَمَـة، وإبـراهيم بن أبي عَـبْلة، وعثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وسُفيان الثَّوريّ، وجماعة.

وعنه: يحيى بن بُكَيْر، ودُحَيْم، وأبو عُمَير عيسى بن النّحّـاس، وعَمْرو بن عثمان، وهشام بن عمّـار، وابن ذَكْوان، ومحمـد بن عَمْرو بن حنـان، وأحمد بن الفرج الحجازيّ، وخلق.

وكان عالماً نبيلاً، له غلطات، وهو من الثّقات المأمونين.

لم يكن بالشام رجل يشبهه[1].

وفي لفظ عن أحمـد بن حنبل[2]: بقيّـة أحب إليّ منه. والأول أصـحّ عنـد أحمد.

قال ابن مَعِين[3]: ثقة.

قلت: تُوُفّي في رمضان سنة اثنتين ومائتين[4] عن سنٍّ عالية.

وقد روى عنه من شيوخه: إسماعيل بن عَيّاش.

وقـال فيه آدم بن أبي أيـاس: ما رأيت أحـداً أعقـل لْمـا يخـرج من رأسـه منه[5].

= النبلاء ٩/٣٢٥ ـ ٣٢٧ رقم ١٠٧، وميزان الاعتـدال ٢/٣٣٠ رقم ٣٩٥٩، والكاشف ٢/٣٤ رقم ٣٤٦٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٩، والوافي بالوفيـات ١٦/٣٦٨ رقم ٤٠٢، وتهـذيب التهـذيب ٤/٤٦٠، ٤٦١ رقم ٧٩٤، وتقـريب التهـذيب ١/٣٧٤ رقم ٢٧، وطبقات الحفّاظ ١٥٠، وخلاصة تـذهيب التهذيب ١٧٧، وشـذرات الذهب ٢/١٣ وفيـه تحرّف اسمه إلى «حمزة»، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنـان الإسلامي ٢/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٧٠٥.

(١) العلل لأحمد ١/٣٨٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٨ رقم ٥٦٩.

(٢) في العلل ١/٣٨٠، والعلل ومعرفة الـرجال ٢/٣٦٦ رقم ٢٦٢٤، والجـرح والتعديـل ٤/٤٦٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٨ رقم ٥٦٩.

(٣) تاريخ الدارمي، رقم ٤٤١، الجرح والتعديل ٤/٤٦٧.

(٤) أرّخه خليفة في الطبقات ٣١٧، وابن سعد في طبقاتـه ٧/٤٧١، أما ابن حبّـان فقال: مـات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (الثقات ٨/٣٢٥) وقيل مات سنة ٢٠٠ (تاريخ دمشق ٨/٢١٧).

(٥) تاريخ دمشق ١٨/٢١٦، تهذيبه ٧/٤٠.

وقال ابن سعد[1]: كان ثقة مأموناً خيِّراً. لم يكن هناك أفضل منه.

وقال: مات في أول رمضان سنة اثنتين.

وقال ابن يونس: كان فقيههم في زمانه[2] رحمه الله تعالى[3].

---

(١) في طبقاته ٧/٤٧١.

(٢) تاريخ دمشق ٨/٢١٧، التهذيب ٧/٤٠.

(٣) وقال أحمد: ضمرة بن ربيعة رجل صالح، ثقة ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق. (العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٤٩ رقم ٣٦٠٤).

وقال أبو زرعة الدمشقي: «قلت لأحمد: فإن ضمرة يحدّث عن الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: من ملك ذا رحم فهو حرّ. فأنكره وردّه ردّاً شديداً، قلت له: فإنه يحدّث عن ابن شوذب، عن ثابت، عن أنس: رأيت القاتل يجرّ نسعته. قال: أخاف أن يكون هذا مثل هذا، وقال أحمد: بلغني أن ضمرة كان شيخاً صالحاً». (تاريخ أبي زرعة ١/٤٥٩، ٤٦٠).

وقال أبو حاتم: ضمرة بن ربيعة صالح.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذا ابن شاهين.

[حرف الطاء]

٢٠٤ ـ طاهر بن الحسين بن مُصْعَب بن زُرَيْق الأمير ذو اليَمِينَيْن[1].

(١) أنظر عن (طاهر بن الحسين) في:
تاريخ خليفة ٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٧٢، والمحبّر لابن حبيب ٣٧٥ و٤٨٨ و٤٩٣، والمعارف ٣٨٥ و٣٨١ و٣٩٠ و٤١٩، وعيون الأخبار ٤/٥٧، والبرصان والعرجان ٢٨٢، والبيان والتبيين ٢/٢٣٠، وبغداد لابن طيفور ١ و٢ و٧ و٨ و١٣ و١٨ و٢٨ و٢٩ و٣٥ و٦٧ و٦٨ و٧١ ـ ٧٣ و٨٤ و١٠٥ و١٢٥ و١٤٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٥ ـ ١٨٩ و٢٢٧ و٢٨٧ و٢٩١ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٢٠ و٤٤٥، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٢٥١، ٢٥٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٢٩٤، ومروج الذهب ٤/٢٧٤، وطبعة الجامعة اللبنانية ٢٦٢٦ و٢٦٢٧ و٢٦٣٢ و٢٦٤١ و٢٦٤٦ و٢٦٤٧ و٢٦٤٩ ـ ٢٦٥٤ و٢٦٦٠ و٢٦٦٥ و٢٦٦٧ و٢٦٧٠ و٢٦٧٢ و٢٦٧٤ و٢٦٧٧ ـ ٢٦٨٦ و٢٦٨٨ و٢٦٩٢ و٢٦٩٤ و٢٧٤٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٢١ و٣٢٠، والجليس الصالح للجريري ١/٢٦٦ ـ ٢٦٨، والفهرست لابن النديم ١٧٠، والعيون والحدائق (أنظر فهرس الأعلام) ٥٩٥، ولطف التدبير للإسكافي ٤٢، وربيع الأبرار ٤/٢٥٠، والمحاسن والمساويء ٤٤٦، والعقد الفريد ١/٢٧١ و٢/١٣٠ و١٩٦ و٢٠٤ و٢٠٥ و٣٤١ و٣/٢١٦ و٤/١٢٤ و٢٢١ و٢٤١، وتحسين القبيح ٣٣، وخاص الخاص ٨٩، والهفوات النادرة ١٠ و١٣٩ و٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ١٨٤، وإعتاب الكُتّاب لابن الأبار ١٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٣، والفرج بعد الشدّة ١/٢٨١ و٣٥٠ و٣٧١ و٣٨٢ و٢/١٢٥ و١٢٦ و١٥٤ و٣٥١ و٣٥٣ و٣/١٤٤ و١٩٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥٢ و٢٥٦ و٣٣٨ و٣٥٨، ومعجم ما استعجم ٤٩٠، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٧، وتاريخ بغداد ٩/٣٥٣ ـ ٣٥٥ رقم ٤٩١٣، ومقاتل الطالبيين ٥٣٤، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٤، والتذكرة الحمدونية ١/٤٢٢ و٢/٥٠، والوزراء والكتّاب ٢٩٠، ٢٩١، والبصائر والذخائر ٢/٢ رقم ٧١٥، ونثر الدرّ ٥/٢٨، ومحاضرات الأدباء ١/٤٢١، والمستطرف ١/١٣٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٩ ـ ٩٥ و٩٧ و٩٩، ولباب الآداب ٣٤١، ٣٤٢، والأذكياء ١٥٣، والديارات ٩١، والكامل في التاريخ ٦/٣٨١، وبدائع البدائه ١٢٤ و٢٨٩، ووفيات الأعيان ٢/٥١٧ ـ ٥٢٣ و٣/٨٤ و٨٩ و٤٧٩ و٤/٣٩ و٤١ و٤٢ و٦/٤٠٤، وتسهيل النظر ١٨٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٢ و١٦٧، والفخري ٢١٤ و٢١٥ و٢٢٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٢ و١٧٦ =

أبو طلحة الخُزاعيّ. أحد قوّاد المأمون الكِبار، والقائم بأعمال خلافته، فإنّه نَدَبَه، وهو معه بخُراسان، إلى محاربة أخيه الأمين. فسار بالجيوش وظفر بالأمين وقتله.

وكان جواداً مُمَدَّحاً من أفراد العالم.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعليّ بن مُصْعَب عمّه.

وعنه: ابناه: عبد الله أمير خُراسان، وطَلْحة.

وفيه يقول مقدّس الخلوقيّ الشاعر:

عجبت لحَرَّاقة ابن الحسيـ ... ـن كيف تعوم[1] ولا تغرقُ؟

وبَحْران من فوقها واحدٌ ... وآخر من تحتها[2] مُطبقُ،

وأعجب من ذاك عِيدانُها ... إذا مسّها كفّ لا تورّقُ[3]

وعن بعض الشعراء قال: كان لي ثلاث سنين أتردّد إلى باب طاهر بن الحسين فلا أصل. فركب يوماً للعب بالصَّوالجة، فصرتُ إلى الميدان، فإذا الوصول إليه مُتَعَذِّر. وإذا فُرجة من بُستان، فلما سمعت ضرْبَ الصّوالجة ألقيت نفسي منها، فنظر إليّ وقال: من أنت؟.

قلت: أنا بالله وبك وإيّاك قصدت، وقد قلت بيتي شِعْر.

قال: هاتِهما.

فأنشدته:

أصبحت بين فصاحة وتجمُّل ... والحُرُّ بينهما يموت هزيلا

فامْدُدْ إليّ يداً تعوّد بطنُها ... بذْلَ النّوال وظهرُها التَّقبيلا

فوصله بعشرين ألف درهم[4].

= و١٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣١٣، ٣١٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٠٨، ١٠٩ رقم ٧، والعبر ١/٣٥١، ودول الإسلام ١/١٢٨، ومرآة الجنان ٢/٣٤ - ٣٦، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٠، ٢٦١، والوافي بالوفيات ١٦/٣٩٤ - ٣٩٩ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٤٩، وشذرات الذهب ٢/١٦١، وعصرالمأمون ٣/١٧ - ٢٥.

(١) في تاريخ بغداد «كيف تسير».

(٢) في تاريخ بغداد: «ومن تحتها آخر».

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٥٣.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٣٥٤، ٣٥٥.

ويقال: إنّه وقّع يوماً بِصِلاتٍ بلغت ألف ألف وسبعمائة ألف درهم.
وكان مع شجاعته وفُرُوسيّته خطيباً بليغاً مُفَوَّهاً أديباً مَهِيباً.
تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وهو في الكُهُولة[1].

٢٠٥ ـ طاهر بن رُشيد البزّاز.
أبو عبد الرحمن، قاضي هَمَدان.
عن: سليمان بن عَمْرو صاحب عبد الملك بن عُمَير، وغيره.
وعنه: عبدُوَيْه القوّاس، وحمدان بن المغيرة السَّكونيّ، وعبد الرحيم بن يحيى الدُّبَيْليّ.
ذكره شِيُرَوَيْه.

٢٠٦ ـ طلاب بن حَوْشب الشَّيْبانيّ[2].
أخو العوّام بن حوشب. يُكْنَى أبا يريم، ويقال: أبو رُوَيْم.
روى عن: أخيه، وعاش بعده دهراً.
وعن: جعفر الصّادق، وإسماعيل بن أبي خالد، ومُجالد، وغيرهم.
وعنه: عبد الله بن عُمر القُرَشيّ، وموسى بن عبد الرحمن المَسْروقيّ، ومحمد بن إسماعيل الأحْمُسيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وهو أكبر شيخٍ لعبّاس.
سُئِل عنه أبو حاتم، فقال[3]: صالح.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٥٥.
(٢) أنظر عن (طلاب بن حوشب) في:
الجرح والتعديل ٤/٥٠٢ رقم ٢٢٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠١ ب، ورجال الطوسي ٢٢٢ رقم ٤.
(٣) في الجرح والتعديل ٤/٥٠٢.

[حرف العين]

٢٠٧ ـ عابد بن أبي عابد البغداديّ.

أبو بِشْر المقريء.

قرأ على: حمزة الزّيّات.

وتصدّر للإقراء ببغداد زماناً.

قرأ عليه: خَلَف بن هشام، وأحمد بن جُبَير، ومحمد بن الجَهْم السّمريّ، وغيرهم.

٢٠٨ ـ عافية بن أيّوب بن عبد الرحمن[١].

مولى دَوْس. أبو عُبَيدة المصريّ.

روى عن: معاوية بن صالح، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وسعيد بن عبد العزيز، والمحرز[٢] بن بلال بن أبي هُرَيرة، وجماعة.

روى عنه طائفة آخرهم موتاً بحر بن نصر الخَوْلانيّ.

تُوُفّي في شعبان سنة أربعٍ ومائتين[٣]. قاله ابن يونس[٤].

---

(١) أنظر عن (عافية بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٧/٤٤ رقم ٢٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٦/٢٤، ٢٥، ولسان الميزان ٣/٢٢٢ رقم (٩٩٥).

(٢) في الإكمال «المحرر» بالراءين المهملتين.

(٣) الإكمال ٦/٢٥.

(٤) ذكره ابن حجر في ترجمة (عافية بن أيوب) الذي قيل إنه مجهول. وقال إن ابن ماكولا ذكره، «وهو يقتضي أن يكون له رواية عند بحر فليس هذا مجهول». (لسان الميزان ٣/٢٢٢).
وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عن عافية بن أيوب فقال: أبو عبيدة عافية بن أيوب هو مصري ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٧/٤٤).

٢٠٩ ـ عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعريّ[1].

مولى أبي موسى رضي الله عنه. أبو إبراهيم الأصبهانيّ المؤذّن.

عن: مُبارك بن فَضالة، وحمّاد بن سَلَمة، ومالك، ويعقوب القُمّيّ، وخطّاب بن جعفر بن أبي المغيرة، وأبي عُبَيد الله عِذار بن عُبَيد الله الأصبهانيّ، والنُّعمان بن عبد السّلام، وجماعة.

وعنه: ابناه إبراهيم، ومحمد، وأبو حفص الفلّاس، وأُسَيْد بن عاصم، ويونس بن حبيب، وحفص بن عُمر المهرقانيّ، وآخرون.

قال الفلّاس: كان ثقة،من خِيار النّاس[2].

وقال أبو نُعَيْم الحافظ[3]: خرج عامر إلى يعقوب القُمّيّ، فكتب عنه عامّة كُتُبه. وكان يبيع الخَشَب.

وقيل له: لِمَ لَمْ تكتب عن النُّعْمان بن عبد السّلام كُتُبَه؟.

قال: كانوا أغنياء، لهم ورّاقون، ولم يكن لي شيء[4].

تُوُفّي سنة إحدى و اثنتين ومائتين[5].

٢١٠ ـ عامر بن خِداش[1].

أبو عَمْرو الضَّبّيّ النَّيْسابوريّ.

أحد الأئمّة والصالحين.

---

(١) أنظر عن (عامر بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٣١٩/٦ رقم ١٧٨٢، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ٨٣/١ رقم ١٠٣، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٣٦/٢، وتهذيب الكمال ١١/١٤، ١٢ رقم ٣٠٣٤، والكاشف ٤٨/٢ رقم ٢٥٤٨٩، والوافي بالوفيات ٥٨٧/١٦ رقم ٦٢٨، وتهذيب التهذيب ٦١/٥ رقم ١٠١، وتقريب التهذيب ٣٨٦/١ رقم ٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣، ١٨٤.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/١٤.

(٣) في ذكر أخبار إصبهان ٣٦/٢، وفي طبقات المحدّثين لأبي الشيخ الأنصاري ٨٣/١.

(٤) طبقات المحدّثين ٨٣/١، ذكر أخبار إصبهان ٣٦/٢.

(٥) الطبقات ٨٣/١، الأخبار ٣٦/٢، وقال حفص بن عمر المهرقاني: قال لي أبو داوود الطيالسي: اكتبوا عن عامر بن إبراهيم مؤذّن مسجد إصبهان، وفي حديث أبي زيادة، فإنه ثقة، قاله ابن أبي حاتم، في (الجرح والتعديل ٣١٩/٦).

(٦) أنظر عن (عامر بن خداش) في:
الثقات لابن حبّان ٥٠١/٨، ٥٠٢، والمغني في الضعفاء ٣٢٢/١ رقم ٣٠٠٢، وميزان الاعتدال ٣٥٩/٢ رقم ٤٠٧٦، ولسان الميزان ٢٢٣/٣ رقم ٩٩٨.

سمع: شرِيكاً القاضي، وفرج بن فَضَالة، وعبّاد بن العوّام.

وعنه: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، والحسين بن منصور، وغيرهما.

تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين.

فيه لِين[1].

٢١١ ـ عَبّادُ بن يوسف الكِنْديّ الحمصيّ الكرابيسيّ[2].

عن: أرطأة بن المنذر، وصَفْوان بن عَمْرو، وغيرهما.

وعنه: يزيد بن عبد ربّه الجُرْجُسيّ، وإبراهيم بن العلاء الزُّبَيْديّ، وعَمْرو بن عثمان، وغيرهم.

وقد روى عنه الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[3]، وقال: مات سنة ستٍّ ومائتين[4].

٢١٢ ـ عَباءةُ بن كُلَيْب[5] ـ ق. ـ

أبو غسّان اللَّيْثيّ الكوفيّ.

عن: مبارك بن فَضَالة، وحمّاد بن سَلَمة، وداوود الطّائيّ العابد،

---

(١) قال الحاكم: فقيه عابد، وقال ابن حجر: له ما ينكر وحديثه مقارِب. ونقل المنذري عن ابن المفضل أنه قال: له مناكير. (لسان الميزان ٣/٢٢٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٢) أنظر عن (عبّاد بن يوسف) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٦٥١، ١٦٥٢، وتهذيب الكمال ١٤/١٧٩ ـ ١٨١ رقم ٣١٠٥، والكاشف ٢/٥٧ رقم ٢٦٠٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٨ رقم ٣٠٥٩، وميزان الاعتدال ٢/٣٨٠ رقم ٤٥١٠، وتهذيب التهذيب ٥/١١٠، ١١١ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ١/٣٩٥ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٧.

(٣) ج ٨/٤٣٥.

(٤) وثّقه إبراهيم بن العلاء.
وقال ابن عديّ: روى عن أهل الشام وهو شاميّ حمصيّ، وروى عن صفوان بن عمرو وغيره أحاديث ينفرد بها. (الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٦٥١ و١٦٥٢).

(٥) أنظر عن (عباءة بن كُلَيب) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤١٧ رقم ١٤٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٦، والجرح والتعديل ٧/٤٥ رقم ٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٠ رقم ٣٠٨٨، وميزان الاعتدال ٢/٣٨٧ رقم ٤١٨٧، والكاشف ٢/٦٢ رقم ٢٦٤١، وتهذيب التهذيب.

وجُوَيْرية بن أسماء، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن الوضّاح اللُّؤلؤيّ، وأبو كُرَيْب عليّ بن محمد الطّنافسيّ، ومحمد بن عُمارة الواسطيّ، وإسحاق بن بُهْلُول، والحسن بن عليّ بن عفّان، وطائفة.

حدّث بالعراق والريّ.

قال أبو حاتم(١): صدوق.

وليّنه غيره(٢).

٢١٣ - عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كَيْسان(٣) - د. ن. -

أبو يزيد الصَّنْعانيّ.

عن: أبيه، وعمَّيْه: حفص، ووهْب، ونُوَيْسٍ قليلٍ يَمَانيّين.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصريّ، وعليّ بن المَدِينيّ، وسَلَمَة بن شَبِيب، والرَّماديّ، وطائفة.

قال أبو حاتم(٤): صالح الحديث.

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس(٥).

قلت: أخرج له د. ن.(٦) هذا الحديث فقط: عن أبيه، عن وهْب بن مَانُوس، عن سعيد بن جُبَير، عن أنس قال: ما رأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/ ٤٥، وفيه: «قال أبو محمد: روى عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الحسن، ومبارك بن فضالة، وداوود الطائي، وفي حديثه إنكار أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحوَّل من هناك».

(٢) وقال العقيلي: «لا يُتابع عليه».

(٣) أنظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤١ رقم ٧٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧٠٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢، ٣ رقم ١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣١٥١، والكاشف ٢/ ٦٣ رقم ٢٦٤٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣١ رقم ٣٠٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٩ رقم ٤١٩١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٧ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ رقم ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

(٤) في الجرح والتعديل ٥/ ٣.

(٥) تهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٣.

(٦) رمزان لأبي داوود والنسائي.

هذا الفتى، يعني عمرَ بنَ عبد العزيز.

قال: فحزرنا في الركوع عشْرَ تسبيحات، وفي السُّجود عشْرَ تسبيحات[1].

٢١٤ ـ عبد الله بن إبراهيم بن أبي عَمْرو الغِفاريّ المدنيّ[2] ـ د. ن. ـ

أبو محمد.

عن: أبيه، وإسحاق بن محمد الأنصاريّ، ومالك، والمُنْكَدِر بن محمد وجماعة.

وعنه: سَلَمَة بن شَبِيب، والحَسَن بن عَرَفَة، وأبو قلابة الرَّقاشيّ، ويحيى بن زكريّا بن شَيْبان، والكُدَيْمي، وجماعة.

قال أبوداوود[3]، وغيره: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن عديّ[4]: عامّة ما يرويه لا يتابعه عليه الثّقات.

ونسبه ابنُ حِبّان[5] إلى وضع الحديث[6].

٢١٥ ـ عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التّميميّ المغربيّ[7].

---

(١) أخرجه أبو داوود في سُننه، برقم (٨٨٨)، والنسائي في السنن الكبرى. (أنظر: تحفة الأشراف للمزّي، رقم ٦٣٤).

(٢) أنظر عن (عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٣٣ رقم ٧٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/٣٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٠٦ ـ ١٥٠٨، والفهرست للطوسي ١٣١ رقم ٤٣٧، وتهذيب الكمال ١٤/٢٧٤ ـ ٢٧٦ رقم ٣١٥٢، والكاشف ٢/٦٣ رقم ٢٦٤٥، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٠ رقم ٣٠٩١، وميزان الاعتدال ٢/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٤١٩٠، والكشف الحثيث ٣٧٤، وتنزيه الشريعة ١/٧١، وتهذيب التهذيب ٥/١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٣٨، وتقريب التهذيب ١/٤٠٠ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

(٣) في السُنن، رقم (٤٨٤٦).

(٤) في الكامل ٤/١٥٠٨.

(٥) في المجروحين ٢/٣٦.

(٦) وقال العقيلي: «كان يغلب على حديثه الوهم». (الضعفاء الكبير ٢/٢٣٣ رقم ٧٨٢).

(٧) أنظر عن (عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب) في:
تاريخ إفريقية للرقيق القيرواني ٢٣٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤١١ و٣٣٩٣، والعيون والحدائق ٣/٣٥٥، والحلّة السيراء ١/١٦٨، ١٦٩ رقم ٦٢، ومعجم البلدان ١/٣٢٨ و٨١٥، والكامل في التاريخ ٦/١٥٧ و٢٦٩ و٢٧٠ و٣٢٨ و٣٢٩ و٧/٥٠٥ و٥٠٦ و٥٢٠ و٥٢١، =

الأمير، ولي إمرة القَيْروان بعد والده سنة ستٍّ وتسعين ومائة، وأنشأ عدّة حصون، وبنى القصر الأبيض بمدينة العبّاسيّة التي بناها أبوه. وأنشأ جامعاً عظيماً بالعبّاسيّة طوله مائتا ذراع في مثلها. وعمل سقْفه بالآنك وزخرفه.

والعبّاسيّة على ميلين من القَيْروان.

مات عبد الله سنة إحدى ومائتين، وولي بعده أخوه الأمير زيادة الله.

٢١٦ ـ عبد الله بن بكر بن حبيب[1] ـ ع. ـ

أبو وهْب السَّهْميّ الباهليّ البصْريّ.

نزيل بغداد. وسمع: أباه، وحُمَيْداً الطّويل، وابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وحاتم بن أبي صغيرة، وجماعة.

وعنه: أحمد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ بن المَدِينيّ، وإسحاق الكَوْسَج، وأبو إسحاق الجَوْزجانيّ، وعبد الله بن منير المَرْوَزيّ، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أُسامة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّم.

وثّقه أحمد[2]، وجماعة.

= ونهاية الأرب ٢٤/١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٣، والبيان المغرب ١/٩٥، ٩٦، وكنز الدرر ٦/٢٧، والوافي بالوفيات ١٧/رقم ٥، وتاريخ ابن خلدون ٤/١٩٧، وأعمال الأعلام لابن الخطيب ٣/١٥، ١٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٦٩.

(١) أنظر عن (عبد الله بن بكر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٥، وتاريخ الدارمي، رقم ٥٤١، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٢٨ و٤٧٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥٣١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٥٢ رقم ١١٤، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ٧٨٥، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داوود ٣/رقم ٢٢٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥١٨ و٢/٥١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٤، وتاريخ الطبري ٦/٥٧٠، والجرح والتعديل ٥/١٦ رقم ٧٢، والثقات لابن حبّان ٧/٦١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٢ رقم ١٢٨٥، والكاشف ٢/٦٧ رقم ٢٦٧٧، ودول الإسلام ١/١٢٨، وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٨٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ١/٤٠٤ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٢.

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٦ وفيه: «أثنى على السهميّ خيراً».

وقال: وسمعت من سعيد بن أبي عَرُوبة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة[1].

تُوُفّي في المحرَّم سنة ثمانٍ ومائتين[2].

وكان فقيهاً محدّثاً ثقة[3]. وكان أبوه رأساً في العربية.

اختلف أبو عَمْرو بن العلاء وعيسى بن عمر في سَطْر وسطَر فحكّما بكْراً عليهما.

٢١٧ ـ عبد الله بن حُمران بن عبد الله بن حُمران بن أبان[4].

أبو عبد الرحمن العثمانيّ، مولاهم البصْريّ.

عن: ابن عَوْن، وعَوْف، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريّ، وابن أبي عَرُوبة، وجماعة.

---

(١) قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي قال: قلت للسهميّ: متى جالست سعيد بن أبي عروبة؟ قال: قبل الهزيمة بسنتين أوثلاث. قال أبي: وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين، وهذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الذي كان خرج على أبي جعفر. (العلل ومعرفة الرجال ٢٩٦/٣ رقم ٥٣١٥).

(٢) أرّخ وفاته ابن سعد في الطبقات ٢٩٥/٧، وخليفة في تاريخه ٤٧٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٥٢/٥ رقم ١١٤، وتاريخه الصغير ٢٢١، وابن حبّان في الثقات ٦٢/٧.

(٣) قال ابن سعد: «كان ثقة صدوقاً». (الطبقات ٢٩٥/٧)، ووثّقه الدارمي في تاريخه (رقم ٥٤١)، والعجلي في تاريخ الثقات ٢٥١ رقم ٧٨٥، وابن حبّان، وسئل ابن معين عنه، فقال: صالح، وكذا قال أبو حاتم. (الجرح والتعديل ١٦/٥).

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: «صالح. أخبرنا الحسن بن أبي خيثمة، أخبرنا سليمان بن أبي شيخ، عن أبي عمرو الطائي، قال: عرض سوار علي عبدالله بن بكر السهمي أن يولّيه قضاء الأُبلّة، فأبى، فقال له سوار: ترفع نفسك عن قضاء الأُبلّة؟ قال: لا، ولكن أرفع علمي عن قضاء الأُبلّة. (تاريخ الثقات ١٩٤ رقن ٦٥٨) وانظر: تاريخ بغداد ٤٢٢/٩.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن حمران) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٧٣/٥ رقم ١٩١، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والكنى والأسماء للدولابي ٦٤/٢، والجرح والتعديل ٤١/٥ رقم ١٩٠، والثقات لابن حبّان ٣٣٢/٨، ٣٣٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٩ رقم ٦٢٣ و١٩٠ رقم ٦٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٥٩/١ رقم ٧٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٧٢/١ رقم ٩٩٧، وتهذيب الكمال ٤٣١/١٤ ـ ٤٣٣ رقم ٣٢٣٣، والكاشف ٧٣/٢ رقم ٢٧١٩، والوافي بالوفيات ١٥١/١٧ رقم ١٣٧، وتهذيب التهذيب ١٩١/٥، ١٩٢ رقم ٣٢٩، وتقريب التهذيب ٤١٠/١ رقم ٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن المُثَنَّى، وبُنْدار، وبكّار بن قُتَيبة، ويزيد بن سِنان البصْريّ، وإبراهيم بن مرزوق الذين سكنوا مصر، وأسِيد بن عاصم الأصبهانيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: مستقيم الحديث، صدوق.

وقال ابن أبي عاصم[2]: مات سنة ستٍّ ومائتين[3].

٢١٨ - عبد الله بن خلف الكِلابيّ[4].

ويقال: الطُّفَاويّ. أبو محمد البصْريّ.

لم يذكره ابن أبي حاتم.

سمع من: هشام بن حسّان، وهو مُقِلّ.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وإبراهيم بن مرزوق المصريّ، وعثمان، وابن طالوت.

له حديث وقد خُولِف فيه.

قال العُقَيليّ[5]: في حديثه وهْم ونَكَارة.

٢١٩ - عبد الله بن سعيد الأُمويّ الكوفيّ[6].

أخو يحيى بن سعيد.

---

(١) في الجرح والتعديل ٥/٤١.

(٢) تهذيب الكمال ١٤/٤٣٣.

(٣) سُئل عنه ابن معين فقال: صالح. (الجرح والتعديل) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطيء». وذكره ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات»، مرتين، فقال في الأولى: «صالح»، وفي الثانية: «شيخ ثقة مبرّز» قاله ابن المديني.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن خلف) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٨٠١، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٦ رقم ٣١٥٢، وميزان الاعتدال ٢/٤١٤ رقم ٤٢٨٩، ولسان الميزان ٣/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١١٨٨.

(٥) في الضعفاء الكبير ٢/٢٤٦.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن سعيد) في:
التاريخ الكبير ٥/١٠٤ رقم ٣٠٣، والجرح والتعديل ٥/٧٢ رقم ٣٣٩، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢١١، وبغية الوُعاة للسيوطي ٢/٤٣ رقم ١٣٨٤.
وهذه الترجمة ساقطة من الأصل، والاستدارك من «المنتقى».

عن: زياد البَكّائي.
وكان ثقة علاّمة في اللُّغة والعربيّة.
حكى عنه أبو عُبَيد القاسم كثيراً.
تُوُفّي شابّاً بعد سنة ثلاث ومائتين.
وروى عن أبيه أيضاً.
حدّث عنه: ابن نُمَير، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ.
٢٢٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن مُلَيحة النَّيْسابوريّ[١].
أبو محمد، مسجده بسكّة حرب.
أكثر عن: عِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة، والثَّوريّ، ونَهْشَل بن سعيد.
وعنه: أحمد بن نصر المقريء، وأحمد بن حرب الزّاهد.
قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير.
٢٢١ - عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سَعْد بن أبي وقّاص[٢] - ت. -
الزُّهْريّ المدنيّ. كان ذا قُعْدُد في النَّسَب إلى سعد.
روى عن: جدّه لأمّه مالك بن حمزة بن أُسَيْد السّاعديّ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.
وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن صالح بن النَّطّاح، والكُدَيْميّ، وغيرهم.
قال ابن مَعِين: لا أعرفه[٣].
وقال أبو حاتم[٤]: شيخ.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في:
المغني في الضعفاء ١/٣٤٥ رقم ٣٢٣٩، وميزان الاعتدال ٢/٤٥٤ رقم ٤٤١٩، ولسان الميزان ٣/٣٠٨ رقم ١٢٧٣،

(٢) أنظر عن (عبد الله بن عثمان) في:
تاريخ الدارمي رقم ٦٠٨، والجرح والتعديل ٥/١١٢ رقم ٥١١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٦٢، وتهذيب الكمال ١٥/٢٧٤ - ٢٧٦ رقم ٣٤١٥، والكاشف ٢/٩٦ رقم ٢٨٧٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٤٧ رقم ٣٢٦١، وميزان الاعتدال ٢/٤٦٠ رقم ٤٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٥/٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/٤٣٢ رقم ٤٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦.

(٣) تاريخ الدارمي، رقم ٦٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٦٢.

(٤) في الجرح والتعديل ٥/١١٢.

قلت: له حديث في فضل العبّاس وبنيه. رواه ابن ماجة[1].

٢٢٢ ـ عبد الله بن عصمة البُنانيّ النَّصيبيّ[2] ـ ق. ـ

شيخ مُقِلّ.

يروي عن: سعيد، عن نافع، وعن: حمّاد بن سَلَمة، وأبي القُطُوف الجرّاح بن منْهال، وأسد بن عَمْرو، ومحمد بن سَلَمَة البُنائيّ.

وعنه: عليّ بن الحسين البزّاز شيخٌ لمُطَيَّن، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، ومبارك بن عبد الله السّرّاج، وميمون بن الأصبغ، وغيرهم.

قال العُقَيْليّ[3]: يرفع الأحاديث ويزيد فيها.

وقال ابن عديّ[4]: لم أر للمتقدّمين فيه كلاماً. ورأيت له أحاديث أنكرها.

٢٢٣ ـ عبد الله بن عُطارد بن أُذَيْنة الطّائيّ البصْريّ[5].

عن: ثور بن يزيد، وهشام بن الغاز، ومِسْعَر بن كُدَام، وموسى بن عليّ بن رباح.

وعنه: عبد الغفّار بن عبد الله، والخليل بن ميمون، وصُهَيْب بن محمد بن عبَّاد، وإسحاق بن عيسى الأَيْليّ.

وكان ضعيفاً.

---

(١) في سننه برقم (٣٧١١).

(٢) أنظر عن (عبد الله بن عصمة) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٨٥ رقم ٨٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٢٦، ١٥٢٧، وتهذيب الكمال ١٥/٣١١ رقم ٣٤٢٨، والكاشف ٢/٩٨ رقم ٢٨٩١، والمغني في الضعفاء ١/٣٤٧ رقم ٣٢٦٤، وميزان الاعتدال ٢/٤٦١ رقم ٤٤٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/٣٢٢ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ١/٤٣٣ رقم ٤٧٨، ولسان الميزان ٣/٣١٥، ٣١٦ رقم ١٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

(٣) في الضعفاء الكبير ٢/٢٨٥.

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥٢٧.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن عُطارد) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/١٨، ١٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٣٠، ١٥٣١، والمغني في الضعفاء ١/٣٤٧ رقم ٣٢٦٨، وميزان الاعتدال ٢/٤٦٢ رقم ٤٤٥٤، ولسان الميزان ٣/٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٠٥.

قال ابن حِبّان[1]: مُنْكَر الحديث جدّاً.

وقال ابن عديّ[2]: مُنْكَر الحديث.

٢٢٤ ـ عبد الله بن عَمرو بن عثمان بن أبي أميّة المَوْصِليّ[3].

أحد من عُني بالحديث.

روى الكثير عن: سُفيان الثَّوريّ، وشَرِيك القاضي.

روى عنه: أحمد بن عليّ السّمسار، وغيره.

فُقِد بطريق مكّة سنة ستّ ومائتين، رحمه الله.

ورَّخه يزيد بن محمد الأزديّ.

٢٢٥ ـ عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرّازيّ التّاجر[4] ـ د. ـ

عن: أبيه أبي جعفر، وشُعبة، وأيّوب بن عُتْبة اليَمانيّ، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وعنه: الحَسَن بن عُمر بن شقيق، وعمّار بن الحسن، وعبد الرحمن بن زُرَيْق، وشَبِيب بن الفضل، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وطائفة.

وقال محمد بن حُمَيْد: كان فاسقاً. سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها[5].

وقال ابن عديّ[6]: بعض حديثه لا يُتابَع عليه.

---

(١) في المجروحين ٢/١٨.

(٢) في الكامل ٤/١٥٣١.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عمرو) في:
الكامل في التاريخ ٤/١٤ و٢٠٤ و٦/٣٨٠.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن أبي جعفر) في:
العلل لأحمد ١/٨٨، والجرح والتعديل ٥/١٢٧ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٣٢، ١٥٣٣، وتهذيب الكمال ١٤/٣٨٥ ـ ٣٨٧ رقم ٣٢٠٨، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٦٩٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٤ رقم ٣١٣١، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٤ رقم ٤٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ١/٤٠٧ رقم ٢٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥٣٢.

(٦) في الكامل ٤/١٥٣٣.

وقال أبو زُرْعة[1]، وأبو حاتم[2]: صدوق[3].

٢٢٦ - عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريّ[4] - ق. -

مولاهم المدنيّ، أبو عمر ابن أخي إسماعيل بن جعفر.

يروي عن: أبيه، وكثير بن عبد الله المدنيّ، وسعد بن سعيد المَقْبُريّ.

وعنه: عبّاس العَنْبريّ، ويحيى بن أيّوب المَقَابِريّ، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، والزُّبَير بن بكّار.

وهو مُقِلّ[5].

٢٢٧ - عبد الله بن مُعَاذ الصَّنْعانيّ[6] - ت. ق. -

مولى خالد بن غلّاب.

عن: مَعْمَر، ويونس بن يزيد.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، ومحمد بن يحيى العدنيّ، وعبد العزيز بن يحيى صاحب «الجيدة»، وأبو خيثمة، والزُّبير بن بكّار، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل ١٢٧/٥.

(٢) قوله: «صدوق ثقة». (الجرح والتعديل).

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه».

(٤) أنظر عن (عبد الله بن كثير) في:
المجروحين لابن حبّان ١٠/٢، وتهذيب الكمال ٤٦١/١٥ - ٤٦٣ رقم ٣٤٩٧، والكاشف ١٠٧/٢ رقم ٢٩٥٩ (عبد الله بن كثير الزرقي المدني)، والمغني في الضعفاء ٣٥١/١ رقم ٣٣١٢، وميزان الاعتدال ٤٧٣/٢ رقم ٤٥١٩، وتهذيب التهذيب ٣٦٦/٥ رقم ٦٣٢، وتقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

(٥) قال ابن حبّان: «قليل الحديث، كثير التخليط فيما يروي، لا يُحتَجّ به إلا فيما وافق الثقات». (المجروحون ١٠/٢).

(٦) أنظر عن (عبد الله بن معاذ) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٤٥٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٢/٥ رقم ٦٨٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٨/٢ رقم ٨٨٨، والجرح والتعديل ١٧٣/٥ رقم ٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٣٤/٧، والكامل في ضعفاء الرجال ١٥٥٣/٤، ١٥٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٤٤/٢، والكاشف ١١٨/٢ رقم ٣٠٣١، والمغني في الضعفاء ٣٥٨/١ رقم ٣٣٧٨، وميزان الاعتدال ٥٠٦/٢ رقم ٤٦١٥، وتهذيب التهذيب ٣٧/٦، ٣٨ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ٤٥٢/١ رقم ٦٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.

قال ابن مَعِين: هو ثقة إلّا أن عبد الرّزّاق كان يكذّبه[1].

وقال أبو زُرعة: أنا أقول هو أوثق من عبد الرّزّاق[2].

وقال ابن عديّ[3]: أرجو أنّه لا بأس به[4].

٢٢٨ ـ عبد الله بن ميمون بن داوود القدّاح المخزوميّ[5] ـ ت. ـ مولاهم المكّيّ.

عن: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وجعفر الصّادق، ومحمد بن أبي حُمَيد، وعُبَيد الله بن عمر، وجماعة.

وعنه: زياد بن يحيى الحسّانيّ، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسيّ، وأحمد بن شَيْبان الرمليّ، وأحمد بن الأزهر النّيسابوريّ، ومؤمّل بن إهاب، وعبد الوهاب بن فُلَيْح المكّيّ، وآخرون.

قال البخاريّ[6]: ذاهب الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٢١٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٨٠، الجرح والتعديل ٥/١٧٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥٥٣.

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٧٣.

(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥٥٤.

(٤) وقال أحمد: رأيت عبد الله بن معاذ الصنعاني ولم أكتب عنه شيئاً. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٣٠ رقم ٤٥٥٩).
وقال هشام بن يوسف: هو صدوق. (التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢١٢، الجرح والتعديل ٥/١٧٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٥٣).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عنه هشام بن يوسف، قاضي صنعاء كأنه انتقل إليها.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن ميمون) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٠٦ رقم ٦٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١٩٥ و١٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٠٢ رقم ٨٧٧، والجرح والتعديل ٥/١٧٢ رقم ٧٩٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٠٤ ـ ١٥٠٦، ورجال الطوسي ٢٢٥ رقم ٤٠، والفهرست له ١٣٣ رقم ٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٣٩٢، والكاشف ٢/١٢١ رقم ٣٠٥٢، وميزان الاعتدال ٢/٥١٢ رقم ٤٦٤٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٢٠ رقم ١٠٢، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٥/٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٦/٤٩ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ١/٤٥٥ رقم ٦٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

(٦) في تاريخه الكبير ٥/٢٠٦.

وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث[1].

وقال ابنِ عديّ[2]: عامّة ما يرويه لا يُتَابَع عليه.

وقال الترمِذِيّ[3]: مُنكَر الحديث.

خرّج له في «الجامع» حديثاً في «القَدَر»[4].

٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن المغيرة بن نشيط[5].

أبو الحسن، مولى جَعْدة بن هُبَيْرة المخزوميّ. كوفيّ متروك. سكن مصر وروى الطامّات.

عن: مالك بن مِغْوَل، والثّوريّ، ومِسْعَر، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد.

وعنه: محمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، ومحمد بن يوسف بن أبي معمر، ومِقْدام بن داوود الرُّعَيْنيّ، ومؤمّل بن إهاب، وآخرون.

قال النّسائيّ: روى عن الثّوْريّ، ومالك بن مِغْوَل أحاديث كانا أتقى لله من أن يحدّثا بها.

وقال ابن عديّ[6]: عامّة أحاديثه لا يُتَابَع عليها، ومع ضَعْفه يُكْتَب حَديثه.

وقال ابن يونس: مات في خامس رجب سنة عشرٍ ومائتين[7].

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٢/٥.

(٢) في الكامل ١٥٠٦/٤.

(٣) في الحامع الصحيح ٣٠٦/٣ رقم (٢٢٣١).

(٤) باب ما جاء أن الإيمان بـالقَدَر خيره وشرّه. قال الترمذيّ: حدّثنا أبو الخطّاب زياد بن يحيى البصري، أخبرنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشرّه، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليُصيبه».

(٥) أنظر عن (عبد الله بن محمد) في:
تاريخ الطبري ٣٤٢/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠١/٢، ٣٠٢ رقم ٧٧٦، والجرح والتعديل ١٥٨/٥ رقم ٧٣٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٣٣/٤ - ١٥٣٥، والمغني في الضعفاء ٣٥٥/١ رقم ٣٣٤٥، ولسان الميزان ٣٣٢/٣، ٣٣٣ رقم ١٣٧٨.

(٦) في الكامل ١٥٣٥/٤.

(٧) وقال: منكر الحديث. وقال ابن المديني: ينفرد عن الثوري بأحاديث. (لسان الميزان ٣٣٢/٣ و٣٣٣).
وقال العقيلي: «كان يخالف في بعض حديثه، ويحدّث بما لا أصل له». (الضعفاء الكبير ٣٠١/٢).
=

٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قُدَامة بن مظعون(١).

أبو محمد القُداميّ المِصِّيصيّ.

عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.

وعنه: صالح بن عليّ النَّوْفليّ، ومحمد بن أبان القلانِسيّ، وإبراهيم بن محمد الصَّفّار، وإسحاق بن إبراهيم بن سهْم، وغيرهم.

قال ابن حِبّان(٢): لا يحلّ ذِكره في الكُتُب إلّا على سبيل الاعتبار. وقال أبو عبد الله الحاكم: يروي عن مالك الموضوعات(٣).

٢٣١ - عبد الله بن محمد بن عُمارة(٤).

أبو محمد القدّاح الأنصاريّ المدنيّ.

عن: ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، ومَخْرَمة بن بُكَيْر، وجماعة.

وعنه: عمر بن شَبَّة، ومحمد بن سعد، والفضل بن سهل، وآخرون.

وكان عالماً بالنَّسَب(٥)، ولم يضعّفْه أحد.

= وقال أبو حاتم: هو عمّ علان بن المغيرة المصري وليس بالقويّ. (الجرح والتعديل ٥/١٥٨).

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن ربيعة) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/٣٩، ٤٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/١٥٦٩ - ١٥٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٨، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٧٥، واللباب لابن الأثير ٣/١٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٣ رقم ٣٣٢٧، وميزان الاعتدال ٢/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٤٥٤٤، والوافي بالوفيات ١٧/٣٤٨ رقم ٣٧٦، ولسان الميزان ٣/٣٣٤ - ٣٣٦ رقم ١٣٨٢.

(٢) في المجروحين ٢/٤٠.

(٣) وقال ابن عديّ: «وعامّة حديثه غير محفوظة وهو ضعيف على ما تبيّن لي من رواياته واضطرابه فيها ولم أر للمتقدّمين فيه كلاماً فأذكره». (الكامل ٤/١٥٧١).
وقال ابن عبد البرّ: «روى عن مالك أشياء انفرد بها لم يتابع عليها على أن القدماء ما رأيتهم ذكروه». وقد ضعّفه الدارقطني في «غرائب مالك» في مواضع بعبارات مختلفة، مرة قال ضعيف، ومرة قال: غيره أثبت منه. وقال الخليلي: أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى المناكير. (لسان الميزان ٣/٣٣٤ - ٣٣٦).
وضعّفه ابن السمعاني نقلاً عن ابن حبّان في «المجروحين».

(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عمارة) في:
الجرح والتعديل ٥/١٥٨ رقم ٧٣١، وتاريخ بغداد ١٠/٦٢ رقم ٥١٨١.

(٥) له كتاب في نسب الأنصار خاصّة يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيري. (تاريخ بغداد ١٠/٦٢).

ذكره الخطيب[1]، وغيره.

٢٣٢ ـ عبد الله بن نافع الصّائغ المدنيّ المخزوميّ[2] ـ ن. ٤. ـ مولاهم الفقيه.

عن: أسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وابن أبي ذئب، وداوود بن قيس الفرّاء، وسليمان بن يزيد الكعْبيّ، ومحمد بن عبد الله بن حسن الذي ثار بالمدينة، ومالك بن أنس، واللَّيث بن سعد، وكثير بن عبد الله بن عَوْف، وخلْق.

وعنه: محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وسُحْنُون الفقيه، وأحمد بن صالح الحافظ، وسَلَمَة بن شَبِيب، والحَسَن بن عليّ الخلّال، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وأحمد بن الحسن التِّرمِذيّ، والزُّبير بن بكّار، وخلْق.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل[3]: كان صاحب رأي مالك. وكان يُفتي أهل المدينة. ولم يكن صاحب حديث؛ كان ضيّقاً فيه.

---

(١) في تاريخ بغداد ١٠/٦٢.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن نافع) في؛
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٢١٣ رقم ٦٨٧ وفيه (عبد الله بن نافع الصانع)، والتاريخ الصغير له ٢٢٠ و٢٢٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٣٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣١١ رقم ٨٩٤، والجرح والتعديل ٥/١٨٣، ١٨٤ رقم ٨٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٥٥، ١٥٥٦، ورجال صحيح البخاري لابن منجويه ١/٣٩٥ رقم ٨٧٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧ و٤٩١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/٣٥٦ ـ ٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٧٩ رقم ١٠٤٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٦٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٨، والعبر ١/٣٤٩، وميزان الاعتدال ٢/٥١٣، ٥١٤ رقم ٤٦٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٧١ ـ ٣٧٤ رقم ٩٦، والكاشف ٢/١٢١ رقم ٣٠٥٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٠ رقم ٣٣٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/٦٤٩ رق ٥٤٨، والديباج المذهب ١/٤٠٩، ٤١٠، وتهذيب التهذيب ٦/٥١ ـ ٥٣ رقم ٩٨، وتقريب التهذيب ١/٤٥٦ رقم ٦٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦، وشذرات الذهب ٢/١٥، وشجرة النور الزكية ١/٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٥/١٨٤.

وقال البخاريّ[1]: يُعرف وينكر.

وقال أبو حاتم[2]: هو ليّن في حِفْظه، وكتابه أصحّ.

وقال النّسائيّ: ليس به بأس[3].

وقال ابن عديّ[4]: روى عن مالك غرائب.

لكن لم يروِ ابن عديّ في ترجمته إلّا حديثاً واحداً فوهِم فيه وهْماً مُنْكَراً. ذلك أنّه روى بإسناده، عن عبد الوهّاب بن بخْت، أحد القُدماء الذين ماتوا في خلافة هشام بن عبد الملك، عن عبد الله بن نافع، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، فذكر حديثاً[5].

ثم قال: وإذا روى عن عبد الله مثل عبد الوهاب بن بخْت يكون ذلك دليلاً على جلالته. وهو من رواية الكِبار عن الصِّغار.

قلت: لم يولد صاحب التّرجمة إلّا بعد موت عبد الوهّاب بدهر. وإنّما عبد الوهاب بن نافع هذا ابن مولى ابن عمر قديم الموت. وأمّا الصّائغ فمتأخّر.

وقال ابن سعد[6]: كان قد لزم مالكاً لُزُوماً شديداً، وهو دون معْنى. وتُوُفّي في رمضان سنة ستٍّ ومائتين[7].

---

(١) في تاريخه الكبير ٥/٢١٣، ولفظه: «يعرف حفظه وينكر وكتابه أصحّ». ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٣١١، وقال البخاري في تاريخه الصغير (٢٢٠): «في حفظه شيء».

(٢) الجرح والتعديل، ولفظه: «ليس بالحافظ هو ليّن تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصحّ».

(٣) تهذيب الكمال ٢/٧٤٨.

(٤) في الكامل ٤/١٥٥٦.

(٥) رواه في الكامل ٤/١٥٥٦.

(٦) في الطبقات ٥/٤٣٨.

(٧) وأرّخ وفاته البخاري في تاريخه الصغير، في موضعين ٢٢٠ و٢٢٦، وابن حبّان في «الثقات» ٨/٣٤٨، وقال: «كان صحيح الكتاب وإذا حدّث من حفظه ربّما أخطأ».

وثّقه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٥/١٨٤).

وقال الشيرازي: «كان أصمّ أمّيّاً لا يكتب. روى عنه سحنون قال: صحبت مالكاً أربعين سنة ما كتبت عنه شيئاً وإنما كان حفظاً أتحفّظه. قال أحمد: وهو صاحب رأي مالك، وكان مفتي المدينة وتفقّه بمالك ونُظَرائه. مات سنة ست ومائتين، وجلس مجلس مالك بعد ابن كنانة». (طبقات الفقهاء ١٤٧).

٢٣٣ ـ عبد الله بن واقد[١].

أبو قَتَادة الحرّانيّ. أحد الضُّعَفاء.

عن: ابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وحَنْظَلة بن أبي سُفيان، وفايد أبي الورقاء.

وعنه: إسحاق بن راهوَيْه، وإسحاق بن الصيف، وسَعْدان بن نصر، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وغيرهم.

قال البخاريّ[٢]: تركوه. مُنْكَر الحديث.

وقال النَّسائيّ[٣]: متروك الحديث.

وأمّا ابن مَعين فاختلف قولُه فيه[٤].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن واقد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٦/٧، والتاريخ لابن معين برواية ٢٣٥/٢، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ١٣١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ٢١٦ و٢/رقم ١٥٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٩/٥ رقم ٧١٣، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والضعفاء الصغير له ٢٦٦ رقم ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٨٠ رقم ٣٢٥، وطبقات خليفة ٣٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٧، والكنى والأسماء للدولابي ٨٨/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣١٢/٢، رقم ٨٩٨، والجرح والتعديل ١٩١/٥، ١٩٢ رقم ٨٨٣، والمجروحين لابن حبّان ٢٩/٢ ـ ٣٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٥٠٩/٤ ـ ١٥١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٥ و١٦٠ رقم ٦٦٢ و٦٦٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٢ رقم ٣١٢، والإكمال لابن ماكولا ٦٤/٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٥١/٢، ٧٥٢، والكاشف ١٤٠/٢ رقم ٣٠٧٦، وميزان الاعتدال ٥١٧/٢ ـ ٥١٩ رقم ٥٦٧٢، والمغني في الضعفاء ٣٦١/١ رقم ٣٤١١، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٢٥١، ٢٥٢ رقم٤١٨، والاغتباط لمعرفة من رُمي بالاختلاط ٧٤ رقم ٦٤، وتهذيب التهذيب ٦٦/٦ ـ ٦٨ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٤٥٩/١ رقم ٧١٩، وطبقات المدلّسين ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

(٢) في تاريخه الكبير ٢١٩/٥، وفي الضعفاء الصغير اكتفى بلفظ: «تركوه» (٢٦٦ رقم ١٩٨) أما في التاريخ الصغير (٢٢١) فقال: «سكتوا عنه».

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٥ رقم ٣٣٧.

(٤) فقال في تاريخه (٣٣٥/٢): «ليس به بأس، إلاّ أنه كان يغلط في الحديث». وقال أيضاً: «ثقة». وفي (معرفة الرجال ٦٧/١ رقم ١٣١) قال: «لم يكن يكذب، ولكنه كان يخطيء».

وقال أحمد(١): ما به بأس. يشبه أهل النُسُك والخير(٢).

(١) قال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي، وذكر أبا قتادة الحرّاني فقال: ما كان به بأس، رجل صالح يشبه أهل النُسك والخير، إلّا أنه كان ربّما أخطأ، قيل له: إن قوماً يتكلّمون فيه، قال: لم يكن به بأس. قلت: إنهم يقولون: إنه لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة، فقال: باطل، كان ذكّياً. قال أبي: ما كان في أبي قتادة شيء أكرهه، إلا أنه كان يلبس الثوب فلا يغسله حتى يتقطّع». (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢١٦).
وقال عبد الله أيضاً: «قلت لأبي: كان يعقوب بن إسماعيل بن صبيح ذكر أن أبا قتادة الحرّاني كان يكذب، فعظُم ذلك عنده جداً، قال: هؤلاء - يعني أهل حرّان - يحملون عليه، كان أبو قتادة يتحرّى الصدق، لربّما رأيته يشك في الشيء، وأثنى عليه وذكره بخير.
قلت له: إنهم زعموا أعني يعقوب وغيره أنه دفع إليهم كتاب مسعر لأبي نعيم أو غيره فقرأ عليهم حتى بلغ موضعاً في الكتاب فيه شك أبو نعيم أو غير أبي نعيم فرمى بالكتاب، قال: لقد رأيته وهو يشبه أصحاب الحديث أو يشبه الناس وأنكر هذا ودفعه.
ثم قال: لعلّه كبر واختلط الشيخ وقت ما رأيناه، كان يشبه الناس، ما علمته كان يتحرّى الصدق، ثم قال: خرج أبو قتادة إلى الأوزاعي، فلما صار في بعض الطريق لقيه قوم قد رجعوا من عند الأوزاعي، فقال لهم أبو قتادة: أسماع أم عرض؟ فقالوا له: لتعلمن. أظنّ مسكيناً أو غيره، الذي قال لأبي قتادة هذا.
قال أبي: كان إذا حدّثنا يقول في رجل قال لرجل حتى ذكر الزاي من شدّة ورعه يقول حين ذكر الزاي. وقال أبي: أظن أبا قتادة كان يدلّس. والله أعلم». (العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٤، ٥٥ رقم ١٥٣٣). وانظر: الجرح والتعديل ٥/١٩١، ١٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٠٩، ١٥١٠).
وقد علّق السيّد (رضيّ الله عباس) محقّق كتاب (العلل ومعرفة الرجال لأحمد) ج ١/٢١٦ حاشية (٤) على رواية أحمد الأولى بقوله: «هذا ولم أجد من الأئمة أحداً وافق الإمام أحمد في توثيق أبي قتادة ووصفه بالتدليس والاختلاط..».
وقال خادم العلم «عمر تدمري»: لقد ذكره الحافظ سبط ابن العجمي في كتاب الاغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط ٧٤ رقم ٦٤ وقال: قال الإمام المحدّث الشريف الحسين في رجال مسند أحمد كلاماً آخره: ولعلّه كبر فاختلط. وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عن أحمد: ولعلّه اختلط، وفي كلام آخر لأحمد: ولعلّه كبر فاختلط.
وقال محقّقه الشيخ فواز ازمرلي في الحاشية رقم (٤): قال أحمد اختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فصحيح، وهو ثقة. وقال ابن المديني: ثقة يغلط، قال ابن نمير: ثقة اختلط في آخره. وقال ابن سعد: اختلط في آخر عمره. وقال أبو هاشم: تغير قبل موته.
أما عن تدليسه فقد عدّه الحافظ ابن حجر مدلّساً وأدرجه في كتابه «طبقات المدلّسين» ص ٤١.
(٢) وقال ابن سعد: «كان له فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك» (الطبقات ٧/٤٨٦).
وقال الجوزجاني: «غير مقنع لأنه برك فلم ينبعث». (أحوال الرجال ١٨٠ رقم ٣٢٥)
وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل قول البخاري، وابن معين، وأحمد.
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أبي قتادة الحرّاني قلت: ضعيف الحديث؟ قال: نعم، =

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ [1] ومائتين، وقيل: سنة عشر [2].

٢٣٤ - عبد الله بن الوليد بن ميمون العَدَنيّ [3] - د. ت. ن. -

أبو محمد. مولى عثمان رضي الله عنه.

وكان يقول: أنا مكّيّ، فلِمَ يُقال لي العَدَنيّ؟.

قلت: هو لقب له.

روى عن: سُفيان الثَّوريّ، ومُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَير،

= لا يُحدِّث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه. قال أبو زرعة: سمعت ابن نُفيل الحرّاني يقول: دُفع إلى أبي قتادة كتاب أبي نعيم، عن مسعر، فقرأه حتى انتهى إلى شك أبي نعيم، فقال: ما هذا؟ (الجرح والتعديل ٥/١٩٢).

وقال يحيى بن كثير: قدم أبو قتادة الحرّاني على الليث بن سعد، وكان عليه جُبّة صوف، وهو يكتب في كتف وقد وضع صوفة في قشرة جوز يكتب منها، فلما ذهب إلى منزله بعث إليه الليث سبعين ديناراً فردّها أبو قتادة، فلا أدري أيّهما كان أنبل: الليث بن سعد حين وجّه إليه؟ أو أبو قتادة حين ردّها؟.

قال أبو حاتم بن حبّان: كان أبو قتادة من عُبّاد أهل الجزيرة وقُرّائهم ممّن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، فكان يحدّث على التوهّم، فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر فلم أر بذلك بأساً من غير أن يحكم له أو عليه فيجرّح العدل بروايته أو يعدِّل المجروح بموافقته. (المجروحون ٢/٢٩).

وذكره ابن عديّ في «الكامل» فنقل أقوال البخاري، وابن معين، وأحمد، والجوزجاني، والنسائي، وقال: سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: أبو قتادة عبد الله بن واقد مولى بني تميم من أهل خراسان كان ينزل حرّان يحمل على حفظه فيغلط.

وقال ابن عديّ: «وليس هو ممّن يتعمّد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطيء وله أحاديث غير ما ذكرت وغرائب غير ما ذكرت، عن الثوري وابن جريج وسائر شيوخه، وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل». (الكامل ٤/١٥١٠ و١٥١١).

(١) أرخه فيها البخاري. (التاريخ الكبير ٥/٢١٩، التاريخ الصغير ٢٢١).

(٢) ذكر التاريخين ابن حبّان في «المجروحين» ٢/٢٩.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن الوليد) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢١٧، ٢١٨ رقم ٧٠٧، والمعرفة والتاريخ ١/٧١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٨، والجرح والتعديل ٥/١٨٨ رقم ٨٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٦١، ١٥٦٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٧ و٢٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٥٣، والكاشف ٢/١٢٥ رقم ٣٠٨٤، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٢ رقم ٣٤١٤، وميزان الاعتدال ٢/٥٢٠، ٥٢١ رقم ٤٦٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٩، وتهذيب التهذيب ٦/٧٠ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ١/٥٤٩ رقم ٧٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

وزَمْعة بن صالح، وإبراهيم بن طَهْمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وإسماعيل بن أبي خالد المَقْدِسيّ، ومؤمّل بن إهاب، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح[1].

وقال أبو زُرْعة: صدوق[2].

قلت: واستشهد به البخاريّ في «الصّحيح».

٢٣٥ ـ عبد الأعلى بن سليمان[3].

أبو عبد الرحمن العبدي الزرّاد.

سمع: هشام بن حسان، وهشاماً الدستوائي، وغالباً القطان.

وعنه: علي بن حرب، والرمادي، ويعقوب السدوسي، ومحمد بن سعد العوفي، وجماعة.

وهو مستور.

٢٣٦ ـ عبد الحميد بن أبي أُوَيْس عبد الله بن عبد الله بن مالك بن أبي عامر[4].

---

(١) قوله في (الجرح والتعديل ١٨٨/٥): قال حرب بن إسماعيل لأحمد بن حنبل: «عبد الله بن الوليد العدني كيف حديثه؟ قال: قد سمع من سفيان وجعل يصحّح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربّما أخطأ في الأسماء وقد كتبت أنا عنه كثيراً».

(٢) الجرح والتعديل ١٨٨/٥، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: عبد الله بن الوليد العدني، فقال: لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئاً. وقال أبو حاتم: شيخ يُكتب حديثه ولا يحتجّ به.
وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث». (الثقات ٣٤٨/٨).
وقال ابن عديّ: «ما رأيت في أحاديثه شيئاً منكراً فأذكره». (الكامل ١٥٦٢/٤).

(٣) أنظر عن (عبد الأعلى بن سليمان) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٦٧/٢، وتاريخ بغداد ٧١/١١ رقم ٥٧٤٩.

(٤) أنظر عن (عبد الحميد بن أبي أويس) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥٠/٦، ٥١ رقم ١٦٧٣، والتاريخ الصغير له ٢١٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨١/١، والكنى والأسماء للدولابي ١١٩/١، والجرح والتعديل ١٥ رقم ٧٢، والثقات لابن حبّان ٣٩٨/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٨٢/٢، ٤٨٣ رقم ٧٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٣١٨/١ رقم ١٢٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٦٧/٢، والكاشف ١٣٤/٢، ١٣٥ رقم =

أبو بكر الأصبحيّ المدنيّ الأعشى، أخو إسماعيل.

عن: أبيــه، وسليمــان بن بــلال، وابن أبي ذئب، وسُفْيــان الثَّــوريّ، ومحمد بن أبي حُمَيد، والربيع بن مالك عمّ جدّه، وجماعة.

وقيل إنّه روى عن ابن عَجْلان.

وعنه: أخوه، وأيّوب بن سليمان بن بلال، وإبراهيم بن المنـذر الحزاميّ، وإسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وهـو آخر من حدّث عنه.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

ومات سنة اثنتين ومائتين[2]. قاله أخوه.

وقد قرأ القرآن على نافع.

روى عنه القراءة: أحمد بن صالح، وإبراهيم بن محمد المدنيّ[3].

٢٣٧ ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن[4] ـ خ. د. ت. ق. ـ

= ٣١٥٠، والمغني في الضعفـاء ٣٦٨/١ رقم ٣٤٨١، وميـزان الاعتـدال ٥٣٨/٢ رقم ٤٧٦٤، والكشف الحثيث ٢٥٤ رقم ٤٢٣، وتهـذيب التهـذيب ١١٨/٦ رقم ٢٣٧، وتقـريب التهـذيب ٤٦٨/١ رقم ٨٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢.

(١) الجرح والتعديل ١٥/٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥١/٦، والثقات لابن حبّان ٣٩٨/٨.

(٣) ذكـره ابن حبّان في «الثقـات» وقال: «يتفـرّد». وقال الكـلابـاذي: «روى عنـه أخـوه إسمـاعيـل، وأيوب بن سليمان، وإبـراهيم بن المنذر، في العلم، والهبـة، والتعبير، وبـدء الخلق، والصلاة، ومواضع.

(٤) أنظر عن (عبد الحميد بن عبد الرحمن) في:
الـطبقات الكبـرى لابن سعد ٣٩٩/٦، والتـاريخ لابن معين بـرواية الـدوري ٣٤٣/٢، وطبقات خليفـة ١٧٢، والتـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٤٥/٦ رقم ١٦٥٣، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ١١٩، والمعـرفـة والتـاريـخ للفســوي ٨٢/٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٥/٢، والجـرح والتعديل ١٦/٦ رقم ٧٩، والثقات لابن حبّان ١٢١/٧، والكامل في ضعفاء الرجـال لابن عديّ ١٩٥٨/٥، وتـاريـخ أسمـاء الثقـات لابن شـاهين ٢٣٢ رقم ٨٦٧، ورجـال صحيـح البخـاري للكلاباذي ٤٨٣/٢ رقم ٧٣٨، وتاريخ بغداد ١٦٩/١٤ في ترجمة ابنه يحيى (٧٤٨٣)، والجمع بين رجـال الصحيحين لابن القيســراني ٣١٨/١ رقم ١٢١٠، وتهـذيب الكمـال (الـمصــوّر) ٧٦٨/٢، والكـاشف ١٣٥/٢ رقم ٣١٥٤، وميـزان الاعتــدال ٥٤٢/٢ رقم ٤٧٨٤، وتهـذيب =

أبو يحيى الحِمانيّ الكوفيّ.

ولاؤه لحِمّـان. وهم بطن من تميم. وأصله خوارزميّ، ولقبه «بَشْمين».

روى عن: الأعمش، وبُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة، والحَسَن بن عُمارة، وأبي حنيفـة، وطلحـة بن يحيى بن طلحــة التَّيميّ، وطلحـة بن عمْــرو المكّيّ، وجماعة.

وعنـه: ابنه يحيى، وأحمـد بن عمـر الـوكيعي، وأحمـد بن عبـد الحميـد الحارثيّ، والحسن بن عليّ الخلّال، وعبّاس الدّوريّ، ومحمد بن عاصم الثّقفيّ، والحَسَن بن عليّ بن عفّان، وخلْق. والبخاريّ، عن محمد بن خَلَف، عنه.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[2].

وقال أبو داوود: كان داعيةً في الإرجاء[3].

وقال هارون الحمّال: مات سنة اثنتين ومائتين[4].

= التهذيب ٦/١٢٠ رقم ٢٤١، وتقريب التهـذيب ١/٤٦٩ رقم ٨٢٥، وخلاصـة تذهيب التهـذيب ٢٢٢.

(١) في تاريخه ٢/٣٤٣ ٦/١٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٦٨، وفيه: وقال في مـوضع آخـر: «ثقة». ولم يـذكره النسـائي في الضعفاء والمتروكين.

(٣) تهـذيب الكمال ٢/٧٦٨، وكـان يحيى بن معين يقول: «الحمّـاني وأبوه ثقـات». (الثقـات لابن حبّـان ٧/١٢١) وقال ابن سعـد: «كـان ضعيفـاً». (الـطبقـات ٦/٣٩٩)، وذكـره ابن عـديّ في الضعفاء، ونقل قول ابن معين: «ضعيف ليس بشيء» وقوله: «ثقة وأبـوه ثقة». وقـال ابن عديّ: «وقد ضعّفه أحمد بن حنبل وضعـف ابنه يحيى، وابن معين يوثّقـه ويوثّق ابنـه، وهما ممّن يكتب حديثهما». (الكامل ٥/١٩٥٨) وانظر تاريخ بغداد ١٤/١٦٩، وقـال أبو حفص الأبّـار: «رأيتهم يستثقلون أبا يحيى الحِمّاني ويتحفّظون من حديثه»، وقال الفسوي: «وأما الحِمّاني فإن أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه، وأبو عبد الله متحرٍّ في مذهبه، مذهبُه أحمدُ من مذهب غيـره». (المعرفـة والتاريخ ٣/٨٢، تاريخ بغداد ١٤/١٧٤).

(٤) جاء في فهرس الأعلام لكتاب «معرفة الرجال» لابن معين، ج ٢/٣١٤ ما يلي: «عبد الحميـد بن عبـد الـرحمـن الحمـاني ١/٤٣٣»، وقـد وقـع فيـه خـطآن، أحـدهمـا مـطبعي وهـو (١/٤٣٣) والصحيـح (٢/٤٣٣)، أما الثـاني فهو من غلط المحقّقَيْن محمـد مطيـع الحافظ وغـزوة بدر، إذ اعتبـرا أن صاحب التـرجمة «عبـد الحميد بن عبـد الرحمن الحمـاني»، والصحيح هـو «يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني» فقد جـاء في الترجمـة برقم (٢/٤٣٣) مـا يلي بروايـة ابن محرز قال: =

٢٣٨ - **عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة**[1].

أبو سليمان الدّارنيّ الزّاهد، شيخ أهل الشام في زمانه.

قال أحمد بن أبي الحواريّ: مات سنة خمسٍ ومائتين.

وقال أبو يعقوب القرّاب، وأبو عبد الرحمن السُّلَميّ: سنة خمس عشرة ومائتين.

ستأتي ترجمته في الطبقة التالية.

٢٣٩ - **عبد الرحمن بن أبي حمّاد التّميميّ الكوفيّ المقريء**[2].

واسم أبيه شُكَيْل[3]، يُكَنَّى أبا محمد.

قرأ على حمزة، وكان من جِلّة أصحابه. ثم قرأ على: أبي بكر بن عيّاش.

وروى الحروف عن: نافع، وشَيبان النَّحْويّ، وعيسى بن عمر.

وسمع من: إسرائيل بن يونس، ويحيى بن سَلَمَة بن كُهَيْل، وفِطْر بن خليفة، وطائفة.

روى عنه: الحسن بن جامع، ومحمد بن جُنَيد، وإسحاق بن الحَجّاج، ومحمد بن عيسى، وهارون بن حاتم، ومحمد بن الهَيْثم، وآخرون[4].

= «سمعت يحيى بن معين يقول: مات ابن الحمّاني أول من أمس، وذلك يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين، فقلت ليحيى بن معين عند ذلك: كيف كان؟ قال: كان ثقة لا بأس به رجل صدق».

قال خادم العلم: «عمر تدمري»: يظهر من هذا النص أن الحِماني الذي ذكره ابن معين توفي سنة ٢٢٨، وليس سنة ٢٠٢ كما ذكر المؤلّف الذهبي في ترجمة «عبد الحميد بن عبد الرحمن»، ومن هنا يتّضح أن المترجم له عند ابن معين هو «يحيى بن عبد الحميد الحماني» وهذا يتّفق مع (تاريخ بغداد للخطيب ١٤/١٧٧) فليُراجع.

(١) أنظر ترجمته ومصادرها في الجزء التالي، برقم (٢٢٦).

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي حمّاد) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/رقم ١٩٤، وتاريخ الطبري ١/٣٣٤، والجرح والتعديل ٥/٢٤٤ رقم ١١٦٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٥٧٢.

(٣) هكذا في (الجرح والتعديل)، أما في (غاية النهاية) فهو «سكين».

(٤) قال ابن محرز: وسألت يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبي حمّاد الأسدي الكوفي، وكان حدّثنا عنه محمد بن جعفر العلاّف الذي كان يفيد، فقال: لا أعرفه. (معرفة الرجال ١/٧٤، ٧٥ رقم ١٩٤).

٢٤٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعْد الدَّشْتَكيّ[١].

أبو محمد الرازيّ المقريء. ودَشْتَك محلّة بالرّيّ.

روى عن: أبيه، وعمر بن أبي قيس الرازيّ، وأبي جعفر الرازيّ، وزُهير بن معاوية، وإبراهيم بن طَهْمان، وأبي حمزة السُّكَّريّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن سعيد الرباطيّ، وأحمد بن الفرات، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد بن الأزهر، وعامّة أهل الرّيّ.

وقد رآه أبو حاتم وسمع كلامه. وقال[٢]: كان رجلاً صالحاً صدوقاً.

وقال ابن مَعِين[٣]: لا بأس به[٤].

٢٤١ ـ عبد الرحمن بن علقمة[٥].

أبو يزيد السَّعْديّ المَرْوَزيّ.

سمع: أبا حمزة السُّكّريّ، وحمّاد بن زيد، وجماعة.

وكان فقيهاً بصيراً بالرأي والحديث.

أخذ الفقه عن: محمد بن الحَسَن.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوَيْه، ويحيى بن أبي طالب، وجعفر الصّائغ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣١٥ رقم ٩٩٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٩، والجرح والتعديل ٥/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٢٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٧، ٧٩٨، والكاشف ٢/١٥١ رقم ٣٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/٢٠٧ رقم ٤٢٢، وتقريب التهذيب ١/٤٨٦ رقم ١٠٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٢٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٥٥.

(٤) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أخبرنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقريء قال: سمعت محمد بن سعيد بن سابق يقول: لو حضرت مع عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد محدّثاً وسمعنا منه فخالفني عبد الرحمن وأنا أحفظ سماعي من الشيخ لتركت حفظي لحفظه. (الجرح والتعديل).

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن علقمة) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٢٩٦ رقم ٩٦٨، والجرح والتعديل ٥/٢٧٣ رقم ١٢٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٥.

أُكرِهَ على قضاء سَرْخَس فحكم مدّةً، ثم هرب فراراً بدِينه، رحمه الله[1].

٢٤٢ - عبد الرحمن بن غَزْوان[2] - خ. د. ت. ن. -

أبو نوح الخُزاعيّ. ويقال الضّبّيّ مولاهم الملقّب بقراد.

سكن بغداد، وحدّث عن: عوف الأعرابيّ، ويونس بن أبي إسحاق، وعِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن عبد الله المخرّميّ، وعبد الله بن أبي مَسَرَّة، ومحمد بن سعْد العَوْفيّ، ومحمد بن إسحاق الصَّنعَانيّ، والحارث بن أبي أسامة، وخلْق.

وروى عنه من القُدماء: أبو معاوية.

قال مُجاهد بن موسى: ما كتبتُ عن شيخٍ كان أحرّ رأساً منه، وإنّما كان يهذِر: ثنا شُعبة، ثنا شُعْبة[3].

وقال ابن المَدِينيّ، وابن نُمَيْر: ثقة[4].

---

(١) وثّقه العجلي، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن غزوان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٥/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٣٥٥/٢، والعلل لأحمد ٢٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٦١٥/٢، ٦١٦ و٤٠٧/٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٤١/٢، والجرح والتعديل ٢٧٤/٥، رقم ١٣٠١، والثقات لابن حبّان ٣٧٥/٨، والمجروحين له ٣٠٥/٢ (في ترجمة ابنه محمد بن عبد الحميد بن غزوان)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٧ رقم ٧٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٥١/١ رقم ٦٧٢، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٠ - ٢٥٤ رقم ٥٣٦٩، والسابق واللاحق ٢٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٣/١ رقم ١١٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨١٠/٢، والعبر ٣٥٢/١، وميزان الاعتدال ٥٨١/٢، ٥٨٢ رقم ٤٩٣٤، والمغني في الضعفاء ٣٨٤/٢ رقم ٣٦٠٨، والكاشف ١٦٠/٢ رقم ٣٣٣١، وسير أعلام النبلاء ٥١٨/٩، ٥١٩ رقم ٢٠١، وتذكرة الحفّاظ ٣٣٩/١، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٦ - ٢٤٩ رقم ٤٩٥، وتقريب التهذيب ٤٩٤/١ رقم ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ١٨٥/٢، وطبقات الحفاظ ١٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣، وشذرات الذهب ١٧/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢٥٣/١٠.

(٤) تهذيب الكمال ٨١٠/٢.

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس[1].

وقال أحمد بن حنبل: كان عاقلاً من الرجال[2].

وقال ابن حِبّان[3]: كان يخطيء فيتخالج في القلب منه لروايته عن اللّيث، عن الزُّهْريّ، عن عُرْوة، عن عائشة، قصّة المماليك وضرْبِهم[4].

تُوُفّي سنة سبْع[5].

٢٤٣ ـ عبد الرحمن بن قلوقا الكوفيّ القاريء[6].

قرأ على: حمزة، ثم على سُلَيم.

قرأ عليه: رجاء بن عيسى الجوهريّ، وغيره[7].

٢٤٤ ـ عبد الرحمن بن قيس[8].

أبو معاوية الزَّعْفرانيّ البصْريّ، ثم البغداديّ. نزيل نَيْسابور.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٧٤، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٧ رقم ٧٧٨، تاريخ بغداد ١٠/٢٥٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٥٣.

(٣) في «الثقات» ٨/٣٧٥.

(٤) وقال ابن معين، وذكر حديث ليث بن سعد، عن مالك بن أنس ـ الحديث الطويل ـ أن رجلا كان له مملوكان، الذي يرويه قراد. قال أبو الفضل: وقد سمعته أنا من قراد بطوله، فوهّن أمره جداً. (التاريخ ٢/٣٥٥).

(٥) وقال أبو حاتم: صدوق.

(٦) أنظر عن (عبد الرحمن بن قلوقا) في:
غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٧٦ رقم ١٦٠١.

(٧) قال ابن الجزري: «ويقال أقلوقا الكوفي، راوٍ معروف ضابط».

(٨) أنظر عن (عبد الرحمن بن قيس) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية عبد الله ١/رقم ٧٤٨ و٢/رقم ٢٦٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٣٩ رقم ١٠٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٢ رقم ٩٤١، والجرح والتعديل ٥/٢٧٨ رقم ١٣٢٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/٥٩، ٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٦٠٠ ـ ١٦٠٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٧ رقم ٣٣٣، وتاريخ بغداد ١٠/٢٥٠ ـ ٢٥٢ رقم ٥٣٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨١٣، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٥ رقم ٣٦١٣، وميزان الاعتدال ٢/٥٨٣ رقم ٤٩٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/٢٥٨ رقم ٥١٠، وتقريب التهذيب ١/٤٩٦ رقم ١٠٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.

عن: حُمَيْد الطَّويل، وعبدالله بن عَوْن، والثَّوريّ، وجماعة.
وعنه: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن إسحاق الصَّنعَانيّ، وجماعة.
وهو مُجْمَعٌ على ضَعْفه.
روى له التِّرْمِذيّ حديثاً في «الشّمائل».
وقال أبو زُرْعة: كذّاب[1].
وكذّبه عبد الرحمن بن مهديّ[2].

أنبأني يحيى الصَّيْرفيّ: أنا عبد القادر الرّهاويّ الحافظ: أنا مسعود الثقفيّ، أنا عبد الوهاب بن مَنْدَة، أنا أبي، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدة: ثنا أحمد بن الفُرات، ثنا عبد الرحمن بن قيس، ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن أبي العُشَراء الدّارميّ، عن أبيه قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن العتيرة فحسّنها. تفرّد به عبد الرحمن بن قيس.

قال ابن أبي داوود: ثنا أبي، ثنا محمد بن عَمرو زُنَيْجْ[3]، ثنا عبد الرحمن بن قيس، فذكره.

قال أبي: ذكرته لابن حنبل فاستحسنه. وقال: هذا من حديث الأعراب، إمْلِه عليّ. فكتبه عنّي[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٧٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٥١.
(٣) في (ميزان الاعتدال): «زبنّج».
(٤) ميزان الاعتدال ٢/٥٨٣، وقال عبد الله بن أحمد: «سألت عن عبد الرحمن بن قيس الزعفراني، فقال: كان جاراً لحمّاد بن مسعدة، يحدّث عن ابن عون، قال: رأيته بالبصرة، وقدم علينا بغداد، وكان واسطياً، ولم يكن بشيء، حديثه حديث ضعيف، ثم خرج إلى نيسابور، ولم يكن بشيء متروك الحديث». (العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٤ رقم ٧٤٨) وانظر ٢/٣٧٥ رقم ٢٦٧١، والجرح والتعديل ٥/٢٧٨.
وقال البخاري: «ذهب حديثه» (التاريخ الكبير).
وقال مسلم: «ذاهب الحديث» (الكنى والأسماء).
وقال النسائي: «متروك الحديث» (الضعفاء والمتروكون).
وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) ونقل قول أحمد، وروى من طريقه حديثين ضعيفين.
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يقلب الأسانيد وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. تركه أحمد بن حنبل». (المجروحون ٢/٥٩).
وذكره ابن عدي في ضعفائه، ونقل قول البخاري، وأحمد، وقال: «وعامّة ما يرويه لا يتابعه=

٢٤٥ ـ عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام[١] ـ خ. د. ـ

أبو القاسم الأسَديّ الحزاميّ المدنيّ.

عن: أبيه، ومالك، وعبد الرحمن بن عيّاش السَمْعيّ، والدَّراوَرْديّ، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن حمزة الزُّبَيريّ، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَبَّة، والزُّبَير بن بكّار، وآخرون[٢].

٢٤٦ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن مَعْدان الأصبهانيّ[٣].

أخو الزّاهد محمد بن يوسف.

روى عن: عثمان بن زائدة.

روى عنه: صالح بن مهران، وعبد الرحمن بن عمر رُسْتَة، ومحمد بن عاصم الثقفيّ.

تُوُفّي سنة عشرين[٤].

= الثقات عليه». (الكامل ٤/١٦٠٢) وضعّفه الدارقطني.
وقال زكريّا بن يحيى الساجي: «ضعيف، كتبت عن حوثرة المنقري، عنه، كان قد أكثر عنه». (تاريخ بغداد ١٠/٢٥٢).

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن المغيرة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٥٤ رقم ١١٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، والجرح والتعديل ٥/٢٨٨ رقم ١٣٨١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٥٥ رقم ٦٨٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٩٣ رقم ١١٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨١٨، والكاشف ٢/١٦٥ رقم ٣٣٦٥، وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٦ رقم ٥٤٤، وتقريب التهذيب ١/٤٩٩ رقم ١١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.

(٢) ذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن يوسف) في:
طبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ٢/٢٥ ـ ٢٧ رقم ٨٤، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٠٨، وحلية الأولياء له ٨/٢٣٦ (في ترجمة أخيه محمد بن يوسف).

(٤) قال رُستة: سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول: ما رأيت أحداً قطّ أفضل من أبيك، صحِبته ستين سنة ما تعيّبت عليه في شيء قط، رحمه الله.
وحُكي عن أبي أيوب الشاذكوني، أنه سمع في مجلسه ضجّة، فقال: ما لهم؟ قال: أهل اليهودية والمدنية، فقال الشاذكوني: اسكتوا فإن لهم ثلاثة أناسٍ لم يكن في زمانهم مثلهم: =

٢٤٧ ـ عبد الرحيم بن حمّاد الثقفيّ البصْريّ[1].

عن: الأعمش.

قال العُقَيْليّ[2]: حدّث عن الأعمش ممّا ليس من حديثه.

وعنه: يزيد بن محمد العُقَيليّ. جَدّي.

وحدّث عن عَمْرو بن عُبَيد أيضاً.

٢٤٨ ـ عبد الرحيم بن هارون الغسّانيّ الواسطيّ[3].

أبو هشام، نزيل بغداد.

عن: عبد الله بن عَوْن، وعَوْف، وهشام بن حسّان، وشُعْبة، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد.

وعنه: يحيى بن موسى ختّ، وعَبْد بن حُمَيْد، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: متروك الحديث يكذب[4].

= محمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن يوسف، وأبو سفيان.

وعن سليمان الشاذكوني قال: أخرجت إصبهان ثلاثة أناس لم أر مثلهم: محمد بن يوسف في زُهده، وعبد الرحمن بن يوسف في عقله، وأبو سفيان في رقّته. (طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٥، ٢٦).

أرّخ وفاته أبو نعيم في (ذكر أخبار إصبهان ٢/١٠٨).

(١) أنظر عن (عبد الرحيم بن حمّاد) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٨١، ٨٢ رقم ١٠٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩١ رقم ٣٦٧٢، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٣، ٦٠٤ رقم ٥٠٢٦، ولسان الميزان ٤/٥ رقم ٦.

(٢) في الضعفاء الكبير.

(٣) أنظر عن (عبد الرحيم بن هارون) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٣ رقم ١٨٤٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٣، والجرح والتعديل ٦/٣٤٠ رقم ١٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٢١، ١٩٢٢، وتاريخ بغداد ١١/٨٥ رقم ٥٧٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٢٨، والكاشف ٢/١٧١ رقم ٣٤٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٢ رقم ٣٦٨٢، وميزان الاعتدال ٢/٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٥٠٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٦٠٤، وتقريب التهذيب ١/٥٠٥ رقم ١١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٨٥.

وقال أبو حاتم الرازيّ[1]: لا أعرفه[2].

وحسّن ت. حديثه[3].

٢٤٩ ـ عبد السّلام بن هاشم[4].

أبو عثمان البصْريّ البزّار.

سمع: شُعْبة، وحنبل بن عبد الله البصْريّ، وعثمان بن سعد الكاتب، والعلاء بن المغيرة، وخالد بن بُرد، وطائفة.

وعنه: أبو الربيع الزّهْرانيّ، وعثمان بن طالوت، ومحمد بن عمر المقدَّسيّ، وهلال بن بِشْر.

شهد عليه أبو حفص الفلاّس بالكذِب[5].

٢٥٠ ـ عبد الصّمد بن حسّان[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٤٠، وفيه قال ابن أبي حاتم: «وكتب لأبي ـ رحمه الله ـ إبراهيم بن أُورمة بخطه عن شيخ بسامرّا يقال له إبراهيم بن جابرالمروزي، عن عبد الرحيم بن هارون نحو ورقة فلم يأته ولم يسمع منه».

(٢) وقال ابن حبّان: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه فإنّ فيما حدّث من غير كتابه به بعض المناكير» (الثقات ٨/٤١٣).
وقال ابن عديّ: «لم أر للمتقدّمين فيه كلاماً وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات». (الكامل ٥/١٩٢٢).

(٣) روى له في كتاب البرّ (٢٠٣٩) باب ما جاء في الصدق والكذب. قال: حدّثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبد الرحيم بن هارون الغسّاني: حدّثكم عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كذب العبد تباعد عنه المَلَك مَيْلاًمن نتن ما جاء به». قال يحيى: فأقرّ به عبد الرحيم بن هارون وقال: نعم. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرّد به عبد الرحيم بن هارون.

(٤) أنظر عن (عبد السلام بن هاشم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٦٦ رقم ١٧٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٦، والجرح والتعديل ٦/٤٧ رقم ٢٥١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٥ رقم ٣٧٠٤، وميزان الاعتدال ٢/٦١٩ رقم ٥٠٦٣، ولسان الميزان ٤/١٨، ١٩ رقم ٤٥.

(٥) قوله في الجرح والتعديل ٦/٤٧، وقال أبو حاتم: «ليس بقويّ عندي».

(٦) أنظر عن (عبد الصمد بن حسّان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٥ رقم ١٨٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، وطبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٦/٥١ رقم ٢٧٢، =

أبو يحيى المَرُّوذيّ.

عن: سُفيان الثَّوريّ، وزائدة، وإسرائيل، وخارجة بن مُصْعَب، ومالك بن أنس.

وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بن مُعاذ السُّلَميّ، وأيّوب بن الحَسَن الزّاهد، ومحمد بن عبد الوهّاب العبْديّ الفرّاء.

وكان إماماً فقيهاً، ولي قضاء هَراة، وغيرها.

وتُوُفّي سنة عشر ومائتين[1].

لم يُخْرِّجوا له شيئاً في الكُتب. وهو من مَرْو الرُّوذ.

قال عليّ بن قُدامة: ثنا عبد الصّمد بن حسّان قال: سمعت الثَّوريّ يقول: مرّ شيخ فظننته صاحب حديث، فقلت: عندك حديث؟ فقال: ما عندي حديث ولكن عندي عتيق.

قال: وكان يهوديّاً خمّاراً.

رُوي عن أحمد بن حنبل أنّه ترك حديث عبد الصّمد[2].

وقال السُّليمانيّ: روى عنه البخاريّ في «المبسوط»[3].

٢٥١ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوان[4] ـ ع. ـ

= والثقات لابن حبّان ٨/٤١٥، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٥ رقم ٣٧١٠، وميزان الاعتدال ٢/٦٢٠ رقم ٥٠٧١، وسير أعلام النبلاء ٩/٥١٧ رقم ١٩٩، ولسان الميزان ٤/٢٠ رقم ٥٣، وتعجيل المنفعة ٢٦٠ رقم ٦٥٨.

(١) قال البخاري في تاريخه الكبير: «مات سنة اثنتي عشرة ومائتين»، وقال ابن حبّان: «مات يوم الخميس للنصف من المحرَّم سنة إحدى عشرة ومائتين».

(٢) قال الذهبيّ في (ميزان الاعتدال): «صدوق إن شاء الله، تركه أحمد بن حنبل ولم يصحّ هذا».

(٣) قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال ابن سعد: كان قاضياً بخراسان ونيسابور وهراة وكان ثقة، توفي في خلافة المأمون. وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكر الذهبي، وتعقّبه ابن حجر أن البخاري قال: كتبت عنه وهومقارب. ولم يذكر البخاري هذا القول في ترجمته

(٤) أنظر عن (عبد الصمد بن عبد الوارث) في:
التاريخ لابن معين بروايةالدوري ٢/٣٦٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٣٢٢ و٧٨٩ و٢/رقم ٣٣ و٦٤٨ و٦٥٠ و٧٠٥، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٥ رقم ١٨٤٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، =

أبو سهل التَّميميّ العنْبريّ، مولاهم البصْريّ التَّنُّوريّ.

عن: أبيه، وعِكْرِمة بن عمّار، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وهَمَّام بن يحيى، وأبان العطّار، وأبي خلدة خالد بن دينار، وربيعة بن كُلْثُوم، وإسماعيل بن مسلم العبْديّ، وحرب بن شدّاد، وحرب بن أبي العالية، وحرب بن ميمون، وخلْق.

وعنه: إسحاق بن راهوَيْه، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق الكَوْسَج، وحَجّاج بن الشاعر، وبُنْدار، وهارون بن عبد الله، وعبْد بن حُمَيْد، وابنه عبد الوارث بن عبد الصّمد، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وخلْق.

وكان من ثقات البصْريّين وحُفّاظهم.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

وقال محمد بن سعْد[3] وجماعة[4]: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين.

= وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/١٤٢ و٢٣٧ و٥٤٢ و٧٠١ و٢/١٣٠ و٢٤٣ و٢٨٠ و٣/٦٢ و٦٣ و٧١ و١٢٥ و٢١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧، وتاريخ الطبري ١/١٧ و٣٥ و٢/٣٢٨ و٣٦٦ و٣٧٥ و٤٢١ و٣/٧٠ و٨٢، والجرح والتعديل ٦/٥٠، ٥١ رقم ٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٧٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٧ رقم ١٠١١، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٤ و٢٢١ و٤٣٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٢٨ رقم ١٢٤١، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٥، والعبر ١/٣٥٢، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٤٤، والكاشف ٢/١٧٣ رقم ٣٤٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٦١، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ١/٥٠٧ رقم ١٢٠٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٨٤، وطبقات الحفّاظ ١٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩، وشذرات الذهب ٢/١٠٧.

(١) الصحيح أنه قال: «شيخ مجهول»، (الجرح والتعديل ٦/٥١).

(٢) وقال ابن معين: «كتبت عن عبد الصمد، ولكن لا أحكي». (معرفة الرجال ١/٨٩ رقم ٣٢٢)، وقال: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يقول في كتبه كلها: حدّثنا حدّثنا ولم يكن في كتابه حدّثنا، رأيت كتابه فلم يكن فيه حدّثنا وكان يقول هو: وكان والله ثقة. (معرفة الرجال ١/١٤٥ رقم ٧٨٩).

وقال العجليّ: «ثقة، وكان أبو قدريّاً، ثقة في حديثه». (تاريخ الثقات ٣٠٣ رقم ١٠٠٣).

(٣) في الطبقات ٧/٣٠٠.

(٤) وقال البخاري: مات سنة ست أو سبع ومائتين. وكذا قال ابن حبّان. وقال الكلاباذي: مات آخر سنة سبع ومائتين.

● ـ عبد الصَّمد بن النُّعْمان.

من الطبقة الآتية.

٢٥٢ ـ عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أميّة(١).

أبو خالد القُرَشيّ الأمويّ السّعيديّ الكوفيّ. نزيل بغداد. وأحد المتروكين.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، ومِسْعَر، وفِطْر بن خليفة، ومالك بن مِغْوَل، ويونس بن أبي إسحاق، وشُعْبَة، والثَّوريّ، وطائفة كبيرة.

وعنه: الحَسَن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن الجَهْم السّمريّ، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام الرّياحيّ، وإدريس بن جعفر العطّار، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل(٢): لما حدّث بحديث المواقيت تركته.

---

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن أبان) في)
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٦٤، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٥ و٨٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبدالله ٢/رقم ١٥١٩ و٢٤٨٣ و٣/رقم ٥٣٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٠ رقم ١٥٨٧، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والضعفاء الصغير له ٢٦٨ رقم ٢٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٧ رقم ٣٩٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٥٥ و٤٠٥ و٤١٣ و٣/١٧ و٣٠ و٣٠ و٣٥ و٤٠ و٥٥ و٣٠٧ و٣١٣ و٣٢٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٢، وتاريخ الطبري ١/١٨١ و١٨٧ و٣٣٣ و٣٤٤ و٣٥٣ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣/١٢٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٦، ١٧ رقم ٩٧٢، والجرح والتعديل ٥/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٧٦٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٤٠، ١٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٢٦، ١٩٢٧، والعيون والحدائق ٣/٣٦٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢١ رقم ٣٤٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٢، وتاريخ بغداد له ١٠/٤٤٢ ـ ٤٤٧ رقم ٥٦٠٤، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٤، ٨٣٥، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٦ رقم ٣٧١٩، وميزان الاعتدال ٢/٦٢٢، ٦٢٣ رقم ٥٠٨٢، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٤٤٢، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٩ ـ ٣٣١ رقم ٦٣٤، وتقريب التهذيب ١/٥٠٧، ٥٠٨ رقم ١٢٠٦، وتنزيه الشريعة ١/٨٠.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٠ رقم ١٥١٩ و٣/٢٩٨ رقم ٥٣٠٦ وقال: «لم أخرج عنه في =

وقال ابن مَعِين[1]: كذّاب خبيث، حدّث بأحاديث موضوعة.
وقال أبو حاتم[2]: متروك، لا يُكتَب حديثه.
وقال البخاريّ[3]: تركوه.
وقال ابن سعد[4]: وُلّي قضاءَ واسط، ثم عُزل. فقدِم بغداد وبها تُوُفّي في رابع عشر من رجب سنة سبْعٍ ومائتين.
وقال الحارث بن أبي أسامة: كان كثير العيال شديد الفقر[5].

٢٥٣ - عبد العزيز بن أبي رِزْمة غَزوان[6] - د. ت. -

= المسند شيئاً». والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٦، والجرح والتعديل ٥/٣٧٧، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٩٢٦، وتاريخ بغداد ١٠/٤٤٥.

(١) قال في (معرفة الرجال) ١/٥٠ رقم ٥: «ليس حديثه بشيء، كان يكذب». وقال ١/٦٠ رقم ٨٥: «السعيدي الأعور، لم يكن بشيء، كان يكذب، كان من ولد سعيد بن العاص». وقال في تاريخه ٢/٦٤: «ليس بشيء».
وفي موضع آخر، قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن أبان كذّاب يدّعي ما لم يسمع، وأحاديث لم يخلقها الله قط.
وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن أبان ليس بثقة، قيل: فمن أين جاء ضعفه؟ قال: كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٧).
وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن عبد العزيز بن أبان القرشي، فقال: وضع أحاديث عن سفيان الثوري لم تكن.
وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن أبان والله إنه كان كذّاباً. (الجرح والتعديل ٥/٣٧٧، المجروحون ٢/١٤٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٩٢٦).
وقال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن معين عن عبد العزيز بن أبان القرشي فقال: وضع حديثاً عن فِطر، عن أبي الطُفيل، عن علي: «السابع من ولد العباس يلبس الخضرة». (المجروحون ٢/١٤٠).

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٧٧، وزاد فيه: «لا يُشتغل به.. سألت أبا زرعة، عن عبد العزيز بن أبان فقال: ضعيف، قلت: يُكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلا على الاعتبار، وترك أبو زرعة حديثه، وامتنع من قَرآءته علينا، وضربنا عليه».

(٣) في الضعفاء الصغير ٢٦٨ رقم ٢٢٤، وفي التاريخين الكبير، والصغير: «تركه أحمد».

(٤) في طبقاته ٦/٤٠٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٧، وقد ضعّفه النسائي، والعقيلي، وأبو حاتم، وابن حبّان، وابن عديّ، والدارقطني، والحاكم، وقال: منكر الحديث.

(٦) أنظر عن (عبد العزيز بن أبي رِزمة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٩ رقم ١٥٨٣، والكنى =

أبو محمد اليَشْكُريّ مولاهم المَرْوَزِيّ.

عن: شُعبة، وإسرائيل، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعوديّ، وجُوَيْبِر بن سعيد، وأبي المُنِيب عبد الله العَتَكيّ، ومالك بن مِغْوَل، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد بن عبد العزيز، وأحمد بن منصور زاج، وعبد بن حُمَيْد، وأبو وهْب محمد بن مزاحم، وجماعة من المَرَاوِزَة.

وكان قد حجّ في سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وسمع من جماعة.

وُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، ومات في المحرَّم سنة ستٍّ ومائتين.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

٢٥٤ ـ عبد العزيز بن النُّعمان المَوْصِليّ[2].

روى عن: شُعبة، وكثير بن سُليم.

وعنه: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن حرب. قاله ابن أبي حاتم[3].

ثم قال: سُئل أبي عنه، فقال: مجهول.

٢٥٥ ـ عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السّائب القُرَشيّ الدِّمشقيّ[4].

= والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٩، والجرح والتعديل ٥/٣٩٢ رقم ١٨٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٧، والكاشف ٢/١٧٥ رقم ٣٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٠٥ رقم ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٦/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ١/٥٠٩ رقم ١٢١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

(١) ج ٨/٣٩٥، ووثّقه ابن سعد في الطبقات ٧/٣٧٦.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن النعمان) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٩٨ رقم ١٨٤٤، وتعجيل المنفعة ٢٦٣ رقم ٦٦٥ في ترجمة (عبد العزيز بن النعمان الذي يروي عن عائشة).

(٣) في الجرح والتعديل ٥/٣٩٨.

(٤) أنظر عن (عبد العزيز بن الوليد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٧ رقم ١٥٧٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٣٨٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٦ و٧٤ و٣٢٩ و٣٣٦ و٣٦٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٢/٦٩٥ و٧١٧، والجرح والتعديل ٥/٣٩٩ رقم ١٨٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٢ و٣٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/٢٦٣.

روى عن: أبيه، والأوزاعيّ، وأيّوب بن تميم.

وعنه: بقيّة، ودُحَيْم، وهشام بن عمّار، ومحمود بن خالد، وأحمد بن أبي الحواريّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيّ، وآخرون.

ويُعرف بعُبَيد الزّاهد. وكان كبير القدر.

قال هشام بن عمّار: ما أدركنا أعبد منه.

وقال الوليد بن عُتْبة: ما أدركنا أفضل منه[1].

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ[2]: كان أورع أهل زمانه، وهو الذي يُعرف بعُبَيْد.

٢٥٦ ـ عبد الغفّار[3].

أبو حازم. خُراسانيّ رابط بعكّا.

وروى عن: محمد بن منصور، عن ابن المُنْكَدر.

وروى عن: مالك بن مِغْوَل، وسُفْيان الثَّوريّ، وجماعة من المجاهيل.

وعنه: محمد بن وزير الدّمشقيّ، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، وإسماعيل بن حصن الجُبَيْليّ[4].

قال أبو حاتم[5]: لا بأس به[6].

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٤٦ رقم ١١٠٦ و٢/٧١٧ رقم ٢٢٨٨، برواية وليد بن عُتبة، عن مروان بن محمد.

(٢) في تاريخه ١/٤٤٧ رقم ١١١٠.

(٣) أنظر عن (عبد الغفار الخراساني) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٢، والجرح والتعديل ٦/٥٤ رقم ٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٢ أ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠١ رقم ٣٧٦٧، وميزان الاعتدال ٢/٦٣٩ رقم ٥١٤٥، والكشف الحثيث ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤٥٠، ولسان الميزان ٤/٤٠، ٤١ رقم ١١٩.

(٤) تحرّف في (الجرح والتعديل ٦/٥٤) إلى: «إسماعيل بن حصين الحنبلي»، وهو «إسماعيل بن حصن الجُبَيْليّ» نسبة إلى مدينة جُبيل على ساحل الشام بين طرابلس وبيروت، وهو أشهر المحدّثين في تاريخها، توفي سنة ٢٦٤ هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٤٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ١/٤٦٨ ـ ٤٧٠ رقم ٣٠٧ وفيها مصادر ترجمته.

(٥) الجرح والتعديل ٦/٥٤، وقال ابن عديّ: لا يُعتبر بحديثه.

(٦) وقال الحاكم: «من الثقات» ونسبه إلى البخاري. (الأسامي والكنى ١/١٨٢ أ) ولم أجده في =

٢٥٧ ـ عبد الكبير بن عبد المجيد[1] ـ ع. ـ

أبو بكر الحنفيّ البصْريّ. أخو أبو عليّ الحنفيّ.

عن: أسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وخَيْثَم بن عِراك، وأفلح بن حُمَيد، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريّ، ويونس بن أبي إسحاق، وسعيد بن أبي عَرُوبة، والضّحّاك بن عثمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهوَيْه، وابن المَدِينيّ، وبُنْدار، ومحمد بن المُثنَّى، وإسحاق الكَوْسَج، والذُّهَليّ، وخلْق آخرهم الكُدَيْميّ.

وثّقة أحمد[2]، وغيره[3].

وقال ابن سعد[4]: مات سنة أربعٍ ومائتين.

٢٥٨ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد الأزديّ المكّيّ[5].

ـ د. م. ـ

= تاريخ البخاري الكبير ولا الصغير.

(١) أنظر عن (عبد الكبير بن عبد المجيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٣١٥ و٢/رقم ٣٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/رقم ٤٣٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٢٦ رقم ١٩٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ٦/٦٢، ٦٣ رقم ٣٣١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٨ رقم ١٠١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٢٨ رقم ١٢٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٧، والكاشف ٢/١٨٠ رقم ٣٤٧١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٨٩، ٤٩٠ رقم ١٨٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١١، وتهذيب التهذيب ٦/٣٧٠، ٣٧١ رقم ٧٠٧، وتقريب التهذيب ١/٥١٥ رقم ١٢٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٩٣.

(٣) ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٧/٢٩٩، وقال ابن معين: «ليس به بأس». (معرفة الرجال ١/٨٨ رقم ٣١٥) وقال في موضع آخر: «ليس به بأس هو صدوق» وقال أبو حاتم: «لا بأس به صالح الحديث» (الجرح والتعديل ٦/٦٣).

(٤) في الطبقات ٧/٢٩٩، وكذا في تاريخ البخاري ٦/١٢٦.
وقال ابن حبّان: هم إخوة أربعة: أبو بكر، وأبو علي، وأبو المغيرة، واسمه عُمير، وشريك بنو عبد المجيد، مات أبو بكر أولهم سنة سبع ومائتين، ثم مات بعده عمير بقليل، ثم شريك، بعدهم أبو علي، (الثقات لابن حبّان ٨/٤٢٠).

(٥) أنظر عن (عبد المجيد بن عبد العزيز) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٧٠، ومعرفة =

أبو عبد الحميد، مولى المهلّب بن أبي صُفْرَة.

عن: أبيه، وابن جُرَيْج، ومَعْمَر، وعثمان بن الأسود، ومروان بن سالم الجَزَريّ، وأيْمن بن نابل، وجماعة.

وكان أعلم النّاس بحديث ابن جُرَيْج(١).

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر الحُمَيْديّ، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وحاجب بن سليمان المَنْبِجيّ، وأحمد بن شَيْبان الرمليّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وخلْق كثير.

وثّقه ابن مَعِين(٢)، وأحمد.

وقال أحمد: كان فيه غُلُوٌّ في الإرجاء، ويقول: هؤلاء الشُّكّاك(٣).

وقال ابن مَعِين(٤): كان أعلم النّاس بحديث ابن جُرَيْج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث. ثم ذكر من نُبْله وهيئته.

وقال مرّةً: كان صدوقاً، ما كان يرفع رأسه إلى السماء. وكانوا يعظّمونه(٥).

= الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٢٩٥، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١١٢ رقم ١٨٧٥، والضعفاء الصغيرله ٢٦٩ رقم ٢٣٩، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٥٣ رقم ٢٦٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤٢ و٥٠ و٥٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٩٩ رقم ١٠٦٨، والجرح والتعديل ٦/٦٤، ٦٥ رقم ٣٤٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٦٠، ١٦١، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٩٨٢ - ١٩٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٢ رقم ٨٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢٦ رقم ١٢٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٩، ٨٥٠، وميزان الاعتدال ٢/٦٤٨ - ٦٥١ رقم ٥١٨٣، والكاشف ٢/١٨٢ رقم ٣٤٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٣ رقم ٣٧٩٣، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٣٤ - ٤٣٦ رقم ١٦٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/١٠٢، ١٠٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٦٦٢، وتهذيب التهذيب ٦/٨١ - ٣٨٣ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ١/٥١٧ رقم ١٢٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

(١) هذا من قول ابن معين برواية الدوري في تاريخه (٢/٣٧٠) وبرواية ابن محرز في (معرفة الرجال ١/٨٦ رقم ٢٩٥) وفي الجرح والتعديل ٦/٦٤.

(٢) في تاريخه ٢/٣٧٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٨٢.

(٤) في تاريخه ٢/٣٧٠، ومعرفة الرجال ١/٨٦ رقم ٢٩٥ وفيه: «كان والله ما علمتُ رجلاً صدوقاً سِكّيتاً، إن سُئل عن شيء حدّث، وإلّا فهو ساكت، وكان من أعلم الناس بابن جُرَيج». والجرح والتعديل ٦/٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٩٨٣.

(٥) تهذيب الكمال ٢/٨٤٩.

وقال عبد الله بن أيّوب المخرّميّ: لو رأيتَ عبدَ المجيد لرأيتَ رجلاً جليلاً من عبادته.

وقال الحسين بن عبد الله الرَّقّيّ: ثنا عبد المجيد، ولم يرفع رأسه أربعين سنة إلى السماء. وكان أبوه أعبد منه.

وقال أبو داوود: كان رأساً في الإرجاء[1].

وقال يعقوب الفسويّ[2]: كان مبتدعاً داعية.

وقال سَلَمَة بن شَبِيب: كنتُ عند عبد الرّزّاق، فجاءنا موت عبد المجيد، وذلك في سنة ستٍّ ومائتين، فقال عبد الرّزّاق: الحمد لله الذي أراح أمّة محمد من عبد المجيد. وقال ابن عديّ[3]: عامّةُ ما أُنكِر عليه الإرجاء.

قال هارون الحمّال: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عبد المجيد أخشع منه[4].

وقال أبو نُعَيْم: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة[5]. قلت: هذا غلط[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨٤٩.

(٢) في المعرفة والتاريخ ٣/٥٢ وفيه: «كان مبتدعاً عنيداً داعية، سمعت حمّاد بن حفص يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطّان يقول: كذّاب ـ يعني عبد المجيد ـ».

(٣) في الكامل ٥/١٩٨٤.

(٤) الكامل ٥/١٩٨٢.

(٥) وقال ابن حبّان: مات قبل المائتين بقليل. (المجروحون ٢/١٦١) وقد جزم المؤلّف الذهبي أنه مات سنة ستٍّ ومائتين. (ميزان الاعتدال ٢/٦٥١).

(٦) وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث ضعيف مُرْجئاً». (الطبقات ٥/٥٠٠).
وقال البخاري: «يرى الإرجاء عن أبيه، وكان الحميدي يتكلّم فيه». (التاريخ الكبير ٦/١١٢، والضعفاء الصغير ٢٦٩ رقم ٢٣٩).
وقال الجوزجاني: «كان أبوه عابداً غالياً في الإرجاء وابنه كذلك». (أحوال الرجال ١٥٣ رقم ٢٦٩).
وقال مسلم: «كان بمكة يرى الإرجاء». (الكنى والأسماء ٨٦).
وقال أحمد بن علي: سألت محمد بن يحيى بن أبي عمر عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، فقال: ضعيف. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٩٦).
وقال أبو حاتم: «ليس بالقويّ يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلّم فيه» (الجرح والتعديل ٦/٦٥).
وقال ابن حبّان: «يروي عن مالك وأبيه منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن =

٢٥٩ ـ **عبد الملك بن إبراهيم**[١].

أبو عبد الله القُرَشيّ الجُدّيّ المكّيّ. مولى بني عبد الدّار.

عن: شُعْبة، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، والقاسم بن الفضل الحدّانيّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفْيان الثَّوْريّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن منير المَرْوَزِيّ، ومحمود بن غَيْلان، وأحمد بن منصور زاج، وسليمان بن منصور الحرّانيّ، وأحمد بن محمد البزّيّ القاريء، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، وخلْق كثير.

قال أبو زُرْعة: لا بأس به[٢].

وقال البزّيّ: ثقة مأمون[٣].

وقال أبو عبد الرحمن المقريء: هو أحفظ منّي[٤].

قال البخاريّ[٥]: مات سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائتين.

٢٦٠ ـ **عبد الملك بن بَزِيع**[٦].

أبو مروان الدّمشقيّ. الرجل الصالح نزيل تِنِّيس.

روى عن: يحيى الذِّماريّ، والأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وجماعة.

= المشاهير فاستحقّ الترك، وقد نقل عن أنه هو الذي أدخل أباه في الإرجاء». (المجروحون ٢/١٦٠، ١٦١).

(١) أنظر عن (عبد الملك بن إبراهيم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٠٦ رقم ١٣١٣، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٣٦، والجرح والتعديل ٥/٣٤٢ رقم ١٦١٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٥٠، والكاشف ٢/١٨٢ رقم ٣٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٢٢٥، وتقريب التهذيب ١/٥١٧ رقم ١٢٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٤٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٨٥٠.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٨٥٠.

(٥) في تاريخه الكبير، والصغير، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٧.

(٦) أنظر عن (عبد الملك بن بزيع) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٤٤ رقم ١٦٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/٣٧٠ ـ ٣٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٩٣٢

وعنه: عبد العزيز بن الوليد، وجعفر بن مسافر، والحسن بن عبد العزيز الجَرَويّ، وقال: كان أفضل من رأيته رحمه الله[1].

٢٦١ ـ عبد الملك بن الحَكَم الرَّمْليّ[2].

عن: جعفر بن بُرْقان، وابن ثَوْبان، وطلحة بن زيد، وشُعْبة، وابن لَهِيعة، وطائفة.

وعنه: موسى بن سهل الرَّمْليّ، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ المَقْدِسيّ.

٢٦٢ ـ عبد الملك بن عَمْرو القَيْسيّ[3] ـ ع. ـ

أبو عامر العَقَديّ البصْريّ.

عن: زكريّا بن إسحاق المكّيّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، ومحمد بن أبي حُمَيْد، وقُرَّة بن خالد، وعمر بن أبي زائدة، وعِكْرمة بن عمّار، ورباح بن أبي معروف، وأفلح بن حُمَيْد، وأفلح بن سعيد، وأَيْمَن بن نابِل، وشُعْبة، وإبراهيم بن طَهْمان، وخلْق.

---

(١) تاريخ دمشق ٣٧٢/٢٤.

(٢) أنظر عن (عبد الملك بن الحكم) في:
الجرح والتعديل ٣٤٨/٥ رقم ١٦٤٦.

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن عمرو) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٩/٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقات خليفة ٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٢٥/٥ رقم ١٣٨٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والمعارف ٥٢١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٠ رقم ١٠٣٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣٣٢/١ و١١١/٢ و١٤٥ و١٤٦ و٥٠٢ و٣٩٩ و٧٤/٣، والجرح والتعديل ٣٥٩/٥، ٣٦٠ رقم ١٦٩٨، والثقات لابن حبّان ٣٨٨/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٨٠/٢، ٤٨١ رقم ٧٣٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤٣٦/١ رقم ٩٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٤/، ٣١٥ رقم ١١٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٥٧/٢، ٨٥٨، والعبر ٣٤٧/١، والكاشف ١٨٦/٢ رقم ٣٥١٤، وسير أعلام النبلاء ٤٦٩/٩ ـ ٤٧١ رقم ١٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٨، وتذكرة الحفّاظ ٣٤٧/١، وغاية النهاية لابن الجزري ٤٦٩/١، ٤٧٠ رقم ١٩٦٣، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ ـ ٤١٣ رقم ٨٦١، وتقريب التهذيب ٥٢١/١ رقم ٣٣٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وشذرات الذهب ١٤/٢.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوَيْه، وأبو خَيْثَمة، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بن الفُرات، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن شدّاد المِسْمَعيّ.

ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قال النَّسائيّ: ثقة مأمون[1].

وقال محمد بن سِنان القزّاز: هو مولىٰ للعَقَديّين من بني قيس. وكان لا يَخْضِب[2].

وقال غيره: كان من حُفّاظ أهل البصرة[3].

قال ابن سعد[4]، ونصْر الجَهْضميّ: مات سنة أربعٍ ومائتين[5].

قلت: وقع حديثه عالياً في «الغَيْلانيّات»[6].

٢٦٣ ـ عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاريّ[7] ـ د. ـ

مولاهم المغربيّ أبو يزيد.

يروي عن: عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيّ، وعُبَيد بن ثُمامة المُراديّ، ويقال عُتْبة بن ثُمامة، ومالك بن أنس، وخالد بن حُمَيْد المِهْريّ.

وعنه: أبو الطّاهر أحمد بن السَّرْح: وعبد الرحمن بن زياد الرضابيّ، وقاضي تونس أبو زيد شجرة بن عيسىٰ التُّونسيّ.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٨٥٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٥٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٨٥٨.

(٤) في الطبقات ٧/٢٩٩.

(٥) وفي تاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٢٥ مات سنة خمس ومائتين. وفي تاريخه الصغير ٢١٩ قال: «مات أبو عامر العقدي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي سنة خمس ومائتين في يوم واحد». وقال ابن حبّان: «مات سنة خمس ومائتين في جُمادى الأولى». (الثقات ٨/٣٨٨).

(٦) الغيلانِيات: أجزاء في الحديث سمعها أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّار المتوفى سنة ٤١٤ هـ. من أبي بكر بن محمد بن عبد الله البغدادي الشافعي البزار المتوفي سنة ٣٥٤ هـ. خرّجها الدارقطني في أحد عشر جزءاً، وتُعتبر من أعلى الحديث وأحسنه.

(٧) أنظر عن (عبد الملك بن أبي كريمة) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٢، والجرح والتعديل ٥/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٧١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٦٠، ٨٦١، والكاشف ٢/١٨٧ رقم ٣٥٢١، وتهذيب التهذيب ٦/٤١٨ رقم ٨٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٥٢٢ رقم ١٣٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥.

قال ابن السَّرْح: كان من خِيار المسلمين.
وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

أُنْبِيتُ عن الصَّيْدلانيّ أنّ فاطمة أخبَرَتْه، أنا ابن رَيْدة، أنا الطَّبرانيّ، ثنا عَمْرو بن أبي الطّاهر بن السَّرْح، ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة المغربيّ: حدّثني عُتْبة بن ثُمامة قال: قدِم علينا مصرَ عبدُ الله بن الحارث بن جَزْء، فسمعته يحدّث في مسجد مصر، وسُئِل عن ما مَسَّت النّارُ[1]، الحديث.

٢٦٤ ـ عبد الوهّاب بن حبيب بن مهران العبْديّ[2].

أبو عِصْمة النَّيْسابوريّ الفّراء الزّاهد، والد محمد بن عبد الوهّاب.

قال الحاكم في «تاريخه»: إمام في الدِّين والفِقْه والأدب والوَرَع، غَزّاء، حَجّاج، صَوَّام، يُقاس بعبد الله بن المبارك في عصره. كنيته أبو عصمة المُطَّوِّعيّ.

قرأ القرآن على نافع بن أبي نُعَيم القاريء، والأدب على الأصمعيّ، وأخذ الفقه عن مالك، والثَّوريّ.

وسمع من: ابن أبي ذئب، وعبد العزيز الماجِشُون، وزائدة بن قُدامة، وذكر جماعة.

وروى عنه: ابنه، وسَلَمَة بن شَبِيب، وأيّوب بن الحَسَن الزّاهد، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وغيرهم.

قال ابنه أبو أحمد: مات أبي في شوّال سنة ستٍّ ومائتين وأنا بالكوفة.

٢٦٥ ـ عبد الوهّاب بن عطاء[3].

---

(١) رواه الحافظ المزّي من الطريق نفسها، وفيه: «فقال: لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ في دار رجل فمرّ بلال فنادى بالصلاة، فخرجنا فمررنا برجل وبرمته على النار، فقال رسول الله ﷺ: «أطابت برمتك»؟ قال: نعم، بأبي وأمي، فتناول منها بضعة، فلم يزل يعالجها حتى أحرم بالصلاة وأنا أنظر إليه». (تهذيب الكمال ٢/٨٦١).

(٢) ترجمة (عبد الوهاب بن حبيب) في «تاريخ نيسابور» للحاكم النيسابوري، ولم يصلنا.

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب بن عطاء) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٣٧٩، وطبقات خليفة ٣٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ٢٥٥٨ و٢٥٦١ و٢٥٦٦=

أبو نصر البصْريّ الخفّاف. مولى بني عِجْل.

سكن بغـداد، وحدّث عن: حُمَيْـد الطويـل، وسعيد الجُـرَيْـريّ، وخـالـد الحـذّاء، وثور بن يـزيد، وسعيـد بن أبي عَرُوبـة وكان مكثـراً عنه، وابن عَـوْن، وسليمان التَّيْميّ، ومحمد بن عَمْرو بن علقمة.

وروى القراءة عن أبي عَمْرو بن العلاء.

روى عنه الحروف: خَلَف البزّاز، وأحمد بن جُبَيْر الأنطاكيّ.

وعنـه: أحمد بن حنبـل، وعَمْرو النّـاقد، والحسن بن محمـد الزَّعْفـرانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أسامة، وخلْق كثير.

قال ابن سعْد(1): كان كثير الحديث. لزِم ابن أبي عَرُوبة وعُرف بصُحبته.

وقال ابن مَعِين(2): ثقة.

وقال البخاريّ(3): ليس بالقويّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ(4): ثقة.

= و٢٥٦٨ و٢٥٦٩ و٢٥٧٦ و٥٣٤٤/٣، والتـاريخ الكبيـر للبخاري ٩٨/٦ رقم ١٨٢٤، والتـاريـخ الصغيـر له ٢١٨، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقة ١١١، والكنى والأسمـاء للدولابي ١٤٠/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٧٧/٣ رقم ١٠٤٣، والجرح والتعديل ٧٢/٦ رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ١٣٣/٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٦/٢ رقم ١٠٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شـاهين ٢٤٢ رقم ٩٣٢، وتـاريـخ بغـداد ٢١/١١ - ٢٥ رقم ٥٦٨٨، والسـابق والـلاحق ٢٧٣، والجمـع بين رجـال الصحيحين ٣٢٧/١ رقم ١٢٣٨، والمـوضوعـات لابن الجـوزي ١٧٩، وتهذيب الكمال (المصـوّر) ٨٧٠/٢، ٨٧١، والعبر ٣٤٦/١، وميـزان الاعتدال ٦٨١/٢، ٦٨٢ رقم ٥٣٢٢، والكـاشف ١٩٤/٢ رقم ٣٥٦٨، وسيـر أعـلام النبـلاء ٤٥١/٩ - ٤٥٤ رقم ١٧١، وتـذكـرة الحفـاظ ٣٣٩/١، والمغني في الضعفـاء ٤١٣/٢ رقم ٣٨٩٥، والمعين في طبقـات المحـدّثين ٦٧ رقم ٦٨١، والبـدايـة والنهـايـة ٢٥٥/١٠، والتبيين لأسمـاء المـدلّسين لسبط ابن العجمي ٤٠، ٤١ رقم ٤٨، وتهـذيب التهـذيب ٤٥٠/٦ - ٤٥٣ رقم ٩٣٥، وتقـريب التهـذيب ٥٢٨/٢ رقم ١٤٠٦، وتعـريف أهل التقـديس ٩٦ رقم ٨٥، وطبقات الحفّـاظ ١٤١، وخلاصـة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وشذرات الذهب ١٣/٢.

(1) في طبقاته ٣٣٣/٧.

(2) في تاريخه ٣٧٩/٢.

(3) تاريخ بغداد ٢٣/١١.

(4) تاريخ بغداد ٢٤/١١.

وقال غيره: كان صالحاً «بكّاء»[1] رحمه الله.

قلت: مات في آخر سنة أربعٍ ومائتين[2]، وكان قد سمع من سعيد تصانيفه.

قال أحمد بن حنبل[3]: كان عبد الوهاب يقرأ عند ابن أبي عَرُوبة تصانيفه، فكان عبد الله الأفطس يقول: يا عبد الوهاب طَرِّبْ طَرِّبْ.

قال[4]: وكان يحيىٰ بن سعيد حَسَن الرأي فيه.

وقال المَرُّوذِيّ: قلت لأحمد: عبد الوهاب ثقة. قال: تدري ما تقول؟ الثقة يحيىٰ القطّان[5].

وروى أثرم، عن أحمد قال: كان عبد الوهّاب عالماً بسعيد[6].

وقال يحيىٰ بن أبي طالب: بلغنا أنّ عبد الوهاب كان مُستَمْلي سعيد، وكان عبد الوهّاب أكثر النّاس بكاء. ما كان يقوم من مجلسه حتّى يبكي[7].

وقال أبو حاتم[8]: يُكْتَب حديثه.

وقال أبو زُرْعة[9]: هو أصلح من عليّ بن عاصم. روى عن ثَورٍ حديثين ليسا من حديثه.

قلت: أحدهما في العبّاس «اللَّهمّ أَخْلُفْه في ولده»[10].

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٢.

(٢) أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢١٨، وابن حبّان في «الثقات» ٧/١٣٣ وقال: «لثلاث عشرة بقيت من المحرّم».

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٥٣ رقم ٢٥٦١.

(٤) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٥٤ رقم ٢٥٦٦.

(٥) تاريخ بغداد ١١/٢٣.

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٢.

(٧) تاريخ بغداد ١١/٢٢.

(٨) الجرح والتعديل ٦/٧٢.

(٩) الجرح والتعديل ٦/٧٢.

(١٠) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٨٥١) باب مناقب أبي الفضل عمّ النبيّ ﷺ وهو العباس بن عبد المطّلب رضي الله عنه. قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدَك، =

حسّنه(1) التِّرْمِذيّ(2).

٢٦٦ ـ عُبيد الله بن سُفيان بن رَوَاحة البصْريّ(3).

عن: ابن عَوْن، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.

قال يحيىٰ بن مَعِين(4): كذّاب(5).

= فغدا، وغدونا معه، فألبَسَنا كِساءً ثم قال: اللهمّ اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً، اللهم أحفظه في ولده».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١) في الأصل: «ضعّفه» وهو وهم، والتصويب من الجامع الصحيح للترمذي، وسير أعلام النبلاء.

(٢) قال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عَروبة وعُرف بصُحبته وكتب كُتُبه... وكان كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله، ثم قدم بغداد فنزلها وأوطنها ولزم السوق بالكَرْخ، ولم يزل بها حتى مات. (الطبقات الكبرى ٣٣٣/٧).

وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث مضطرب. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٧٧/٣).

وقال أحمد أيضاً: لما أراد الخفّاف أن يحدّثهم بحديث هشام الدستوائي أعطاني كتابه فقال لي: أنظر فيه، فنظرت فيه فضربت على أحاديث منها فحدّثهم فكان صحيح الحديث. (العلل ومعرفة الرجال ٣٥٥/٢ رقم ٢٥٦٨).

وقال أيضاً: محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفّاف إلاّ أن الخفّاف أقدم سماعاً. (العلل ومعرفة الرجال ٢٥٦/٢ رقم ٢٥٧٦).

وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أيّما أحبّ إليك: الخفّاف أو أبو قطن في سعيد؟ فقال: الخفّاف أقدم سماعاً من أبي قطن. (العلل ومعرفة الرجال ٣٠٢/٣ رقم ٥٣٤٤).

وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين في ثقاته، ونقل توثيق ابن معين له، وقال: قال عثمان: «ليس بكذاب ولكنه ليس هو ممّن يُتّكل عليه». (تاريخ أسماء الثقات ٢٤٢ رقم ٩٣٢).

(٣) أنظر عن (عبيد الله بن سفيان) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٣٨٢/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٧٦/١، والجرح والتعديل ٣١٨/٥ رقم ١٥١٢، والمجروحين لابن حبّان ٦٦/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٦٣٨/٤، ١٦٣٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٩، والمغني في الضعفاء ٤١٦/٢ رقم ٣٩٢٨، وميزان الاعتدال ٩/٣ رقم ٥٣٦٦، ولسان الميزان ١٠٤/٤، ١٠٥ رقم ٢٠٣.

(٤) في تاريخه ٣٨٢/٢، والمجروحين لابن حبّان ٦٦/٢، والكامل في ضعفاء الرجال ١٦١٩/٤.

(٥) وقال أبو حاتم: «هو شيخ ليس بالقويّ». (الجرح والتعديل ٣١٨/٥).

وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ويأتي عن الثقات بالمعضلات». (المجروحون ٦٦/٢).

وقال ابن عديّ: «سمعت الساجي يقول: أبو سفيان الصوفي يقال ابن رواحة يروي عن ابن عون ما سمعت أحداً من أصحابنا البصريين لا بُندار ولا ابن المثنى حدّثوا عنه بشيء».

وقال ابن عديّ: «وفي بعض أحاديثه بعض النكرة». (الكامل ١٦٣٨/٤ و١٦٣٩).

وهو أبو سُفيان الصّوفيّ.

٢٦٧ ـ عُبَيدُ الله بن عبد المجيد[١] ـ ع. ـ

أبو عليّ الحنفيّ، أخو أبو بكر الحنفيّ. ولهما أَخَوانُ عُمَيْر، وشَرِيك ليسا بالمشهورَيْن.

روى عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وقُرَّة بن خالد، وإسماعيل بن مسلم العبْديّ، ومالك بن مِغْوَل، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعِكْرِمة بن عمّار، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن بشّار، ومحمد بن يحيىٰ، وعبد الله الدّارميّ، وإسحاق الكَوْسَج، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وابنه عليّ بن نصر، وسليمان بن سيف، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[٢]، وغيره: ليس به بأس[٣].

وقال الكُدَيْميّ: مات سنة تسعٍ ومائتين[٤].

---

(١) أنظر عن (عبيد الله بن عبد المجيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٩١ رقم ١٢٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٨ رقم ١٠٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٢٣ رقم ١١٠٥، والجرح والتعديل ٥/٣٢٤ رقم ١٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٦٦ رقم ٧٠٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٦ رقم ١٠٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٠٢ رقم ١١٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٨٣، ٨٨٤، والكاشف ٢/٢٠١ رقم ٣٦٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٦ رقم ٣٩٣٦، وميزان الاعتدال ٣/١٣ رقم ٥٣٨١، والعبر ١/٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٨٧ ـ ٤٨٩ رقم ١٨١، وتهذيب التهذيب ٧/٣٤ رقم ٦٣، وتقريب التهذيب ١/٥٣٦ رقم ١٤٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢، وشذرات الذهب ٢/٢٢.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٢٤.

(٣) وقال ابن سعد: «وهو ثقة إن شاء الله». (الطبقات ٧/٢٩٩)، ووثّقه العجلي، وقال الدارمي: قلت ليحيى: عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أخو أبي بكر، ما حاله؟ قال: ليس بشيء. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٢٣). وقال أبو حاتم: «صالح ليس به بأس». (الجرح والتعديل ٥/٣٢٤).

(٤) أرّخ وفاته ابن حبّان في «الثقات» ٨/٤٠٤.

ووقع حديثه عالياً في «القَطِيعيّات»[1].

٢٦٨ - عُبَيدُ بن عَقِيل بن صُبَيْح[2].

أبو عَمرو الهلاليّ البِصْريّ الضّرير المقريء المؤدّب.

عن: أبي عَمْـرو بن العلاء، وقُـرّة بن خالـد، وهارون بن مـوسىٰ الأعـور، وسعيـد بن الحَجّـاج، ويـونس بن أبي إسحـاق، وأبي خلدة خـالـد بن دينـار، وأبان بن تَوْبة، ومُصْعَب بن ثابت، وطائفة.

وعنـه: حفيده محمـد بن عبـد الله بن عُبَيـد بن عَقِيـل، ومحمـد بن يحيىٰ القَـطَعيّ، وأبو قِـلابة الـرَّقاشيّ، وإبـراهيم بن يعقوب الجَـوْزجانيّ، ومحمـد بن الجَهْم السّمريّ، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.

قال أبو حاتم[3]: صدوق.

وقال ابن حبّان[4]: مات في شعبان سنة سبْعٍ.

٢٦٩ - عُبَيد بن أبي قُرَّة البغداديّ[5].

عن: مـالك، واللّيث، وابن لَهِيعـة، وسُليمان بن بـلال، وعبـد الجبّـار بن الورد، وطبقتهم.

---

(١) هي خمسـة أجزاء منسـوبة لأبي بكـر أحمد بن جعفـر بن حمدان بن مـالـك بن شبيب البغـدادي القطيعي من قطيعة الرقيق ببغداد. توفي سنة ٣٦٨ هـ.

(٢) أنظر عن (عُبيد بن عَقيل: في:
التـاريخ الكبيـر للبخـاري ٥/٤٥٤ رقم ١٤٧٦، والتـاريـخ الصغيـر لـه ٢٢١، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٧٧، والجرح والتعـديـل ٥/٤١١ رقم ١٩٠٨، والثقـات لابن حبّـان ٨/٤٣٠، وتهذيب الكمال (المصـوّر) ٢/٨٩٤، ٨٩٥، والكاشف ٢/٢٠٩ رقم ٣٦٧٨، وتهـذيب التهذيب ٧/٧٠ رقم ١٤٦، وتقريب التهذيب ١/٥٤٤ رقم ١٥٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥.

(٣) في الجرح والتعديل ١٥/٤١١.

(٤) في الثقات ٨/٤٣٠.

(٥) أنظر عن (عبيد بن أبي قُرّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٤ (دون ترجمة)، والتاريخ الكبيـر للبخاري ٦/٢ رقم ١٤٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١١٦ رقم ١٠٩٢، والجرح والتعديـل ٥/٤١٢ رقم ١٩١٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣١، والكامل في ضعفاء الـرجال ٥/١٩٨٨، ١٩٨٩، وتـاريخ بغـداد ١١/٩٥ - ٩٧ رقم ٥٧٨٨، والمغني في الضعفـاء ٢/٤٢٠ رقم ٣٩٧٣، ومـيـزان الاعتـدال ٣/٢٢ رقـم ٥٤٣٧، ولسان الميزان ٤/١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٦٣، وتعجيل المنفعة ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٧٠٥.

وعنه: أحمد بن حنبل في مُسْنَده، ومُسدَّد، وأبو خَيْثَمة، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ القطّان، وحَجّاج بن الشّاعر، وآخرون.

قال ابن مَعِين: ما به بأس[1].

وقال البخاريّ[2]: لا يُتابع على حديثه في قصّة العبّاس.

قلت: الحديث في «المُسْنَد»[3]، وهو مُنْكَر[4].

قال: ثنا اللّيث، عن أبي قَبِيل، عن أبي مَيْسَرة مولىٰ العبّاس، عن العبّاس. قال: كنت عند النبيّ ﷺ ذات ليلة فقال: «أنظر». قلت: أرى الثُّرَيّا.

قال: «أما إنّه يملك هذه الأمّة بعددها من صُلْبِك»[5].

---

(١) قوله في تاريخ بغداد ١١/٩٦ وفيه زيادة: «كان من التجار في القطيعة، وكان من أهل الهيئة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبد الجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد».

(٢) في تاريخه الكبير ٦/٢.

(٣) مسند أحمد ١/٢٠٩، ولفظه فيه: عن العباس قال: كنت عند النبيّ ﷺ ذات ليلة فقال: «أنظر هل ترى في السماء من نجم» قال: قلت: نعم. قال: «ما ترى»؟ قال: قلت: أرى الثريّا. قال: «أما إنّه يلي هذه الأمّة بعددها من صلبك اثنين في فتنة».

(٤) وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (ميزان الاعتدال ٣/٢٢): «هذا باطل». وقد تعقّبه الحافظ ابن حجر فقال: «وزعم الذهبي في (الميزان) أنّ حديث الليث المذكور، باطل، وفي كلامه نظر فإنه من أعلام النبوّة. وقد وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في (الدلائل) عليه. وقد أخرجه الحاكم في (المستدرك) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن عبيدة بسنده. وقال ابن أبي حاتم: حدّثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان: ثنا عبيد بن أبي فروة فذكره، قال: فسمعت أبي يقول: هذا الحديث لم يروه إلا عقبة بن أبي فروة وكان عند أحمد بن حنبل، وقال يحيى بن معين وكان يقرّبه، قال: وكان أبي يستحسن هذا الحديث و[سُرَّ به حين] وجده عند يحيى القطان. وقال عبد الله بن أبي داوود: ثنا أبي، حدّثنا حجاج بن الشاعر، ثنا عبيد، فذكر هذا الحديث، ثم قال: كتب أحمد بن صالح هذا الحديث عن أبي، والله أعلم. ثم تذكّرت أنّ للحديث علّة أخرى غير تفرُّد عبيد به تمنع إخراجه في الصحيح، وهو ضعف أبي قبيل لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله وفيه أيضاً الذين ولوا الخلافة من ذريّة العباس أكثر من عدد أنْجم الثريّا إلاّ إن أريد التقييد فيهم بصفةٍ ما. وفيه مع ذلك نظر. (تعجيل المنفعة ٢٧٧).

قال خادم العلم «عمر تدمري»: المذكور بين الحاصرتين تُرك بياضاً في (تعجيل المنفعة) استدركته من تاريخ بغداد ١١/٩٧.

(٥) وقد ذكر العقيلي صاحب الترجمة في (الضعفاء الكبير ٣/١١٦) وقال: «حديثه غير محفوظ ولا =

٢٧٠ ـ **عثمان بن عبد الرحمن بن مُسلم الحرّانيّ الطّرائفيّ المؤدّب**[١].
مولى بني أُميّة، وقيل هو مولى بني تميم. وفي كنيته أقوال.

روى عن: عُبَيْد الله بن عمر، وهشام بن حسّان، وجعفر بن بُرْقان، وابن أبي ذئب، وأَيْمن بن نابِل، ومعاوية بن سلّام، وأشعث بن عبد الملك، وطائفة.

وعنه: بقيّة بن الوليد وهو أكبر منه، وأبو جعفر النُّفَيْليّ، وأبو كُرَيْب، وقُتَيْبة، وعليّ بن ميمون الرّقّيّ، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وأحمد بن سليمان الرّهَاويّ، وخلْق.

وكان أبيض الرأس واللّحية[٢].

قال ابن مَعِين: صادق[٣].
وقال أبو عَرُوبَة: متعبّد لا بأس به، يحدّث عن قوم مجهولين بالمناكير[٤].
وقال ابن عديّ[٥]: كنيته أبو عبد الرحمن، عنده عجائب عن المجهولين، وهو في الجَزَرِيّين كَبقيّة في الشّاميّين.

= يُعرف إلا به».
(١) أنظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/٢٠٧ رقم ١٢١٠، والجرح والتعديل ٦/١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٦٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٩٦ ـ ٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٣٨ رقم ٢٢٦٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٠٧ رقم ١٢١٠، والجرح والتعديل ٦/١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٦٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٩٦ ـ ٩٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٢٠، ١٨٢١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٧١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩١٤، والكاشف ٢/٢٢١ رقم ٣٧٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢٦ رقم ٤٠٣٦، وميزان الاعتدال ٣/٤٥، ٤٦ رقم ٥٥٣٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ١٥٣، والعبر ١/٣٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٨٠، وتقريب التهذيب ٢/١١، ١٢ رقم ٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١، وشذرات الذهب ٢/٦.
(٢) المجروحون ٢/٦.
(٣) قوله في الجرح والتعديل ٦/١٥٧: «ثقة».
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٢٠.
(٥) في الكامل ٥/١٨٢١.

وقــال ابن أبي حــاتم[1]: أنكــر أبي على البخـاريّ إدخــالــه في كتــاب «الضعفاء».

وقال محمد بن يحيىٰ بن كثير الحرّانيّ: مات سنة ثلاثٍ ومائتين[2].

وقال غيره، سنة اثنتين[3].

٢٧١ ـ عثمان بن خالد بن عَمْرو بن عبد الله بن الوليد بن الشهيد عثمان بن عفّان[4].

أبو عفّان الأمويّ العثمانيّ المدنيّ.

عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وغيرهما.

وعنـه: ابنه أبـو مروان محمـد بن عثمان العثمـانيّ، والحسين بن أبي زيد

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/١٥٨.

(٢) أرّخه فيها ابن حبّان في (المجروحين ٢/٩٧).

(٣) تهذيب الكمال ٢/٩١٤، وجاء في (تاريخ أسماء الثقـات لابن شاهين ٢٠٣، ٢٠٤): «ثقـة ثقة، إلا أنه كان يروي عن الضعاف والأقوياء. قال ابن عمّار: كتبت عنه سنة أربع وثمانين ومـائة، ثم كتبت عن النفيلي، عنه، في سنة أربع عشرة ومائتين».
وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه أنه سُئل عن الطرائفي عثمان بن عبد الرحمن، فقـال: لم أسمع منه وما أخبره. (العلل ومعرفة الرجال ٣/٥١ رقم ٤١٢١).
وقال البخاري: «يروي عن قوم ضِعاف». (التاريخ الكبير ٦/٢٣٨) وقال في موضـع آخر: «كـان يسمـع أحاديث طـرائف، فسُمّي بـذلـك، يـروي عن قـوم ضعـاف». (الضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣/٢٠٧).
وقال أبو حاتم: حدّثني بعض الحـرّانيّين، عن عثمان بن عبـد الرحمن الـطرائفي أنه قـال: كنت بالريّ، فكتبت عن أبي جعفر الرازي ونُعيم بن ميسرة. (الجرح والتعديل ٦/١٥٨).
وقال ابن حبّان: «يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقـات حتى إذا سمعها المستمـع لم يشكّ في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره أُلـزقت به تلك المـوضوعـات وحمل عليـه الناس في الجـرح، فلا يجـوز عندي الاحتجـاج بروايتـه كلها على حـالة من الأحـوال لمـا غلب عليهـا من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات» (المجروحون ٢/٩٧).

(٤) أنظر عن (عثمان بن خالد) في:
التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٦/٢٢٠ رقم ٢٢٢١، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣/١٩٨ رقم ١٩٨، والجـرح والتعديـل ٦/١٤٩ رقم ٨١٤، والمجروحين لابن حبّـان ٣/١٠٢، والكامـل في ضعفاء الـرجال لابن عـديّ ٥/١٨٢٢، والإكمال لابن مـاكـولا ٦/٢٢٠، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٩٠٧، والكـاشف ٢/٢١٧ رقم ٣٧٤٥، والمغني في الضعفـاء ٢/٤٢٤، رقم ٤٠١٥، وميـزان الاعتدال ٣/٣٢ رقم ٥٤٩٨، وتهذيب التهذيب ٧/١١٤ رقم ٢٤٣، وتقريب التهـذيب ٢/٨ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

الدّبّاغ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ.

قال البخاريّ[1]: عنده مناكير.

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة[2].

وقال ابن عديّ[3]: كلّ أحاديثه غير محفوظة[4].

٢٧٢ ـ عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط بن قيس العبْديّ البصْريّ[5].

يقال أصله من بُخَارَى. أبو محمد أو أبو عديّ.

عن: هشام بن حسّان، ويونس بن يزيد، وقُرَّة بن خالد، وأُسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وعليّ بن المبارك الهُنَائيّ، وابن أبي ذئب، وشُعبة، ومالك، وخلْق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، والفلاّس، وبُنْدار، وأحمد بن منصور

---

(١) في تاريخه الكبير.

(٢) تهذيب الكمال ٩٠٧/٢.

(٣) في الكامل ١٨٢٢/٥.

(٤) وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم». (الضعفاء الكبير ١٩٨/٣)، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث». (الجرح والتعديل ١٤٩/٦)، وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي المقلوبات عن الثقات، ويروي عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم، كأنه كان يقلب الأسانيد، لا يحلّ الاحتجاج بخبره». (المجروحون ١٠٢/٢)، وقال ابن ماكولا: «ضعّفوا حديثه». (الإكمال ٢٢٠/٦).

(٥) أنظر عن (عثمان بن عمر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٦/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٦٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٠/٦ رقم ٢٢٧٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ خليفة ٤٧٣، وطبقات خليفة ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٢٩/٢ و٧٥/٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٠/٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٩ رقم ١١١٠، وتاريخ الطبري ٣٠٣/٢، والجرح والتعديل ١٥٩/٦ رقم ٨٧٧، والثقات لابن حبّان ٤٥١/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٢٠/٢، ٥٢١ رقم ٨٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤٦/٢، ٤٧ رقم ١١١٧، وتاريخ بغداد ٢٨٠/١١ ـ ٢٨٢ رقم ٦٠٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٤٨/١ رقم ١٣١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩١٧/٢، ٩١٨، والكاشف ٢٢٢/٢ رقم ٣٧٨١، وميزان الاعتدال ٤٩/٣ رقم ٥٥٤٥، ودول الإسلام ١٢٩/١، وسير أعلام النبلاء ٥٥٧/٩ ـ ٥٥٩ رقم ٢١٦، والعبر ٣٥٧/١، وتذكرة الحفاظ ٣٧٨/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١٤، ومرآة الجنان ٤٤/٢، والبداية والنهاية ٢٦٣/١٠، وتهذيب التهذيب ١٤٢/٧، ١٤٣ رقم ٢٩٠، وتقريب التهذيب ١٣/٢ رقم ٩٨، ومقدّمة فتح الباري ٤٢٤، وطبقات الحفّاظ ١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١٧، ٩١٨، وشذرات الذهب ٢٢/٢.

الرماديّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

قال أحمد: رجل صالح، ثقة[1].

وقال العِجْليّ[2]: ثقة ثبت[3].

وقال يحيىٰ بن حكيم القوّام: مات ليلة الأحد لثمانٍ بقين من ربيع الأول سنة تسع[4]. وكذا ورّخه الفلّاس. وغلط أبو أميّة فقال: سنة ثمانٍ[5].

وغلط آخر[6] فقال: سنة سبْعٍ.

٢٧٣ ـ عثمان بن كُلَيب القُضاعيّ المصريّ الحرَسيّ[7].

والحَرَس قرية من قرى مصر.

روى عن: عَمْرو بن الحارث، ونافع بن يزيد.

وعنه: زكريّا كاتب العُمريّ، وأبو يحيىٰ الوتّار.

قتلته البُجَهْ بالحَرَس سنة سبْعٍ.

٢٧٤ ـ عثمان بن اليَمان[8].

أبو محمد البصْريّ ثم المكيّ.

سمع: سُفيان الثَّوريّ، وزَمْعة بن صالح، وغيرهما.

وعنه: أحمد الدَّورقيّ، وأحمد بن الوليد البغداديّ.

كنّاه الحاكم.

---

(١) تهذيب الكمال ٩١٧/٢.

(٢) في تاريخ الثقات ٣٢٩.

(٣) ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٢٩٦/٧، وقال عثمان بن سعيد الدارمي ليحيى بن معين: عثمان بن عمر كيف حديثه؟ قال: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه. (الجرح والتعديل ١٥٩/٦).

(٤) وأرّخه فيها ابن حبّان. فقال: صلّى عليه يحيى بن أكثم وهو على قضاء البصرة يومئذ. (الثقات ٤٥١/٨).

(٥) تهذيب الكمال ٩١٧/٢.

(٦) هو خليفة بن خياط في تاريخه ٤٧٣.

(٧) أنظر عن (عثمان بن كليب) في:
مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ. والحرسيّ: بالحاء والسين غيرالمعجمتين نسبة إلى الحرس من شرقيّ مصر. قاله عبد الغني بن سعيد.

(٨) ستعاد ترجمة (عثمان بن اليمان) في الجزء التالي، برقم (٢٦٦).

٢٧٥ ـ **عصام بن يزيد بن عَجْلان**(١).

أبو سعيد جَبْر الأصبهانيّ، خادم سُفيان الثَّوريّ.

يروي عن: سُفيان، وشُعبة، وحمزة الزّيّات، ومالك.

وعنه: ابناه محمد، ورَوْح، وعبد الرحمن بن عمر رُسْتَه، وآخرون.

ومن القُدماء: النُّعمان بن عبد السّلام، وهو أكبر منه.

وقيل(٢): إنّ عَجْلان مولىٰ لمُرَّة الطيّب.

٢٧٦ ـ **عُقبةُ بنُ عَلْقَمة بن خُدَيْج البيروتيّ**(٣).

أبو عبد الرحمن، ويقال أبو يوسف، وأبو سعيد.

عن: أرطـأة بن المنـذر، وإبـراهيم بن أبي عَبْلة، وعثمـان بـن عـطاء الخُراسانيّ، ويونس الأَيْليّ، والأوزاعيّ، وجماعة.

وعنـه: أبـو مُسْهِـر، ونُعَيم بن حمّـاد، وعيسىٰ بن يـونس الفـاخـوريّ،

---

(١) أنظر عن (عصام بن يزيد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٠.

(٢) القول لابن حبّان، وزاد: «يتفرّد ويخالف، وكان صدوقاً، حديثه عند الأصبهانيين».

(٣) أنظر عن (عُقبة بن علقمة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢٩٣٨، وسنن النسائي ٤/ ٢٠٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٧٦ و٣١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، و٨٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٥٤ رقم ١٣٨٨، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٧٣ رقم ١٧١٢، وتقدمة المعرفة ١/ ٢٠٢ و٢٠٩، ٢١٠، والجرح والتعديل له ٦/ ٣١٤ رقم ١٧٤٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٤٥ و٨/ ٥٠٠، وكتاب الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٥٦٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٩ رقم ٩٨١، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ١٠٦ و١١٢ و٣٦٩، وحلية الأولياء ٥/ ١٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩١٨، ١٩١٩، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٧، والمعجم الكبير له ٥/ ٢٨١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١٧، ١٥٨ وفي مواضع منه ٧/ ٣١٢ و١٧/ ٣٢٠ و٢٠/ ١٧٣ و٢٥/ ١٧٢ و٣٢/ ٣٠٥، و٣٣/ ٤٠، و٤٤/ ٥٧٠، و٤٦/ ٣٢٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٨١ رقم ٢٣٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٤٥، والكاشف ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٩٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٧ رقم ٤١٥٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٨٧ رقم ٥٦٩٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٤٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧ رقم ٢٤٧، ولسان الميزان ٦/ ٦٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩ وفيه تصحّف «خديج» إلى «جريج»، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٩ ـ ٢٩٣ رقم ١٠٢٠.

وعَمرو بن عثمان الحمصيّ، وأبو عُتْبة الحجازيّ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وخلْق.

وثّقه عبد الرحمن بن خِراش، وغيره.

وقال ابن عديّ[1]: روى عن الأوزاعيّ ما لم يوافقه عليه أحد[2].

وقال عبّاس البيروتيّ: مات سنة أربع ومائتين.

وممّن روى عنه ابنه محمد بن عُقْبة.

وفي التّابعين:

● **ـ عُقْبة بن عَلْقَمة، أبو الجَنْوب**[3].

يروي عن عليّ رضي الله عنه.

* * *

---

(١) في الكامل ٥/١٩١٨.

(٢) وقال العقيلي: «عن الأوزاعي ولا يتابع عليه»، وروى من طريقه حديثين غير محفوظين. (الضعفاء الكبير ٣/٣٥٤).

وقال ابن أبي حاتم: أنا أبو بكر بن خيثمة فيما كتب إليّ قال: أخبرني أبو محمد من بني تميم صاحب لي ثقة قال: قال أبو مسهر: حدّثني عقبة بن علقمة المعافري من أصحاب الأوزاعي من أهل المغرب سكن الشام وكان خياراً ثقة. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عقبة بن علقمة فقال: هو أحبّ إليّ من الوليد بن مزيد. (الجرح والتعديل ٦/٣١٤).

وذكره ابن حبّان في موضعين، وقال في الثاني منهما: «يُعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه لأن محمداً كان يُدخل عليه الحديث ويجيب فيه». (الثقات ٨/٥٠٠).

وذكره ابن شاهين باسم: «عقبة بن أبيَ علقمة» وهو وهْم، وقال: «ثقة من أهل طرابلس المغرب سكن الشام وكان خياراً» (تاريخ أسماء الثقات ٢٤٩ رقم ٩٨١).

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ٢/١٨١ رقم ٢٣٣٠.

وقال المفضّل الغلابي، عن ابن معين: دمشقي لا بأس به.

وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وقال ابن قانع: صالح.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد: عُقبة هو بيروتيّ من أصحاب الأوزاعيّ، ثقة. (تاريخ دمشق ٢٨/١٥٧، ١٥٨).

(٣) أنظر عن (أبي الجنوب عقبة) في:

الجرح والتعديل ٦/٣١٣ رقم ١٧٤٣، وقال فيه ابن أبي حاتم إنه سأل أباه عنه فقال: ضعيف الحديث، وهو مثل أصبغ بن نُباتة، وأبي سعيد بن عقَيصا متقاربين في الضعف، ولا يُشتغل به.

٢٧٧ ـ **عليُّ بنُ بكّار**[١].

أبو الحسن البصْريّ، نزيل المِصِّيصة والثُّغور، الزّاهد العارف.

صحِب إبراهيمَ بـنَ أدهم مدّة.

وروى عن: محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمـة، وابن عَـوْن، وهشـام بن حسّـان، والأوزاعيّ، وحسين المعلّم، وجماعة.

وعنه: هَنَّاد السَّرِيّ، ويوسف بن مَسْلَمَة، والفَيْض بن إسحاق، وسَلَمَـة بن شَبِيب، وبركة بن محمد الحلبيّ، وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكيّ، وآخرون.

قـال يـوسف بن مسلم: بكى عليّ بن بكّـار حتّى عَمِي، وكـان قـد أثّـرت الدّموع على خَدَّيْه[٢].

قلت: وكان فارساً مجاهداً في سبيل الله، مُرابطاً بـالثغور. وبَلَغَنـا عنه أنّـه قـال: واقعنا العـدوّ فانهـزم المسلمون وقصّـر بي فَرَسي، فقلت: عليّ فـلانة في علفي. فضمنت أن لا يليَه غيري[٣].

وعنـه قال: لأن أَلْقَى الشَّيـطانَ أحبّ إليّ من أن ألقى حُذَيفـة المَـرْعَشِيّ، أخاف أن أتصنّع له فأسقط من عين الله[٤].

وقال موسىٰ بن طريـف: كانت الجارية تفـرش له فتلمسـه بيدهـا وتقول[٥]:

---

(١) أنظر عن (علي بن بكار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٩٠/٧، والتـاريخ الكبيـر للبخاري ٢٦٢/٦ رقم ٢٣٥٠، والجـرح والتعـديـل ١٧٦/٦ رقم ٩٦٣، والثقـات لابن حبّـان ٤٦٣/٨ و٤٧٤، وحليـة الأوليـاء ٣١٧/٩ ـ ٣٢٢ رقم ٤٥٢، والسـابق والـلاحق ١٠٨، وصفـة الصفـوة لابن الجـوزي ٢٦٦/٤ ـ ٢٦٨ رقم ٧٩٥، وتهـذيب الكمال (المصـوّر) ٩٥٦/٢، وسيـر أعـلام النبـلاء ٥٨٤/٩، ٥٨٥ رقم ٢٢٣، والكـاشف ٢٤٣/٢ رقم ٣٩٤١، وتهذيب التهـذيـب ٥٨٦/٧، ٢٨٧ رقم ٤٩٦ و٤٩٧، وتقـريب التهذيب ٣٢/٢ رقم ٢٩٨، ٢٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

(٢) صفة الصفوة ٢٦٧/٤.

(٣) حلية الأولياء ٣١٨/٩.

(٤) حلية الأولياء ٣١٨/٩، ٣١٩.

(٥) في سِيَر أعلام النبلاء ٥٨٥/٩ القول لعليّ بن بكار.

والله إنّـك لطيّب، والله إنّـك لَبَارد، والله لأعْلُوَنَّـك[1] الليلةَ. وكان يصلّي الفجـر بوضوء العَتمَة.

قال مُطَيِّن: مات سنة سبْعٍ ومائتين.

قلت: غلط من قال إنّه مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة[2].

* * *

أمّا عليّ بن بكار المصّيصيّ الصّغير، فيأتي بعد الأربعين.

٢٧٨ - عليُّ بنُ جعفر الصّادق بن محمـد الباقـر بن زين العابـدين عليّ بن الحسين[3] - ت. -

العلويّ الحُسَيني أخو موسىٰ، وإسماعيل، وإسحاق، ومحمد، وعبد الله، وعبّـاس، وفاطمـة، وأسماء، وأم فَـرْوة، وفاطمـة الصُغرى رحمهم الله. وأُمّـه أمّ ولد.

روى عن أبيه شيئاً يسيـراً، وعن: أخيه مـوسىٰ الكاظم، وسُفيـان الثَّوريّ، وغيرهم.

وعنه: ابناه محمد وأحمد، وحفيده عبد الله بن الحسن بن عليّ، وابن ابن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق، وأحمد البَزّيّ صاحب القـراءة، وسَلَمَة بن شَبِيب، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وجماعة.

روى له التِّرْمِذِيّ حديثاً في حبّ آل محمد، عن نصـر الجَهْضميّ[4]، وقع

---

(١) في السِيَر: «لا عَلَوْتك».

(٢) أرّخه فيها ابن الجوزي في (صفة الصفوة ٤/٢٦٨).

(٣) أنظر عن (علي بن جعفر الصادق) في:
رجـال الـطوسي ٢٤١ و٣٥٣ و٣٧٩ رقم ٢٨٩ و٥ و٣، والفهـرست لـه ١١٧، ١١٨ رقم ٣٧٩، وتهـذيب الكمال (المصـوّر) ٢/٩٥٨، ٩٥٩، والكاشف ٢/٢٤٤ رقم ٣٩٤٧، وميـزان الاعتدال ٣/١١٧ رقم ٥٧٩٩، ومـرآة الجنـان ٢/٤٨، وتهـذيب التهـذيب ٧/٢٩٣ رقم ٥٠٢، وتقـريب التهذيب ٢/٣٣ رقم ٣٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.

(٤) رواه التـرمذي في المنـاقب (٣٨٧٤) بـاب منـاقب أهـل بيت النبيّ ﷺ، قـال: حـدّثنـا نصـر بن عبـد الرحمن الكـوفي، أخبرنـا زيد بن الحسن، عن جعفـر بن محمد، عن أبيـه، عن جـابـر بن =

موافقةً في جزء العَطُوف. قال التِّرمِذيّ: غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.

وقال ابن ابن أخيه المذكور: تُوُفّي سنة عشرٍ ومائتين[1].

٢٧٩ ـ عليُّ بنُ حفص المدائنيّ[2] ـ م. د. ت. ن. ـ

أبو الحسن.

عن: عِكْرمة بن عمّار، وَحَرِيز بن عثمان، وشُعْبة، وورقاء، وسُفْيان الثَّوريّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن إشْكاب، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيّ، ومحمد بن رافع، ويعقوب بن شَيْبة، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين[3]، وغيره[4].

٢٨٠ ـ عليُّ بن عاصم بن صُهَيب[5] ـ د. ت. ق. ـ

= عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ في حَجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: «يا أيها الناس إني تركت فيكم من ما إن أخذتم به لن تضِلّوا كتاب الله وعِترتي أهل بيتي».

وفي الباب عن: أبي ذرّ، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحُذيفة بن أُسَيْد.

(١) تهذيب الكمال ٢/٩٥٨.

(٢) أنظر عن (عليّ بن حفص) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٤٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦٩ رقم ٢٣٧١، والجرح والتعديل ٦/١٨٢ رقم ٩٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٥، والكاشف ٢/٢٤٦ رقم ٣٩٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٦ رقم ٤٢٥٣، وميزان الاعتدال ٣/١٢٥ رقم ٥٨٢٩، وتهذيب التهذيب ٧/٣٠٩ رقم ٥٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٥ رقم ٣٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.

(٣) في معرفة الرجال ١/٩٧ رقم ٤٠٦.

(٤) ووثّقه علي بن المديني، وقال الدارمي: قلت ليحيى بن معين: علي بن حفص، فقال: المدائني؟ ليس به بأس. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن حفص المدائني فقال: صالح الحديث يُكتب حديثه ولا يحتج به. (الجرح والتعديل ٦/١٨٢)؛ وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «ربّما أخطأ». (الثقات ٨/٤٦٥).

(٥) أنظر عن (علي بن عاصم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٣، والتاريخ لابن معين ٢/٤٢١، ومعرفة الرجال له برواية ابن =

مولىٰ قَرِيبة بنت محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق.
أبو الحسن الواسطيّ، وُلد سنة خمسٍ ومائة.

روى عن: سُهيل بن أبي صالح، وعطاء بن السّائب، ويزيد بن أبي زياد، ويحييٰ البكّاء، وبيان بن بِشْر، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وعبد الله بن عثمان بن خَيْثم، وأبي هارون العبْديّ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، وحُمَيْد الطّويل، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحيىٰ الـذُّهَليّ، وعَبْد بن حُمَيْد، ويحيىٰ بن أبي طالب، ويعقوب بن شَيْبَة، والحَسَن بن مُكْرَم البزّار، والحارث بن أبي أسامة، وهو آخر من حدّث عنه.
ومن القدماء: يزيد بن زُرَيع، وعفّان بن مسلم، وآخرون.

قال يعقوب بن شَيْبَة: كان رحمة الله عليه من أهل الدِّين والصلاح والخير البارع. وكان شديد التَّوقّي. ومنهم من أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ. ومنهم من أنكر عليه تماريه في ذلك وترك الرجوع. ومنهم من تكلّم في سوء حِفْظه[1].

وعن عَبّاد بن العَوّام قال: ليس يُنْكَر عليه أنّه لم يسمع. ولكنّه كان رجلاً

= محرز ١/رقم ٢ و٢/رقم ٧١٣ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١، وتاريخ خليفة ٤٧٠، وطبقات خليفة ٣٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٧٠ و٢/رقم ١٩٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢٤٣٥، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والضعفاء الصغير ٢٧٠ رقم ٢٥٤، والمعارف ٥١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٦٤٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٤٥ ـ ٢٤٧ رقم ١٢٤٤، وتاريخ الطبري ١/٤٨٩ و٤٩١ و٤٩٢ و٢/١٩٢، والجرح والتعديل ٦/١٩٨، ١٩٩ رقم ١٠٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/١١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدجي ٥/١٨٣٥ ـ ١٨٣٨، وتاريخ جرجان ٦٤ و٤٠٤، والسابق واللاحق ٢٧٦، وتاريخ بغداد ١١/٤٤٦ ـ ٤٥٨ رقم ٦٣٤٨، والموضوعات لابن الجوزي ١/٢٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٧٦ ـ ٩٧٨، ودول الإسلام ١/١٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٥، والعبر ١/٣٣٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٤٩ ـ ٢٦٢ رقم ٧٢، وميزان الاعتدال ٣/١٣٥ ـ ١٣٨ رقم ٥٨٧٣، والكاشف ٢/٢٥١ رقم ٣٩٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٠ رقم ٤٢٩٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٨٦، والكشف الحثيث ٣٠٠ رقم ٥١٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/٣٤٤ ـ ٣٤٨ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ٢/٣٩ رقم ٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٠، وطبقات الحفاظ ١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/٢.

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٤٦، ٤٤٧.

مُوسِراً، وكان الورّاقون يكتبون له. فأُتي من كُتُبه التي كتبوها له[1].

وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصِّحاح من حديثه ودَعُوا الغَلَط[2].

وقال عفّان: قدِمتُ أنا وبَهْز واسطَ، فدخلنا على عليّ بن عاصم فقال: ممّن أنتما؟

قلنا: من أهلِ البصرة. فقال: مَن بقي؟

فذكرنا حمّاد بن زيد ومشايخ البصْريّين. فلا نذكر له إنساناً إلّا استصغره، فلما خرجنا قال بَهْز: ما أرى هذا يفلح[3].

وقال أحمد بن أَعْيَن: سمعت عليّ بن عاصم يقول: دَفَعَ إليّ أبي مائة ألف درهم.

وقال: اذْهب فلا أرى لك وجهاً إلّا بمائة ألف حديث[4].

وقال وكيع: أدركت النّاسَ والحلقة لعليّ بن عاصم بواسط، فقيل له إنّه يغلط.

فقال: دَعُوه وغلطه[5].

وقال أحمد بن حنبل[6]: أمّا أنا فأحدّث عنه. كان فيه لَجَاج ولم يكن مُتَّهَماً.

وقال محمد بن يحيى: قلت لأحمد بن حنبل في عليّ بن عاصم فقال: كان حمّاد بن سَلَمَة يخطيء[7]، وأومأ أحمد بيده، أي كثيراً، ولم يَرَ بالرواية عنه بأساً.

---

(١) تاريخ بغداد ٤٤٨/١١.
(٢) تاريخ بغداد ٣٤٨/١١.
(٣) تاريخ بغداد ٤٥٠/١١.
(٤) تاريخ بغداد ٤٤٧/١١.
(٥) تاريخ بغداد ٤٨/١١.
(٦) في العلل ١٦/١، والعلل ومعرفة الرجال ١٥٦/١ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ١٩٩/٦، وتاريخ بغداد ٤٤٨/١١.
(٧) العلل ومعرفة الرجال ١٥٦/١ رقم ٧٠، شرح علل الترمذي ١١٣/١.

وقال الخطيب في تاريخه[1]: كان يستصغر الناس وَيَزْدَرِيَهِم.

وقال عبد الله بن عليّ المَـدِينيّ: سمعت أبي يقول: أتيت عليَّ بنَ عـاصم فنظرت في أَثْلاثٍ كثيرة، فأخـرجت منها مـائتي طَرَف. فـذهبت إليه فحـدّث عن المغيرة، عن إبراهيم في التمتُّع. فقلت: إنّما هذا عن مغيرة رأى حمّاد.

فقال: مَن حدّثكم؟ قلت: جرير.

قال: ذاك الصّبيّ رأيته ما يعقل ما يقال له.

قال: ومرّ شيء آخر، فقلت: يخالفونك. قال: مَن؟ قلت: أبو عَوَانة.

قال: وضّاع ذاك العبد.

قـال: ومرّ شيء آخـر، فقلت: يخالفـونك. قـال: مَن؟ قلت: إبراهيم بن إسماعيل.

قال: ما رأيت ذاك يطلب حديثاً قطّ.

قال: وقال لشُعْبة: ذاك المسكين كنت أكلّم له خالد الحذّاء، فيحدّثه[2].

قال الخطيب[3]: وممّا أنكروا عليه حديث محمد بن سوقة.

قلت: هـو الحديث الـذي رواه العُقَيليّ[4]، والمَخْرَميّ عنـه، عن محمد، عن إبـراهيم النَّخعيّ، عن الأسود، عن عبـد الله قال: قـال رسول الله ﷺ: «من عَزّى مُصَاباً فله مثل أجره».

والحديث عن ابن أبيّ، وأحمد بن محمد، عن شُعْبة وسُفيـان، وإسرائيـل عن محمد بن سوقة[5].

قال يعقوب بن شَيْبَة: وهو حديث مُنْكَر. يـرون أنّه لا أصـل له مُسْنَـداً ولا مـوقوفـاً[6]. ولا نعلم أحداً أسنـده ولا وقفه غيـر عليّ. وهو من أعـظم مـا أنكـره النّاس عليه.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٤٩.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٥٠.
(٣) في تاريخه ١١/٤٥٠.
(٤) في الضعفاء الكبر ٣/٢٤٧.
(٥) أنظر: تاريخ بغداد ١١/٤٥٠ ـ ٤٥٣.
(٦) تاريخ بغداد ١١/٤٥٣.

وقـال المَخْرَميّ: ثنـا حسن بن صـالـح، رجـل من أهـل العلم، أنّـه رأى النبيّ ﷺ، فسأله عن هذا الحديث فقال: صَدق أنا قلته[1].

وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا محمد بن المُعَافَى العابد، وكان ثقـة، أنّه رأى النبيَّ ﷺ فسأله: أهوَ لك؟ قال: نعم[2].

وقـال محمد بن سليمـان البَاغَنْـديّ: سمعت أبا عليّ الـزَّمِن يقول: رأيت النبيّ ﷺ، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يسـاره، وعثمان أمـامه، وعليّ خلفـه، حتّى جـاؤوا فجلسـوا على رابيــة. فقـال النبيّ ﷺ: أين عليّ بن عــاصم؟ أين عليّ بن عاصم؟ فجيء به. فلما رآه قبّل بين عينيه ثم قال: أحييت سُنّتي.

قـالوا: يـا رسول الله إنّهم يقـولون إنّـه أخطأ في حـديث ابن مسعود: «من عزّى مُصاباً فله مثل أجره». فقال: أنا حدّثت به ابنَ مسعود[3].

قال الباغَنْـديّ: فجئت إلى عاصم بن عليّ بن عـاصم في سنة تسـع عشرة ومائتين، فحدّثته بذلك، فركب إلى أبي عليّ فسمعه منه[4].

وقـال محمد بن المِنْهـال، وغيره: ثنـا يزيـد بن زُرَيع قـال: لقيت عليَّ بنَ عاصم الواسطيّ، فأفـادني أشياء عن خـالد الحـذّاء. فأتيتُ خـالداً فسـألته عنهـا فأنكرها كلَّها[5].

وقـال الفلاّس: عليّ بن عـاصم فيـه ضعف، وكـان إن شـاء الله من أهـل الصِّدق.

وقـال اللَّيث بن حَبْرويـه: سمعت يحيىٰ بن جعفر البيكَنْـديّ يقـول: كـان يجتمع عند عليّ بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفاً. وكان يجلس على سطح. وكـان له ثلاثة مُسْتَمْلِين[6].

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٥٣.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٥٢.
(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٥٢، ٤٥٣.
(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٥٣.
(٥) تاريخ بغداد ١١/٤٥٤.
(٦) تاريخ بغداد ١١/٤٥٤.

قال هارون بن حاتم: سألته عن مولده، فقال: سنة خمس ومائة.

وقال تميم بن المنتصر: وُلِد عليّ بن عاصم سنة ثمانٍ ومائة.

قال: ومات سنة إحدى ومائتين[1].

وقال محمد بن سعد[2]: وُلِد سنة تسعٍ ومائة.

وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى بواسط، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهُر.

٢٨١ - عليُّ بنُ موسىٰ الرضا[3] - ق. د. ت. -

أحد الأعلام.

هو الإمام أبو الحسن بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصّادق بن محمد الباقِر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ العَلَويّ الحُسَينيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٥٧.

(٢) في طبقاته ٧/٣١٣.

(٣) أنظر عن (علي بن موسى الرضا) في:
تاريخ خليفة ٤٧٠، ٤٧١، والمعارف ٣٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٥٣، وتاريخ الطبري ٧/٤٢٢ و٤٣٦ و٨/٥٤٤ و٥٥٤ و٥٥٨ و٥٦٤ و٥٦٦ و٩/١٤٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٠٦، ولطف التدبير للإسكافي ٢٠٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٨٠١ و٢٦٩٦ و٢٧٤٥ - ٢٧٤٧ و٢٧٩٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١١١ و٢٤١ و٢٩٥ و٣/٨٣ و٣٥٨ و٤/١١٥ و١٧٢ و١٧٣ و٢٢٧ و٢٣٠ و٤٢٠، والفرق بين الفرق للبغدادي ٦٤ و٣٦٠ و٣٦٢، ومقاتل الطالبيين ٥٦١ و٦٢٩ و٦٣٠، والأعلاق النفيسة لابن رسته ٢٧٧ و٣٠٦، والوزراء والكُتّاب ٣١٢، والأوائل للعسكري ١٨٣، ورجال الطوسي ٣٦٦، وأسماء المغتالين ٦٨ أ، وزهر الآداب ٩٢، والأنساب ٦/١٣٩، وتاريخ حلب للعظيمي ٨٩ و٢٤١ و٢٤٢، والسابق واللاحق ٨٥، والتذكرة الحمدونية ١/١١٢ و١١٥ و٢٧٠ و٣٧٧ و٢/٢٥٨، والعقد الفريد ٢/٣٨٥ و٣٨٦ و٥/١٠١ و١٠٢، واللباب ٢/٣٠، والكامل في التاريخ ٥/١٩٣، و٦/٣٢٦ و٣٥١، ووفيات الأعيان ٣/٢٦٩، ومختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٤٠، وتاريخ مختصر الدول ١٣٤، والفخري ٢١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٢، والكاشف ٢/٢٥٨ رقم ٤٠٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٦ رقم ٤٣٤٥، وميزان الاعتدال ٣/١٥٨ رقم ٥٩٥٢، والعبر ١/٣٤٠، ودول الإسلام ١/١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٨٧ - ٣٩٣ رقم ١٢٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٣، ٢٤، ونهاية الأرب ٢٢/٢١٠، ومرآة الجنان ٢/١١ - ١٣، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٠، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٤٨ - ٢٥٢ رقم ١٨١، وصبح الأعشى ٩/٣٩١، وتهذيب التذهيب ٢/٤٤، ٤٥ رقم ٤١٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٧، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون ٨٦ - ٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨، وشذرات الذهب ٢/٦.

روى عن: أبيه، وعُبَيد الله بن أرطأة.

وعنه: ابنه أبو جعفر محمد، وأبو عثمان المازنيّ، والمأمون، وعبد السّلام بن صالح، ودارم بن قبيصة، وطائفة.

وأمّه أمّ ولد. وله عدّة إخوة كلّهم من أمّهات أولاد وهم: إبراهيم، والعبّاس، والقاسم، وإسماعيل، وجعفر، وهارون، وحسن، وأحمد، ومحمد، وعُبَيد الله، وحمزة، وزيد، وعبد الله، وإسحاق، وحسين، والفضل، وسليمان. وعدّة بنات سمّاهم الزُّبَير في كتاب «النَّسَب»(١).

وكان سيّد بني هاشم في زمانه، وأجلّهم وأنبلهم. وكان المأمون يعظّمه ويخضع له، ويتغالى فيه، حتّى أنّه جعله وليّ عهده من بعده. وكتب بذلك إلى الآفاق. فثار لذلك بنو العبّاس وتألّموا لإخراج الأمر عنهم، كما هو مذكور في الحوادث.

وقيل إنّ دِعْبِلاً الخُزاعيّ أَنْشده مديحاً(٢) فوصله بستّمائة دينار وبِجُبّة خَزّ بَذَلَ له فيها أهل قُمّ ألف دينار، فامتنع وسافر. فأرسلوا من قطع عليه الطريق وأخذ الجُبّة. فردّ إلى قُمّ وكلّمهم. فقالوا: ليس إليها سبيل ولكن هذه ألف دينار. وأعطوه خِرقةً منها(٣).

وقال المبرّد، عن أبي عثمان المازنيّ قال: سُئِل عليّ بن موسىٰ الرضا: يُكلِّف الله العبادَ ما لا يطيقون؟

قال: هو أعدل من ذلك.

قيل: فيستطيعون أن يفعلوا ما يريدون؟

قال: هَم أعجز من ذلك(٤).

ويروى أنّ المأمون هَمّ مرّةً أن يخلع نفسه من الأمر ويولّيه عليَّ بنَ موسىٰ

---

(١) أنظر: نسب قريش ٦٣.
(٢) أنظر الأبيات في معجم الأدباء لياقوت ١١/١٠٣ ـ ١١٠، وتهذيب الكمال ٢/٩٩٢.
(٣) وفيات الأعيان ٣/٢٧٠، الوافي بالوفيات ٢٢/٢٤٨، ٢٤٩.
(٤) تهذيب الكمال ٢/٩٩٢، الوافي بالوفيات ٢٢/٢٤٩.

الـرِّضا. ولمّـا جعله وليّ عهـده نـزع السّـواد العبّـاسيّ وألبس النّـاس الخُضْـرة. وضُرب اسم الرّضا على الدّينار والدِّرْهم.

وقيل إنّه قال يوماً للرّضا: ما يقول بنوأبيك في جدّنا العبّاس؟

قال: ما يقولون في رجلٍ فرض الله طاعة نبيّه على خلْقه، وفـرض طاعتـه على نبّيه[1]. فأمر له المأمون بألف درهم[2].

وبَلَغَنَا أنّ زيد بن موسىٰ خرج بالبصْرة على المأمون وفتـك بأهلهـا. فبعث إليه المأمون أخاه عليَّ بنَ موسىٰ الرّضا يردّه عن ذلك. فسار إليه فيما قيل وحَجَّه وقـال له: ويلك يـا زيد، فعلـتَ بـالمسلمين ما فعلتَ، وتـزعم أنّك ابن فـاطمة بنت رسـول الله ﷺ. وآللّهِ لأشدّ النّـاس عليك رسـول الله ﷺ. ينبغي لمن أخـذ برسول الله أن يعطي به.

فبلغ كـلامـه المـأمـونَ فبكى، وقـال: هكـذا ينبغي أن يكـون أهـل بيت النّبُوَّة[3].

ولأبي نُوَاس في عليّ رحمة الله عليه:

قيـل لي أنـت أحسنُ النّــاس طُـرّاً ... فـي فنـون مـن المـقــال النّـبيـه
لـك من جيّـد القَـريضِ مـديـحٌ ... يُثْمـر الـدُّرُّ في يَـدَي مُجْـتَنـيـه
فعَــلامَ تــركتَ مــدْحَ ابـنِ مـوسىٰ ... والـخصــالِ الّـتي تـجـمَّـعْـن فيـه
قـلت: لا أسـتـطيـع مــدْحَ إمـامٍ ... كــان جـبـريــلُ خــادمـاً لأبـيــه[4]

قلت: هـذا لا يجوز إطـلاقه من أنّ جبـريل عليـه السـلام خـادمٌ لأبيـه إلاّ

---

(١) في الهـامش هنا: «هـذا من الألغاز. والـذي يُفهَم من الضمير في طـاعتـه أنـه للعبـاس، وليس كذلك، إنما هو عائد على الله تعالى، فاعرفه». وانظر نحوه في: سير أعلام النبلاء ٩/٣٩١.

(٢) وفيات الأعيان ٣/٢٧١، الوافي بالوفيات ٢٢/٢٤٩.

(٣) وفيات الأعيان ٣/٢٧١، الوافي بالوفيات ٢٢/٢٥٠.

(٤) الأبيـات في: وفيات الأعيـان ٣/٢٧٠، والوافي بـالوفيـات ٢٢/٢٤٩، وقيل كـان سبب قـول أبي نواس لهذه الأبيات أن بعض أصحابه قال له: ما رأيت أوقح منك، مـا تركتَ خمـراً ولا طرداً ولا معنىً إلاّ قلت فيه شيئاً، وهذا عليّ بن موسى الرضا في عصرك لم تقل فيـه شيئاً!!، فقـال: والله مـا تركت ذلـك إلاإعظامـاً له، وليس قـدْرُ مثلي أن يقول في مثله، ثم أنشـد بـعـد سـاعـة هـذه الأبيات. (وفيات الأعيان ٣/٢٧٠، ٢٧١).

بنَصٍّ، والنصُّ معدومٌ فيه.

وقد كَذَبَت الرّافضةُ على عليّ الرّضا وآبائه رضي الله عنهم أحاديث ونُسَخاً هو بريء من عهدتها، ومُنَزَّهٌ من قولها.

وقد ذكروه من أجلها في كُتُب الرجال. من جملتها عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عليّ رضي الله عنه مرفوعاً: «السَّبْتُ لنا والأحد لشِيعتنا، والاثنين لبني أُميّة، والثُّلاثاء لشِيعتهم، والأربعاء لبني العبّاس، والخميس لشِيعتهم، والجمعة للنّاس جميعاً».

فانظر ما أسمج هذا الكذِب، قبّح الله من وضعه.

وبالإسناد: «لمّا أُسْري بي سقط إلى الأرض من عَرَقي، فنبت منه الورد، فمن أحبّ أن يشمّ رائحتي فليشمّ الورد».

وبالسَّنَد: «إدْهِنوا بالبنفسَج، فإنّه بارد في الصَّيف حارٌّ في الشّتاء».

و: «من أكل رُمّانةً بقشرها أنار الله قلبه أربعين ليلة».

و: «الحِنّاء بعد النُّوْرة أمانٌ من الجُذام».

و: كان عليه السّلام إذا عطس قال عليّ له: رفع الله ذِكْرك. وإذا عطس عليّ قال له النبيّ ﷺ: «أعلى[1] ٱللَّهُ كعبك».

فأظنّ هذا من كذِب الزّنادقة[2].

نقل القاضي شمس الدين بن خلّكان[3]، أنّ سبب موته أنّه أكل عِنَباً فأكثر منه.

قال[4]: وقيل بل كان مسموما، فاعتلّ منه، فمات.

قلت: مات في صَفَر سنة ثلاثٍ ومائتين، عن خمسين سنة بطُوس.

ومشهده مقصودٌ بالزّيارة[5]، رحمه الله.

---

(١) في الأصل «أعلا».

(٢) أنظر هذه الأحاديث الباطلة في كتاب (المجروحين لابن حبّان ٢/١٠٦).

(٣) في وفيات الأعيان ٣/٢٧٠.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) أنظر: الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٧ و٩٦.

٢٨٢ - عليُّ بنُ يزيد بن سُلَيم الصُّدائيّ الكوفيّ[١].

صاحب الأكفان.

عن: الأعمش، وهارون بن عَنْترة، وفِطْر بن خليفة، وزكريّا بن أبي زائدة، وفُضَيْل بن مرزوق، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي شُرَيْح الرازيّ، وإسحاق بن بُهْلُول، وعبد الرحمن بن محمد بن سلاّم الطَّرَسُوسيّ، وعبد الله بن أيّوب المُخَرِّميّ، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وهارون الحمّال، وطائفة.

قال الحسن: قال أحمد بن حنبل[٢]: ما كان به بأس.

وقال أبو حاتم[٣]: ليس قويّ، مُنْكَر الحديث.

وقال ابن عديّ[٤]: عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه.

قلت: لم يخرجوا له[٥].

٢٨٣ - عليُّ بنُ يونس البلْخيّ[٦].

العابد.

---

(١) أنظر عن (عليّ بن يزيد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥٣٣٩، والجرح والتعديل ٦/٢٠٩ رقم ١١٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤٦٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٥٤، ١٨٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٧ رقم ٤٣٦١، وميزان الاعتدال ٣/١٦٢ رقم ٥٩٦٧، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٦٤٠، وتقريب التهذيب ٢/٤٦ رقم ٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٣/رقم ٥٣٣٩.

(٣) في الجرح والتعديل ٦/٢٠٩.

(٤) في الكامل ٥/١٨٥٥، وقال ابن عرفة: حدّثنا أبو الحسن صاحب الأكفان ولا يسمّيه، وهو علي بن يزيد هذا، أظنّه بصريّاً، أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إما أن يأتي بإسنادٍ لا يُتابع عليه، أو بمتنٍ عن الثقات منكر، أو يروي عن مجهول. (الكامل ٥/١٨٥٤).

(٥) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٦) أنظر عن (علي بن يونس البلخي) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٥٦ رقم ١٢٦١، والجرح والتعديل ٦/٢٠٩ رقم ١١٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٥٩، والإرشاد للخليلي ١/ورقة ١٩٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٢٤٢، ولسان الميزان ٤/٢٦٨ رقم ٧٥٠، وميزان الاعتدال ٣/١٦٣ رقم ٥٩٧٣، والطبقات السنّية=

روى عن: سُفْيان الثَّوريّ، وهشـام بن الغاز، وعبـد العزيـز بن أبي رَوّاد، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وآخرين.

وعنـه: يعقـوب بن عُبَيْـد النَّهـرتيـريّ، وإبـراهيم بن هـارون البلْخيّ، وإسحاق بن عبد الله بن رَزِين النَّيْسابوريّ.

ذكـره ابن أبي حاتم[1]، ومـا رأيت أحداً ضعّفـه ولا مَن ذكره في أصحـاب مالك.

أخبرتنا فاطمة بنت سليمان، عن أبي الوفاء محمود: أنا أبو الخيـر محمد، أنا أبو عَمْـرو بن مَنْدَة، أنـا أبي، أنا محمـد بن عمر بن حفص النَّيسـابوريّ: ثنـا إسحاق بن عبد الله بن رَزِين، ثنا عليّ بن يونس البلْخيّ، ثنا مالك، والسُّفْيانان، وإسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينـار، عن ابن عمر: «نهى رسـول الله ﷺ عن بيع الوَلاء وعن هِبَته»[2].

ثم ظفرت بذِكْره في «الضُّعَفاء»[3] للعُقَيْليّ وقال: لا يُتابع على حديثـه. ثم ساق من رواية الفضل بن سهل الأعـرج، عن عليّ بن يونس حـديثاً[4]، معـروف المَتْن، غريب السَنَدْ.

٢٨٤ ـ عُلَيَّةُ بنتُ أمير المؤمنين المَهْديّ[5].

= ١/٤٦٠، والفوائد البهيّة ١٠٦، ومشايخ بلخ ١/٨٢ و١٢٤ و١٣٢.

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٠٩.

(٢) أخرجه أبو داوود في الفرائض (٢٩١٩) باب في بيع الولاء.

(٣) ج ٣/٢٥٦.

(٤) قال البلخيّ: حدّثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قـال: قال رسـول الله ﷺ: «لا يشدّ المصلي إلّا إلى ثلاثة مساجد، مسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

(٥) أنظر عن (عُليّة بنت المهديّ) في:
أشعـار أولاد الخلفاء وأخبـارهم للصولي ٥٥ ـ ٨٣، ومـروج الذهب (طبعـة الجامعـة اللبنـانيـة) ٣٠٨٤، والأغـاني ١٠/١٦٢ ـ ١٨٥، والفـرج بعـد الشـدّة للتنـوخي ١/٣٦٦ و٣٩٠ و٣/١٧٧ و٥/٤٣ و٤٥، والبصـائر والـذخائـر للتوحيـدي ١/٩١، وزهـر الآداب للحصـري ١٠، وجمهـرة أنساب العرب ٢٢، والمنازل والديار لأسامـة بن منقذ ١/٣٥٣، والكـامل في التـاريخ ٦/٤٠١، والجـواري المغنّيات للعمـروسي ١٣٣ ـ ١٤٦، ومختصر التـاريخ لابن الكـازروني ١٢، وعقـود=

أخت الرشيد. اشتُريت أمّها مكنُونة للمهديّ بمائة ألف درهم، فأولدها عُلَيّة في سنة ستّين ومائة. وكانت عُلَيَّة من أحسن النّساء وأظرفهنّ وأعقلهنّ، ذات صيانة وأدب بارع.

تزوّجها موسىٰ بن عيسىٰ بن موسى بن محمد العبّاسيّ. وكان الرشيد يبالغ في إكرامها واحترامها.

ولها ديوان شعر معروف بين الأدباء. عاشت خمسين سنة، وماتت في حدود العشر ومائتين.

٢٨٥ ـ عمّار بن عبد الجبّار السَّعديّ المَرْوَزِيّ(١).
أبو الحسن.
سمع: ابن أبي ذئب، وشُعْبة، وطبقتهما.
وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، ومحمد بن عَقِيل الخُزاعيّ.
وسيُعاد.

٢٨٦ ـ عمّار بن عبد الملك المَرْوَزيّ(٢).
أبو اليَقْظان اليَرْبُوعيّ. مولاهم المستملي.
سمع: شُعبة، وابن لَهِيعة.

ذكره هكذا محمد بن حَمْدُوَيْه في «تاريخ مَرْو» وقال: مات ببغداد سنة خمسٍ ومائتين.

= الجمان للزركشي ٢٣٦ ب، والمختصر في أخبار البشر ٢٩/٢، وخلاصة الذهب المسبوك ٩١ و١٤٧، وتتمة تاريخ ابن الوردي ٢١٧/١، وفوات الوفيات ١٢٣/٣ ـ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/١٠، ١٨٨ رقم ٣٦، والوافي بالوفيات ٣٦٩/٢٢ ـ ٣٧٤ رقم ٢٦٣، والنجوم الزاهرة ١٩١/٢، ونزهة الجُلَساء في أشعار النساء ٨٠، وشذرات الذهب ١١١/٣، والدرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور ٣٤٩، ٣٥٠.

(١) ستعاد ترجمته بأطول ممّا هنا في الجزء التالي برقم (٢٨٩).

(٢) أنظر عن (عمّار بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ٣٩٣/٦ رقم ٢١٩٢، وتاريخ بغداد ٢٥٣/١٢، ٢٥٤ رقم ٦٧٠٠، وميزان الاعتدال ١٦٥/٣ رقم ٥٩٩١، ولسان الميزان ٢٧٢/٤ رقم ٧٦٦.

وقال: وكان سيّء الحِفْظ مغفَّلاً. له صَلاح وعِبادة[1]. ثنا عنه محمد بن مَسْعَدَة.

٢٨٧ ـ عمّار بن مطر العنبريّ الرَّهاويّ[2].

أحد المتروكين المَعْنيّين بالحديث.

روى عن: ابن أبي ذئب، وزُهَير، وأبي هلال، ومالك بن أَنَس.

وعنه: عبد الله بن سالم، ومبارك بن عبد الله السّرّاج، ومحمد بن الخضر الرَّقّي، وأبو فَرْوة الرَّهَاويّ، وعبد الله بن سَلَمَة البلَديّ، وآخرون.

قال ابن عديّ[3]: متروك الحديث[4].

٢٨٨ ـ عُمَارة بن بِشْر الدّمشقيّ[5] ـ ت. ـ

عن: الأوزاعيّ، ومعاوية بن يحيىٰ الصَّدَفيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٤.

(٢) أنظر عن (عمّار بن مطر) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٢٧ رقم ١٣٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٩٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٧٢٧، ١٧٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٩ رقم ٤٣٨٧، وميزان الاعتدال ٣/١٦٩، ١٧٠ رقم ٦٠٠٤، ولسان الميزان ٤/٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٧٧٧ وسيعيده المؤلّف في الجزء التالي، برقم (٢٩٠).

(٣) في الكامل ٥/١٧٢٧.

(٤) وقال العقيلي: «يحدّث عن الثقات بمناكير». (الضعفاء الكبير ٣/٣٢٧).
وقال ابن حبّان: «يروي عن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، يسرق الحديث ويقلبه. لا اعتبار بما يرويه إلا للإستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتقان. أخبرنا القاسم بن عيسى العصّار بدمشق قال: حدّثنا الوزير بن محمد قال: حدّثنا عمّار بن مطر قال: حدّثنا ابن ثوبان بنسخة كبيرة أكثرها مقلوبة كرهت ذِكرها لئلاّ يطول على المتبحّر الوقوف عليها لشُهرتها عند أصحابنا». (المجروحون ٢/١٩٦).

(٥) أنظر عن (عمارة بن بشر) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/١٢٧ و٣٠/٢١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٠٠، والكاشف ٢/٢٦٢ رقم ٤٠٦٣، وميزان الاعتدال ٣/١٧٣ رقم ٦٠١٥ وتهذيب التهذيب ٧/٤١١، ٤١٢ رقم ٦٦٨، وتقريب التهذيب ٢/٤٩ رقم ٤٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٧٠ رقم ١١٣٣.

وعنه: عليّ بن سهل الرَّمْليّ، ونصر بن الفرج شيخ النَّسائيّ، ويوسف بن سعيد بن مُسلم.

وحدّث سنة مائتين[1].

تُوُفّي بعد ذلك.

٢٨٩ ـ عِمران بن أَبَان الواسطيّ[2].

أخو محمد بن أَبَان.

روى عن: حمزة الزّيّات، وشُعْبة.

وعنه: حُمَيد بن زَنْجُوَيْه، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، وآخرون.

وهو ضعيف الحديث[3].

٢٩٠ ـ عمر بن حبيب العدويّ البصْريّ القاضي[4].

---

(١) قال ابن عساكر: «أظنّه من أهل دمشق.. لم يذكره البخاريّ في تاريخه، ولا ابن أبي حاتم في كتابه، وهو شيخ من أهل البصرة». (تاريخ دمشق ٢١٣/٣٠).

(٢) أنظر عن (عمران بن أبان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٤٠٩/٦ رقم ٢٨٠٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٧٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩٧/٣ رقم ١٣٠٣، والجرح والتعديل ٢٩٣/٦ رقم ١٦٢٧، والثقات لابن حبّان ٤٩٧/٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٧٤٤/٥، وتاريخ جرجان ٢٩٩ و٣٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٥٥/٢، والمغني في الضعفاء ٤٧٧/٢ رقم ٤٥٨٤، وميزان الاعتدال ٢٣٣/٣ رقم ٦٢٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥، وسيعيد ترجمته، برقم (٢٩٣).

(٣) ضعّفه النسائيّ، وقال العقيلي: «لا يُتابَع عليه ولا على شيء من حديثه». (الضعفاء الكبير ٢٩٧/٣)، وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٢٩٣/٦ و٢٩٤)، وقال ابن عديّ: «سمعت ابن حمّاد يقول: عمران بن أبان ليس بالقويّ، قاله أحمد بن شعيب. وقال ابن عديّ: وعمران هذا له أحاديث غرائب، ويروي عن محمد بن مسلم الطائفي خاصّة ولا أرى بحديثه بأساً، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً فأذكره». (الكامل ١٧٤٤/٥).

(٤) أنظر عن (عمر بن حبيب) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٤٢٦/٢، وتاريخ خليفة ٤٦٤ و٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٨/٦ رقم ١٩٨٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٧١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٥ رقم ١٢٢١، وأخبار القضاة لوكيع ١٤٢/٢، وتاريخ الطبري ٤٢٠/٧ و١٤٠/٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٢/٣، ١٥٣ رقم ١١٣٩، والمعرفة والتاريخ ٢٤٥/٢، وبغداد لابن طيفور ١٩٢، والجرح والتعديل ١٠٤/٦، ١٠٥ رقم ٥٥٣، والثقات لابن حبّان ١٧٢/٧، والمجروحين له ٨٩/٢، ٩٠، ومشاهير علماء الأمصار له ١٩٢ رقم ١٥٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن =

قيل: هو ابن حبيب بن محمد بن مُجَالد بن سُليمان، من بني عديّ بن عبد مَنَاة.

روى عن: حُمَيْد الطّويل، وخالد الحذّاء، ومحمد بن عَجْلان، وهشام بن عُرْوة، ويونس بن عُبَيْد، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن إبراهيم شاذان، وحفص الرُّبَاليّ، وحمّاد بن الحَسَن بن عَنْبَسَة، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن سِنان القزّاز، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

قال عبّاس، عن يحيىٰ بن مَعِين(١): ضعيف يكذب.

وقال البخاريّ(٢): يتكلّمون فيه.

وقال النَّسائيّ(٣): ضعيف.

وقال ابن عديّ(٤): حَسَنُ الحديث، يُكتَب حديثُهُ مع ضَعْفه.

قلت: ولي قضاءَ البصْرة، ثم ولي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد للمأمون(٥).

وهو جَدّ أبي رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر العدويّ.

ويُروى أنّه حضر مجلسَ الرشيد، فتنازع الفقهاء في الإحتجاج بأبي هريرة، فقال عمر بن حبيب: هو صَدُوق صحيح النَّقْل. فهمّ الرشيد بقتْله لكونه

= عديّ ٥/١٦٩٥، ١٦٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٣، وتاريخ بغداد ١١/١٩٦-٢٠٠ رقم ٥٩٠٣، والأنساب ٨/٤١٠، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٠٤، ١٠٠٥، والعبر ١/٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٩٠، ٤٩١ رقم ١٨٣، وميزان الاعتدال ٣/١٨٤ رقم ٧٠٦٧، والوافي بالوفيات ٢٢/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٣٢٤، والعقد الثمين ٦/٢٨٦، والجواهر المضيّة ٢/٦٤٣ رقم ١٠٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/٤٣١-٤٣٣ رقم ٧٠٦، وتقريب التهذيب ٢/٥٢ رقم ٣٩٧، والنجوم الزاهرة ٢/١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١، والطبقات السنية، رقم ١٦٢٢، وشذرات الذهب ٢/١٧.

(١) في تاريخه ٢/٤٢٦.

(٢) في تاريخه الكبير ٦/١٤٨.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٧١.

(٤) في الكامل ٥/١٦٩٦.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٩٦.

ردّ عليه، وطَلبه. ثم دفع الله عنه[1].

قال غير واحد: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين بالبصرة[2].

٢٩١ ـ عُمر بن سعد[3] ـ ع. ـ

أبو داوود الحَفَريّ الكوفيّ العابد. والحَفَرِ: مكانٌ بالكوفة. وذِكره بالكنية أولى.

عن: مالك بن مِغْوَل، ومِسْعَر، وسُفْيان الثَّوريّ، وصالح بن حسّان، وبدر بن عثمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمود بن غَيْلان، وإسحاق الكَوْسَج، وعليّ بن حرب، ومحمد بن رافع، وعبد بن حُمَيْد، وطائفة.

قال عبّاس: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقدّمه في حديث سفيان على محمد بن يوسف وَقَبِيصَة[4]

(١) أنظر تفاصيل الرواية في تاريخ بغداد ١١/١٩٧.

(٢) وقد ذكره العجلي في تاريخ الثقات، وقال: «ليس بشيء». وذكره ابن حبّان في «الثقات» في ترجمة سميّه «عمر بن حبيب القاضي من أهل مكة» الذي سكن اليمن، وقال: وليس هذا بعمر بن حبيب القاضي الذي كان على قضاء البصرة، داك ضعيف» (الثقات ٧/١٧٢ و١٧٣) وقال عنه في (المجروحين ٢/٨٩): «كان ممّن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتديء في هذه الصناعة شهد أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به».

(٣) أنظر عن (عمر بن سعد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٣، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/رقم ١١ و٤٤ و٤٥، وطبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١٥٨ رقم ٢٠١٩، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٥، والمعرفة والتاريخ ١/١٩٥ و٧١٧ و٢/٦٢٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٦٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨ رقم ١٢٣١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٠، والجرح والتعديل ٦/١١٢ رقم ٥٩٦، والثقات لابن حبّان ٧/١٨٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ٩ أ، رقم ١٧٨ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٦، ٣٧ رقم ١٠٨٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/١٨٦ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠١٠، ١٠١١، والعبر ١/٣٤٠، والكاشف ٢/٢٧٠ رقم ٤١٢٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٤١٥ ـ ٤١٧ رقم ١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢١، وتهذيب التهذيب ٧/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٧٤٧، وتقريب التهذيب ٢/٥٦ رقم ٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢/١٠١٠، ١٠١١.

وقال وكيع: إن كان يُدْفَع بأحدٍ في زماننا فبأبي داوود[1].
وقال عليّ بن المَدِينيّ: لا أعلمني رأيت بالكوفة أعبدَ منه[2].
ووقال أبو حاتم[3]: صدوق، رجل صالح.
وقال الدّارَقُطْنيّ: كان من الصّالحين الثّقات.

حُكي أنّه أبطأ يوماً في الخروج إليهم، ثم خرج فقال: أعتذِر إليكم، فإنّه لم يكن لي ثوبٌ غيرُ هذا. صلّيت فيه، ثم أعطيتُهُ بناتي حتّى صَلَّيْن فيه، ثم أخذته وخرجت إليكم.

قال أبو حمدون المقريء: دَفَنَّا أبا داوود الحَفَريّ رحِمه الله وتركنا بابه مفتوحاً. ما كان في البيت شيء[4].
قال ابن سعد[5]: مات في جُمَادى الأولى سنة ثلاثٍ ومائتين[6].

٢٩٢ ـ عُمرُ بنُ شَبِيب المُسْليّ[7] ـ ق. ـ
أبو حفص المَذْحِجِيّ الكوفيّ. رأى أبا إسحاق السَّبِيعيّ.

---

(١) تهذيب الكمال ١٠١١/٢.
(٢) تهذيب الكمال ١٠١١/٢.
(٣) الجرح والتعديل ١١٢/٦.
(٤) تهذيب الكمال ١٠١١/٢.
(٥) في طبقاته الكبرى ٤٠٣/٦.
(٦) قال المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ: مات وقد شاخ، أحسبه من أبناء السبعين، وحديثه عندنا متيسّر. (سير أعلام النبلاء ٤١٧/٩).
(٧) أنظر عن (عمر بن شبيب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨٨/٦، والتاريخ لابن معين ٤٣٠/٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٧٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٧١/٣، ١٧٢ رقم ١١٦٣، والمعرفة والتاريخ ٣٨/٣ و١١٣، والجرح والتعديل ١١٥/٦ رقم ٦٢١، والمجروحين لابن حبّان ٩٠/٢، ورجال الطوسي ٢٥٢ رقم ٤٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٦٩١/٥، ١٦٩٢، وتاريخ بغداد ١٩٤/١١ ـ ١٩٦ رقم ٥٩٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠١٣/٢، والعبر ٣٣٨/١، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/٩، ٤٢٩ رقم ١٥٦، وميزان الاعتدال ٢٠٤/٣ رقم ٦١٣٦، والكاشف ٢٧٢/٢ رقم ٤١٣٦، والمغني في الضعفاء ٤٦٩/٢ رقم ٤٤٨٥، والوافي بالوفيات ٤٩٠/٢٢ رقم ٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٤٦١/٧، ٤٦٢ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ٥٧/٢ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣، وشذرات الذهب ٣/٢.

عن: عبـد الملك بن عُمَيـر، ولَيْث بنَ أبي سُلَيم، وعَمْرو بن قيس المُلائيّ، وإبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وطائفة.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن طريف، والحَسَن بن عليّ بن عفّان العامريّ، وسعْدان بن نصْر، وخلْق.

قال ابن مَعِين[1]: ليس بثقة.

وقال أبو زُرعة: ليِّن الحديث[2].

وقال أبو حاتم[3]: لا يُحْتَجّ به.

وقال النَّسائيّ[4]: ليس بالقويّ.

وقال ابن حِبّان[5]: كان صَدُوقاً. ولكنّه كان يخطيء كثيراً على قلّة روايته[6].

قلت: له حديث واحد في «سُنَن ابن ماجة» في الطّلاق[7].

تُوُفّي سنة اثنتين.

٢٩٣ ـ عمر بن عبد الله بن رَزِين[8] ـ م. د. ـ

---

(١) في تاريخه ٢/٤٣٠، وقال أيضاً: «لم يكن بشيء، وقد رأيته».

(٢) وقال: ليس بثقة: (تهذيب الكمال ٢/١٠١٣).

(٣) في الجرح والتعديل ٦/١١٥.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٧٢.

(٥) في المجروحين ٢/٩٠.

(٦) قال المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ: هذا فيه تناقض، فالصَّدُوق لا يكثُر خطؤه، والكثير الخطأ مع القلّة هو المتروك». (سير أعلام النبلاء ٩/٤٢٩).

(٧) برقم (٢٠٧٩) باب طلاق الأَمَة وعدّتها، من طريق عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن عطيّة العوفي، عن ابن عمر، وأخرجه الدارقطني في سُننه ٤/٣٨ رقم (١٠٤) في كتاب الطلاق، وقال: تفرّد به عمر بن شبيب مرفوعاً، وكان ضعيفاً. ورواه ابن عديّ في الكامل ٥/١٦٩١.

(٨) أنظر عن (عمر بن عبد الله بن رزين) في:
الكنى والأسماء، ورقة ٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٩ رقم ١٠٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٣٠٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠١٤، ١٠١٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٣٠ رقم ١٥٧، والعبر ١/٣٤١، والكاشف ٢/٢٧٣ رقم ٤١٤٤، وتهذيب التهذيب ٧/٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٧٧٨، وتقريب التذهيب ٢/٥٨ رقم ٤٦٤، وخلاصة =

أبو العبّاس السُّلَميّ النَّيْسابوريّ. أخو مبشّر، وجعفر.

رحل وسمع: محمد بن إسحاق، وسُفيان بن حسين الواسطيّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفْيان الثَّوريّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وسهل بن عمّار، وأيّوب بن الحُسَين، وجماعة.

وقال سهل بن عمّار: لم يكن بخُراسان أنبل منه[1].

وقال الحاكم: خطّتهم أشهر خطّة بنَيْسَابور في أيّام عبد الله بن عامر بن كريز.

وروى أبو العبّاس: وفاته في سنة ثلاثٍ ومائتين.

٢٩٤ - عمر بن عبد الواحد[2].

قد مرّ.

وقال بعضهم: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٢٩٥ - عمر بن عثمان بن عمر بن موسىٰ بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر[3] - ت. -

أبو حفص التَّيْميّ المدنيّ.

عن: إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبَيْد الله، وعُبَيْد الله بن عمر، ويونس بن يزيد، وأبيه.

= تذهيب التهذيب ٢٨٤.

(١) تهذيب الكمال ٢/١٠١٥.

(٢) تقدّمت ترجمة (عمر بن عبد الواحد) وهو أبو حفص السلمي الدمشقي في الطبقة الماضية، أنظر الجزء السابق، رقم (٢٢١).

(٣) أنظر عن (عمر بن عثمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٧٨ رقم ٢٠٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/٤٧٩ و٢/٢٤٥، والجرح والتعديل ٦/١٢٤ رقم ٦٧٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٢٢، ١٧٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٥ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠١٩، والكاشف ٢/٢٧٥ رقم ٤١٥٩ وفيه (التميمي)، وتهذيب التهذيب ٧/٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٨٠٠، وتقريب التهذيب ٢/٦٠ رقم ٤٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

وعنه: محمد بن الحَسَن بن زبالة، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، والزُّبَيْر بن بكّار[1].

٢٩٦ ـ عمر بن يونس اليماميّ[2] ـ ع. ـ

أبو حفص.

عن: عِكْرِمة بن عمّار، وأبيه يونس بن القاسم الحنفيّ، وعاصم بن محمد العُمريّ، وملازم بن عَمْرو، وعُمر بن أبي خَثْعَم، وحُبَاب بن فَضَالة صاحب أَنس، وغيرهم.

وعنه: أبو ثور الفقيه، وأبو خَيْثَمة، وإسحاق بن وهْب العلّاف، وعبد الرحمن بن عمر رُسْتَه، وعَمْرو النّاقد، وعَبْد بن حُمَيْد، وبُنْدار، وخلْق.

وثّقه ابن مَعِين[3]، والنَّسائيّ[4].

٢٩٧ ـ عمر بن أبي بكر[5].

---

(١) سئل أبو حاتم عنه، فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٦/١٢٤).
وقال الدارمي لابن معين: عمر بن عثمان، الذي يروي عن أبيه، عن ابن شهاب ما حالهما؟ قال: ما أعرفهما. وقال ابن عديّ: وقول يحيى بن معين في عمر بن عثمان هذا ووالده أنه لا يعرفهما، فهو كما قال. إنما حدّث عنه من أهل المدينة، إبراهيم بن المنذر، وابن أبي أويس بالشيء اليسير. (الكامل ٥/١٧٢٢ و١٧٢٣).

(٢) أنظر عن (عمر بن يونس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٤٤٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٠٦ رقم ٢١٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٨٣، والجرح والتعديل ٦/١٤٢، ١٤٣ رقم ٧٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٤ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٤٢ رقم ١١٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٢ رقم ١٣٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٢٥، ١٠٢٦، والكاشف ٢/٢٧٩ رقم ٤١٨٧، وميزان الاعتدال ٣/٢٣٢ رقم ٦٢٥٤ في ترجمة (عمر بن يونس ـ شيخ)، وتهذيب التهذيب ٧/٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٨٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٦٤ رقم ٥٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦.

(٣) الجرح والتعديل ٦/١٤٢، ١٤٣.

(٤) ووثّقه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/رقم ٤٤٩٤ وقال: «ثقة ولم أسمع منه»، والجرح والتعديل ٦/١٤٢، وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٥) أنظر عن (عمر بن أبي بكر) في:
المعرفة والتاريخ ٣/٢٥٣، والجرح والتعديل ٦/١٠٠ رقم ٥٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، =

أبو حفص المَوْصِليّ قاضي الأردنّ.

عن: سليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، والزُّبَير بن بكّار، وغيرهما.

ضعّفه أبو زُرْعة، وغيره.

وقال أبو حاتم[1]: ذاهب الحديث.

وقال سعيد بن نُمَيْر البرديّ: آفةٌ من الآفات.

وأمّا أخوه عَمْرو بن أبي بكر المَوْصِليّ أبو بكر فولي قضاءَ دمشق للرشيد ثم للأمين.

وتُوُفّي في حدود المائتين.

٢٩٨ - عَمرو بن الأزهر البصْريّ العَتَكِيّ[2].

نزيل واسط ثم بغداد.

عن: حُمَيْد الطّويل، وهشام بن عُرْوة، وبَهْز بن حكيم، وغيرهم.

وعنه: حسّان بن سيّار، وعبد الرحمن بن عبد الله الحلبيّ، وخالد بن عَمْرو.

قال ابن مَعِين: ليس بثقة[3].

وقال النَّسائيّ[4]: متروك.

= ج ١ ورقة ١٢٥ أ، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٣ رقم ٤٤٣٠ وفيه (المؤملي)، وميزان الاعتدال ٣/١٨٤ رقم ٦٠٦٣، ولسان الميزان ٤/٢٨٧ رقم ٨٢١.

(١) في الجرح والتعديل ٦/١٠٠.

(٢) أنظر عن (عمرو بن الأزهر) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٤٠، والتاريخ الكبير ٦/٣١٦ رقم ٢٥٠٧، والتاريخ الصغير ٢٠٨، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٠٨ رقم ١٧٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٥٤، والضعفاء والكبير للعقيلي ٣/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٢٦٢، والجرح والتعديل ٦/٢٢١ رقم ٢٢٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/٧٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٨٣ - ١٧٨٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣١ رقم ٣٩٤، وتاريخ بغداد ١٢/١٩٣، ١٩٤ رقم ٦٦٥٦، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨١ رقم ٤٦٢٩، وميزان الاعتدال ٣/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٦٣٢٨، والكشف الحثيث ٣٢١ رقم ٥٦١، ولسان الميزان ٤/٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٠٣٧.

(٣) وقال في تاريخه: «ضعيف»، (٢/٤٤٠)، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٥٧، والجرح والتعديل ٦/٢٢١ رقم ٢٢٦).

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٥٤.

وكذبه بعضهم[1].

٢٩٩ - عَمْرو بن خالد[2].

أبو حفص الأعشىٰ. ويقال أبو يوسف. كوفيّ واهٍ.

روى عن: عاصم، وهشام بن عُرْوة، والأعمش، ومحلّ الضَّبّيّ.

وعنه: عَمْرو بن عبد الله الأَوْديّ، وأحمد بن حازم بن أبي عَزرَة، وجماعة.

قال ابن عديّ[3]: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن حِبّان[4]: لا تحلّ الرواية عنه.

٣٠٠ - عَمرو بن محمد بن أبي رَزِين[5].

أبو عثمان الخُزاعيّ البصْريّ.

عن: ثور بن يزيد، وهشام بن حسّان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبَة، والثَّوريّ.

وعنه: رجاء بن محمد العُـذْريّ، ويحيىٰ بن مَعِين، ومحمد بن سِنان القزّاز، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وطائفة.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[6] فقال: ربّما أخطأ.

---

(١) وقال الجوزجاني: «غير ثقة». (أحوال الرجال ١٠٨ رقم ١٧٠).
وقال الدارقطني: «كذّاب عن البصريّين».

(٢) أنظر عن (عمرو بن خالد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٧٧٩/٥، والمجروحين لابن حبّان ٧٩/٢، ورجال الطوسي ٢٤٨ رقم ٤٠٥، والفهرست له ١٤١ رقم ٤٩١، والمغني في الضعفاء ٤٨٣/٢ رقم ٤٦٤٨، وميزان الاعتدال ٢٥٦/٣، ٢٥٧ رقم ٦٣٥٨، والكشف الحثيث ٣٢٤ رقم ٥٦٧.

(٣) في الكامل ١٧٧٩/٥.

(٤) في المجروحين ٧٩/٢.

(٥) أنظر عن (عمرو بن محمد بن أبي رزين) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٥/٦ رقم ٢٦٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢٦/٢، والجرح والتعديل ٢٦٢/٦ رقم ١٤٤٩، والثقات لابن حبّان ٤٨٢/٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٤٩/٢، والكاشف ٢٩٤/٢ رقم ٤٢٩٣، وتهذيب التهذيب ٩٧/٨، ٩٨ رقم ١٥٧، وتقريب التهذيب ٧٨/٢ رقم ٦٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

(٦) ج ٤٨٢/٨.

وحدّث سنة ستٍّ ومائتين.

٣٠١ - عَمرو بن محمد العَنْقَزيّ البصْريّ[١].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين، وقيل سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٣٠٢ - عَمرو بن عبد الغفّار الفقيميّ الكوفيّ[٢].

حدّث عن: عمّه الحَسَن بن عَمْرو الفقيميّ، وهشام بن عُرْوة، والأعمش، وابن أبي ليلىٰ.

وعنه: قُتَيْبة، وأحمد بن الفُرات، والحَسَن بن مكرم، ويحيىٰ بن أبي طالب، وآخرون.

قال عليّ بن المَدِينيّ: رميت بحديثه، وكان رافضيّاً[٣].

وقال أحمد العِجْليّ[٤]: متروك.

ومشّاه بعضهم[٥].

تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين[٦].

٣٠٣ - عِمْران بن أبان بن عِمران بن زياد[٧].

---

(١) تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية، أنظر الجزء السابق، برقم (٢٢٨).

(٢) أنظر عن (عمرو بن عبد الغفّار) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٥٢ رقم ٢٦١١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٢٨٥، والجرح والتعديل ٦/٢٤٦ رقم ١٣٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٩٥ - ١٧٩٧، وتاريخ بغداد ١٢/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٦٦٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٧٧، وميزان الاعتدال ٣/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٦٤٠٣، ولسان الميزان ٤/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٠٨٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٠٢.

(٤) لم يذكره في تاريخ الثقات، وهو في تاريخ بغداد ١٢/٢٠٢.

(٥) مثل ابن حبّان الذي ذكره في الثقات ٨/٤٧٨.

(٦) قال العقيلي: «منكر الحديث». (الضعفاء الكبير ٦/٢٨٦).
وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، متروك الحديث». (الجرح والتعديل ٦/٢٤٦).
وقال ابن عديّ: «ليس بالثبت بالحديث، حدّث بالمناكير في فضائل عليّ رضي الله عنه». وهو مُتَّهَمٌ إذا روى شيئاً من الفضائل، وكان السلف يتّهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم». (الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٧٩٠ و١٧٩٧).

(٧) تقدّمت ترجمته قبل قليل برقم (٢٨٩)، وفيها مصادر ترجمته.

أبو موسى الواسطيّ الطّحّان.

عن: حَرِيز بن عثمان، وحمزة الزّيّات، وشُعْبة، وشَرِيك، وجماعة.

وعنه: الحَسَن بن عليّ الخلّال، والحُسين بن عيسى البسطاميّ، وحُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، وعبد الله بن الحَكَم القَطَوانيّ.

قال أبو داوود: خرج مع أبي السّرايا وقذف قوماً.

وقال النَّسائيّ[1]: ليس بالقويّ.

وقال ابن عديّ[2]: لا أرى بحديثه بأساً.

قال ابن حِبّان[3]: مات سنة خمسٍ ومائتين.

لم يُخَرِّجوا له.

٣٠٤ ـ عَنْبَسَةُ بنُ سعيد بن أبان الأمويّ الكوفيّ[4].

أبو خالد. أخو يحيىٰ، وعُبَيدالله، ومحمد، وعبدالله، وأبان.

روى عن: ابن المبارك.

وعنه: ابن أخيه سعيد بن يحيى، ومحمد بن حسّان الأزرقي.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ، وغيره[5].

مات شابّاً قبل أخيه عُبَيد الله المُتَوَفَّى سنة ثلاثٍ ومائتين.

وقد ولي قضاء الرّيّ[6].

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٧٧.

(٢) في الكامل ١٧٤٤/٥.

(٣) أنظر عن (عنبسة بن سعيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٧/٦ و٣٤٥/٧، والتاريخ لابن معين ٤٥٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٦/٧ رقم ١٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، وتاريخ الطبري ١٤٦/٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٧٢ و٢٧٥ و٣٨٤ و٣٨٨، والجرح والتعديل ٤٠٠/٦ رقم ٢٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٢٩٠/٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٢ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٦، وتاريخ بغداد ٢٨٤/١٢ ـ ٢٨٦ رقم ٦٧٢٥.

(٥) ووثّقه ابن معين في تاريخه ٤٥٧/٢، وقال ابن أبي حاتم: «كان صاحب حديث الكوفة هو ونوفل، ويحيى بن آدم، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: كان من حفّاظ أهل الكوفة، وكان من أصدق إخوته وأحفظهم». (الجرح والتعديل ٤٠٠/٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يروي المقاطيع». (٢٩٠/٧).

(٦) تاريخ بغداد ٢٨٥/١٢.

٣٠٥ - عوفُ بنُ محمد[١].

أبو غسّان المراديّ البصْريّ.

عن: يوسف بن عَبْدة العَتَكيّ، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، وعَبْدة بن عبد الله الصّفّار، وبُنْدار، وغيرهم[٢].

٣٠٦ - العلاء بن عُصَيم[٣].

أبو عبد الله الجُعْفيّ. مؤذّن مسجد حسين[٤] الجُعْفيّ.

عن: زُهير بن معاوية، وأبي الأحْوَص سلّام، وعنترة بن القاسم.

وعنه: أحمد بن سعيد الرباطيّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ بن المَدِينيّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وآخرون.

قال مُطَيِّن: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين[٥].

---

(١) أنظر عن (عوف بن محمد) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٦، والجرح والتعديل ٦/١٦ رقم ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢١ و٥٢٣.

(٢) قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي وروى عنه وسألته عنه فقال: هو ثقة». (الجرح والتعديل ٧/١٦).
وذكره ابن حبّان مرّتين في «الثقات» (ج ٨/٥٢١ و٥٢٣) ولم يتنبّه إلى ذلك محقّق الكتاب، فقال تعليقاً على الترجمة الأولى (٨/٥٢١ حاشية ٦): «لم نظفر ترجمته»! وقال عنه في الترجمة الثانية (٨/٥٢٣ الحاشية ٥): «له ترجمة في الجرح والتعديل ٣/١٦». وقد وضع المحقق الترجمة الأولى كلها بين حاصرتين، مما يدلّ على أنها لم تكن في موضعها من أصل المخطوط، وفي هذه الترجمة: «مات في النصف من محرّم سنة تسع وعشرين ومائتين». وفي الترجمة الثانية: «مات للنصف من المحرّم يوم الخميس سنة تسع عشرة ومائتين»! فليُحرَّر.

(٣) أنظر عن (العلاء بن عُصيم) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/٥١٨ رقم ٣١٧٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٦/٣٥٩ رقم ١٩٨١، والثقات لابن حبّان ٨/٥٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٧٣، والكاشف ٢/٣١٠ رقم ٤٤٠٧، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٩ رقم ٣٤٠، وتقريب التهذيب ٢/٩٣ رقم ٨٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠ (وفيه: العلاء بن عُصَيب) وهو تحريف.

(٤) في الأصل «حسان»، والتصويب من المصادر.

(٥) تهذيب الكمال ٢/١٠٧٣، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات سنة خمس ومائتين.

٣٠٧ - **عيسىٰ بن إبراهيم القُرَشيّ الهاشميّ**[١].

أحد الضُّعَفاء. قد دار أكثر أقاليم الإسلام.

وروى عن: موسىٰ بن أبي حبيب، شيخ تابعيّ، غيرَ حديثٍ مُنْكَر.

وروى عن: زُهير بن محمد.

روى عنه: بقيّة بن الوليد، وبِشْر بن القاسم، والحسين بن منصور السُّلَميّ، وعليّ بن الحسن الذُّهَليّ، وجماعة من النَّيسابوريّين.

تركه غير واحد[٢].

وقال الحاكم: واهي الحديث بمرّة.

روى عنه من القُدماء: كثير بن هشام، وبقيّة.

٣٠٨ - **عيسىٰ بن خالد**[٣].

أبو عبد الله اليَمَاميّ.

قَدِم دمشق، وحدّث عن: شُعْبة، وزُهير بن معاوية، ومبارك بن فَضَالة، واللَّيث بن سعد، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (عيسى بن إبراهيم) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٦٢، والتاريخ الكبير ٦/٤٠٧ رقم ٢٨٠٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٢٩، ٦/٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٥٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٩٠، ١٨٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٤٩٦ رقم ٤٧٨٥، وميزان الاعتدال ٣/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٦٥٤٦، ولسان الميزان ٤/٣٩١، ٣٩٢ رقم ١١٩٣.

(٢) قال ابن معين في تاريخه ٢/٤٦٢: «ليس بشيء». وقوله في: الضعفاء الكبير ٣/٣٩٥.
وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلّا به». (الضعفاء الكبير ٣/٢٩٥).
وقال البخاري: «منكر الحديث». (التاريخ الكبير ٦/٤٠٧).
وقال أبو حاتم: «متروك الحديث». (الجرح والتعديل ٦/٢٧٢).
وقال ابن حبّان: «يروي المناكير عن جعفر بن بُرقان، قال: كأنه جعفر آخر، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». (المجروحون ٢/١٢١).
وقال النسائي: «متروك الحديث». (هكذا قال ابن عديّ في الكامل ٥/١٨٩٠) وفي: «الضعفاء والمتروكين للنسائي: «منكر الحديث».
وقال ابن عديّ: «هو منكر متروك الحديث.. وعامّة رواياته لا يتابع عليها». (الكامل ٥/١٨٩٠ و١٨٩١).

(٣) أنظر عن (عيسى بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٧٥ رقم ١٥٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩١.

وعنـه: محمـود بن خـالـد، ودُحَيْم، وأحمـد بن أبي الحـواري، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعيّ، وموسى بن عامر، وعدّة.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس بحديثه[2].

٣٠٩ - عُيَيْنَة بن عبد الرحمن[3].

أبو المِنْهال المهَلَّبيّ اللُّغَويّ النَّحْويّ. صاحب الخليل بن أحمد، ومؤدّب الأمير عبد الله بن طاهر.

روى عن: داوود بن أبي هند، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

وعنه: عليّ بن الحسن الهلاليّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأهل نَيْسابور.

وكان من كبار أئمّة العربية.

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٧٥ وزاد: «محلّه الصدق».

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٤٩١ وقال: «مستقيم الحديث، حدّثنا محمد بن المعافى بصيداء، ثنا هشام بن عمّار، ثنا عيسى بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسبّح وكبّر وعزّر الله واستغفر ولم يركع ولم يسجد».

(٣) أنظر عن (عُيينة بن عبد الرحمن) في:
معجم الأدباء ١٦/١٦٥ - ١٦٧ رقم ٢٦.

[حرف الغين]

٣١٠ - غالبُ بن فَرْقَد الأصبهانيّ[1].

عن: مُبارك بن فَضَالة، وكثير بن مسلم، وعمر بن الصبح.

وعنه: إسماعيل بن زيد القطّان، وعَقِيل بن يحيىٰ، ورَوْح بن جبر.

(١) أنظر عن (غالب بن فرقد) في:
طبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ١/١٠٢، ١٠٣ رقم ١١٥، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٤٩، ومعجم البلدان ٢/٣٧٤، واللباب ١/٤٤٨.

[حرف الفاء]

٣١١ ـ فتيان بن أبي السَّمْح عبد الله بن السَّمْح[1].

أبو الخِيار المصريّ الفقيه.

وِلد سنة خمسين ومائة أو إحدى. وكان من أعيان أصحاب مالك.

قال محمد بن وزير: كان فتيان من أشغب الناس في البحث. وكان بينه وبين الشافعيّ مناظرة. فكان فتيان يقول: لا يباع الحُرّ في الدَّين.

وقال الشافعيّ: إن ثَبَتَّ على القول بعدُ أفعل بك كَيْتَ وكَيْت.

وكان الشافعيّ حليماً.

وقال ابن عبد الحَكَم: كان في فتيان عَجَلَة، فأغلظ مرّة للشافعيّ، فانتصر للشافعيّ سَرِيُّ بنُ الحَكَم وضرب فتيانَ وطَوَّق به.

وقال محمد بن وزير: حضرت الشافعيَّ وفتيانَ يتناظران، وجرى بينهما الكلام، إلى أن قال فتيان: سمعت مالكاً يقول: إنّ الإمام لا يكون إماماً إلّا على شرط أبي بكر فإنّه قال: وليتُكُم ولستُ بخيركم، فإن زغْتُ فَقَوِّموني.

فاحتجّ الشافعيّ بأشياء. فبلغ السَّرِيَّ ذلك، فضرب فتيان، ثم وثب أهل المسجد بالشافعيّ، فدخل منزله فلم يخرج منه إلى أن مات.

قال يونس بن عبد الأعلىٰ: قال السَّريّ: لو شهِد عندي آخر مثل الشافعيّ لضربت عُنُقه. وسمعت الشافعيّ يقول: وٱللَّهِ ما شهِدتُ على فتيان قطّ. ولقد

---

(١) أنظر عن (فتيان بن أبي السمح) في:
كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٣٦٢.

سمعت منه ما لو شهدت به عليه لحلّ دَمُه.

وقال ابن أخي فتيان: سمعت عمّي يقول: آلله بيني وبين الشافعيّ. أو لا حَلَّل الله الشافعيَّ.

وتُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين. ذكره ابن عمر الكِنْدي في «الموالي».

٣١٢ ـ الفرّاء(١).

وهو أبو زكريّا يحيىٰ بن زياد بن عبد الله بن منظور الأَسَديّ. مولاهم الكوفيّ النَّحويّ، صاحب التّصانيف.

سكن بغداد وأملى بها كتاب «معاني القرآن» وغير ذلك.

وحدّث عن: قيس بن الربيع، ومِنْدَل بن عليّ، وأبي الأَحْوَص سلام بن سُلَيم، وأبي الحَسَن الكِسائيّ، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: مَسْلَمَة بن عاصم، ومحمد بن الجَهْم السِّمْريّ، وغيرهما.

وكان ثقة.

---

(١) أنظر عن (الفرّاء = يحيى بن زياد) في:
المعارف ٥٤٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٩٢، ومراتب النحويين لأبيّ الطيب اللغوي ٨٦، وطبقات الزبيدي ١٤٣، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥١، والزاهر للأنباري (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٦١٨ ـ ٦٢٠)، والفهرست لابن النديم ٧٣، ٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٧٣، والحدائق والعيون ٣/٣٦٨، والفرق بين الفرق للبغدادي ٣١٦، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/٣١٥ و٣٢٥ و٣٣١ و٣٥٧ و٣٧٧ و٤٤١ و٤٥٥ و٢/٣٩ و١٦٩ و٢٩٨ و٤٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ١٨٦ و٤٣٢ و٥٠٢ و٧٣٤ و٨٢٠ و١٢٦٣ و١٣٣٤ و١٤٠٥ ـ ١٤٠٧، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١٨ و٣٠ و٦٠ و١٠٥ و١٢٩ و١٣٣ و١٤٨ و١٥٣ و١٥٧ و١٦١ و١٦٣ و٣٢٤ و٣٣١ و٣٣٤ و٣٣٦ و٤١٢، وتاريخ بغداد ١٤/١٤٩ ـ ١٥٥ رقم ٧٤٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/٢٤٧، ونزهة الألبّاء ٩٨، ومعجم الأدباء ٢٠/٩، والمرصّع لابن الأثير ١٨٤، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وإنباه الرواة للقفطي، رقم ٨١٤، ووفيات الأعيان ٦/١٧٦ ـ ١٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٠، وتخليص الشواهد للأنصاري ٦١ و٨٢ و١٤٨ و١٩٠ و٢١١ و٢٥٧ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٨٠ و٣٨٥، ودول الإسلام ١/١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/١١٨ ـ ١٢١ رقم ١٢ وتذكرة الحفاظ ١/٣٧٢، والعبر ١/٣٥٤، ومرآة الجنان ٢/٣٨ ـ ٤١، والبداية والنهاية ١٠/٢٦١، وغاية النهاية ٢/٣٧١، ٣٧٢ رقم ٣٨٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢١٢، ٢١٣ رقم ٣٥٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٨ رقم ٦٧، وروضات الجنات للخوانساري ٤/٢٣٥ ـ ٢٣٩، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/٣٣٣ رقم ٢١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١/١٧٨ ـ ١٨٠.

وقد رُوي عن ثعلب أنّه قال: لولا الفَرَّاء لما كانت عربيّة، ولَسَقَطَت، لأنّه خلّصها، ولأنّها كانت تُتَنَازَع ويدّعيها كلُّ أُحَد[1].

وذكر أبو بُديل الوضّاحيّ قال: أمر المأمون الفرّاء أن يؤلّف ما يجمع به أصول النحو. وأمر أن يُفرد في حُجرة، ووكّل به خَدَماً وجواري يقمن بما يحتاج إليه. وصيَّر له الورّاقين. فكان على ذلك سنين[2].

قال: ولما أملى كتاب «المعاني» اجتمع له الخلق، فلم يضبط إلاّ القُضاة، وكانوا ثمانين قاضياً، وأملّ «الحمد» في مائة ورقة[3].

قال: وكان المأمون قد وكّل بالفرّاء ابنيه يلقّنهما النَّحْو. فأراد يوماً النُّهُوض فابتدرا إلى نَعْله فتنازعا أيُّهما يقدِّمه. ثمّ اصطلحا أن يقدّم كلّ واحدٍ فردة. فبلغ المأمونَ فقال: ليس يكبر الرجل عن تواضعه لسلطان ووالده ومعلّمه العِلْم[4].

وقال ابن الأنباريّ: لو لم يكن لأهل بغداد والكوفة من علماء العربيّة إلاّ الكِسائيّ والفَرّاء لكان لهم بهما الافتخار على النّاس.
قال: وكان يُقال للفرّاء أمير المؤمنين في النَّحْو[5].

وعن هنّاد بن السَّريّ قال: كان الفرّاء يُطَوِّف معنا على الشيوخ فما رأيناه أثبت سوداءَ في بيضاء. فظننّا أنّه كان يحفظ ما يحتاج إليه[6].
قيل: إنّما سُمّي بالفرّاء لأنّه كان يَفْري الكلام[7].
قال سَلَمَة بن عاصم: إنّي لأَعْجَبُ من الفَرّاء كيف يعظّم الكِسائيّ وهو أعلم منه بالنَّحْو.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٤٩، والأنساب ٩/٢٤٧، ومعجم الأدباء ٢٠/١١ وفيه «حصلها» بدل «خلصها» وهو تحريف.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٤٩، ١٥٠ وفيه رواية أطول مما هنا، ومعجم الأدباء ٢٠/١٢، ١٣، ووفيات الأعيان ٦/١٧٧، ١٧٨.
(٣) المصادر نفسها.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٥٠.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/١٥٢، ومعجم الأدباء ٢٠/١٣.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/١٥٢.
(٧) الأنساب ٩/٢٤٧.

تُوُفِّي بطريق مكة سنة سبْعٍ ومائتين، وله ثلاث وستُّون سنة.

٣١٣ - الفضل بن الربيع بن يونس[1].

حاجب الرشيد، وابن حاجب المنصور.

---

(١) أنظر عن (الفَضْل بن الربيع) في:
المحبّر لابن حبيب ٢٦٠، وتاريخ خليفة ٤٤٧ و٤٦٥ و٤٧٣، والأخبار الموفقيّات ٥٧ و١٤٩ و٣٧٨، والأخبار الطوال للدينوري ٣٨٩ و٣٩٢، والمعارف ٣٨٤، ٣٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢٥١/١ و١١٧/٢ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٦ و٢٥٣/٣، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢١٣/٣ و٢١٤ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٥ و٢٥٦ و٢٧٢، والبيان والتبيين ١٩٤/٢ و٢٢٤/٣ و٢٣٢، وتاريخ الطبري ٥٩٩/٨. وانظر فهرس الأعلام (٣٦٧/١٠)، وزهر الآداب للحصري ٥٤١ - ٥٤٥، والمحاسن والمساويء ٤٦٠، والجليس الصالح ٣٦٧/١ و٥١٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣٠٧/١ - ٣٠٩ و٣١٨ و٣٧٧ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٥/٢ و١٨٠ - ١٨٢ و٢/٣ و٧ و١٣ و٢١ و١٧٥ و٢١٨ و٢٥٨ و٣٦٠ و٣٦٥ و٣٦٣ و٢٩٣/٤ و٢٩٥ و٢٩٧ و٢٩٩ و٨٨/٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤١٧ و٢٤٣٠ و٢٤٣٦ و٢٤٣٧ و٢٥٠٣ - ٢٥٠٥ و٢٥٤٧ و٢٦١٩ و٢٦٤٥ و٢٦٤٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٢٦ و٢٤٥ و٢٥٥ و٢٥٦ و٣٣١، والمثلّث ٥٣/٢، وربيع الأبرار ١٢١/٤ و٢٠٠ و٢٦١ و٣٠٠ و٣٧٩ و٤٥٥، وبغداد لابن طيفور ٥ و٦ و١٠ و١١ و١٣ و١٥ و١٩ و٣٠ و٨٣ و٩٠ و١٢٥، والعقد الفريد ١٦٥/٤ و١٧٠ و١١٨/٥ و٢٢٩/٦، ومقاتل الطالبيين ٤٧٤ و٤٧٨ و٥٠٠ و٥٠٢ و٦٢٠ و٦٢١، وتحفة الوزراء ١١٩ و١٢٠، وتاريخ بغداد ٣٤٣/١٢، ٣٤٤ رقم ٦٧٨٥، والهفوات النادرة للصابي ١٣٥ و١٧٦ و١٧٨ - ١٨٢ و٢٥٧ و٢٧٤، والتذكرة الحمدونية ١٨٣/١ - ١٨٦ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٩ و٤٤١ و٤٥١ و٤٥٣ و١١٧/٢ و١٣٠ و١٣٢ و١٤٠ و١٤١، وحلية الأولياء ١٠٥/٨ - ١٠٨، وسراج الملوك ٥١، والذهب المسبوك للحميدي ٢١٢، ومحاضرات الأدباء ٥٣٨/١، والمصباح المضيء ١٥٢/٢، ومحاضرات الأبرار ١٩٣/١، ١٩٤، وعيون الأخبار ٢٢/١ والوزراء والكُتّاب ٢٩٤، ونثر الدرّ ٨٢/٤، و٤٥/٥، والتمثيل والمحاضرة ١٤٢، وغرر الخصائص ٣٨٢، والمستطرف ١٨٧/١، والكامل في التاريخ ٣٨٦/٦، والأذكياء ٤٧ و٩٣، وأخبار النساء ١٥٨، ونزهة الظرفاء ٢١ و٢٤، ونكت الوزراء للجاجرمي، ورقة ٣٩ أ، وتاريخ حلب للعظيمي ١٠٧ و١٠٨ و١٣٨ و١٩٦ و٢٣٩ و٢٤٤، ووفيات الأعيان ٣٧/٤ - ٤٠ رقم ٥٠١، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٦٢و٩٢ و١٠٥ و١٠٨ و١١٣ و١٧١ و١٧٣ و١٧٤ و١٩٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٤ و٨٠ و٨٥ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩١ و١٠٠، وبدائع البدائه ٦٦ و١٢٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٢٢٧، والعبر ٣٥٥/١، ودول الإسلام ١٢٨/١، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/١٠، ١١٠ رقم ٨، والمختصر في أخبار البشر ٢٨/٢، ومرآة الجنان ٤٢/٢، ٤٣، والبداية والنهاية ٢٦٣/١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦٥/١ - ٢٧٠، والنجوم الزاهرة ١٨٥/٢، ومفتاح السعادة ٣٠٣/٢ - ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢٠/٢، والفخري ٤٥ و١٧٧ و١٨٢ و٢٠٤ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٥ و٢١٩ و٢٣٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١١٧ و١٢٠ و١٢٤ و١٢٩ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٧، وإعتاب الكُتّاب ٩٩، ورسوم دار الخلافة ١٩.

كان من رجال الدّهر رأياً وحزْماً ودَهاء ورياسة. وهو الذي قام بخلافة الأمين، وساق إليه الخزائن بعد موت والده، وسلّم إليه القضيب والخاتم[1]. وأتاه بذلك من طُوس. وكان هو الكلّ لاشتغال الأمين باللَّعِب واللَّهْو. ولمّا تَدَاعَت دولة الأمين ولاح عليها الإدبار اختفى الفضل مدّة طويلة.

ولمّا بُويع إبراهيم بن المهديّ ظهر الفضل، وساس نفسه، فلم يدخل معهم في شيء، ولهذا عفا عنه المأمون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين[2] وهو في عُشر السّبعين.

٣١٤ - الفضل بن عبد الحميد المَوْصليّ[3].

شيخ مُسِنّ، رحل وسمع من: الأعمش، وعَمْرو بن قيس المُلائيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.

روى عنه: سعيد بن المغيرة، وإسحاق بن إبراهيم لؤلؤ، وعُبَيْد بن حفص، وطائفة آخرهم موتاً محمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى.

وما علمت أحداً ضعّفه.

قال الأزْديّ: تُوُفّي سنة تسع ومائتين[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٤٤.

(٢) وقيل: مات سنة سبع ومائتين. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (الفضل بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٧/٦٥ رقم ٣٧١، والكامل في التاريخ ٦/٣٩٠.

(٤) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا أعرفه. (الجرح والتعديل).

[حرف القاف]

٣١٥ - **القاسم بن الحَكَم بن كثير بن جُنْدب العُرَنيّ الكوفيّ**[1] - ت. -
القاضي أبو أحمد قاضي همدان.

عن: زكريّا بن أبي زائدة، وأبي حنيفة، والقاسم بن معن المسعوديّ، ويونس بن أبي إسحاق، وعُبَيد الله بن الوليد الرَّصافيّ، ومِسْعَر، والثَّوريّ، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن الفَيْض، وأحمد بن محمد بن سعيد بن أبان التَّبَعيّ، وزكريّا بن يحيىٰ البلْخيّ، ومحمد بن المغيرة الضَّبيّ، وعَمْرو بن رافع القزوينيّ، ومحمد بن حسّان الأزرق، والمستمرّ بن الصَّلْت، وخلْق.

وقد كان أحمد بن حنبل عزم على الرحلة إليه[2].

وثّقه غير واحد.

وقال أبو زُرْعة: صدوق[3].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن الحكم العُرَني) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧١ رقم ٧٦٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١، والجرح والتعديل ٧/١٠٩ رقم ٦٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٦ أ، رقم ٩٣١ (حسب ترقيم نسختنا)، وتاريخ جرجان ٣٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب، ٣٣ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠٨، والكاشف ٢/٣٣٥ رقم ٤٥٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥١٨ رقم ٤٩٨٦ وفيه (العُرَيني)، وميزان الاعتدال ٣/٣٧٠ رقم ٦٨٠١، وتهذيب التهذيب ٨/٣١١، ٣١٢ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ٢/١١٦ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

(٢) الجرح والتعديل ٧/١٠٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٠٩، وقال أبو حاتم: «محلّه الصدق يُكتب حديثه ولا يُحتَجّ به». =

وقال أبو عليّ الرقّاء، عن محمد بن صالح الأشجّ: مات القاسم بن الحَكم سنة ثمانٍ ومائتين وحضرتُ جنازته. ووُلد سنة ثلاث عشر ومائة[1].

٣١٦ ـ القاسم بن الحَكَم بن أوس الأنصاريّ البصْريّ[2].

عن: مَعْمَر بن راشد، وغيره.

وعنه: عُبَيد الله بن عمر القواريريّ، ومحمد بن المُثَنَّى العنزيّ.

قال أبو حاتم[3]: مجهول.

٣١٧ ـ القاسم بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ العبّاسيّ المؤتمن بن الرشيد[4].

كان أبوه قد جعله وليَّ العهد بعد الأمين والمأمون. وشرط للمأمون إنْ شاء أن يُقِرّه أقرّه، وإنْ شاء أن يخلعه خلعه. فخلعه سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وتُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين وله خمس وثلاثون سنة.

٣١٨ ـ قُدامة بن محمد بن خشرم الخشرميّ المدنيّ[5].

= وقال إبراهيم بن مسعود الهمداني: سألني أبو نعيم، عن القاسم بن الحكم الهمذاني، فقال فيه تلك الغفلة كما كانت. (الجرح والتعديل).

(١) تهذيب الكمال ١١٠٨/٢.

(٢) أنظر عن (القاسم بن الحكم البصري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٧١/٧ رقم ٧٧٠ (دون ترجمة)، والجرح والتعديل ١٠٩/٧ رقم ٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٣٣٨/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٠٨/٢، وميزان الاعتدال ٣٧٠/٣ رقم ٦٨٠٣، وتهذيب التهذيب ٣١٢/٨ رقم ٥٦٤، وتقريب التهذيب ١١٦/٢ رقم ١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

(٣) في الجرح والتعديل ١٠٩/٧.

(٤) أنظر عن (القاسم بن هارون) في:
تاريخ خليفة ٤٥٨ و٤٧٠ و٤٧٣ والأخبار الطوال ٣٩١، وفتوح البلدان ٢٠٣ و٣٩٦ و٣٩٧، وتاريخ الطبري ٢٧٦/٨ و٣٠٢ و٣٠٧ و٣١٣ و٣١٥ و٣١٨ و٣٣٨ و٣٦٠ و٣٦٧ و٣٧٣ و٣٧٧ و٣٨٩ و٤٣٩ و٤٤٥ و٤٩٩، والخراج وصناعةالكتابة ٣٧٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٣٠ و٢٥٩٧ و٢٧٤٠، والفرج بعدالشدّة ٣٤/٢، ٣٥، والوزراء والكُتّاب ٢٦٥، والمحاسن والمساويء ١٧٣ و١٩٣، والبدء والتاريخ ١٠٤/٦ و١٠٩ و١١٠، والكامل في التاريخ ٣٨٧/٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٩ و٧٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨ و١٣٣.

(٥) أنظر عن (قُدامة بن محمد) في:

عن: أبيه، وأبوه مجهول، وعن: مَخْرَمَة بن بُكَيْر.
وعنه: عبد الله بن هارون بن موسىٰ الفَرَوِيّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.
قال ابن حِبّان[1]: روى المقلوبات التي لا يُشَارَك فيها. لا يجوز الاحتجاج به.
قلت: وروى أيضاً عن: داوود بن المغيرة.
وعنه: ابن نُمَيْر، وابن شَيْبَة الحزاميّ.
قال أبو حاتم[2]: ليس به بأس[3].

● قراد.
أبو نوح. اسمه عبد الرحمن.
تقدّم ذِكْره.

٣١٩ - قريش بن إبراهيم الصيدلانيّ[4].
بغداديٌّ ثَبْتٌ حافظ.
مات قبل الشيخوخة.
روى عن: عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، ومُعْتَمر بن سليمان.
روى عنه رفيقاه أحمد بن حنبل، وسُرَيج بن يونس.
قال يعقوب بن شَيْبَة: كان من علية أصحاب الحديث.

= التاريخ الكبير للبخاري ١٧٩/٧ رقم ٨٠٥، والجرح والتعديل ١٢٩/٧ رقم ٧٣٥، والمجروحين لابن حبّان ٢١٩/٢، ٢٢٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٠٧٤/٦، ٢٠٧٥، والمغني في الضعفاء ٥٢٣/٢ رقم ٥٠٣٤، وميزان الاعتدال ٣٨٦/٣ رقم ٦٨٧١.
(١) في المجروحين ٢١٩/٢.
(٢) في الجرح والتعديل ١٢٩/٧.
(٣) وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين عن قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم فقال: لا أعرفه. قال أبو محمد: يعني لا يَخْبره، وأمّا قُدامة فمشهور.
وقال أبو زرعة: لا بأس به. (الجرح والتعديل ١٢٩/٧).
(٤) أنظر عن (قريش بن إبراهيم) في:
الثقات لابن حبّان ٢٥/٩، وتاريخ بغداد ٤٧٠/١٢، ٤٧١ رقم ٦٩٤٣، وتعجيل المنفعة ٣٤٤ رقم ٨٨٥.

مات قبل أن يُكتب عنه[1].

٣٢٠ - قريش بن أَنَس البصْريّ[2] - خ. م. د. ت. ن. -

عن: حُمَيْد الطّويل، وابن عَوْن، وحبيب بن الشَّهيد، وعَوْف الدارمي، وجماعة.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وبُنْدار، وبكّار بن قُتَيْبَة، والكُدَيْميّ، ومحمد بن أبي العوّام، وخلْق.

قال النَّسائيّ: ثقة إلاّ أنّه تغيّر[3].

وقال عليّ بن المَدِينيّ: كان ثقة[4].

وقال البخاريّ[5]، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: مات سنة تسعٍ ومائتين.

قال: وكان قد اختلط ستّ سِنين في البيت[6].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٧١.
وقال البرقاني: قلت لأبي الحسن الدارقطني: قريش بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر؟ فقال: قريش بغداديّ لا بأس به. (تاريخ بغداد).

(٢) أنظر عن (قريش بن أنس) في:
طبقات خليفة ٢٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٥ رقم ٨٦٦، والجرح والتعديل ٧/١٤٢، ١٤٣ رقم ٧٩٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٨٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٢٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٩٩٠، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ٢/١٥٢ رقم ١٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٤ رقم ١٦٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٢٨، والكاشف ٢/٣٤٤ رقم ٤٦٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٢٥ رقم ٥٠٤٨، وميزان الاعتدال ٣/٣٨٩ رقم ٦٨٩٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٣٠، وتهذيب التهذيب ٨/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٦٣، وتقريب التهذيب ٢/١٢٥ رقم ١٠٧، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢/١١٢٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٥، الجرح والتعديل ٧/١٤٢، ١٤٣.

(٥) لم يؤرّخ البخاري لوفاته، والعبارة ذكرها الكلاباذي، عن البخاري في رجال الصحيح ٢/٦٢٣.

(٦) وقال ابن أبي حاتم: قريش بن أنس أبو أنس البصري يقال إنه تغيّر عقله، وكان سنة ثنتين ومائتين صحيح العقل ومات سنة ثمان ومائتين.
وقال: سئل أبي عنه فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٧/١٤٢ و١٤٣).

وقال أبو داوود، عن محمد بن عمر المُقَدّمي: مات في رمضان سنة ثمانٍ[1].

٣٢١ - قُطرُب[2].

تلميذ سِيبَوَيْه.

هو أبو عليّ محمد بن المستنير البصْريّ النَّحْويّ، صاحب التّصانيف.

كان يؤدّب أولاد الأمير أبي دُلَف العِجْليّ. وكان أيّام اشتغاله يبكّر في تحصيل النَّوْبة على سِيبَوَيْه. فقال له: ما أنت إلّا قطرب ليل.

فلزِمه هذا اللّقب.

روى عنه: محمد بن الجَهْم السِّمْريّ، وغيره.

وكان موثَّقاً فيما ينقله.

تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين.

---

(١) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٢٣، ٦٢٤.
وقال ابن حبّان: «مات سنة تسع ومائتين، وكان سخيّاً صدوقاً إلّا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدّث به، وبقي ستّ سنين في اختلاطه فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميّز مستقيم حديثه من غيره لم يجُز الاحتجاج به فيما انفرد. فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك». (المجروحون ٢/٢٢٠).

(٢) أنظر عن (قطرب) في:
البيان والتبيين ١/٢٣٠، والزاهر للأنباري ١/٥٥٣، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/٢٩٧ و٢/١٣٩ و١٥٤ و٢٢٧ و٣٨٠ و٤١٥، ومعجم ما استعجم ١٣٨٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٩٩٢، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١١٤، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٤٣١ و٥٧٦ و٥٧٧، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٠، وملء العيبة للفهري ٢/٦٦ و٥٤١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٥، وتخليص الشواهد للأنصاري ١٦٥، ونزهة الألباء ١١٠، والشوارد في اللغة للصغاني ٦١، ومعجم الأدباء ١٩/٥٣، ٥٤، وبغية الوعاة ١/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٤٤٤، ومرآة الجنان ٢/١١، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٩.

[حرف الكاف]

٣٢٢ - كثير بن هشام[١].

أبو سهل الكِلابيّ الرَّقِّي. نزيل بغداد.

روى الكثير عن: جعفر بن بُرْقان.

وحدّث أيضاً عن: شُعْبَة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وعَمْرو النّاقد، ومحمد بن المُثَنَّى، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أُسامة، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين[٢]، وأبو داوود[٣].

---

(١) أنظر عن (كثير بن هشم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٤٩٥، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢١٨ رقم ٩٤٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/٤٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٧ رقم ١٤١١، والجرح والتعديل ٧/١٥٨ رقم ٨٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٥٥ رقم ١٣٨٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٩ رقم ١٦٤٥، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٤٦، والكاشف ٣/٦ رقم ٤٧٢١، والبداية والنهاية ١٠/٢٦١، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٧٦٩، وتقريب التهذيب ٢/١٣٤ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠.

(٢) في تاريخه ٢/٤٩٥، وقال: نحن أول من كتب عنه، كتبت عنه مرتين، مرة قبل أن يصنّف، ومرة بعد ما صنّف.

(٣) ووثّقه ابن سعد فقال: «كان ثقة صدوقاً».

تُوُفّي في شعبان سنة سبْع[1]. ولمّا مات قالوا: اليوم مات جعفر بن بَرْقان[2].
وقيل: إنّه روى عن جعفر الصَّادق.
قال عبّاس الدُّوريّ: ثنا كثير بن هُشَيْم وكان من خيار المسلمين.

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٣٤، وقال البخاريّ: مات سنة سبع ومائتين أو بعده قريباً.
(٢) وقال العجلي: «ثقة، رجل صدوق، يتوكّل للتجار، يحترف، من أروى الناس لجعفر بن بُرقان، روى عنه ألفاً ومائتي حديث، ويروي أيضاً عن شعبة». (تاريخ الثقات ٣٩٧ رقم ١٤١١).
وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن كثير بن هشام فقال: يُكتب حديثه. (الجرح والتعديل ٧/١٥٨).

[حرف الميم]

٣٢٣ ـ محمد بن إدريس بن العبّاس بن عثمان بن شافع بن السّائب بن عُبَيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلِب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ(١).

---

(١) أنظر عن (الإمام الشافعي محمد بن إدريس) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٢ رقم ٧٣، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٤٩ و٧٧ و٢٥٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢١٣ و٣/١٣٨، ونسب قريش ٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٩، والجرح والتعديل ٧/٢٠١ ـ ١٠٤ رقم ١١٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/٣٠، وحلية الأولياء ٩/٦٣ ـ ١٦١ رقم ٤١٥، وعيون الأخبار ٢/٢١١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٨٦ و٢٧٣٥ ـ ٢٧٣٧ و٣١٧٨ و٣١٩٢، والعيون والحدائق ٣/٢٦١ و٣٥١ و٣٥٩ و٣٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٦٣، والفرق بين الفِرق ٣٥٥، ٣٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٤٥ و٨٧ و٢/١٦١، وربيع الأبرار ٤/٣٣٦، وشرح أدب الكاتب ٧٨ و٨١ و٨٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ١٧٢ و٥٢٣ و٥٧٥، والانتقاء لابن عبد البرّ ٦٥ ـ ١٢١، وتاريخ جرجان ٩٠ و١٠٩ و١٣٩ و١٤٣ و١٤٩ و٢٣٩ و٢١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧١ ـ ٧٣. وانظر فهرس الأعلام (٢٠٧)، وتاريخ بغداد ٢/٥٦ ـ ٧٣ رقم ٤٥٤، وترتيب المدارك ٢/٣٨٢، والسابق واللاحق ٥٣، وطبقات الحنابلة ١/٢٨٠، والإرشاد للخليلي ١٤ و٢٠ و٢٢ و٢٤ و٣٠ و٤٠ و٥١، والأنساب ٧/٢٥١ ـ ٢٥٤، ولباب الآداب ٨٤ و١٤٥، والأذكياء ٧٨ و٧٩ و١٧٠، وأخبار الحمقى ٧٥، وصفة الصفوة ٢/٢٤٨ ـ ٢٥٩ رقم ٢٠، ومعجم الأدباء ١٧/٢٨١ ـ ٣٢٧، وأدب القاضي (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٥٠٤، ٥٠٥، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١١ ـ ١٤، وتذكرة السامع لابن جماعة ٦٦، ٦٧، ونزهة الظرفاء ٢٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤٢ و٣٠١، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٤٤ ـ ٦٧، ووفيات الأعيان ٤/١٦٣ ـ ١٦٩، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٣٣ و٣٥ و٣٦، والمحمَّدون رقم ١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٦، ٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٦١ ـ ١١٦٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٦٩ و٢١١ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٤٠ و٣٧٧ و٣٨٧ و٤١٤ و٤٧٦ و٥٩٩ و٦٠٢، ودول الإسلام ١/١٢٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٦١ ـ ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥ ـ ٩٩ رقم ١، =

الإمام العَلَم أبو عبد الله الشافعيّ المكّيّ المطّلبيّ الفقيه، نسيب رسول الله ﷺ.

وُلد بغُزَّة سنة خمسين ومائة. وحُمِل إلى مكّة وهو ابن سنتين فنشأ بها، وأقبل على الأدب والعربيّة والشِّعْر، فبرع في ذلك. وحُبِّب إليه الرمي حتّى فاق الأقران وصار يصيب من العشرة تسعة. ثم كتب العلم.

وروى عن: سلم بن خالد الزَّنْجيّ فقيه مكّة، وداوود بن عبد الرحمن العطّار، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشون، وعمّه محمد بن عليّ بن شافع، ومالك بن أنس، وعَرض عليه «الموطّأ» حِفْظاً، وعطّاف بن خالد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وإبراهيم بن سعْد، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ الأسلميّ الفقيه، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكيّ، وعبد العزيز الدَّراورديّ، ومحمد بن عليّ الجَنَديّ، ومحمد بن الحَسَن الفقيه، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُطَرِّف بن مازن قاضي صنعاء، وخلْق سواهم.

وعنه: أبو بكر الحُمَيْديّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبيّ، وأبو يعقوب يوسف بن يحيىٰ البُوَيْطيّ،

= والكاشف ٣/١٦ رقم ٤٧٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٢، ومرآة الجنان ٢/١٣ ـ ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/١٧١ ـ ١٨١ رقم ٥٣٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٥١ ـ ٢٥٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ـ الجزء الأول من أوله حتى ص ١٨٦، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/١٥٦ ـ ١٦١، وغاية النهاية ٢/٩٥ ـ ٩٧ رقم ٢٨٤٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شبهة ١/٢١، وتهذيب التهذيب ٩/٢٥ ـ ٣١ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ٢/١٤٣ رقم ٣١، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٦، ١٧٧، وطبقات الحفّاظ ١٥٢، وحسن المحاضرة ١/٣٠٣، ٣٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/٩٨ ـ ١٠٠ رقم ٤٦١، ومفتاح السعادة ٢/٨٨ ـ ٩٤، وتاريخ الخميس للديار بكري ٢/٣٣٥، وشذرات الذهب ٢/٩ ـ ١١، والأنس الجليل ١/٢٩٤، ومختصر طبقات الحنابلة ٢٠، ٢١، وشرح إحياء علوم الدين ١/١٩١ ـ ٢٠١، والرسالة المستطرفة ١٧، والعقد الفريد ٢/٢٠٨ و٣/٢٧ و٤٣٨ و٤٦٩، والتذكرةالحمدونية ١/٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٣٥٤، و٢/٣٤٠، وعين الأدب والسياسة ١٦٦، والمستطرف ١/٢٣٨، والشريشي ٤/٩٢، ومناقب الشافعي للبيهقي، وتقييد العلم للخطيب ١٩، ومحاضرات الأدباء ٢/١٩، ونثر الدر ٤/٦٧، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٩ و٣٠، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٥١، ٢٥٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/١١ ـ ١٤.

وحَـرْمَلَة بن يحيىٰ، وأبو إبـراهيم إسماعيـل بن يحيىٰ المُزَنيّ، والحسين بن عليّ الكرابيسيّ، والحَسَن بن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بن عبد الله بن عبـد الحَكَم، والـربيـع بن سليمـان المـراديّ، ومـوسىٰ بن أبي الجـارود المكّيّ، ويـونس بن عبد الأعلىٰ، وأحمد بن سِنان القطّان، وأبـو الطّاهـر أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، وبحـر بن نصـر الخَـوْلانيّ، وعبـد العـزيـز المكّيّ صـاحب «الحَيْـدة»[1]، وخلْق سواهم.

وممّن روى عن الشّـافعيّ: أحمـد بن محمـد الأزرقيّ شيخ البخـاريّ، وأحمـد بن محمد بن سعيـد الصَّيْرفيّ البغـداديّ، وأحمد بن سعيـد الهمْدانيّ، وأحمد بن أبي سُرَيْـح الرازيّ، وأحمـد بن خالـد البغداديّ الخـلّال، وأحمد بن يحيىٰ بن وزير المصريّ، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهْب، وأحمد بن صالح، وإبراهيم بن محمد الشافعيّ، وإبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن راهوَيْه، وإسحـاق بن بُهْلُول، وأحمـد بن يحيىٰ بن عبـد الـرحمن الشـافعيّ المتكلّم، والحسن بن عبد العزيـز الحرويّ، والحـارث بن شُرَيْـح البقّال، وداوود بن يحيىٰ البلْخيّ، وسليمـان بن داوود المصـريّ، وسليمـان بـن داوود الهـاشـميّ، والأصمعيّ، وعبـد الغني بن عبـد الغني المصـريّ العسّـال، وعبـد العـزيـز بن عِمران بن مقـلاص، وعليّ بن سعيـد الـرَّقّيّ، وعليّ بن سَلَمَـة الحنفيّ اللَّبَقيّ، وأبـو حنيفة قَحْـزَم بن عبد الله الأَسْـوانيّ، ومحمد بن يحيىٰ العـدنيّ، ومحمد بن سعيد بن خالـد العطّار، ومسعـود بن سهل المصـريّ الأسود، وهـارون بن سعيد الأَيْليّ، ويحيىٰ بن عبد الله، وغيرهم.

وهذا التاريخ يضيق عن ذِكر شمائل الإمام الشافعيّ رحمه الله تعالىٰ. وقـد أفرد له غير واحد من العلماء ترجمة في مجلَّد تامّ. ولكنّا نذكر إن شاء الله تعالىٰ له ترجمة حسنة فنقول:

كان السّائب بن عُبَيد المطَّلبيّ أحد من أُسِر يـوم بدر من المشـركين، وكان

---

(١) كتاب مطبوع متداول لعبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي.

يُشَبَّـه بالنَّبيّ ﷺ، وأُمّـه هي الشّفـاء بنت أَرْقَم بن نَضْلَة أخي عبـد المـطَّلب ابنَيْ هاشم.

ويقال إنّه أسلم بعد أن فَدَى نفسه(١). ولابنه شافع رؤية.

وعثمـان بن شافـع معدود من التّـابعين. وكـانت أمّ الشّـافعيّ أزْدِيّـة. فعن ابن عبـد الحَكَم قال: لمّـا حَمَلَتْ أمُّ الشّافعيّ بـه رأت كأنّ المشتـري خـرج من فَرْجها حتّى انقضّ بمصر، ثم وقع في كلّ بلدٍ منه شَـظِيَّة. فتـأوّل المعتبرون أنّـه يخرج منها عالم يخصّ عِلْمُه أهلَ مصر، ثم يتفرّق في سائر البلدان(٢).

وعن الشـافعيّ قـال: لم يكن لي مـال، فكنت أطلب العلم في الحـداثـة أذهبُ إلى الدِّيوان استوهب الظُّهُور أكتب فيها(٣).

وقـال عَمْـرو بن سـوّاد: قـال لي الشـافعيّ: كـانت نهمتي في شيئين: في الرَّمْي وطلب العِلْم. فنلت من الرَّمْي حتّى كنت أصيب عشرةً من عشرة. وسكَتَ عن العِلْم.

فقلت له: أنت والله في العِلم أكبر منك في الرَّمْي(٤).

قـال: ووُلدتُ بعقسـلان فلمّا أتت عليّ سنتـان حملتني أمّي إلى مكّـة(٥). هذه رواية صحيحة.

وقال: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا أحمـد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهْب: سمعت الشّـافعيّ يقـول: وُلـدتُ بـاليمن فخـافت أمّي عليَّ الضَّيْعـة وقالت: إلْحَق أهلَك فتكون مثلهم. فجهّـزتني إلى مكة فقـدِمتُها وأنـا ابنُ عَشْر. فصـرتُ إلى قريبٍ لي وجعلت أطلب العلم فيقـول لي: لا تشتغـل بهـذا وأَقْبِـلْ

(١) تـاريخ بغـداد ٢/٥٨، منـاقب الشـافعي للبيهقي ١/٧٩، ٨٠، وانـظر: أسـد الغـابـة ٢/٣١٧، والإصابة ٢/١١.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٥٨، ٥٩، مرآة الجنان لليافعي ٢/١٧.

(٣) حلية الأولياء ٩/٧٧، تاريخ بغداد ٢/٥٩، صفة الصفوة ٢/٢٤٨.

(٤) حلية الأولياء ٩/٧٧، تاريخ بغداد ٢/٥٩، ٦٠، مرآة الجنان ٢/٢٣.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٥٩، صفة الصفوة ٢/٢٤٨.

على مـا ينفعـك. فجعلت لـذّتي في هـذا العِلم وطلبتـه حتّى رزق الله منـه مـا رزق[1].

كذا قال إنّه وُلد باليمن، وهذا غلط، أو لعلّه أراد باليمن القبيلة.

وقال أحمد بن إبـراهيم الطّائيّ الأوقـع، وهو مجهـول: نا المُـزَنيّ، سمع الشّافعيَّ يقول: حفظت القرآن وأنا ابنُ سبْع سِنين، وحفـظت «الموطّـأ» وأنا ابنُ عشر سِنين[2].

وقال أبو بكر محمد بن أحمـد بن عبد الصَّمـد بن أحمد المـطَّلبيّ الشّافعيّ المكّيّ، شيخ لابن جُمَيع: قال أبي معاوية الأَيْليّ قال: سمعت الشـافعيّ يقول: أقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولُغَاتها، وحفِظْتُ القـرآن، فما علِمْت أنّه مرّ بي حرفٌ إلاّ وقد علمت المعنى فيـه، ما خـلا حرفين، احـدَيْهما: دَسّاها[3].

وعن حَـرْمَلَة: سمعت الشّافعيّ يقـول: أتيت مالكـاً وأنا ابن ثـلاث عشـرة سنة، وكان ابن عمٍّ لي والي المدينة، فكلّم لي مالكاً فـأتيته. فقـال: اطلب من يقرأ لك. فقلت: أنا أقرأ[4].

فقرأت عليه. فكان رُبّما قال لي لشيءٍ مرّ: أَعِـدْه. فأُعيـده حِفْظاً. وكـأنّه أعجبـه. ثم سألتـه عن مسألـة فأجـابني، ثم أخرى فقـال: أنت تحبّ أن تكـون قاضياً[5].

وقـال ابن عبد الحَكَم: سمعت الشّـافعيّ يقول: قـرأت على إسماعيـل بن قسطنطين.

وقـال: قرأت على شِبْـل. وقال: قـرأت على عبد الله بن كثيـر، وهو على

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٥٩.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٦٢، ٦٣، صفة الصفوة ٢/٢٥٠.

(٣) حلية الأولياء ٩/٧١٠٤ تاريخ بغداد ٢/٦٣.

(٤) حلية الأولياء ٩/٦٩، والانتقاء ٦٨، ٦٩، مرآة الجنان ٢/٢١.

(٥) مناقب الشافعي للبيهقي ١/١٠١، حلية الأولياء ٩/٦٩، الإنتقاء ٦٨، ٦٩.

مجاهد، [وأخبر] مجاهد أنّه قرأ على ابن عبّاس.

قال: وكان إسماعيل يقول القرآن اسمٌ وليس بمهموز. ولم يُؤخذ مِن «قرأت». ولو أُخِذ من «قرأت» كان كلّ ما قُرِيء قرآناً. ولكنّه اسمٌ للقرآن مثل التّوراة والإنجيل[1].

وقال محمد بن إسماعيل، أظنُّه السُّلَميّ: حدّثني حسين الكرابيسيّ قال: بِتُّ مع الشّافعيّ غير ليلة، وكان يصلّي نحو ثُلُثُ اللَّيْل، فما رأيته يزيد على خمسين آية فإذا أكثر فمائة. وكان لا يمرّ بآيةِ رحمةٍ إلاّ سأل الله، ولا بآية عذابٍ إلاّ تَعَوَّذ منها[2].

وقال إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانيّ: ثنا الربيع قال: كان الشافعيّ يختم القرآن ستّين مرّة في رمضان[3].

وكان من أحسن النّاس قراءة. فروى الزُّبَيْر، عن عبد الواحد الأستراباذيّ، قال: سمعت عبّاس بن الحسين: سمعت بحر بن نصر يقول: كنّا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض: قوموا بنا إلى هذا الفتى المطَّلبيّ يقرأ القرآن. فإذا أتيناه استفتح القرآن حتّى يتساقط النّاس ويكثر عجيجهم بالبكاء من حُسْن صوته. فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة[4].

وقال أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود، وهو كذّاب: سمعت الربيع يقول: كان الشافعيّ يُفْتي وله خمس عشرة سنة[5]. وكان يُحْيي الليل إلى أن مات.

وقال محمد بن محمد الباغَنْديّ: حدّثني الربيع بن سليمان قال: ثنا الحُمَيْديّ قال: قال مسلم بن خالد الزَّنْجيّ وقد مرّ على الشّافعيّ فقال: يا

---

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٢٧٦، ٢٧٧، تاريخ بغداد ٢/٦٢.
(٢) تاريخ بغداد ٢/٦٣.
(٣) تاريخ بغداد ٢/٦٣.
(٤) تاريخ بغداد ٢/٦٤.
(٥) تاريخ بغداد ٢/٦٤.

أبا عبد الله أفتِ فقد آن لك أنْ تُفْتي[1].

قال أبو بكر الخطيب[2]: هكذا ذُكر في هذه الحكاية.

وليس ذلك بمستقيم، لأنّ الحُمَيديّ كان يَصْغُر إذ ذاك عن الشّافعيّ وله تلك السّنّ. والصّواب: ثنا عليّ بن المحسِّن، ثنا محمد بن إسحاق الصّفّار، ثنا عبد الله بن محمد القزوينيّ: سمعت الربيع بن سليمان: سمعت الحُمَيْديّ يقول: قال مسلم بن خالد الزَّنْجيّ للشافعيّ: أفْتِ، فقد آن لك أنْ تُفْتي. وهو ابن دون عشرين سنة[3].

ورواها أبو نُعَيْم الإسْتِراباذيّ، عن الربيع، عن الحُمَيْديّ قال: قال مسلم الزَّنْجيّ.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ: ثنا عليّ، أنا أبو النَّضر: سمعت محمد بن العبّاس: سمعت إبراهيم بن مراد قال: كان الشافعيّ طويلاً نبيلاً جسيماً.

وقال الزَّعْفرانيّ: كان الشافعيّ يَخْضِب بالحِنّاء، خفيف العارضَيْن.

وقال المُزَنيّ: ما رأيت أحسن وجهاً من الشّافعيّ، وكان ربّما قبض على لحيته، فلا تفْضُلُ عن قبضته.

قال الربيع المؤذّن: سمعت الشافعيّ يقول: كنت ألزم الرميَ حتى كان الطبيب يقول لي: أخاف أن يصيبك السُّلّ من كثرة وقوفك في الحَرّ، وكنت أصيب من العشرة تسعة[4].

وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «مناقب الشّافعيّ» له بإسنادَيْن، أنّ الشّافعيّ قال: كنت أكتب في الأكناف والعِظام[5].

وقال الحُمَيْديّ: سمعت الشّافعيّ يقول: كنت يتيماً في حَجْر أمّي ولم يكن لها ما تُعطي المعلّم، وكان المعلّم قد رضي منّي أن أقوم على الصِّبيان إذا

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٢٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/٣١، وحلية الأولياء ٩/٩٣، صفة الصفوة ٢/٢٥٠، وفيات الأعيان ٤/١٦٤، مرآة الجنان ٢/٢٢.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٦٤.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٦٤، حلية الأولياء ٩/٩٣، صفة الصفوة ٢/٢٥٠.

(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٢٨، تاريخ بغداد ٢/٦٠.

(٥) تقدّم نحوه قبل قليل.

غاب، وأُخفّف عنه[1].

وقال الربيع: سمعت الشّافعيّ يقول: قدِمتُ على مالك وقد حفظت «الموطّأ» ظاهراً.

فقلت: أريد سماعه. فقال: أطلب من يقرأ لك.

فقلت: لا عليك أن تسمع قراءتي، فإنْ سهُل عليك قرأت لنفسي.

فقال: اطلب من يقرأ لك، وكرَّرتُ عليه، فلمّا سمع قراءتي قرأت لنفسي[2].

وقال جعفر ابن أخي أبي ثَوْر: سمعت عمّي يقول: كتب عبد الرحمن بن مهديّ إلى الشّافعيّ، وهو شابّ، أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن، ويجمع الأخبار فيه، وحُجّةَ الإجماع، وبيانَ النّاسخ والمنسوخ من القرآن والسُّنّة، فوضع له «كتاب الرسالة»[3].

قال عبد الرحمن بن مهديّ: ما أصلّي صلاةً إلاّ وأنا أدعو للشافعيّ فيها[4].

قلت: وكان عبد الرحمن من كبار العلماء. قال فيه أحمد بن حنبل: عبد الرحمن بن مهديّ إمام.

وروى أبو العبّاس بن سُرَيْج، عن أبي بكر بن الجُنَيْد قال: حجّ بِشْر المريسي فرجع. فقال لأصحابه: رأيت شابّاً من قريش بمكّة ما أخاف على مذهبنا إلاّ منه، يعني الشّافعيّ[5].

---

(١) حلية الأولياء ٩/٧٣، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٩٢، مناقب الشافعي للرازي ٩،توالي التأسيس ٥٠.

(٢) أنظر: مناقب الشافعي للبيهقي ١/١٠١، وحلية الأولياء ٩/٧٦٩ والمناقب للرازي ٩، ١٠، والانتقاء ٦٨، ٦٩، وتوالي التأسيس ٥١.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٦٤، ٦٥، مرآة الجنان لليافعي ٢/١٧، ١٨.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٦٥، وقال الحسن بن محمد بن الصباح: أُخبرت عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: إني لأدعو الله عزّ وجلّ للشافعي في كل صلاة أو في كل يوم، يعني لما فتح الله عزّ وجلّ عليه من العلم ووفّقه للسداد فيه. (الجرح والتعديل ٧/٢٠٢).

(٥) تاريخ بغداد ٢/٦٥.

وقال الزَّعْفرانيّ: حجّ المريسي، فلمّا قدِم قال: رأيت بالحجاز رجلاً ما رأيت مثله سائلاً ولا مُجيباً، يعني الشّافعيّ(١).

قال: فقدِم علينا، فاجتمع إليه النّاس وخفّوا عن بِشْر، فجئت إلى بِشْر.

فقلت: هذا الشافعيّ الذي كنت تزعمُ قد قدِم. فقال: إنّه قد تغيّر عمّا كان عليه.

قال: فما كان مَثَلُهُ إلاّ مَثَل اليهود في أمر عبد الله بن سلاّم(٢).

وقال الميمونيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ستّة أدعو لهم سَحَراً، أحدهم الشّافعيّ(٣).

وقال هارون الزَّنْجانيّ: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: يا أَبَه، أيُّ رجلٍ كان الشّافعيّ؟ فإنّي سمعتك تُكثِر من الدّعاء له؟

فقال: يا بُنَيّ، كان الشافعيّ كالشمس للدنيا، وكالعافية للنّاس، فهل لهذين من خَلَفَ، أو منهما عِوَض(٤)؟ الزَّنْجانيّ مجهول.

وقال أبو داوود: ما رأيت أحمد يميل إلى أحدٍ مَيْلَه إلى الشّافعيّ(٥).

وقال أبو عُبَيْد: ما رأيت رجلاً أعقلِ من الشّافعيّ(٦).

وقال قُتَيْبَة: الشّافعيّ إمام(٧).

وقال أبو عليّ الصَّوّاف: حدّثني أحمد بن الحسن الحمّانيّ: سمعت أبا عُبَيْد يقول: رأيت الشافعيّ عند محمد بن الحَسَن، وقد دفع إليه خمسين ديناراً، وكان قد دفع إليه قبل ذلك خمسين درهماً وقال: إنِ اشتهيتَ العِلْم فالْزَم.

قال أبو عُبَيد: فسمعت الشّافعيّ يقول: كتبتُ عن محمد بن الحَسَن وِقْرَ

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٦٥.
(٢) تاريخ بغداد ٢/٦٥.
(٣) تاريخ بغداد ٢/٦٦، صفة الصفوة ٢/٢٥٠.
(٤) تاريخ بغداد ٢/٦٦، صفة الصفوة ٢/٢٥٠، وفيات الأعيان ٤/١٦٣، ١٦٤.
(٥) تاريخ بغداد ٢/٦٦.
(٦) حلية الأولياء ٩/٩٤، تاريخ بغداد ٢/٦٧.
(٧) تاريخ بغداد ٢/٦٧.

بعير، ولمّا أعطاه محمد قال: لا تَحْتَشِم. قال: لو كنتَ عندي ممّن أحتشمُك ما قبلت بِرَّك. تفرّد بها الحمّانيّ، وهو مجهول.

لكنّ قول الشّافعيّ: حملتُ عن محمد بن الحَسَن وِقْرَ بُخْتِيٍّ صحيح، رواه ابن أبي حاتم قال: ثنا الربيع قال: سمعت الشّافعيّ يقول: حملت عن محمد بن الحسن حمل بُخْتِيٍّ، ليس عليه إلّا سَماعي[1].

وقال أبو حاتم: ثنا أحمد بن أبي سُرَيج الرازيّ: سمعت الشّافعيّ يقول: أنفقت على كُتُب محمد بن الحَسَن ستّين ديناراً، ثمّ تدبَّرتُها، فوضعت إلى جنْب كلّ مسألة حديثاً[2].

قلت: وكان الشّافعيّ مع فَرْط ذكائه يستعمل ما يزيده حِفْظاً وذكاءً.

قال هارون بن سعيد الأَيْليّ: قال لنا الشّافعيّ أخذت الكُتّان سنةً للحِفْظ، فأعقبني رَمْي الدَّم سنةً[3].

وقال يونس بن عبد الأعلىٰ: لو جُمعت أمّة ما وسِعهم عقْلُ الشّافعيّ[4].

وعن يحيىٰ بن أكثم قال: كنّا عند محمد بن الحَسَن في المُناظرة، وكان الشافعيّ رجلاً قُرَشيّ العَقْل والفَهْم والذِّهْن، صافي العقل والفَهْم والدّماغ، سريع الإصابة. ولو كان أكثر سماعاً للحديث لاستغنى أمّةُ محمدٍ ﷺ به عن غيره من الفُقَهاء.

رواها أبو جعفر التِّرمِذِيّ: حدَّثني أبو الفضل الوَاشْجِرْدِيّ[5]: سمعت أبا عبد الله الصّاغانيّ، عن يحيىٰ، فذكرها.

---

(١) حلية الأولياء ٩/٧٨، تاريخ بغداد ٢/١٧٦، الانتقاء ٦٩، توالي التأسيس ٥٤.

(٢) حلية الأولياء ٩/٧٨.

(٣) آداب الشافعي ٣٥، حلية الأولياء ٩/١٣٦.

(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٨٥، ١٨٦، توالي التأسيس ٥٨، البداية والنهاية ١٠/٢٥٣.

(٥) الوَاشْجِرْدي: نسبة إلى واشْجِرْد، بفتح الواو وسكون الشين وكسر الجيم وسكون الراء، من قرى وراء نهر جيحون.

وعن المأمون قال: قد امتحنت محمد بن إدريس في كلّ شيءٍ فوجدته كاملاً[1].

وقال أبو يحيىٰ المكّيّ الزّاهد: حدّثنا أحمد بن محمد ابن بنت الشافعيّ: سمعت أبي وعمّي يقولان: كان ابن عُيَيْنَة إذا جاءه شيء من التّفسير والفُتْيا التفتَ إلى الشافعيّ فيقول: سلوا هذا[2].

وقال أبو سعيد بن الأعرابيّ، عن تميم بن عبد الله: سمعت سُوَيْد بن سعيد يقول: كنّا عند سُفيان، فجاء الشّافعيّ، فروى سُفْيان حديثاً رقيقاً، فغُشِي على الشافعيّ، فقيل: يا أبا محمد مات محمد بن إدريس.

فقال: إن كان مات فقد مات أفضلُ أهلِ زمانه[3].

وقال الدّارَقُطْنيّ في ذِكر مَن روى عن الشّافعيّ: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل النَّابُلْسيّ الشهيد، ثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابيّ: سمعتُ تميم بن عبد الله الرازيّ: سمعت أبا زُرْعة: سمعت قُتَيْبة يقول: مات الثَّوريّ ومات الورع، ومات الشّافعيّ فماتت السُّنَن، فيموت أحمد بن حنبل وتظهر البِدَع[4].

وقال الحارث بن سُريج البقّال: سمعت يحيىٰ القطّان يقول: أنا أدعو الله للشافعيّ أَخُصُّه به[5].

وقال أبو بكر بن خلّاد: وأنا أدعو الله في دُبُر صلاتي للشافعيّ.

وقال .... بن عليّ الظّاهريّ: سمعت إسحاق بن راهوَيْه يقول: لقيني أحمد بن حنبل بمكّة فقال: تعال حتّى أُرِيك رجلاً لم تر عيناك مثله. قال:

---

(1) توالي التأسيس ٥٦.

(2) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٤٠، حلية الأولياء ٩/٩٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٢، وفيات الأعيان ٤/١٦٤، مرآة الجنان ٢/٢٢.

(3) حلية الأولياء ٩/٩٥، مناقب الشافعي للرازي ١٧، ١٨.

(4) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٥٠، حلية الأولياء ٩/٩٥.

(5) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٤٣، وانظر حلية الأولياء ٩/٩٣ وفيه قال يحيى بن سعيد القطان: أنا أدعو الله في صلاتي للشافعي منذ أربع سنين. وانظر: الجرح والتعديل ٧/٢٠٢.

فأقامني على الشّافعيّ(١).

وقال أبو ثور: ما رأيت مثل الشّافعيّ، ولا رأى هو مثل نفسه(٢).

وقال أيّوب بن سُوَيْد صاحب الأوزاعيّ: ما ظننت أنّي أعيش حتّى أرى مثلَ الشّافعيّ(٣).

وقال أحمد بن حنبل، وله طُرُقٌ عنه: «إنّ الله يُقيِّض للنّاس في رأس كلّ مائة سنة من يُعلِّمهم السُّنَن وينفي عن رسول الله ﷺ الكذِب. فنظرنا، فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وفي رأس المائتين الشّافعيّ(٤).

وقال حَرْمَلَة: سمعت الشافعيّ يقول: سُمِّيتُ ببغداد: «ناصر الحديث»(٥).

وقال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما أحدٌ مسّ مَحْبَرَةً ولا قلماً إلّا وللشافعيّ في عُنقه مِنَّة(٦).

وقال أحمد: كان الشافعيّ من أفصح النّاس(٧).

وقال إبراهيم الحربيّ: سألت أحمد عن الشافعيّ فقال: حديثٌ صحيح، ورأيٌ صحيح(٨).

وقال الزَّعْفرانيّ: ما قرأت على الشافعيّ حرفاً من هذه الكُتُب إلّا وأحمد حاضر(٩).

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: ما تكلّم أحدٌ بالرأي ـ وذكر الأوزاعيّ، والثَّوريّ،

---

(١) حلية الأولياء ٩/٩٧، مرآة الجنان لليافعي ٢/١٧.

(٢) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/٤١١ ب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٠٢، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٤٦، حلية الأولياء ٩/٩٤، توالي التأسيس ٥٥.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٦٢، حلية الأولياء ٩/٩٧، ٩٨، صفة الصفوة ٢/٢٥٠، توالي التأسيس ٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٠٤، مرآة الجنان ٢/١٨.

(٥) حلية الأولياء ٩/١٠٧، تاريخ بغداد ٢/٦٨، تاريخ دمشق ١٤/٤١٤ أ.

(٦) تاريخ دمشق ١٤/٤١٥ أ، توالي التأسيس ٥٧.

(٧) تاريخ دمشق ١٤/٤١٥ أ، توالي التأسيس ٦٠.

(٨) تاريخ دمشق ١٤/٤١٥ ب.

(٩) تاريخ بغداد ٢/٦٨، تاريخ دمشق ١٤/٤١٦ أ.

وأبا حنيفة، ومالكاً ـ إلّا والشافعيّ أكثر اتّباعاً وأقل خَطَأً منه.

الشافعيُّ إمام[1].

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس[2].

وعن أبي زُرْعة قال: ما عند الشافعيّ حديثٌ فيه غَلَط[3].

وقال أبو داوود، ما أعلم للشافعيّ حديثاً خَطَأً[4].

وقال أبو حاتم[5]: صدوق.

وقال الربيع بن سليمان: لو رأيتم الشافعيَّ لقُلْتُم إنّ هذه ليست كُتُبه. كان، وآللَّهِ، لسانُهُ أكبر من كُتُبه[6].

وعن يونس بن عبد الأعلىٰ قال: ما كان الشافعيّ إلّا ساحراً، ما كنّا ندري ما يقول إذا قعدنا حوله، وكأنّ ألفاظَه سُكّرٌ[7].

وعن عبد الملك بن هشام النَّحْويّ قال: طالت مُجالستُنا للشافعيّ، فما سمعت منه لَحْنَةً قطّ[8].

وكان ممّن تؤخذ عنه اللُّغَة.

وقال أحمد بن أبي سُرَيج الرازيّ: ما رأيت أحداً أَفْوَهَ ولا أَنْطَقَ من الشافعيّ[9].

وقال الأصمعيّ: أخذت شِعْرَ هُذَيْلٍ عن الشافعيّ[10].

وقال الزُّبَيْر: أخذت شِعْر هُذَيْل ووقائعها عن عمّي مُصْعَب الزُّبَيْريّ.

---

(١) آداب الشافعي ٨٩، ٩٠، حلية الأولياء ١٠٢/٩، تاريخ بغداد ٦٥/٢، مناقب الشافعي للرازي ٢١، تاريخ دمشق ٤١٦/١٤ ب، توالي التأسيس ٥٧.

(٢) حلية الأولياء ٩٧/٩.

(٣) تاريخ دمشق ٢/١٥ أ.

(٤) تاريخ دمشق ٢/١٥ أ.

(٥) لم يذكر ابنه هذا القول في الجرح والتعديل.

(٦) مناقب الشافعي للبيهقي ٤٩/٢، ٥٠ و٢٧٤، تاريخ دمشق ٥/١٥ أ.

(٧) مناقب الشافعي للبيهقي ٥٠/٢، تاريخ دمشق ٥/١٥ أ، توالي التأسيس ٦٠.

(٨) حلية الأولياء ١٢٨/٩، تاريخ دمشق ٥/١٥ أ، توالي التأسيس ٦٠.

(٩) آداب الشافعي ١٣٧، توالي التأسيس ٥٨.

(١٠) مناقب الشافعي للبيهقي ٤٤/٢، مناقب الشافعي للفخر الرازي ٨٧.

وقال: أخذتُها عن الشافعيّ حِفْظاً[1].

وقال موسى بن سهل: ثنا أحمد بن صالح قال: قال لي الشافعيّ: تعبّد من قبل أن تَرَأَّس. فإنّك إنْ تَرَأَّسْتَ لم تقدر أن تتعبّد[2].

قال أحمد: وكان الشافعيّ إذا تكلّم كان صوته صوت صَنْجٍ أو جَرَس من حُسْن صوته[3].

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم: ما رأيت الشافعيَّ يُناظر أحداً إلّا ورحِمْتُهُ[4].

وقال: لو رأيت الشافعيّ يُناظر لظَنَنْتَ أنّه سَبْعٌ يأكلك، وهو الذي علّم النّاس الحُجَج[5].

وقال الربيع بن سليمان: سُئِل الشافعيّ في مسألة، فأُعْجِب بنفسه، فأنشأ يقول:

إذا المشكلات تَصَدَّتْني كَشَفْتُ دقائقها[6] بالنَّظَر
ولست بإمَّعَةٍ في الرِّجال أُسائِل هذا وذا ما الخَبَر
ولكنّي مِدْرَهُ الأَصْغَرين فَتَّاحُ خَيْرٍ وفَرَّاجُ شَرّ[7]

وعن هارون بن سعيد الأَيْليّ قال: لو أنّ الشافعيّ ناظَر على أنّ هذا العَمود الحجر خشبٌ لغَلَبَ، لاقتداره على المناظرة[8].

وقال الزَّعْفَرانيّ: قدِم علينا الشافعيّ بغداد سَنة خمسٍ وتسعين، فأقام عندنا سنتين، ثمّ خرج إلى مكّة. ثم قدِم علينا سنة ثمانٍ وتسعين، فأقام عندنا

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٤٥، تاريخ دمشق ١٤/٤١١ أ و١٥/٦ أ.
(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٥١، تاريخ دمشق ١٥/٦ أ، توالي التأسيس ٦٠.
(٣) المصادر نفسها.
(٤) تاريخ دمشق ١٥/٦ ب.
(٥) تاريخ دمشق ١٥/٦ ب.
(٦) وفي رواية «حقائقها».
(٧) الأبيات في: تاريخ دمشق ١٥/٦ ب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٣٠٠، وتوالي التأسيس ٧٤.
(٨) حلية الأولياء ٩/١٠٣ و١١٥، تاريخ بغداد ٢/٦٧، تاريخ دمشق ١٥/٦ ب.

أشهراً، ثم خرج[1]. يعني إلى مصر.

قلت: وقد قدِم قبل ذلك بغداد قِدْمَتَه الأولى الّتي لقي فيها محمد بن الحسن.

وقال الربيع: سمعت الشافعيَّ يقول في حكايةٍ ذكرها:

لقد أصبحتْ نفسي تتوقُ إلى مِصْر ... ومن دونها أرضُ المَهَامِهِ والقَفْر

فوَاللهِ ما أدري ألِلْفَوز[2] والغِنَى ... أُساق إليها، أم أُساقُ إلى قَبْري[3]

فسِيق، واللهِ، إليهما جميعاً.

وقال ابن خُزَيمة، ويوسف بن عبد الأحد الرُّعَيْنيّ، ومحمد بن أحمد زُغْبَة، وأبو القاسم بن بشّار: سمعنا الربيع يقول: سمعت الشافعيّ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق[4]. رواه ابن خُزَيْمة.

الدَّارَقُطْنيّ: ثنا الحسن بن رشيق، نا فُقَيْر بن موسىٰ بن فُقَير الأَسْوانيّ، نا أبو حنيفة قَحْزَم بن عبد الله الأَسْوانيّ، ثنا الشافعيّ، نا أبو حنيفة بن سِماك بن الفضل الخَوْلانيّ الشِّهَليّ، ثنا ابن أبي ذئب، عن المَقْبُرِيّ، عن أبي شُرَيح الكعبيّ، أنّ رسول الله ﷺ قال يوم الفتح: «من قُتِل له قتيل فهو بخير النَّظَرَيْن: إنْ أحبّ العقل أخذ، وإنْ أحبّ فَلَه القَوَدُ»[5].

وقال عليّ بن محمد بن أبان القاضي: ثنا أبو يحيىٰ السّاجيّ، ثنا المُزَنيّ، قال: لما وافى الشافعيّ مصر، قلت في نفسي: إن كان أحدٌ يُخرج ما في

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٦٨.

(٢) وفي رواية «أَلِلْمال».

(٣) البيتان في مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٠٨، والانتقاء لابن عبد البرّ ١٠٢، وتاريخ بغداد ٢/٧٠، ومناقب الشافعي للفخر الرازي ١١٨، ١١٩، ومعجم الأدباء لياقوت ١٧/٣١٩، ٣٢٠.

(٤) تاريخ دمشق ١٤/٤٠٦ أ.

(٥) رواه الشافعي في: الرسالة ٤٥٠، والبيهقي في السُنن الكبرى ٥/٥٢، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٣٩، ٤٠، وأخرجه أحمد في المسند ٤/٣٢، وأبو داوود (٤٥٠٤)، والترمذي (١٤٠٦)، والدارقطني في السُنن ٣/٩٥، ٩٦، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٥١، ٥٢ بالحاشية.

ضميري وما تعلّق به خاطري من أمر التّوحيد فهو. فصرت إليه وهو في مسجد مصر، فلما جَثَوْت بين يديه قلتُ: إنّه هجس في ضميري مسألة في التّوحيد، فعلمتُ أنّ أحداً لا يعلم عِلْمَك، فما الذي عندك؟ فغضب ثم قال: أتدري أين أنت؟ قلت: نعم.

قال: هذا الموضع الذي غرق فيه فِرْعون. أَبَلَغَك أنّ رسول الله ﷺ أمر بالسؤال عن ذلك؟ فقلت: لا.

فقال: هل تكلّم فيه الصّحابة؟ قلت: لا.

قال: تدري كم نجوم السماء؟ قلت: لا.

قال: فكوكبٌ منها تعرف جنسه، طلوعه، أفوله، مِمّ خُلِقَ؟

قلت: لا.

قال: فشيءٌ تراه بعينك من الخلق لست تعرفه، تتكلّم في خالقه.

ثم سألني عن مسألةٍ في الوضوء، فأخطأت فيها، ففرّعها على أربعة، أوجُهٍ، فلم أُجِبْ في شيءٍ منها.

فقال: شيءٌ تحتاج إليه في اليوم خمس مرّات، تَدَعُ عِلْمه، وتتكلّف عِلَم الخالق، إذا هَجَس في ضميرك ذلك، فارجِعْ إلى الله تعالىٰ، وإلى قوله: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾[1] الآية، والآية بعدها[2]. فاسْتدِلّ بالمخلوق على الخالق، ولا تتكلَّفْ عِلْمَ ما لا يبلغه عقلُك.

قال: فتُبْتُ.

مدارُها على أبي عليّ بن حَمَكان، وهو ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم: في كتابي عن الربيع بن سليمان قال: حضرت الشافعيّ، أو حدّثني أبو شُعَيب، إلاّ أنّي أعلم أنّه حضر عبدُ الله بنُ عبد الحَكَم، ويوسف بن عَمْرو، وحفص الفرد، وكان الشافعيّ يسمّيه المُنْفَرد. فسأل حفصٌ عبدَ الله:

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٣ وتتمتها: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾.
(٢) هي: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

ما تقول في القرآن؟ فأبى أن يُجِيبه. فسأل يوسف فلم يُجِبْه، وكِلاهما أشار إلى الشافعيّ. فسأل الشافعيّ، فاحتجّ عليه، وطالت المناظرة، فقام الشافعيّ بالحُجَّة عليه بأنّ القرآن كلامُ الله غيرُ مخلوقٍ، وبكُفْر حَفْص.

قال الربيع: فلقيت حَفْصاً في المسجد، فقال: أراد الشافعيّ قَتْلي[1]!

وقال الربيع: سمعت الشافعيّ يقول: الإيمان قولٌ وعملٌ، يزيد وينْقُص[2].

وقال الربيع: قال الشافعيّ: تجاوز الله عمّا في القلوب، وكتب على النّاس الأفعال والأقاويل[3].

وقال المُزَنيّ: قال الشّافعيّ: يُقال لمن ترك الصّلاة: لا يعملُها. فإنْ صلَّيتَ وإلاّ اسْتَتَبْناكَ، فإنْ تُبْتَ وإلاّ قتلناك؛ كما تكفُر، فنقول: إنْ آمنتَ وإلاّ قتلناك.

وعن الربيع: قال الشافعيّ: ما أوردت الحُجّةَ، والحقَّ على أحدٍ فقبِله إلاّ هِبْتُه واعتقدت مَوَدَّتَه، ولا كابرني على الحقّ أحدٌ ودافع إلاّ سقط من عيني[4].

وقال ابن عبد الحَكَم، وغيره: قال الشافعيّ: ما ناظرتُ أحداً فأحببتُ أن يُخْطيء[5].

وقال أحمد بن حنبل: كان الشافعيّ إذا ثبت عنده الحديث قلّده وخَبِر خصَائله. لم يكن يشتهي الكلام، إنّما هِمَّتُهُ الفِقْه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[6]، سمعت أبي يقول: قال الشافعيّ أنتم

---

(١) آداب الشافعي ١٩٤، ١٩٥، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٥٥، الأسماء والصفات له ١/٣٨٩، وانظر: حلية الأولياء ٩/١١٢، وتوالي التأسيس ٥٦.
(٢) آداب الشافعي ١٩٢، الإنتقاء ٨١، تاريخ دمشق ١٤/٤٠٥ أ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٦٦، توالي التأسيس ٦٤.
(٣) أنظر: جامع العلوم والحِكَم لابن رجب الحنبلي ٣٣٤، ٣٣٥.
(٤) حلية الأولياء ٩/١١٧، تاريخ دمشق ١٥/٨ ب، توالي التأسيس ٧٣، صفة الصفوة ٢/٢٥١.
(٥) صفة الصفوة ٢/٢٥١.
(٦) في العلل ومعرفة الرجال ١/رقم ١٠٥٥.

أعلم بالأخبار الصِّحاح منّا، فإذا كان خبرٌ صحيح فأعْلِمْني حتّى أذهبَ إليه، كوفيّاً كان، أو بصْريّاً، أو شاميّاً.

وقال حَرْمَلةُ: قال الشافعيّ: كلُّ ما قلت فكان من رسول الله ﷺ خلاف قولي ممّا صحّ، فهو أوْلَى، ولا تقلّدوني[1].

وقال الربيع: سمعت الشافعيّ يقول: إذا وجدتم في كتابي خلافَ سُنّة رسول الله ﷺ فقولوا بها، ودَعُوا ما قُلْتُه[2].

وقال: سمعته يقول، وقال له رجل: يا أبا عبد الله، نأخذ بهذا الحديث؟

فقال: متى رويتُ عن رسول الله ﷺ حديثاً صحيحاً ولم آخُذْ به، فأُشْهِدُكُم أنَّ عقلي قد ذهب[3].

وقال الحُمَيْديّ: روى الشافعيّ يوماً حديثاً، فقلت: أتأْخُذُ به؟

فقال: رأيتُني خرجتُ من كنيسةٍ، أو عليّ زُنّار، حتّى إذا سمعتُ عن رسول الله ﷺ حديثاً لا أقول به[4]؟.

وقال الشافعيّ: إذا صحّ الحديثُ فهو مَذْهبي.

وقال: إذا صحّ الحديثُ فاضْرِبوا بقولي الحائط.

وقال الربيع: سمعته يقول: أيّ سماءٍ تُظِلُّني، وأيّ أرضٍ تُقِلُّني إذا رويت عن رسول الله ﷺ حديثاً، فلم أقُلْ به[5].

---

(١) آداب الشافعي ٦٧، ٧٦٨، حلية الأولياء ٩/١٠٦، ١٠٧، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٧٣، تاريخ دمشق ١٥/٩ ب، توالي التأسيس ٦٣.

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٧٢، ٤٧٣، تاريخ دمشق ١٥/١٠ أ، توالي التأسيس ٦٣، صفة الصفوة ٢/٢٥٧.

(٣) آداب الشافعي ٦٧ و٩٣، حلية الأولياء ٩/١٠٦، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٧٤، تاريخ دمشق ١٥/١٠ أ، كتاب العُلُوّ للذهبي ٢٠٤، صفة الصفوة ٢/٢٥٦.

(٤) حلية الأولياء ٩/١٠٦، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٧٤، تاريخ دمشق ١٥/١٠ ب، توالي التأسيس ٦٣.

(٥) حلية الأولياء ٩/١٠٦، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٧٥، تاريخ دمشق ١٥/١٠ ب، صفة الصفوة ٢/٢٥٦.

وقـال أبو ثـور: سمعته يقـول: كلُّ حـديث النبيّ ﷺ فهـو قـولي، وإنْ لم تسمعوه منّي[1].

وقال محمد بن بِشْـر العَكَريّ، وغيـره: ثنا الـربيع قـال: كان الشـافعيّ قد جزّء الليل ثلاثة أجزاء: ثُلُثه الأوّل يكتُب، والثاني يُصلّي، والثالث ينام[2].

قلت: هذه حكاية صحيحة، تدلّ على أنّ ليله كلّه كان عِبـادة. فإنّ كتـابة العِلْم عبادة، والنّوم لحقّ الجسد عبادة. قـال عليه السّـلام: «إنّ لجَسَدَك عليـك حقّاً»[3].

وقال مُعاذ: فأَحْتسِبُ نَوْمتي كما احتسبُ قَوْمتي.

وقال أبو عَوَانَة: ثنـا الربيـع: سمعت الشافعيّ يقـول: ما شبعت منـذ ستّ عشرة سنة إلّا مرّة، فأدخلتُ يدي فتقيّأتها. رواها ابن أبي حـاتم، فزاد بهـا: لأنّ الشَّبَع يُثْقِلُ البَدَن، ويُزيل الفطْنة، ويَجْلِب النَّوم، ويُضْعِف عن العبادة[4].

وعن الربيع: قال لي الشافعيّ: عليـك بالـزُّهْد، فـإنّ الزُّهـد على الزّاهـد

---

(١) آداب الشافعي ٩٤، البداية والنهاية ١٠/٢٥٣، ٢٥٤.

(٢) حلية الأولياء ٩/١٣٥، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٥٧، تاريخ دمشق ١٥/١١ أ، صفة الصفوة ٢/٢٥٥، التذكرة الحمدونية ١/٢٠٣.

(٣) الحديث مشهور، أخرجه البخـاري في الصوم ٢/٢٤٥ بـاب حقّ الجسم في الصوم، من طـريق الأوزاعي قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني أبو سلمة بن عبد الله بن عبد الله بن عمـرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسـول الله ﷺ: «يا عبـد الله ألَم أُخْبَر أنـك تصوم النهـار وتقوم الليـل»؟ فقلت: بلى يا رسول الله. قال: «فلا تفعل، صُمْ وأفْطِر، وقُم، ونَم، فـإنّ لجسدك عليـك حقّاً، وإن لعينك عليك حقّاً، وإنّ لزوجك عليك حقّاً، وإنّ لزَوْرك عليك حقّاً، وإنّ بحَسْبـك أن تصوم كل شهرٍ ثلاثة أيام، فإنّ لك بكل حسنةٍ عشرُ أمثالها، فإنّ ذلك صيام الدهـر كله فشدَّدْتُ فشُـدِّد عليّ»، قلت: يا رسول الله، إني أجد قوّة. قال: فصُمْ صيام نبيّ الله داوودَ عليـه السلام ولا تَـزِد عليه». قلت: وما كان صيام نبيّ الله داوود عليـه السلام؟ قـال: «نصف الدهـر». وكان عبـد الله يقـول بعدمـا كبِر: يـا ليتني قبِلتُ رُخصة النبيّ ﷺ. وأخـرجه في النكـاح ٦/١٥٢ باب لـزوجك عليـك حق. وفي الأدب ٧/١٠٣ باب حق الضيـف، وأخرجه مسلم في الصـوم (١٨٢/١١٥٩) بـاب النهي عن صوم الـدهر لمن تضـرّر بـه أو فـوَّت بـه حقـاً. . ، و(١٩٣/١١٥٩)، والنسـائي ٤/٢١١ في صوم يوم وإفطار يوم. .

(٤) آداب الشافعي ١٠٦، حلية الأوليـاء ٩/١٢٧، تاريـخ دمشق ١٥/١٢ أ، تهذيبالأسماء واللغـات ١/٥٤، توالي التأسيس ٦٦.

أحسن من الحُلِيِّ على النّاهد[1].

وقال إبراهيم بن الحَسَن الصُّوفيّ: نا حَرْمَلَة: سمعت الشافعيّ يقول: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً[2].

وقال أبو ثور: ما كان الشافعيّ يُمْسِك الشَّيءَ من سماحته[3].

وقال عَمْرو بن سوّاد: كان الشافعيّ أسخر النّاس على الدُّنيا والدِّرْهم والطّعام. قال لي: أفلستُ ثلاث مرّات، فكنت أبيع قليلي وكثيري حتّى حُلِيَّ ابنتي وزوجتي، ولم أُرْهَنْ قطّ[4].

وقال الربيع: أخذ رجل بركاب الشّافعيّ فقال لي: أَعْطِه أربعةَ دنانير واعذِرْني عنده[5].

وعن المُزَنيّ: إنّ الشّافعيّ وقف على رجلٍ رآه حَسَنَ الرَّمْي، فأعطاه ثلاثة دنانير، وقال له: أحسَنْت[6].

وقال أبو عليّ الحَصَائِرِيّ: سمعت الربيع يقول: مرَّ الشافعيّ على حمارٍ في الحذّائين، فسقط سَوْطُه، فوثب غلامٌ ومسح السَّوْطَ بكُمّه وناوله إيّاه، فقال لغلامه: أَعْطِه تلك الدّنانير.

قال الربيع: ما أدري كانت تسعة أو سبعة[7].

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٣٠، تاريخ دمشق ١٥/١٢ أ.

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٦٤، تاريخ دمشق ١٢/٦٥ أ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٥٤، توالي التأسيس ٦٧، حلية الأولياء ٩/١٣٥ وفيه: «لا صادقاً ولا آثماً»، التذكرة الحمدونية ١/٢٠٣ رقم ٤٨٨.

(٣) آداب الشافعي ١٢٦، حلية الأولياء ٩/١٣٢.

(٤) آداب الشافعي ١٢٦، وحلية الأولياء ٩/٧٧ و١٣٢، ومناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٢، وتاريخ دمشق ١٥/١٣ أ، وتوالي التأسيس ٦٧.

(٥) حلية الأولياء ٩/١٣٠، الانتقاء لابن عبد البرّ ٩٤، تاريخ دمشق ١٥/١٣ ب، توالي التأسيس ٦٧.

(٦) آداب الشافعي ١٢٥، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٣، الانتقاء لابن عبد البَرّ ٩٤، حلية الأولياء ٩/١٣٢، تاريخ دمشق ١٥/١٣ ب.

(٧) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢١، مناقب الشافعي للفخر الرازي ١٢٨، تاريخ دمشق ١٥/١٣ ب، التذكرة الحمدونية ٢/٣٤٠ رقم ٩٠٢، ربيع الأبرار ١/٦٠٣، عين الأدب والسياسة ١٦٦، المستطرف ١/١٣٨.

وقال: تزوّجتُ، فسألني الشافعيّ، كم أصْدَقْتَها؟
قلت: ثلاثين ديناراً، عجّلت منها ستّة.
فأعطاني أربعة وعشرين ديناراً[1].

وعن الربيع: أنّ رجلاً ناول الشافعيَّ رُقْعةً فيها: إنّي رجل بقّال، رأسُ مالي دِرْهَم. وقد تزوّجتُ فأَعِنّي.
فقال: يا ربيع، أَعْطِه ثلاثين ديناراً، واعذِرْني عنده.
فقلت: إنّ هذا رجل تكفيه عشرة دراهم.
فقال: ويْحك أَعْطِه[2].

وقال ابن أبي حاتم: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم: ثنا محمد بن رَوْح: ثنا الزُّبَير بن سُليمان القُرَشيّ، عن الشّافعيّ قال: خرج هَرْثَمَةُ فأقرأني سلامَ أميرِ المؤمنين هارون وقال: قد أمرَ لك بخمسة آلاف دينار. قال: فحُمل إليه المال، فدعا بحجّام فأخذ شَعْره، فأعطاه خمسين ديناراً. ثم أخذ رِقاعاً فصرَّر صُرَراً، وفرّقها في القُرَشيّين، حتّى ما بقي معه إلّا نحو مائة دينار[3].

وقال أبو نُعَيْم بن عديّ، والأصمّ، والعَكَريّ، وآخرون: ثنا الربيع: أخبرني الحُمَيْديّ. قال: قدِم علينا الشّافعيّ صَنْعَاءَ، فضُرِبت له الخيمة، ومعه عشرة آلاف دينار، فجاء قومٌ فسألوه، فلما قُلِعت الخَيمة ومعه منها شيء[4].

وقال ابن عبد الحَكَم: كان الشّافعيّ أسخى النّاس بما يجد[5].

وقال إبراهيم بن محمود النَّيسابوريّ: ثنا داوود الظّاهريّ، ثنا أبو ثور قال:

---

(١) آداب الشافعي ١٢٥، حلية الأولياء ٩/١٣٢، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٣، الانتقاء ٩٤، تاريخ دمشق ١٥/١٣ ب.
(٢) تاريخ دمشق ١٥/١٣ ب.
(٣) آداب الشافعي ١٢٨، حلية الأولياء ٩/١٣١، ١٣٢، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٦، تاريخ دمشق ١٥/١٤ أ، توالي التأسيس ٦٨.
(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٠، مناقب الشافعي للفخر الرازي ١٢٨، تاريخ دمشق ١٥/١٤ أ.
(٥) آداب الشافعي ١٢٥، ١٢٦، وحلية الأولياء ٩/١٣٢، ومناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٢، وتاريخ دمشق ١٥/١٤ ب، وتوالي التأسيس ٦٨.

وكان الشافعيّ من أسمح النّاس. كان يشتري الجاريَة الصَّنَّاع الّتي تطبخ وتعمل الحَلْوى، ويشترط عليها هو أنْ لا يَقْرَبَها، لأنّه كان عليلاً لا يمكنه أن يقرب النّساء لِباسُورٍ به إذ ذاك. فكان يقول لنا: اشتهوا ما أردتم(١).

قلت: هذا أصابه بآخِرة، وإلّا فقد تزوّج وجاءته الأولاد.

وقال أبو عليّ بن حَمَكَان في «كتاب فضائل الشافعيّ»: ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المُزَنيّ، ثنا ابن خُزَيمة، ثنا الربيع قال: أصحاب مالك يفخرون فيقولون: كان يحضر مجلسَ مالك نحوٌ من ستّين مُعَمّماً. وٱللّٰهِ لقد عددت في مجلس الشافعيّ ثلاثمائة مُعَمَّمٍ سوى من شَذّ عنّي(٢).

وقال الحَسَن بن سُفْيان: ثنا أبو ثور: سمعت الشافعيّ، وكان من مَعَادن الفقه، ونُقّاد المعاني، وجَهَابذة الألفاظ يقول: حُكْم المعاني خلاف حُكْم الألفاظ: لأنّ المعاني مبسوطة إلى غير غاية، وأسماء المعاني معدودة محدودة، وجميع أصناف الدِّلالات على المعاني، لفظاً وغيْر لفظ، خمسة أشياء أوّلها اللّفظ، ثمَّ الإشارة، ثمّ العقْد، ثمّ الخطّ، ثمّ الذي يُسَمَّى النّصْبَة؛ والنَّصْبَة في الحال الدّلالة الّتي تقوم مقام تلك الأصناف، ولا تقصر على تلك الدِّلالات؛ ولكلّ واحدٍ من هذه الخمسة صورةٌ بائنةٌ من صورة صاحبتها، وحِلْيَةٌ مخالفةٌ لحِلْية أُختها، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجُملة، وعن خَفَائها عن التّفسير، وعن أجناسها وأفرادها، وعن خاصِّها وعامِّها، وعن طِباعها في السّارّ والضّارّ، وعمّا يكون بَهواً بهرجاً وساقطاً مُدَحرجاً(٣).

وقال الربيع: كنت أنا والمُزَنيّ والبُوَيْطيّ عند الشّافعيّ، فقال لي: أنت نموت في الحديث. وقال للمُزنيّ: هذا لو نَاظَرَه الشّيطانُ قَطَعَه وجَدَلَه(٤).
وقال للبُوَيْطيّ: أنت تموت في الحديد.

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٣٣، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٢٢، تاريخ دمشق ١٥/١٥ أ، توالي التأسيس ٦٨.
(٢) تاريخ دمشق ١٥/١٥ ب.
(٣) تاريخ دمشق ١٤/٤١٦ ب.
(٤) حلية الأولياء ٩/١٣٩.

فدخلت على البُوَيْطيّ أيّام المِحْنة، فرأيته مقيَّداً مَغْلُولاً[1].

وقال أبو بكر محمد بن إدريس ورّاق الحُمَيْديّ: سمعت الحُمَيْديّ يقول: قال الشافعيّ: خرجت إلى اليمن في طلب كُتُب الفِرَاسة حتّى كتبتُها وجمعتُها[2].

وقد رُوي عن الشافعيّ عدّة إصابات في الفِرَاسَة.

وعن الشافعيّ قال: أقدرُ الفقهاء على المناظرة مَن عوَّد لسانه الرَّكْضَ في مَيْدان الألفاظ، ولم يتلعثم إذا رَمَقَتْه العيونُ بالألحاظ[3].

وعنه قال: بئس الزّاد إلى المَعاد العدوانُ على العِباد[4].

وعنه قال: العالِم يسأل عمّا يعلم وعمّا لا يعلم، فيُثْبت ما يعلم ويتعلم ما لا يعلم. والجاهل يأنف من التعليم ويأنف من التَّعلُّم[5].

وقال يونس: قال لي الشافعيّ: ليس إلى السلامة من النّاس سبيلٌ، فانظر الذي فيه صلاحُك فالْزَمْه[6].

وعنه قال: ما رفعتُ من أحدٍ فوق منزلته، إلّا وضع منّي بمقدار ما رفعت منه[7].

وعنه قال: ضياع الجاهل قلّة عقله، وضياع العالِم أن يكون بلا إخوان، وأضيعُ منهما من واخَى من لا عقل له[8].

وعنه قال: إذا خفتَ على عملك العُجْبَ، فاذْكُرْ رِضَى من تطلُب، وفي أيّ نعيمٍ ترغب، ومن أيّ عقابٍ تَرْهَب، فحينئذٍ يَصْغُر عندك عملُك[9].

وقال: آلات الرّئاسة خمس: صِدْق اللَّهْجة، وكتْمانُ السِّرّ، والوفاءُ

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٣٦، تاريخ دمشق ١٥/١٦ أ.
(٢) حلية الأولياء ٩/٧٨، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٣٦.
(٣) تاريخ دمشق ١٥/١٧ أ.
(٤) تاريخ دمشق ١٥/١٧ أ.
(٥) تاريخ دمشق ١٥/١٦ ب.
(٦) آداب الشافعي ٢٧٨، ٢٧٩، حلية الأولياء ٩/١٢٢، تاريخ دمشق ١٥/١٧ أ.
(٧) تاريخ دمشق ١٥/١٧ ب، تهذيب الأسماء واللغات ١/٥٧، توالي التأسيس ٧٢.
(٨) تاريخ دمشق ١٥/١٧ ب.
(٩) تاريخ دمشق ١٥/١٧ ب.

بالعهد، وابتداءُ النَّصيحة، وأداء الأمانة[1].

وقال: من استُغضِبَ ولم يَغْضَب فهو حمار، ومن استُرضي، ولم يَرْضَ فهو شيطان[2].

وقـال: أيُّما رجـالٌ أو أهـلُ بيتٍ لم يخـرج نسـاؤهم إلى رجـالٍ غيـرِهم، ورجالُهم إلى نساء غيرِهم، إلاّ كان في أولادهم حُمْقٌ[3].

وقال الحَسَن بن سُفْيان: ثنا حَرْمَلَة قال: سُئِل الشـافعيّ عن رجلٍ في فيـه تمرة وقال: إنْ أكلتُها فامرأتي طالق، وإنْ طرحتُها فامرأتي طالق.

قال: يأكل نصفها، ويطرح النّصْف[4].

قال حسّان بن محمد الفقيه: سمع منّي أبو العبّاس بن سُرَيْج هذه الحكـاية وبنى عليها تفريعات الطّلاق.

قال الربيع: سمعت الشافعيّ يقول: إنْ لم يكن الفقهاء العاملون أولياء الله فما لله وليّ[5].

وقال الشافعيّ: طلبُ العِلم أفضلُ من صـلاة النّافلة[6].

وقـال: حُكمي في أصحاب الكـلام أن يُـطاف بهم في القبـائـل، ويُنـادَى عليهم: هذا جزاء من ترك الكتاب والسُّنّة، وأقبل على الكلام.

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم: ما رأيتُ أحداً أقلّ حبّاً للمـاء في تمام التطهُّر من الشافعيّ.

---

(١) تاريخ دمشق ١٥/١٧ ب.

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٠٢، مناقب الشافعي للفخر الرازي ١٢٣، حليـة الأولياء ٩/١٤٣، تاريخ دمشق ١٥/١٧ ب، توالي التأسيس ٧٢.

(٣) آداب الشافعي ١٣٣، ١٣٤، حلية الأولياء ٩/١٢٥، مناقب الشـافعي للبيهقي ٢/٢٠١، الانتقاء ٩٨.

(٤) حلية الأولياء ٩/١٤٣، تاريخ دمشق ١٥/٧ أ، الأذكياء لابن الجوزي ٧٩.

(٥) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٥٥.

(٦) آداب الشـافعي ٩٧، حلية الأوليـاء ٩/١١٩، الانتقاء ٨٤، جـامـع بيـان العلم ١/٢٥، تهـذيب الأسماء واللغات ١/٥٣، ٥٤، صفة الصفوة ٢/٢٥١.

وقال أبو ثور: سمعت الشافعيّ يقـول: ينبغي للفقيه أن يضـع التُّرابَ على رأسه تواضعاً لله، وشكراً له.

وقال الأصمّ: سمعت الربيع يقول: سـأل رجل الشـافعيَّ عن قاتـل الوَزَغ هل عليه غُسْلٌ؟ فقال: هذا فُتْيا العجائز.

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم: مـا رأت عيني قطّ مثلَ الشـافعيّ. لقـد قدِمتُ المـدينة فـرأيت أصحاب عبـد الملك المـاجِشُـون يَغْلُون بصـاحبهم يقولون: صاحبنا الذي قطع[1] الشافعيّ.

فلقيتُ عبدَ الملك الماجِشـون، فسألتـه عن مسألـةٍ، فأجـابني، فقلت: ما الحُجّة؟ قال: لأنّ مالكاً قال كذا وكذا.

فقلت في نفسي: هَيْهـات أنْ أسألـك عن الحُجّـة فتقـول: قـال معلّمي؛ وإنّمـا الحُجَّـة عليـك وعلى معلّمـك. رواهـا الحسن بن عليّ بـن الأشعـث المصريّ، عنه.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبـا قُدامـة السَّرْخَسيّ، عن الشـافعيّ، وأحمد، وأبي عُبَيْد، وإسحاق، فقال: الشافعيّ أفقههم.

وقال يحيىٰ بن منصور القاضي: سعت محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة يقول، وقلت له: هل تعرف سُنّةً لرسول الله ﷺ في الحلال والحرام لم يُودِعْها الشافعيّ كتابَه؟ قال: لا.

وعن الشـافعيّ قال: إذا رأيتُ رجـلًا من أصحـاب الحـديث فكـأنّي رأيت رجـلًا من أصحاب النبيّ ﷺ جـزاهم الله خيراً. حفـظوا لنا الأصـل، فلهم علينا الفضل[2].

قـال أبو نُعَيم بن عـديّ، وغيره: قـال داوود بن سليمـان، عن الحُسَين بن

---

(١) قطعه: أي أفحمه ومنعه من الكلام.

(٢) حلية الأولياء ٩/١٠٩.

عليّ: سمع الشافعيّ يقول: حكمي في أهل الكلام حُكمُ عمر رضي الله عنه في صبيغ.

وقال محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ: سمعت أبا ثور، وحسين بن عليّ الكرابيسيّ يقولان: سمعنا الشافعيَّ يقول: حُكْمي في أصحاب الكلام أن يُضْرَبُوا بالجريد ويُحمَلُوا على الإبل ويُطاف بهم في العشائر والقبائل؛ قد تقدّم هذا.

وقال البُوَيْطيّ: سمعت الشّافعيّ يقول: عليكم بأصحاب الحديث، فإنّهم أكثرُ النّاس صواباً.

وقال محمد بن إسماعيل: سمعت الحسين بن عليّ يقول: قال الشافعيّ: كلّ متكلّم على الكتاب والسُّنَّة فهو الجدّ، وما سواه فهو هَذَيان.

وقال حَرْمَلة: قال الشافعيّ: كنت أُقْري النّاسَ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وحفِظْت «الموطّأ» قبل أن أحتلم. وكان ابن عمّي على المدينة، فسأل مالكاً أن أقرأ عليه «الموطّأ»[1].

وقال حَرْمَلة أيضاً: قال الشافعيّ: رحلت إلى مالك وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فأعجبته قراءتي. رواها دُحَيْم بن هَمّام، عن حَرْمَلَة.

وقال الحسن بن عليّ الطُّوسيّ: ثنا أبو إسماعيل السُّلَميّ: سمعت البُوَيْطيّ يقول: سُئِل الشافعيّ: كم أطول الأحكام.

قال: خمسمائة.
قيل له: كم منها عن مالك؟
قال: كلّها، إلاّ خمسة وثلاثين.

قيل له: كم منها عن ابن عُيَيْنَة؟
قال: كلّها إلاّ خمسة[2].

---

(١) تقدّم مثل هذا الخبر في أوائل ترجمته، وانظر: وفيات الأعيان ٤/١٦٤.
(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٥١٩.

الأصمّ: نبـا محمد بن عبـد الله بن عبد الحَكَم: سمعت الشّـافعيّ يقـول: ليس فيـه من رسول الله ﷺ في التحليـل والتحريم - يعني في الـزَّجْر - عن إتيـان النّسـاء في أدبارهنّ، حـديثٌ ثابت. والقيـاس أنّه حـلال. وقـد غلط سُفيـان في حديث ابن الهاد.

وقال زكريّا السّاجيّ: سمعت ابن عبد الحَكَم: سمعت الشافعيّ يقـول في إتيان النّساء في مَحَاشِّهنّ[1]، فذكر مثله.

قـال السّاجيّ: فـذكرتُ ذلـك للربيع فقـال: كـذِب. في كتـاب الشـافعيّ مسطور خلاف ما قال. وكان الشافعيّ يحرّم إتيان النّساء في أدبارهنّ[2].

قلت: حديث سُفيان بن عُيَيْنَـة رواه النّاس عنـه، عن يـزيـد بن الهـاد، عن عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنّه قـال: «إنّ الله لا يستحيي من الحقّ، لا تأتوا النّساء في أدبارِهِنّ»[3].

قال أبو حـاتم الرازيّ: الصّحيـح: ابن الهاد، عن عُبَيْـد الله بن عبد الله بن الحُصَيْن، عن هَرَميّ بن عبد الله[4]، عن خُزَيْمة، عن النبيّ ﷺ[5].

قلت: رواه أبـو أسامـة، عن الوليـد بن كثير، عن عُبَيْـد الله بن عبد الله بن الحُصَيْن الخطْميّ، عن عبد الملك بن عَمْـرو بن قيس الخطْميّ، عن حَـرَميّ بن عبد الله، عن خُزَيْمة مثله[6].

---

(١) المَحَاش: جمع محشة، وهي الدُّبُر.

(٢) أنظر آداب الشافعي ٢١٦.

(٣) رواه النسائي في (السنن الكبرى)، أنظر تحفة الأشراف ٣/١٢٦ رقم (٣٥٣٠).
وأخرجه ابن مـاجة في كتـاب النكـاح (١٩٢٤) بـاب النهي عن إتيـان النسـاء في أدبارهـنّ، من طريق: حجّاج بن أرطاة، عن عمر بن شعيب، عن عبد الله بن هرميّ، عن خزيمة بن ثابت. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو مدلّس، والحديث منكر لا يصحّ من وجه، كما ذكره واحد. ورواه التـرمذي من حـديث عليّ بن طلق. وانظر: طبقـات الشافعيـة الكبرى للسبكي ١/٢٢٧.

(٤) ويقال: «عبد الله بن هرميّ»، وهو مستور، كما في (تقريب التهذيب ٢/٣١٦، ٣١٧).

(٥) أنظر: تحفة الأشراف ٣/١٢٧.

(٦) تحفة الأشراف ٣/١٢٧.

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم: ثنا أبو بكر بن أبي أُوَيْس: حدّثني سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن ابن عِمران، أنّ رجلاً أتى امرأته، في دُبُرِها، فوجد في نفسه من ذلك وجْداً شديداً. فأنزل الله تعالىٰ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[1].

قلت: يعني أتاها في فرْجها وظَهرُها إليه.

وقال الربيع: قال الشافعيّ: لأنْ يلقى الله المرءُ بكلّ ذَنْبٍ ما خلا الشِّرْك بالله خيرٌ له من أن يلقاه بشيءٍ من الأهواء.

وقال: لما تكلّم حفص الفَرْد في مناظرته للشافعيّ: القرآن مخلوق.

قال له: كفرتَ بالله العظيم[2].

وقال: سمعت الشافعيّ يقول: من حلف باسمٍ من أسماء الله فحنث، فعليه الكفّارة، لأنّ اسم الله غير مخلوق. ومن حلف بالكعبة والصَّفا والمَرْوَة، فليس عليه الكفّارة، لأنّه مخلوق[3].

وقال يونس بن عبد الأعلىٰ: سمعت الشافعيّ يقول: ما صحّ أنّ رسول الله ﷺ قال: لا يقال فيه لِمَ ولا كيفَ[4].

وقال حَرْمَلَةُ: سمعت الشافعيّ يقول: الخُلَفاء خمس: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وعمر بن عبد العزيز[5].

وقال ابن عبد الحَكَم: كان الشافعيّ بعد أن ناظر حفصاً الفَرْد يكره الكلام.

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢٣.
(٢) آداب الشافعي ١/١٩٤، الأسماء والصفات للبيهقي ١/٣٨٩، حلية الأولياء ٩/١١٣.
(٣) آداب الشافعي ١/١٩٣، حلية الأولياء ٩/١١٢ و١١٣، الأسماء والصفات ١/٣٨٩، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٠٣، معرفة السنن والآثار ١/١١٣.
(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٣٠.
(٥) آداب الشافعي ١/١٨٩، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٤٨، الإنتقاء ٨٢، ٨٣، تاريخ دمشق ١٤/٤٠٧ أ.

ويقول: ما شيء أبغض إليّ من الكلام وأهله[1].

وقال الربيع: دخلت على الشافعيّ وهو مريض فقال: وددت أنّ النّاس يعلموا هذه الكُتُب لا يُنْسَب إليّ منها شيءٌ.

وقال حَرْمَلة: سمعت الشافعيّ يقول: وددت أنّ كلّ عِلم أعْلمه يعلمه النّاس أؤجَرُ عليه ولا يَحْمَدُوني[2].

وقال محمد بن مسلم بن وَارَة: سألت أحمد بن حنبل قلت: ما ترى في كُتُب الشافعيّ التي عند العراقيّين؟ هي أحبّ إليك أو التي بمصر؟ قال: عليك بالكُتُب التي وضعها بمصر. فإنّه وضع هذه الكُتُب بالعراق ولم يُحْكِمْها. ثم رجع إلى مصر فأحكم تلك[3].

وقال ابن وَارَة: قلت لأحمد مرّة: ما ترى لي من الكُتُب أنْ أنظر فيه. أرى مالك، أو الثّوريّ، أو الأوزاعيّ؟ فقال لي قولاً أُجُلُّهم أن أذكره، وقال: عليك بالشافعيّ، فإنّه أكثرهم صواباً، وأتْبَعُهُم للآثار[4].

وقال عبد الله بن ناجية: سمعت ابن وارة يقول: لما قدِمت من مصر أتيت أحمد بن حنبل، فقال لي: كتبتُ كُتُب الشافعيّ؟ قلت: لا.

قال: فرّطْت، ما عرفنا العموم من الخصوص، وناسخَ الحديث من منسوخه حتّى جالسنا الشافعيّ. فحملني ذلك على الرجوع إلى مصر[5].

وقال محمد بن يعقوب الفَرَجيّ: سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ يقول: عليكم بكُتُب الشافعيّ[6].

---

(١) أنظر حلية الأولياء ١١١/٩.

(٢) آداب الشافعي ٩٢/١، حلية الأولياء ١١٩/٩، تهذيب الأسماء ٥٤/١، البداية والنهاية ٢٥٣/١٠، توالي التأسيس ٦٢.

(٣) آداب الشافعي ٦٠، حلية الأولياء ٩٧/٩، و١٠٢، مناقب الشافعي للبيهقي ٢٦٣/١، الإنتقاء ٧٦.

(٤) المصادر نفسها.

(٥) مناقب الشافعي للبيهقي ٢٦٢/١، معجم الأدباء ٣١٢/١٧.

(٦) أنظر مناقب الشافعي للبيهقي ٢٤٨/٢.

قلت: وكان الشافعيّ مع عَظَمته في عِلْم الشريعة وبراعته في العربية بصيراً في الطّبّ. نقل ذلك غيرُ واحد.

فعنه قال: عَجَباً لمن يدخل الحمّام ثمّ لا يأكل من ساعته، كيف يعيش؟ وعَجَباً لمن يحتجم ثم يأكل من ساعته، كيف يعيش[1]؟

وقال حَرْمَلَة عنه: من أكل الأُتْرُجّ ثمّ نام لم يأمن أن تصيبه ذِبْحَة.

وقال محمد بن عصمة الجَوْزجانيّ: سمعت الربيع، سمعت الشافعيّ يقول: ثلاثة أشياء دواء من لا دواءَ له، وأَعْيَت الأطباءَ مُدَاوَاتُهُ: العنب، ولبنُ التّفاح، وقصب السُّكَّر. ولولا قَصَب السُّكَّر ما أقمت ببلدكم[2].

وقال: سمعت الشافعيّ يقول: كان غلامي أعشى، فلم يكن يُبصر باب الدّار، فأخذت له زيادة الكبِد، فكحّلْتُهُ بها، فأبصر[3].

وعنه قال: عَجَباً لمن تعشّى البيضَ المسلوق ثم نام عليه كيف لا يموت[4]؟.

وقال: الفول يزيد في الدّماغ، والدّباغ يزيد في العقل[5].

وعن يونس، عنه قال: لم أر أنفع للوباء من البنفسج، يُدهَنُ به ويُشْرَب[6].

وقال صالح جَزْرة: سمعت الربيع: سمعت الشافعيّ يقول: لا أعلم عِلْماً بعد الحلال والحرام أنبل من الطّبّ، إلاّ أنّ أهل الكتاب قد غلبونا عليه.

وقال حرملة: كان الشافعيّ يتلهّف على ما صنع المسلمون من الطّبّ ويقول: ضيّعوا ثُلُث العِلْم، ووكّلوه إلى اليهود والنّصارى[7].

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٤٣، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١١٩.

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٢٢.

(٣) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٢٢.

(٤) حلية الأولياء ٩/١٤٣، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١١٨.

(٥) آداب الشافعي ٣٢٢، ٣٢٣، حلية الأولياء ٩/١٣٧ و١٤١، الإنتقاء ٨٧.

(٦) آداب الشافعي ٣٢٣، ٣٢٤، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١١٨.

(٧) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١١٦، توالي التأسيس ٦٦، وانظر حلية الأولياء ٩/١٣٦ و١٤٢.

وقيل إنّ الشافعيّ نظر في التنجيم، ثمّ تاب منه وهجره.

وقال أبو الشيخ، ثنا عَمْرو بن عثمان المكّيّ، ثنا ابن بنت الشافعيّ قال: سمعت أبي يقول: كان الشافعيّ وهو حَدَث ينظر في النّجوم، وما ينظر في شيء إلّا فاق فيه. فجلس يوماً وامرأتُهُ تَطْلُقُ، فحسَب وقال: تَلِدُ جارِيةً عوراء، على فَرْجها خالٌ أسود، تموت إلى كذا وكذا. فولدت وكان كما قال، فجعل على نفسه أن لا ينظر أبداً. ودَفَنَ تلك الكُتُب[1].

وقال فوران: قسمتُ كُتُب أبي عبد الله أحمد بن حنبل بين ولديه، فوجدت فيها رسالَتَي الشافعيّ العراقيّ والمصريّ بخطّ أبي عبد الله.

وقال أبو بكر الصَّوْمعيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: صاحب حديث لا يشبع من كُتُب الشّافعيّ.

وقال البَيْهقيّ: أنا الحاكم: سمعت أبا أحمد عليّ بن محمد المَرْوَزيّ: سمعت أبا غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزْديّ يقول: سمعت أحمد بن حنبل، وسُئِل عن الشّافعيّ فقال: لقد مَنّ الله علينا به. لقد كنّا تعلّمنا كلامَ القوم، وكتبنا كُتُبهم، حتّى قدِم علينا الشافعيّ، فلمّا سمِعنا كلامَه عَلِمْنا أنّه أعلم من غيره، وقد جالسناهُ الأيّامَ واللّيالي، فما رأينا منه إلّا كلَّ خير[2].

وقال له رجل: يا أبا عبد الله، فإنّ يحيىٰ بن مَعِين، وأبا عُبَيد لا يرضيانه، يعني في نسبتهما إيّاه إلى التَّشيُّع.

فقال أحمد: ما ندري ما يقولان. والله ما رأينا منه إلّا خيراً[3].

وقال ابن عديّ الحافظ: ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينيّ: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: سمعت «الموطّأ» من الشّافعيّ، لأنّي رأيته فيه ثَبْتاً، وقد سمعته من جماعة قبله.

---

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/١٢٦، مناقب الشافعي للفخر الرازي ١٢٠، توالي التأسيس ٦٥.
(٢) مناقب الشافعي للبيهقي.
(٣) مناقب الشافعي للبيهقي.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت الفقيه أبا بكر محمد بن عليّ الشّاشيّ يقول: دخلت على ابن خُزيمة وأنا غلام، فقال: يا بُنَيّ على مَن درستَ الفِقْه؟

فسمَّيْت له أبا اللَّيث. فقال: على مَن درس؟ قلت: على ابن سُرَيْج، فقال: وهل أخذ ابن سُرَيْج العِلْم إلاّ من كُتُبٍ مُسْتَعَارَة.

وقال بعضهم: أبو اللّيث هذا مهجورٌ بالشّاش، فإنّ البلد للحنابلة.

وقال ابن خُزَيْمة: وهل كانَ ابن حنبل إلاّ غُلاماً من غِلْمان الشّافعيّ؟

وقال أبو داوود السّجستانيّ، وسأله زكريّا السّاجيّ: مَن أصحاب الشافعيّ؟ فقال: أوّلهم الحُمَيْديّ، وأحمد بن حنبل، وأبو يعقوب البُوَيْطيّ.

ومن غرائب الإتّفاق أنّ الإمام أحمد روى عن رجلٍ، عن الشافعيّ.

قال سليمان بن إبراهيم الحافظ: ثنا أبو سعيد النّقّاش، ثنا عليّ بن الفضل الحبوطيّ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد (حَ)، وأنبأنا محمد بن محمد بن عبد الوهّاب الحسينيّ، عن محمد بن محمد بن غانم المقريء، أنا أبو موسىٰ الحافظ أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو سعد السّمّان، قدِم علينا: ثنا أحمد بن محمد بن محمود بتُسْتَر، نا الحسن بن أحمد بن المبارك قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدّثني أبي، ثنا سليمان بن داوود الهاشميّ، ثنا الشافعيّ، عن يحيىٰ بن سُلَيْم، عن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ النبيّ ﷺ «صلّى صلاة الكُسُوف أربَعَ رَكعَاتٍ وأربع سَجَدات»[1] واللّفظ للنّقاش.

قال أحمد بن سَلَمَة النَّيْسابوريّ: تزوّج إسحاق بن راهَوَيْه بمَرْو بامرأةِ رجلٍ كان عنده كُتُب الشافعيّ، فتُوُفّي. لم يتزوّج بها إلاّ لحال الكتب، فوضع «جامع الكبير» على كتاب الشافعيّ، ووضع «جامع الصغير» على «جامع الثوريّ الصغير».

فقدِم أبو إسماعيل التِّرْمِذِيّ نَيْسابور، وكان عنده كُتُب الشافعيّ، عن البُوَيْطيّ.

---

(١) الحديث ضعيف لضعف يحيى بن سُلَيم، فهو سيّء الحفظ، منكر الحديث.

فقال له إسحاق: لا تحدّث بكُتُب الشّافعيّ ما دمت هنا. فأجابه، فلم يحدّث بها حتّى خرج[1].

قلت: تُرَى مَن كان يكتب عن رجلٍ، عن آخر، عن الشافعيّ، مع وجود إسحاق. وفي نفسي من صحّة ذلك.

وقال داوود الظّاهريّ: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: ما كنتُ أعلم أنّ الشّافعيّ في هذا المحلّ، ولو علِمْتُ لم أُفَارِقْه[2].

وقال محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ: قال إسحاق: قدِمتُ مكّةَ فقلت للشافعيّ: ما حالُ جعفر بن محمد عندكم؟

فقال: ثقة، كتبنا عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ، عنه، أربعمائة حديث[3].

وقال يونس بن عبد الأعلىٰ: سمعت الشافعيّ يقول: ما رأيت أفقه من ابن عُيَيْنَة، أمسكت عن الفُتْيا منه[4].

ونقل أبو الشيخ بن حِبّان وغيره من وجهٍ أنّ الشافعيّ لمّا دخل مصر أتاه جِلّةُ أصحاب مالك، وأقبلوا عليه، فلمّا رأَوْه يخالف مالكاً ويَنْقُضُ عليه تنكّروا له وجَفَوْه. فأنشأ يقول:

أَأَنْثُرُ دُرّاً بين سَارِحَةِ النَّعَم؟ ... أَأَنْظُمُ منثوراً لِراعية الغَنَمْ؟
لَعَمْري لئِنْ ضُيِّعْتُ في شَرِّ بَلْدةٍ ... فلستُ مُضِيعاً بينهم غُرَرَ الكَلِمْ[5]
فإنْ فَرَّج آللّهُ اللّطيف بلُطْفِهِ ... وصادَفْتُ أهلاً للعلوم والحِكَمْ
بَثَثْتُ مُفِيداً واستَفَدْتُ وِدَادَهُمْ ... وإلّا فمخزونٌ لديّ ومُكْتَتَمْ
ومَنْ مَنَح الجُهَّالَ عِلْماً أضَاعَهُ ... ومَن مَنَعَ المُسْتَوجِبِينَ فقد ظَلَمْ

---

(١) آداب الشافعي ٦٤، ٦٥، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٢٦٦، ٢٦٧، حلية الأولياء ٩/١٠٢، ١٠٣، تاريخ دمشق ١٥/٤ ب، توالي التأسيس ٧٦.

(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٢٦٥.

(٣) آداب الشافعي ١٧٧، الجرح والتعديل ٢/٤٨٧، مناقب الشافعي للبيهقي ١/٥٢٣.

(٤) آداب الشافعي ٢٠٦، مناقب الشافعي للفخر الرازي ١٧، تقدمة المعرفة ١/٣٢، ٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٢٤.

(٥) في سير أعلام النبلاء ١٠/٧١ «غرر الحِكَم».

وكـاتمُ عِلْم الـدِّين عمّن يُـرِيـدُهُ   يَـبُـوء بـأَوْزارٍ[1] وآثِمٍ إذا كَـتَم[2]

وقال الحافظ ابن مَنْدَة: حَدَّث عن الربيع قال: رأيت أشهب بن عبد العزيز ساجداً، وهو يقول في سجوده: اللَّهم أمِتْ الشافعيّ ولا تُذْهِب عِلْم مالك.

فبلغ الشافعيَّ ذلك، فتبسّم وأنشأ يقول:

تمنّى رجـال أن أمـوت وإنْ أمُتْ   فتلك سبيـلٌ لست فيها بـأوحـدِ
فقُلْ للّذي يبغي خِلاَف الذي مضى   تهيّـأْ لأُخْـرى مثلَهـا فكـأنْ قـدِ
وقد علِموا لـو ينفع العِلْمُ عنـدهُمْ   لئِن مِتُّ مـا الدّاعِي عليّ بمُخلدِ[3]

وقـال المُبَرِّد: دخـل رجلٌ على الشـافعيّ فقـال: إنّ أصحـاب أبي حنيفـة لَفُصَحاء، فأنشد الشّافعيّ يقول:

فلولا الشِّعْـرُ بـالعُلَمـاء يُـزْري   لكُنْتُ اليَـومَ أَشْعَـرَ من لَـبِيـدِ
وأَشْجَـعَ في الـوَغَى من كـلّ ليثٍ   وآلِ مُـهَـلَّبٍ وأبـي يـزيـدِ
ولـولا خشيـةُ الـرحمـن ربّـي   حَسِبْتُ النّـاسَ كُلَّهُمُ عـبيـدي[4]

قال الحاكم: أخبرني الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ، أنا أبو عُمارة حمزة بن عليّ الجَوهريّ، ثنا الربيـع بن سليمان قـال: حَجَجْنا مـع الشّافعيّ، فمـا ارتقى شُرُفاً، ولا هبط وادياً، إلاّ وهو يبكي وينشد:

يـا راكبـاً قفْ بـالمُحَصَّبِ من مِنَى   واهتِفْ بقـاعـد خِيفِهـا والنّـاهِضِ
سَحَراً إذا فاض الحَجيجُ إلى مِنَى   فَيْضـاً كمُلْتَطَم الفُـرات الفـائضِ

---

(١) في سير أعلام النبلاء «يبوء بإثم».
(٢) الأبيات ـ ما عدا الأخير ـ في: مناقب الشافعي للبيهقي، ومنـاقب الشافعي للرازي ١١١، وحلية الأولياء ١٥٣/٩، ومعجم الأدباء ٣٠٧/١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٥/١.
(٣) الأبيات في: عيون الأخبـار ١١٤/٣، وحلية الأوليـاء ١٤٩/٩، ١٥٠، ونوادر القـالي ٢١٨/٣، ومنـاقب الشـافعيّ للبيهقي ٧٣/٢، ومنـاقب الشـافعي للفخـر الـرازي ١١٥، وتـاريـخ دمشق ٢١/١٥ أ، وطبقـات الشافعيـة الكبرى للسبكي ١٦١/١، وتـوالي التأسيس ٨٣، ومـرآة الجنـان ٢٨/٢.
(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ٦٢/٢، ومناقب الشافعي للفخر الرازي ١١٩.

إنْ كـان رَفْضاً حُبُّ آلِ محمّـدٍ فلْيَشْهَـدِ الثَّقَـلان أنّي رافضي[1]

بهـذا الاعتبار قـال أحمد بن عبـد الله العِجْليّ في الشافعيّ: كـان يتشيَّع، وهو ثقة.

قلت: ومعنى هذا التشيُّع حُبُّ عليّ وبُغْضُ النَّواصِب، وأنْ يتّخذه مـولًى، عملاً بما تواتر عن نبيّنا ﷺ: «مَن كنتُ مولاهُ فعلـيٌّ مولاه»[2].

أمّا من تعرّض إلى أحدٍ من الصّحابة بسببٍ فهو شيعيّ غالٍ نَبْرأ منه.

وقال أبو عثمان الصّابـونيّ: أنشدني أبـو منصور بن جمشـاد قال: أنشـدت لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ في الشافعيّ رضي الله عنه:

ومن شُعَب الإيمـان حُبُّ ابن شـافِعٍ وفـرضٌ أكـيـدٌ حُـبُّـهُ لا تَـطَوُّعُ
وإنّـي حيـاتـي شـافعيّ فـإنْ أمُتْ فتـوصيتي بعـدي بـأن تتشفّعـوا[3]

قلت: وللشافعيّ رحِمه الله أشعار كثيرة.

قـال الحافظ أبـو عبد الله محمـد بن محمد بن محمـد بن غانم في «كتـاب مناقب الشافعيّ». وهو مجلَّد: وقد جمعت ديوان شِعْرَ الشافعيّ كتاباً على حِدَة.

ثم قال بإسناده إلى ثعلب أنّه قال: الشافعيّ إمامٌ في اللُّغَة[4].

---

(١) الأبيات في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٥٨.

(٢) رواه الترمذي في المناقب (٣٧٩٧) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن محمد بن بشار، عن غندر، عن سلمة بن كُهَيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سَرِيحـة أو زيد بن أرقم شكّ شعبة - فذكره، وقال: هذا حديث حسن غريب. وروى شعبة هذا الحـديث عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ نحوه، وأبو سرِيحة هـو حُذيفـة بن أَسِيد صـاحب النبيّ ﷺ.
ورواه النسائي في السنن الكبرى، باب المناقب، عن محمد بن مثنّى، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة، عن سليمـان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيـد بن أرقم له، أتمّ من الأول. أنظر: تحفة الأشراف للمزّي ٣/١٩٥ رقم (٣٦٦٧).

(٣) البيتان في مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٣٦٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٠/٨٧٣

وقال أبو نُعَيْم بن عديّ: سمعت الربيع مِراراً يقول: لو رأيتَ الشافعيَّ وحُسْنَ بيانه وفَصَاحته لَعَجِبْتَ. ولو أنّه ألّف هذه الكُتُب على عربيّته التي كان يتكلّم بها معنا في المناظرة لم يُقدر على قراءة كُتُبه لفصاحته وغرائب ألفاظه. غير أنّه كان في تأليفه يوضح للعوامّ[1].

وقال أبو الحسن عليّ بن مهديّ الفقيه: ثنا محمد بن هارون، ثنا هُمَيْم بن هَمَّام، ثنا حَرْمَلة: سمعت الشافعيَّ يقول: ما جهل النّاس، وما اختلفوا إلاّ لتركهم كلامَ العرب، أو قال لسان العرب، ومَيْلهم إلى أرِسطاطاليس.

الأصمّ: أنا الربيع قال: قال الشافعيّ: المُحْدَثَات من الأمور ضَرْبان.

أحدهما: ما أُحدث يخالف كتاباً أو سُنّة أو إجماعاً، فهذه البِدْعة ضلالة. والثاني: ما أُحدث من الخير لا خلافَ فيه. لو أُحْدِث هذا فهذه مُحْدَثَة غير مذمومة. وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام رمضان: نِعْمَت البِدْعة هذه. يعني أنّها مُحْدَثَة لم تكن. وإذ كانت فليس فيها ردٌّ لِما مَضَى.

رواه البيهقيّ[2]، عن الصّيرفيّ، عنه.

وقال مُصْعَب بن عبد الله: ما رأيت أحداً أعلم بأيّام النّاس من الشافعيّ[3].

وروى أبو العبّاس بن سُرَيْج، عن بعض النَّسّابين قال: كان الشافعيّ من أعلم النّاس بالأنساب. اجتمعوا معه ليلاً، فذاكَرَهم بأنساب النّساء إلى الصّباح.

وقال: أنساب الرجال يعرفها كلُّ أحد[4].

وقال الحَسَن بن رشيق: أنا أحمد بن عليّ المدائنيّ قال: قال المُزَنيّ: قدِم علينا الشافعيّ، فأتاه ابن هشام صاحب «المغازي»، فذَاكَره أنسابَ الرجال، فقال له الشافعيّ بعد أن تذاكرا: دعْ عنك أنساب الرجال فإنّها لا تذهب عنّا

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٤٩، مناقب الشافعي للفخر الرازي، توالي التأسيس ٧٧.
(٢) في مناقب الشافعي ١/٤٦٨، ٤٦٩، وحلية الأولياء ٩/١١٣.
(٣) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٨٨.
(٤) مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٨٨، ٤٨٩.

وعنك، وخُذ بِنا في أنساب النّساء. فلمّا أخذوا فيها بقي ابن هشام[1].

وقال يونس بن عبد الأعلىٰ: كان الشافعيّ إذا أخذ في أيّام النّاس يقول: هذه صناعته.

وقال أحمد بن محمد ابن بنت الشافعيّ: ثنا أبي قال: أقام الشافعيّ على العربيّة وأيّام النّاس عشرين سنة وقال: ما أردت بهذا إلّا الاستعانة على الفِقْه[2].

وقال أبو حاتم: ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ: قال: ما شاهدت أحداً لقي من السَّقَم ما لقي الشافعيّ... فدخلت عليه فقال: اقرأ عليَّ ما بعد العشرين والمائة من آل عِمْران، فقرأت ولمّا قمت قال: لا تَغْفَل عنّي فإنّي مكروب.

قال يونس: عَنَى بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النبيّ ﷺ وأصحابُهُ أو نحوُهُ[3].

وقال ابن خُزَيْمَة، وغيره: ثنا المُزَنيّ قال: دخلت على الشافعيّ في مرضه الذي مات فيه، فقلت: يا أبا عبد الله كيف أصبحت؟ فرفع رأسه وقال: أصبحت من الدّنيا راحلاً، ولأخواني مُفَارِقاً، ولسوء عملي مُلاقياً، وعلى الله وارداً. ما أدري روحي تصير إلى جنّةٍ فأُهَنِّئُها، أو إلى نارٍ فأُعَزّيها[4]. ثم بكى وأنشأ يقول:

ولما قسا[5] قلبي وضاقتْ مذاهبي ... جعلتُ رجائي دون عَفْوِك سُلَّما
تعاظَمَني ذَنْبي فلمّا قَرَنْتُهُ ... بعَفْوِكَ ربّي كان عفْوُكَ أعْظَما
فما زِلتَ ذا عَفْوٍ عن الذَّنْب لم تَزَلْ ... تجودُ وتَعْفُو مِنّةً وتَكَرُّما
فإنْ تنتقِمْ منّي فلستُ بآيِسٍ ... ولو دَخَلَتْ نفسي بجُرْمٍ جهنّما

---

(١) أي انقطع وتوقّف عن المذاكرة. (مناقب الشافعي للبيهقي ١/٤٨٨ و٢/٤٢، توالي التأسيس ٦٠).
(٢) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٤٢.
(٣) آداب الشافعي ٧٦، ٧٧، مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٩٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/٦٥، توالي التأسيس ٦٩ و٨٣.
(٤) حتى هنا في الزهد الكبير للبيهقي ٢٢٢ رقم ٥٧٥.
(٥) في الأصل «قسى»، وكذا في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٥٦.

ولـولاك لم يُغْـوَ بـإبليسَ عـابـدٌ فكيف وقـد أغـوى صَـفِـيَّـكَ آدمـا
وإنّـي لآتـي الـذَّنْـب أعـرِفُ قَـدْرَهُ وأعـلَـمُ أنّ الله يـعـفـو تـكـرُّمـا[1]

وقال الأصمّ: ثنا الربيع قال: دخلت على الشافعيّ وهـو مريض، فسألني عن أصحابنا، فقلت: إنّهم يتكلّمون.

فقال: ما نـاظرتُ أحـداً قطّ على الغَلَبَة. وبِـودِّي أنّ جميع الخلْق تعلّمـوا هذا الكتاب، يعني كُتُبه، على أن لا يُنْسَب إليّ فيه شيء[2].

قـال هذا يـومَ الأحـد، ومـات يـوم الخميس، وانصـرفنـا من جنـازتـه ليلة الجمعة، فرأينا هلالَ شَعْبان سنة أربعٍ ومائتين، وله نيِّفٌ وخمسون سنة[3].

وقال ابن أبي حاتم: ثنا الربيع: حدّثني أبو اللَّيث الخَفّاف، وكـان معدِّلاً: حدّثني العزيزيّ، وكان متعبّداً، قال: رأيت ليلةَ مات الشافعيّ، كأنّه يُقال: مات النبيّ ﷺ في هذه اللّيلة، فأصبحت، فقيل مات الشافعيّ رحِمه الله[4].

قال حَرْمَلَة: قدِم علينا الشافعيّ مصرَ سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقـال أبو عليّ بن حَمَكَـان: ثنا الـزُّبَيْـر بن عبـد الـواحـد، ثنـا الحَسَن بن سُفْيان، ثنا سُفْيان بن وكيع قال: رأيت فيما يـرى النّائم كـأنّ القيامـة قد قـامت، والنّاس في أمرٍ عظيم، إذ بَدَرَ لي أخي، فقلت: ما حالكم؟

قال: عُرِضنا على ربّنا.

قلت: فما حال أبي؟

قال: غُفِر له، وأُمِر به إلى الجنّة.

فقلت: ومحمد بن إدريس؟

---

(١) وفي روايـة: «يعفـو تـرحّمـاً». والأبيـات في: منـاقب الشـافعي للبيهقي ٢/١١١ و٢٩٣ و٢٩٤، وتـاريـخ دمشق ١٥/٢١ أ، ومعجم الأدبـاء ١٧/٣٠٣، وطبقـات الشـافعيـة الكبـرى للسبكي ١/١٥٦، وتوالي التأسيس ٨٣، وصفة الصفوة ٢/٢٥٨ وفيه ثلاثة أبيات.

(٢) حلية الأولياء ٩/١١٨، صفة الصفوة ٢/٢٥١، التذكرة الحمدونية ١/٢٠٥ رقم ٤٩٧.

(٣) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٢٩٧، ٢٩٨، تـاريخ دمشق ١٥/٢٣ أ، حليـة الأولياء ٩/٧٦٨ صفـة الصفوة ٢/٢٥٨.

(٤) حلية الأولياء ٩/١٠١، تاريخ دمشق ١٥/٢٣ أ.

قال: حُشِر إلى الرحمن وفْداً، وألبِس حُلَل الكرامة، وتُوِّج بتاج البَهَاء[1].

قال زكريّا بن أحمد البلْخيّ، وغيره: سمعنا أبا جعفر محمد بن أحمد بن نُصْر التِّرْمِذيّ. يقول: رأيت في المنام النبيَّ ﷺ في مسجده بالمدينة، كأنّي جئت إليه فسلّمت عليه، وقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا.

فقلت: أكتب رأي مالك؟ قال: لا تكتب منه إلّا ما وافق حديثي.

فقلت: أكتب رأي الشافعيّ؟

فقال بيده هكذا، كأنّه ينتهرني، وقال: تقول رأي الشافعيّ. إنّه ليس رأي، ولكنه ردٌّ على من خالف سُنَّتي[2].

وقد رُوي عن جماعةعديدة نحو هذه القصّة والتي قبلها بأنّه غُفر له، وساق جملةً منها الحافظ ابن عساكر في ترجمة الشافعيّ، رحِمه الله تعالىٰ وأسكنه الجنّة...، إنّه سميع مجيب.

٣٢٤ ـ محمد بن أبان بن الحَكَم العَنْبَرِيّ[3].

أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل إصبهان.

وهو عمّ محمد بن يحيىٰ بن أبان[4].

حدّث بعد المائتين عن: مِسْعَر بن كُدَام، وأبي حنيفة، وسُفيان، وشُعْبة، وعَمْرو بن شَمِر، وزُفَر بن الهُذَيْل، وجماعة.

وعنه: سهل بن عثمان، وأحمد بن معاوية بن الهُذَيْل، وسليمان بن سيف العَتَكيّ، ومحمد بن عمر الزُّهْريّ أخو رُسْتَة.

---

(١) تاريخ دمشق ١٥/٢٥ أ.

(٢) حلية الأولياء ٩/١٠٠، تاريخ دمشق، وتاريخ بغداد ٢/٦٩، مرآة الجنان ٢/٢٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبان) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤ و٥ و٣٩، والجرح والتعديل ٧/٢٠٠ رقم ١١٢٣، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢٨ ـ ٣٣ رقم ٨٥، وذكر أخبار أصبهان ٢/١٧٣، ١٧٤، واللباب ٢/٣٦٠.

(٤) سمع منه بعد المائتين. (طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢٨، ذكر أخبار أصبهان ٢/١٧٣).

وهو مُنْكَر الحديث.

روى أبـو نُعَيْم الحافظ في تـرجمته[1] أحـاديث ضعيفـةً، ولـم أرَ لأحـدٍ فيـه جَرْحاً.

وهو ضعيف الحديث.

قـال أبو نُعَيْم: قـال أحمد بن إسحـاق الشعار: ثنـا عبـد الله بن محمـد بن عيسىٰ المقـريء، ثنا محمـد بن عامـر، ثنا محمـد بن أبان العَنْبـريّ، ثنا سُفْيـان الثَّوْريّ، عن هشام بن حسّان، عن حفصة بنت سِيرين، عن أمّ الحسين، عن أمّ سلمـة، قالت: قـال رسول الله ﷺ: «إذا حضـرتَ الميّتَ فقُل: ﴿سُبْحَـانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَىٰ ٱلمُرْسَلِينَ، وَٱلحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ ٱلعَـالَمِينَ[2]﴾[3] هذا حديث مُنْكَر، ورُواته معروفون[4].

٣٢٥ ـ محمد بن إسماعيل الفارسيّ[5].

أبو إسماعيل، نزيل الكوفة.

روى عن: فِطْر بن خليفة، ومالك بن مِغْوَل.

وعنه: مَعْمَر بن سهـل الأهوازيّ، ومحمـد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، والحسن بن عليّ بن عفّان، وغيرهم[6].

---

(١) في ذكر أخبار أصبهان ٢/١٧٣، ١٧٤.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٧٣، ١٧٤.

(٣) سورة الصافّات، الآيات ١٨٠ ـ ١٨٢.

(٤) أخرجه أبـو يعلى في مسنده (أنـظر: المقصد العليّ ٢٦/١)، وأبـو الشيخ الأنصـاري في طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٣١ من طريق محمد بن أبان، قـال: ثنا سفيـان، عن أبي نضرة، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ كـان إذا فَرَغَ من صـلاته، ـ قـال سفيان: لا أدري قبل التسليم أو بعد التسليم ـ يقول: «سبحان ربّك..». وقال أبو الشيخ الأنصـاري: هكذا رواه، وهو عند الناس، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد.
وأخرجه الهيثمي في (مجمع الزوائد ٢/١٤٧) من طريق أبي هارون، عن أبي سعيد مرفوعاً.
وقـال الهيثمي: رجالـه ثقات. وقـد وهِم في ذلك لأن رجـاله متـروكون، وقـد ذكره ابن كثـر في تفسيره ٤/٣٥ وقال: إسناده ضعيف.

(٥) أنظر عن (محمد بن إسماعيل الفارسي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٧٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب.

(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب».

٣٢٦ - محمد بن بِشْر بن الفَرَافِصة بن المختار بن رُدَيْح العَبْديّ[1] - ع . - الحافظ، أبو عبد الله الكوفيّ.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وزكريّا بن زائدة، وهشام بن عُرْوَة، ومحمد بن عَمْرو بن عُبَيْد الله بن عمر، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وحَجّاج بن دينار، وحَجّاج بن أبي عثمان، وخلْق.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو كُرَيْب، وابن نُمَيْر، وأحمد بن الفُرات، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن عاصم الثّقفيّ، وخلْق.

قال أبو عُبَيْد الآجُرّي: سألت أبا داوود، عن سَمَاع محمد بن بِشْر، من سعيد بن أبي عَرُوبة، فقال: هو أحفظ مَن كان بالكوفة[2].

وقال الكُدَيْميّ، عن أبي نُعَيْم قال: لمّا خرجنا في جنازة مِسْعَر جعلت أتطاول [في المشي][3]، قلت: يجيئوني فيسألوني عن حديث مِسْعَر، فذاكَرَني

---

(١) أنظر عن (محمد بن بشر بن الفرافصة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٤/٦، وطبقات خليفة ١٧١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٥٠٥/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٥/١ رقم ٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٥/١ رقم ٨٧، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/رقم ٣٠٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠١ رقم ١٤٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٩٥/١ و٤٩٤ و١٨٨/٢ و٢٢٠ و٦٦٠ و١٣٢/٣ و٢٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٥٩/٢، والجرح والتعديل ٢١٠/٧، ٢١١ رقم ١١٦٧، والثقات لابن حبّان ٤٤١/٧، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٣ رقم ١٢٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٣٩/٢ رقم ١١٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٦٦/٢ رقم ١٤١٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٣ رقم ١٢١٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٧ و٥٣٥، والكامل في التاريخ ٣٥٦/٦ وفيه (محمد بن بشير) وهو تحريف، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٤٣٥/٢ رقم ١٦٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٧٨/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٩ - ٢٦٧ رقم ٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٨٩، والعبر ٣٤١/١، وتذكرة الحفّاظ ٣٢٢/١، والكاشف ٢٢/٣ رقم ٤٨١٤، والوافي بالوفيات ٢٥٠/٢ رقم ٦٥٨، ومرآة الجنان ٨/٢، وتهذيب التهذيب ٧٣/٩، ٧٤ رقم ٩٠، وتقريب التهذيب ١٤٧/٢ رقم ٧٣، وطبقات الحفّاظ ١٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، وشذرات الذهب ٧/٢.

(٢) تهذيب الكمال ١١٧٨/٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والاستدراك من (تهذيب الكمال).

محمد بن بِشْر بحديث مِسْعَر فأَغْرَب عَلَيَّ سبعين حديثاً، لم يكن عندي منها إلّا حديثٌ واحد[1].

وثّقه ابن مَعِين[2]، وغيره[3].

وقال البخاريّ[4]: مات سنة ثلاثٍ ومائتين.

٣٢٧ - محمد بن بكر بن عثمان البُرسانيّ البصْريّ[5] - ع. -

أبو عبد الله، ويقال أبو عثمان.

وبُرسان من الأزد.

روى عن: ابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَرُوبَة، وأَيْمن بن نابِل، وهشام بن حسّان، ويونس بن يزيد، وعُبَيد الله بن أبي زياد القَدّاح، وشُعْبَة، وحمّاد بن سَلَمَة، وطائفة.

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١١٧٨.

(٢) في تاريخه ٢/٥٠٥.

(٣) وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث». (الطبقات الكبرى ٦/٣٩٤).
وثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال: «ثقة، ثَبْت إذا كان يحدّث من كتابه». (تاريخ أسماء الثقات، رقم ١٢١٤).

(٤) في تاريخه الكبير ١/٤٥، وتاريخه الصغير ٢١٧، ٢١٨، وفيها ورّخه ابن سعد. (الطبقات الكبرى ٦/٣٩٤).

(٥) أنظر عن (محمد بن بكر البُرساني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٦، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٠٦، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٨٣٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٥ و٣/رقم ٤٦٥٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٨، ٤٩ رقم ٩٦، والتاريخ الصغير له ٢١٨، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٤١ و٤١٢ و٤٢٧ و٥٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٧، والجرح والتعديل ٧/٢١٢ رقم ١١٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/٣٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٣٩، ٦٤٠ رقم ١٠١٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٦٧ رقم ١٤١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٦، وتاريخ بغداد ٢/٩٢ - ٩٤ رقم ٤٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٣٥ رقم ١٦٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٧٨، ١١٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٤، والعبر ١/٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٢١، ٤٢٢ رقم ١٤٨، والكاشف ٣/٢٢ رقم ٤٨١٨، والمغني في ضعفاء ٢/٥٦٠ رقم ٥٣٣٤، وميزان الاعتدال ٣/٤٩٢ رقم ٧٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/٧٧، ٨، رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ٢/١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، وشذرات الذهب ٢/٧.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهَوَيْه، وإسحاق الكَوْسَج، وبُنْدار، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وهارون الحمّال، وعَبْد بن حُمَيْد، وأحمد بن منصور الرّماديّ، وعبد الله الدّارميّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين[1]: ثنا البُرْساني، وكان وٱللَّهِ ظريفاً صاحبَ أدب، ثقة.

وقال ابن سعْد[2]: كان ثقة.

مات في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ ومائتين بالبصرة.

٣٢٨ ـ محمد بن جعفر المدائنيّ[3] ـ م. ت. ـ

أبو جعفر البزّاز.

عن: شُعْبة، وحمزة الزّيّات، ووَرْقاء، ومنصور بن أبي الأسود، وبكر بن خُنَيْس، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وحَجّاج بن الشّاعر، وعبّاس الدُّوريّ، والصَّنْعانيّ، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، وطائفة.

قال أحمد: لا بأس به[4].

---

(١) في تاريخه ٢/٥٠٦، وقال في معرفة الرجال ١/١٥١ رقم ٨٣٢: «ما أتيت البرساني، يعني: محمد بن بكر بن عثمان قط إلّا قال لي: إصبر فإنّ لي حاجة حتى أخرج إليك فيخرج إليّ ومعه طبق فيه تمر جيّد، فيقول: كُلْ. فلا يحدّثني شيئاً حتى آكل».

(٢) في طبقاته ٧/٢٩٦، وأرّخ وفاته.

(٣) أنظر عن (محمد بن جعفر المدائني) في:

التاريخ الكبير للبخاري ١/٥٨ رقم ١٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٤ رقم ١٥٩٣، والجرح والتعديل ٧/٢٢٢ رقم ١٢٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧٠ رقم ١٤١٩، ورجال الطوسي ٢٨٣ رقم ٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ أ، وتاريخ بغداد ٢/١١٦ رقم ٥٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٨٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٣، والكاشف ٣/٢٦ رقم ٤٨٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٢ رقم ٥٣٥٤، وميزان الاعتدال ٣/٤٩٩ رقم ٧٣١٠، وتهذيب التهذيب ٩/٩٨، ٩٩ رقم ١٣٠، وتقريب التهذيب ٢/١٥١ رقم ١٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

(٤) تاريخ بغداد ٢/١١٦.

وقال أبو حاتم[1]: يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجّ به.

قلت: له حديث واحد في «مسلم». أخبرناه أحمد بن عبد الله، عن هاشم الصَّفَّار، أنا وجيه، أنا أبو القاسم القُشَيْريّ، أنا الخَفّاف، نا السَّرّاج، نا حَجّاج بن الشّاعر، ثنا محمد بن جعفر، نا ورقاء، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: «كنت مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فانتهينا إلى مُشْرَعَة[2]، فقال: ألا تُشْرِعْ يا جابر؟ قلت: بلى.

فنزل فأشْرَعْتُهُ، ثم ذهب لحاجته. فوضعت له وَضُوءاً، فجاء فتوضّأ، ثم قام فصلّى في ثوبٍ واحدٍ، مُخَالِفاً بين طَرَفَيه»[3]. رواه مسلم[4]، عن حَجّاج.

وقال مُطَيِّن: تُوُفي سنة ستٍّ ومائتين[5].

٣٢٩ ـ محمد بن جعفر الصّادق[6] بن محمد الباقر بن عليّ بن الحسين.

أبو جعفر الهاشميّ العَلَويّ الحُسينيّ المَدِينيّ.

الملقّب بالدِّيباج.

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/٢٢٢.

(٢) المشرعة، أو الشريعة: الطريق إلى عبور الماء من حافّة نهر أو بحر أو غيره.

(٣) وتمامه: «فقمت خلفه، فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه».

(٤) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٧٦٦/١٩٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، وأخرجه أحمد في المسند ٣/٣٥١.

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٤٤ وقال: قال أبو عبد الله: محمد بن جعفر ذاك الذي كان بالمدائن، وقد سمعت منه ولكن لم أرو عنه شيئاً قط أو لا أحدّث عنه بشيءٍ أبداً.
وذكره ابن حبّان في الثقات وورّخ وفاته.

(٦) أنظر عن (محمد بن جعفر الصادق) في:
تاريخ خليفة ٤٠٥ و٤٦٦ و٤٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٥٧ رقم ١١٧، والتاريخ الصغير له ٢١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٨٩، ١٩٠، ونسب قريش لمصعب ٦٣، وتاريخ الطبري ٨/٥٣٧ ـ ٥٤٠ و٥٤٤ و٥٤٧، والجرح والتعديل ٧/٢٢٠ رقم ١٢١٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٧٧ و٢٣١٤ و٢٧٤١ و٢٧٤٢، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٥٣٧ ـ ٥٤١، ورجال الطوسي ٢٧٩ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٣/١١٣ ـ ١١٥ رقم ٥٠٨، ومقالات الأشعريين للأشعري ٢٧ و٨٢، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٦، والفخري في الآداب السلطانية ٣٠٣، والعبر ١/٣٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٠٤، ١٠٥ رقم ٥، ومرآة الجنان ٢/٨، والوافي بالوفيات ٢/٢٩١ رقم ٧٢٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٤٤، ولسان الميزان ٥/١٠٣، ١٠٤، وشذرات الذهب ٢/٧.

روى عن: أبيه، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسِب، ومحمد بن يحيىٰ العَدَنيّ، وجماعة.

وله عدّة إخوة، خرج بمكّة في أوائل دولة المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه سنة مائتين. فحجّ حينئذٍ أبو إسحاق المعتصم، وندب عسكراً لقتاله فأخذوه. وقدِم في صُحْبة أبي إسحاق إلى بغداد، فبقي فيها قليلاً وتُوُفّي[1].

وكان بَطَلاً شُجاعاً عاقلاً، يصوم يوماً ويُفْطر يوماً[2].

وكان موته بجُرْجان في شَعْبان سنة ثلاثٍ ومائتين، فصلّى عليه المأمون ونزل في لَحْده وقال: هذه رحِمٌ وقُطِعَت من سِنين[3].

وقيل إنّ سبب موته أنّه جامَعَ ودخل الحمّام وافتصد في يومٍ واحدٍ، فمات فجأة، رحِمه الله.

٣٣٠ - محمد بن جَهْضم اليَمَاميّ[4].

ويُعْرف بالسّاسانيّ[5]. قد أخّرته إلى بعد العشرين لأنّني وجدت عبدَ الله بنَ شَبِيب يروي عنه.

وهو يروي عن محمد بن طلحة بن مصرِّف فأخَّرْتُهُ، وحديثه في الصَّحيحين بواسطة[6].

---

(١) تاريخ بغداد ١١٣/٣.

(٢) تاريخ بغداد ١١٣/٣.

(٣) تاريخ بغداد ١١٥/٣ وفيه: «قصعت من مائتي سنة».

(٤) أنظر عن (محمد بن جهضم اليمامي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥٨/١ رقم ١٢٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣٢٠/١، والجرح والتعديل ٢٢٣/٧ رقم ١٢٢٩، والثقات لابن حبّان ٦١/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٨٤/٣، والكاشف ٢٦/٣ رقم ٤٨٤٦ وفيه (الثمامي)، وتهذيب التهذيب ١٠٠/٩ رقم ١٣٢، وتقريب التهذيب ١٥١/٢ رقم ١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

(٥) هكذا في الأصل، وهو يُعرف بالخراساني.

(٦) قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن محمد بن جهضم فقال: صدوق لا بأس به. (الجرح والتعديل).

٣٣١ ـ محمد بن حرب المكّي[١].

عن: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة، وجماعة.

وعنه: بكر بن خَلَف، والحسين بن عيسىٰ البِسْطاميّ.

قال أبو حاتم[٢]: ليس به بأس. أصله بصْريّ[٣].

٣٣٢ ـ محمد بن الحسن بن آتَش الصَّنْعانيّ الأبناويّ[٤].

وقد يُنْسَب إلى جَدّه فيقال: محمد بن آتَش.

عن: إبراهيم بن عَمْرو الصَّنْعانيّ، وأبي بكر بن أبي سَبْرَة، وجعفر بن سُليمان الضُّبَعيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن رافع، ونوح بن حبيب القُومِسيّ، وأحمد بن صالح المصريّ، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: ثقة[٥].

وأمّا النّسائيّ فقال: ليس بثقة[٦].

قلت: له حديث في «المراسيل» لأبي داوود[٧].

---

(١) أنظرعن (محمد بن حرب) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٧٩ رقم ١٦٢، والتاريخ الصغير له ٢١٢، والجرح والتعديل ٧/٢٣٧ رقم ١٣٠٠.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) وأرّخ البخاريّ وفاته بسنة ٢١٠ هـ.، وقال: «أحاديثه مشهورة».

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسن آتش) في:
الزهد لأحمد ١١٧ و١٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ١٧٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٦٨ رقم ١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٥٧ رقم ١٦١٨، والجرح والتعديل ٧/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/٦٩ و٧/٢٢٨ رقم ١٢٥٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢١٨٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٣ رقم ٤٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٨ رقم ٥٤٠٦، و٢/٥٦٩ رقم ٥٤١٧، وميزان الاعتدال ٣/٥١٣ رقم ٧٣٧٦ وفيه (محمد بن الحسن اليمامي)، و٣/٥١٦ رقم ٧٣٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/١١٣، ١١٤ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ٢/١٥٤ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

(٥) الجرح والتعديل ٧/٢٢٧.

(٦) تهذيب الكمال ٣/١١٨٧.

(٧) ص ٢٣٢ رقم ٣٠١ قال أبو داوود: حدّثنا محمد بن رافع، حدّثنا محمد بن الحسن ـ يعني ابن=

وقد قال ابن أبي حاتم في ترجمته إنّه روى عن همّام بن مُنَبِّه[1].

قلت: لم يلحقه أبداً[2].

٣٣٣ ـ محمد بن الحَسَن.

لَقَبُهُ: محبوب.

يأتي بلَقَبه إن شاء الله.

٣٣٤ ـ محمد بن خالد[3].

أبو عبد الله الحَنْظَليّ الرازيّ الفقيه ممَوَيْه، ويقال مَتُّوَيْه.

شيخ أَسْتَراباذ[4] وعالمها والّذي بنى الجامع بها. وأوّل من فَقَّه الناس بها.

= آتش ـ حدّثنا إبراهيم بن عمرو، عن الوضين ـ وهو عندي ابن عطاء ـ أن رسول الله ﷺ قال: «من مشى عن ناقةٍ عُقْبَةً، كان له عَدْل رَقَبَة».

(١) الجرح والتعديل ٧/٢٢٧.

(٢) وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في (ميزان الاعتدال ٣/٥١٦ رقم ٧٣٨٦): «إنه روى عن همّام بن منبّه، فسقط عليه رجل».

ويقول طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» محقّق هذا الكتاب: ذكر ابن أبي حاتم صاحب الترجمة مرّتين، فجهلَه في المرة الثانية (٧/٢٢٨ رقم ١٢٥٦) فقال: «محمد بن اليماني، روى عن «روى عنه... سمعت أبي يقول: هو مجهول» ومثله فعل المؤلّف الذهبي، في «المغني في الضعفاء» ٢/٥٦٨ رقم ٥٤٠٦ و٢/٥٦٩ رقم ٥٤١٧، فقال في ترجمته الأولى: برقم (٥٤٠٦): «محمد بن الحسن اليماني، بيّض له ابن أبي حاتم. مجهول. وروى عنه محمد بن رافع».

وقال في الترجمة الثانية برقم (٥٤١٧): «محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني، مشهور، وثّقه أبو زرعة، وتركه النسائي، وغيره».

وذكره أيضاً في ميزان الاعتدال مرتين، الأولى برقم (٧٣٧٦) فقال: «محمد بن الحسن اليمامي (كذا، بدل اليماني). حدّث عنه محمد بن رافع. مجهول».

وفي الثانية «محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني الأبناوي» برقم (٧٣٨٦).

وذكر الحافظ ابن حجر صاحب الترجمة برقم (١٥٥) في (تهذيب التهذيب ٨/١١٣، ١١٤)، ثم ذكر برقم (١٥٦) للتمييز «محمد بن الحسن اليماني. عن عبد الرحمن بن الزبير. وعنه محمد بن رافع. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول. وجوّز النباني (كذا في المطبوع) إنه الذي قبله».

وهذا ما نرجّحه، لأن محمد بن رافع هو الذي يروي عن محمد بن الحسن بن آتش.

(٣) أنظر عن (محمد بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٧/٢٤٤ رقم ١٣٤١ وفيه (المعروف بمموه)، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦ رقم ١١٤٠، وانظر أيضاً الصفحات ١٠١ و١٧٩ و٣١١ و٥١٧ و٥١٩ و٥٢٢ و٥٣٥.

(٤) أَسْتَراباذ: بالفتح ثم السكون، وفتح التاء المثنّاة من فوق، وراء، وألِف، وباء موحّدة، وألِف، =

أخذ عن: أبي يوسف.

وروى عن: الجرّاح بن الضّحّاك الكِنْديّ، وعِمران بن وهْب الطّائيّ صاحب أَنَس، ومالك بن أنس.

وعنه: يوسف بن حمّاد، وإسحاق بن إبراهيم الطَّلْقيّ، وعمّار بن رجاء، وجعفر بن محمد بن بهرام الأَسْتراباذِيُّون.

تَرْجَمَهُ أبو سعد الإدريسيّ.

٣٣٥ ـ محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفيّ البصْريّ[١].

وَعَثْمَة[٢] هي أُمُّه[٣].

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة.

وعنه: بُنْدار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[٤]: صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن مَنْدَة فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين[٥].

٣٣٦ ـ محمد بن أبي رجاء الخُراسانيّ الفقيه[٦].

صاحب محمد أبي يوسف.

= وذال معجمة، بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجُرْجان. (معجم البلدان ١/١٧٤، ١٧٥).

(١) أنظر عن (محمد بن خالد بن عثمة) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥٩٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٧٣، ٧٤ رقم ١٨٧، وتاريخ الطبري ١/١٩٢ و٢/٥٦٧، والجرح والتعديل ٧/٢٤٣ رقم ١٣٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/٥٥ و٦٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٣، والكاشف ٣/٣٤ رقم ٤٨٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٢، ١٤٣ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ٢/١٥٧ رقم ١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.
وسيعيده المؤلّف في الطبقة التالية، برقم (٣٤٢).

(٢) قيدها الدارقطني: بالتاء المعجمة بثلاث والعين المهملة موحّد. (المؤتلف والمختلف).

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٤٣).

(٤) في الجرح والتعديل.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».

(٦) أنظر عن (محمد بن أبي رجاء الخراساني) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٢٠، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥.

ولي قضاء بغداد للمأمون.

ومات سنة سبْعٍ ومائتين. لا أعرفه[1].

٣٣٧ - محمد بن صالح بن بَيْهس القَيْسيّ الكِلابيّ[2].

أميـر عـرب الشام وفـارسها، وفـارس قيس وزعيمها وشـاعرهـا، والمقـاوم للسُّفْياني أبي العُمَيْطِر الذي خرج بدمشق.

لم يزل يُجْلِب على أبي العُمَيْطِر بخيله ورَجْله، ومُحَارِبَه حَمِيَّةً لدولـة بني العبّاس، وهَوىً على اليَمانية. ولم يبرح حتّى أباده وشتَّت جُمُـوعه، وحكم على الشام، فولّاه المأمون إمرة دمشق[3].

تُوُفّي سنة عشر[4].

٣٣٨ - محمد بن صالح الواسطيّ[5].

---

(١) قال ابن حبّان: «محمـد بن أبي رجاء العبّـاداني، يروي عن عـامر بن يسـاف، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان ابن مسعود يقول: «من تعلّم القرآن فليتعلمّ الفرائض ولا يكن مثل رجل أتاه أهـل البادية فسألوه عنها فلم يدر»، فقالوا: ما فضلك علينا أيّها المهاجر؟، حدّثنا عبد الله بن قحـطبة، ثنا محمد بن أبي رجاء».
هكذا في «الثقات» (العبّاداني) وصاحب الترجمة (الخـراساني)، فيحتمـل أنهما اثنـان، أو أنهما واحد لاتفاق الاسم. والله أعلم.

(٢) أنظر عن (محمد بن صالح بن بَيْهس) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٨٣/١، وتاريخ الطبري ٤١٥/٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١٠/٣٥ و١٠٥/٣٨ و٣٥٥ و٥١٨/٤٥ و٥٣١، وتهـذيب تاريـخ دمشق ١١٣/٢، والكامـل في التـاريخ ٢٤٩/٦، ٢٥٠، ودول الإسـلام ١٢٩/١، والبدايـة والنهايـة ٢٢٧/١٠، ومرآة الجنـان ٤٨/٢، ٤٩، والـوافي بالـوفيات ١٥٦/٣ رقم ١١١، وأمـراء دمشق في الإسلام ٧٨ رقم ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ١٥٩/٢، وخطط الشـام ١٥٤/١، وكتابنـا: دراسات في تـاريخ السـاحل الشـام (لبنان في العصر العباسي).

(٣) أنظر أخباره في قسم الحوادث من هذا الجزء، والجزء الذي قبله.

(٤) ذكر الدكتور صلاح الدين المنجّد في تحقيقه لكتاب (أمـراء دمشق) أنه تـوفي بعد سنـة ٢١٠ هـ. فلْيُصَحَّح بما جزم به المؤلّف الذهبي هنا.

(٥) أنظر عن (محمد بن صالح الواسطي) في:
التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ١١٧/١ رقم ٣٤٢، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٤، والجـرح والتعـديـل لابن أبي حاتم ٢٨٨/٧ رقم ١٥٦٣، والثقـات لابن حبّـان ٥٥/٩، والأسـامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٣٥٥/٥، ٣٥٦ رقم ٢٨٧٨، والأنساب لابن =

أبو إسماعيل البِطّيخيّ[1]، سكن بغداد.

وحدّث عن: عبد الرحمن بن إسحاق الواسطيّ، وحَجّاج بن دينار، ومالك.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، والحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ.

لم يضعّفه أحد.

وقد كنّاه مسلم[2] وقال: أصله، واسطيّ سكن بغداد.

٣٣٩ ـ محمد بن عبّاد الهُنائيّ البصْريّ[3] ـ ت. ن. ق. ـ

عن: يونس بن أبي إسحاق، وشُعْبة، وعليّ بن المبارك، وجماعة.

وعنه: زيد بن أصرم، وعليّ بن نصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وعَبّاد بن الوليد العَنْبريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: صدوق.

٣٤٠ ـ محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر[5] بن عمر[6] بن درهم.

= السمعاني ٢/٢٤٢، واللباب لابن الأثير ١/١٦٠.

(١) البِطّيخي: بكسر الباء الموحّدة وتشديد الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والخاء المعجمة في آخرها. نسبة إلى البِطّيخ.

(٢) في الكنى والأسماء، ورقة ٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن عباد الهُنائي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/١٧٥، رقم ٥٢٧، والجرح والتعديل ٨/١٤ رقم ٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٧، والكاشف ٣/٥١ رقم ٥٠١١، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤٦ رقم ٣٩٦، وتقريب التهذيب ٢/١٧٤ رقم ٣٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٤) في الجرح والتعديل ٧/١٤.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن الزبير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٢، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/رقم ٥٥٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٢٣، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٣٣، ١٣٤ رقم ٤٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٦ رقم ١٤٦٩، والمعارف لابن قتيبة ٥١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٨٣ و٥١٩ و٧١٧ و٢/٥٥٨ و٣/٢٢ و١٠٧ و٢٤١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٧٨ و٦٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢٩٧ رقم ١٦١١، =

(٦) ورد في مصادر الترجمة «عمر» و«عمرو».

أبو أحمد الأَسَديّ الزُّبَيريّ الكوفيّ الحبّال.

عن: فِطْر بن خليفة، ومِسْعَر، ويونس بن أبي إسحاق، ومالك بن مِغْوَل، وحمزة الزّيّات، وعيسىٰ بن طَهْمان، وسُفْيان، وشَيْبان النَّحْويّ، وإسرائيل، وأبي إسرائيل المُلائيّ، وخلْق.

وأوّلُ طَلَبه سنة نيِّفٍ وخمسين ومائة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سِنان، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن عصام الأصبهانيّ، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن رافع، ومحمود بن غَيْلان، ونصر بن عليّ، وخلْق.

قال نصر بن عليّ: سمعته يقول: ما أُبالي أن يُسْرَق منّي كتاب سُفْيان، إنّي أحفظه كلّه[1].

وقال العِجْليّ[2]: كوفيٌّ ثقة يتشيَّع.

وقال بُنْدار: ما رأيت رجلاً قطّ أحفظ من أبي أحمد الزُّبَيْريّ[3].

وقال أبو حاتم[4]: حافظ للحديث، عابد، مجتهد له أوهام.

وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن محمد بن يزيد: كان محمد بن عبد الله

= والثقات لابن حبّان ٩/٥٨، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٠٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٥٦ رقم ١٠٥٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٨٥ رقم ١٤٥٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٠٢ ـ ٤٠٤ رقم ٢٩١٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٤١ رقم ١٦٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٩ رقم ٨٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٩، ١٢٢٠، والكاشف ٣/٥٣ رقم ٥٠٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٢٩ ـ ٥٣٢ رقم ٢٠٥، والعبر ١/٣٤١، وميزان الاعتدال ٣/٥٩٥، ٥٩٦ رقم ٧٧٥٠، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٨، ومرآة الجنان ٢/٨، والوافي بالوفيات ٣/٣٠٣ رقم ١٣٤٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٤٢٠، وتقريب التهذيب ٢/١٧٦ رقم ٣٧٧، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤، وشذرات الذهب ٢/٧.

(١) تاريخ بغداد ٥/٤٠٣.

(٢) في تاريخ الثقات ٤٢٦ رقم ١٤٦٩، وتاريخ بغداد ٥/٤٠٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٢٠.

(٤) في الجرح والتعديل ٧/٢٩٧.

الأَسَديّ يصوم الدَّهر. فكان إذا تسحّر برغيفٍ لم يُصدِّع، فإذا تسحّر بنصف رغيف صُدِّع من نصف النّهار إلى آخره. فإن لم يتسحّر صُدِّع يومه أجمع[1].

قال أحمد بن حنبل: مات بالأهواز سنة ثلاثٍ ومائتين[2].

زاد مُطَيِّن: في جُمادى الأولى[3]، رحمه الله.

٣٤١ - محمد بن عبد الله بن كُناسة[4] ـ ن. ـ

واسم كُناسة عبد الأعلىٰ بن عبد الله بن خليفة بن زُهير بن نَضْلة أبو يحيى، وأبو عبد الله الأَسَديّ الكوفيّ.

وقيل بل كُناسة لَقَبٌ لأبيه.

وقيل هو ابن أخت إبراهيم بن أَدْهَم العابد.

روى عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وجعفر بن بُرْقان، ومحمد بن السّائب الكلبيّ، ومِسْعَر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمَيْر، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، ومؤمَّل بن إهاب، ومحمد بن إسحاق الصَّنْعانيّ، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أُسامة، وخلْق.

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٢٠/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٤/٥، وفيها أرّخه ابن سعد في «الطبقات» ٤٠٢/٦ وقال: «وكان صدوقاً كثير الحديث».

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٤/٥.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن كُناسة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٥/١ رقم ٤٠٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٢ رقم ١٤٩٦، والبيان والتبيين للجاحظ ٦٩/٣ و٤٩/٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٠/٧ رقم ١٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٤٤٣/٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١٢٢/٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦ رقم ٢٢٢٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٤٠٤/٥ ـ ٤٠٨ رقم ٢٩١٩، والسابق واللاحق له ٣١٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٨٥/٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٢١/٣، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢٨/٢، والكاشف ٥٤/٣ رقم ٥٠٣٥، وميزان الاعتدال ٥٩٢/٣ رقم ٧٧٣٩، والمغني في الضعفاء ٥٩٦/٢ رقم ٥٦٦٥، و٦٢٧/٢ رقم ٥٩٣١، وتهذيب التهذيب ٢٥٩/٩، ٢٦٠ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ١٧٧/٢، ١٧٨ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

وقـال ابن مَعِين[1]، وأبـو داوود[2]، وعليّ بن المَـدِينـيّ[3]، والعِـجْليّ[4]، وغيرهم: ثقة.

قال أبو حاتم[5]: كان صاحب أخبار، يُكْتَب حديثُهُ ولا يُحْتَجُّ به.

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: ثقة، صـالح الحـديث، له عِلْمٌ بـالعربيّـة والشِّعْر وأيّام الناس، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم[6].

أنبـأنا أحمـد بن سلامـة بن أبي المكارم اللَّبّـان، وخليل الدّارانيّ قالا: أنا أبو عليّ، أنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا محمـد بن الفرج، والحـارث بن محمـد قالا: ثنـا محمد بن عبـد الله بن كناسـة، ثنا هشـام بن عُـرْوة، عن أخيـه عثمان، عن أبيه، عن الزُّبَير بن العوّام قال: قـال رسول الله ﷺ: «غيِّـروا الشَّيْب ولا تَشَبَّهُوا باليهود». تفرّد به ابن كُناسة. رواه النَّسائيّ[7]، عن حُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، عنه.

وقال ابن مَعِين: إنّما هو عن عُرْوة مرسَل[8].

وقال الدَّارَقُـطْنيّ: لم يُتَابَـع عليه. رواه الحُفّـاظ مِن أصحاب هشـام، عن عُرْوَة مُرْسَلاً[9].

وقـال زيد بن الحُـرَيْش، نا عبـدالله بن رجاء، عن الثَّـوْريّ، وهشام، عن أبيه، عن عائشة، نحوه[10].

---

(1) تاريخ بغداد ٥/٤٠٧.
(2) تاريخ بغداد ٥/٤٠٨.
(3) تاريخ بغداد ٥/٤٠٧.
(4) في تاريخ الثقات ٤١٢ رقم ١٤٩٦، وتاريخ بغداد ٥/٤٠٨.
(5) في الجرح والتعديل ٧/٣٠٠.
(6) الثقات لابن حبّان ٧/٤٤٣، تاريخ بغداد ٥/٤٠٧.
(7) ج ٨/١٣٧ في كتاب الزينة، باب الإذن بالخضاب. وأخرجه الترمذي في اللبـاس (١٨٠٥) باب ما جاء في الخضاب من طريق أبي عـوانة، عن عمـر بن أبي سلمة، عن أبيـه، عن أبي هريـرة، وأحمد في المسند ١/١٦٥ و٢/٢٦١ و٣٥٦ و٤٩٩.
(8) تاريخ بغداد ٥/٤٠٥.
(9) تاريخ بغداد ٥/٤٠٥.
(10) تاريخ بغداد ٥/٤٠٥.

قال يعقوب بن شَيْبَـة: مات بـالكوفـة لثلاثٍ خَلَوْن من شـوّال، سنة سبْـعٍ ومائتين[1].

وقال مُطَيِّن: سنة سبْع[2].

وقال ابن قانع: سنة تسعٍ، فَوَهِم[3].

ويقال إنّه ولِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائة[4].

وله كتاب «الأنـواء» وكتاب «معـاني الشِّعْر»، وكتـاب «سَرِقـات الكُتُب من القرآن».

وله يرثي ولده:

وسمّيتــه يحيىٰ ليحيىٰ، فـلم يكـن ... إلى ردِّ أمـرِ آلـلّهِ عــنــه سـبـيـلُ
تفــاءَلْتُ لـو يُغْني التَّفـاؤل بـاسْمِـهِ ... ومـا خِـلْتُ فـالاً قبـل ذاك يَـفِيـلُ

٣٤٢ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيْميّ المدنيّ[5].

عن: أبيه، وموسىٰ بن عُقْبَة.

وعنه: الزُّبَير بن بكّار، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن شَيْبة الحزاميّ[6].

٣٤٣ ـ محمد بن عبد الرحمن الباهليّ السَّهميّ البصْريّ[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٤٠٨/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٨/٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٨/٥، وهكذا أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٤٤٣/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٨/٥، وانظر: السابق واللاحق ٣١٣.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٣٠/١، ١٣١ رقم ٣٩٢، والجرح والتعديـل لابن أبي حاتم ٢٩٩/٧، ٣٠٠ رقم ١٦٢٥، والثقات لابن حبّان ٦٣/٩.

(٦) قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث». (الثقات ٦٣/٩).

(٧) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن الباهلي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٦٢/١ رقم ٤٨١، والتاريخ الصغير له ٢٠٣، والضعفـاء الكبير للعقيلي ١٠١/٤، ١٠٢ رقم ١٦٥٦، والجـرح والتعديـل لابن أبي حاتم ٣٢٦/٧ رقم ١٧٥٧، والثقـات لابن حبّـان ٧٢/٩، والكامـل في ضعفاء الـرجـال لابن عـديّ ٢١٩٨/٦، ٢١٩٩، والمغني في الضعفـاء ٦٠٤/٢ رقم ٥٧٢٧، وميزان الاعتـدال ٦١٨/٣ رقم ٧٨٣١، ولسان الميـزان ٢٤٥/٥ رقم ٨٤٩.

سمع: حُصَين بن عبد الرحمن، ولعلّه آخر من حدّث عنه.
روى عنه: محمد بن المُثَنَّى، ونصر بن عليّ، وغيرهما.
قال الفلّاس: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين(١).
روى له ابن عديّ حديثين وقال(٢): هو عندي لا بأس به(٣).

٣٤٤ - محمد بن عبد الوهّاب الكوفيّ السُّكَّريّ القَنّاد(٤) - ت. ن. ق. -
أحد العُبّاد والصُّلّاح والزُّهّاد.
ورّخه ابن مُطَيِّن سنة تِسعٍ، وورّخه جماعة سنة اثنتي عشرة.
فسَيُذْكَر هناك.

٣٤٥ - محمد بن عُبَيْد بن أبي أُميّة الطّنافِسِيّ الكوفيّ الأحدب(٥).
أحد الإخوة.

---

(١) قال البخاري في تاريخه الكبير ١/١٦٢، وفي تاريخه الصغير ٢٠٣، مات سنة سبع وثمانين.
وقال ابن حبّان أيضاً في الثقات: مات سنة سبع وثمانين ومائة.
يقول طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» محقّق هذا الكتاب، لقد جزم البخاري وابن حبّان بتاريخ وفاته، وكذلك قال المؤلّف الذهبي، رحمه الله، في كتابه «ميزان الاعتدال» ٣/٦١٨ حيث نقل عن الفلّاس قوله: توفي سنة سبع وثمانين ومائة. وتابعه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ٣/٢٤٥.
ونتيجة لذلك يكون التاريخ المذكور في المتن هنا غَلَطاً من المؤلّف، رحمه الله، ولم يتنبّه إليه، كما لم ينبّه إلى ذلك ابن حجر. بينما صحّحه المؤلّف في «الميزان»، ولهذا، فمن حقّ هذه الترجمة أن تحوّل من هنا، وتتقدّم إلى الطبقة الثامنة عشرة.

(٢) في الكامل ٦/٢١٩٩.

(٣) وقد قال ابن عديّ في أول الترجمة: «سمع حُصَيْناً لا يتابع في حديثه»، وهو ينقل قول البخاري، عن عمرو بن علي الفلّاس أن الباهلي مات سنة سبع وثمانين. (الكامل ٦/٢١٩٨).
وذكر البخاري من طريقه حديثاً في الدعاء عن ابن مسعود، وقال: قال أبو عبد الله: ولا يتابَع عليه. (التاريخ الكبير).
وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: ليس بمشهور». (الجرح والتعديل ٧/٣٢٦).

(٤) ستأتي ترجمته ومصادرها في الجزء التالي، برقم (٣٦٧).

(٥) أنظر عن (محمد بن عبيد بن أبي أميّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٢٩ و٥٣٠، معرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/٨٧ و٢/رقم ٦١١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، والزهد لأحمد ١٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٧٣ رقم ٥١٨، والتاريخ الصغير له ٢١٨، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٢، =

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ويزيد بن كَيْسان، وإدريس الأَوْديّ، وعُبَيْد الله بن عُمَر، والعوّام بن حَوْشَب، وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وابن نُمَيْر، وابنا أبي شَيْبة، وأبو خَيْثَمة، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن سليمان الرُّهَاويّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.

قال أحمد، وابن مَعِين: عمر، ومحمد، ويَعْلى بنو عُبَيد: ثقات[1].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: يَعْلَى، ومحمد، وعمر، وإدريس، وإبراهيم بنو عُبيد كلُّهم ثقات[2].

وكان أبو طالب الحافظ يقول: عُبَيْد بن أبي مَيَّة.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كان محمد بن عُبَيْد يُخْطِيء ولا يرجع عن خطأه[3].

وقال ابن سعد[4]: نزل محمد بن عُبَيْد بغدادَ دهراً، ثم رجع إلى الكوفة،

= والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٢٥ و٢٣٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨ و١٤٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠، ١١ رقم ٤٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٣، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ٣٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦ رقم ١٢٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ١٠٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩٢ رقم ١٤٧٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥ ـ ٣٦٩ رقم ٨٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤، ٤٤٥ رقم ١٦٩٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٨، والكاشف ٣/ ٦٦ رقم ٥١٠٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٩ رقم ٧٩١٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٦ ـ ٤٣٨ رقم ١٦٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٣، والعبر ١/ ٣٤٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٧ رقم ١١٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧ ـ ٣٢٩ رقم ٥٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ رقم ٥٠٠، وطبقات الحفّاظ ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٤.

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٨.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ١٠ وزاد: «وكان يُظْهِر السُّنَّة».

(٤) في الطبقات ٦/ ٣٩٧.

فمات قبل يَعْلَى في سنة سبْعٍ ومائتين.

قال[1]: وكان ثقةً كثير الحديث، صاحب سُنّة وجماعة.

قال يعقوب بن شَيْبَـة: كان عمّي يقـدّم عثمانَ على عليّ، وقَـلّ من يذهب إلى هذا من الكوفيّين[2].

ومات سنة أربعٍ[3].

وقال خليفة[4]، وجماعة: مات سنة خمس[5].

٣٤٦ - محمد بن أبي عُبَيدة بن معـن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعوديّ[6] الكوفي - م. د. ن. ق. -

واسم أبيه عبد الملك.

روى عن: أبيه.

وعنـه: ابنا أبي شَيْبـة، وإبراهيم بن أبي شَيْبَـة، وأبو كُـرَيْب، وابن نُمَيْـر، وجماعة.

قال ابن أبي خَيْثَمَة، عن ابن مَعِين: ثقة[7].

وقال البخاريّ[8]: مات سنة خمسٍ.

قلت: روى الحروف عن حمزة[9].

---

(١) في الطبقات.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٦٩.

(٣) وهو قول ابن سعد، ويعقوب بن شيبة.

(٤) في الطبقات ١٧١.

(٥) وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

(٦) أنظر عن (محمد بن أبي عبيدة بن معن) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/١٧٣، ١٧٤ رقم ٥٢٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والمعرفة والتاريخ للفسـوي ٢/٥٤٧، والجرح والتعـديل ٨/١٧ رقم ٧٥، والثقـات لابن حبّـان ٩/٤٦، وتهـذيب الكمال للمزّي (المصـوّر) ٣/١٢٤٠، والكاشف ٣/٦٧ رقم ٥١١٦، وميـزان الاعتدال ٣/٦٣٩ رقم ٧٩٢١، والـوافي بـالـوفيـات ٣/٢٠٧ رقم ١١٩٠، وتهـذيب التهـذيب ٩/٣٣٤ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ٢/١٨٩ رقم ٥١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠، ٣٥١.

(٧) تهـذيب الكمال ٣/١٢٤٠، والعجيب أن عثمـان بن سعيد الـدارمي قال: سـألت يحيى بن معين عن محمد بن أبي عبيدة، فقال: ليس لي به علم! (الجرح والتعديل ٨/١٧).

(٨) في تاريخه الكبير ١/١٧، وتاريخه الصغير ٢١٩.

(٩) وذكره ابن حبّان في الثقات.

٣٤٧ ـ محمد بن عمر بن واقد الأسلميّ[1] ـ ت. ـ

مولاهم الإمام أبو عبد الله المدنيّ الواقديّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمر بن واقد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٢٥/٥ و٣٣٤/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٥٣٢/٢، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٢/رقم ٧١٨، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥١٣٨ و٥١٣٩ و٥١٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٨/١ رقم ٥٤٣، والضعفاء الصغير له ٢٧٥ رقم ٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٣٥ رقم ٢٢٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٣ رقم ٥٣١، والمعارف ٥٩٥، والبيان والتبيين ٦/٢، والبرصان والعرجان ٢٨٥، والأخبار الموفقيّات ٣٢ و٣٢٢ و٥١٣ و٥٦٠، ونسب قريش ٢٣ و٢٦٩ و٤٤٧، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣ (أنظر فهرس الأعلام ٣٥٤)، وأخبار القضاة لوكيع ١١٢/١ ـ ١١٩ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و١٣٩ و١٤١ و١٤٧ و١٧٦ و١٧٩ و٢١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٦٠/٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٤٠٣/١٠، ٤٠٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧/٤ ـ ١٠٩ رقم ١٦٦٦، والجرح والتعديل ٢٠/٨، ٢١ رقم ٩٢، والمجروحون لابن حبّان ٢٩٠/٢، ٢٩١، والجليس الصالح للجريري ٣٣٢/١، ٣٣٣، والعيون والحدائق ٢٣٠/٣ و٢٩٧ و٣٦٨ و٣٨٠ و٤٦٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٧٤٧ و١٤٧٣ و١٤٧٤ و١٥٢٩ و١٥٥٧ و١٦٠٠ و١٦٣٩ و١٨١٤ و٢٢١٦ و٢٥٠٠ و٢٧٥٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٣ رقم ٤٧٨، ومعجم ما استعجم للبكري ٢٣١ و١٠٣٩، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ١٩ و٢٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٤٥/٦ ـ ٢٢٤٧، والفهرست لابن النديم ١١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥ و١٦٧ و٢٠٧، وتاريخ بغداد ٣/٣ ـ ٢١ رقم ٩٣٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٣٦٥/٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٠ و٤٥ و٤٨ و٥٢ و٥٧ و٥٩ و٦٢ و٦٥ و٦٨ و٦٩ و٧١ و٧٥، وأدب القاضي للماوردي ٢٥/١ و٢٧ و٥٠١ و٦٧١ و١٧١/٢ و١٩٦ و١٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٥٥/٣٩ وما بعدها، ومعجم الأدباء ٥٥/٧ ـ ٥٨، ووفيات الأعيان ٤٧٠/٣ ـ ٤٧٣، والكامل في التاريخ ٣٨٥/٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤٣/٣ ـ ١٢٥١، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢٨/٢، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١١٢ و١٧١، ودول الإسلام ١٢٨/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤١، والكاشف ٧٣/٣ رقم ٥١٦٠، وميزان الاعتدال ٦٦٢/٣، ٦٦٦ رقم ٧٩٩٣، والمغني في الضعفاء ٦١٩/٢ رقم ٥٨٦١، وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/٩ ـ ٤٦٩ رقم ١٧٢ وتذكرة الحفّاظ ٣٤٨/١، والعبر ٣٥٣/١، ومرآة الجنان ٣٦/٢ ـ ٣٨، والبداية والنهاية ٢٦١/١٠، والوافي بالوفيات ٢٣٨/٤، والكشف الحثيث ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٧١٣، وتهذيب التهذيب ٣٦٣/٩ ـ ٣٦٨ رقم ٦٠٤، وتقريب التهذيب ١٩٤/٢ رقم ٥٦٧، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٢، وطبقات الحفّاظ ١٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣، وشذرات الذهب ١٨/٢، وتاريخ آداب اللغة العربية ١٧٠/٢، ١٧١، والوفيات لابن قنفذ ١٥٩، وعيون الأثر لابن سيّد الناس ١٧/١ ـ ٢١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣١٤/٤ ـ ٣١٨ رقم ١٥٥٦.

عن: محمد بن عَجْلان، وابن جُرَيْج، وثَوْر بن يزيد، وأسامة بن زيد، ومَعْمَر بن راشد، وابن أبي ذئب، وهشام بن الغاز، وأبي بكر بن أبي سَبْرَة، وسُفْيان الثَّوريّ، ومالك، وأبي مَعْشَر، وخلائق.

وَكَتَب ما لا يوصفُ كَثْرَةً، وروى القراءة عن نافع بن أبي نُعَيْم، وعيسىٰ بن وردان.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن سعْد، وأبو حسّان الحسن بن عثمان الزِّياديّ، وسليمان الشّاذكونيّ، ومحمد بن شجاع البَلْخيّ، ومحمد بن يحيىٰ الأزديّ، ومحمد بن إسحاق الصّنْعانيّ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وأحمد بن الخليل البُرجُلانيّ، والحارث بن أبي أسامة.

وكان من أوعية العِلم. ولي قضاء الجانب الشرقيّ من بغداد، وسارت الرُّكْبان بكُتُبه في المغازي والسِّيَر والفِقْه أيضاً. وكان أحد الأجواد المذكورين[1].

وكان جدُّه واقد مولىٰ لعبد الله بن بُرَيدة الأسلميّ[2].

وُلد محمد سنة تسعٍ وعشرين ومائة[3]. وهو مع عَظَمته في العِلْم ضعيف.

قال أحمد بن حنبل: لم نرفع أمر الواقديّ حتّى روى عن مَعْمَر، عن الزُّهْريّ، عن نبهان، عن أمّ سَلَمَة، عن النّبيّ ﷺ: «أَفَعَمْيَاوَان أَنْتُما»[4]، في

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٤.

(٣) وذُكر أنه وُلد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد. (تاريخ بغداد ٣/٤).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٦/٢٩٦ قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري أنّ نبهان حدّثه أنّ أمّ سلمة حدّثته قالت: كنت عند رسول الله ﷺ وميمونة، فأقبل ابن أمّ مكتوم حتى دخل عليه وذلك بعد أن أُمرنا بالحجاب، فقال رسول الله ﷺ: «احتَجِبا منه» فقلنا: يا رسول الله، أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟! قال: «أَفَعَمْياوان أنتما لستما تُبصرانه»؟.

وأخرجه أبو داوود في اللباس (٤/٦٣ رقم ٤١١٢) باب قول الله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾، والترمذي في الأدب (٢٧٧٨) باب في احتجاب النساء من الرجال.

وانظر: تاريخ بغداد ٣/١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٦٤ رقم ٥١٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٠٧، ١٠٨.

شيءٍ لا حيلة فيه. وهذا لم يروه غيرُ يونس»[1].

قال أبو القاسم بن عساكر: قد رواه عُقَيْـل ثمّ ساقـه من طريق الـذُّهَليّ: نا سعيد بن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، عن عُقيل.

وقـال ابن المظفـر: حدّثني عبـد الله بن محمـد بن جعفـر القـزْوينيّ: ثنـا الرَّماديّ: لما حدّثني ابن أبي مريم بهذا الحديث ضحكت. قال: مِمَّ تضحـك؟ فأخبرته بما قال ابن المَدِينيّ، وكتب إليه أحمد بن حنبل، يقال هذا حديث تفـرّد به يونس. وأنتَ قد حدّثت به عن نافع بن يزيد، عن عُقيل.

وقال: إنّ شيوخنا المصريّين لهم عناية بحديث الزُّهْري[2].

وقال إبراهيم بن جابر: سمعتِ الرَّماديّ يقول، وقد حُدِّث بحديث عُقَيـل، عن الزُّهْريّ: هذا ممّا ظُلِم فيه الواقديّ[3].

وقال محمد بن سعْد[4]: ولي الواقديّ القضاء ببغداد للمأمـون أربع سنين، وكان عالماً بالمغازي والسّيرة والفُتُوح والأحكام وأخـلاق النّاس، وقـد فسّر ذلـك في كُتُب استخرَجها ووضعها وحدّث بها.

أخبـرني أنّه ولِـد سنة ثـلاثين ومائـة[5]، وقدِم بغـداد سنـة ثمـانين في دَيْنٍ لحِقَه، فلم يزل بها[6].

قـال: ولم يزل قـاضياً حتّى مـات ببغداد لإحـدى عشـر ليلةٍ خَلَت من ذي الحجّة سنة سبْعٍ ومائتين[7].

وقال البخاريّ[8]: سكتوا عنه.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/١٦ و١٧.

(٢) تاريخ بغداد ٣/١٨.

(٣) تاريخ بغداد ٣/١٩.

(٤) في طبقات الكبرى ٥/٤٢٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٤٣٣.

(٦) وقد روى ابن سعد قصة طويلة في ذلك.

(٧) الطبقات ٥/٤٣٣ و٧/٣٣٤، ٣٣٥.

(٨) في تاريخه الكبير ١/١٧٨، وفيه: مات سنة سبع ومائتين أو بعـدها بقليـل. وقال في: «الضعفـاء =

وقال ابن نُمَيْر، ومسلم[1]، وأبو زُرْعَة[2]: متروك الحديث.

وقال أبو داوود: كان أحمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة. وأنا لا أكتب حديثه[3].

وروى غير واحد، عن أحمد قال: كان يقلب الأسانيد، وكان يجمع الأسانيد ويأتي بمتنٍ واحد[4].

وقال ابن أبي حاتم[5]: ثنا يونس قال: قال لي الشافعيّ: كُتُب الواقديّ كذِب.

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: هو عندي ممّن يضع الحديث[6].

وقال البخاريّ[7]: ما عندي للواقديّ حرف.

قلت: له ترجمة طويلة في «تاريخ ابن عساكر»[8].

وحاصل الأمر أنّه مُجْمَعٌ على ضَعْفه. وأَجْوَد الروايات عنه رواية ابنُ سعْد في «الطبقات»، فإنّه كان يختار من حديثه بعضَ الشَّيء.

قال أبو بكر الخطيب[9]: هو ممّن طبّق شرق الأرض وغربها ذِكرُه.

وقال محمد بن سلّام الجُمَحيّ: الواقديّ عالِمُ دَهْره[10].

وقال إبراهيم الحربيّ: وناهيك به الواقديّ أمينُ النّاس على أهل الإسلام.

= الصغير ٢٧٥»: «متروك الحديث، مات سنة تسع ومائتين، أو بعدها بقليل».

(١) في الكنى والأسماء، ورقة ٦٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٢١ وفيه قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن محمد بن عمر الواقدي فقال: ضعيف. قلت: يُكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلّا على الاعتبار، ترك الناس حديثه.

(٣) تاريخ بغداد ٣/١٥.

(٤) وفي الجرح والتعديل: قال أحمد بن حنبل: كان الواقدي يقلب الأحاديث، يلقي حديث ابن أخي الزهري على معمر ونحو هذا. (٢١/٨)، وانظر تاريخ بغداد ٣/١٦.

(٥) في الجرح والتعديل ٨/٢١، وتاريخ بغداد ٣/١٤.

(٦) الجرح والتعديل ٨/٢١، تاريخ بغداد ٣/١٦.

(٧) قوله ليس في تاريخه، ولا في الضعفاء الصغير.

(٨) أنظر: تاريخ دمشق ـ مخطوطة التيمورية ـ مجلّد ٣٩/٥٥ وما بعدها.

(٩) في تاريخ بغداد ٣/٣.

(١٠) تاريخ بغداد ٣/٥.

كان أعلم النّاس بأمر الإسلام. فأمّا الجاهلية فلم يعلم[1] فيها شيء[2].

وقال مُصْعَب بن عبد الله: وآللَّهِ ما رأينا مثل الواقديّ قَطّ[3].

وقال يعقوب بن شَيْبَة: نا عُبَيد بن أبي الفرج: حدّثني يعقوب مولىٰ آل أبي عُبَيْد الله قال: سمعت الدَّرَاوَرْديّ وذكر الواقديَّ فقال: ذاك أمير المؤمنين في الحديث[4].

قال يعقوب: وضعي.

مفضَّل قال: قال الواقديّ: لقد كانت ألواحي تضيع، فأؤتى بها من شُهْرتها بالمدينة. يُقال: هذه ألواح ابن واقد[5].

وعن ابن المبارك قال: كنت أَقْدَم المدينةَ، فما يفيدني ويدلّني على الشيوخ إلّا الواقديّ[6].

وقال أبو حاتم: ثنا معاوية بن صالح الدِّمشقيّ: سمعت سُنَيْد بن داوود يقول: كنّا عند هُشَيم، فدخل الواقديّ، فسأله هُشَيْم عن باب ما يحفظ فيه، فقال: ما عندك يا أبا معاوية؟ فذكر خمسة أو ستّة أحاديث في الباب.

ثمّ قال للواقديّ: ما عندك؟

فذكر فيه ثلاثين حديثاً عن النبي ﷺ، وأصحابه، والتّابعين.

ثم قال: سألت مالكاً، وسألت ابن أبي ذئب، وسألت فلاناً، فرأيت وجه هُشَيْم قد تغيّر. فلمّا خرج قال هُشَيْم: لئن كان كذّاباً فما في الدّنيا مثله. وإن كان صادقاً فما في الدّنيا مثله[7].

وقال مجاهد بن موسىٰ: ما كتبت عن أحدٍ أحْفَظَ من الواقديّ[8].

---

(١) هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «فلم يعمل».
(٢) تاريخ بغداد ٣/٥.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٩.
(٤) تاريخ بغداد ٣/٩.
(٥) تاريخ بغداد ٣/٩.
(٦) تاريخ بغداد ٣/٩.
(٧) الجرح والتعديل ٨/٢٠، ٢١.
(٨) تاريخ بغداد ٣/١١.

وقال محمد بن جرير الطّبريّ: قال محمد بن سعْد: كان الواقديّ يقول: ما من أحدٍ إلاّ وكُتُبُه أكثَرُ من حِفْظه، وحِفْظي أكثر من كُتُبي.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: لمّا انتقل الواقديّ من جانب الغربيّ إلى هنا يقال إنّه حمل كُتُبَه على عشرين ومائة وقْر[1].

وعن أبي حُذافة قال: كان للواقديّ ستّمائة قِمَطْر كُتُب[2].

وقال إبراهيم الحربيّ: سمعت المُسَيَّبيّ يقول: رأينا الواقديّ يوماً جلس إلى أُسطوانةٍ في مجلس المدينة وهو يدرّس، قلنا: أيش تدرّس؟ قال: جزء من المغازي[3].

وقلنا له مرّة: هذا الذي تجمع الرجال تقول: ثنا فلان وفلان، وتجيء بمتنٍ واحد، لو حدّثْتَنا بحديث كلّ رجلٍ على حِدَة.

قال: يطول.

قلنا له: قد رضينا.

فغاب عنّا جمعةً، ثم جاءنا بغزوة أُحُد عشرين جَلْداً، فقلنا: رُدّنا إلى الأمر الأول[4].

قال أبو بكر الخطيب[5]: وكان مع ما ذَكَرناه من سَعَةِ عِلْمه وكَثْرة حِفْظِهِ لا يحفظ القرآن. فأنبأنا الحسين بن محمد الرافقيّ: ثنا أحمد بن كامل: حدّثني محمد بن موسىٰ البربريّ قال: قال المأمون للواقديّ: أريد أن تصلّي الجمعة غداً بالنّاس. فامتنع. فقال: لا بُدّ.

فقال: والله ما أحفظ سورة الجُمُعَة.

قال: فأنا أُحَفِّظُك.

(١) تاريخ بغداد ٣/٥.
(٢) تاريخ بغداد ٣/٦.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٧.
(٤) تاريخ بغداد ٣/٧.
(٥) تاريخ بغداد ٣/٧، ٨.

فجعل يلقّنه السُّورة حتّى يبلغ النّصف منها، فإذا حفّظه ابتدأ بالنّصف الثاني، فإذا حفظ النّصف الثّاني نسي الأول. فأتعب المأمون ونعس، فقال: هذا رجل يحفظ التّأويل ولا يحفظ التنزيل. اذهبْ فصلِّ بهم واقرأ أيَّ سُورةٍ شئْت.

قلت: هذه حكاية قويّة السَّند لكنّها مُرْسَلَة، وأنا أستبعدها. وقد وثّقه غير واحدٍ لكنْ لا عِبْرة بقولهم مع تَوَافُر مَن تركه.

قال إبراهيم بن جابر الفقيه: سمعت محمد بن إسحاق الصَّغانيّ يقول، وذُكر الواقديّ: والله لولا أنّه عندي ثقة ما حدّثت عنه[1].

وقال مُصْعَب بن عبد الله، وسُئِل عن الواقديّ فقال: ثقة مأمون[2].

وسُئِل معن بن عيسىٰ عنه فقال: أنا أُسأل عن الواقديّ؟ الواقديّ يُسأل عنّي[3].

وقال جابر بن كردي: سمعت يزيد بن هارون يقول: الواقديّ ثقة[4].

وقال إبراهيم الحربيّ: سمعت أبا عُبَيْد يقول: الواقديّ ثقة[5].

وقال إبراهيم الحربيّ: مَن قال إنّ مسائل مالك وابن أبي ذئب تؤخذ عن أوثق من الواقديّ فلا يُصَدِّق[6].

وقال عليّ بن المَدِينيّ فيما رواه عنه ابنه عبد الله: عند الواقديّ عشرون ألف حديثٍ لم أسمع بها[7].

وقد روى أبو بكر الأنباريّ، عن أبيه، عن أبي عِكْرِمة الضَّبّيّ أنّ الواقديّ

---

(١) في تاريخ بغداد ٣/٩ عن محمد بن أحمد الذهلي، وذُكر الواقدي فقال: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدّث عنه أربعة أئمة: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عبيد، وأحسبه ذكر أبا خيثمة ورجلاً آخر.

(٢) تاريخ بغداد ٣/١١.

(٣) تاريخ بغداد ٣/١١.

(٤) تاريخ بغداد ٣/١١.

(٥) تاريخ بغداد ٣/١١، ١٢.

(٦) تاريخ بغداد ٣/١٢ وفيه زيادة: «لأنه يقول سألت مالكاً، وسألت ابن أبي ذئب».

(٧) تاريخ بغداد ٣/١٢، ١٣.

قدِم العراقَ في دَيْنٍ لَحِقَه، فقصد يحيىٰ بن خالد، فوصله بثلاثة آلاف دينار[1].

ورُوي نظيرُها من غير وجهٍ أنّ يحيىٰ وَصَلَه بمالٍ طائل[2].

وقال الحَسَن بن شاذان: قال الواقديّ: صار إليّ من السلطان ستّمائة ألف درهم، ما وجبت عليّ فيها زكاة[3].

وقال أبو عِكْرِمة الضّبّيّ: ثنا سليمان بن أبي شيخ، ثنا الواقديّ.

قال: أضقتُ مرّةً وأنا مع يحيىٰ بن خالد، وجاء عيد، فقالت الجارية: ليس عندنا من آلة العيد شيء. فمضيت إلى تاجرٍ صديقٍ لي ليُقْرِضني، فأخرج إليّ كيساً مختوماً فيه ألف دينار ومائتا درهم، فأخذته، فلمّا استقررت في منزلي جاءني صديق هاشميّ فشكا إليّ تأخُّر غلَّته وحاجته القَرْض، فدخلت إلى زوجتي فأخبرتها فقالت: على أيّ شيءٍ عزَمْتَ؟

قلت: على أن أُقاسمه الكيس.

قالت: ما صنعت شيئاً. أتيتَ رجلاً سُوقَة فأعطاك ألفاً ومائتي درهم. وجاءك رجلٌ من آل رسول الله ﷺ تعطيه نصف ما أعطاك السُّوقة؟ فأخْرَجْتُ له الكيسَ، فمضى به.

وذهب التّاجر إلى الهاشميّ ليقترض منه، فأخرج له الكيس بعينه فعرفه، وجاءني فخبّرني بالأمر. وجاءني رسول يحيىٰ بن خالد يقول: إنّما تأخّر رسولي عنك لشُغْلي. فركبتُ إليه وأخبرته خبر الكيس.

فقال: يا غلام هات تلك الدّنانير. فجاء بعشرة آلاف دينار.

فقال: هذه ألفي دينار لك، وألفين للتّاجر، وألفين للهاشميّ، وأربعة آلاف لزوجتك، فإنّها أكرمكم[4].

ورُوي نحوها من وجهٍ آخر إلى الواقديّ، لكنّه قال: أمر لكلّ واحدٍ من

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٤، ٥ في قصة طويلة.

(٢) أنظر طبقات ابن سعد ٥/٤٢٥ وما بعدها، وتاريخ بغداد ٣/١٩، ٢٠.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٢٠.

(٤) تاريخ بغداد ٣/١٩، ٢٠.

الثلاثة بمائتي دينار[1].

قال عبّاس الدُّوريّ: مات الواقديّ وهو على القضاء، وليس له كَفَن، فبعث المأمون بأكفانه[2].

وقد تقدّمت وفاتُهُ عن ابن سعْد[3].

روى له ابن ماجة[4] حديثاً واحداً ولم يُسَمِّه، بل قال: نا ابن أبي شيبة، عن شيخٍ له، عن عبد الحميد بن جعفر، وذكر حديثاً في التجمُّل للجُمُعة.

وقد رواه عبد بن حُمَيْد، عن ابن أبي شَيْبة، عن الواقديّ.

٣٤٨ ـ محمد بن أبي الوزير عمر بن مطرِّف الهاشميّ[5] ـ د. ن. ـ مولاهم.

عن: شَرِيك، وعبد الله بن جعفر المخرميّ، ومحمد بن موسىٰ العطريّ.

وعنه: بُنْدار، وبكّار بن قُتَيْبَة القاضي، والكُدَيْميّ، وآخرون.

وكان صَدُوقاً، تُوُفّي كهْلاً[6].

٣٤٩ ـ محمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُميع[7] ـ ق. ـ

---

(١) أنظر طبقات ابن سعد ٥/٤٣١ ـ ٤٣٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٠.

(٣) أنظر طبقاته ٥/٤٣٣ و٧/٣٣٤، ٣٣٥.

(٤) في كتاب إقامة الصلاة والسُّنَّة فيها (١/٣٤٨) رقم (١٠٩٥) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة.

(٥) أنظر عن (محمد بن أبي الوزير عمر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/١٧٨ رقم ٥٤١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٠رقم ٩١، والثقات لابن حبّان ٩/٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٤٩، والكاشف ٣/٧٣ رقم ٥١٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/٣٦٢ رقم ٦٠٢، وتقريب التهذيب ٢/١٩٤ رقم ٥٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

(٦) قال عبد الله بن محمد المسندي البخاري: نا أبو المطرّف محمد بن أبي الوزير وكان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس هو أخو إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير. وسئل أبو زرعة عن ابن أبي الوزير فقال: هو إبراهيم ومحمد ابنا عمر بن مطرّف بن أبي الوزير، هما أخوان، وإبراهيم أكبرهما سناً. (الجرح والتعديل ٨/٢٠).
وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/٧٥.

(٧) أنظر عن (محمد بن عيسى بن القاسم) في:

مولىٰ معاوية بن أبي سُفيان الأمويّ، أبو سُفْيان الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عُرْوة، والأوزاعيّ، وعبد الله بن عمر، وحُمَيْد الطّويل، ومحمد بن الوليد الزُبَيْديّ، وابن أبي ذئب، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمّار، والعبّاس بن الوليد الخلّال، والهيثم بن مروان، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: يكتب حديثه.

وقال ابن عديّ[2]: لا بأس به. والذي أُنْكِر عليه حديثَ مقتل عثمان.

وقال صالح جَزرَة، نا هشام بن عمّار قال: جهدتُ به أن يقول: ثنا ابن أبي ذئب فأبى إلّا أن يقول: عن ابن أبي ذئب[3].

قال صالح: قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسىٰ: هو في كتاب جدّي عن إسماعيل بن يحيىٰ، عن ابن أبي ذئب.

قال صالح: وإسماعيل هذا يضع الحديث[4].

وقال ابن جَوْصا: سألت محمود بن سُمَيْع فقال: رأيت كُتُب جدّي، عن إسماعيل بن يحيىٰ، عن ابن أبي ذئب، فتُرِكَ إسماعيل بن يحيىٰ[5].

= التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٣/١ رقم ٦٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ١٩٩/١، والجرح والتعديل ٣٧/٨، ٣٨ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٤٣/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٥٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧٣/٣٩ ـ ١٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٥٦/٣، والكاشف ٧٧/٣ رقم ٥١٨٦، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٩ ـ ٣٩٢ رقم ٦٣٨، وتقريب التهذيب ١٩٨/٢ رقم ٦٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٢٢/٤، ٣٢٣ رقم ١٥٦٢.

(١) في الجرح والتعديل ٣/٨ وزاد: «ولا يحتجّ به».

(٢) ليس في الكامل (٦/ ٢٢٥٠) قوله: «لا بأس به». وإنّما فيه: «ولابن سُمَيْع أحاديث حسان، عن عبيد الله، ورَوح بن القاسم، وجماعة من الثقات، وهو حَسَن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب».

(٣) تاريخ بدمشق ١٧٤/٣٩، تهذيب الكمال ١٢٥٦/٣.

(٤) تهذيب الكمال ١٢٥٦/٣.

(٥) تاريخ دمشق ١٧٤/٣٩.

وذكره ابن حبّان في (الثقات ٤٣/٩) وقال: «مستقيم الحديث، إذا بيّن السماع في خبره، فأمّا خبره الذي روى عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب في مقتل عثمان لم =

٣٥٠ ـ محمد بن غياث[١].

أبو لَبِيد الكِلابيّ السَّرْخَسيّ.

رحل، وسمع من: مالك، وعبد الله بن المبارك.

وعنه: أبو قُدامة عُبَيْد الله بن سعد السَّرْخَسيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ[٢].

٣٥١ ـ محمد بن القاسم الأَسَديّ[٣] ـ ت. ـ

= يسمعه من ابن أبي ذئب، سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن أبي ذئب، فدلّس عنه، وإسماعيل واهٍ».

وقال البخاري: ويقال إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث. (التاريخ الكبير ٢٠٣/١).

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٤/٣٩ أن ابن شاهين قال: «محمد بن عيسى بن سميع شيخ من أهل الشام ثقة، وإسماعيل الذي أسقطه ضعيف».

أقول: لم يرد «محمد بن عيسى بن سُمَيع» في تاريخ ابن شاهين المطبوع.

(١) أنظر عن (محمد بن غياث) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٧/١ رقم ٦٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٤ وفيه (محمد بن عتاب)، والكنى والأسماء للدولابي ٩٢/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٤/٨ رقم ٢٥٢.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، «فقال: هو شيخ بلْخيّ مُرْجيء». (الجرح والتعديل ٥٤/٨).

وجاء فيه «السرخي» بدل «السرخسي».

(٣) أنظر عن (محمد بن القاسم الأسدي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠١/٦، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٥٣٤/٢، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٣ و٢/رقم ٨٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ١٨٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٤/١ رقم ٦٧٢، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ٩٥/١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٤٦/٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١٢٦/٤ رقم ١٦٨٤، والجرح والتعديل ٦٥/٨ رقم ٢٩٥، والمجروحين لابن حبّان ٢٨٧/٢، ٢٨٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٥٢/٦ ـ ٢٢٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦ رقم ١٢٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ أ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٤ رقم ٤٧٩، ورجال الطوسي ٢٩٨ رقم ٢٩٨، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٥٩/٣، ١٢٦٠، والكاشف ٨٠/٣ رقم ٥٢٠٠، والمغني في الضعفاء ٦٢٥/٢ رقم ٥٩١٥، وميزان الاعتدال ١١/٤ رقم ٨٠٦٦، وتهذيب التهذيب ٤٠٧/٩، ٤٠٨ رقم ٦٦١، وتقريب التهذيب ٢٠١/٢ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣٢٩/٤، ٣٣٠ رقم ١٥٧١.

أبو إبراهيم الكوفيّ. أحد الضُّعَفاء.

يروي عن: الأوزاعيّ، وسعيد بن عُبَيْد الطّائيّ، وابن جُرَيْج، والربيع بن صُبَيْح، وطائفة.

وعنه: وهْب بن حفص الحَرَّانيّ، وأبو مَعْمَر القَطِيعيّ، وجماعة.

وقال البخاريّ(1): يُعرف ويُنْكر.

وقال أحمد بن حنبل(2): يكذِب.

وقال النَّسائيّ(3)، وغيره(4): متروك.

---

(1) قوله: «يعرف وينكر» ليس في تاريخه الكبير والصغير، بل هو في «الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٦»: والموجود في «التاريخ الكبير ١/٢١٤»: «رماه أحمد»، وفي «التاريخ الصغير ٢٢١»: «كذّبه أحمد». وفي «الضعفاء الكبير للعقيلي»: «تركه أحمد».

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/١٧١ رقم ١٨٩٩ وزاد: «أحاديثه (في المطبوع: أحاديث) أحاديث موضوعة، ليس بشيء». وروى حديثاً من طريقه. والقول أيضاً في «الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٦» مثل «العلل»، و«الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٥٢».

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٤٥.

(٤) قال ابن سعد: «كانت عنده أحاديث».

وقال عبّاس الدوري، عن ابن معين في تاريخه ٢/٥٣٤: «وذكر محمد في القاسم الأسدي فلم يرضه، قال أبو الفضل: ومذهب يحيىٰ عندي في محمد بن القاسم أن محمد بن القاسم رجل لم يكن من أصحاب الحديث، ولم يكن له تيقّظ أصحاب الحديث».

وقال ابن محرز: «وسألت يحيىٰ عن محمد بن القاسم الأسدي صاحب حديث الأوزاعي، عن حسّان بن عطيّة غفر الله لك يا عثمان ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وقلت له: حدّث أبو الأحوص سلام بن سليم هذا حديثاً (في المطبوع: حديث) عن أبي إبراهيم، عن الأوزاعي فقال: هو هذا محمد بن القاسم، ليس بشيء، كان يكذب، قد سمعت منه». (معرفة الرجال ١/٥٠ رقم ٣).

وقال عثمان بن أبي شيبة: «حدّثنا إسحاق بن بهلول قال: حدّثنا أبو نُعيم وذكر محمد بن القاسم الأسدي فقال: ضربه والله الذي لا إله إلّا هو شرِيكُ على صلعته بالدِّرَّة، فقال: شاهد زُور». (معرفة الرجال ٢/٢٤٥ رقم ٨٤٢).

وقد وثّقه: العجليّ، وابن شاهين، وذكراه في ثقاتهما، فقال العجلي: كان شيخاً صدوقاً. وقال ابن شاهين: «ثقة».

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»، وقال: «لا يُتابع على حديثه».

وقال عليّ بن المديني: «قد تركت حديث محمد بن القاسم أبي إبراهيم لا أحدّث عنه»: (المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤٦).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن القاسم الأسدي ثقة قد كتبت عنه. =

قيل: مات في ربيع الأول سنة سبْعٍ ومائتين[1].

٣٥٢ ـ محمد بن مُزاحم[2] ـ ت. ـ

أبو وهْبِ المَرْوَزِيّ.

عن: زُفَر بن الهُذَيْل، وابن المبارك.

وعنه: أحمد بن عَبْدة الأَيْلِيّ، وأحمد بن منصور زاج، وعَبْدة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيّ[3].

٣٥٣ ـ محمد بن مُصْعَب بن صَدَقَة القُرْقُسانيّ[4] ـ ت. ق. ـ

= وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن إبراهيم الأسدي «هكذا في المطبوع، والصحيح: أبي إبراهيم» فقال: ليس بقوي، لا يعجبني حديثه.

وسئل أبو زُرعة عنه فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٨/٦٥).

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويأتي عن الأثبات بما لم يحدّثوا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه. قال، كان ابن حنبل يكذّبه». (المجروحون ٢/٢٨٨).

وقال ابن عديّ: «عامّة أحاديثه لا يُتابع عليها». (الكامل في الضعفاء ٦/٢٢٥٤).

وقال الدارقطني: «يكذب عن الثوري والأوزاعي». (الضعفاء والمتروكين ١٥٤ رقم ٤٧٩).

وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم، كذّبه أحمد». (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٣٢٠).

(١) أرّخه البخاري، والطوسي في رجاله ٢٩٨ رقم ٢٩٨، والخطيب في السابق واللاحق ٣٢٠، وغيرهم.

(٢) أنظر عن (محمد مزاحم المروزي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٢٨ رقم ٧٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٩٠ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٦٧، والكاشف ٣/٥٤ رقم ٥٢٣٢، وميزان الاعتدال ٤/٣٤ رقم ٨١٦١، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٧ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٦ رقم ٦٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

(٣) قال ابن سعد: «كان خيِّراً (ورد في المطبوع: خبيراً، وهو غلط) فاضلاً. مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان يروي عن عبد الله بن المبارك». (الطبقات الكبرى ٧/٣٧٧).

وقال البخاري: «وهو أخو سهل المروزي، يقال موالي بني عامر مات سنة تسعٍ ومائتين، ومات سهل قبل المائتين. سمع ابن المبارك». (التاريخ الكبير ١/٢٢٨).

وأرّخ ابن حبّان وفاته مثل البخاري في سنة تسع ومائتين. (الثقات ٩/٥٨).

(٤) أنظر عن (محمد بن مُصْعَب بن صدقة) في: =

رحل إلى الأوزاعيّ فروى عنه.

وعن: مبارك بن فَضَالة، وحمّاد بن سَلَمَة، وأبي الأشهب جعفر بن حيّان.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعبّاس الدُّوريّ، والصغانيّ، والرماديّ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وأحمد بن عصام الأصبهانيّ، والحَسَن بن مُكْرَم، وآخرون.

قال صالح بن محمد جَزَرَة: عامّة أحاديثه عن الأوزاعيّ مقلوبة[1].

وقال أبو حاتم[2]: ليس بالقويّ.

وقال النَّسائيّ: ضعيف[3].

وقال الخطيب[4]: كان كثير الغلط لتحديثه من حِفْظه.

ويُذكر عنه الخير والصلاح.

وقال ابن مَعِين: ليس بشيء[5].

= العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٥٤٦ و١١٤٢ و٢/رقم ٣٨٢٩ و٣٨٤٠، والزهد لأحمد ٣٨٣ و٣٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٣٩ رقم ٧٥٦، وتاريخ الطبري ١/٩٧ و٤/٢١٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٣٨، ١٣٩ رقم ١٧٠٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٠٢، ١٠٣ رقم ٤٤١، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٩٣، ٢٩٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٦٩، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ ١/٥٠، وتاريخ بغداد للخطيب ٣/٢٧٦ - ٢٧٩ رقم ١٣٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٤٤٨ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/٥٤٨ - ٥٥٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٧٣، والكاشف ٣/٨٦ رقم ٥٢٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٤ رقم ٥٩٨٧، والعبر ١/٣٥٥، وميزان الاعتدال ٤/٤٢ رقم ٨١٨٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٢، والوافي بالوفيات ٥/٣٢ رقم ٢٠٠١ و٥/٦٨ رقم ٢٠٥٦ وفيه (محمد بن منصور بن صدقة) وهو غلط، وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٨ - ٤٦٠ رقم ٧٤٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٨ رقم ٧٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٢، ١٣ رقم ١٦٠٧.

(١) تاريخ دمشق ٣٩/٥٥٠.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/١٠٣.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٢٧٩.

(٤) في تاريخ بغداد ٣/٢٧٧.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٣٨ و١٣٩.

وقال أيضاً: «ليس حديثه بشيءٍ لا تبالي أن لا تراه». وقال: «لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث، كان مغفّلاً، حدّث عن أبي رجاء، عن عمران بن حُصين، كره بيع السلاح في الفتنة، وهو كلام أبي رجاء». (الجرح والتعديل ٨/١٠٣) وانظر: العلل ومعرفة الرجال =

وروى سعيد بن رحمة، عن القُرْقُساني: كنتُ آتي الأوزاعيَّ فيحدّث ثلاثين حديثاً، فإذا تفرّق النّاس عرضْتُها عليه، فلا أخطيء.

فيقول: ما أتاني أحفظُ منك[1].

وقال أحمد بن محمد بن أبي الخناجر: ما رأينا لمحمد بن مُصْعَب كتاباً قطّ[2].

قال ابن عديّ[3]: عندي ليس برواياته بأس[4].

وقال أبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ: مات سنة ثمانٍ ومائتين[5].

= لأحمد ١/رقم ١١٤٢ و٢/رقم ٣٨٢٩.

(١) تاريخ بغداد ٣/٢٧٧.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٧٧.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٢٦٩.

(٤) وكذا قال أحمد: «لا بأس به». (العلل ومعرفة الرجال ٢/رقم ٣٨٤٠) و(الجرح والتعديل ٨/١٠٢).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القرقساني فقال: صدوق في الحديث ولكّنه حدّث بأحاديث منكرة. قلت: فليس هذا مما يُضعفه؟ قال: نظنّ أنه غلط فيها.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث. قلت له: إن أبا زُرعة قال كذا، وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا، ضُعِّف لما حدّث بهذه المناكير. (الجرح والتعديل ٨/١٠٣).

وقال ابن حبّان: «كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد. فأما ما وافق الثقات فإنْ احتجّ به محتجّ، وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً». (المجروحون ٢/٢٩٣).

وروى أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي قال: كنّا على باب محمد بن مُصْعَب فأتاه يحيىٰ بن معين ونحن حضور فقال له: يا أبا الحسن أَخْرِج إلينا كتاباً من كتبك، فقال له: عليك بأفلح الصيدلاني، فقام غضبان، فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبداً. قال له مُصْعَب: إن لم ترتفع إلاّ بك فلا رفعها الله. (تاريخ بغداد ٣/٢٧٧، تاريخ دمشق ٣٩/٥٥٣).

وقال البخاري في تاريخه الكبير ١/٢٣٩: «كان يحيىٰ بن معين سيّء الرأي فيه».

(٥) هذا هو التاريخ الصحيح، ومثله في «الكاشف ٣/٨٦» و«العبر ١/٣٥٥»، وقد أرّخه ابن قانع، (تاريخ دمشق ٣٩/٥٥٩).

أما الخطيب البغدادي فقد شطح قلمه وورّخ وفاته بسنة ثمان وثمانين ومائتين!. (تاريخ بغداد ٣/٢٧٩) فأضاف الثمانين وهي مقحمة لأن ابن معين لقيه، وتوفي سنة ٢٣٣ هـ.

وذكره الصفدي مرتين في (الوافي بالوفيات ٥/٣٢ رقم ٢٠٠١ وو ٥/٦٨ رقم ٢٠٥٦) فصحّحه في المرة الأولى، أما في المرة الثانية فغلط باسم أبيه، وبتاريخ وفاته، فقال: «محمد بن منصور بن صدقة»، وقال إنه مات سنة ٢١٨، وهو غلط، فلُيراجع. =

٣٥٤ ـ محمد بن موسىٰ بن مسكين[1].

أبو غَزِيّة المدنيّ الفقيه.

من شيوخ الزُّبَيْر بن بكّار.

تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين[2].

وروى عن: عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وفُلَيْح بن سليمان، ومالك بن أنس، وغيرهم.

وولي قضاء المدينة[3].

وعنه: يعقوب بن محمدالزُّهْريّ، والنَّضْر بن سَلَمَة، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، والزُّبَيْر، وآخرون.

قال البخاريّ[4]: عنده مناكير.

وقال ابن حِبّان[5]: كان يسرق الحديث ويروي عن الثِّقات الموضوعات[6].

= ومما يلفت أنّ الحافظَيْن: المِزّي، وابن حجر سكتا عن تاريخ وفاته! ولم يعلّقا على ما وقع في تاريخ بغداد.

(١) أنظر عن (محمد بن موسىٰ بن مسكين) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٧٥٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٣٨ رقم ١٦٩٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٨٣ رقم ٣٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨٩، ٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٦٨، وميزان الاعتدال ٤/٩٤ رقم ٨٢٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٧ رقم ٦٠٢٠، ولسان الميزان ٥/٤٠٠ رقم ١٣٠٢.

(٢) ورّخه البخاري في تاريخ الكبير ١/٢٣٩، وتاريخه الصغير ٢٢٠، وابن حبّان في: المجروحين ٢/٢٨٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٠، وذلك في ولاية عبيد الله بن الحسن العلوي، في خلافة المأمون.

(٤) في تاريخيه: الكبير ١/٢٣٨، ٢٣٩، والصغير ٢٢٠، ٢٢١.

(٥) في المجروحين ٢/٢٨٩.

(٦) وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/١٣٨ ونقل قول البخاري فيه، وروى من طريقه حديثاً لا يُتابع عليه إلّا من طريق فيها ضعف.
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي غزيّة، فقال: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٨/٨٣).
وقال ابن عديّ: «حدّث عنه جماعة من أهل المدينة وهو مَديني، وقد وقع في رواياته أشياء =

٣٥٥ ـ محمد بن مُنَاذِر البصْريّ[١].

الشّاعر أبو ذَرِيح.

روى عن: شُعْبة.

وغلب عليه اللهو والمجون وإجادة النظم.

روى عنه: الصَّلْت بن مسعود، ومحمد بن ميمون الخيّاط، ومُزْداد بن جميل.

قال ابن مَعِين[٢]: أعرفه صاحب شعر، ولم يكن مِن أصحاب الحديث.

وكان يتعشّق ولد عبد الوهاب الثقفي ويشبّب بنساء ثقيف، فطردوه من البصرة فخرج إلى مكة[٣]، وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام يلْسَعْن النّاس، ويصُبّ المِدَاد باللّيل في مواضع يتوضّأ منها النّاس ليُسَوِّد وجوههم[٤].

ليس يروي عنه أحد فيه خير.

٣٥٦ ـ محمد بن مُنِيب العَدَنيّ[٥].

= أُنكرت عليه». ونقل قول البخاري فيه. (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٢٦٨).

(١) أنظر عن (محمد بن مناذر الشاعر) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١٩ و١٢٦، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١/٦٣ و٢/١٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٢٦، والكامل في الأدب للمبرّد ٢/٣٤٦، ٣٤٧، والبيان والتبيين للجاحظ ١٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٧١، ٢٢٧٢، والأغاني لأبي الفرج ١٨/١٦٩ ـ ٢١٠، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩/٥٥ ـ ٦٠ رقم ١٩، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٥/٢٩٦، وميزان الاعتدال ٤/٤٧ رقم ٨٢٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٥ رقم ٦٠٠٢، والوافي بالوفيات ٥/٦٣ ـ ٦٥ رقم ٥٠٥٢، ولسان الميزان ٥/٣٩٠ ـ ٣٩٣ رقم ١٢٧٠، وبغية الوعاة للسيوطي ١/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٥٩.

(٢) في تاريخه ٢/٥٤٠.

(٣) العبارة بين القوسين ليست في تاريخ ابن معين. وهي من كتاب «الأغاني» ١٨/١٧٠ بتصرُّف.

(٤) أنظر كتاب الأغاني ١٨/١٧٠، ١٧١.

(٥) أنظر عن (محمد بن منيب العدني) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٤٠ رقم ٧٦٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٠١، ١٠٢ رقم ٤٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/٤٧٧ رقم ٧٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٢١١ رقم ٧٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

أبو الحَسَن.

عن: السَّرِيّ بن يحيىٰ، لقِيَه بعدَن، وقُريش بن حبّان.

وعنه: محمد بن رافع، وأحمد بن الأزهر، وعبد بن حُمَيْد، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: ليس به بأس.

٣٥٧ ـ محمد بن مُيَسّر[2] ـ ت. ـ

أبو سعْد[3] الصَّغَاني[4] البلْخيّ الضّرير، نزيل بغداد.

عن: هشام بن عُرْوة، وأبي حنيفة، وابن إسحاق، وأبي جعفر الرازيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعتيق بن محمد، وأبو كُرَيْب، وعبّاس التّرْقُفيّ، وجماعة.

قال يحيىٰ بن مَعِين[5]: كان جَهْميّاً شيطاناً، ليس بشيء.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[6]: ضعيف[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ١٠٢/٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن ميسّر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٨/٧، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٥٤١/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٤٥/١ رقم ٧٧٨، والتاريخ الصغير له ٢١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣٩/٣، والكنى والأسماء ١٨٦/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٠/٤، ١٤١ رقم ١٧٠٢، والجرح والتعديل ١٠٥/٨ رقم ٤٤٩، والمجروحون لابن حبّان ٢٧١/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٣١/٦، ٢٢٣٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٠ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٢٨١/٣ ـ ٢٨٣ رقم ١٣٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٧٩/٣، والكاشف ٨٩/٣، ٩٠ رقم ٥٢٦٦، والمغني في الضعفاء ٦٣٨/٢ رقم ٦٠٣٠، وميزان الاعتدال ٥٢/٤ رقم ٨٢٤١، وتهذيب التهذيب ٤٨٤/٩ رقم ٧٨٦، وتقريب التهذيب ٢١٢/٢ رقم ٧٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

(٣) وفي طبقات ابن سعد ٣٧٨/٧ «أبو سعيد» وهو تصحيف.

(٤) يقال: «الصَّغَاني» و«الصّاغاني». أنظر: الأنساب لابن السمعاني ٣٥٢ ب.

(٥) عبارته في تاريخه ٥٤١/٢: «وكان مكفوفاً، وكان جهميّاً، وليس هو بشيء، كان شيطاناً من الشياطين».

(٦) تاريخ بغداد ٢٨٣/٣.

(٧) انفرد ابن سعد بتوثيقه في طبقاته ٣٧٨/٧.
وقال البخاري: «فيه اضطراب» (التاريخ الكبير ٢٤٥/١، التاريخ الصغير ٢١٣).

٣٥٨ ـ محمد بن يحيىٰ[1].

أبـو غسّان الكِنـانيّ الذي سمـع: مالكـاً، ومحمد بن جعفـر بن أبي كثير، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن شَبِيب الرَّبعيّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وغيرهما.

وكان كاتباً إخبارياً[2]. له حديث في «الصّحيح»[3].

٣٥٩ ـ محمد بن يَعْلَى[4] ـ ت. ق. ـ

= وقال النسائي: «متروك الحديث». (الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٤٠).

وذكره الفسوي في «من يُرْغَب عن الرواية عنهم». (المعرفة والتاريخ ٣/٣٩).

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل قول ابن معين، والبخاري.

وقال ابن حبّان: «مضطرب الحديث، كان ممّن يقلب الأسانيد، ولا يجوز الاحتجـاج به إلاّ فيمـا وافق الثقات، فيكون حديثه كالمتآنس به دون المحتجّ بما يرويه». (المجروحون ٢/٢٧١).

وذكره ابن عديّ في ضعفائه، ونقل أقوال ابن معين، والبخاري، والنسائي فيـه، وقال: «الضعف بيِّنٌ على رواياته». (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٢٣٢).

وقال الحاكم: «يخالف في بعض حديثه». (الأسامي والكنى، ج ١ روقة ٢٥٠ ب).

وقـال أبو زكـريا السـاجي: «قد رأيت أبـا سعد الأعمى الصـاغـاني صـاحب ابن أبي روّاد، كـان هاهنا، ليس هو بشيء. وقال في موضع آخر: أبو سعـد الصاغـاني جهميّ خبيث، عدوّ الله، قـد كتبت عنه حديثاً كثيراً».

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زُرعة الرازي: أبـو سعد الصـاغاني؟ قـال: كان مُـرْجِئاً ولم يكن يكذب. (تاريخ بغداد ٣/٢٨٢).

(١) أنظر عن (محمد بن يحيىٰ) في:

التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ١/٢٦٦ رقم ٨٥٢، والجـرح والتعـديـل لابن أبي حـاتم ٨/١٢٣ رقم ٥٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٨٨، والكاشف ٣/٩٥ رقم ١٣٠١، وميـزان الاعتـدال ٤/٦٢ رقم ٨٣٠٠، وتهـذيب التهـذيب ٩/٥١٧، ٥١٨ رقم ٨٤٦، وتقريب التهذيب ٢/٢١٨ رقم ٨١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.

(٢) قال أبو زيد عمر بن شيبة النميري: كان أبو غسّـان كاتبـاً، وأبوه كـاتبـاً، وجـدّاه من قِبَل أبيـه وأمّه كاتبين، وكان عمّه غسان بن علي بن عبـد الحميد كـاتبـاً، وكتب لسليمـان بن علي بن عبد الله بن عبّاس. (تهذيب الكمال ٣/١٢٨٨).

(٣) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربما خالف».

(٤) أنظر عن (محمد بن يعلىٰ) في:

التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٦٨ رقم ٨٦١، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء الصغير له أيضاً ٢٧٦ رقم ٣٤١، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٣٥، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٤/١٤٩، ١٥٠ رقم ١٧١٨، والجـرح والتعـديـل لابن أبي حـاتم ٨/١٣٠، ١٣١ رقم ٥٨٧، والمجـروحين =

أبو عليّ السُلَميّ الكوفيّ، زُنبور.

روى عن: أبي حنيفة، وموسىٰ بن عُبَيْدة، وعبد الملك بن أبي سليمان، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حرب، وإبراهيم بن أبي العَنْبس، وأبو بكر الصَّغَانيّ.

قال البخاريّ[1]: ذاهب الحديث[2].

٣٦٠ ـ مُجِيبُ بن موسىٰ الأَصْبهانيّ[3].

صاحب الثَّوريّ وخادمه.

قال أحمد بن عصام: سمعته يقول: كنتُ عديلَ سُفْيان الثَّوريّ إلى مكّة، فكان يكثر البكاء. فقلت له: بكاؤك هذا خوفاً من الذنوب؟

= لابن حبّان ٢/٢٦٧، ٢٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٧١، وتاريخ بغداد ٣/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ١٥٧٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٩٢، والكاشف ٣/٩٧ رقم ٥٣٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٥ رقم ٦٠٩٦، وميزان الاعتدال ٤/٧٠، ٧١ رقم ٨٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/٥٣٣، ٥٣٤ رقم ٨٧٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٢١ رقم ٨٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

(١) قوله ليس في تاريخه الكبير، والصغير، ولا في ضعفائه، والموجود عنده: «يتكلّمون فيه». وقوله في «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٤/١٤٩.

(٢) قال أبو حاتم: «هو متروك الحديث»، وسمع منه أحمد بن سنان وترك الرواية عنه.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أحمد بن سنان يقول: صحّ عندنا أن محمد بن يعلىٰ زنبور كان جهميّاً. (الجرح والتعديل ٨/١٣١).
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطيء حتى يجيء بما يحدّث به مقلوباً فإذا سمعه من الحديث صناعته علم أنه معمول أو مقلوب فلا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات من الروايات ولا فيما انفرد وإن لم يخالف الأثبات». (المجروحون ٢/٢٦٧، ٢٦٨).
وذكره ابن عديّ في ضعفائه، ونقل قول البخاري فيه، وقال إنه يروي أحاديث لا يتابع عليه. (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٢٧١).
وورّخ محمد بن عبد الله الحضرمي مطيّن وفاته في سنة ٢٠٥ هـ. (تاريخ بغداد ٣/٤٤٨).

(٣) أنظر عن (مجيب بن موسىٰ) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/٣٢١، والمؤلّف ينقل هذه الترجمة عنه، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٦٧ في ترجمة «عبّاد بن منصور الناجي»، وفيه حدّث عثمان بن عمر رُسته قال: حدّثنا مجيب بن موسىٰ قال: كنت مع سفيان الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته.

فأخذ عُوداً من المَحْمَل فرمى به وقال: لذُنوبي أهون عليّ من هذا، ولكنّي أخاف أن أُسلب التوحيد.

روى عن مجيب: عبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَه، وأحمد بن يزيد، وأحمد بن عصام.

٣٦١ ـ مُحاضِرُ بنُ المُوَرِّع الهمْدانيّ اليامِيّ[١].

ويقال: السَّلُوليّ[٢]، الكوفيّ، أبو المورِّع.

عن: الأعمش، وهشام بن عُرْوة، وعاصم الأحْوَل، والأجلح الكِنْديّ، وهشام بن حسّان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سليمان الرُّهَاويّ، وحَجّاج بن الشّاعر، وسليمان بن سيف، وأحمد بن يوسف الضَّبّيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ويعقوب بن شَيْبة.

قال أحمد بن حنبل[٣]: سمعت منه وكان مُغَفَّلاً جدّاً. لم يكن من أصحاب الحديث.

وقال أبو زُرْعة[٤]: صَدُوق.

---

(١) أنظر عن (محاضر بن المورّع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٨/٦، وهو ساقط من فهرس الأعلام، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٥٥٢/٢، رقم (١٤٨٥) و(٢١٦٧)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٤١١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧٣/٨، ٧٤ رقم ٢٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٠٩/٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٣٤/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٧/٨ رقم ١٩٩٦، والثقات لابن حبّان ٥١٣/٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٧٥/٢ رقم ١٤٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٧٣/٢، ٢٧٤ رقم ١٦٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠٢ و٥٣٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٢١/٢ و٢٠٢٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٦٢/٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣٠٧/٣، والكاشف ١٠٨/٣ رقم ٥٣٩٩، والمغني في الضعفاء ٥٤٢/٢ رقم ٥١٨٨، وتهذيب التهذيب ٥١/١٠، ٥٢ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ٢٣٠/٢ رقم ٩٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

(٢) قيل: «السَّلُولي» باللام، وقيل: «السَّكوني» بالكاف. (أنظر مصادر ترجمته).

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٤٩/٣ رقم ٤١١٠.

(٤) الجرح والتعديل ٤٣٧/٨.

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[1].

وقال ابن سعْد[2]: مات سنة ستٍّ ومائتين[3].

له حديث واحد في «صحيح مسلم»[4].

٣٦٢ - محبوب بن الحَسَن بن هلال[5] - ت.خ. مقروناً بآخر -

أبو جعفر البصْريّ.

قيل: اسمه محمد.

روى عن: خالد الحذّاء، وعبد الله بن عَوْن، ويونس بن عُبَيْد، وأشعث بن عبد الملك، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن عليّ الحَلْوانيّ، ومحمد بن سِنان القزّاز، وجماعة.

وقد روى حروف القراءة عن إسماعيل بن مسلم المكّيّ، عن ابن كثير، وهو ثقة[6].

---

(١) تهذيب الكمال ١٣٠٧/٣.

(٢) في طبقاته ٣٩٨/٦.

(٣) وجهل ابن حبّان سنة وفاته فقال: «مات بعد المائتين». (الثقات ٥١٣/٧).

(٤) في كتاب صلاة المسافرين وقَصْرها (١٧١) باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه. قال: حدّثني حجّاج بن الشاعر، حدّثنا محاضر أبو المورّع. حدّثنا سعد بن سعيد قال: أخبرني ابن مرجانة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل، أو لثُلُث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، أو يسألني فأعطيه، ثم يقول: من يُقْرض غير عديمٍ ولا ظلوم».

(٥) أنظر عن (محبوب بن الحسن) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٤٠٣٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٨/٨، ٣٨٩ رقم ١٧٧٩، والثقات لابن حبّان ٥٢٩/٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١١٨٨/٣ باسم «محمد بن الحسن بن هلال»، والمغني في الضعفاء ٥٦٨/٢ رقم ٥٤١٢، وميزان الاعتدال ٤٤١/٣، ٤٤٢ رقم ٧٠٨٢، وتهذيب التهذيب ١١٩/٩، ١٢٠ رقم ١٦٤ باسم (محمد بن الحسن بن هلال)، وتقريب التهذيب ١٥٤/٢ رقم ١٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

(٦) قال عبد الله بن أحمد: «سألت يحيىٰ عن محبوب بن الحسن الذي يحدّث عن خالد الحذّاء، قال: قد كتب عنه أصحاب الحديث، ليس به بأس». (العلل ومعرفة الرجال ٣٢/٣ رقم ٤٠٣٦) والخبر أيضاً في الجرح والتعديل ٣٨٨/٨، ٣٨٩. =

٣٦٣ - **مروان بن محمد بن حسّان**[1] - م ع . -

أبو بكر الأَسَديّ الدِّمشقيّ الطَّاطَريّ التّاجر.

وقيل كنيته أبو حفص، وقيل أبو عبد الرحمن.

روى عن: عبد الله بن العلاء بن زَبْر، وسعيد بن بشير، ومالك، واللَّيث، وابن لَهِيعة، وخلْق.

وعنه: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وعبد الله بن ذَكْوان المقريء، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وأحمد بن الأزهر، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وأحمد بن عبد الأحد بن عبّود، ومحمود بن خالد السّلميّ، وهارون بن محمد بن بكّار، وخلْق.

وثّقه أبو حاتم[2]، وغيره.

وكان الإمام أحمد يُثْني عليه ويقول: كان يذهب مذهب أهل العِلم[3].

= وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي - وذكر محبوب بن الحسن - فقال: ليس بقويّ. (الجرح ٨/٣٨٩).

وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) أنظر عن (مروان بن محمد بن حسّان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٧٣ رقم ١٦٠٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٧٦٩، ٧٧٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٩٩٨، وقد خلط محقّقه في فهرسه مروان بن محمد الأموي الخليفة، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٠٥ رقم ١٧٨٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٧٥ رقم ١٢٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٤ رقم ١٣٥٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٣٤ رقم ١٥٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٥ و ٤٧١، والسابق واللاحق للخطيب ٣٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٠٢ رقم ١٩٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/١٦٥، ١٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣١٦، ١٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥١٠ - ٥١٢ رقم ١٩٦، والعبر ١/٣٥٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٤٨، وميزان الاعتدال ٤/٩٣ رقم ٨٤٣٥، والكاشف ٣/١١٧ رقم ٥٤٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥٢ رقم ٦١٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٠، ومرآة الجنان ٢/٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٩٥، ٩٦ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٩ رقم ١٠٢٤، وطبقات الحفّاظ ١٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٦١، ٦٢ رقم ١٦٦٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٢٧٥.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٢٧٥.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ[1]: قال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان الطّاطَريّ، والوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر.

قال أبو زُرْعة: وحدّثني عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية الهاشميّ قال: أدركت ثلاث طبقات، أحدها طبقة سعيد بن عبد العزيز، ما رأيت فيهم أخشع من مروان بن محمد.

وعن أحمد بن أبي الحواري قال: ما رأيت شاميّاً خيراً من مروان بن محمد[2].

وقال ابن أبي الحواري، عن مروان قال: لا غِنى لصاحب حديثٍ عن ثلاثة: صِدْقه، وحِفْظه، وصحّة كُتُبه. فإنْ أخطأ الحِفْظ لم يضرّه[3].

وقال أبو سليمان الدّارانيّ: ما رأيت شاميّاً خيراً من مروان بن محمد[4].

وقال صَفْوان بن صالح: سمعت مروان بن محمد وقيل له: إنّهم يقولون: ليس لله عين ولا يد. فقال، إنّما مذهبهم التعطيل. ت: إذا أراد الله تعالىٰ ليس كمثله شيء في ذاته ولا في صفاته نسيج.

قال البخاريّ: إنّما قيل له الطّاطَريّ لثيابٍ نُسِب إليها.

وقال الطّبرانيّ: كلّ من يبيع الكرابيس بدمشق يُسمّى الطّاطَريّ.

وقال محمد بن عوف: كان مُرجِئاً.

وقال عبّاس الدُّوريّ، عن ابن مَعِين: لا بأس به. وكان مُرجئاً[5].

وأهل دمشق من كان مرجئاً فعليه عِمامة، ومن لم يكن مُرجئاً لا يعتّم[6].

---

(١) قول أبي زرعة الدمشقي ليس في تاريخه، وهو في تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١/١٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/١٣١٧.

(٢) تاريخ دمشق ٤١/١٦٥.

(٣) تاريخ دمشق ٤١/١٦٦.

(٤) تاريخ دمشق ٤١/١٦٦.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٠٥.

(٦) هذه معلومة مهمّة عن بعض المظاهر الاجتماعية في دمشق أفادناها المؤلّف رحمه الله.

وقال الحسن بن محمد بن بكّار: مولد مروان عام انتثرت النّجوم سنة سبْعٍ وأربعين ومائة[1]، ومات سنة عشر[2].

٣٦٤ ـ مسعود بن عبد الله بن رَزِين السُّلَميّ القُهُنْدُزِيّ النَّيْسَابوريّ[3].

أخو مبشّر وأخوته.

كان عالماً بالقرآن فاضلاً.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وخارجة بن مُصْعَب.

روى عنه: أحمد بن مُعاذ، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وجماعة من أهل نَيْسَابور.

تُوُفّي سنة عشر.

٣٦٥ ـ مسعود بن واصل البصْريّ الأزرق[4] ـ ت. ن. ـ

صاحب السَّابِريّ[5].

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٨٤.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢/٧٠٦ و٧٠٧.

(٣) أنظر عن (مسعود بن عبد الله بن رزين) في:
الأنساب لابن السمعاني ١٠/٢٧٥، والقُهُنْدُزِيّ: بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء، نسبة إلى قُهُنْدُز: بلاد شتّى، وهي المدينة الداخلة المسوّرة، وأما قُهُنْدُز بخارى فهي المدينة الداخلة كما يظنّ ابن السمعاني (الأنساب ١٠/٢٧٤).
أما ياقوت فضبطها «قَهَنْدَز» بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال والزاء، وقال: وهي في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرواة يسمّونه قهندز. (معجم البلدان ٤/٢١٠).

(٤) أنظر عن (مسعود بن واصل البصري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٢٤ رقم ١٨٥٨، والجرح والتعديل ٨/٢٨٤ رقم ١٣٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٢٣، والكاشف ٣/١٢٢ رقم ٥٤٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥٤ رقم ٦٢٠٢، وميزان الاعتدال ٤/١٠٠ رقم ٨٤٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/١٢٠ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٤ رقم ١٠٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

(٥) السَّابِري: بفتح السين المهملة وبعدها الألِف ثم الباء الموحّدة، وفي آخرها الراء. نسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السَّابِريّة. (الأنساب ٧/٣)، وقد تحرّفت هذه النسبة في «الثقات» لابن حبّان ٩/١٩٠ إلى «السامري» بالميم.

روى عن: النَّهاس بن قَهْم[1]، عن قَتادة، وله حديث آخر عن غالب التّمّار.

روى عنه: عُمَر بن شَبَّة، وأبو بكر بن نافع العَبْديّ، وأبو غسّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعيّ.

ضعّفه أبو داوود الطَّيالِسيّ[2].

٣٦٦ ـ المسيّب بن زُهير الأمير[3].

من كبار القوّاد ببغداد؛ وكان من حزب الحَسَن بن سهل الوزير عند قيام الهاشميّين ببغداد على المأمون، لمّا زوى الأمرَ عنهم إلى عليّ بن موسىٰ الرِّضا.

وقد انكسر جيش الحَسَن بن سهل غير مرّة. فلمّا تُوُفّي ضدّه والمحارب له محمد بن أبي خالد استظهَر وقوي، وانتصرَ غير مرّةٍ على العبّاسيّين، وكان القائم بحربهم عيسىٰ بن محمد بن أبي خالد. فجمع عيسىٰ جيشاً كثيفاً يَسُدّ الفضاء، فقيل إنّهم أُحْصُوا فبلغوا مائة ألفٍ وخمسةً وعشرين ألفاً من بين فارس وراجل. وأُعطي الفارس أربعين دِرهماً، والراجل عشرين درهماً. وجرى على الرعيّة ببغداد منهم ضُرٌّ وبلاء عظيم من النَّهْب والفسْق وأخْذ الحريم والصِّبْيان علانية. وبقي النّاس غَنَماً بلا راعٍ. ومال هذا الجيش الذين أقامهم عيسىٰ على قُطْرُبُلّ[4] فانتهبوها كلَّها.

ثم قام ببغداد سهل بن سلامة الأنصاريّ ودعا إلى الأمر بالمعروف والنَّهْي

---

(١) تحرّف في «الثقات» إلى «فهم» بالفاء.
(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أَغْرَب».
(٣) هو غير (المسيّب بن زهير بن عمرو المكنّى أبا مسلم الضبيّ) الذي توفي سنة ١٧٦ هـ. وترجم له: الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٣٧ رقم ٧١٢٢، وغيره. أما الذي يترجم له المؤلّف فلم نجده في المصادر، إلّا إذا كانت وفاته تأخرت إلى ٢٠١ هـ.
(٤) قُطْرُبُلّ: بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحّدة مشدَّدة مضمومة، ولام. وقد رُوي بفتح أوله وطائه. وأما الباء فمشدَّدة مضمومة في الروايتين، وهي كلمة أعجمية: اسم قرية بين بغداد وعُكبرا يُنْسب إليها الخَمْر. وقيل: هو اسم طَسُّوج من طساسِيج بغداد أي كورة، فما كان من شرقيّ الصراة فهو بادوريا، وما كان من غربيّها فهو قُطربُلّ. (معجم البلدان ٤/٣٧١).

عن المُنْكَر، فبايعه خلق من المطّوِّعة، وقمعوا كثيراً من أهل الفَسَاد؛ ثم آل أمرهم إلى الخروج والقتال.

وأمّا المسيّب هذا فإنّه قُتِل. وُلّي ذبحَه أبو زنبيل، وحمل رأسه على رُمْح، وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى ومائتين.

٣٦٧ ـ مُصْعَبُ بنُ ماهان المَرْوَزِيّ[١].

روى عن: سُفْيان الثَّوريّ.

وعنه: زُهَير بن عبّاد الرُّواسيّ، وعَبْدة بن سليمان المَرْوَزيّ، وإبراهيم بن شمّاس السَّمْرَقَنْديّ، وآخرون.

قال أحمد بن أبي الحواري: كان أُمِّيّاً لا يكتب[٢].

قال أبو تَوبة الحلبيّ: أشار عليّ عيسىٰ بن يونس بالكتابة عن مُصْعب بن ماهان، وكان مُصْعَب يَلْحَن[٣].

وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً، وحديثُه مُضارِب، فيه شيء من الخطأ[٤].

وقال أبو حاتم[٥]، شيخ[٦].

---

(١) أنظر عن (مُصْعب بن ماهان) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٩٨ رقم ١٧٧٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٩، والسابق واللاحق للخطيب ١٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦١ رقم ٦١٦٧، وميزان الاعتدال ٤/١٢١ رقم ٨٥٦٨، وتهذيب التهذيب ١٠/١٦٤ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٢ رقم ١١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٣٠٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٣٠٨.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٩٨، الجرح والتعديل ٨/٣٠٨.

(٥) الجرح والتعديل ٨/٣٠٩.

(٦) وقال ابن عديّ: «حدّث عن الثوريّ وغيره بأسانيد ومتون لا تُعرف ولا يرويها غيره». (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٣٦٠).
وقد ذكره الفسوي في المتوفّين سنة ١٨١ هـ. (المعرفة والتاريخ ١/١٧٢) وإذا صحّ هذا فيجب أن تُحوّل هذه الترجمة إلى الطبقة الثامنة عشرة.

٣٦٨ - **مُصْعَب بن المِقدام**[1].

أبو عبد الله الخثعميّ الكوفيّ.

عن: أبي حنيفة، ومِسْعَر، وفِطْر بن خليفة، وفُضَيْل بن غَزْوان، وابن جُرَيْج، وعِكْرِمة بن عمّار، وسُفْيان الثَّوْريّ، وزائدة، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن رافع، وعبْد بن حُمَيْد، والقاسم بن زكريّا بن دينار، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وجماعة.

قال أبو داوود: لا بأس به[2].

وقال الدَّارَقُطْنيّ، وغيره: ثقة[3].

قال عليّ بن حكيم، عنه قال: كنت أرى رأي الإرجاء، فرأيت في منامي كأنّ في عيني صليباً، فتركته[4].

قال مُطَيِّن، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين[5].

---

(١) أنظر عن (مُصْعب بن المقدام) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٤/٧ رقم ١٥٣٠، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٠ رقم ١٥٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٦٠/٢، وتاريخ الطبري ٤٣٤/١ و٤٢٤/٢ و٤٣٢ و٤٩٣ و٥٠٧ و٥٢٦ و٦٣٦ و٧٥/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٨/٨ رقم ١٤٢٦، والثقات لابن حبّان ١٧٥/٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٨ رقم ١٣١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٥٨/٢ رقم ١٦٣٦!، وتاريخ جرجان للسهمي ١٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥١٢/٢ رقم ٢٠٠٠، وتاريخ بغداد ١١٠/١٢ - ١١٢ رقم ٧٠٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣٣٤/٣، والكاشف ١٣١/٣ رقم ٥٥٦٦، وميزان الاعتدال ١٢٢/٤ رقم ٨٥٧٢، وتهذيب التهذيب ١٦٥/١٠، ١٦٦ رقم ٣١٢، وتقريب التهذيب ٢٥٢/٢ رقم ١١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

(٢) تاريخ بغداد ١١٢/١٣، وتهذيب الكمال ١٣٣٤/٣.

(٣) تاريخ بغداد ١١٢/١٣، وتهذيب الكمال ١٣٣٤/٣، وقال أبو حاتم: «هو صالح الحديث». (الجرح والتعديل ٣٠٨/٨) ووثّقه العجلي، وابن حبّان. وقال ابن شاهين: «كان صالحاً لا بأس به».

(٤) تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣.

(٥) وكذا أرّخه البخاري في تاريخه الصغير، وابن حبّان في الثقات، والخطيب في تاريخه.
وقد ضعّفه عليّ بن المديني، وقال الخطيب البغدادي: «قد وصفه بالثقة يحيىٰ بن معين وغيره =

٣٦٩ ـ مَضَاء بن عيسىٰ الكَلاعيّ(١).

الدّمشقيّ الزّاهد، من أهل قرية راوية قِبْليّ مدينة دمشق.

روى عن: شُعْبة، وصحِب: سَلْماً الخَوّاص.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجَوْعيّ، وإبراهيم بن أيّوب الحَوْرانيّ، وعُبَيْد بن عصام.

قال ابن أبي الحواري: سمعته يقول: لإزالةُ الجبال أهون من إزالة رئاسة قد ثبتت.

وقال ابن أبي الحواري: زرتُ مَضاء أنا وأبو سُليمان الدّارانيّ، فجاءنا ببيضٍ وخلاط.

٣٧٠ ـ مظفّر بن مُدْرك(٢) ـ ن. ـ

أبو كامل الخُراسانيّ، ثم البغداديّ الحافظ.

عن: شَيْبان النَّحْويّ، وحمّاد بن سَلَمَة، وزُهَير بن معاوية، وعاصم بن محمد العُمريّ، ونافع بن عمر الجُمَحيّ، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وخلْق.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بن أبي غالب القُومِسيّ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ، وغيرهم.

= من الأئمة». (تاريخ بغداد ١٣/١١١).

(١) أنظر عن (مضاء بن عيسىٰ الكلاعي) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/٥٠٢.

(٢) أنظر عن (مظفّر بن مدرك) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٧١ رقم ٤٨٦٧ و٤٨٨٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١١٤٤ و٢/رقم ٣٦١٦ و٣٨٢٦ و٣/رقم ٤٢٢٩ و٤٧٠٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢١٢، والتاريخ الكبير له ٨/٧٤ رقم ٢٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١٨٠ و٢٨٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٤٤٢ رقم ٢٠١٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٠، وتاريخ بغداد ١٣/١٢٥، ١٢٦ رقم ٧١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٢ رقم ١٠٥٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٣٧، ١٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٢٤ ـ ١٢٧ رقم ١٤، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٧، ٣٥٨، والكاشف ٣/١٣٤ رقم ٥٥٩٢، وتهذيب التهذيب ١٠/١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٤٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٥ رقم ١١٨٨، وطبقات الحفّاظ ١٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، وشذرات الذهب ٢/١٨.

وكان أثبت النّاس في زُهير.

قال أحمد بن حنبل[1]: كان أصحاب الحديث ببغداد: أبو كامل، وأبو سَلَمَة الخُزاعيّ، والهيثم، يعني ابن جميل. وكان الهيثم أحفظهم. وكان أبو كامل أتقن للحديث منهم[2]. وكان له عقل شديد ووقار وهيئة[3].

وقال ابن مَعِين: كنت آخذ عنه هذا الشأن[4]، وكان بغداديّاً من الأبناء[5]، رجلاً صالحاً قلّ ما رأيت من يشبهه[6].

وقال أبو خيثمة: ما كان أبو كامل عندنا بدون وكيع عند الكوفيّين[7].

وقال أبو داوود: ثقة ثقة[8].

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون[9].

وقال إبراهيم الحربيّ: مات سنة سبْعٍ ومائتين[10].

قلت: هو من أقِران عليّ بن الجَعْد، ولكنّه مات قبله بدهرٍ، فلهذا لم يشتهر.

وقد ذكره ابن عديّ في شيوخ البخاريّ، فغلط ووهِم.

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ١/٤٩٣ رقم ١١٤٤.

(٢) حتى هنا في العلل ١/٤٩٣، ٤٩٤، وتاريخ بغداد ١٤/٥٦ في ترجمة (الهيثم بن جميل).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٥٣ رقم ٣٦١٦ وفيه قال عبد الله بن أحمد: «قال أبي: سمعت أبا كامل مظفّر بن مدرك مُذْ نحو أربعين سنة قال: وكان له وقار وهيئة، وكان من أصحاب الحديث يقول: أثبت الناس في إبراهيم منصور. قال أبو كامل: ما قدم علينا هاهنا من ناحية الشام رجل أصحّ حديثاً من ليث بن سعد وكان أبو معشر رجلاً لا يضبط الإسناد. كان أبو كامل من أصحاب الحديث. لما قدِم شريك قالوا: لا نرضى أحداً يسأله غير أبي كامل، وكان يُعَدّ يومئذ من أهل الفضل، وكان ابن مهدي يقول لي: إيش يقول أبو كامل في حديث من حديث إبراهيم بن سعد».

(٤) هذه العبارة ليست في تاريخه، وهي في تاريخ بغداد ١٣/١٢٥.

(٥) العبارة في تاريخه ٢/٥٧١: «كان من الأبناء، من أهل خراسان». وانظر: تاريخ بغداد ١٣/١٢٥.

(٦) هذه العبارة ليست في تاريخه، ولا في تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/١٢٦.

(٨) تاريخ بغداد ١٣/١٢٦.

(٩) تاريخ بغداد ١٣/١٢٦، ووثّقه ابن سعد، وابن حبّان، وقال أبو حاتم: «صدوق».

(١٠) تاريخ بغداد ١٣/١٢٦.

٣٧١ ـ مُعاذ بن خالد بن شقيق بن دينار[1] ـ ن. ـ

أبو بكر العَبْديّ المَرْوَزِيّ، ابن عمّ عليّ بن الحَسَن بن شقيق.

روى عن: سُفْيان الثَّوْريّ، وأبي طيبة عبد الله بن مسلم، وأبي حمزة السُّكَّريّ، والحسين بن واقد، وحمّاد بن سَلَمة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَبْدان، ووهْب بن زمعة، ومحمد بن عليّ بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزيُّون.

وثّقه ابن حبّان وقال[2]: مات بعد المائتين.

قال شيخنا أبو الحَجّاج[3]: الأشبه أن يكون مات بعد المائتين[4].

٣٧٢ ـ مُعاذ بن خالد العسقلانيّ[5].

عن: أَيمن بن نابِل، وزُهير بن محمد التَّميميّ.

وعنه: حَرْمَلَة بن يحيى، ومحمد بن خَلَف العسقلانيّ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيّ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (مُعاذ بن خالد بن شقيق) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٦٦ رقم ١٥٧٤، والتاريخ الصغير له ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٨/٢٥٠ رقم ١١٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣٣٩، والكاشف ٣/١٣٥ رقم ٥٥٩٧، وتهذيب التهذيب ١٠/١٨٩ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٦ رقم ١١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

(٢) في «الثقات» ٩/١٧٧.

(٣) أي الحافظ-المزّي في «تهذيب الكمال» ٣/١٣٣٩.

(٤) وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢١٥: «ومات معاذ بن خالد بن سفيان بن دينار أبو بكر مولى عبد القيس المروزي قبل المائتين».

(٥) أنظر عن (معاذ بن خالد العسقلاني) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٥٠ رقم ١١٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٣٩ وقد ذكره للتمييز بينه وبين الذي قبله، والكاشف ٣/١٣٥ رقم ٥٥٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٤ رقم ٦٢٩٩، وميزان الاعتدال ٤/١٣٢ رقم ٨٦٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٥١، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٦ رقم ١١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

قال أبو حاتم[1]: شيخ. تشبه أحاديثه عن زُهير أحاديث إبراهيم بن أبي يحيىٰ.

قلت: يليّنه بذلك.

٣٧٣ - مُعاذ بن هانيء القيسيّ[2]، وقيل العَيْشيّ، وقيل اليَشْكُريّ - خ.ع. -

أبو هانيء البصْريّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَة، وهَمّام بن يحيىٰ، وإبراهيم بن طَهْمان، وحرب بن شدّاد، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وجماعة.

وعنه: الفلاّس، وبُنْدار، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ، وعبد الله الدّارميّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.

تُوفّي سنة تسع[3].

٣٧٤ - المُعَافَى بن عِمران الحِمْيَرِيّ الظِّهْريّ الحمصيّ[4].

يروي عن: عبد العزيز الماجِشُون، ومالك، وابن لَهِيعة، وجماعة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٨/٢٥٠.

(٢) أنظر عن (مُعاذ بن هانيء) في:
تاريخ خليفة ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٦٧ رقم ١٥٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٩، والجرح والتعديل ٨/٢٥٠ رقم ١١٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٨ رقم ١٨٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٤٠، والكاشف ٣/١٣٧ رقم ٥٦٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٦ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٧ رقم ١٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

(٣) ورّخ وفاته مطيّن، كما في تهذيب الكمال ٣/١٣٤٠.

(٤) أنظر عن (المعافَى بن عمران الحِمْيَري) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٤٠٠ رقم ١٧٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/٣٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٢/٢٣٤، واللباب ٢/٣٠٠، وتهذب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٤٢، وميزان الاعتدال ٤/١٣٤ رقم ٨٦١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٠٠، ٢٠١ (بدون رقم)، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٨ رقم ١٢١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، ٣٨١ و«الظِهْري»: بكسر الظاء المعجمة، وسكون الفاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى «ظِهْر» وهي بطن من حِمْيَر، (الأنساب ٨/٣٠٤).

وعنه: محمد بن مُصَفًّى، وأبو حُمَيْد أحمد بن المغيرة العَوْهيّ، وسعيد بن عمْرو السَّكُونيّ، وكثير بن عُبَيْد، وأبو النَّقاء هشام اليَزَنيّ، وأبو عُتْبة الحجازيّ، ومحمد بن عوْف الطّائيّ.

قال محمد بن عَوْف: ما رأيت مثله في عقله وورعه وفضله.

ورُويَ أنّ المُعَافَى هذا كان يحتطب على ظهره ويتبلّغ به.

وثّقه ابن حِبّان[1].

٣٧٥ ـ معاوية بن حفص الشَّعْبيّ[2].

الكوفيّ، نزيل حلب.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وكامل أبي العلاء، وداوود الطّائيّ، والسَّرِيّ بن يحيىٰ، والحَكَم بن هشام، وطائفة.

وعنه: أبو جعفر النُّفَيْليّ، ومحمد بن مُصَفًّى، وأبو حُمَيْد أحمد بن محمد العَوْهيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[3]: صدوق.

٣٧٦ ـ معاوية بن هشام[4] ـ م. ع. ـ

---

(١) في «الثقات» ٩/١٩٩.

(٢) أنظر عن (معاوية بن حفص) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٣٦ رقم ١٤٤٨، والجرح والتعديل ٨/٣٨٧ رقم ١٧٧١، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٤٣، والكاشف ٣/١٣٨ رقم ٥٦١٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣٧٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٨ رقم ١٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨١.

(٣) في الجرح والتعديل ٨/٣٨٧، ليس به بأس كوفي وقع إلى حلب صدوق.

(٤) أنظر عن (معاوية بن هشام القصّار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٣٧ رقم ١٤٥٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٧١٧ و٢/٦٠٣ و٦١٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٥٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧، والجرح والتعديل ٨/٣٨٥ رقم ١٧٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٣ رقم ١٢٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٢، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب، رقم (٦٦١) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٣١ رقم ١٥٧٠، والأسامي والكنى =

أبو الحسن الأَسَديّ، مولاهم الكوفيّ القصّار.

عن: عليّ بن صالح بن حيّ، وحمزة الزّيّات، وشَيْبان، وسُفيان، وعمّار بن زُرَيْق، وهشام بن سعد، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو كُرَيْب، ومحمود بن غَيْلان، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، والحَسَن بن عليّ بن عفّان، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال يعقوب بن شَيْبة: كان هو وإسحاق الأزرق من أعلمهم بحديث شَرِيك[2].

وقال أبو داوود: ثقة[3].

قلت: تُوُفّي سنة أربع أو خمسٍ ومائتين[4].

٣٧٧ - مَعْبَد بن راشد[5]. أبو عبد الرحمن.

= للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ أ، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/٤٢٣ - ٤٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٩٢ رقم ١٩١٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٤٨، والكاشف ٣/١٤٠، ١٤١ رقم ٥٦٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٦، ٦٦٧ رقم ٦٣٢٤، وميزان الاعتدال ٤/١٣٨ رقم ٨٦٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/٢١٨، ٢١٩ رقم ٤٠١، وتقريب التهذيب ٢/٢٦١ رقم ١٢٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

(١) في الجرح والتعديل ٨/٣٨٥، وفيه قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن معاوية بن هشام ويحيى بن يمان فقال: ما أقربهما، ثم قال: معاوية بن هشام كأنه أقوم حديثاً، وهو صدوق».

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٣٤٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٣٤٨.

وقال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث (الطبقات الكبرى ٦/٤٠٣).

وقال أبو حاتم: قلت لعليّ بن المديني: معاوية بن هشام، وقبيصة، والفريابي؟ قال: متقاربون.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيىٰ بن معين: معاوية بن هشام؟ قال: صالح وليس بذاك. (الجرح والتعديل ٨/٣٨٥).

ووثّقه العجلي، وابن حبّان الذي قال: «أخطأ». (الثقات ٩/١٦٧).

وذكره ابن شاهين في ثقاته، وذكر قول عثمان بن سعيد الدارمي فيه: «رجل صدق وليس بحجّة». (تاريخ أسماء الثقات ٣٠٣ رقم ١٢٧٦).

(٤) ثقات ابن حبّان ٩/١٦٦، ١٦٧، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٣١ رقم ١٥٧٠.

(٥) أنظر عن (معبد بن راشد) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٠ رقم ١٧٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والكنى =

حدّث ببغداد عن: معاوية بن عمّار الدُّهْنيّ فقط[1].

وعنه: رُوَيْم المقريء، وموسىٰ بن داوود الضَّبّيّ، والحَسَن بن الصَّبّاح الجزّار.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: رأيتُ مَعْبَداً هذا ولم يكن به بأس. وكان يُفْتي برأي ابن أبي ليلىٰ[2].

قال ابن مَعِين من رواية ابن أبي خَيْثَمَة له: واسطيٌّ ضعيف الحديث[3].

قلت: حديثه عن معاوية أنّه سأل جعفر بن محمد الصّادق عن القرآن.

فقال: ليس بخالقٍ ولا مخلوقٍ ولكنّه كلام الله[4].

٣٧٨ ـ معروف الكرخيّ العابد[5].

رحِمه الله.

مرّ سنة مائتين. وقيل: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

وقد أفرد أبو الفرج ابن الجَوْزيّ أخباره في جُـزْئين[6]. وكان عـديم النَّظيـر زُهْداً وعِبادة.

٣٧٩ ـ مُعَلَّى بن دِحْية بن قيس[7].

= والأسماء للدولابي ٦٨/٢، والجرح والتعديل ٢٨١/٨ رقم ١٢٨٨، والثقات لابن حبّان ١٩٤/٩، وتاريخ بغداد ٢٤٦/١٣، ٢٤٧ رقم ٧٢٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣٤٩/٣، والمغني في الضعفاء ٦٦٧/٢ رقم ٦٣٢٨، وميزان الاعتدال ١٤١/٤ رقم ٨٦٤١، وتهذيب التهذيب ٢٢٣/١٠ رقم ٤٠٧، وتقريب التهذيب ٢٦٢/٢ رقم ١٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

(١) تاريخ بغداد ٢٤٦/١٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢٨١/٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢٨١/٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤٠٠/٨، تاريخ بغداد ٢٤٦/١٣ و ٢٤٧.

(٥) تقدّمت ترجمة (معروف الكرخي) في الطبقة الماضية.

(٦) نشرته دار الكتاب العربي ببيروت ١٤٠٦ هـ./ ١٩٨٥ م. بعنوان: «مناقب معروف الكرخي وأخباره»، بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري.

(٧) أنظر عن (مُعَلَّىٰ بن دحية) في:
معرفة القراء الكبار ١٦٠/١ رقم ٦٨، وغاية النهاية لابن الجزري ٣٠٤/٢ رقم ٣٦٢٩، وحسن المحاضرة للسيوطي ٤٨٥/١.

أبو دِحْية المصريّ المقريء.

قرأ القرآن على نافع.

قرأ عليه: يـونس بن عبد الأعلىٰ، وأبـو مسعود المَـدِينيّ، وعبد القـويّ بن كَمُونة.

وسمع منه: هشام بن عمّار.

فعن مُعَلَّى قـال: خرجت بكتـاب اللَّيث بن سعـد إلى نـافـع لأقـرأ عليـه، فوجدته يُقريء النّاس بجميع القراءآت، فقلت له: يا أبا رُوَيْم ما هذا؟

قال: إذا جاء من يطلب حَرْفي أقرأته[1].

٣٨٠ ـ مُعَلّى بن عبد الرحمن الواسطيّ[2] ـ ن. ـ

عن: الأعمش، وابن أبي ذئب، ومنصور بن أبي الأسود، وعبد الحميد بن جعفر، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وجماعة.

وعنه: الحسن بن عليّ الحَلْوانيّ، وعليّ بن أحمد الجـداريّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وخَلَف الواسطيّ كُرْدُوس، وإبراهيم بن دنوقا، وجماعة.

قال أبو داوود: سمعت يحيىٰ بن مَعِين ـ وسُئِل عن المُعَلَّى بن عبد الرحمن ـ فقال: أحسن أحواله عندي أنّه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟

فقـال: ألا أرجـو أن يُغْفَـر لي وقـد وضعتُ في فضـل عليّ بن أبي طـالب سبعين حديثاً[3].

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/١٦٠، غاية النهاية ٢/٣٠٤.

(٢) أنظر عن (مُعَلّى بن عبد الرحمن الواسطي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢١٥ رقم ١٨٠٢، والجرح والتعديل ٨/٣٣٤ رقم ١٥٤٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٧، ١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٧٠، ٢٣٧١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٩ رقم ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٠ رقم ٦٣٥٦، وميزان الاعتدال ٤/١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٦٧٣، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٣٨ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٥ رقم ١٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢١٥.

وذهب ابن المَدِينيّ إلى أنّه كان يكذب[1].

وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث[2].

وقال الدَّارَقُطْنيّ[3]: كذّاب.

وأما ابن عديّ فقال[4]: أرجو أنّه لا بأس به[5].

قلت: له حديث في «سُنَن ابن ماجة».

* * *

أمّا مُعَلَّى بن منصور فثقة، سيأتي ذِكْرُهُ بعد.

* * *

٣٨١ - مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى[6] - د. -

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٣٥٤.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٣٥٤.

(٣) الضعفاء والمتروكين ١٥٩ رقم ٥٠٦ للدارقطني ليس فيه هذا اللفظ. وفي تهذيب الكمال للمزّي ٣/١٣٥٤: «ضعيف كذّاب».

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٣٧١.

(٥) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كان حديثه لا أصل له. وقال مرة: متروك الحديث. (الجرح والتعديل ٨/٣٣٤).

وقال ابن حبّان: «يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحون ٣/١٧).

(٦) أنظر عن (مَعْمر بن المثنّى النحْوي) في:

المعارف لابن قتيبة ٥٤٣ و٥٦٦ و٥٦٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣١٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٨٩، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٣ و١١٤ و١٢٠ و١٢٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٣، والبيان والتبيين ١/٢٣٠ و٤/٣٨، وأخبار النحويين البصريّين ٥١ و٦٧، والزاهر (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٦١٤ و٦١٥، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/٣٠٣ و٣٠٧ و٣١٦ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٩٩ و٤٤١ و٢/١٤ و٣٦ و٤٨ و٥٣ و١١٥ وو١٤٦ و١٥١ و٢٩٧ و٤٠٣ و٤٢٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥٣٦ و٥٦٠ و٦٠٠ و٦٥٩ و١٢١٢ و١٢١٥ و١٢٢٥ و١٧٧٩ و٢٢٣٥ و٢٢٥١ و٢٧٦٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٧٤ و٢/١٢٢ و٣٣٠ و٣/١٠٧ و٤/٧١، ومعجم ما استعجم للبكري (أنظر فهرس الأعلام) ٤/١٥٦٦، والفَرق بين الفِرَق للبغدادي ٣٠٨، والجرح والتعديل ٨/٢٥٩ رقم ١١٧٥، وربيع الأبرار للزمخشري ٢/١٦٧، و٤/٤٠٤ و٤٢٤ و٤٣٧، وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ - ٢٥٨ رقم ٧٢١٠، والأذكياء لابن الجوزي ١٠٦، وأخبار النساء =

أبو عُبَيْدة التَّيْميّ البصْريّ النّحْويّ. صاحب التّصانيف.
يُقال إنّه وُلِد في اللّيلة الّتي تُوُفّي فيها الحَسَن البصْريّ[1].

روى عن: هشام بن عُرْوة، وأبي عَمْرو بن العلاء، ورُؤْبَة بن الحَجّاج، وجماعة.

وروى عنه: أبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، وابن المَدِينيّ، وعليّ بن المغيرة الأثرم، وأبو عثمان المازنيّ، وعُمر بن شَبَّة، وأبو العَيْنَاء محمد بن القاسم وآخرون.

وحدّث ببغداد بأشياء من كُتُبه[2].

قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجيّ ولا جَماعي أعلم بجميع العلوم

= لابن قيّم الجوزية ٢١١، والكامل في التاريخ ٦/٣٩٠، ونزهة الألبّاء ٢٠ و٢٣ و٤٤ و٥٣ و٦٥ و٧٨ و(٨٤ ـ ٩٠) و٩١ و٩٧ و١١٥ و١١٩ و١٢٦ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و١٤١ و١٤٦ و١٥١، ووفيات الأعيان ١/٢٠٣ و٢٠٩ و٢٨٣ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٣١ و٣٣٢ و٤٢١ و١٠/٢ و٣٧٩ و٣٨٠ و٤٨٥ و٢٧/٣ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و٣٠١ و٤٦٦ و٦١/٤ و٨٥ و٩٠ و٣٠٧ و٣٤٣ و/٥/٢٣٥ ـ ٢٤٣) و٣٩٨ و٢٩٦/٦ و٣٤٣ و٣٩١ و٣٩٢ و١٠٤/٧ و٢٤٤ و٢٤٧، وأمالي القالي ٧/١ و٨ و٩ و١٦ و٢٥ والذيل ٢٢ و٤٢ و٥٠ و٦٧ و٧٣ و٧٧ و١١٦، وعيون الأخبار ٢١٤/١، والمرصّع لابن الأثير ١١٥، ومعجم الأدباء لياقوت ١٥٤/١٩ ـ ١٦٢ رقم ٥١، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٨٤، والتذكرة الحمدونية ٩٩/٢ و١٤٤ و١٤٥ و٢٤٠ و٢٧٩، والكامل في الأدب للمبرّد ١٤٠/١ ـ ١٤٣، ونهاية الأرب ٢١١/٣، والريحان والريعان ٦٣/١١، و٣٥٨ ـ ٣٦٠، وتخليص الشواهد للأنصاري ١٦٠ و٢٦٤، ودول الإسلام ١٢٩/١، ومرآة الجنان ٤٤/٢ ـ ٤٦ و٤٩، وبغية الوُعاة للسيوطي ٢٩٤/٢ ـ ٢٩٦ رقم ٢٠١٠، وإنباه الرواة للقفطي ٢٨٠/٣، ٢٨١، ونور القبس ١٠٩، والعبر ٣٥٩/١، وطبقات النحويين ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٥٣، وتذكرة الحفّاظ ٣٣٨/١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣٥٦/٣، ١٣٥٧، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢٦٠/٢ رقم ٣٨٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢٥٠/٢، ومراتب النحويين ٤٤، ومفتاح السعادة ١٠٥/١، وميزان الاعتدال ١٥٥/٤ رقم ٨٦٩٠، والكاشف ١٤٦/٣ رقم ٥٦٦٩، والمغني في الضعفاء ٦٧١/٢ رقم ٦٣٧٠، وتهذيب التهذيب ٢٤٦/١٠ ـ ٢٤٨ رقم ٤٤٢، وتقريب التهذيب ٢٦٦/٢ رقم ١٢٨٨، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٢، وطبقات المفسّرين للداوودي ٣٢٦/٢ ـ ٣٢٨ رقم ٦٣٨، وشذرات الذهب ٢٤/٢.

(١) تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣، نزهة الألبّاء ٨٥، وفيات الأعيان ٢٤٢/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣.

من أبي عُبَيْدة[1].

وقال يعقوب بن شَيْبَة: سمعت عليّ بن المَدِينيّ ذكر أبا عُبَيْدة فأحسن ذِكره وصحّح روايته. وقال: كان لا يحكي عن العرب إلّا الشّيء الصّحيح[2].

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس[3].

وقال المبرّد: كان الأصمعيّ وأبو عُبَيْدة متقاربان في النَّحْو، وكان أبو عُبَيْدة أكمل القوم[4].

وقال ابن قُتَيْبَة[5]: كان الغريب وأخبار العرب وأيّامها أغلب عليه، وكان مع معرفته ربما لم يُقِم البيتَ إذا أنشده حتّى يكسره.

وكان يخطيء إذا قرأ القرآن نَظَراً، وكان يبغض العرب. وألّف في مثالبها كُتُباً. وكان يرى رأي الخوارج.

وقال غير ابن قُتَيْبة: إنّ الرشيد أقدم أبا عُبَيْدة وقرأ عليه بعض كُتُبه[6].

وكُتُبُه تقارب مائتي تصنيف، منها كتاب «مجاز القرآن»، وكتاب «غريب الحديث»، وكتاب «مَقْتل عثمان»، وكتاب «أخبار الحَجّاج»، وغير ذلك في اللُّغات والأخبار والأيّام[7].

وكان أَلْثَغ، وسِخ الثّياب، بذيء اللّسان[8]

---

(١) نزهة الألبّاء لابن الأنباري ٨٥، معجم الأدباء ١٩/١٥٦، طبقات المفسّرين ٢/٣٢٧، بغية الوعاة ٢/٢٩٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٧، نزهة الألبّاء ٨٩، معجم الأدباء ١٩/١٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٢٥٩.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٧، نزهة الألبّاء ٨٨.

(٥) في المعارف ٥٤٣، وانظر: معجم الأدباء ١٩/١٥٦، وطبقات المفسرين ٢/٣٢٧، وبغية الوعاة ٢/٢٩٥.

(٦) وفيات الأعيان ٥/٢٣٥.

(٧) سرد ابن خلّكان أسماء كثير من مصنّفاته في (وفيات الأعيان ٥/٢٣٨، ٢٣٩) وقال: «ولولا خوف الإطالة لذكرت جميعها»، وانظر: الفهرست لابن النديم ٥٣، ٥٤، ومعجم الأدباء ١٩/١٦١، ١٦٢.

(٨) وفيات الأعيان ٥/٢٤٠.

قال أبو حاتم السَّجِسْتانيّ: كان يُكْرمني بناءً على أنّي من خوارج سجِسْتان[1]. ويُذكر أنّه كان يميل إلى المِلاح، وفيه يقول أبو نُوَاس:

صلّى الإلٰه على لُوطٍ وشِيعَتِهِ ... أبا عُبَيْدة قُلْ بالله آمِينا
فأنت عندي لا شكّ بقيَّتهم ... منذُ احتلمْتَ وقد جاوزتَ تسعينا[2]

تُوُفّي أبو عُبَيْدة سنة عشرٍ ومائتين.

وروى ابن خلّكان[3] أنّه تُوُفّي سنة تسعٍ.

ويقال: تُوُفّي سنة إحدى عشرة[4]، وكان من أبناء المائة.

٣٨٢ - المغيرةُ بن سِقْلاب[5].

أبو بِشْر قاضي حَرّان.

عن: جعفر بن بُرْقان، ومحمد بن إسحاق، ومَعْقِل بن عُبَيد الله، وجماعة.

وعنه: الفضل بن يعقوب الرَّخاميّ، ويزيد بن محمد الرُّهاويّ، والمُعَافَى بن سليمان الرَّسْعَنيّ، وآخرون.

قال أبو زُرْعة: ليس به بأس[6].

وقال ابن عديّ[7]: عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه.

وقال أبو جعفر النُّفَيْليّ: لم يكن مؤتَمَناً على حديث رسول الله ﷺ[8].

وقال الوليد بن عبد الملك بن مسرح: ثنا المغيرة بن سِقْلاب، عن

---

(١) وفيات الأعيان ٥/٢٤١.
(٢) وفيات الأعيان ٥/٢٤٢ وفيه «جاوزت سبعينا».
(٣) في وفيات الأعيان ٥/٢٤٣.
(٤) أنظر تاريخ بغداد ١٣/٢٥٧، ٢٥٨، ومعجم الأدباء ١٩/١٦٠.
(٥) أنظر عن (المغيرة بن سقلاب) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٨٢ رقم ١٧٥٧، والجرح والتعديل ٨/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٠٠٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٥٧، ٢٣٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٠ ب، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٢ رقم ٦٣٨٠، وميزان الاعتدال ٤/١٦٣ رقم ٨٧١١، ولسان الميزان ٦/٧٨، ٧٩ رقم ٢٨٢.
(٦) الجرح والتعديل ٨/٢٢٤.
(٧) في الكامل ٦/٢٣٥٨.
(٨) الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٥٧.

ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان الماء قُلَّتين لم ينجّسْه شيء». والقلّة أربعة آصع»(١).

وبه عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان الماء قُلّتين من قِلال هَجَر لم يُنَجّسْه شيء(٢).

قال أبو عَرُوبة: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين(٣).

٣٨٣ - المُفَضَّلُ بن عبد الله الحَبَطيّ اليَرْبُوعيّ البصْريّ(٤).

عن: داوود بن أبي هند، وإسماعيل بن مسلم، وعُمر بن عامر.

وعنه: أبو مَعْمَر القَطِيعيّ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ الحافظ.

وكان جار عبد الله بن بكر السَّهْميّ نزيل بغداد.

قال ابن مَعِين: ليس بشيء(٥).

---

(١) رواه ابن عديّ في الكامل ٦/٢٣٥٨.

(٢) الكامل لابن عديّ ٦/٢٣٥٨.

وقال أحمد بن علي الأبّار: سألت علي بن ميمون الرّقي، عن المغيرة بن سقلاب، فقال: كان يسوى بعرة.

وقال العقيلي: «لا يتابعه إلّا من هو نحوه». (الضعفاء الكبير ٤/١٨٢).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مغيرة بن سِقلاب فقال: هو صالح الحديث. (الجرح والتعديل ٨/٢٢٤).

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطيء، ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فغَلَب على حديثه المناكير والأوهام فاستحقّ التَّرْك». (المجروحون ٣/٨).

وقال الحاكم: «لا يتابع في بعض حديثه». (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٨٠ ب).

(٣) وورّخه فيها ابن حبّان. (المجروحون ٣/٨).

(٤) أنظر عن (المفضّل بن عبد الله الحبطي) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٦ رقم ١٧٨١، والجرح والتعديل ٨/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٤٦٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٤، وتاريخ بغداد ١٣/١٢٣، ١٢٤ رقم ٧١٠٧ وفيه (المفضل بن عبيد الله)، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٦٤، ١٣٦٥، والكاشف ٣/١٠٥ رقم ٥٧٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٤ رقم ٦٣٩٦، وميزان الاعتدال ٤/١٦٩ رقم ٨٧٣١، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٨٩، وتقريب التهذيب ١/٢٧١ رقم ١٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦.

(٥) الجرح والتعديل ٨/٣١٨، ٣١٩.

وقال أبو حاتم[1]: محلُّه الصِّدْق[2].

٣٨٤ ـ منصور بن سَلَمَة بن عبد العزيز بن صالح[3] ـ خ. م. ن. ـ

أبو سَلَمَة الخُزاعيّ البغداديّ.

عن: عبد العزيز الماجِشُون، وحمَّاد بن سَلَمَة، ومالك بن أنس، واللَّيث بن سعْد، وَشَرِيك بن عبد الله، ويعقوب القُمّيّ، وسليمان بن بلال، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرّحيم صاعقة، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره[4].

وكان حجّة ثَبْتاً عارفاً.

قال أحمد بن أبي خيثمة: قال لي أبي وقد رجعنا من عند أبي سَلَمَة

---

(١) في الجرح والتعديل ٨/٣١٩.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/١٨٤، وقال الخطيب: «كان شيخاً صدوقاً سكن بغداد وحدّث بها». (تاريخ بغداد ١٣/١٢٣).

(٣) أنظر عن (منصور بن سلمة الخزاعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٥، والتاريخ لابن معين ٢/٥٨٧، ٥٨٨ رقم ٤٩٨٣ و ٤٩٨٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٤٢٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٤٨ رقم ١٥٠٢، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١٨٠، ١٨١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩١، والجرح والتعديل ٨/١٧٣ رقم ٧٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٠ رقم ١٢٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٧ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧١٠ رقم ١١٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٣٢، وتاريخ بغداد ١٣/٧٠، ٧١ رقم ٧٠٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٩٦ رقم ١٩٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٧٥، والكاشف ٣/١٥٥ رقم ٥٧٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٦٠ ـ ٥٦٢ رقم ٢١٨، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٦ رقم ١٣٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، وطبقات الحفّاظ ١٦٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٧٠.

الخُزَاعيّ: كتبتُ اليوم عن كَبْشٍ نطاح[1].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: أبو سَلَمَة أحد الحُفّاظ الرُّفعاء الذين كانوا يُسألون عن الرجال ويؤخذ بقولهم فيهم. أخذ عنه أحمد، وابن مَعِين، وغيرهم عِلْمَ ذلك[2].

وقال ابن سعْد[3]: كان ثقة يتمنّع بالحديث، ثم حدّث أيّاماً، وخرج إلى الثُّغور فمات بالمِصِّيصة سنة عشر.

وقال أبو بكر الأَعْيَن: مات سنة عشر.

وقال مُطَيِّن كذلك[4].

وقال مرّة: مات سنة تسعٍ[5].

٣٨٥ - منصور بن سلمة بن الزّبْرقان[6].

وقيل ابن الزّبرقان بن سَلَمَة.

أبو الفضل النّمـريّ الشّاعر.

كان من أهل الجزيرة فقدِم بغداد وامتدح الرشيد، وغيره. وجرت بينه وبين العَتّابيّ وَحْشة حتّى تَهَاجَيا وتناقضا، وسعى كلٌّ واحدٍ منهما في هَلاك الآخر.

٣٨٦ - منصور بن صُقَيْر[7].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠، ٧١.

(٣) في طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٧١.

(٥) في التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٤٨: «يقال مات سنة سبع أو تسع ومائتين بطرسوس».

(٦) أنظر عن (منصور بن سلمة بن الزبرقان) في:
بغداد لابن طيفور ١٦٤، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٢ ز ٢٤١ - ٢٤٧ و ٤٣٨، وأمالي القالي ١/ ١١٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٨٠، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ١١٢، وثمار القلوب له ٥٩٩، والعقد الفريد ٥/ ٣٣٥، وأمالي المرتضى ١/ ٦٠٦ و ٦١٢ و ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٧٨ و ١٧٧ و ٢٣٨، وربيع الأبرار ٣/ ١٨٤، ٦٧٩، والبصائر والذخائر ٤/ ٧٥، والأغاني ١٣/ ١٤٧، والتذكرة السعدية للعبيدي ٣٥٩.

(٧) أنظر عن (منصور بن صقير) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٤٦ رقم ١٤٨٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ١٧٧٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٢ رقم ٧٦١، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٩، ٤٠، =

أبو النَّضْر البغدادي الجُنديّ.

روى عن: حمّاد بن سَلَمَة، ونافع بن عمر الجُمَحيّ، وثابت بن محمد العَبْديّ، كذا عند ابن ماجة، والصّواب محمد بن ثابت العَبْديّ، وعبدالله بن عَرادة، وأبي عَوَانة.

وعنه: سهل بن أبي الصُفْرِيّ، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو أُميّة، ومحمدأحمد بن الجُنّيد، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

قال أبو حاتم[١]: كان جُنْدياً وليس بالقويّ[٢].

٣٨٧ - منصور بن عِكْرِمة[٣].

أبو عِكْرِمة الكِلَابيّ.

سمع: ابن عَوْن، وطَلْحة بن يحيىٰ التَّيْميّ.

وعنه: أحمد بن محمد بن يحيىٰ القطّان، ومحمد بن سِنان القزّاز، وهو بَصْريّ مُقِلّ[٤].

= وتاريخ بغداد ١٣/ ٧٩، ٨٠ رقم ٧٠٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٥، ١٣٧٦، والكاشف ٣/ ١٥٥ رقم ٥٧٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٨ رقم ٦٤٣٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٥ رقم ٨٧٨٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٦ رقم١٣٨٧، والخلاصة ٣٨٨ ويقال: منصور بن سقير، بالسين المهملة. وسيعيده المؤلّف في الطبقة الآتية.

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢ وزاد: وفي حديثه اضطراب.

(٢) وقال العقيلي: عن موسىٰ بن أعين في حديثه بعض الوهم. روى من طريقه حديثاً وقال: لا يُتابَع عليه. (الضعفاء الكبير ٤/ ١٩٢ و١٩٣).
وقال ابن حبّان: «يروي عن موسىٰ بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». (المجروحون ٣/ ٣٩، ٤٠).
وقال علي بن المديني: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه الحديث. (تاريخ بغداد ١٣/ ٧٩).

(٣) أنظر عن (منصور بن عكرمة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٤٩ رقم ١٥٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٦ رقم ٧٧٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧١، ١٧٢.

(٤) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: «هو شيخ ليس بالمشهور، محلّه الصدق، وأحاديثه مستقيمة». (الجرح والتعديل).

٣٨٨ ـ منصور بن المهاجر[1] ـ ق. ـ

أبو الحسن الواسطيّ، بيّاع القصب.

عن: سعد بن طُريف الإسْكاف، وشُعَيب بن مَيْمُون، ومحمد المخرِّم، وأبي حمزة صاحب أَنَس.

وعنه: إسحاق بن وهْب العلاّف، وسَهْم بن إسحاق، وعليّ بن إبراهيم بن عبد المجيد، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، وغيرهم.

روى له ابن ماجة في تفسيره.

٣٨٩ ـ مُهَنّى بن عبد الحميد البصْريّ[2].

عن: حمّاد بن سَلَمَة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وبُنْدار، ونصر بن عليّ، وإسحاق الكَوْسَج.

وثّقه عليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

٣٩٠ ـ موسىٰ بن عبد العزيز[3] ـ د. ق. ـ

أبو شُعيب القِنْباريّ[4] العدنيّ.

---

(١) أنظر عن (منصور بن المهاجر) في:
الجرح والتعديل ٨/١٧٩ رقم ٧٨٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٣١٥ رقم ٥٤٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٧ رقم ١٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

(٢) أنظر عن (مهنّى بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٤٠ رقم ٢٠٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٨٢، والكاشف ٣/١٥٩ رقم ٥٧٧١، وميزان الاعتدال ٤/١٩٧ رقم ٨٨٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٧٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٠ رقم ١٤٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

(٣) أنظر عن (موسىٰ بن عبد العزيز) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٩٢ رقم ١٢٤٦، والتاريخ الصغير له ٢١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٣٩١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤، والجرح والتعديل ٨/١٥١ رقم ٦٨٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٥ ب، واللباب لابن الأثير ٣/٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٨٩، والكاشف ٣/١٦٤ رقم ٥٨١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٥ رقم ٦٥٠٨، وميزان الاعتدال ٣/٢١٢، ٢١٣ رقم ٨٨٩٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٥٦ رقم ٦٣٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٤٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

(٤) القِنْباري: بكسر القاف وسكون النون وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى قِنبار، =

والقِنْبار شيء تُجاز[1] به السُّفن.

ذكر أنّه سمع من الحَكَم بن أبان قال: حدّثني عِكْرِمة، فذكر صلاة التّسليم.

روى عنه: بِشْر بن الحَكَم، وابنه عبد الرحمن بن بِشْر، وإسحاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزِيّ، وزيد بن المبارك الصَّنْعانيّ، ومحمد بن أسد الخشنيّ.

قال عبد الله بن أحمد، عن ابن مَعِين: لا أرى به بأساً[2].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[3].

وقع حديثه عالياً في سبعة مجالس المخلص[4].

٣٩١ ـ موسىٰ بن عبد الله الطّويل[5].

أبو عبد الله؛ فارسيّ نزل واسط وزعم أنّه سمع من أَنَس بن مالك، فحدّث عنه بعجائب.

روى عنه: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن مَسْلَمَة الواسطيّ.

وقع لنا حديثه عالياً، ولكنّه ليس بشيء.

فمن حديثه: ثنا مولاي أنس، قال رسول الله ﷺ: «من أَفطر على تمرٍ زِيد في صلاته أربعمائة صلاة»[6].

= وهو ليف الجوز الهندي ويقال لمن يفتله ليحرز به المراكب البحرية قنباري. (اللباب ٣/٥٨).

(١) كذا في الأصل. وفي (الأسامي والكنى للحاكم، واللباب لابن الأثير): «تُحرز».

(٢) الجرح والتعديل ٨/١٥١، والعلل ومعرفة الرجال ٣/١١ رقم ٣٩١٩.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٣٨٩.

(٤) هو أبو طاهر المخلص. أنظر: تهذيب الكمال ٣/١٣٨٩.

وقال البخاري: «أصله فارسي، كُتب عنه بعد دفن كتبه سنة أربع وتسعين، ومات بعد ذاك بقليل». (التاريخ الصغير ٢١١).

وورّخ ابن حبّان وفاته فقال: مات سنة خمس وسبعين ومائة!

قال طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» محقق هذا الكتاب: لعلّه أراد: مات سنة خمسٍ وتسعين... فتصحّفت إلى «سبعين»، وهذا يقارب تاريخ وفاته كما جاء عند البخاري.

وقال ابن حبّان أيضاً: أبو شعيب القنباري، من أهل اليمن، وقنبار موضع بعدن، وقال: ربّما أخطأ. (الثقات ٩/١٥٩).

(٥) أنظر عن (موسىٰ بن عبد الله الطويل) في: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٥٠.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٥٠، وقال إنه عاش ١٨٠ سنة!

٣٩٢ - موسىٰ بن الأمين محمد بن الرشيد هارون بن المهديّ الهاشميّ العبّاسيّ(١).

كان شابّاً مليح الصُّورة، وهو الذي خلع أبوه المأمونَ لأجله، وجَعَلَه وليّ عهده.

تُوُفّي في شَعْبان سنة ثمانٍ ومائتين.

٣٩٣ - موسىٰ بن هلال العَبْديّ البصْريّ(٢).

عن: هشام بن حسّان، وعبد الله بن عمر العُمريّ، وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسماعيل الأحْمُسيّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، والفَضْل بن سهل الأعرج، وعُبَيْد الورّاق، وأحمد بن حنبل في كتاب «الزُّهد»(٣)، ومحمد بن جابر المحاربيّ، وأحمد بن حازم بن أبي غَرزة.

وكان قَلانِسيّاً.

قال ابن أبي حاتم(٤): سألت أبي عنه فقال: مجهول.

---

(١) أنظر عن (موسىٰ بن الأمين محمد بن الرشيد) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٧٦، وبغداد لابن طيفور ١٤، وتاريخ الطبري ٣٧٤/٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩٦ و ٤٠٦ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٥٩٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٣٥ و ٢٦٤٥ و ٢٦٨٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ١٠٥/٦، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٢٩٠ و ٢٩٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٨٩ و ٩٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٢، ١٣٣، والعيون والحدائق ٣٣٨/٣ و ٣٤١ - ٣٤٤ و ٤١٦ و ٤١٧، والفخري في الآداب السلطانية ٢٩٢، ٢٩٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٦، والنجوم الزاهرة ١٤٥/٢.
وهو الملقّب بالناطق بالحق.

(٢) أنظر عن (موسىٰ بن هلال العبدي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١٢٢/١ و ١٢٧ و ١٢٨ و ٦٠/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٠/٤ رقم ١٧٤٤، والجرح والتعديل ١٦٦/٨ رقم ٧٣٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٣٥٠/٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٦، والمغني في الضعفاء ٦٨٨/٢ رقم ٦٥٤٠، وميزان الاعتدال ٢٢٥/٤ رقم ٨٩٣٧، ولسان الميزان ١٣٤/٦ - ١٣٦ رقم ٤٦٧، وتعجيل المنفعة ٤١٦ رقم ١٠٨٥.

(٣) ص ١٣٧.

(٤) في الجرح والتعديل ١٦٦/٨.

قلت: لم أجد أحداً ذكره بتضعيف يُسقطه فينكشف من «الثّقات» لابن حِبّان[١].

وهو الذي انفرد بحديث: «من زار قبري وجَبَت له شفاعتي»[٢]. والحديث، وإنْ كان غريباً، فهو مُطابِقٌ لقوله: «أسعد النّاس بشفاعتي مَن مات يشهد أنْ لا إله إلّا الله مُخْلِصاً من قلبه».

وقد روى هذا الحديث ابن عديّ في ترجمة موسىٰ بن هلال[٣]، وقال: أرجو أنّه لا بأس به[٤].

٣٩٤ ـ مؤمَّلُ بن إسماعيل[٥] ـ ت. ن. ق. ـ

أبو عبد الرحمن العدويّ، مولاهم البصْريّ. مولىٰ آل عمر رضي الله عنه.

عن: شُعْبة، والثَّوريّ، وعِكْرِمة بن عمّار، ونافع بن عمر الجُمَحيّ، وطائفة.

---

(١) وذلك لأن ابن حبّان لم يذكره في «الثقات».

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٧٠. وهو عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، وقال العقيلي: والرواية في هذا الكتاب فيها لين.

(٣) في الكامل ٦/٢٣٥٠.

(٤) وقال الحافظ ابن حجر: هو صُوَيلح الحديث (لسان الميزان ٦/١٣٤).

(٥) أنظر عن (مؤمَّل بن إسماعيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠١، والتاريخ لابن معين ١/٥٩١ رقم ٣٥٠٤، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز عن ابن معين وغيره ١/رقم ٥٤٩، والزهد لأحمد ١٠٦، و١٥١ و٣١٣ و٤٢٠ و٤٥٥ و٤٥٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ٢١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٩٦ و٢٣٣ و٦٦٩ و٧٢٤ و٧٢٥ و٢/٦٣٨ و٧٨٨ و٣/٥٢ و٢٠٧ و٣٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠٧ و٤٦٥ و٥٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٨٧ و٢١٢، وتاريخ الطبري ١/١١ و٢٥٢ و٢٦٦ و٤٣١ و٢/٢١ و٣/٧٨، والجرح والتعديل ٨/٣٧٤ رقم ١٧٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٧ و٢٢١ و٢٤٨ و٣٨١ و٥٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٩٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٦٢ و٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/١١٠ ـ ١١٢ رقم ٩، والكاشف ٣/١٦٨ رقم ٥٨٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦٨٩ رقم ٦٥٤٧، وميزان الاعتدال ٤/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨٩٤٩، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٧/٣١٢، ٣١٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٠، ٣٨١ رقم ٦٨٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٩٠ رقم ١٥٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣.

وعنـه: أحمـد بن حنبـل، وابن راهَـوَيْـه، وبُنْـدار، ومؤمّـل بن إهـاب، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن سهل بن المهاجر الرَّقّيّ، وغير واحد.

قال ابن مَعِين[1]: ثقة.

وقال أبو حاتم[2]: صدوق، شديد في السُّنَّة، كثير الخطأ.

وقال البخاريّ: مُنْكَر الحديث[3].

وأمّا أبو داوود فعظّمه ورفع من شأنه وقال: إلّا أنّه يهمّ في الشيء[4].

قلت: تُوُفّي في رمضان مجاوراً بمكّة سنة ستٍّ ومائتين[5].

---

(١) في تاريخه ٢/٥٩٢ رقم (٢٣٥)، والجرح والتعديل ٨/٣٧٤).

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٣٧٤، وزاد: «يُكتَب حديثه».

(٣) لم أجد قول البخاري في تاريخيه الكبير والصغير.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٣٩٥.

وقال ابن سعد: «ثقة، كثير الخطأ». (الطبقات الكبرى ٥/٥٠١).

وذكره أحمد في العلل وروى عنـه حديثاً أخطأ فيـه فذكـر عائشـة، والصواب أم سلمـة. (أنظر: العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٤٨ رقم ٣٥٩٧).

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ». (١٨٧/٩).

(٥) أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢١٩، وابن حبّان في «الثقات».

[حرف النون]

٣٩٥ ـ نائل بن نَجِيح البغداديّ[١] ـ ق . ـ

ويقال البصْريّ .

عن : فِطْر بن خليفة ، ومِسْعَر بن كُدَام ، وعَمْرو بن شَمِر .

وعنه : حفص بن عمر الرَّبالِيّ ، وعمر بن شَبَّة ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ ، وآخرون .

وحديثه يقع عالياً في «الغَيْلانيّات» .

قال أبو أحمد بن عديّ[٢] : أحاديثه مظلمة[٣] .

٣٩٦ ـ نصر بن حمّاد[٤] ـ ق . ـ

---

(١) أنظر عن (نائل بن نجيح) في :
الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣١٣، ٣١٤ رقم ١٩١٤ ، والمجروحين لابن حبّان ٣/٦١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٥٢٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب ١٣/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٣٠٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٠٦ ، والكاشف ٣/١٧٤ رقم ٥٨٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٤ رقم ٦٥٩٣، وميزان الاعتدال ٤/٢٤٤ ، ٢٤٥ رقم ٩٠٠٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٤١٥ ، ٤١٦ رقم ٧٤٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٩٧ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥ .

(٢) في الكامل ٧/٢٥٢٠ .

(٣) وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير»، وروى من طريقه أحاديث ضعيفة .
وقال ابن حبّان : «شيخ يروي عن الثقات المقلوبات وعن غيره من الثقات المُلْزَقات ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد» . (المجروحون ٣/٦١) ولم يوثقه ابن المديني . (تاريخ بغداد ١٣/٤٣٥) .

(٤) أنظر عن (نصر بن حمّاد) في :
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٠٦ رقم ٢٣٦٠ ، والتاريخ الصغير له ٢١٦ ، والضعفاء الصغير له =

أبو الحارث البصْريّ البَجَليّ الورّاق الحافظ.

عن: مِسْعَر، وشُعْبة، ومُقَاتل بن سليمان، وعاصم بن محمد بن زيد، وإسرائيل، وخلْق.

وعنه: قَعْنَب بن المُحْرز، ورَوْح بن الفرج البزّار، ومحمد بن رافع، ويحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ.

قال أحمد بن حنبل: كذّاب[1].

وقال البخاريّ[2]: يتكلّمون فيه.

وقال أبو حاتم[3]: متروك[4].

٣٩٧ - النَّضْرُ بنُ شُمَيْل بن خَرشَة[5] - ع. -

= ٢٧٩ رقم ٣٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠٠ رقم ١٩٠٠، والجرح والتعديل ٨/٤٧٠ رقم ٢١٥٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٢١ و٢٨ و٢٩ و١١٩ و(٣/٥٤)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٥٠٣، ٢٥٠٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٩ رقم ٥٤٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٥ رقم ٦٦٠٩، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٠، ٢٥١ رقم ٩٠٢٩.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠١.

(٢) في الضعفاء الصغير ٢٧٩ رقم ٣٧٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٠٠، والكامل لابن عديّ ٧/٢٥٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ.

(٣) في الجرح والتعديل ٨/٤٧٠ وفيه «متروك الحديث»، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا يكتب حديثه.

(٤) وقال العقيلي: «ونصر بن حمّاد متروك». (الضعفاء الكبير ٤/٣٠١).
وقال ابن حبّان: «كان من الحفّاظ، ولكنه كان يخطيء كثيراً ويهمّ في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد». (المجروحون ٣/٥٤).
وقال مسلم: «ذاهب الحديث». (الكنى والأسماء، ورقة ٢٦).
وقال ابن عديّ: «ومع ضعفه يكتب حديثه». (الكامل ٧/٢٥٠٤).
وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم». (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٤٥ أ).

(٥) أنظر عن (النضر بن شُمَيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٣، وطبقات خليفة ٣٢٤، والزهد لأحمد بن حنبل ٢٤٩ و٣٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٩٠ رقم ٢٢٩٦، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٤٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٢٩ و٢/٦٧ و١٦٢ و٦٣٩ و٣/٣٥٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٠٢ و٦٦٦ و٦٧٢ و٦٧٥ و٦٧٧ و٦٨١ و٦٨٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٨٥ و٣/١٩١، والزاهر للأنباري ١/٥٠٣ و٢/٢٩٤، وتاريخ الطبري ١/١٣ =

أبو الحسن المازنيّ البصْريّ النَّحْويّ اللُّغَويّ الحافظ.

نزيل مَرْو.

روى عن: حُمَيْد الطَّويل، وهشام بن عُرْوة، وابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وإسماعيل بن أبي خالد، وطائفة كبيرة.

وعنه: يحيىٰ بن يحيىٰ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بن سعيد الدَّارميّ، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن منير، ومحمود بن غَيْلان، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وسعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، وخلْق.

وثّقه غير واحد.

وقال أبو حاتم[1]: ثقة صاحب سُنّة.

= و٣٨ و٢٠١/٤ و٣٨١/٦ و٦٣٧/٨ و٦٤٥، والبيان والتبيين ٢٢٢/٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٧/٢ و١٥١ و٣٧٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩٣/٤ رقم ١٨٨٨، والجرح والتعديل ٤٧٧/٨، ٤٧٨ رقم ٢١٨٨، وعلل الحديث، رقم ١٤٢٤، وطبقات النحويين للزبيدي ١٢١، ومعجم ما استعجم للبكري ٣٨٨ و٧٧٩ و١١٥٧، والثقات لابن حبّان ٢١٢/٩، والفهرست لابن النديم ٦١ و٧٧ و١٢٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٨٧/٢ رقم ١٧٠٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٦ و٣٢٥ و٤٩٥ و٥٥٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ ب، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٧٨، والهفوات النادرة للصابيء ٣٧، وأدب القاضي للماوردي ٢٣٠/٢، وأمالي القالي ٧١/١ و٢٩٥/٢، وأمالي المرتضى ٥/١، ومجالس العلماء ١٩٧، والمحاسن والمساويء ٧٧/٢، والكامل في التاريخ ٣٥٦/٦، ومعجم الأدباء ٢٣٨/١٩ ـ ٢٤٣ رقم ٨٩، ووفيات الأعيان ٢٤٥/٢ و٢٤٦ و٣٧٩ و٤٧٠ و٣١٠/٤ و٣٠٤/٥ و(٣٩٧ ـ ٤٠٥)، وخلاصة الذهب المسبوك ٥١ و٢٠١، وإنباه الرواة للقفطي ٣٤٨/٣ ـ ٣٥٢، ونزهة الظرفاء للغساني ٢٧ و٥٢ ـ ٥٤، ودرّة الغوّاص ٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٠/٢ رقم ١٠٦٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٥٩٣/٢ ـ ٥٩٦، والمختصر في أخبار البشر ٢٧/٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤١١/٣، ١٤١٢، ودول الإسلام ١٢٧/١، والكاشف ١٧٩/٣ رقم ٥٩٣٤، وميزان الاعتدال ٢٥٨/٤ رقم ٩٠٦٧، وصبح الأعشىٰ ٥٣/٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١٢٣ و٣٧٥ و٣٧٦، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠، ٤٣٨ رقم ٧٩٥، وتقريب التهذيب ٣٠١/٢ رقم ٨٧، وبغية الوعاة ٣١٦/٢، ٣١٧ رقم ٢٠٧٠، والمزهر ٢٨٧/٢، وشذرات الذهب ٧/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١، ورسوم دار الخلافة ١٢، ونور القبس ٩٩ ـ ١٠٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١١، وتذكرة الحفّاظ ٣١٤، والعبر ٣٤٢/١، ومرآة الجنان ٨/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٣٤/٥ رقم ١٧٥١.

(١) في الجرح والتعديل ٤٧٧/٨.

وقيل: إنّه عاش ثمانين سنة.

قال العبّاس بن مُصْعَب: بلغني أنّ عبد الله بن المبارك سُئِل عن النَّضْر بن شُمَيْل فقال: ذاك أحد الأحَدِين. لم يكن أحدٌ من أصحاب الخليل يُدانيه[1].

قال العبّاس: كان إماماً في العربيّة والحديث. وهو أول من أظهر السُنّة بمَرْو وجميع خُراسان. وكان أروى النّاس عن شُعْبة.

أخرج كُتُباً كثيرة لم يسْبقه إليها أحد، وولي قضاء مَرْو[2].

وقال أحمد بن سعيد الدّارميّ: سمعت النَّضْر بن شُمَيل يقول في كتاب «الحِيل» كذا وكذا مسألة كُفْر[3].

وسمعته يقول: خرجٍ بي أبي من مَرْو الرُّوذ إلى البصْرة سنة ثمانٍ وعشرين ومائة وأنا ابن خمس أو ستّ سِنين. هَرب حين كانت الفتنة[4].

وقال داوود بن مخراق: سمعت النَّضْر يقول: لا يجد الرجل لذَّة العِلْم حتّى يجوع وينسى جُوعه.

وقال: من أراد شَرَفَ الدّنيا والآخرة، فليتعلّم العِلْم.

قال أحمد: مات في أول سنة أربعٍ ومائتين.

وقال محمد بن عبد الله بن قُهْزاد: مات في آخر يومٍ من ذي الحجّة سنة ثلاثٍ[5]، ودُفن في أول يوم من المحرَّم.

٣٩٨ ـ النَّضْر بن محمد بن موسى الجُرَشيّ اليَمَاميّ[6]. ـ ن. ـ

أبو محمد.

---

(١) تهذيب الكمال ١٤١٢/٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٤١٢/٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٤١٢/٣.

(٤) تهذيب الكمال ١٤١٢/٣.

(٥) المعارف ٥٤٢، وانظر تاريخ البخاري ٩٠/٨، والتاريخ الصغير ٢١٨.

(٦) أنظر عن (النضر بن محمد بن موسى) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨٩/٨ رقم ٢٢٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٦٦٢، والجرح والتعديل ٤٧٩/٨ رقم ٢١٩٣، والثقات =

عن: عِكْرِمة بن عمّار، وأبي أُوَيْس، وشُعْبة، وصخر بن جُوَيْرية.

وعنه: عبّاس العنبريّ، وعبد الله بن محمد بن الروميّ، وأحمد بن جعفر الموقريّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، ومؤمَّل بن إهاب.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[1]: ثقة، روى عن عِكْرمة بن عمّار ألف حديث. رحلت إليه فوصلت في خمسة عشر يوماً.

٣٩٩ ـ النَّضْر بن محمد بن محمد المَرْوَزيّ.

أبو هُشَيم. تقدّم.

٤٠٠ ـ نفيسة[2].

السيّدة الصّالحة ابنة الأمير حسن بن زيد بن السيّد الحسن بن عليّ ابن أبي طالب الهاشميّة الحَسَنية. صاحبة المشهد الذي بين مصر والقاهرة.

وقد ولي أبوها المدينة للمنصور. ثم قبض عليه وحبسه مدّةً، فلمّا استُخْلف المهديّ أطلق أباها وردّ عليه كلّ ذهبٍ له. وحجّ معه، فمات رحِمه الله بالحاجر[3].

وأمّا هي فتحوّلت من المدينة إلى مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر

= لابن حبّان ٧/٥٣٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٤٩ رقم ١٢٥٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ رقم ٢٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٧١٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٣٠ رقم ٢٠٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤١٣)، والكاشف ٣/١٨٠ رقم ٥٩٤٣، وميزان الاعتدال ٤/٢٦٢ رقم ٩٠٨٤، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤٤ رقم ٨٠٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٢ رقم ١٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢ ٤٠٢.

(١) في تاريخ الثقات ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) أنظر عن (السيّدة نفيسة) في:
نسب قريش لمُصْعب بن الزبير ٤٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٩٠٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٥/٧٧، ووفيات الأعيان ٥/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٦٧، وفوات الوفيات ٢/٣١٠، ٣١١، ومرآة الجنان ٢/١٣، ١٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٢، ٢٦٣، والوفيات لابن قنفذ ١٦٠ رقم ٢٠٨، والعبر ١/٣٥٥، والنجوم الزاهرة ٢/١٨٥، وحسن المحاضرة ١/٢١٨، وشذرات الذهب ٢/٢١.

(٣) وفيات الأعيان ٥/٤٢٣.

الصّادق، فيما قيل. ولم يبلغنا شيء من مناقبها، رحِمها الله.

تُوُفِّيت في شهر رمضان سنة ثمانٍ ومائتين[1].

وللجُهّال فيها اعتقادٌ لا يجوز مثله، وقد بلغ بهم الشِّرْك بالله.

ويسجدون للقبر، ويطلبون منها المغفرة.

وكان أخوها القاسم بن الحسن زاهداً عابـداً سكن أولاده نَيْسابُـور. والسيّد العلويّ شيخ البَيْهقيّ من أولاده.

(١) وفيات الأعيان ٥/٤٢٤.

[حرف الهاء]

٤٠١ - هارون بن إسماعيل[١] - خ. م. ت. ن. ق. -
أبو الحسن البصْريّ الخزّاز.
عن: عليّ بن المبارك، وقُرَّة بن خالد، وهَمَّام بن يحيىٰ.

وعنه: إسحاق الكَوْسَج، وعبد بن حُمَيْد، وأبو إسحاق الجَوْزجانيّ، وسليمان بن سيف، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: شيخ تاجر محلّه الصِّدق. عنده كتاب عن عليّ بن المبارك.

وقال أبو داوود: لا بأس به[٣].

وقال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين[٤].

٤٠٢ - هارون بن عِمران الأنصاريّ المَوْصِليّ[٥].

---

(١) أنظر عن (هارون بن إسماعيل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٦/٨ رقم ١٨٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٨٧/٩ رقم ٣٥٨، والثقات لابن حبّان ٢٣٨/٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ أ، رقم ٣٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٢٨/٣، ١٤٢٩، والكاشف ١٨٨/٣ رقم ٦٠٠٧، وتهذيب التهذيب ٣/١١ رقم ٣، وتقريب التهذيب ٣١١/٢ رقم ٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٨٧/٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٤٢٨/٣.

(٤) تهذيب الكمال ١٤٢٩/٣.

(٥) أنظر عن (هارون بن عمران) في:
الجرح والتعديل ٩٣/٩ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٢٣٨/٩.

عن: فِطْر بن خليفة، ويونس بن أبي إسحاق، وسُفْيان الثَّوريّ.
وكان فقيهاً مُفْتياً، أُريد على القضاء فامتنع.
روى عنه: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعليّ بن حرب.
وتُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٤٠٣ - هاشم بن القاسم بن مسلم بن مِقْسم[1].
أبو النَّضْر اللَّيْثيّ الخُراسانيّ ثم البغداديّ قَيْصَر.

روى عن: عِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة، وابن أبي ذئب، وحَرِيز بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، ووَرْقاء بن عمر، وأبي جعفر الرازيّ، وأبو عُقَيْل الثَّقفيّ، وطائفة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وابن أبي شَيْبة، ومحمود بن غَيْلان، وهارون الحمّال، وعَبْد بن حُمَيْد، وأحمد بن الفُرات، وعبّاس الدُّوريّ، والصّاغانيّ، وخلْق.
وأبو بكر بن أبي النَّضْر ولده.

---

(١) أنظر عن (هاشم بن القاسم بن مسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٦١٥ رقم ١٨٨٥، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/رقم ١٦٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧ و٢/رقم ١٤٤٩ و٣/رقم ٤٦٩٤، والزهد لأحمد ١١١ و١١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٣٥، رقم ٢٨٤٤، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٤ رقم ١٧١٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٩٨ و٦١٦ والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٧، والجرح والتعديل ٩/١٠٥، ١٠٦ رقم ٤٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٧٩، ٧٨٠ رقم ١٣٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٧٨٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٣ ز ٢٤٦ و٤٣٢، وتاريخ بغداد ١٤/٦٣ - ٦٦ رقم ٧٤٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٥٤ رقم ٢١٥٦، والكامل في التاريخ ٦/٣٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رق ٨٦١، والكاشف ٣/١٩١، ١٩٢ رقم ٦٠٣٥، وميزان الاعتدال ٤/٢٩٠ رقم ٩١٨٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٤٥ - ٥٤٩ رقم ٢١٣، والعبر ١/٣٥٣، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٦١، وتهذيب التهذيب ١١/١٨، ١٩ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٣١٤ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٥٢، وشذرات الذهب ٢/١٩.

وإنّما لُقِّب بقيصر لأنّ نصر بن مالك الخُزاعيّ كان على شَرِطة الرشيد، فدخل نصر الحمّام وقت العصر وقال: لا تُقِم الصَّلاةَ حتّى أخرج. فجاء أبو النّضْر إلى المسجد، فقال للمؤذّن: مَا لَكَ لا تُقيم؟ قال: أنتظر أبا القاسم.

فقال: أَقِمْ.

فأقام الصلاة وصلّوا. فلمّا جاء نصر لامَ المؤذّن فقال: لم يدعْني أبو النَّضْر.

فقال: ليس هذا هاشم هذا قيصر، يُريد ملك الروم، فلزِمه ذلك(١).

وقال أحمد بن حنبل: كان أبو النّضْر شيخنا من الآمرين بالمعروف والنّاهين عن المُنْكَر(٢).

وقال ابن المَدِيني، وغيره: ثقة(٣).

وقال العِجليّ(٤): ثقة صاحب سُنّة من الأبناء. كان أهل بغداد يفخرون به.

وعن أبي النّضْر قال: وُلِدت سنة أربعٍ وثلاثين ومائة(٥).

وقال ابن حِبّان(٦): تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمس. وقيل سنة سبْع.

قلت: إنّما تُوُفّي سنة سبْعٍ بلا شك. قاله مُطَيِّن، والحارث بن أبي اسامة، وغيرهما(٧).

٤٠٤ - هشام بن محمد بن السّائب بن بشّر(٨).

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٦٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٣٣.

(٤) في تاريخ الثقات ٤٥٤ رقم ١٧١٤، والمؤلّف يتصرّف بعبارة العجلي فيقدّم ويؤخّر.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/رقم ١٣٤، وتاريخ بغداد ١٤/٦٤.

(٦) في الثقات ٩/٢٤٣.

(٧) وقاله ابن سعد في (الطبقات ٧/٣٣٥)، وقال البخاري: مات سنة سبع ومائتين أو قريباً منها. (التاريخ الكبير ٨/٢٣٥) وقال في التاريخ الصغير ٢١٩): حدّثني فضل بن يعقوب. قال: مات هاشم بن القاسم أبو النضر سنة خمس ومائتين، وقال غيره: مات ببغداد في شوال، أو في ذي القعدة سنة تسع ومائتين.

(٨) أنظر عن (هشام بن محمد بن السائب الكلبي) في:
المحبَّر لابن حبيب ٢ و٣ و٤ و١٤٠ و١٦٠ و٢٧ و٢٩٦ و٣٢٨ و٣٩٣ و٤٧٠ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ١٤٥٦ و٣٣٤٣، والتاريخ=

أبو المنذر الكلبيّ النّسّابة العلاّمة الإخباريّ الحافظ.

روى عن أبيه، وعن: مجالد، وأبي مِخْنَف لوط بُن يحيىٰ، وغير واحد.

قال أحمد بن حنبل[1]: إنّما كان صاحب سَمَر ونَسَب، ما ظننتُ أحداً يحدّث عنه.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[2]، وغيره: متروك.

روى عنه: ابنه العبّاس، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن سعْد، وأحمد بن المقدام العِجْليّ، وابن أبي السَّرِيّ.

ورُوي عنه قال: حفظت ما لم يحفظه أحد، ونسيت ما لم ينسه أحد.

كان لي عمّ، فعاتَبَنِي على حِفْظ القرآن، فحفظته في ثلاثة أيام. دخلت بيتاً وحلفت أنّي لا أخرج منه حتّى أحفظه، فحفظته في ثلاثة أيام.

ونظرت في المرآة مرّةً فقبضت لحيتي، وأردت أن آخذ ما تحت القبضة، فنسيت فأخذت ما فوق القبضة[3].

= الكبير للبخاري ٢٠٠/٨ رقم ٢٧٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، والمعارف ٥٣٦، وأنساب الأشراف (أنظر فهرس الأعلام) ٣٥٣/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٩٣/١، والبيان والتبيين ٢١٥/١ و٢٢٣ و٦/٢، وأخبار القضاة لوكيع ٤١٠/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٩/٤ رقم ١٩٤٥، والمجروحين لابن حبّان ٩١/٣، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٤٤٣/١٠، ٤٤٤، ومروج الذهب ٢٣٠ و٥٥٨ و٥٦٣ و٩٩٣ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٢١٣ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٤٤٣ و١٦٨٧ و١٨٧٣ و٢٠٨٨ و٢٧٣٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١٧٩/١ و١٦٨/٢ و١٣٩/٣ و٣٨٣/٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٥٦٨/٧، والجليس الصالح ٥٨/١، والفهرست لابن النديم ٩٦، ولطف التدبير ١٢٤ و١٤٨ و٢٢٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٣ رقم ٥٦٣، ومقاتل الطالبيين ٧، ومعجم ما استعجم (أنظر فهرس الأعلام) ١٥٨١/٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٤٥٦/٢، وتاريخ بغداد ٤٥/١٤، ٤٦ رقم ٧٣٨٦، ومعجم الأدباء ٢٨٧/١٩ - ٢٩٢ رقم ١١٢، والكامل في التاريخ ٣٥٩/٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٦٠، والمغني في الضعفاء ٧١١/٢ رقم ٦٧٥٦، وميزان الاعتدال ٣٠٤/٤، ٣٠٥ رقم ٩٢٣٧، ومرآة الجنان ٢٩/٢، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٠، ولسان الميزان ١٩٦/٦، ١٩٧ رقم ٧٠٠.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/رقم ١٤٥٦، وقال مسلم: صاحب السمر. (الكنى والأسماء، ورقة ١٠٣)، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٩/٤، وتاريخ بغداد ٤٦/١٤.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ١٧٣ رقم ٥٦٣.

(٣) تاريخ بغداد ٤٥/١٤، ٤٦، نزهة الألبّاء لابن الأنباري ٧٦.

ومع فرط ذكاء ابن الكلبيّ لم يكن بثقة، وفيه رفْض.

وله «كتاب الجمهرة» في النَّسَب، وهو مشهور، وكتاب «حلْف الفُضُول»، و«حلْف عبد المطّلب وخُزَاعة»، و«حلف تميم وكلْب»، وكتاب «بيوتات قريش»، و«فضائل قيس عيلان»، و«بيوتات ربيعة»، وكتاب «الموردات»، وكتاب «الكُنَى»، وكتاب «ملوك الطوائف»، وكتاب «ملوك كِنْدة»؛ ويُقال إنّ تصانيفه تزيد على مائةٍ وخمسين مصنَّفاً[1].

قلت: تُوُفّي ابن الكلبيّ سنة أربعٍ ومائتين على الصّحيح. وقيل بعد ذلك[2].

٤٠٥ - هشام بن معاوية[3].

الكوفيّ الضَّرير. من علماء أئمّة العربية.

صحِب الكِسائيّ وأخذ عنه. وصنّف كُتُباً في النَّحْو.

تُوُفّي سنة سبْعٍ.

٤٠٦ - هَرْثَمَةُ بنُ أَعْيَن[4].

---

(١) أنظر مَسْرد مؤلّفاته في: الفهرست لابن النديم ٩٦، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩/٢٨٨ - ٢٩٢.

(٢) وقيل سنة ٢٠٦ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/٤٦).
قال ابن حبّان: «أخباره في الأغلوطات أشهر من أن يُحتاج إلى الإغراق في وصفها». (المجروحون ٣/٩١).

(٣) أنظر عن (هشام بن معاوية النحوي الضرير) في:
الزاهر للأنباري ١/١٢٣ و٣٣٣ و٣٧٨ و٢/٣٦١، ومشكل إعراب القرآن ٥٥٩ لمكي بن أبي طالب القيسي، بتحقيق د. حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٥، والفصول لابن الدهّان، ورقة ٤١، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩/٦١ و(٢٩٢) رقم ١١٣، والأشباه والنظائر للسبكي ٤/٦٣، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/٣٢٨ رقم ٢١٠١، وتخليص الشواهد للأنصاري ٦١، والأعلام ٨/٨٨.

(٤) أنظر عن (هرثمة بن أعين الأمير) في:
تاريخ خليفة ٤٥٩ و٤٦٣ و٤٦٧ و٤٧٠ و٤٧١، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٥ - ٣٨٩، والأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري ٣٩١ و٣٩٩ و٤٠٠، والمحبّر لابن حبيب ٤٨٨، ٤٨٩، والبرصان والعُرجان ١٩ و٢٠١ و٣٠٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٧، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٤٢، وسنيّ ملوك الأرض والأنبياء للأصفهاني ١٦٦، ولطف التدبير للإسكافي ٢٤ و١٨١ و١٨٢، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٤٩ و٢٦٥١ و٢٦٥٢ =

الأمير. ولي مملكة خُرَاسان للرشيد. وكان من رجال الدَّهْر ورؤوس الدولة.

تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٤٠٧ ـ الهيثم بن الربيع[١] ـ ت. ـ

أبو المُثَنَّى العُقَيليّ.

عن: الحمَّادَيْن، وسِماك بن عطيّة، وقُرَّة بن خالد، وصالح المُرّيّ.

وعنه: نصر بن عليّ الجَهْضميّ، وحشيش بن أصرم، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وإبراهيم بن عبد الله السَّعْديّ النَّيْسابوريّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: شيخ ليس بالمعروف[٣].

٤٠٨ ـ الهيثم بن عبد الغفّار الطّائيّ[٤].

= و٢٦٥٦ و٢٦٥٨ و٢٦٨١ و٢٦٨٢ و٢٦٨٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢٦/٢ و١٥٤ و١٩/٣ و٥١، ومعجم ما استعجم للبكري ١٣٣٩، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٢٧٣، والعيون والحدائق (أنظر فهرس الأعلام) ٦٠٧/٣، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٠٧ و١٣١ و١٤٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٩٢، ٩٣، والفخري في الآداب السلطانية ٢١٥، وفتوح البلدان ١٧١ و٢٧٦، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣١٠، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣٨٣/١٣.

(١) أنظر عن (الهيثم بن الربيع) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤ (دون ترجمة)، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٥/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٣/٤، ٣٥٤ رقم ١٩٦٠، والجرح والتعديل ٨٣/٩ رقم ٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٥٦/٣، والكاشف ٢٠٣/٣ رقم ٦١٢٦، والمغني في الضعفاء ٧١٦/٢ رقم ٦٨٠١، وميزان الاعتدال ٣٢٢/٤ رقم ٩٣٠٤، وتهذيب التهذيب ٩٧/١١، ٩٨ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٣٢٧/٢ رقم ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٨٣/٩.

(٣) وقال العقيلي: «في حديثه وهْم». (الضعفاء الكبير ٣٥٣/٤).

(٤) أنظر عن (الهيثم بن عبد الغفّار) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ١٤٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٣/٤، ٣٥٤ رقم ١٩٦٠، والجرح والتعديل ٨٣/٩ رقم ٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٥٦/٣، والكاشف ٢٠٣/٣ رقم ٦١٢٦، والمغني في الضعفاء ٧١٦/٢ رقم ٦٨٠١، وميزان الاعتدال ٣٢٢/٤ رقم ٩٣٠٤، وتهذيب التهذيب ٩٧/١١، ٩٨ رقم ١٦٤،

روى عن: هَمّام بن يحيىٰ، وسعيد بن بِشْر، ومَيْسرة بن مَعْبَد.

وعنه: عبد الرحمن بن ماتع دُرُخْت، وأبو بكر محمد بن خلاّد، وغيرهما.

قال أحمد بن حنبل[1]: عرضت على ابن مهديّ أحاديث الهيثم بن عبد الغفّار، عن هَمّام، وغيره فقال: هذا رجل كذّاب، أو غير ثقة.

كان يضع الحديث[2].

٤٠٩ - الهيثم بن عديّ بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر[3].

= رقم ٦٨٠٦، وميزان الاعتدال ٣٢٣/٤، ٣٢٤ رقم ٩٣١٠، ولسان الميزان ٢٠٨/٦، ٢٠٩ رقم ٧٣٩.

(١) في: العلل ومعرفة الرجال ٤٢/٢ رقم ١٤٩٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٧/٤، ٣٥٨، والجرح والتعديل ٨٥/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٥٦٣/٧، وتاريخ بغداد ٥٥/١٤.

(٢) قال أحمد: «كان يقدم علينا من البصرة رجل يقال له الهيثم بن عبد الغفار الطائي، يحدّثنا عن همّام، عن قتادة رأيه، وعن رجل يقال له الربيع بن حبيب، عن همّام، عن جابر بن زيد، وعن رجاء بن أبي سلمة أحاديث، وعن سعيد بن عبد العزيز، وكنّا معجبين به، فحدّثنا بشيء أنكرته - أو ارتبت به - ثم لقيته فقال لي: ذاك الحديث اتركه - أو دَعْه - فقدمت على عبد الرحمن بن مهدي فعرضت عليه بعض حديثه فقال: هذا رجل كذّاب - أو قال: هو غير ثقة -. قال (أحمد): ولقيت الأقرع فذكرت له بعض هذا فقال: هذا حديث البراء عن قتادة - يعني أحاديث همّام - قَلَبَها. قال: فخرقت حديثه وتركناه بعد». (تاريخ بغداد ٥٥/١٤).
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان الهيثم بن عبد الغفار يروي عن همّام وعن هشام بن سعد أمراً عظيماً، وعن زهير بن محمد كُتُبه، وكان أعلم الناس بقول جابر بن زيد، وكنّا نكتب عنه، وكان شاباً أسود الرأس واللحية، خرج إلى بغداد فحدّث واجتمع الناس عليه، وجاؤوا إلى عبد الرحمن بن مهدي بأحاديث حدّث بها، فأنكرها عبد الرحمن، وتكلّم فيه بشيء غمزه به فسقط وذهب حديثه. قال: وسمعت أبي يقول: الهيثم بن عبد الغفار كتبت عنه أحاديث وخرّجت عليها. (تاريخ بغداد ٥٥/١٤، ٥٦).

(٣) أنظر عن (الهيثم بن عديّ الطائي) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٦٢٦/٢ رقم (١٧٦٧) و(١٧٦٨)، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٨/٨ رقم ٢٧٧٥، والتاريخ الصغير له ٢٠٩، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٠ رقم ٣٦٨، والمحبَّر لابن حبيب ٢، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٤ و٥٣٣ و٥٣٧ - ٥٣٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٠٨، والبرصان والعرجان للجاحظ ٤ و٦ و٧ و٦١ و٨٨ و٩٠ و٩١ و١١٣ و٢٠٨ و٢١١ و٢١٤ و٢٣٦ و٣٦٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٢ رقم ١٧٥٧، والبيان والتبيين ٤٣/١ و٨٣ و٢٢٣ و٢٣٠ و٦/٢ و١٩٤ و١٩٨ و٢٠١ =

أبو عبد الرحمن الطّائيّ الإخباريّ المؤرّخ الكوفيّ.

عن: هشام بن عُرْوة، ومُجَالد بن سعيد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وطائفة.

وعنه: محمد بن سعْد، وأبو الجَهْم العلاء بن موسى، وعليّ بن عَمْرو الأنصاريّ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح، وآخرون.

وله تاريخ صغير. وهو مِن بابَة الواقديّ.

قال أبو زُرْعة: ليس بشيء[1].

= و٣/١٠٥ و١٣١ و٦٨/٤ و١٤٤، وأنساب الأشراف. (أنظر فهرس الأعلام) ٣٥٣/٣، ٣٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ٧٠/١ وو١٩٠ و٢٨٦ و٣٨/٢ و١٩٤ و١٩٩ و٢١٤ و٢٢١ و٣٩٦ و٣٩٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٣ و٣/٣ و٥ و٩ و١١ و٢٥ و٩٩ و١٠٣ و١٠٦ و١٨٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٤٤٦/١٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٢/٤، ٣٥٣ رقم ١٩٥٩، والجرح والتعديل ٨٥/٩ رقم ٣٥٠، والمجروحين لابن حبّان ٩٢/٣، ٩٣، والجليس الصالح للجريري ٢٥١/١ و٤٨٦، ولطف التدبير للإسكافي ٣٤ و٧٥ و٧٦ و١٠٠ ز ١١٩ و١٢١ و١٣٧، والزاهر للأنباري ٥٥١/١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٢ و٩٩٣ و٩٩٦ و٩٩٨ و١١١١ و١٦٣٦ و١٧٠١ و١٨٥٤ و١٨٧٤ و٢٠٣٦ و٢٠٧٨ و٢٠٩٣ و٢٢٢٣ و٢٢٣٤ و٢٣٥١ و٢٤٦٤ و٢٤٩٠ و٢٧٥٨ و٣٠٤٦، وبغداد لابن طيفور ١٩٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١٢٢/٢ و٢٨٥/٣ و٤٦/٤ و٣٠٦ و٣٧٨، ومقاتل الطالبيين ٥٠٤ و٥٣٦، والعيون والحدائق ١٠٢/٣ و١١٤ و١٢٩ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٦٨ و٣٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٥٦٢/٧، ٢٥٦٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٣ رقم ٥٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠ و٥٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٤٥٣/٢، ٤٥٤، وتاريخ بغداد ٥٠/١٤ - ٥٤ رقم ٧٣٩٢، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٢٩٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٢٣ و٦٠ و٦١ و٦٩، ولباب الآداب لابن منقذ ١٠١ و١٠٣، ومعجم الأدباء لياقوت ٣٠٤/١٩ - ٣١٠ رقم ١١٨، والأذكياء لابن الجوزي ٣٤ و٩٥، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٤٤ و١٥١ و٢١٣، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٢٠، والكامل في التاريخ ٣٧٩/٦، ٣٨٠، والزاهر للأنباري ٥٥١/١، وعيون الأخبار ٦٣/١ و١٩٥ و٣١١ و٢٣٦/٣، وأمالي المرتضى ١٤٢/١ و٢٤٩، وثمار القلوب ١١٠، ووفيات الأعيان ٤٣٠/١ و٤٣٤ و٤٣٨ و١٥١/٢ و١٥٣ و٤٧٢ و٤٧٤ و٣٤٤/٣ و٤٣٩/٤ و(١٠٦/٦ - ١١٤) و٣١٩ و٦٩/٧ و١٠٦ - ١١٤) و٣١٩ و٦٩/٧ و١٠٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٣٤٦، والفهرست لابن النديم ٩٩، ونور القبس ٢٩٣، وإنباه الرواة ٣٦٥/٣، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٩٢، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤، ٣٢٥ رقم ٩٣١١، والمغني في الضعفاء ٧١٧/٢ رقم ٦٨٠٧، ومرآة الجنان ٣٢/٢ - ٣٤، ولسان الميزان ٢٠٩/٦ - ٢١١ رقم ٧٤٠، والعقد الفريد ١٨٠/١ و١٥٨/٢ و١٧٤ و٢٨٧ و٢٨٩ و٤٠١ و٤٢٩ و٢٤١/٣ و٤٨٦ و٢٩/٤ و١٨٥/٦ و٣٨٢ و٣٩٣.

(١) تاريخ بغداد ٥٢/١٤.

وقال ابن مَعِين[١]، وأبو داوود[٢]: كذّاب.
وقال النَّسائيّ[٣]، وغيره: متروك الحديث.
قال البخاريّ[٤]: سكتوا عنه.
ويُرْوَى عن ابن المَدِينيّ: هو عندي أصلح من الواقديّ[٥].
وقال عبّاس الدُّوريّ: ثنا بعضُ أصحابنا قال: قالت جارية الهيثم بن عديّ: كان مولاي يقوم عامّة اللّيل يصلّي فإذا أصبح جلس يكذب[٦].

تُوُفّي الهيثم سنة سبعٍ بفَم الصِّلح، وله ثلاثٌ وتسعون سنة[٧]، وقلّ ما روى عن المُسْنَد[٨].

---

(١) في تاريخه ٢/٦٢٦.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٥٣.
(٣) في الضعفاء والمتروين ٣٠٦ رقم ٦٠٨.
(٤) في تاريخه الكبير ٨/٢١٨.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/٥٢.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/٥٣.
(٧) تاريخ بغداد ١٤/٥٤.
(٨) قال الجوزجاني: «ساقط قد كُشف قناعه». (أحوال الرجال ٢٠٠ رقم ٣٦٨).

[حرف الواو]

٤١٠ - وَرْد بن عبد الله[1].

أبو محمد التميميّ الطبريّ نزيل بغداد.

عن: محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، ومحمد بن جابر الحنفيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: ولداه محمد ويحيىٰ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ، وأحمد بن مُلاعب.

وثّقه إبراهيم بن يعقوب الجَوْزجانيّ[2].

قلت: مات كهْلاً، ولم يُخَرِّجوا له.

٤١١ - وسّاجُ بن عُقْبة بن وسّاج الأزديّ[3].

أبو عُقبة المَقْدِسيّ.

---

(١) أنظر عن (ورد بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٩/٥١ رقم ٢١٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٨٧، وتاريخ بغداد ١٣/٤٩٠ رقم ٧٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصّور) ٣/١٤٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/١١٢، ١١٣ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٠ رقم ٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٤٩٠.

(٣) أنظر عن (وساج بن عُقبة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٣١، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٦١، والكاشف ٣/٢٠٧ رقم ٦١٥٦ وفيه (وساج بن عتبة) وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ١١/١١٦ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٠ رقم ٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٦٨ رقم ١٧٨٥.

عن: الهِقْل بن زياد، وعبد الحميد بن أبي العشرين، والوليد بن محمد المُوَقّريّ.

وعنه: إبراهيم بن محمد الفِرْيابيّ ثم المقدسيّ، وسليمان بن عبد الحميد البُهْرانيّ.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»(1).

٤١٢ ـ الوليد بن عبد الرحمن العَبْديّ الجاروديّ البصْريّ(2).

عن: شُعبة، والحسن بن أبي جعفر الجفريّ، وجماعة.

وعنه: ولده المنذر بن الجارود.

تُوُفّي في جُمادى الآخرة سنة اثنتين ومائتين(3).

٤١٣ ـ الوليد بن القاسم بن الوليد الهمْدانيّ(4).

ثم الخَبْذَعيّ ـ ت. م. ـ الكوفيّ.

---

(1) ج ٩/٢٣١.

(2) أنظر عن (الوليد بن عبد الرحمن العبدي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٧٠، والكاشف ٣/٢١٠ رقم ٦١٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/١٣٩ رقم ٢٣٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٣ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦.

(3) وأكّده المؤلّف في (الكاشف ٣/٢١٠)، وهكذا أرّخه المزّي في تهذيب الكمال ٣/١٤٧٠، وهذا يبيّن أن ما ورد في المطبوع من ثقات ابن حبّان ٩/٢٢٥ من أنه «مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين» هو وهْم. فليُراجع ويُصَحّح.

(4) أنظر عن (الوليد بن القاسم) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٤٥٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/١٥٢ رقم ٢٥٢٦، والجرح والتعديل ٩/١٣ رقم ٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٤٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد الأزدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٨ ب، رقم ١٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/٢٥٤٤، ٢٥٤٥، وتهذيب الكمال (المصّور) ٣/١٤٧٢، ١٤٧٣، والكاشف ٣/٢١٢ رقم ٦١٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/٧٢٤ رقم ٦٨٨٠، وميزان الاعتدال ٤/٣٤٤ رقم ٩٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ١٦٤، والعبر ١/٣٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٥ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ٢/٨.

وخَبْذَع بطنٌ من قبائل هَمْدان[1]. قيّده ابن ماكولا[2] بفتح الخاء والذّال، وقيّده غيره بالكَسْر.

روى عن: الأعمش، ومجالد، ويزيد بن كَيْسان، وأبي حيّان التَّيْميّ، وفُضَيْل بن غَزْوان، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد الرّماديّ، وإسحاق بن بُهْلُول، والحسين بن عليّ الصُّدائيّ، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقّاق، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، ومؤمَّل بن إهاب، وخلْق.

قال ابن الجُنَيْد: سُئِل عنه أحمد بن حنبل فقال: ثقة كتبنا عنه.

وكان جاراً ليَعْلَى بن عُبَيْد، فسألت عن يعلىٰ فقال: نِعْمَ الرجل، هو جارُنا منذ خمسين سنة، ما رأينا منه إلاّ خيراً[3].

قال أحمد بن حنبل: قد كتبنا عنه أحاديث حِساناً عن يزيد بن كيسان، فاكتُبُوا عنه[4].

وقال ابن عديّ[5]: إذا روى عن ثقةٍ فلا بأس به.

وقال ابن أبي خيثمةَ عن ابن مَعِين: ضعيف[6].

وقال مُطَيِّن: مات سنة ثلاثٍ ومائتين[7].

---

(١) مشتبه النسبة لعبد الغني، ورقة ٨ ب.
(٢) في الإكمال ٣/١٢٤.
(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٣.
(٤) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٣.
(٥) في الكامل ٧/٢٥٤٥.
(٦) الجرح والتعديل ٩/١٣.
(٧) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٣٩، وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/١٤٦، «مات سنة ثلاث وثمانين ومائة»، وكذا في تقريب التهذيب ٢/٣٣٥، وبه أخذ محققو كتاب الكاشف للذهبي ٣/٢١٢ (الحاشية ٢)، وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٢٧ رقم ٤٥٤١ قال الوليد بن القاسم: مات أبي سنة إحدى وأربعين وأنا ابن خمس عشرة سنة وحلمت بعد ذلك بأربعة أيام. وبهذا يكون قد وُلد سنة ١٢٦ هـ. وأخذ محقّق كتاب العلل بوفاته سنة ١٨٣ (حاشية ٢/ص ١٢٧ ج ٣) والله أعلم بالصواب.

٤١٤ - **الوليدُ بن مَزْيَد**[١] - د. ن. -

أبو العبّاس العُذْريّ البَيْروتيّ.

عن: الأوزاعيّ، وعثمان بن أبي العاتكة، وعثمان بن عطاء الخُراسانيّ، ومقاتل بن سليمان بن بشير، وعبد الله بن شَوْذَب، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وطائفة.

وعنه: ابنه العبّاس، وأبو مُسْهِر، ودحيم، وأبو عُمَير عيسى بن النّخّاس الرَّمْليّ، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن وزير الدّمشقيّ، وجماعة.

قال أبو مُسْهِر: وجدتُ عند الوليد بن مَزْيد عِلْماً لم يكن عند غيره[٢].

---

(١) أنظر عن (الوليد بن مَزْيد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/١٥٥ رقم ٢٥٤١، والمعرفة والتاريخ ١/١٤٣ و٥٥٣ و٢/٤٦٧ و٤٧٤ و٧٤٧ و٣/٢١٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٧٥ و١٥٠ و٣٨٥، وتاريخ الطبري ١/١٣ و٢٢٤ و٣١٨ و٢/٢٩١ و٢٥٠ و٣/٤٢١، والجرح والتعديل ٩/١٨ رقم ٧٧، وسنن النسائي ٢/٨١ و٣/٦٨ و٩٧ و١٢٧ و١٢٩ و١٤٨ و١٥٠ وو١٥٧ و١٩٥ و٣٥٦ و٤/١٤٩ و٢٠٥ و٦/٢٦٥، وحلية الأولياء ١٠/٢٣، وسنن الدارقطني ١/٢٢٩ رقم ١، والمحدّث الفاصل للرامهرمزي ٤٣١ رقم ٤٨٨ وص ٤٣٢ رقم ٤٨٩ وص ٤٣٦ رقم ٥٠١، وصحيح ابن حبّان ١/٣٨٧ رقم ٢٢١، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبّان ٨١، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٣١، والأوائل لابن أبي عاصم النبيل ٢٧ رقم ٣، وبيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي ١٢٩، والآداب للبيهقي أيضاً ٩٦ رقم ١٢٧، و٣١٧ رقم ٦٦٦، وبهجة المجالس لابن عبد البرّ ٢/٥٩، ومعجم البلدان ١/٥٢٥، والإكمال لابن ماكولا ٦/٤١٤ و٧/٢٣٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٩٨، وتاريخ بغداد ١٠/١٢١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/٤٨٠ - ٤٨٧، وأدب الإملاء والاستملاء لابن السمعاني ٦٨، والمنتخب من ذيل المذيل للطبري ٣/٥٧، وروضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيّم الجوزية ١/٤٥٠ رقم ٢٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٧٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٤١٩ - ٤٢١ رقم ١٤٧، والعبر ١/٣٤٣، والكاشف ٣/٢١٣ رقم ٦٢٠٠، وتلخيص المستدرك ١/٤٢٧، وتاريخ بيروت لصالح بن يحيىٰ ١٤، وتهذيب التهذيب ١١/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٥ رقم ٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ٢/٨، وتاج العروس ١٥/٢٦٤ وفيه (الوليد بن يزيد البيروتي) وهو تحريف، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٧٦ - ١٨٠ رقم ١٧٩٥، ودراسات في تاريخ الساحل الشامي (لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية) بتأليفنا ٧ و١٥.

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٨ وفيه قال ابن أبي حاتم: أخبرنا العباس بن الوليد قال: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع عِلْم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتاباً حتى لقيت أباك فوجدت عنده علماً لم يكن عند القوم.

وقال يوسف بن أبي السَفْر: سمعت الأوزاعيّ يقول: ما عرضت فيما حُمِل عنّي أصحَّ من كتب الوليد بن مَزْيَد[1].

وقال أبو مُسْهِر: كان ثقة. ولم يكن يحفظ، وكانت كُتُبه صحيحة[2].

وقال دُحَيْم: مات سنة سبْعٍ ومائتين[5].

٤١٥ - وهْبُ بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع[6] - ع. -

---

(١) الجرح والتعديل ١٨/٩.

(٢) تاريخ دمشق ٤٨٤/٤٥.

(٣) تاريخ دمشق ٤٨٥/٤٥.

(٤) تاريخ دمشق ٤٨٧/٤٥.

(٥) تاريخ دمشق ٤٨٧/٤٥، وقال ابن حبّان: مات سنة سبع ومائتين. (الثقات ٢٢٤/٩) وجاء في تقريب التهذيب ٣٣٥/٢ أنه مات سنة ١٨٣ هـ. وقيل ١٨٧ هـ، والأرجح ما قاله ابنه، والله أعلم.

(٦) أنظر عن (وهب بن جرير بن حازم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٨/٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٦٣٥/٢ رقم (١٨٧٠) و(٣٨٢٦)، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٨١٧، وطبقات خليفة ٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٦٩/٨ رقم ٢٥٧٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١٩٦/١ و٥٠٠ و٥٣٣ و٢٩/٢ و٤٧ و٨٩ و٩٣ و١١٢ و٦٦٦ و٦٦٩ و٣٢٧/٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢٠٢/٢ و٢٧٥ و٣١٦ و٢٠٤/٣ و٢٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٦ رقم ١٧٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢٤/٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٤٥٠/١٠، ٤٥١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٣٨/١، والزهد لأحمد ١٨٦ و٢٨٤ و٤٢٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٤/٤ رقم ١٩٢٩، والجرح والتعديل ٢٨/٩ رقم ١٢٤، والثقات لابن حبّان ٢٢٨/٩، ومروج الذهب ١٧٠٤ و٢٧٥٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٦١/٢، ٧٦٢ رقم ١٢٧٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٠٧/٢ رقم ١٧٦٢، ومقاتل الطالبيين ٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٣ و٤٣١ و٥٣٥، والسابق واللاحق للخطيب ٢١٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٤١/١، ٥٤٢ رقم ٢١٠٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٧٨/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٤٢/٩ - ٤٤٥ رقم ١٦٧، والعبر ٣٥٠/١، وتذكرة الحفّاظ ٣٣٦/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٥، والكاشف ٢١٥/٣ رقم ٦٢١٣، وميزان الاعتدال ٣٥٠/٤ رقم ٩٤٢٤، والكامل في التاريخ ٣٨٥/٦، والبداية والنهاية ٢٥٩/١٠، وتهذيب التهذيب ١٦١/١١، ١٦٢ رقم ٢٧٣، وتقريب التهذيب ٣٣٨/٢ رقم ١٠٩، وطبقات الحفّاظ ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨، وشذرات الذهب ١٦/٢.

أبو العبّاس الأزديّ البصْريّ.

عن: أبيه، وهشام بن حسّان، وابن عَوْن، وقُرَّة بن خالد، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وشُعْبَة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، وابن راهَوَيْه، وإسحاق الكَوْسَج، وأبو خَيْثَمة، وعبد الله المُسْنِديّ، وعَمْرو الفلاّس، وبُنْدار، ومحمد بن المُثَنَّى، وعليّ بن نصر الجَهْضَميّ، وأبوه، ومحمد بن رافع، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، وخلْق.

قال عثمان الدّارميّ، عن ابن مَعِين: ثقة[1].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[2].

وقال أحمد العِجْليّ[3]: بصريٌّ ثِقة. كان عمّار يتكلّم فيه.

قال: مات بالمَنْجَشَانيّة[4] على ستة أميال من المدينة[5] منصرفاً من الحجّ. فحُمِل ودُفِن بالبصْرة.

وقال محمد بن سعد[6]: مات سنة ستٍّ ومائتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٢٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٨.

(٣) في تاريخ الثقات ٤٦٦ رقم ١٧٨٣.

(٤) أنظر عنها في (معجم ما استعجم ١٢٦٦) وهي بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم، كأنها منسوبة إلى مَنْجَشان الحِمْيَري، وهي من البصرة، وقيل هي منسوبة إلى مَنْجَش، أو مَنْجشان، كان عاملاً لقيس بن مسعود.

(٥) هكذا في الأصل، وهو وهْم أو سبْق قلم، والصحيح: «من البصرة» كما في تاريخ الثقات للعجلي ٤٦٦، وطبقات ابن سعد ٧/٢٩٨.

(٦) لم يؤرِّخ ابن سعد لوفاته في طبقاته. والذي ورّخ وفاته هو البخاري في تاريخه الكبير ٨/١٦٩، وفي تاريخه الصغير ٢٢٠ وهو ينقل تأريخه عن «محمد بن المثنّى»، وليس عن «محمد بن سعد»!

[حرف الياء]

٤١٦ - يحيى بن آدم بن سليمان[1] - ع. -
أبو زكريّا القُرَشيّ الكوفيّ الأحْوَل الحافظ، مولىٰ آل أبي مُعَيْط.

---

(١) أنظر عن (يحيىٰ بن آدم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٠٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٦٣٩، ٦٤٠ رقم ٢١٨٨، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/رقم ٥٤٨ و٧٩٨، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ١٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ١٦٠١ و ١٧٤٩ و٣/٤٧٣٠، والزهد لأحمد ٥٥ و ١٥١ و١٩٣ و٢٥٣ و ٢٦١ و ٤٣٠ و٤٣٦، والعلل لابن المديني ٤٠ و ٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٩٢٧، والتاريخ الصغير ٢١٧، والمعارف لابن قتيبة ٢٨٧ و٥١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٨٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٥٥ و٦٧٦ و٦٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤ و٥٢ و٨٩ و٢/١٣ و٥٣ و ٥٤ و ١٩٥ و٢٢٨ و ٢٦١ و ٢٦٩ و ٢٧٦ و ٢٨٠ و ٣١٠ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و ٣٧٩ و ٤٠٦ و٣/٢٤ و٦٨ و ١١٥ و ١٥٤ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٢٦٠، وتاريخ الطبري ١/١٢ و ٣٣٣ و ٣٦٦ و٢/٦٠٧ و ٦٤٩ و٣/١٥٨ و١٩٣ و ٤/٥٤١، والجرح والتعديل ٩/١٢٨، ١٢٩ رقم ٥٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٨٧، ٧٨٨ رقم ١٣١٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٣٢ رقم ١٨١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٧ رقم ١٥٤٤، والسابق واللاحق ١٣٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٥ و ١٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٢١٦٩، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٦، ودول الإسلام ١/١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٢٢ - ٥٢٩ رقم ٢٠٤، والعبر ١/٣٤٣، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/١٦٦ - ١٦٨ رقم ٧٤، ومرآة الجنان ٢/١٠، والفهرست لابن النديم ٢٨٣، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٨١٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ٢١/٣٤١ رقم ٧، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٥٢، وطبقات المفسّرين للداوودي ٢/٣٦٠، ٣٦١ رقم ٦٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠، وشذرات الذهب ٢/٨.

روى عن: فِطْر بن خليفة، وفُضَيْل بن مرزوق، ومِسْعَر، ويونس بن أبي إسحاق، وعيسىٰ بن طَهْمان، وسُفْيان الثَّوريّ، وإسرائيل، ومفضَّل بن مُهَلْهل، وورقاء بن عمر، وخلْق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو كُرَيْب، وهارون الحمّال، وعَبْدة الصَّفّار، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الله المُخَرّميّ، وعبد بن حُمَيْد، والحَسَن بن عليّ بن عفّان العامريّ، وخلْق.

وكان فقيهاً إماماً قارئاً غزير العِلْم.

وثّقه ابن مَعِين[1]، والنّسائيّ[2].

وسُئِل عنه أبو داوود فقال: يحيىٰ واحد الناس[3].

وقال يعقوب بن شَيبة: ثقة، فقيه البَدَن[4]. سمعت ابن المَدِينيّ يقول: يرحم ٱللَّهُ يحيىٰ بنَ آدم أيّ عِلْمٍ كان عنده، وجعل يُطْريه[5]

وقال أبو أُسامة: ما رأيت يحيىٰ بن آدمٍ قطّ إلاّ ذكرت الشَّعْبيّ، يعني أنّه كان جامعاً للعِلْم[6].

قال أبو سعيد هشام بن منصور: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال لي يحيىٰ بن آدم: يجيئني الرجل ممّن أبغضه أكره مجيئه، فأقرأ عليه كلَّ شيء حتّى أستريح منه ولا أراه. ويجيء الرجل أودّه فأتردّد حتّى يرجع إليّ.

قلت: وعلى يحيىٰ مدار قراءة أبي بكر بن عيّاش، فإنّه ضبط الحروف

---

(١) الجرح والتعديل ٩/١٢٩، وقال ابن معين: «ما رأيت أحداً كان أبصر بالفرائض من يحيىٰ بن آدم، رأيته يوماً وقد أقيمت الصلاة. فسأله رجل عن مسألة طويلة فقام يحيىٰ حتى فرغ ثم أجابه على المكان: هي من كذا وكذا، ودخل في الصلاة». (معرفة الرجال ١/١٤٦ رقم ٧٨٩).

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥.

(٤) وزاد: «ولم يكن له من متقدّم». (تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥).

(٥) تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال.

وحرّرها، وراجع فيها أبا بكر، ولم يقرأ عليه.

قال عبد الواحد بن أبي هاشم: ثنا عليّ بن أحمد العِجْليّ، نا أبو هشام الرفاعيّ، نا يحيىٰ بن آدم قال: سألت أبا بكر بن عيّاش، عن حروف عاصم التي في هذه الكرّاسة أربعين سنة، فحدّثني بها كلّها، وقرأها عليّ حرفاً حرفاً.

قلت: فقرأ عليه شُعَيب بن أيّوب الصُّرَيْفينيّ، وغيره.

وسمع منه الحروف: أبو حَمْدون الطّيّب بن إسماعيل، وخَلَف بن هشام البزّار، وأبو هشام الرفاعيّ، وأحمد بن عمر الوكيعيّ، وآخرون.

قال محمود بن غَيْلان: سمعت أبا أُسامة يقول: كان عمر رضي الله عنه في زمانه رأس الناس، وكان بعده ابن عبّاس في زمانه، وكان بعده الشّعبيّ في زمانه، وكان بعد الشّعبيّ الثّوريّ في زمانه، وكان بعد الثوريّ يحيىٰ بن آدم[1].

وقال ابن سعْد[2]: تُوُفّي بفم الصِّلْح في النّصف من ربيع الأول سنة ثلاثٍ ومائتين، وصلّى عليه الحسن بن سهل.

٤١٧ - يحيىٰ بن إسحاق[3].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥.

(٢) في طبقاته ٦/٤٠٢، وكذا أرّخه البخاري في تاريخه.
وقال أبو حاتم: كان يفقه وهو ثقة. (الجرح والتعديل ٩/١٢٨).
وقال عثمان بن أبي شيبة: «ثقة، صدوق، ثبت، حجّة، ما لم يخالفه من هو فوقه، مثل جرير، ووكيع». (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٧ رقم ١٥٤٤).

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ١٤٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/٢٥٩ رقم ٢٩١٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، وطبقات خليفة ٣٢٩، وتاريخه ٤٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٩، والجرح والتعديل ٩/١٢٦ رقم ٥٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٠، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٨١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، وتاريخ بغداد ١٤/١٥٧، ١٥٨ رقم ٧٤٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٧٠ رقم ٢٢١٢، والأنساب لابن السمعاني ٧/٢٢٦، واللباب لابن الأثير ٢/١٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٨٥، ١٤٨٦، والكاشف ٣/٢١٩ رقم ٦٢٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٠٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٢ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب =

أبو زكريّا البَجَليّ السَّيْلحينيّ[1] والسّالحينيّ.

والسَّالحين[2] قرية من عمل بغداد.

روى عن: أبان بن يزيد العطّار، وحمّاد بن سَلَمَة، وسعيد بن عبد العزيز التَّنوخيّ، ويحيىٰ بن أيّوب المصريّ، ويزيد بن حيّان أخي مقاتل، ومحمد بن سليمان بن الأصبهانيّ، وموسىٰ بن عليّ بن رباح، وخلْق.

رَحَلَ في العِلْم إلى الحجاز ومصر والشام.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وهارون الحمّال، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ، وأحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بن أبي غَرَزة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وبِشْر بن موسىٰ، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن مُلاعب، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: شيخ صالح ثقة، سمع من الشّاميين، ومن ابن لَهِيعة، وهو صَدُوق[3].

وقال ابن سعْد[4]: كان ثقة حافظاً لحديثه.

تُوُفّي ببغداد سنة عشرٍ ومائتين في خلافة المأمون.

= ٤٢١

(١) السَّيْلَحِيني: بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وكسر الحاء المهملة وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى سَيْلَحين وهي قرية قديمة من سواد بغداد. (الأنساب ٢٢٦/٧، اللباب ١٦٨/٢).

(٢) يسمّيها ياقوت: «سَيْلَحون» بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون. وقد يُعرب إعراب جمع السلامة فيقال: هذه سيلحون، ورأيت سيلحين، ومررت بسيلحين. وقال: وبين هذه الناحية وبغداد ثلاثة فراسخ. وقيل إنها سُمّيت سيلحون لأنها كانت بها مسالح لكسرى، وهم قوم بسلاح يرتّبون في الثغور والمخافات، واحدهم مَسْلَحيّ، والعامّة تقول «مصلحيّ» وهو خطأ. (معجم البلدان ٢٩٨/٣ و ٢٩٩).

(٣) تاريخ بغداد ١٥٨/١٤.

(٤) في الطبقات الكبرى ٣٤٠/٧.

وقال البخاريّ[1]، وغيره: تُوُفّي سنة عشر. زاد ابن حبّان[2] أنّه تُوُفّي في شَعْبان.

ومن غرائبه: نا عبد الله بن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن أكل أُذُني القَلْب».

خالفه مُسَدَّد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما، فَرَووه عن عبد الله، عن أبيه، فقال: عن رجل من الأنصار. ولفظ مُسَدَّد: حدّثني رجل من الأنصار أنّ رسول الله ﷺ نهى. رواه أبو داوود في «المراسيل»[3].

٤١٨ - يحيىٰ بن أبي بُكَيْر بن نَسْر[4] بن أبي أسيد[5] - ع. -
أبو زكريّا العبْديّ القَيْسيّ، مولاهم الكوفيّ، قاضي كِرْمان.

---

(١) في تاريخه الكبير ٨/٢٥٩، وفي تاريخه الصغير ٢٢٢ ذكره فيمن مات بعد المائتين إلى عشر ومائتين.

(٢) في «الثقات» ٩/٢٦٠.

(٣) ص ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٤٦٧ ورجاله ثقات من رجال الصحاح، ما عدا الرجل من الأنصار فهو مجهول.

(٤) يقال: «نَسْر» و«بِشْر» و«بشير»، راجع مصادر ترجمته، وخاصة تاريخ بغداد، وتهذيب الكمال، وقد تحرّف في (رجال صحيح البخاري) إلى «قيس» وكذلك في رجال صحيح مسلم لابن منجويه.

(٥) أنظر عن (يحيىٰ بن أبي بُكير) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/رقم ٢٦، والزهد لأحمد بن حنبل ١١٦، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧ و٢/رقم ١٨٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٦٤ رقم ٢٩٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٣٥ و٤٤٥ و٢/٤٣ و٤٩ و٨٩ و٩٨ و١٠٤ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٦ و٣/٣٢٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٧٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٩، والجرح والتعديل ٩/١٣٢ رقم ٥٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٠٤ رقم ١٣٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٣٤ رقم ١٨١٥، ومقاتل الطالبيين ٧٣ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٧، وتاريخ بغداد ١٤/١٥٥ - ١٥٧ رقم ٧٤٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦٧ رقم ٢١٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩١، والكاشف ٣/٢٢١ رقم ٦٢٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٧، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٠ رقم ٣٢٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٤ رقم ٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١.

حـدّث ببغـداد وغيـرهـا عن: أبي جعفـر الـرّازيّ، وشُعْبـة، وزائـدة، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وعيسىٰ بن أبي حرب، ومحمد بن سعْد العَوْفيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وعليّ بن سهل، وإبراهيم بن الحارث البغداديّ، وحفيده عبد الله بن محمد بن يحيىٰ، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين(١)، وأحمد العِجْليّ(٢).

قال محمد بن المُثَنَّى: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين(٣).

وقال ابن قانع: سنة تسعٍ(٤).

اسم أبي بُكَيْر: نَسْر، وقيل بِشر، وقيل بشير، والله أعلم.

٤١٩ - يحيىٰ بن أبي الحَجّاج الأهتميّ المِنْقَريّ البصْريّ(٥).

أبو أيّوب.

عن: سعيد الجُرَيْريّ، وابن عَوْن، وحـاتم بن أبي صغيرة، وابن جُـرَيْج، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، وأحمد بن الأزهر، ومحمـد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وعيسىٰ بن أحمد البَلْخيّ العسقلانيّ.

---

(١) الجرح والتعديل ١٣٢/٩.

(٢) في تاريخ الثقات ٤٦٨، وذكر له حديث «أول من أظهـر إسلامـه سبعة» وقـال: كان يخـطيء في هذا الحديث.

(٣) تاريخ بغداد ١٥٧/١٤.

(٤) تاريخ بغداد ١٥٧/١٤.

(٥) أنظر عن (يحيىٰ بن أبي الحجّاج) في:
تـاريخ خليفـة ٢٨٠، والتاريـخ الكبير للبخـاري ٢٦٩/٨ رقم ٢٩٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ٣٩٧/٤ رقم ٢٠١٧، والجرح والتعـديل ١٣٩/٩ رقم ٥٨٨، والثقـات لابن حبّان ٢٥٥/٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقـة ٣٠ ب، وتهـذيب الكمـال للمـزّي (المصـوّر) ١٤٩٢/٣، ١٤٩٣، والكـاشـف ٢٢٢/٣ رقم ٦٢٦٠، وميـزان الاعتـدال ٣٦٨/٤ رقم ٩٤٧٩، وتهـذيب التهـذيب ١٩٦/١١ رقم ٣٣١، وتقـريب التـهـذيب ٣٤٥/٢ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

قال أبو حاتم[1]: ليس بالقويّ[2].

قلت: روى عنه من أقرانه سعيد بن عامر.

٤٢٠ - يحيىٰ بن الحَجّاج بن أبي الحَجّاج[3].

أبو أيّوب.

إن لم يكن الأول، وإلّا فهو مكّي.

روى عن: عَوْف، وابن جُرَيْج، وعبد الله بن مسلم بن هُرْمُز، وسُفْيان الثّوريّ.

وعنه: محمد بن حسّان الأزرق، وعبد الجبّار بن العلاء، ويزيد بن سِنان، ومحمد بن منصور الجوّاز، ورزق الله بن موسىٰ، وأحمد بن الأزهر.

ومن غرائبه: عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر: «أنّ رسول الله ﷺ نهى أن تُجَصَّ القبور، وأن يُبنى عليها، وأن تُوطأ، وأن يُكْتَب على القبور»[4]. رواه عنه عبد الجبّار بن العلاء.

قال ابن عديّ[5]: وليحيىٰ بن أبي الحَجّاج غير ما ذكرت، ولا أرى بحديثه بأساً.

٤٢١ - يحيىٰ بن حسّان[6] - سوى ق. -

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٣٩

(٢) وقال ابن معين: «ليس بشيء». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٩٧).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ». (٩/٢٥٥).

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن الحَجّاج المكي) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٦٧٦، ٢٦٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٣ رقم ٦٩٥١، وميزان الاعتدال ٤/٣٦٨ رقم ٩٤٧٩ في ترجمة المنقري.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٢٦٧٧، ميزان الاعتدال ٤/٣٦٨.

(٥) في الكامل ٧/٢٦٧٧.

(٦) أنظر عن (يحيىٰ بن حسّان) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز عن ابن معين ١/رقم ٤٢٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/رقم ٥١١٧ و ٥٨٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٦٩ رقم ٢٩٦١، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والجرح والتعديل ٩/١٣٥ رقم ٥٧٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/١٠ و٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٠، =

أبو زكريّا التِّنِّيسيّ.

عن: معاوية بن سلام الحبشيّ، وحمّاد بن سَلَمَة، وسليمان بن قرْم، واللَّيث بن سعد، ومحمد بن مهاجر، وجماعة.

وعنه: الشّافعيّ، ودُحَيْم، ويونس بن عبد الأعلىٰ، والربيع بن سليمان المُراديّ، وعبد الله الدَّارميّ، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، وآخرون.

وقع لنا في «مُسْنَد الدّارميّ» ولأولادنا الحديثان اللّذان رواهما م.ت. عن الدّارميّ، عن يحيىٰ، عن سليمان بن بلال، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «نِعْم الأَدَام الخَلّ»(١).

والحديث: «لا يجوع أهل بيتٍ عندهم تمر»(٢). وهما من أعزّ الموافقات.

قال دُحَيْم: وُلد يحيىٰ بن حسّان سنة أربعٍ وأربعين ومائة.

= وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠٤ و٣٧٣ و٣٧٤ و٤٠٥ و٤٣٨ و٤٤٦ و٤٧٣ و٦٥٦ و٢/٧١٧، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٥ رقم ١٥٣٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٨٩ رقم ١٣١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٨٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩ و٢١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٩ رقم ٢١٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٩٣، والكاشف ٣/٢٢٢ رقم ٦٢٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٨، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٧ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٥ رقم ٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢ وفيه (يحيىٰ بن حبّان).

(١) حديث صحيح مشهور، ورجاله ثقات. أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٥١) باب فضيلة الخلّ والتأدُّم به، من طريق عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، والترمذي في الأطعمة (١٩٠١) و(١٩٠٢) باب: ما جاء في الخل، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يُعرف من حديث هشام بن عُروة إلّا من حديث سليمان بن بلال، وأخرجه أحمد في المسند ٣/٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧١ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، ومسلم (٢٠٥٢) عن جابر بن عبد الله، والحديث في مسند الشهاب القضاعي ٢/٢٦١ رقم ١٣١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٩٩ رقم ١٧٤٩، وتاريخ بغداد ١/٣٤٠ رقم ٢٥٤، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا) ٩٨ من طريق محمد بن حسّان الأزرق، عن وكيع بن الجرّاح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وانظر: (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٢/٢٤٥).

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٤٦) باب في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال، والدارمي في الأطعمة، باب ٣٦.

وقال ابن يونس: يحيىٰ بن حسّان البَكْريّ بصْـريّ ثقة، حَسَنُ الحـديث، صنّف كُتُباً وحدّث بها.

وتُوُفّي بمصر في رجب سنة ثمانٍ ومائتين[1].

وقال الشافعيّ: نبا الثقة يحيىٰ بن حسّان[2].

وقال أحمد بن حنبل: ثقة، رجل صالح، رأيته وما كتبت عنه[3].

كان يحيىٰ بن حسّان مُوسِراً مُحْتَشِماً.

قال الحاكم: حدّثني الوليد بنِ بكر: ثنا أحمد بن محمد بن جابر التِّنِّيسيّ، عن شيوخه، أنّ الشّـافعيّ لمّا ورد تِنِّيس نـزل على يحيىٰ. وكان طبّـاخه لا يعيـد اللّون في الأسبوع إلّا مرةً. فأمر الشّافعيّ الطّبّاخ بإعادة لونٍ استطابه. فلما أُحضر تغيّر يحيى فقال الشّافعيّ: أنا أمرته بهذا. فسُرّي عنه وقال للغـلام الطّبّـاخ: أنت حرٌّ لوجه الله شُكراً لانبساط أبي عبد الله عندنا.

٤٢٢ - يحيىٰ بن حمّاد[4].

أبو بكر، في الطبقة السابقة.

٤٢٣ - يحيىٰ بن حُمَيد الطَّويل[5].

عاش دهراً وروى عن: أبيه.

وعنـه: أبـو علقمـة عبـد الله بن عيسىٰ الفَـرَويّ، وسعـد بن عبـد الله بن عبد الحَكَم.

---

(١) وبها أرّخه البخاري وقال: أو نحوها، في التاريخ الكبيـر ٢٦٩/٨، وجزم بـه في تاريخـه الصغير ٢٢١، وابن حبّان في الثقات ٢٥٢/٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٤٩٣/٣.

(٣) لم أجـد هـذه العبـارة بـالضبط، وفي (العلل ومعـرفـة الـرجـال لأحمـد ٢٥٣/٣ رقم ٥١١٧): «يحيىٰ بن حسّـان ثقة ثقـة، رجل صـالح». وفي مـوضـع آخـر: يحيىٰ بن حسّـان من أهـل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً، حَسَن الفَهْم. (٤٢٧/٣ رقم ٥٨٢١).

(٤) تقدّمت ترجمة (يحيىٰ بن حمّاد) في الطبقة السابقة.

(٥) أنظر عن (يحيىٰ بن حُميد الطويل) في:
الجرح والتعديل ١٣٨/٩ رقم ٥٨٤، والثقات لابن حبّان ٦١٤/٧، والكامـل في ضعفاء الـرجال لابن عديّ ٢٦٨٠/٧.

قال ابن عديّ[1]: أحاديثه غير مستقيمة[2].

٤٢٤ - يحيىٰ بن خُلَيف بن عُقْبة السَّعْديّ[3].

عن: ابن عَوْن، وشُعْبة، والثَّوريّ.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، ومَعْمَر بن سهل، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ.

وله حديث مُنْكَر عن سُفيان.

وعنه أيضاً: محمد بن سعد في «الطَّبقات».

ولم أر للقُدماء فيه كلاماً.

٤٢٥ - يحيىٰ بن زياد الفرّاء[4].

تقدّم في حرف الفاء: الفرّاء.

٤٢٦ - يحيىٰ بن زياد الأَسَديّ[5].

مولاهم الرَّقّيّ، لقبه: فُهَيْر.

روى عن: ابن جُرَيّج، ومِوسىٰ بن وَرْدان، وطلحة بن زيد الرَّقّيّ.

---

(١) في الكامل ٧/ ٢٦٨٠.

(٢) قال ابن حبّان: «كنيته أبو زكريا، مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة». وهذا إن صحّ فيجب أن تُحوَّل هذه الترجمة وتتقدّم إلى الطبقة التاسعة عشرة.

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن خُليف بن عقبة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٧٠٠، ٢٧٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٤ رقم ٦٩٥٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٢ رقم ٩٤٩٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٢ رقم ٨٩٣، وفيه تردّد الحافظ ابن حجر فظنّ أنه هو «يحيىٰ بن خلف الطرسوسي» الذي ذكره قبله برقم (٨٩٢) وهو ليس بثقة يروي عن مالك وأتى عنه بما لا يحتمل. ثم أكّد أن يحيى بن خليف السعديّ، ويحيى بن خلف الطرسوسي هما واحد لأن أبا أميّة محمد بن إبراهيم الطرسوسي يروي عنهما. وقد فرّق الذهبيّ ـ رحمه الله ـ بينهما في الميزان، والمغني. ولم يذكر ابن حبّان سوى: «يحيى بن خليف بن عقبة» وقال: بصري، وذكر ابن عديّ «يحيى بن خليف بن عقبة السعدي» فقط.

(٤) أنظر (الفرّاء) برقم (٣١٢) من هذا الجزء.

(٥) أنظر عن (يحيى بن زياد الأسدي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٥، ٢٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٧، والكاشف ٣/ ٢٢٤ رقم ٦٢٨٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١١ رقم ٣٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

وعنه: أيّوب بن محمد الوزّان، وشداد بن رُشَيد، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرَّقّيّ[1].

٤٢٧ - يحيىٰ بن سعيد[2].

أبو زكريّا الحمصيّ العطّار.

سمع: يونس بن زيد الأَيْليّ، وحَرِيز بن عثمان، وبكر بن خُنَيْس، والسَّرِيّ بن يحيىٰ، وعبد الرحمن المسعوديّ، وأيّوب بن خوط البصْريّ، وسوار بن مُصْعَب، وفُضَيْل بن مرزوق، وأبا غسّان محمد بن مُطَرِّف، ومُبارك بن فَضَالة، ويحيىٰ بن أيّوب المصريّ، وخلْقاً بالشّام والعراق، ومصر.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، وإسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسقلانيّ، ومحمد بن مُصَفّى، وأبو جميل أحمد محمد بن المغيرة العَوْهيّ، وآخرون.

ضعّفه ابن مَعِين[3].

ووثّقه محمد بن مُصَفًّى[4].

وقال أبو داوود: جائز الحديث[5].

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال إنه مات بعد المائتين.

(٢) أنظر عن (يحيىٰ بن سعيد العطار) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٧٧ رقم ٢٩٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٠٢٦، والجرح والتعديل ٩/١٥٢ رقم ٦٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٦٥٠، ٢٦٥١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني ٢٨ ب، ٢٩ أ، رقم (٦٩٤) حسب ترقيمنا، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٥ رقم ٦٩٧٤، وميزان الاعتدال ٤/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٩٥١٩، وتهذيب التهذيب ١١/٢٢٠، ٢٢١ رقم ٣٥٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٨ رقم ٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ٤٢٤.

(٣) فقال: «ليس بشيء». (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٠٤)، وقال محمد بن عوف الحمصي: سمعت يحيىٰ بن معين يضعّف يحيىٰ بن سعيد العطار صاحبنا، وذكر أنه احترق كتبه، وأنه روى أحاديث منكرة. (الجرح والتعديل ٩/١٥٢).

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٥٠٠.

(٥) تهذيب الكمال ٣/١٥٠٠.

وقال ابن خُزَيْمة: لا يُحْتَجّ به[1].

وقال ابن عديّ[2]: له مُصَنّف في حِفْظ اللّسان. ثنا به أحمد بن محمد بن عَنْبَسة، عن أبي التُّقَى هشام بن عبد الملك، عنه. وفي الكتاب أحاديث لا يُتَابع عليها، وهو بَيِّن الضَّعْف[3].

٤٢٨ - يحيىٰ بن السَّكن البصْريّ[4].

نزيل الرَّقّة.

عن: شُعْبة، وعِمران القطّان.

وعنه: هلال بن العلاء، ويحيىٰ بن أبي طالب، ومحمد بن حسّان الأزرق.

قال أبو حاتم[5]: ليس بالقويّ[6].

وقال غيره: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين[7]؛ وقيل سنة مائتين[8].

٤٢٩ - يحيىٰ بن سلّام البصْريّ[9].

---

(١) تهذيب الكمال ١٥٠٠/٣.

(٢) في الكامل ٢٦٥١/٧.

(٣) وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال أيضاً: «لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل». (الضعفاء الكبير ٤٠٣/٤ و٤٠٤).

(٤) أنظر عن (يحيىٰ بن السكن البصري) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١٩٧/٢ رقم ١٩٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٨٠/٨ رقم ٣٠٠١، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والجرح والتعديل ١٥٥/٩ رقم ٦٤٣، والثقات لابن حبّان ٢٥٣/٩، والسابق واللاحق للخطيب ١٧٦، والمغني في الضعفاء ٧٣٥/٢ رقم ٦٩٧٥، وميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ رقم ٩٥٢٥، ولسان الميزان ٢٥٩/٦ رقم ٩١١.

(٥) في الجرح والتعديل ١٥٥/٩، وزاد: «بابة محمد بن مُصْعَب القرقساني».

(٦) وقال أحمد: «يحيىٰ بن السكن شريك أبي الوليد الطيالسي في الحديث». (العلل ومعرفة الرجال ١٩٨/٢ رقم ١٩٩٥).

(٧) ورّخه فيها البخاري في «التاريخ الصغير» ٢١٧.

(٨) وقال ابن حبّان: «يحيىٰ بن السكن، أبو زكريا، أصله من البصرة، سكن بغداد... مات بالرقّة سنة ثلاثين ومائتين». (الثقات ٢٥٣/٩) وتابعه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٢٥٩/٦).

(٩) أنظر عن (يحيىٰ بن سلام البصري) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٥١٢/١ رقم ١١٩٧، والجرح والتعديل ٥٥/٩ =

عن: فِطْر بن خليفة، وشُعْبة، والمسعوديّ، وابن أبي عَرُوبَة، والثَّوريّ، ومالك.

وقال ابن عديّ[1]: يُكْتَب حديثه مع ضَعْفه.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: يحيىٰ بن سلّام بن أبي ثعلبة أبو زكريّا البصْريّ.

روى الحروف عن أصحاب الحَسَن وغيره، وله اختيار في القراءة من طريق الآثار[2].

سكن إفريقيا دَهْراً، وسمعوا منه كتابه في «تفسير القرآن»، وليس لأحدٍ من المتقدّمين مثله، وكتابه «الجامع». وكان ثقة ثَبْتاً عالماً بالكتاب والسُّنّة. وله معرفة باللُّغة والعربيّة[3].

وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائة.

قال ابن يونس: تُوُفّي بمصر بعد رجوعه من الحجّ في صَفر سنة مائتين.

قلت: وروى عنه: ابنه محمد بن يحيىٰ، وأحمد بن موسى

وسمع منه: عبد الله بن وهْب مع تقدّمه.

وروى أيضاً عنه: بحر بن نصر الخَوْلانيّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.

قال أبو حاتم[4]: صدوق[5].

٤٣٠ - يحيىٰ بن الضُّرَيْس بن يَسَار[6].

= رقم ٦٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٧٠٨، ٢٧٠٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٦ رقم ٦٩٧٦، وميزان الاعتدال ٤/٣٨٠، ٣٨١ رقم ٩٥٢٦، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٧٣ رقم ٣٨٤٨، ولسان الميزان ٦/٢٥٩ - ٢٦١ رقم ٩١٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٢/٣٧١ رقم ٦٨٥.

(١) في الكامل ٧/٢٧٠٩.

(٢) طبقات المفسّرين للداوودي ٢/٣٧١.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٧٣، طبقات المفسّرين للداوودي ٢/٣٧١.

(٤) في الجرح والتعديل ٩/١٥٥.

(٥) ووثّقه أحمد فقال: يحيىٰ بن سلام عندهم من الثقات. (العلل ومعرفة الرجال ١/٥١٢ رقم ١١٩٧). وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.

(٦) أنظر عن (يحيىٰ بن الضُرَيْس) في:

القاضي أبو زكريّا البَجَليّ مولاهم الرازيّ، قاضي الرَّيّ.
رأى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ.

وروى عن: عِكْرِمة بن عمّار، وابن جُرَيْج، وزكريّا بن إسحاق، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار، وفُضَيْل بن مرزوق، وإبراهيم بن طَهْمان، وعَمْـرو بن أبي قيس الرازيّ، وسُفْيان، وزائدة، وطائفة.

وعنـه: إبراهيم بن مـوسىٰ الفـرّاء، ومحمـد بن عَمْـرو زُنَيْـج، ومحمـد بن حُمَيْـد، وعبـد الله بن الجَهْم، ومـوسىٰ بن نصـر الـرّازيّـون، ويحيىٰ بن مَعِين، ويحيىٰ بن أكثم، وإسحاق بن راهَوَيْه، وإسحاق بن الفَيْض الأصبهانيّ.

وروى عنه من القُدماء: جرير بن عبد الحميد.
وكان من حفّاظ: الرّيّ، كان جرير مُعْجَباً به(١).
وقال النَّسائيّ: ليس به بأس(٢).
وقال إبراهيم بن موسىٰ: منه تعلَّمْنا الحديث(٣).
قـال البخاريّ، عن يـونس بن موسىٰ(٤): مـات في ربيع الأول سنـة ثـلاثٍ ومائتين(٥).

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٠، والتـاريخ الكبيـر للبخـاري ٨/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٣٠١١، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، وطبقـات خليفة ٣٢٥، والجـرح والتعـديـل ٩/١٥٨ ـ ١٦٠ رقم ٦٥٩، والثقـات لابن حبّـان ٩/٢٥٢، ورجـال صحيـح مسلم لابن منجويه ٢/٣٤٣ رقم ١٨٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقـة ٢١٠ أ، ب، وتاريـخ جـرجان للسهمي ٧٤ و١٤٢ و٢١٣، والجمـع بين رجـال الصحيحين لابن القيسـراني ٢/٥٧٠ رقم ٢٢١٨، وتهـذيب الكمـال للمـزّي (المصـوّر) ٣/١٥٠٤، والكـاشف ٣/٢٢٧ رقم ٦٢٩٦، وسيـر أعلام النبـلاء ٩/٤٩٩، وتذكـرة الحفّـاظ ١/٣٤٧، وتهـذيب التهـذيب ١١/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٧٦، وتقـريب التهذيب ٢/٣٥٠ رقم ٩٢، وطبقـات الحفّـاظ للسيـوطي ١٤٥، وخـلاصـة تذهيب التهذيب ٤٢٤.
(١) الجرح والتعديل ٩/١٥٩.
(٢) تهذيب الكمال ٣/١٥٠٤.
(٣) الجرح والتعديل ٩/١٥٩.
(٤) في «التاريخ الصغير» ٢١٨ «يوسف بن راشد». وأرّخه أيضاً: ابن حبّان في «الثقات» ٩/٢٥٢.
(٥) وقـال وكيـع: «يحيىٰ بن الضـريس من حفّـاظ النـاس لـولا أنـه خلّط في حـديثين». وسُئِـل عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن يحيىٰ بن الضريس فقال: كان صحيـح الكتب جيّد الأخـذ، =

٤٣١ - **يحيىٰ بن عَبّاد**(١).

أبو عَبّاد الضُّبَعيّ، بصْريّ صدوق، رُبَّما أغرب.

حدّث ببغداد عن: شُعْبة، وفُلَيْح بن سليمان، والمسعوديّ، ويعقوب القُمّيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثَور الكلبيّ، والحَسَن بن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بن سعْد، وآخرون.

قال أبو حاتم(٢): ليس به بأس.

(وذكر البخاريّ(٣)، عن إسماعيل، ولم ينسبه، أنّه تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، فلم يُشر إليها(٤))(٥).

= وكان بهز بن أسد يُثني عليه وعرفه. وقال ابن معين: كان كيِّساً ثقة. وقال إبراهيم بن موسىٰ: أختلف إلى يحيىٰ بن الضريس سنتين لا يفوتني أضحى ولا فِطْر ومنه تعلّمنا الحديث. (الجرح والتعديل ١٥٩/٩، ١٦٠).

وروى الحاكم عنه من طريق إبراهيم بن موسىٰ قال: سمعت يحيىٰ بن الضريس يقول: رأيت ابن أبي ليلىٰ بمكة على باب من أبواب البحر، ورجل يسأله، وكان آخر ما سأله عن مسألة، فقال له ابن أبي ليلىٰ: هـذا من أبواب القضاء لا أجيبك فيه، فقال له سندي بن عبدويه: يا أبا زكريا، فما سألته عن شيء؟ قال: لا، قال: فما منعك؟ قال: هيبة له. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢١٠ ب).

(١) أنظر عن (يحيىٰ بن عبّاد الضُبَعي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٢/٨ رقم ٣٠٤٤، والتاريخ الصغير له ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢٥/٢، وتاريخ الطبري ٢٥٧/١، والجرح والتعديل ١٧٣/٩ رقم ٧١٢، والثقات لابن حبّان ٢٥٦/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٩٦/٢، ٧٩٧ رقم ٢٣٣٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٤٦/٢ رقم ١٨٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٣/٢، ٥٦٤ رقم ٢١٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٠٥/٣، والكاشف ٢٢٨/٣ رقم ٦٣٠١، والمغني في الضعفاء ٧٣٨/٢ رقم ٦٩٩٦، وميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ رقم ٩٥٥٠، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/١١، ٢٣٦ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٣٥٠/٢ رقم ٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

(٢) في الجرح والتعديل ١٧٣/٩.

(٣) في تاريخه الصغير ٢١٤.

(٤) تتمّة عبارة البخاري: «سنة حمّاد بن سلمة، وجعفر بن سليمان».
وقد مات حمّاد بن سلمة سنة ١٦٧، ومات جعفر بن سليمان سنة ١٧٨، فلا يُظنّ أنه قدِم بغداد من البصرة سنة وفاتهما، إذ كان دخوله بغداد بعد وفاتهما بمدّة طويلة.

(٥) العبارة التي بين القوسين هي من هامش الأصل.

٤٣٢ - **يحيىٰ بن عنبسة البصْريّ**(١).

عن: حُمَيْد الطّويل، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن نصر الفرّاء، ويوسف بن سعيد بن مسلم،(٢)، وعليّ بن يزيد الفرائضيّ، ونصْر بن هُذَيل البالِسيّ.

يأتي عن الثّقات بالطّامات. فله عن حُمَيْد، عن أنس، عن النبيّ ﷺ «خَدَرُ الوجْه من السُّكْر يُهْدِر الحَسَنات»(٣).

وله قال: «حُسْنُ الوجه [مال](٤) وحسن الشعر [مال](٤) وحُسْن اللّسان مال»(٥) - يعني في النّوم - (٦).

كلا الحديثان مكذوبان(٧).

٤٣٣ - **يحيىٰ بن طلحة أبو طلحة المراديّ البصْريّ**(٨).

سمع من: جدّه لأمّه سعيد بن جَمْهان. وعُمّر دهراً.

روى عنه: يحيىٰ بن أبي الخصيب، وأحمد بن الأزهر النَّيْسابوريّ، وعبد الملك بن محمد الرَّقاشيّ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (يحيىٰ بن عنبسة) في:
المجروحين لابن حبّان ٣/١٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٧٠٩، ٢٧١٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٨ رقم ٥٨٧، وتاريخ بغداد ١٤/١٦١، ١٦٢ رقم ٧٤٧٥، وميزان الاعتدال ٤/٤٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤١ رقم ٧٠٢٧، والكشف الحثيث ٤٦١ رقم ٨٤٨، ولسان الميزان ٦/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٥٣.

(٢) في الأصل «سلمة»، وهو غلط، والتصويب من تاريخ بغداد، فهو يوسف بن سعيد بن مسلم المصّيصي.

(٣) حديث منكر رواه ابن عديّ في الكامل ٧/٢٧٠٩.

(٤) زيادة من الكامل لابن عديّ ٧/٢٧١٠.

(٥) وتتمّته في «الكامل»: «والمال مال».

(٦) هذه العبارة ليس في «الكامل».

(٧) وقال ابن حبّان: «شيخ دجّال يضع الحديث على ابن عيينة، وداوود بن أبي هند، وأبي حنيفة، وغيرهم من الثقات، لا تحلّ الرواية عنه بحالٍ ولا كتابة حديثه إلّا للإعتبار». (المجروحون ٣/١٢٤)، وقال الدارقطني: «كذّاب».

(٨) أنظر عن (يحيىٰ بن طلحة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٨٣ رقم ٣٠١٣، والجرح والتعديل ٩/١٦٠ رقم ٦٦٢.

قال ابن أبي حاتم[1]: ثنا عنه يزيد بن سنان البصري بمصر.

قرأتُ على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم ابن قُدامة، أنا محمد بن الحُسَين الحاجب، أنا طراد، أنا ابن حَسْنُون، نا محمد بن عَمْرو، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا يحيىٰ بن طلحة أبو طلحة إملاءً سنة ستٍّ ومائتين: سمعت سعيد بن جَمهان، عن سَفِينة قال: قال النبيّ ﷺ: «احملوا عليه فإنّه سفينة»[2]. هذا حديث حَسَنٌ عال.

٤٣٤ - يحيىٰ بن عيسىٰ التميميّ النَّهْشليّ الكوفيّ الفاخوريّ الخزّاز[3].

نزيل الرملة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٦٠.

(٢) أخرج الحاكم في المستدرك ٣/٦٠٦ من طريق: أحمد بن حازم الغفاري، وعلي بن عبد العزيز، قالا: حدّثنا أبو نعيم، ثنا حشرج بن نباتة قال: سألت سفينة عن اسمه فقال: أما إنّي مُخْبِرُكَ باسمي، كان اسمي قيساً، فسمّاني رسول الله ﷺ سفينة، قلت: لِمَ سمّاك سفينة؟ قال: خرج ومعه أصحابه فثقُل عليهم متاعهم، فقال: «ابسط كساءك» فبسطته، فجعل فيه متاعهم ثم حمله عليّ فقال: «احمل ما أنت إلّا سفينة» فقال: لو حملت يومئذ وِقْر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثَقُل عليّ.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتابعه الذهبي في «تلخيص المستدرك»: وقد سقط من الإسناد: سعيد بن جمهان. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/١٢١ و١٢٢، وابن قتيبة في المعارف ١٤٦، ١٤٧، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/٣٦٩، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧/٩٦ رقم ٦٤٣٩، والبزار في مسنده ٢٥٧، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣٦٦.

(٣) أنظر عن (يحيىٰ بن عيسىٰ النهشلي) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٦٥١ رقم ١٣٥٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/رقم ٣٢٢١ و٣/رقم ٤١١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٩٦ رقم ٣٠٦٣، والتاريخ الصغير ٢١٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ٦٢ رقم ٦٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٥ رقم ١٨٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٢٢٤، و٥٤٢ و٦٠٧ و٣/١٩١ و٢٢٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٥٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٢١ رقم ٢٠٤٧، والجرح والتعديل ٩/١٧٨ رقم ٧٣٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٢٦، ١٢٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٦٧٣ - ٢٦٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٤٧ رقم ١٨٤٥، والكمال (المصّور) ٣/١٥١٤، والكاشف ٣/٦٣٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤١ رقم ٧٠٢٨، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٠٢٨، والعبر ١/٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/٤٠١، ٤٠٢ رقم ٩٦٠٠، وتهذيب التهذيب ١١/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٥٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٥ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧، وشذرات الذهب ٢/٢.

روى عن الأعمش، ومِسْعَر، وعبد الأعلىٰ بـن أبي المساور، وجماعة.

وعنه: عليّ بن محمد الطُّنافسيّ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن مُصَفَّى، وخلْق سواهم.

كان يتردّد إلى العراق.

وكان الإمام أحمد حَسَنَ الثّناء عليه[1].

وقال النّسائيّ[2]: ليس بالقويّ.

قال أحمد بن سِنان القطّان: قال لنا أبو معاوية الضّرير: اكتبوا عنـه، فطال ما رأيته عند الأعمش[3].

ومن غرائبه ما رواه محمد بن مُصَفَّى، عنه قال: ثنـا الأعمش قال: اختلف أهل البصرة في القَصَص، فـأَتَوْا أَنَس بنَ مـالك فسـألوه: أكـان النبيّ ﷺ يقصّ؟ قال: لا. إنّما بُعِث النبي ﷺ بالسَّيْف والقتال.

ولكنْ سمعتُـهُ يقول: «لأَنْ أقعـد مع قـومٍ يذكـرون الله بعد صـلاة العصر حتى تغيب الشمس أحبّ إليّ من الدُّنيا وما فيها»[4].

٤٣٥ ـ يحيىٰ بن غَيْلان البغداديّ[5].

قيل: تُوُفّي سنة عشر. قاله محمد بن سعْد، وغيره.

سيأتي في الطّبقة المقبلة.

٤٣٦ ـ يحيىٰ بن فُضَيْل القنويّ الكوفيّ[6].

---

(١) قال: «ما أقرب حـديثه». (الجـرح والتعديـل ٩/١٧٨) وسألـه ابنه عبـد الله عن يحيى بن عيسىٰ الرملي، ثقة؟ قـال: ما أدري. ما كتبت عنه شيئـاً. (العلل ومعرفـة الرجـال ٢/٤٨٩ رقم ٣٢٢١) وانظر: (العلل ٣/٤٩ رقم ٤١١٠).

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٣٠.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٥١٤.

(٤) ذكر ابن عديّ في (الكامل ٧/٢٦٧٤).
وقال الجوزجاني عن «يحيىٰ بن عيسىٰ»: «يروي أحاديث ينكرها الناس». (أحوال الرجـال ٦٢)، وقال ابن معين: «ليس بشيء».

(٥) ستأتي ترجمته ومصادرها في الجزء التالي.

(٦) أنظر عن (يحيىٰ بن فضيل القنوي) في:

يروي نسخةً عن الحَسَن بن صالح بن حَيّ.

وعنـه: محمـد بن إسمـاعيـل الأَحْمُسيّ، والحَسَن بن عليّ بن عفّـان، وغيرهما.

٤٣٧ - يحيىٰ بن فُضَيْل العَنزيّ البصْريّ.

عن: أبي عَمْرو بن العلاء.

حكى عنه: أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى.

* * *

أمّا يحيىٰ بن فُضَيل فرجلٌ يأتي بعد السّتّين ومائتين.

* * *

٤٣٨ - يحيىٰ بن كثير بن دِرْهم[1].

أبو غسّان البصْريّ. مولىٰ بني العَنْبر.

عن: قُرَّة بن خالد، وشُعْبة، وعمر بن العلاء المـازنيّ، وسُليم بن أخضر، وسَلْم بن جعفر، وعليّ بن المبارك.

وعنه: بُنْدار، والفلّاس، ومحمد بن أبي عَتّـاب الأَعْيَن، ومحمد بن يحيىٰ الأَزْديّ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوّام، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وطائفة.

وكان ثقة صاحب حديث.

= الجرح والتعديل ١٨١/٩ رقم ٧٥٠.

(١) أنظر عن (يحيىٰ بن كثير بن درهم) في:
التـاريخ الكبيـر للبخـاري ٣٠٠/٨ رقم ٣٠٨٤، والتـاريـخ الصغيـر لـه ٢١٧، والكنى والأسمـاء لمسلم، ورقـة ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٧٦/٢، والجـرح والتعديـل ١٨٣/٩ رقم ٧٦٠، والثقات لابن حبّان ٢٥٥/٩، ورجال صحيح البخـاري للكلابـاذي ٧٩٨/٢ رقم ١٣٣٦، ورجال صحيـح مسلم لابن منجـويـه ٣٤٩/٢ رقم ١٨٥١، والجمـع بين رجـال الصحيحين ٥٦٤/٢ رقم ٢١٨٩، وتهـذيب الكمـال للمـزّي (المصـوّر) ١٥١٥/٣، والكـاشف ٧٤٢/٣ رقم ٧٠٣٤، وسيـر أعـلام النبـلاء ٥٣٨/٩ رقم ٢٠٧، والمغني في الضعفـاء ٧٤٢/٣ رقم ٧٠٣٤، وتهـذيب التهذيب ٢٦٦/١١ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ٣٥٦/٢ رقم ١٥٥، وخلاصـة تذهيب التهـذيب ٤٢٧.

تُوُفِّي سنة خمسٍ أو ستٍّ ومائتين[1].

قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث.

وقال النّسائيّ[3]: ليس به بأس[4].

* * *

قلت: مرّ قبل المائتين **يحيىٰ** بن كثير صاحب البصْريّ أبو النَّضْر.

* * *

٤٣٩ ـ يحيىٰ بن المبارك بن المغيرة[5].

أبو محمد العَدَويّ البصْريّ المقريء النَّحْويّ المعروف باليَـزِيديّ لاتّصـاله بيزيد بن منصور. خال المهديّ يؤدّب ولده.

قرأ القرآن وجوّده على أبي عَمْرو بن العلاء، وحدّث عنه.

---

(١) تهـذيب الكمال ١٥١٥/٣، وقـال البخاري في تـاريخه الصغيـر ٢١٧: «بعد المـائتين»، وتابعـه ابن حبّان في «الثقات» ٢٥٥/٩.

(٢) في الجرح والتعديل ١٨٣/٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٥١٥/٣.

(٤) وقـال العباس بن عبـد العظيم العنبـري: أخبرنـا يحيىٰ بن كثير أبـو غسـان وكـان ثقـة. (الجـرح والتعديل ١٨٣/٩).

(٥) أنظر عن (يحيىٰ بن المبارك) في:
المعـارف ٥٤٤، والبيان والتبيين ٣٧٤/٣، وطبقـات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٩، ١٣٠، ومعجم الشعـراء للمرزبـاني ٤٩٨، ومروج الـذهب ٨٣٥، والفهـرست لابن النـديم ٥٠، ٥١، وتـاريخ جـرجـان للسهمي ٥٦١، والأغـاني ٢١٦/٢ ـ ٢٣٩، وطبقـات النحـويين للزبيـدي ٦١ ـ ٦٦، وتـاريخ بغـداد ١٤٦/١٤ ـ ١٤٨ رقم ٧٤٦٥، ودُرّة الغـوّاص للحـريـري ٤٢، ووفيـات الأعيـان ١٨٣/٦ ـ ١٩٣ رقم ٧٩٩، ونـور القبس ٨٠ ـ ٨٧، وديوان الحمـاسة بشـرح المرزوقي ١٥٤٩، ونزهة الألبّـاء٤٩ ـ ٥٣، والكامـل في التاريـخ ٣٥٠/٦، ومعجم الأدباء ٣٠/٢٠ ـ ٣٢، ومـراتب النحويين ٩٨، وأخبار النحويين البصريين ٤٠ ـ ٤٢، وفهـرسة ابن خيـر الإشبيلي ٦٧، والمقتبس ٨٠ ـ ٨٧، واللبـاب ٣٠٨/٣، والمختصـر في أخبـار البشـر ٢٣/٢، ودول الإسـلام ١٢٦/١، ومعـرفة القـرّاء الكبار ١٥١/١، ١٥٢ رقم ٦٢، وسيـر أعلام النبـلاء ٥٦٢/٩، ٥٦٣ رقم ٢١٩، والعبــر ٣٣٨/١، ومـرآة الجنــان ٣/٢ ـ ٧، والبُلغـة في أئمــة اللغـة ٢٨٤، وغــايـة النهـايـة لابن الجزري ٣٧٥/٢ ـ ٣٧٧ رقم ٣٨٦٠، والنجوم الزاهرة ١٧٣/٢، والمزهر ٤٠٥/٢، وبغيـة الـوعـاة ٣٤٠/٢ رقم ٢١٣٢، وشـذرات الـذهب ٤/٢، وخـزانـة الأدب للبغـدادي ٤٢٦/٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٠٥.

وعن: ابن جُرَيْج وغيرهما.

قرأ عليه: أبو عمر الدُّوريّ، وأبو شُعَيب السُّوسيّ، وجماعة.

وحدّث عنه: أبو عُبَيْد، وإسحاق المَوصليّ، وابنه محمد بن يحيىٰ، وآخرون.

وقد اتّصل بالرشيد وأدّب المأمون. وكان ثقة، فصيحاً، مُفَوَّهاً، حُجَّةً، عالماً باللُّغات والشِّعْر والآداب. أخذ العربيّة عن أبي عَمْرو، والخليل بن أحمد، وصنّف كتاب «النّوادر»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «الشّكل»، وكتاب «نوادر اللُّغة»، ومختصراً في النَّحْو(١).

وكان يجلس زمن الرشيد مع الكِسائيّ في مسجدٍ واحد يُقْريان النّاس، فكان الكِسائيّ يؤدّب الأمين، وكان اليَزيديّ يؤدّب المأمون.

ورُوي عن أبي حمدون الطّيّب بن إسماعيل قال: شهدت ابن أبي العَتَاهية وكتب عن اليَزيديّ نحو عشرة آلاف ورقة، عن أبي عَمْرو بن العلاء خاصّة(٢).

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: روى القراءة عن اليَزيديّ من آله: محمد، وعبد الله، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق أولاده؛ وابن ابنه أحمد بن محمد، وأبو عمر الدُّوريّ، وأبو حمدون، وعامر بن عمر المَوْصليّ أوقيّة، وأبو شُعيب السُّوسيّ، وسليمان بن خلّاد، ومحمد بن سَعْدان، وأحمد بن جُبَير، ومحمد بن شجاع، وأبو أيّوب الخيّاط، وجعفر بن غلام سَجّادة، ومحمد بن عمر الرُّوميّ(٣).

وقد خالف أبا عَمْرو في اختباره في أحرُف(٤).

ثم قال أبو عَمْرو: أنا خَلَف بن إبراهيم، نا محمد بن عبد الله، نا محمد بن يعقوب: أخبرني عُبَيد الله بن محمد بن اليَزِيديّ، عن أبيه، عن

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٤٧، وانظر مؤلّفاته في: «الفهرست» لابن النديم ٥٠ ـ ٥١.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٤٧.

(٣) معجم الأدباء ٢٠/٣١.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٤٧، ووفيات الأعيان ٦/١٨٣ و ١٨٤.

يحيىٰ بن المبارك. قال: كان أبي صديقاً لأبي عَمْرو بن العلاء فخرج إلى مكة، فذهب أبو عَمْرو يُشَيّعه وأنا معه، فأوصى بي إلى أبي عَمْرو.

قال: فلم يَرَني أبو عَمْرو حتّى قدِم أبي فأتى أبو عَمْرو يستقبله.

فقال: يا أبا عَمْرو كيف رِضاك عن يحيىٰ؟.

قال: ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت.

فحلف أبي أن لا أدخل البيت حتّى أقرأ القرآن على أبي عَمْرو قائماً على رِجْلي. فقرأت عليه القرآن كلّه قائماً.

أحسبه أنّه قال: وكانت اليمين بالطّلاق.

عاش اليَزيديّ أربعاً وسبعين سنة، وتُوُفّي ببغداد سنة اثنتين ومائتين[1]، وقيل تُوُفّي بمَرْو مع المأمون.

٤٤٠ - يحيىٰ بن محمد بن عبّاد المدنيّ الشَّجَريّ[2] - ت. -

يروي عن: محمد بن إسحاق، وموسىٰ بن عُقْبة، وهشام بن سعد، وغيرهم.

وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن المُنْذر بن سعيد.

ضعّفه أبو حاتم[3].

٤٤١ - يحيىٰ بن مُعاذ[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٤٨.

(٢) أنظر عن (يحيىٰ بن محمد بن عبّاد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٤ رقم ٣٠٩٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢٠٥٦، والجرح والتعديل ٩/١٨٥ رقم ٧٦٦ وفيه (يحيىٰ بن محمد بن هانيء)، والثقات لابن حبّان ٩/٢٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، وتهيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥١٧، والكاشف ٣/٢٣٤ رقم ٦٣٥١، والمغني في الضعفاء ٧٤٣، وميزان الاعتدال ٤/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٩٦١٨، وتهذيب التهذيب ١١/٢٧٣ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٧ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/١٨٥.
وقال العقيلي: «في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضريراً فيما بلغني أنه يلقّن». (الضعفاء الكبير ٤/٤٢٧).
وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٤) أنظر عن (يحيىٰ بن مُعاذ) في: =

متولّي الجزيرة. من كبار قُوّاد المأمون.

تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين[1].

٤٤٢ - يحيىٰ بن يَمان[2].

أحد الثّقات المشاهير.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين. كذا ورّخه بعضهم فغلط.

بل تُوُفّي قبل التّسعين ومائة كما مرّ. وإنّما الّذي تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين: داوود بن يحيىٰ. والله أعلم.

٤٤٣ - يزيد بن بَيَان[3].

أبو خالد العُقَيْليّ البصْريّ المعلّم المؤذّن الضَّرير.

عن: أبي الرّحّال، عن أنس.

وعنه: بُنْدار، والفَسَويّ[4]، والفلاّس، وأثنى عليه[5].

= بغداد لابن طيفور ١٨ و ٢٩، وتاريخ خليفة ٢٠٦، وتاريخ الطبري ٨/٣٢٣ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٦٩ و ٣٧١ و ٥٦٤ و ٥٧٦ و ٥٨١ و ٦٠٣ و ٩/٥٥، والعيون والحدائق ٣/٢٩٦ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٥٦ و ٣٦٢ و ٤٤٢ و ٤٥١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٠، ٣١، والكامل في التاريخ ٦/٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢٢٣ و ٣٤٦ و ٣٥٨ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٤٧٨.

(١) تاريخ خليفة ٤٧٢.

(٢) تقدّمت ترجمة (يحيىٰ بن يمان) في الطبقة التاسعة عشرة.

(٣) أنظر عن (يزيد بن بيان) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٢٣ رقم ٣١٧٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤١١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٧٥ رقم ١٩٨٦، والجرح والتعديل ٩/٢٥٤ رقم ١٠٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٩٩ و (٣/١٠٩)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٧٣٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٩ رقم ٥٩٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٣٠، والكاشف ٣/٢٤١ رقم ٦٣٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٨ رقم ٧٠٨٩، وميزان الاعتدال ٤/٤٢٠ رقم ٩٦٧٨، وتهذيب التهذيب ١١/٣١٦، ٣١٧ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٣ رقم ٢٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠.

(٤) روى عنه في «المعرفة والتاريخ ٣/٤١١» فقال: أخبرنا أبو خالد يزيد بن بيان العقيلي، أنا أبو الرحّال الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أكرم شابٌّ شيخاً لسِنّه إلاّ قيّض الله له من يكرمه عند سِنّه».

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٣٧٥، وقال: لا يتابع عليه ولا يُعرف إلاّ به.

ونقل عن آدم بن موسىٰ، عن البخاري قوله: يزيد بن بيان المعلّم فيه نظر.

(٥) الجرح والتعديل ٩/٢٥٤.

٤٤٤ ـ يزيد بن أبي حكيم الكِنانيّ العدنيّ[١] ـ خ. ت. ن. ق. ـ

عن: سُفْيان الثَّوريّ، والحَكَم بن أبان، وزَمْعة بن صالح، ومالك بن أَنس.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعَبْد بن حُمَيْد، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.

قال أبو داوود: لا بأس به[٢].

قلت: ينبغي أن يؤخّر، فإنّ أبا حاتم عزم على الرحلة إليه[٣].

٤٤٥ ـ يزيد بن هارون[٤] بن زاذني[٢] ـ ع. ـ

= وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد بالمناكير التي إذا سمعها من الحديث صناعته لا يشكّ أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الإحتجاج به بحال». (المجروحون ٣/١٠٩).

وذكره ابن عديّ في ضعفائه ونقل قول البخاري فيه، وأخرج الحديث الذي رواه الفسوي. وقال: وهذا لا يُعرف لأبي الرحّال، عن أنس غير هذا ولا أعلم يرويه عنه غير يزيد بن بيان ولأبي الرحّال من الحديث مقدارُ خمسة إلّا أن الذي أنكرت عليه هذا الحديث. (الكامل ٧/٢٧٣٣).

وضعّفه الدارقطني ١٧٩ رقم ٥٩٤.

(١) أنظر عن (يزيد بن أبي حكيم) في:

طبقات خليفة ٢٨٩، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/رقم ٢٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٢٦ رقم ٣١٩٠ وفيه «يزيد أبي حكيم أبو عبد الله»، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٧١٨، والجرح والتعديل ٩/٢٥٨ رقم ١٠٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١١، ٨١٢ رقم ١٣٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٧ رقم ٢٢٥٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٣١ وفيه «يزيد بن حكيم»، والكاشف ٣/٢٤١ رقم ٦٤٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٣ وفيه «المدني» بدل «العدني» وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ١١/٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦١٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٣ رقم ٢٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٥٣١.

(٣) قال أبو حاتم: «صالح الحديث، كنت اتفقت مع رفيق لي في الخروج إليه، فخالفني وركب السفينة ولم ينتظرني، فغيّرت عزمي، وتركت الخروج إلى صنعاء وخرجت إلى مصر». (الجرح والتعديل ٩/٢٥٨).

وقال ابن حبّان: «مستقيم الخديث» (الثقات ٩/٢٧٤).

(٤) أنظر عن (يزيد بن هارون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٦٧٧، ٦٧٨ رقم ٢٢٦٠ و٤٠٥٨ و٤٤١٢ و٤٩٣٦ و٤٩٣٥ و٤٩٤٣ و٤٩٤٤ و٤٩٥٤ و٤٩٩٣ و٥٠٠٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز عن ابن معين وغيره ١/رقم ٤٧٤ و٢/رقم ٤٩، والعلل ومعرفة =

الإمام أبو خالد السُّلَميّ، مولاهم الواسطيّ.

وُلِد سنة ثمان عشرة ومائة.

سمع من: عاصم الأحول، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ، وسليمان التَّيْميّ، وسعيد الجُرَيْريّ، وابن عَوْن، وحُمَيْد الطَّويل، وداوود بن أبي هند، وبَهْز بن حكيم، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، وحَرِيز بن عثمان، وشُعْبة، وشَرِيك، وخلْق كثير.

وعنه: أحمد، وابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعَبْد بن حُمَيْد، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن سِنان القطّان، وأحمد بن سليمان

= الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و ١٢٣٦ و ٢/رقم ١٤٦٢ و ١٨٤٩ و ٢٢٩٧ و ٢٣٣٩ و ٢٨٥٦ و ٣/٤٢٢١ و ٥١٣١ و ٥٣٤١ و ٦٠١٨، والزهد لأحمد ١٠٩ و ٣٢١ و ٣٤٠ و ٤٤٣ و ٤٦٢، وطبقات خليفة ٣٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٦٨ رقم ٣٣٥٤، والتاريخ الصغير له ١٢٠، والجرح والتعديل ٩/٢٩٥ رقم ١٢٥٧، والبيان والتبيين ٢/٢٩٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨١، ٤٨٢ رقم ١٨٥٩، والمعارف لابن قتيبة ٤٥٦ و ٥١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٥٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٨٣٣، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٧٧، ١٧٨ رقم ١٤٠٦، والثقات لابن حبّان ٧/٧٣٢، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٤٣٨ رقم ١٤٨٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١٠، ٨١١ رقم ١٣٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩٠، وطبقات علماء إفريقية ١٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٤ و ١٦٠ و ١٧٩ و ٢٠٨ و ٢٥١ و ٢٨٢ و ٢٨٤ و ٣٠٢ و ٤٠٩ و ٥١٧ و ٥٢٦ و ٥٣٥ و ٥٥٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩٠، والسابق واللاحق ٣٧٤، وتاريخ بغداد ١٤/٣٣٧ ـ ٣٤٧ رقم ٧٦٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٦ رقم ٢٢٤٦، والكامل في التاريخ ٦/٣٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٤٤، ١٥٤٥، والعبر ١/٣٥٠، ودول الإسلام ١/١٢٨، وتذكرة الحفّاظ ١/٣١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٥٤٠، والكاشف ٢/٢٥١ رقم ٦٤٧٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٦٦ ـ ٣٦٩ رقم ٧١١، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٢ رقم ٣٤٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٥، وشذرات الذهب ٢/١٦.

(١) اختلفت المصادر في ضبط هذه النسبة، فقيل: ابن زاذان، وابن زاذني، وقيل «وادي»! (أنظر: الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ أ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٣٦٦، وغيرهما).

الـرُّهاويّ، وأبـو قِلابـة الرَّقـاشيّ، وابن نُمَيْـر، ويعقـوب الـدَّوْرقيّ، والحَسَن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن مَسْلمة الواسطيّ، وعبـد الله بن رَوْح المـدائنيّ، ومحمد بن عبـد الرحيم البزّاز، وخلْق وآخرهم وفـاةً إدريس بن جعفر العطّار.

قيل إنّه بخاريّ الأصل[١].

قال عليّ بن المَدِينيّ: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون[٢].

وقال يحيىٰ بن يحيىٰ: يزيد بن هارون أحفظ من وكيع[٣].

وقال أحمد بن حنبل: كان يزيد حافظاً متقناً[٤].

وقال زياد بن أيّوب: ما رأيت ليزيد كتاباً قطّ، ولا حدّثنا إلّا حِفْظاً[٥].

وقـال السّـرّاج: سمعت عليّ بن شُعَيب يقـول: سمعت يـزيـد بن هـارون يقـول: أحفظ أربعة وعشـرين ألف حديث بـالإسناد ولا فَخْـر، وأحفظ للشّاميّين عشرين ألف حديث، لا أُسأل عنها[٦].

وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله وقيل له: يزيد بن هارون له فِقْه؟ قال: نعم، وما كان أذكاه وأَفْهَمَه وأَفْطَنَه[٧].

وقال أحمد بن سِنان: ما رأينا عالماً قطّ أحسن صلاةً من يزيد بن هارون. لم يكن يَفْتَر من صلاة اللّيل والنّهار[٨].

وقال أبو حاتم[٩]: يزيد ثقة إمام لا يُسأل عن مثله.

وروى عَمْرو بن عون، عن هُشَيْم قال: ما بالمِصْرَيْن مثل يزيد بن هارون.

وقال مؤمَّل بن إهاب: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلَّسْت حديثاً قطّ،

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٣٣٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٣٩.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/٣٣٩.
(٤) الجرح والتعديل ٩/٢٩٥.
(٥) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٠.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/٣٣٩، ٣٤٠.
(٧) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٠.
(٨) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٠.
(٩) في الجرح والتعديل ٩/٢٩٥.

إلّا حديثاً واحداً عن عَوْف، فما بُورك لي فيه.

وعن عاصم بن عليّ قال: كنت أنا ويزيد بن هارون عند قيس بن الربيع، فأمّا يزيد فكان إذا صلّى العتمة لا يزال قائماً حتّى يصلّي الغَداة بذلك الوضوء نيِّفاً وأربعين سنة[1].

وقال محمد بن إسماعيل الصّائغ بمكة: قال رجل ليزيد بن هارون: كم جزؤك؟

قال: وأنام من الليل شيئاً؟ إذاً لا أنام آللَّهُ عيني[2].

وقال يحيىٰ بن أبي طالب: سمعت من يزيد بن هارون ببغداد، وكان يُقال إنّ في مجلسه سبعين ألفاً[3].

وقال أحمد بن عبد الله العِجلي[4]: يزيد بن هارون ثقة، ثَبْتٌ، متعبّد، حَسَن الصّلاة جدّاً. يصلّي الضُحى ستّ عشرة رَكْعة إبها من الجَوْدة غير قليل. وكان قد عَمِي.

وقال أبو بكر بن أبي شَيْبة: ما رأيت أتقن حِفْظاً من يزيد بن هارون.

وقال أحمد بن سِنان: هو وهُشَيْم معروفان بطول صلاة اللّيل والنّهار[5].

وقال يعقوب بن شَيْبة: كان يزيد يُعَدّ من الآمرين بالمعروف والنّاهين عن المُنْكَر[6].

أخبرنا جماعةً إجازةً: أنّ الكِنْديّ أخبرهم، أنا القزّاز، أنا الخطيب، أنا أبو بكر الحِيريّ، نا الأصمّ، ثنا يحيىٰ بن أبي طالب، أخبرني الحسن بن شاذان الواسطيّ الحافظ: حدثّني ابن عَرْعَرَة: حدّثني يحيىٰ بن أكثم. قال:

قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت القرآن مخلوق.

---

(١) تاريخ بغداد ٣٤١/١٤.
(٢) تاريخ بغداد ٣٤١/١٤.
(٣) تاريخ بغداد ٣٤٦/١٤.
(٤) في تاريخ الثقات ٤٨١ وفيه ترجمة مطوّلة على غير عادته.
(٥) تاريخ بغداد ٣٤٠/١٤.
(٦) تاريخ بغداد ٣٤٦/١٤.

فقيل: ومَن يزيد حتى يُتَّقى؟ فقال: ويْحك، إنّي لأرتضيه لا أنّ له سلطنة. ولكنْ أخاف إنْ أظهرتُهُ فيردّ عليّ، فتختلف النّاس وتكون فتنة[1].

وقال أبو نافع سِبْط يزيد بن هارون: كنت عند أحمد بن حنبل وعنده رجلان، فقال أحدهما: رأيت يزيد بن هارون في المنام.

فقلت له: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي وشفّعني وعاتبني وقال: أتحدّث عن حَرِيز بن عثمان؟

قلت: يا ربّ ما علمت إلاّ خيراً.

قال: إنّه كان يبغض عليّاً.

وقال الآخر: رأيته في المنام، فقلت له: وهل أتاك مُنْكَر ونَكِير؟

قال: أيْ وآللّهِ، وسألاني مَن ربُّك؟ وما دِينك؟ ومَن نبيّك؟

فقلت: أَلِمِثْلي يقال هذا؟ وأنا كنت أعلَمُ الناس بهذا في دار الدنيا؟

فقالا لي: صدقت[2].

قال يعقوب بن شَيْبة: تُوُفّي بواسط في ربيع الآخر سنة ستٍّ ومائتين[3].

قلت: وقع جملة أحاديث بعُلُوّ في «الغَيْلانيّات» من حديث يزيد بن هارون منها: «الأعمال بالنِّيّات»[4]. والله أعلم.

وقد روى عبّاس بن عبد العظيم، وأحمد بن سِنان، عن شاذ بن يحيىٰ، أنّه سمع يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو زِنْديق كافر بالله تعالىٰ[5].

٤٤٦ ـ يعقوب بن إبراهيم بن سعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[6] ـ ع. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٢.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٦، ٣٤٧.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٦، وهكذا أرّخه البخاري في «التاريخ الكبير ٨/٣٦٨»، قاله له محمد بن المثنّى، وقال أحمد: وُلد سنة ثمان عشرة ومائة.
(٤) الحديث مشهور جدّاً، وهو أول أحاديث «الأربعين النووية».
(٥) تاريخ بغداد ١٤/٣٤٢.
(٦) أنظر عن (يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري) في:

أبو يوسف القُرشيّ الزُّهْريّ العَوْفيّ المدنيّ نزيل بغداد.

حَدَّث عن: أبيه، ومحمد بن أخي الزُّهْريّ، وعاصم بن محمد العُمريّ، واللّيث بن سعْد، وشُعْبة بن الحَجّاج.

وعنه: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ، وعبد بن حُمَيْد، وعليّ بن المَدِينيّ، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانيّ، ويعقوب بن شَيْبَة، وخلْق سواهم.

قال ابن سعْد(١): ثقة جليل القدْر مُقَدَّم على أخيه سعد في الفضل والورع والإتقان.

وقال ابن مَعِين: ثقة(٢).

وقال ابن سعد(٣): تُوُفّي بفَم الصِّلْح في صُحْبة الحَسَن بن سهل في شوّال سنة ثمان ومائتين(٤).

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٣/٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩٦/٨ رقم ٣٤٥٩، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والعلل لابن المديني ٨٢ و٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٤ رقم ١٨٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٦٣٨/١ و٣٢٢/٢ و١٨٢/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٥٢/١ و٢٩١ و٤١٧ و٤٣٠ و٥٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٠/٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٤٥٩/١٠، والجرح والتعديل ٢٠٢/٩ رقم ٨٤٣، والثقات لابن حبّان ٢٨٤/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٢٢/٢، ٨٢٣ رقم ١٣٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٧١/٢ رقم ١٩٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٢٦٨/١٤، ٢٦٩ رقم ٧٥٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٨٨/٢، ٥٨٩ رقم ٢٢٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٥٤٨/٣، والكاشف ٢٥٤/٣ رقم ٦٤٩٨، والعبر ٣٥٦/١، وسير أعلام النبلاء ٤٩١/٩ - ٤٩٣ رقم ١٨٤، وتذكرة الحفّاظ ٣٣٥/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٤، والبداية والنهاية ٢٦٥/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٨٠/١١، ٣٨١ رقم ٧٤١، وتقريب التهذيب ٣٧٤/٢ رقم ٣٦٩، وطبقات الحفّاظ ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، وشذرات الذهب ٢٢/٢.

(١) في طبقاته ٣٤٣/٧، وفيه «الحديث» بدل «الإتقان».

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٢/٩.

(٣) في الطبقات ٣٤٣/٧.

(٤) وأرّخه البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٢/٩، وابن حبّان في الثقات ٢٨٤/٩.

٤٤٧ - يعقوبُ بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق[1].

- م. د. ن. ق. -

الإمام أبو محمد الحَضْرميّ مولاهم البصْريّ. قاريء أهل البصْرة بعد أبي عَمْرو بن العلاء، وأحد الأئمّة القرّاء العشرة.

أخذ القرآن عن: أبي المنذر سلّام الطّويل، وأبي الأشهب العُطَارديّ، ومَهْديّ بن ميمون، وشِهاب.

وسمع حروفاً من حمزة.

وتصدّر للإقراء فقرأ عليه خلْق، منهم: رَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكّل رُوَيْس، والوليد بن حسّان التَّوَّزيّ، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم، وحُمَيْد بن وزير، والمِنْهال بن شاذان العُمريّ، وأبو حاتم السِّجْستانيّ، وأبو عمر الدُّوريّ، وخلْق سواهم.

وسمع الكثير من: شُعْبة، وهارون بن موسى النَّحْويّ، وسُلَيْم بن حيّان، والأسود بن شَيْبان، وهَمّام، وزائدة، وأبي عقيل الدَّوْرَقيّ.

روى عنه: أبو حفص الفلّاس، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وإسحاق بن

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٠٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقات خليفة ٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٣٤٧٦، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٣٥، ٢/١١ و ٢٥٠ و ٧٨١ و ٣/٣٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٣، وتاريخ الطبري ٤/٢٢٤، والجرح والتعديل ٩/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٨٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٧٢ رقم ١٩٠٥، والمعين والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٩ رقم ٢٢٩٨، ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢، ٥٣ رقم ٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٧، وطبقات النحويين ٥٤، والمقتبس ١٧٨، ١٧٩، والفهرست ٣٠، وإنباه الرواة ٤/٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٤٩، والكاشف ٣/٢٥٤ رقم ٦٥١٠، ودول الإسلام ١/١٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٥، ومرآة الجنان ٢/٣٠، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٢ رقم ٧٤٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٥ رقم ٣٧٢، وبغية الوعاة ٢/٣٤٨ رقم ٢١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، ووفيات الأعيان ٦/٣٩٠ - ٣٩٢، وغاية النهاية ٢/٣٨٦ - ٣٨٩ رقم ٣٨٩١، والنجوم الزاهرة ٢/١٧٩، ونور القبس ١٧٨.

إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق سواهم.
وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق.

قال أبو حاتم السجسْتانيّ: هو أعلم من رأينا بالحروف والاختلاف في القرآن وبعِلَلِه ومَذاهبه ومذاهب النَّحْو[1].
وقال أحمد بن حنبل: صَدُوق[2].
وقال محمد بن أحمد العِجْليّ يمدح يعقوب الحضرميّ:

أبوه من القرّاء كان وجَدُّهُ ويعقوب في القُرّاء كالكوكب الدُّرِّي
تَفَرُّدُهُ مَحْضُ الصّواب ووجْهُهُ[3] فَمَن مثلُهُ في وقته وإلى الحشْرِ؟[4]

وقال عليّ بن جعفر السَّعيديّ: كان يعقوب أقرأ أهل زمانه. وكان لا يَلْحَن في الكلام. وكان أبو حاتم السّجسْتاني من بعض غلمانه.

وعن أبي عثمان المزنيّ قال: رأيت النبيّ ﷺ فقرأتُ عليه سورة طه، فقرأتُ «مكاناً سِوى». فقال: اقرأ «سُوًى»، اقرأ قراءة يعقوب.

وقال أبو القاسم الهُذَليّ: ومنهم يعقوب بن إسحاق الحضرميّ لم يُرَ في زمنه مثله. وكان عالماً بالعربيّة ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقيّاً نقيّاً ورِعاً زاهداً. بلغ من زُهده أن سُرِق رداؤه عن كتفه وهو في الصّلاة ولم يشعر، ورُدّ إليه فلم يشعر لشُغله بعبادة ربّه.
وبلغ من جاهه بالبصْرة أنّه كان يَحْبِس ويُطْلِق.
وقال أبو طاهر بن سوّار: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ ومائتين[5].
قال: وكان حاذقاً بالقراءة قيّماً بها، مُتَحَرِّياً، نحويّاً فاضلاً.

وقال رَوْح بن عبد المؤمن، وغيره: قرأ يعقوب على سلاّم الطويل، وقرأ

---

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٩١.
(٢) الجرح والتعديل ٩/٢٠٤.
(٣) في «معجم الأدباء»: «وجمعه».
(٤) معجم الأدباء ٢٠/٥٣.
(٥) معجم الأدباء ٢٠/٥٣.

سلّام على أبي عَمْرو بن العلاء[1].

وقال محمد بن المتوكّل: قرأت على يعقوب، وقرأ على سلّام، وقرأ سلّام على عاصم بن أبي النَّجُود، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ رضي الله عنه[2].

ورُوي عن يعقوب أنّه قرأ على سلّام، وأنّه قرأ على عاصم الجُحْدُري[3]. فهذه ثلاثة أقوال مختلفة.

والله أعلم.

٤٤٨ - يَعْلَى بن عُبَيد الطنافسيّ الكوفيّ[4].

أبو يوسف الحافظ. أحد الإخوة.

روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ، وزكريّا بن أبي زائدة، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومحمد بن

---

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٩٠.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٣٩٠.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٣٩٠.

(٤) أنظر عن (يعلىٰ بن عبيد الطنافسي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/رقم ١٢٢٧، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٤١٩ رقم ٣٥٥٢، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٨٠ و١٩٧ و٢٦٥ و٢/٢٢٨ و٢٢٩ و٥٤٥ و٦٥٠ و٦٨٨ و٣/١٠٦ و٢٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٤ رقم ١٨٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٩، والجرح والتعديل ٩/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣١٢، والثقات لابن حبّان ٧/٦٥٣، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٦١ رقم ١٥٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨٢١، ٨٢٢ رقم ١٣٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٧٨ رقم ١٩٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦١ و٣٢١ و٤٩٣ و٥٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٨٧ رقم ٢٢٩٢، والكامل في الأثير ٦/٣٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٥٦، والكاشف ٣/٢٥٨ رقم ٦٥٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٠ رقم ٧٢١١، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٧٦، ٤٧٧ رقم ١٧٦، والعبر ١/٣٥٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٣١٤، وميزان الاعتدال ٤/٤٥٨ رقم ٩٨٣٨، والمعين في طبقات المحدّثين (٨ رقم ٨٧٦، ودول الإسلام ١/١٢٩، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/١٦٩، وتهذيب التهذيب ١١/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٧٧٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٨ رقم ٤٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨، وشذرات الذهب ٢/٢٣.

إسحاق، وأبي حيّان التَّميميّ، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وهارون الحمّال، وعليّ بن حرب، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد بن الفُرات، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحاً في نفسه[1].

وقال إسحاق الكَوْسَج، عن ابن مَعِين: ثقة[2].

وقال سعيد بن أيّوب البخاريّ: كان يَعْلَىٰ بن عُبَيْد يحفظ عامّة حديثه، أو جميع ما عنده. وما رأيت أحفظ من وكيع.

وقال أبو حاتم[3]: هو أثبت أولاد أبيه في الحديث.

وقال أحمد بن عبد الله بن يونس: ما رأيت أفضل من يَعْلَى بن عُبَيد، وما رأيت أحداً يريد بعلمه ٱللَّهَ عزّ وجلّ إلاّ يَعْلَىٰ بن عُبَيْد[4].

وقال أحمد بن الفُرات: ما رأيت يَعْلَى ضاحكاً قطّ[5].

قال محمد بن سعد[6]: تُوُفّي بالكوفة يوم الأحد لخمسٍ خَلَوْن من شوّال سنة تسعٍ ومائتين[7].

٤٤٩ - يَعْمَر بن بِشْر[8].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٣٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٣٠٥.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٣٠٥.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٥٥٦.

(٥) تهذيب الكمال ٣/١٥٥٦.

(٦) في طبقاته ٦/٣٩٧.

(٧) وبها أرّخه البخاري. وقال ابن حبّان: مات سنة تسع ومائتين في شهر رمضان، وقد قيل: سنة سبع. (الثقات ٧/٦٥٤).
وقال العجلي: ثقة، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها. (تاريخ الثقات ٤٨٤ رقم ١٨٧١)
وقال حسين بن إدريس: سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن ولد عبيد، أيّهم أثبت؟.
فقال: كلّهم ثبت. قال: أحفظهم يعلىٰ بن عبيد. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٦٠، ٣٦١).

(٨) أنظر عن (يعمر بن بِشر) في: =

أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ الفقيه.
من كبار أصحاب ابن المبارك.
سمع: أبا حمزة السُّكَّرِيّ، والحسين بن واقد.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شَيْبة، وعليّ بن المَدِينيّ، والفضل بن سهل، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد، وآخرون.
وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ[1].

٤٥٠ - يوسف بن عَمْرو[2].
أبو يزيد الفارسيّ ثم المصريّ.
إمام مُفْتٍ.
روى عن: ابن لَهِيعة، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وابن وَهْب، واللَّيث.
وعنه: الحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وجماعة.
تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.
وقيل سنة خمسٍ.

٤٥١ - يوسف بن يعقوب السَّدُوسيّ[3] - خ. ت. ن. ق. -

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٩/٧، والجرح والتعديل ٣١٣/٩ رقم ١٣٥٣، والثقات لابن حبّان ٢٩١/٩، وتاريخ بغداد ٣٥٧/١٤، ٣٥٨ رقم ٧٦٨٣، وتعجيل المنفعة ٤٥٧ رقم ١٢٠٧.

(١) تاريخ بغداد ٣٥٨/١٤، وقال علي بن المديني: كان يعمر بن بشر ثقة، وكان له ختن سَوْء وكان عدوّاً له. وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه: يعمر بن بشر من ثقات أهل مرو ومتّقيهم. (تاريخ بغداد ٣٥٧/١٤، ٣٥٨).

(٢) أنظر عن (يوسف بن عمرو) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٦٧/١، والولاة والقضاة للكندي ٤٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٦١/٣، والكاشف ٢٦٢/٣ رقم ٦٥٥٩، وتهذيب التهذيب ٤٢٠/١١ رقم ٨١٧، وتقريب التهذيب ٣٨٦/٢ رقم ٤٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

(٣) أنظر عن (يوسف بن يعقوب السدوسي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٣/٨ رقم ٣٤٠٤، والجرح والتعديل ٢٣٣/٩ رقم ٩٨٢، والثقات لابن حبّان ٦٣٤/٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠٣/٧، ١٠٤، واللباب ١٢٥/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٦٥/٣، والكاشف ٢٦٤/٣ رقم ٦٥٧٧، وتهذيب التهذيب ٤٣١/١١ رقم ٨٣٨، وتقريب التهذيب ٣٨٤/٢ رقم ٤٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠.

مولاهم المعروف بالضُبَعي.
نزل فيهم بالبصرة. ويُقال له السَّلعي لسَلْعة في قَفَاه[1].
وقيل فيه السِّلَعيّ لأنّه كان يبيع السِّلَع[2].
روى عن: سليمان التَّيْميّ، وبَهْز بن حكيم، وحسين المعلّم، وجماعة.
وعنه: محمد بن بشّار بُنْدار، وأحمد بن عصام الأصبهانيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، ويعقوب بن شَيْبَة، وآخرون.
وثّقه أحمد بن حنبل[3].
وتُوُفّي سنة اثنتين.

٤٥٢ ـ يونس بن عُبَيد الله العُميريّ اللَّيْثيّ البصْريّ[4].

أبو عبد الرحمن.
عن: مبارك بن فَضَالة، ومالك بن أَنَس، وعديّ بن الفُضَيْل.
وعنه: عُمر بن شَبَّة، والفلاّس، والكُدَيْميّ.
وكان صَدُوقاً.[5]

٤٥٣ ـ يونس بن محمد بن مسلم[6] ـ ع. ـ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٣/٨.
(٢) أنظر: الأنساب ١٠٣/٧، ١٠٤.
(٣) الجرح والتعديل ٢٣٤/٩، الأنساب ١٠٤/٧.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث. (الجرح والتعديل ٢٣٤/٩).
(٤) أنظر عن (يونس بن عبيد الله) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٦٩/٢، والجرح والتعديل ٢٤١/٩ رقم ١٠١٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٩/٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٥٦٨/٣، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ رقم ٨٥٤ و ٤٤٦/١١ رقم ٨٥٨، وتقريب التهذيب ٣٨٥/٢ رقم ٤٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.
(٥) سُئِل عنه أبو زُرعة، فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٢٤١/٩).
ذكره ابن حبّان في «الثقات» ٢٨٩/٩ وقال: «يخطىء».
(٦) أنظر عن (يونس بن محمد بن مسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٧/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤١٠/٨ رقم ٣٥١٧، والتاريخ الصغير له ٢٢١، وطبقات خليفة ٣٢٩، وتاريخه ٤٧٣، والجرح والتعديل ٢٤٦/٩ رقم ١٠٣٣، والثقات لابن حبّان ٢٨٩/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨١٩/٢، ٨٢٠ رقم ١٣٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٦٨/٢، ٣٦٩ رقم ١٨٩٦، وتاريخ بغداد ٣٥٠/١٤، ٣٥١ =

أبو محمد البغداديّ المؤدّب الحافظ.

سمع: شَيْبان النَّحْويّ، والحَمَّادَيْن، وفُلَيْح بن سليمان، واللَّيث بن سعد، وعبد الله بن عمر العُمَريّ، والقاسم بن الفضل الحُدانيّ، وحرب بن مَيْمون، وطبقتهم.

وكان من الحفّاظ المجوِّدين.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة، والرماديّ، وعبّاس الدُّوريّ، وحُبيشٌ بن مُبَشّر، وأحمد بن الخليل البُرجلانيّ، ومحمد بن عُبَيْد الله المُنادي، والحارث بن أبي أُسامة، وخلْق كثير.

وثّقه ابن مَعِين(١).

ومات في صفر سنة ثمانٍ ومائتين(٢).

٤٥٤ - يونس بن يحيىٰ بن نُباتة.(٣)

أبو نُباتة المدنيّ النَّحْويّ.

عن: ابن أبي ذئب، وسلمة بن وَرْدان، وداوود بن قيس.

= رقم ٧٦٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٨٤، ٥٨٥ رقم ٢٢٨٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٧١، والكاشف ٣/٢٦٦ رقم ٦٥٩٣، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٧٣ - ٤٧٦ رقم ١٧٥، والعبر ١/٣٥٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٦١، والمعين في طبقات المحدثين٨١ رقم ٨٧٧، والبداية والنهاية ١٠/٢٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨٦٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٦ رقم ٤٨٩، وطبقات الحفّاظ ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١، وشذرات الذهب ٢/٢٢.

(١) الجرح والتعديل ٩/٢٤٦، وقال أبو حاتم: صدوق.

(٢) أرّخه البخاري في تاريخه ٨/٤١٠، وقال أيضاً: مات سنة سبع ومائتين أو قريب منها في سنة مات عبد الله بن بكر السهمي. وكذا في تاريخه الصغير ٢٢١، وجزم ابن حبّان بسنة سبع ومائتين. (الثقات ٩/٢٨٩).

(٣) أنظر عن (يونس بن يحيىٰ بن نُباتَة) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٤١١ رقم ٣٥٢٦، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والجرح والتعديل ٩/٢٤٩ رقم ١٠٤٣، والثقات لابن حبّان ٧/٦٥٢ و ٩/٢٨٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٧٢، والكاشف ٣/٢٦٧ رقم ٦٥٩٧، وتهذيب التهذيب ١١/٤٤٩ رقم ٨٦٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٦ رقم ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.

وعنه: عبد الله بن الحَكَم القَطَوانيّ، والزُّبَيـر بن بكّار، وأبـو بكر بن شَيْبَـة الحرّانيّ، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: صدوق[1].

(١) قـوله في «الجـرح والتعديـل ٩/٢٤٩»: «لا بأس بـه، وكان صـدوقاً، وكـان مدنيـاً من أصحـاب مالك».
وقال عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي: كان من الثقات، ولم يُرَ ضاحكاً قط.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس.
وقال البخاري: كان حيّاً سنة سبع ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢١).
وقال ابن حبّان: مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل. (الثقات ٩/٢٨٩).

الكـــنى

٤٥٥ ـ أبو صَفْوان الأُمَويّ[(١)].

عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان.

مكّيّ، ثقة.

قُتِل أبوه عند زوال دولتهم، ففرّت بعبد الله أُمُّه إلى مكّة، ونشأ بها.

وسمع من: ابن جُرَيْج، وثور بن يزيد، ويونس الأَيْليّ، وجماعة.

وكان ثقة.

روى عنه: الشّافعيّ، وأحمد، وابن مَعِين، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة.

وحديثه في الكُتُب السّتّة سوى ابن ماجة.

وقد كنتُ ذكرته في طبقة ابن المبارك، ثمّ إنّني ظفرت بما رواه البخاريّ

---

(١) أنظر عن (أبي صفوان الأموي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١٠٤/٥ رقم ٣٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ١٢/٢، والجرح والتعديل ٧٢/٥ رقم ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٣٣٧/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٠٨/١، ٤٠٩ رقم ٥٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٦٤/١، ٣٦٥ رقم ٧٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٥٢/١ رقم ٩١٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٦ رقم ٦٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية ١٨٠/٩ ب)، ومعجم البلدان ٥٧٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٥/١٥ ـ ٣٧ رقم ٣٣٠٦، والكاشف ٨٢/٢ رقم ٢٧٨٢، والمغني في الضعفاء ٣٤٠/١ رقم ٣١٩٥، وميزان الاعتدال ٤٢٩/٢ رقم ٤٣٥٤، وتهذيب التهذيب ٢٣٨/٥ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ٤٢٠/٢ رقم ٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٨/٧، ٤٣٩، ومعجم بني أمية ٨١، ٨٢ رقم ١٦٣.

في تـاريخـه[1] بـالإجـازة عن أحمـد بن أبي بكـر الأزجيّ، أنـا سعـد الله بن نـصـر، أنا أبـو منصور الخيّـاط، أنا أحمـد بن سرور المقـريء، ثنا المُعَـافَى بن زكريّا، ثنا محمد بن مَخْلَد: حـدّثني أحمد بن محمـد بن عبد الـرحيم صاحبنـا: سمعنا أبا سعد بن زكريّا بن يحيىٰ الطّائيّ قال: كان بِمكّة شيخ من ولـد سعيد بن عبـد الملك بن مـروان، وكـان يُكنَّى أبـا صَفْـوان. وكـان شيخـاً جميـلاً حسن الخِضـاب، فحدّثني سنـة أربعٍ، أو في سنـة خمسٍ ومائتين. قـال: لقد رأيتُني ولي أربع بنات، وما أملك قليلاً ولا كثيـراً، فحضر المـوسم وما عليّ إلّا أخـلاق لي. فـطرقتني جماعـة من القُرَشيّين فقـالوا: يـا أبـا صَفـوان، إنّ أميـر المؤمنين الرشيد كان اليوم ببطنِ مُرٍّ، وهو يُصبحنا فهـل لك أن تمضي فتَلْقـاه بفَخٍّ أو على العَقَبَة فتسأله. فمضيت معهم.

فتلقّينـاه حين صلَّى الفجر، فكلّمنـاه وقلنا لـه: يا أميـر المؤمنين نـاسٌ من قومك جُعنا وعَرِينا، فإنْ رأيت، أن تنظر لنا.

فتركَ القومَ ورماني ببَصَره.
وقال: أنت ممّن؟
قلت: من بني عبد مَنَاف.
قال: من أيّهم؟
قلت: نشدتُكَ ٱللَّهَ والرَّحِمَ ألا تكشفْني عن أكثر من هذا.
قال: ويْلك، من أيّ بني عبد مَنَاف؟
فلمّا رأيت غَضَبَه قلت: يا أمير المؤمنين رجلاً من بني أميّة.
قال: من أيّ بني أمّية؟
قلت: من ولد مروان.
قال: من أيّ ولد مروان؟
قلت: من ولد عبد الملك.
فرأيت والله الغضب يتردّد في وجهه، قال: ومن أيّ ولد عبد الملك؟

---

(١) الرواية التي يذكرها المؤلّف هنا ليست في تاريخ البخاري.

قلت: من ولد سعيد.
قال: سعيد الشَّرّ؟
قلت: نعم.
قال: أَنِخْ.

فـأُنيخت الجمازة، ثم قـال: عليّ بحمّاد، وهـو عامله على مكّـة. فأُقْبِـل بحمّاد فقال: ويْهـاً يا حمّـاد. أُوَلِّيك أمـرَ قوم ويكـون في ناحيتـك مثل هـذا ولا تُطْلِعْني عليه.

فرأيتُ حمّاداً ينظر إليّ نظر الجمل الصَّؤُول يكاد يأكلني.

ثم قال: أثِرْ يا غلام. فأثار الجمـازة ومرُّوا يـطردونه، ورجعت وأنا أخْزَى خلقِ الله، وأخْوَفُه من حمّاد، وانقمعتُ في داري.

فلمّا كان جوف اللّيل أتاني آتٍ وقال: أجِبْ أميرَ المؤمنين.

فَـوُدِّعت وآللّهِ وداعَ الميّت، وخـرجت وبنـاتي ينتفْن شُعُـورهنّ ويَلْطِمْن. فـأُدْخِلتُ عليه، فسلّمتُ، فـردّ عليّ وقال: حيّـاك الله يا أبـا صَفْوان. يـا غـلام، إحمل مع أبي صَفْوان خمسة آلاف دينار. فأخذتها وجئت إلى بناتي فصَبَبْتُها بين أيديهنّ. فوآللّهِ ما تمّ سرورنا حتّى طُرِق الباب أنْ أجِبْ أميرَ المؤمنين.

قلت: وآللّهِ بدا له فيَّ. فـدخلت عليه، فمـدّ يده إلى كتـابٍ كأنّـه إصبع وقال: إلْق حَمَّاداً بهـذا الكتاب. فـأخذتـه وصرتُ إلى بنـاتي فسكَّنْتُ منهنّ، ثم أتيت حمّـاداً وهو جـالس عنـد المقـام ينـظر إلى الفجـر، ويتـوقّـع خـروج أميـر المؤمنين، وكان يُغَلِّس بالفجر، فلمّا نظر إليّ كان يـأكلني ببصره. فقلت: أصْلَح الله الأميـر ليَفْرَغْ رَوْعُـك، فقـد جـاءك الله بالأمـر على ما تحبّ. فـأخذ الكتـاب منّي، ومال إلى بعض المصابيح.

فقرأه، ثم قال: يا أبا صَفْوان تدري ما فيه؟
قلت: لا والله.
قال: اقْرأْه.

فـإذا فيه مكتـوب: بسم الله الرحمن الـرحيم، يـا حمّـاد لا تنـظر إلى أبي

صَفْوان إلّا بالعين الّتي تنظر بها إلى الأولياء، وأَجْرِ عليه في كلّ شهر ثلاثة آلاف دِرهم.

قال: فما زلت واَللَّهِ آخذُها حياةَ الرشيد.

قلت: أحمد بن محمد شيخ ابن مَخْلَد ليس بمشهور.

٤٥٦ - أبو عُبَيْدة العُصْفُريّ[١].

شيخ بصْريّ، اسمه إسماعيل بن سِنان.

روى عن عِكْرِمة بن عمّار، وغيره.

وعنه: أبو حفص الفلاّس، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ.

قال أبو حاتم الرازيّ[٢]: ما بحديثه بأس.

٤٥٧ - وأبو عُبَيدة اللُّغَويّ.

مَعْمَر. مرّ.

٤٥٨ - أبو عَمْرو الشيبانيّ النَّحْويّ.

إسحاق بن مرّار.

تقدّم.

٤٥٩ - أبو عيسىٰ بن هارون الرشيد بن محمد المهديَّ بن المنصور العبّاسيّ الأمير[٣].

واسمه محمد، وأُمُّه أمّ ولد.

---

(١) أنظر عن (أبي عبيدة العصفري) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٥٨، ٣٥٩، رقم ١١٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٣، والجرح والتعديل ٢/١٧٦ رقم ٥٩٢، والثقات لابن حبّان ٦/٣٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/١٧٦.

(٣) أنظر عن (أبي عيسىٰ بن هارون الرشيد) في:
تاريخ خليفة ٤٧٢ و٤٧٣، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٣، وبغداد لابن طيفور ٦٧ و٩٠ و١٨٠، وتاريخ الطبري ٨/٥٩٦، والكامل في التاريخ ٦/٣٥٨ و٣٨٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧، والعيون والحدائق ٣/٣١٩ و٣٤٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١١٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٣٩٩ و٣/٣٣٧، ٣٣٨، والأغاني ٥/٣٨٣، و١٠/١٨٦ - ١٩٢، وأدب الكُتّاب للصولي ١٥١، ١٥٢، والأوراق للصولي (أشعار أولاد الخلفاء ٨٨، ٨٩).

ولي إمرة الكوفة سنة أربعٍ ومائتين، وحجّ بالنّاس سنة سبْعٍ، وكان موصوفاً بحُسْن الصّورة، وكمال الظَّرْف، وله أدب وشِعْر جيّد.

قال الصُّوليّ[1]: حدّثني عبد الله بن المعتزّ قال: كان أبو عيسىٰ ابن الرشيد أديباً ظريفاً، إذا عمل بيتين أو ثلاثة جوَّدَها.

فمن شِعْره:

لساني كَتُومٌ لأسراركم ... ودمْعي نَمُومٌ بسِرّي مُذيعُ
فلولا دموعي كتمت الهَوَىٰ ... ولولا الهوى لم تكن لي دموع

وقال شيخ بن حاتم العُكْليّ: ثنا إبراهيم بن محمد قال: انتهى جمال ولد الخلافة إلى أولاد الرشيد. كان فيهم الأمين، وأبو عيسىٰ. لم يَرَ الناسُ أجمل منه قطّ. كان إذا أراد الركوب جلس له النّاس حتّى يروه أكثر ممّا يجلسون للخلفاء[2].

وقال الغَلاَبي: ثنا يعقوب بن جعفر قال: قال الرشيد لابنه أبي عيسىٰ وهو صبيّ: ليت جمالك لعبد الله، يعني المأمون.

فقال: على أنّ حَظّه لي.

فعجِب من جوابه على صِغَره، وضمّه إليه وقبّله[3].

وقيل إنّ المأمون كلّم أخاه أبا عيسىٰ بشيءٍ فأخجله فقال:

يكلّمني ويَعْبَثُ بالْبَنَان ... من التشويش مُنْكَسِر اللّسان
وقد لعِب الحياءُ بِوَجْنَتَيْه ... فصار بياضُها كالأُرْجُوان

وقال الصُّوليّ: ثنا الحسين بن فَهْم قال: لما قال أبو عيسىٰ بن الرشيد:

دهاني شهرُ الصَّوم لا كان من شَهْرِ ... ولا صُمْتُ شَهْراً بعده آخِر الدَّهرِ
ولو كان يُعْدِيني الإمامُ بقُدْرةٍ ... على الشّهر لاستعْدَيْتُ جهدي على الشهرِ

(١) في أشعار أولاد الخلفاء ٨٨.
(٢) الأغاني ١٠/١٨٧.
(٣) الأغاني ١٠/١٨٨.

فناله بعقب هذا صَرْعٌ. فكان يُصْرَع في اليوم مرّاتٍ حتّى مات، ولم يبلغ رمضاناً آخر[1].

وقال محمد بن عبّاد المُهَلّبيّ: كان المأمون قد أهّل أخاه أبا عيسىٰ للخلافة بعده.

وكان يقول: ما أجزع من قرب المنيّة حقّ الجزع لبلوغ أبي عيسىٰ ما لعلّه يشتهيه.

وكان أبو عيسىٰ ممّن لم يُرَ قط أجمل منه، فمات. فدخلت للتعزية، فنبذت عمامتي وجعلتها ورائي، لأنّ الخلفاء لا تُعزّى في العمائم، فقال المأمون: يا محمد حال القَدَرُ دون الوَطَرْ[2]، وألْوَتِ المَنِيَّة بالأمْنية.

وكان المأمون يعرّفني ما له عنده وعزّمه فيه، فقلت:

يا أمير المؤمنين كلّ مصيبة أخطأتْك تَهُون، فجعل الله الحزن لك لا عليك[3].

قال صاحب «الأغاني» أبو الفرج[4]: حدّثني ابن أبي سعد الورّاق: حدّثني محمد بن عبد الله بن طاهر: حدّثني أبي قال: قال أحمد بن أبي داوود: دخلت على المأمون في أول صُحْبتي إيّاه، وقد تُوُفّي أخوه أبو عيسىٰ، وكان له مُحِبّاً، وهو يبكي ويتمثّل:

سأبكيكَ ما فاضَتْ دُمُوعي فإنْ تَغِضْ ... فَحَسْبُكَ منّي ما تُجِنُّ الجوانحُ
كأنْ لم يَمُتْ حَيٌّ سِواك ولم تقمْ[5] ... على أحدٍ إلّا عليك النّوائحُ

وقالت عَرِيبُ:

كذا فَلْيَجِلَّ الخَطْبُ ولْيَفْدَحِ الأمرُ ... وليس لعين لم يَفِضْ ماؤها عُذْرُ

---

(١) الأغاني ١٠/١٨٨.
(٢) حتى هنا في الأغاني ١٠/١٩٠.
(٣) الأغاني ١٠/١٩٠.
(٤) في الأغاني ١٠/١٩١.
(٥) في الأغاني: «ولم تَنُحْ».

كـأنّ بـني الـعبّـاس يـومَ وفـاتِـهِ نجـومُ سمـاءٍ خَـرَّ من بينهـا البَـدْرُ

فبكى المأمون وبكينا، ثم قال لها: نُوحي.

فناحت، وردّ عليها الجواري، فبكينا أحرقَ بكاء، وبكى المأمون حتّى قلت قد جادت نفسه[1].

وقال هبة الله بن إبراهيم بن المهديّ: مات أبو عيسىٰ سنة تسعٍ ومائتين، ونزل في قبره المأمون، وامتنع من الطّعَام أيّاماً[2].

وقال الصُّوليّ: كان أبو عيسىٰ يُسمّى أحمد أيضاً، وكانت أمّه بربريّة؛ وله جماعة إخوة اسمهم محمد سوى الأمين وسوى صاحب الترجمة، وهم: أبو عليّ محمد: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وأبو العبّاس محمد: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، وكان أعمى القلب مغفّلاً.

وأبو أحمد محمد: وكان طريفاً نديماً فاضلاً، تُوُفّي [سنة] أربعٍ وخمسين، وهو آخر من مات من إخوته.

وأبو سليمان محمد: سمّاه ابن جرير الطبريّ.

وأبو أيّوب محمد: وكان أديباً شاعراً.

وأبو يعقوب محمد. وكلّهم أولاد إماء. وهذا الأخير مات سنة ثلاثٍ وعشرين، وسأترجم لأبي العبّاس، ولأبي أحمد إن شاء الله تعالىٰ.

٤٦٠ ـ أبو يوسف الأعشىٰ الكوفيّ[3].

واسمه يعقوب بن محمد بن خليفة المقريء. أحد الكِبار.

قرأ على: أبي بكر بن عيّاش.

وتصدّر للإقراء مدّة، فقرأ عليه: أبو جعفر محمد بن غالب الصَّيْرفيّ،

---

(١) الأغاني ١٠/١٩٢.

(٢) الأغاني ١٠/١٩٢.

(٣) أنظر عن (أبي يوسف الأعشىٰ) في:
معرفة القراء الكبار ١/١٥٩ رقم ٦٦، وغاية النهاية ٢/٣٩٠ رقم ٣٨٩٧.

ومحمد بن حبيب الشمّونيّ.

وأخذ عنه الحروف: محمد بن إبراهيم الخوّاص، ومحمد بن خَلَف التَّيْميّ، وأحمد بن جُبَيْر، وعُبَيْد بن نُعَيْم، وعَمْرو بن الصَّبّاح، وخَلَف بن هشام البزّار، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر النقّاش: كان أبو يوسف الأعشىٰ صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدّم عليه أحداً في القراءة على أبي بكر، ولا أقدّم في رواية الحروف أحداً على يحيىٰ بن آدم، عن أبي بكر[1].

قال أبو العبّاس بن عُقْدة: ثنا القاسم بن أحمد، أنا الشمّونيّ، عن أبي يوسف الأعشىٰ قال: قال لي أبو بكر: يا أبا يوسف أنا أصلّي خلف إمام بني السيد وهو يقرأ قراءة حمزة، فقد شكّكني في بعض الحروف الّتي أقرأها. فاعرضْ عليّ عَرْضَةً تكون لك أحفظُها عنك.

قال: فقعد له في أصحاب الشعر، فقرأ، واجتمع النّاس حوله يكتبون الحروف[2]، والله أعلم[3].

---

(١) غاية النهاية ٢/٣٩٠.

(٢) معرفة القرّاء الكبار ١/١٥٩.

(٣) لم يؤرّخ وفاته، لا هنا ولا في معرفة القرّاء، وقال ابن الجزري: «لم أر أحداً أرّخ وفاته، وعندي أنه توفي في حدود المائتين». (غاية النهاية ٢/٣٩٠).

(بعون الله تعالىٰ وتوفيقه تمّ إنجاز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبي، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، والإحالة إلى مصادره، وتوثيق أخباره وتراجمه، على يد طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور «أبو غازي عمر عبد السلام تدمري» الطرابلسي مولداً وموطناً، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك في مساء يوم السبت السابع من شهر رجب الفرد سنة ١٤١٠ هـ. /الموافق الثالث من شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠ م.، في منزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله، والحمد لله وحده)

فهارس هذا الجزء

(أ)

فهرس الآيات القرآنية

(٢)
فهرس الأحاديث الشريفة

(٣)
فهرس الأشعار

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

(٤)
فهرس الأماكن والبلدان

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٥)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

(٦)
فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٧)
فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٨)
فهرس القضاة

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف السين

حرف الطاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الياء

(٩)
فهرس الفقهاء

حرف الألف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف السين

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الياء

(١٠)
فهرس الأمراء

(11)
فهرس الأدباء والشعراء واللغويون والنحويون والمؤدبون

(١٢)

فهرس القرّاء

(١٣)
فهرس الزهّاد

(١٤)
فهرس أصحاب المهن

(١٥)
فهرس أصحاب الوظائف الدينية

(١٦)
فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

(١٧)
فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

ـ آ ـ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.
الآداب، للبيهقي.
الآداب، للشافعي.

ـ أ ـ

الأئمة الإثنا عشر، لابن طولون.
أحوال الرجال، للجوزجاني.
أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للصيمري.
أخبار الحمقى والمغفَّلين، لابن الجوزي.
أخبار الدولة العباسية، لمؤلِّف مجهول.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
أخبار الزمان، لابن العبري.
الأخبار الطوال، للدينوري.
أخبار القضاة، لوكيع.
أخبار مجموعة، لمؤرِّخ مجهول.
الأخبار الموفقيّات، للزبير بن بكار.
أخبار النحويين البصريين، للسيرافي.
أخبار النساء، لابن قَيِّم الجوزية.
أدب الإملاء والاستملاء، لابن السمعاني.
أدب القاضي، للماوردي.
الأدب المفرد للبخاري.
الأذكياء، لابن الجوزي.
الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، للخليلي.
الأسامي والكنى، للحاكم.
الأسماء والصفات، للبيهقي.

أسماء المغتالين.
الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
الأشباه والنظائر، للسُبكي.
أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، للصولي.
إعتاب الكُتّاب، لابن الأبّار.
الأعلام، للزركلي.
أعلام الأخيار، للكفوي (مخطوطة أيا صوفيا).
أعمال الأعلام، لابن الخطيب.
أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.
الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.
الإقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد.
الإكمال، لابن ماكولا.
الأمالي، للقالي.
أمالي المرتضى.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرواة على أنباه النُحاة، للقفطي.
الإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البَرّ.
الأنساب، لابن السمعاني.
أنساب الأشراف، للبلاذري.
الأوائل، للعسكري.
الأوراق، للصولي.

- ب -

بحر الدم، لابن عبد الهادي (مخطوط).
البخلاء، للجاحظ.
بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
البداية والنهاية، لابن كثير.
البدء والتاريخ، للمقدسي.
البرصان والعرجان، للجاحظ.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
بغداد، لابن طيفور.
بغية الوُعاة، للسيوطي.
بهجة المجالس وأنس المجالس، لابن عبد البرّ.

بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، للبيهقي.
البيان المُغْرِب، في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري.
البيان والتبيين، للجاحظ
البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف.

- ت -

تاج التراجم، لابن قطلوبُغا.
تاج العروس، للزبيدي.
التاريخ، لابن خلدون.
التاريخ، لابن معين، برواية ابن طَهمان.
التاريخ لابن مَعِين برواية الدوري.
تاريخ أبي زُرعة الدمشقي.
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين.
تاريخ أمراء الحجّ، لبدري فهد (مجلّة المورد).
التاريخ للدارمي.
تاريخ بغداد، للخطيب.
تاريخ بيروت، لصالح بن يحيى.
تاريخ التراث العربي، لسزگين.
تاريخ الثقات، للعجلي.
تاريخ جرجان، للسهمي.
تاريخ حلب، للعظيمي.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
تاريخ خليفة بن خياط.
تاريخ الخميس، للديار بكري.
تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ سِنيّ ملوك الأرض، للأصفهاني.
التاريخ الصغير، للبخاري.
تاريخ علماء إفريقية، لابن العرب القيرواني.
التاريخ الكبير، للبخاري.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ مدينة دمشق، (مخطوطة التيمورية).

تاريخ مدينة دمشق، بتحقيق دهمان.
تاريخ واسط، لبحشل.
تاريخ اليعقوبي.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر.
تبيين كذب المفتري، لابن عساكر.
التبيين لأسماء المدلّسين، لسبط ابن العجمي.
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي.
تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعلبي.
تحفة الأشراف، للمزّي.
تحفة، الوزراء، للثعالبي.
تخليص الشواهد، للأنصاري.
تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
تذكرة السامع، لابن جماعة.
التذكرة السعدية، للعُبيدي.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
تصحيفات المحدّثين، للعسكري.
تعجيل المنفعة، لابن حجر.
تعريف أهل التقديس.
تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
تقريب التهذيب، لابن حجر.
تقييد العِلم، للخطيب.
تلخيص المستدرك، للحاكم النيسابوري.
تنزيه الشريعة.
توالي التأسيس.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
تهذيب التهذيب، لابن حجر.
تهذيب الكمال، للمزّي.

- ث -

الثقات، لابن حبّان.

ثمار القلوب، للثعالبي.

- ج -

جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البَرّ.
الجامع الصحيح، للترمذي.
جامع العلوم والحِكَم، لابن رجب الحنبلي.
الجامع الكبير، لابن الأثير.
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
الجليس الصالح، للجريري.
جماع العلم، للشافعي.
الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
جمع الجواهر، للحُصري.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
الجواري المغنّيات، للعمروسي.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرَشي.

- ح -

حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
حلية الأولياء، لأبي نعيم.
الحيوان، للجاحظ.

- خ -

خاص الخاص، للثعالبي.
الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
خزانة الأدب، للبغدادي.
خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

- د -

دراسات في تاريخ الساحل الشامي (تأليفنا).
الدّرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور، للسيوطي.
دُرّة الغوّاص، للحريري.
الدعاء، للطبراني.

دُول الإسلام، للذهبي.
الديارات، للشابشتي.
الديباج المذهّب، لابن فرحون.
ديوان الحماسة بشرح التبريزي.

- ذ -

ذكر أخبار إصبهان، لأبي نُعيم.
ذِكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني.
ذيل أمالي القالي.
ذيل سمط اللآلي، للراجكوتي.

- ر -

ربيع الأبرار، للزمخشري.
الرجال، للطوسي.
الرجال، للكشّي.
رجال صحيح البخاري، للكلاباذي.
رجال صحيح مسلم، لابن منجويه.
الرسالة القشيرية، للقُشيري.
الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
رسوم دار الخلافة، للصولي.
روضات الجنات، للخوانساري.
روضة المحّبين ونزهة المشتاقين، لابن القيّم.
الرَّيْحان والرَّيْعان.

- ز -

الزاهر، للأنباري.
الزهد، لأحمد بن حنبل.
الزهد الكبير، للبيهقي.
زهر الآداب، للحُصَري.

- س -

السابق واللاحق، للخطيب.
سراج الملوك، للطرطوشي.
سرح العيون.
سمط اللآلي، للبكري.

سُنَن ابن ماجة.
سُنَن أبي داوود.
سُنَن الدارقطني.
سُنَن الدارمي.
سُنَن النسائي.
السُنَن الكبرى، للبيهقي.
سؤآلات الآجُرّي، لأبي داوود.
سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.

- ش -

شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
شرح إحياء علوم الدين للغزالي.
شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
شرح ألفيّة العراقي.
شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي.
شرح عِلل الترمذي، لابن رجب.
شرح المقامات، للشُرَيشي.
شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
شرف أصحاب الحديث، للخطيب.
الشعر والشعراء، لابن قتيبة.
شفاء الغرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).
الشكر لله، لابن أبي الدنيا.
الشوارد في اللغة، للصغاني.

- ص -

صُبح الأعشى، للقلقشندي.
صحيح ابن حبّان.
صحيح البخاري.
صحيح مسلم.
صفة الصفوة، لابن الجوزي.
الصمت، لابن أبي الدنيا.

- ض -

الضعفاء، لأبي زرعة.
الضعفاء، لأبي نُعيم.

الضعفاء الصغير، للبخاري.
الضعفاء الكبير، للعقيلي.
الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.
الضعفاء والمتروكون، للدارقطني.
الضعفاء والمتروكون، للنسائي.

- ط -

الطبقات، لخليفة.
طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
الطبقات السنيّة.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية الكبرى، للسُبكي.
طبقات الشعراء، لابن سلّام.
طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.
طبقات الصوفية، للسُلمي.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
طبقات الفقهاء، لطاش كبري زاده.
الطبقات الكبرى، لابن سعد.
الطبقات الكبرى، للشعراني.
طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
طبقات المدلّسين، لابن حجر.
طبقات المفسّرين، للداودي.
طبقات النحويين، للزبيدي.

- ع -

العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
العِقْد الثمين، لقاضي مكة.
العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
العِلَل، لابن المديني.
العِلَل، لأحمد بن حنبل.
عِلَل الحديث، لابن أبي حاتم.
العِلَل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل.
عمل اليوم والليلة، للنسائي.

عين الأدب والسياسة.
عيون الأثر، لابن سيّد الناس.
عيون الأخبار، لابن قتيبة.
العيوان والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

- غ -

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
غُرر الخصائص، للوطواط.

- ف -

الفتوح، لابن أعثم الكوفي.
فتوح البلدان، للبلاذري.
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
الفَرْق بين الفِرَق، للبغدادي.
الفهرست، لابن الندِيم.
الفهرست، للطوسي.
الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية، للكنوي.
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
الفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا).
فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

- ق -

القاموس المحيط، للفيروزابادي.

- ك -

الكاشف، للذهبي.
الكامل في الأدب، للمبّرد.
الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
كشف الخفاء ومزيل الإلباس، للجراحي.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
الكنى والأسماء، للدولابي.
الكنى والأسماء، لمسلم.

- ل -

اللُباب، لابن الأثير.
لُباب الآداب، لابن منقذ.
لسان الميزان، لابن حجر.

- م -

مآثر الإنافة، للقلقشندي.
المتّفق والمفترق، للخطيب.
المثلّث، لابن السيّد البطليوس.
المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
مجمع الزوائد، للهيثمي.
مجموعة المعاني، لمؤلّف مجهول.
المحاسن والأضداد.
المحاسن والمساويء، للبيهقي.
محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
المحبَّر، لابن حبيب.
المحدّث الفاصل، للرامهرمُزي.
مختصر أخبار الخلفاء، لابن الساعي.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
مرآة الجنان، لليافعي.
مراتب النحويين، لأبي الطَيّب اللُغوي.
المرصَّع، لابن الأثير.
مروج الذهب، للمسعودي.
المُزْهر، للسيوطي.
المُستجاد من فعلات الأجواد، للتنوخي.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
المستطرف، للأبشيهي.
مُسْنَد أبي يَعلى.
المُسْند، لأحمد بن حنبل.
مُسْنَد الشهاب، للقُضاعي.
مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
مشايخ بلْخ من الحنفية، للمدرِّس.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني).

المصنَّف، لابن أبي شيبة.
مطالع البُدور، للغزولي.
معالم الإيمان، للدبّاغ.
معاهد التنصيص، للعباسي.
المعجب في أخبار المغرب، للمراكشي.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
معجم الأوسط، للطبراني.
معجم البلدان، لياقوت الحموي.
معجم الشعراء، للمرزباني.
معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي.
معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
المعجم الكبير، للطبراني.
معجم ما استعجم، للبكري.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة الرجال، برواية ابن محرز.
معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
المعرفة والتاريخ، للفَسَوي.
المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المُغرب في حُلَى المغرب.
المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده.
مقالات الإسلاميّين، للأشعري.
مقدّمة فتح الباري، لابن حجر.
ملء العَيبة، للفِهْري.
المِلَل والنِّحلَ، للشهَرستاني.
المنار المنيف، لابن قيّم الجوزية.
المنازل والديار، لابن منقذ.
مناقب أبي حنيفة، للكردري.
مناقب أبي حنيفة، للمكي.
مناقب معروف الكرخي، لابن الجوزي.
المنتخب من ذيل المذيّل، للطبري.

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
المواعظ والاعتبار، للمقريزي.
المؤتلف والمختلف، للآمِدي.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني).
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا).
موضّح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب.
الموضوعات، لابن الجوزي.
الموطّأ، للإمام مالك.
ميزان الإعتدال، للذهبي.

- ن -

نثر الدُّرّ، للآبي.
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
نزهة الجُلَساء في أشعار النساء.
نزهة الظُرفاء، للغسّاني.
نسب قريش، لمُصْعب الزبيري.
نشوار المحاضرة، للتنوخي.
نفح الطيب، للمقّري.
نَكْت الهميان في نُكَت العميان، للصفدي.
نهاية الأرب، للنويري.
النوادر، للقِالي.
نور القبس، للمرزباني.

- هـ -

هدي السّاري، لابن حجر.
هديّة العارفين، للبغدادي.
الهفوات النادرة، للصابي.

- و -

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
الوفيات، لابن قنفذ.

وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
وُلاة مصر، للكِنّدي.
الولاة والقضاة، للكِندي.

(١٨)

فهرس الأعلام المترجم لهم على الحروف الأبجدية

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(١٩)

الفهرس العام

الطبقة الحادية والعشرون

(سنة إحدى ومائتين)

(سنة اثنتين ومائتين)

(سنة ثلاث ومائتين)

(سنة أربع ومائتين)

(سنة خمس ومائتين)

(سنة ستّ ومائتين)

(سنة سبعٍ ومائتين)

(سنة ثمان ومائتين)

(سنة تسعٍ ومائتين)

(سنة عشر ومائتين)

تراجم رجال هذه الطبقة

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

وفي أتباع التابعين

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

الكنى

فهارس هذا الجزء